



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة

رقم التسجيل:

الرقم التسلسلي:

الاقتراض اللغوي

"مدونة الكاتب حبيب سلوم وجيمس بيترز أنموذجا".

رسالة بحث مقدمة لنيل شهادة دكتوراة علوم في الترجمة

تقديم الباحث: يسعد رابح

إشراف: أ.د فرحات معمرى

لجنة المناقشة:

جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01، رئيسا
جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01، مشرفا ومقررا
جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، عضوا مناقشا
جامعة مصطفى بن بولعيد باتنة 02، عضوا مناقشا
جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01، عضوا مناقشا

أ.د يوسف بغول
أ.د فرحات معمرى
أ.د صالح كعواش
أ.د السعيد خضراوي
د. ماجدة شلي

2018-2017

شكر وعرّفان

"إنّي رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يوم إلاّ قال في غده: لو غُيّر هذا لكان أحسن، ولو زيد كذا لكان يستحسن، ولو قدّم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا دليل على استيلاء النقص على جملة البشر".

إن هذا القول المأثور ليعبر بحق ويلخص أيما تلخيص المحصلة النهائية التي خلصت إليها وأنا أشرف على الإنتهاء من عملي هذا بفضل الله ومنه.

وبهذه المناسبة، لا يفوتني باذي ذي بدء إلا أن أتوجه بالشكر الجزيل - بعد الله عز وجل الذي يسر لي بلوغ هذا المقام - للأستاذ الدكتور "فرحات معمرى" على قبوله الإشراف على بحثي ثم تجلده بالصبر الجميل جراء تقصيري أحياناً والتماسه العذر لي فيه أطواراً آخر وملاحظاته ونصائحه القيمة، راجياً من العليّ التقدير أن يجزيه عني خير الجزاء في الآجلة والعاجلة إن شاء الله تعالى.

كما أشكر بالمناسبة جميع أعضاء لجنة المناقشة الذين تشرفت بقبول مناقشتهم رسالتي.

وأشكر أيضاً كل من ساعدني في سبيل إنجاز هذا العمل وشكر الله سعيه.

إهداء

أهدي ثمرة عملي هذا لكل من أبي وأمي وكافة أفراد عائلتي الكبيرة، وزوجتي خديجة وأولادي يحي وفارس ووسيم وابنتي آية.

كما أهدي هذا العمل لروح صديقي وزميلي العزيز " محمد جحدو " رئيس المفتشية العامة للمالية بوزارة المالية سابقا" الذي وافته المنية شهر ديسمبر 2014، راجيا من الله العلي القدير أن يتغمده برحمته الواسعة ويسكنه جنات الخلد والنعيم يا عزيز يا مجيب يا منان.

وأخيرا، أهدي ثمرة جهدي لروح عمتي "يمينة" التي وافتها المنية عن عمر يناهز المائة سنة- والتي كانت تقيلني قبلة ليست كالقبلات- تغمدها الله بواسع رحمته ومغفرته.

فهرس المحتويات

مقدمة عامة :

0.1- إشكالية البحث :

0.2- فرضيات البحث :

0.3- الدراسات السابقة:

0.4- منهجية البحث :

0.5- ميدان البحث وطبيعته:

0.6- صعوبات البحث :

0.7- خطة البحث ومضامينه العامة :

0.8- خاتمة البحث :

0.9- ملخصات البحث باللغتين الفرنسية والانجليزية :

60-01 الفصل الأول: -الاقتراض اللغوي:

26-01 المبحث الأول: مفهوم الاقتراض اللغوي وطرقه ودوافعه وأقسامه وعوامله ومزاياه ومساوئه

02-01 1.1- مفهوم الاقتراض اللغوي :

02 2.1- طرق الاقتراض اللغوي :

05-03 3.1- دوافع الاقتراض اللغوي :

10-05 4.1- أقسام الاقتراض اللغوي :

25-11 5.1- عوامل الاقتراض اللغوي :

26-25 6.1- مزايا الاقتراض اللغوي ومساوئه:

37-27 7.1- المبحث الثاني : مظاهر الاقتراض اللغوي :

56-37 1.7.1- اقتراض اللغات الأخرى من العربية :

40-38 2.7.1- اقتراض اللغة الإسبانية :

41-40 3.7.1- اقتراض اللغة الإيطالية :

46-41 4.7.1- اقتراض اللغة الفرنسية :

47 -46 5.7.1- اقتراض اللغة الألمانية :

47 6.7.1- اقتراض اللغة اليونانية :

48-47 7.7.1- اقتراض اللغة الفارسية :

48 8.7.1- اقتراض اللغة الألبانية :

49 9.7.1- اقتراض اللغة المالطية :

56-49 10.7.1- اقتراض اللغة الانجليزية :

62-57	8.1- المبحث الثالث: اقتراض اللغة العربية عن غيرها من اللغات:
58-57	تمهيد -
60-58	1.8.1- اقتراضها عن اللغة الفارسية :
62-61	2.8.1- اقتراضها عن اللغة التركية :
65-63	3.8.1 - نتائج الفصل الأول:
245-66	9.1 - الفصل الثاني : ترجمة جزئية لمدونة حبيب سلوم وبيتر جيمس تحليلا وتعليقا
72-66	1.9.1 - تمهيد :
245-73	1.9.1 - ترجمة جزئية للمدونة مع الشرح والتحليل :
251-246	2.9.1 - نتائج الفصل الثاني:
311-252	10.1 - الفصل الثالث : تصنيف مدونة حبيب سلوم حسب الحقول الدلالية
314-312	1.10.1 - نتائج الفصل الثالث:
325-315	- الخاتمة:
330-326	- المصادر والمراجع:

مقدمة عامة:

بادئ ذي بدء، لقد ارتأينا في بحثنا هذا الموسوم بـ "الاقتراض اللغوي- مدونة الكاتب حبيب سلوم وجيمس بيترز (James Peters) أنموذجاً" أن نركز على أهم مظاهر اقتراض اللغات واستعارة أوعيتها من لغات أخرى مستدلين في ذلك بأمثلة عديدة ومتعددة شملت جوانب عدة، مؤكدين في هذا المضمار أنه لا مناص لأية لغة كانت من أن تستجد بلغات أخرى لإثراء قاموسها اللغوي ونقل ما احتاجت إليه من مفردات وعبارات شريطة أن يكون ذلك بكل وعي وبصيرة، ذلك أن الألفاظ الدخيلة كالجنود المرتزقة تحاول زعزعة النظام النحوي والصرفي والأسلوبي للغة ما، وقد تأتي في مرحلة ما على ذلك النظام وعلى تلك اللغة برمتها. وقد ركزت في هذا البحث على إشكاليات ترجمية سلطت عليها الضوء في جملة من الأسئلة المحورية، لعل أهمها مايلي:

- كيف يتم انتقال الكلمات بين الأطياف اللغوية المختلفة؟
- هل بإمكان الضوابط اللغوية والدينية والثقافة والعرفية أن تؤثر في انتقال الكلمات من لغة إلى أخرى وأقلمتها شكلاً أو مضموناً حسب واقع اللغة المستضيفة؟
- هل لكلمات " المسافرة travelling words وجهة واحدة ومصير واحد؟
- ماهي أنواع التغييرات التي يجب أن تطرأ على الكلمات لكي يتم قبولها في اللغة المستضيفة؟
- هل الكلمات المسافرة تبقى كما هي في "ديار الغربة" وماهي أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين هذه الكلمات و "الكلمات الأصلية " ؟

وعلى أساس الأسئلة المطروحة، افترضنا أن الاقتراض اللغوي وأسبابه وطرائقه ومظاهره ومزاياه ومساوئه وكيفيات انتقال المفردات والتعابير والقوالب اللفظية من لغة لأخرى يعود لعوامل عدّة كالجوار والاستعمار والاحتكاك الحضاري والتجارة ووسائل الاتصال المتعددة وغيرها.

وقد تناول موضوع الاقتراض اللغوي الكثير من الباحثين -كل حسب طريقته ومنهجيته-. ومن هؤلاء، نذكر على سبيل المثال لا الحصر الدكتور "سليمان أبو غوش"⁽¹⁾ في كتابه الموسوم "عشرة آلاف كلمة انجليزية من أصل عربي" 1- سليمان أبو غوش كاتب فلسطيني، عاش متنقلاً بين الكويت والأردن والهند وباكستان والزاير توفي سنة 1977. له عديد المؤلفات. وقد صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب بعد وفاته سنة 1977.

كما تناول هذا الموضوع أيضاً الدكتور علي عبد الواحد وافي في كتابه الموسوم "فقه اللغة" الصادر عن شركة "نهضة مصر" للطباعة والنشر والتوزيع في طبعته الثالثة الصادرة سنة 2004. كما تناول المفكر والرجل السياسي الجزائري "بوعلام بن حمودة" ظاهرة الاقتراض اللغوي من العربية إلى الفرنسية في كتابه بعنوان "les mots français d'origine arabe" "الكلمات الفرنسية ذات الأصول الفرنسية".

ومن المؤلفات الأجنبية التي اعتنت بموضوع الاقتراض اللغوي الكتاب الموسوم بعنوان **A History of Foreign Words in English** "تاريخ الكلمات الأجنبية في الإنجليزية" عن الكاتبة "ماري.س.سيرجونطسون" **Marry. S. Serjeantson** عن دار النشر قيقان بول بلندن سنة 1935.

وكتاب **Arabesques-l'aventure de la langue Arabe en Occident** الصادر سنة 2006 عن دار النشر "روبار لافو" عن "هنريث وولتر" و "بسام براكي" "أراباسك - مغامرة اللغة العربية في الغرب". وكتاب المستشرق الفرنسي "هنري لامونس" بعنوان **remarques sur les mots français dérivés de l'arabe** "ملاحظات عن الكلمات الفرنسية المشتقة من العربية". وقل كذلك عن "قاموس الكلمات الفرنسية من أصل عربي" الصادر باللغة الفرنسية عن الكاتب الجزائري "صالح غرميش" بعنوان **"le dictionnaire des mots français d'origine arabe"**

وكذا كتاب المستشرق الألماني "قارلاند قانون" "Garland Canon" ومساعدته "ألان أس.قاي" **Alan.S.Kaye** بعنوان **the Arabic Contributions to the English Language-An Historical Dictionary** "مساهمات العربية في اللغة الإنجليزية - معجم تاريخي" الصادر سنة 1994 عن دار النشر "وايز بادن" - ألمانيا.

وتناول هذا الموضوع أيضا الدكتور السيد "شهيره عبد الحميد" في أطروحته لنيل شهادة الدكتوراه سنة 1973 بجامعة كلورادو بالولايات المتحدة الأمريكية بعنوان **A Lexicon and Analysis of English Words of Arabic Origin** "مفردات وتحليل للكلمات الإنجليزية من أصول عربية". كما اناوله أيضا الكاتب "والت تايلر" **Walt Taylor** في كتابه الصادر سنة 1933 عن دار النشر قارلاند **"Arabic Words in English"** "الكلمات العربية في الإنجليزية".

فضلا عن ذلك ، تناول موضوع الاقتراض اللغوي العديد من القواميس العالمية المشهورة على غرار "لاروس- **Larousse**" "أوكسفورد - **Oxford**" و"ويبستر - **Webster**" في عديد طبعاتها.

كما كان لي شرف الاتصال بالباحث "حبيب سلوم" عن طريق التواصل الإلكتروني، وهو الذي شجعتني أكثر على اختيار مدونته الموسومة بعنوان "إسهامات العربية في المفردات الإنجليزية-كلمات إنجليزية من أصل عربي- من حيث أصولها وتاريخها" وهو الكتاب الصادر عن مكتبة لبنان للناسرين الذي أستغرق في إنجازه رفقة مساعدته جيمس بيترز ما يضاهاي خمسة وعشرين سنة-على حد تعبيره- من حيث البحث والتعمق في هذا الموضوع الشيق والشاق في آن واحد.

وأما المنهج المتبع في سبيل إنجاز البحث المتعلق بموضوع الاقتراض اللغوي استنادا إلى مدونة حبيب سلوم كأ نموذج، فقد ارتكنا بالدرجة الأولى على جمع أكبر عدد ممكن من المراجع ذات الصلة بموضوع البحث وإجراء المقارنة فيما بينها مع الفرز والانتقاء كلما رأيت داع لذلك أو مقتضى مكرسا المنهج السردى التحليلي تارة لظاهرة الاقتراض اللغوي مينا آراء وأقوال الباحثين والمهتمين بهذا الموضوع اللغوي بشكل عام والمنهج المقارن أحيانا آخر. أما في الفصل الأخير، فقد انصب تركيزي على انتقاء أهم المفردات الواردة ضمن مدونة حبيب

سلوم مرتبا أياها ضمن سياق دلالي معين على غرار علم الكيمياء والرياضيات والعلوم والزراعة والسياسة والدين والتجارة والنقل والألبسة والأقمشة والأماكن والمناخ واللغة والموسيقى والرقص وغيرها كثير سنأتي إلى ذكره في حينه. وقد حرصت في هذا الباب على وجه الخصوص على الوقوف عند مختلف التغيرات التي طالت المفردة

العربية وهي تشق عباب البحر وافدة القاموس الإنجليزي سواء من حيث بنيتها الصرفية أو الصوتية أو حتى اللغوية مع تبيان مصدرها الإتيولوجي وتواريخ وكيفيات دخولها أول مرة للغة الإنجليزية وتطورها الدلالي مع مرور الزمن، مع الشرح والتعليق وإبداء الرأي الشخصي كلما رأيت ذلك مناسبا سواء داخل المتن ضمن سياق الكلام عن المفردة ذاتها أو على الهامش. مع الإشارة هنا أن المفردة العربية الواحدة قد تجدها في أكثر من حقل دلالي، وهو ما أشرت إليه في هذا الفصل أيضا من البحث الذي كرسته للحديث عن مدونة حبيب سلوم السالفة الذكر . كما لجأت أيضا إلى منهج المقارنة بين مختلف القواميس والمدونات، سيما منها مدونة حبيب سلوم وقارلاند قانون، وذلك عندما نجد قصورا أو عدم تقديم معلومات كافية حول المفردة العربية وهي تشق طريقها نحو القواميس الإنجليزية.

وغني عن البيان أن كل بحث مهما كان يلاقي صاحبه صعوبات تختلف من حيث الشكل والدرجة. ولعل الباحث في مجال موضوع كهذا وطبيعته لن يجيد عن القول إنه بحث الولوج إليه صعب والخروج منه بسلام أشق وأصعب، وذلك مرده خصوصا نقص المراجع بل وقتها ونذرتها، وإن وجدت فهل تتسم بالموضوعية وترقى إلى درجة القبول العلمي والبحث الأكاديمي الرصين، وهذه أولى صعوبات البحث.

أما إذا وجدت المرجع الذي يتناول مسألة الاقتراض اللغوي بوجه عام واستعارة الإنجليزية من العربية بوجه خاص فإنه يتعين عليك أن تتحرى التمحيص الدقيق في المعلومة نظرا لتعدد المرجعيات، فكم وجدنا من مؤلفات تشير إلى هذا الموضوع ولكن حين قارناها بالقواميس العلمية الجادة على غرار معجمي أوكسفورد وويستر الثاني أو حتى ضمن المدونتين السالفتي الذكر لم نجد أثرا للأصل العربي لتلك الكلمات أو المفردات التي أوردوها ضمن أبحاثهم. ولعل هذا الأمر هو الذي زاد مأموريتنا صعوبة. لذا، اقتصر عملنا على المراجع والمصادر الموثوق بها. وثمة صعوبة أخرى لها صلة بالموضوع تتمثل في وجود مراجع علمية قيمة، لا يساورها في ذلك شك، على غرار ما صدر عن الباحث الفلسطيني الدكتور "سليمان أبوغوش" في كتابه الموسوم بعنوان " عشرة آلاف كلمة إنجليزية من أصل عربي" الصادر في طبعته الأولى سنة 1977 ميلادي، إلا أننا لم نستفد منه إلا نادرا نتيجة الطبعة الرديئة له إذ لم نتمكن من معرفة الكثير من المفردات العربية والإنجليزية الواردة فيه. ونتمنى أن يعاد طبع هذا الكتاب في نسخة جديدة وحلة أخرى حتى يستفيد منه القارئ مستقبلا.

ومن جملة الصعوبات الأخرى التي واجهتنا ونحن نهم بالخوض في هذا الموضوع، ثمة مسألة التثبيت والتأكد من الأصل الأولي للكلمة العربية المنقولة إلى الإنجليزية سيما عندما تتضارب الآراء العلمية بشأن موطنها الأصلي، ذلك أن العديد من هذه المفردات لم تنتقل مباشرة إلى لغة شيكسبير بل مرت عبر وسائط لغات أخرى كال يونانية أو اللاتينية أو الفرنسية أو الإسبانية أو الإيطالية أو الفارسية أو غيرها. ولهذا، كنا نحتاط لذلك

ونسعى قدر الإمكان لتبيين مصدرها الرئيسي. كما لا يخفى على أحد أن ضبط الموضوع والتحكم فيه من جميع جوانبه مسألة شاقة جدا، بل وهي برأبي المتواضع اللبنة الأساسية الأولى لبناء أي صرح علمي متين. وعليه، وبعد بحوث مضمّنية وجمع المراجع والمصادر التي رأيت أنها تعود بالنفع على البحث ثم الخوض فيه، وبعد

استشارة أستاذي المشرف، الدكتور فرحات معمري ونصائحه القيمة، وهو مشكور على ذلك، أرتأيت تعديل العنوان حتى يستقيم أكثر مع مضمون البحث، وقد أخذ مني هذا الأمر هو الآخر وقتا طويلا حتى أستقر على الخطة النهائية.

وبشأن هذه الخطة، فقد قسمت البحث إلى **ثلاثة فصول**، حيث جاء **الفصل الأول** مقسما بدوره إلى **ثلاثة مباحث** إذ تطرقت في **المبحث الأول** منه لظاهرة الاقتراض اللغوي من حيث مفهومه وأنواعه وطرائقه ودوافعه وآراء مختلف اللغويين والمستشرقين فيه، مع إثبات أنه لا ضير أن تستعير لغة ما كلمات أو عبارات من لغة أخرى لأجل إثرائها وسد النقائص التي تعتورها في شتى مجالات الحياة. وقد بينت في هذا الفصل ضرورة الاقتراض اللغوي كظاهرة صحية وليس مرضية لا يمكن الاستغناء عنها على مر الأزمنة.

وخلصنا إلى نتيجة مفادها أنه لا مناص من الاحتكام إلى اللغة الأقوى لسد نقائص اللغة المستعار إليها كلما استدعت الحاجة ذلك، وأن الاقتراض اللغوي مرتبط بالأساس بظاهرة ما يسمى بالجبروت اللغوي، حيث أنه وكلما كانت الحضارة قوية، كلما استطاعت أن تقرض منطقتها على الآخر. والدليل على ذلك، أن اللغة العربية قد تمكنت من الولوج إلى عديد اللغات عندما كانت الحضارة العربية الإسلامية تسطع ببريقها في شتى أنحاء المعمورة. كما أن اللغة - أي كانت - إذا اضطرت إلى الاستعارة من أخرى، فليس معناه أن اللغة المستعيرة لغة فقيرة قاحلة، وإنما اللغات أشبه بالأفراد، فيهم الخبير وفيهم الأكثر خبرة، وبينهم العليم، وبينهم الأكثر علما، ومعلوم أن الخبير لا يضيره أن يستعير خبرة ممن كان أكثر خبرة منه، كما أنه ليس بعار أن يستعين العالم بعلم من هو أكثر علما منه، وهذه هي حالة اللغات. فثمة لغات أكسبها تقدمها الحضاري غنى في الفكر وثراء في التعبير، وأكسبها مقامها السياسي محلا رفيعا، في فترة ازدهارها السياسي، ما يجعل اللغات الأقل حضارة وتقدما وخبرة لا تشعر بأدنى غضاضة إذا هي استعارت من مثل هذه اللغات بعض فكرها ومعرفتها وخبرتها، وما تستلزمه استعارة مثل هذه الأفكار من استعارة أوعيتها. وبعبارة أخرى، القوالب اللفظية التي صيغت بها، ونعني بذلك دلالات هذه الأفكار أو أسمائها التي سميت بها. كما أن العرب جاء عليهم حين من الدهر كانوا فيه سادة أهل الأرض، في ميدان السياسة والحرب والسلم، وفي ميدان المعرفة والخبرة والعلم، لا ينكر ذلك منكر، ولا ينكر أيضا أنهم كانوا ورثة حضارة اليونان والفرس والهند، وقاموا بدور صلة الوصل في نقل مشعل حضارة القرون الغابرة إلى حضارة القرون الحاضرة.

كما تناولت في **المبحث الثاني** من هذا الفصل كيفية انتقال اللغة العربية إلى عديد اللغات عموما على غرار الإسبانية والإيطالية والفرنسية والألمانية واليونانية والفارسية والألبانية والمالطية واللغة الانجليزية خصوصا، وشرحت أسباب ذلك مركزا على كون لغة الضاد هي لغة القرآن الكريم، مما أصبغ عليها طابع العالمية، ناهيك عن الفتوحات الإسلامية وما رافقها من إزهار التجارة وتنقل الأشخاص كعنصر بارز في هذا الانتقال، فضلا

بطبيعة الحال عن عوامل أخرى على غرار تأثير الثقافة العربية في أوروبا طوال القرون الوسطى، وحركة الاستشراق التي لعبت دورا لا يستهان به في خدمة التراث العربي الإسلامي ومنه اللغة العربية. فضلا عن هذه العوامل، أسهم انتشار حركة الطباعة والنشر والتأليف والترجمة أيما إسهام في انتشار لغة الضاد، دون أن ننسى

أيضا انفجار الثورة الصناعية في أوروبا، وما رافقها من اكتشافات بترولية في الوطن العربي التي زاد معها الاهتمام به وتزايدت معها أطماع الغرب.

وفي هذا السياق، تطرقت إلى مختلف العوامل والأسباب والدواعي والطرائق المباشرة منها وغير المباشرة التي أسهمت أيما إسهام في تبوّء اللغة العربية لهذه المكانة المرموقة عالميا وفي اللغة الإنجليزية بوجه أخص، ناهيك عن مساهمتها الفعالة في إثراء لغات أخرى في أقصى أمصار الدنيا وأقطار المعمورة قاطبة فضلا عن العوامل التي أثرت بشكل مباشر أو غير مباشر في انتقال اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية، وما الذي تغير عند نقل تلك المفردات العربية إلى الإنجليزية، علاوة على مجالات انتقالها إلى لغة شكسبير.

ومقابل ذلك، تناولت في **المبحث الثالث** من هذا الفصل استعارة اللغة العربية لعدد الكلمات من اللغات الأخرى على غرار الفارسية والتركية، واصطلحت عليها مصطلحات المولد والأعجمي والدخيل والاقتراض والتعريب والتعريب وغيرها. فالعربية لم تتغلق على نفسها ومحيطها كما يحدث لكثير من اللغات الانسانية التي لم تستطع مواكبة الزمن والتقدم الحضاري فاندثرت وماتت بل انفتحت عليه دونما مغالاة في الاقتراض على غير أقيسة العرب ، وهو ما ساهم في إثراء رصيدها اللغوي بما كانت تحتاجه لسد ما اعتورها من نقص وقصور في ميادين شتى.

وقد خلصت في هذا الفصل إلى التأكيد أن الاقتراض ظاهرة لغوية اجتماعية شائعة تكاد تطرد في معظم لغات العالم لكونها تستعير من بعضها البعض لسد حاجياتها، وأن هذا الاقتراض ينقص ويزداد بحسب قوة الحضارة وازدهارها في فترة من العصور، ناهيك عن أن ظاهرة استعارة اللغات من بعضها البعض -أخذا وعطاء- أمر لا مناص منه ، وهي ظاهرة صحية في اللغة شريطة الاقتراض بوعي وتبصر ودونما مغالاة ، ذلك أن الألفاظ الدخيلة كالجنود المرتزقة تحاول زعزعة النظام النحوي والصرفي والأسلوبي للغة ما، وقد تأتي في مرحلة ما على ذلك النظام برمته وعلى تلك اللغة.

أما الفصل الثاني فقد خصصته لاختيار مدونة حبيب سلوم ومساعدته " بيترز جيمس" في كتابه "إسهامات العربية في المفردات الإنجليزية" كنموذج ساطع على كيفية انتقال الكلمة العربية إلى الإنجليزية وأصولها الإتيولوجية ومسار تطورها وتأريخها، مسردا في سبيل ذلك ترجمة جزئية لأهم المفردات التي أوردها الكاتب مرفقا أياها بالشرح والتحليل أحيانا والتعليق عند مقتضى الحال أطوارا آخر لما رأيته ضروريا للتوضيح والتنوير.

وأما **الفصل الثالث** فقد أفردته لتصنيف هذه المدونة من خلال إبراز أهم الحقول الدلالية التي وردت فيها ضمن تصنيفات تخص مجالات محددة بعينها أسهمت أيما إسهام في إثراء القاموس الإنجليزي على غرار الكيمياء والرياضيات والطب وعلم الفلك والدين والسياسة والقانون والتجارة والنقل والأقمشة والملابس والمأكولات والمشروبات وعلم الحيوان والنبات واللغة والأدب والموسيقى وعلم الآثار والهندسة المعمارية وغيرها كثير،

وشرحت هنا بعض المفردات التي رأيت حاجة ما لتبيان ما طرأ عليها من تغيير وتحوير وقلب بل وحتى تحريف أطوارا آخر حين نقلها إلى اللغة الإنجليزية ، وأجريت في سبيل ذلك مقارنات بين مختلف القواميس والمدونات العلمية الموثوق بها عالميا، فضلا عن الإشارة إلى كل ما بدا لي بحاجة إلى شرح وتحليل وتعليق وتقويم وتصحيح استنادا إلى مراجع علمية موثوق بها.

أما عن خاتمة البحث، فقد تناولت أهم النتائج التي خلصت إليها ذات الصلة بالجانب النظري للاقتراض اللغوي مبينا فيها وجهة نظري فضلا عن الاستنتاجات الجوهرية التي تخص مدونة حبيب سلوم ومساعدته جيمس يبيتريز مبرزا من خلالها أهم التغيرات بمختلف صورها وأشكالها التي طرأت على المفردة العربية عند تحويلها إلى اللغة الإنجليزية.

وأتمنى بهذا العمل المتواضع أن أكون قد أسهمت بهذا البحث- على ما اعتوره من قصور وعدم إلمام بجميع جوانبه- ولو بالنزر القليل في إضافة لبنة جديدة في سبيل إبراز ظاهرة اقتراض اللغات من بعضها البعض وفضائل لغة الضاد على لغة شكسبير آملا في مساهمتي وغيري مستقبلا بإذن الله في إثراء مثل هكذا مواضيع.

ملخص

يتناول هذا البحث ظاهرة الاقتراض اللغوي بصورة عامة واستعارة الكلمات العربية من اللغة الإنجليزية على مر العصور، سواء كان ذلك مباشرة أو عن طريق لغات أخرى كاللاتينية والفرنسية والاسبانية والإيطالية، وكيفيات استعارتها لها؛ إذ تحفل لغات أوروبية كثيرة بكلمات وعبارات اقتترضتها من لغتنا العربية. وقد انتقينا هذه المفردات من القواميس والمدونات والمؤلفات التي وردت فيها وسعينا قدر الإمكان توخي الدقة والموضوعية مع إجراء مقارنات عند الاقتضاء للتأكد من الأصل العربي لهذه الكلمات التي أثرت أيما إثراء القاموس الإنجليزي في شتى الحقول الدلالية التي اخترنا البعض منها فقط لأهميتها على أكثر من صعيد على غرار مجالات علم الفلك والكيمياء والرياضيات وعلم النبات والتجارة والنقل والأوزان والقياسات والدين والقانون.

ويهدف هذا البحث إلى تبيان ظاهرة الاقتراض اللغوي في معظم تجلياته وتوضيح مختلف التغيرات التي طرأت على المفردة العربية عند نقلها إلى اللغات الأخرى سيما لغة شكسبير وتشكيلها على طبيعة اللغة الهدف حتى تتماشى مع شكل كلمات هذه الأخيرة وتأخذ مكانها بين مفردات اللغة المستقبلية إلى أن تعطي الانطباع في النهاية أنها مفردات أصلية وأصيلية وليست مستعارة من لغة أخرى. كما يهدف هذا البحث إلى تبيان مكانة اللغة العربية وقوتها من الناحية النابعة من حضاراتها وتقدمها العلمي وبالتالي تأثيرها على اللغات الأخرى سيما الإنجليزية منها.

وحتى نصل إلى الهدف المرجو في هذا البحث طرحنا عدة أسئلة محورية، لعلّ من أهمها: 01- كيف يتم انتقال الكلمات بين الأطياف اللغوية المختلفة؟ 02- هل بإمكان الضوابط اللغوية والدينية والثقافية والعرفية أن تؤثر في انتقال الكلمات من لغة إلى أخرى وأقلمتها شكلا ومضمونا حسب واقع اللغة المستضيفة؟.

وعلى أساس الأسئلة المطروحة افترضنا أن الاقتراض اللغوي وأسبابه ومظاهره ومساوئه وكيفيات انتقال المفردات والتعبير والقوالب اللفظية من لغة إلى أخرى يعود بالأساس إلى عدة عوامل، منها: الاستعمار والجوار والتجارة والترجمة والاحتكاك الحضاري والتكنولوجيا وهلمّ جرا.

وأما المنهج المتبع فقد ارتكزنا على دراسة الكلمات المستعارة في مدونة حبيب سلوم وجيمس بيترز بعنوان "إسهامات العربية في المفردات الانجليزية" مستعملين في سبيل ذلك أسلوب المقارنة والتحليل والتعليق. ومن جملة النتائج المتوصل إليها خلصنا أن الاقتراض اللغوي ظاهرة صحية تكاد تطرد في شتى اللغات وتساهم في إثرائها.

Abstract

The present research work sheds light on the phenomenon of loanwords in general and from Arabic into English in particular, be it directly or via other languages such as Latin, French, Spanish or Italian. In this respect, we have selected Arabic words and expressions, which have been borrowed by English from different dictionaries, Corpus as well as other references. Accent has been put on words originating from Arabic and which have enriched the occidental vocabulary in various domains such as chemistry, mathematics, medicine, architecture as well as measures and weights, religion, law and many others.

The study aims to show the different transformations and alterations that occurred on the words when being transferred from Arabic into English and being modeled on the nature and the morphology of the target language to become by the end part of that language.

By this, the present research work exhibits the positions and the power of Arabic which originate from its civilization and its scientific advance which were once the source of its influence over other languages in general and English in particular.

In order to reach the above mentioned aim, many questions have been asked notably: 1- How does borrowing occur between distinct languages? 2- How do rule-governed languages, cultures and religions influence borrowing words and shape them in accordance with the nature of the target language?

On the basis of the above asked questions, the assumption that borrowing, its causes, its emergence take place because of several factors among which are: colonization, neighborhood, trade and commerce, technology and so on...

The methodology used in the present research is based on the study and the analysis of the borrowed words in Habeeb Salloum and James Peters' book "Arabic contributions to the English vocabulary" to determine their Arabic origins via comparison and derivation. Among the results which we came up to is the fact that borrowing is a linguistic phenomenon which contributes in the enrichment of languages and their cultures.

Résumé

Le présent travail de recherche traite du phénomène de l'emprunt linguistique en général et de l'arabe vers l'anglais en particulier, que ce soit directement ou par le biais du latin, du français, de l'espagnol ou de l'italien. A cet égard, nous avons sélectionné les mots et les expressions arabes empruntés par l'anglais à partir de différents dictionnaires, corpus, ainsi que d'autres références contenant de tels éléments. Nous avons mis l'accent surtout sur les mots d'origine arabe ayant enrichi le vocabulaire occidental dans divers domaines tels que la chimie, les mathématiques, la botanique, la loi...etc.

Le but de cette étude est de montrer les différentes transformations et modifications apportées aux mots arabes lors dudit transfert et leur façonnement sur la morphologie de la langue cible pour qu'ils puissent avoir leur place parmi les mots de cette dernière. Ce travail a aussi pour but de montrer la position et la force de la langue arabe qu'elle détenait dans le passé de par sa civilisation et son progrès scientifique.

Pour atteindre le but tracé dans cette étude, de nombreuses questions ont été posées, notamment :

1- comment l'emprunt est-il- né de différentes langues ? 2- Comment les langues – par leurs règles, leurs cultures et leurs religions influencent l'emprunt des mots et les façonnent selon la nature et la morphologie de la langue cible ? Sur la base de ces questions, il est supposé que l'emprunt, ses causes et son apparition ont eu lieu à cause de différents facteurs notamment : la colonisation, le voisinage, le commerce et la technologie.

La méthodologie utilisée dans ce travail de recherche est basée sur l'étude et l'analyse des mots arabes empruntés par l'anglais suivant l'ouvrage de Habeeb Salloum et James Peters intitulé « contribution arabe au vocabulaire anglais » pour déterminer l'origine de ces mots à travers la comparaison et la dérivation.

Les résultats obtenus par cette recherche montrent – entre autres – que l'emprunt est un phénomène linguistique qui contribue à l'enrichissement des langues et cultures.

-المبحث الأول: مفهوم الاقتراض اللغوي وطرقه ودوافعه وأقسامه وعوامله ومزاياه ومساوئه

1.1- مفهوم الاقتراض اللغوي :

- لغة: من المفاهيم اللغوية للاقتراض اللغوي كظاهرة لغوية تكاد تعرفها جميع اللغات على مر العصور، نجد كلمة قرض التي تعني الدين أو السلف كأن يقول المرء أقرض فلان فلانا أي أسلفه مبلغا من المال فأصبح ديننا على ذمته. والاقتراض عند أهل اللغة هو اسم جامع لما تأخذه اللغة من غيرها من كلمات وعبارات وأوزان وكنايات وتشبيهه وبديع . والقرض هو ما تمنحه لشخص آخر سواء كان مالا أو نحوه على اعتبار أن يرده إليك بعد مدة زمنية متفق عليها . وقد ورد مصطلح القرض في " لسان العرب" بتفرعات شتى لمعانيه إذ عرفه على أنه "ما يتجازى به الناس بينهم ويتقاضونه وجمعه قروض وكل أمر يتجازى به الناس فيما بينهم فهو من القروض".

-اصطلاحا: من بين التعاريف الاصطلاحية التي تعارف على إطلاقها أهل اللغة على ظاهرة الاقتراض اللغوي نجد على سبيل المثال لا الحصر استعارة أو إدراج مفردات أو ألفاظ وتعابير شتى أو غيرها ونقلها من لغة إلى أخرى .

وقد استعمل أهل اللغات لفظ الاقتراض "borrowing" والنقل والاستعارة "emprunt" والإدخال "innovation" وأطلقوا على الألفاظ المقترضة التي أضافوها إلى لغتهم «loanwords»، وأما العرب فقد أطلقوا على عملية نقل الألفاظ وعلى الألفاظ المعربة واستعارتها لفظ "التعريب" (1). 1- سميح أبو مغلى، الكلام المعرب في قواميس العرب (بيروت: دار الفكر، 1998م) ص 08.

وجاء تعريفه في معجم المصطلحات العلمية أنه "إدخال عناصر من لغة ما إلى لغة أخرى أو من لهجة أخرى سواء أكانت تلك العناصر كلمات أو أصواتا أو صيغا" (2). 2- رمزي منير بعلبكي، معجم المصطلحات اللغوية، إنجليزي-عربي (بيروت: مكتبة لبنان، 1997 م) ص 75.

والاقتراض ظاهرة لغوية اجتماعية شائعة تكاد تطرد في معظم لغات العالم وتعد إحدى وسائل تنمية الثروة اللغوية وإثراء اللغات لبعضها البعض دونما انتقاص من شأنها، ذلك أن كل لغة تحتاج لغيرها لتسد ما اعتورها من نقص من ألفاظ ومفردات وتراكيب فتضيفها للغتها وقد يحصل أن تمد هي الأخرى غيرها بما تحتاجه في لغتها الأم .

انطلاقا من هذه التعريفات، فالمقصود بالاقتراض هنا "إدخال عناصر لغة ما في اللغة الأخرى خاصة من ناحية الكلمات حيث تغدو هذه الكلمات كلمات اللغة الثانية المنقول إليها".

كما يمكن تعريفه اصطلاحا على أنه إدخال تراكيب وألفاظ ودلالات أجنبية إلى اللغة الأم وإحدى الطرق التي تساعد على نمو اللغة وتطورها وراثتها وذلك بعد أن تقتضى ألفاظا هي بحاجة إليها من لغة أرقى منها حضاريا أو من لغات في بعض الميادين أو أغلبها كالمصطلحات الإدارية والعلمية وألفاظ الحضارة في الطب والفلك والدين والفلسفة والرياضيات وشتى العلوم منذ فجر التاريخ إلى يومنا هذا.

سميت هذه الظاهرة بهذا الاسم - الاقتراض - من باب التجوز فقط لأن اللغة المستعيرة ليست مطالبة برد ما استعارته من غيرها واقترضته منها.

وإذا ما حاولنا التمعن في مفهوم أو مصطلح الاقتراض نحو العربية، نجد أنه يحتوي على ثلاثة مصطلحات دفعة واحدة: (المعرب والدخيل والأعجمي)، ولو عدنا إلى المنشأ التاريخي لتلك المصطلحات نجد أن "المعرب" هو لفظ استعاره العرب الخالص في عصر الاحتجاج (الإحتجاج بدايته منذ العصر الجاهلي وحتى عام 150 هجري، ومرحلة متأخرة من عصر الاحتجاج (الإحتجاج بدايته منذ العصر الجاهلي وحتى عام 150 هجري، وهو عصر اللغة العربية الأصيلة المعتمدة، وما بعد ذلك العصر ظهرت المجازات والمصطلحات في اللغة)، ثم نشأ فيما بعد مصطلح "الأعجمي" المولّد على الكلمات التي دخلت بعد ذلك على أيدي المولّدين، ثم أتى بعدهم فريق آخر ليفرق بين المصطلحين بعد تداخلهما وملاحظاتهم أن هناك من خلط بينهما بأن المعرب لفظ مقترض من اللغات الأجنبية وضع في الصيغ والقوالب العربية، والدخيل لفظ دخل العربية من اللغات الأجنبية بلفظه أو بتحريف طفيف في نطقه، دون التقيد بعصر دون آخر، ثم رغّب المحدثون التخلص من تعدد هذه التصنيفات وتداخلها فأطلقوا مصطلح الاقتراض عليهم جميعاً: المعرب والدخيل والأعجمي.

2.1- طرق الاقتراض اللغوي:

هناك طرق عدة تلجأ إليها لغة ما عندما تقوم باقتراض كلمة من لغة أخرى ، منها(1) : 1- محمد عفيف الدين دمياطي، محاضرة في علم اللغة الاجتماعي، 2008 م ، ص 58-95.

1- أن تأخذ اللغة الآخذة من اللغة المعطية الكلمة وتخضعها لقوانينها الصيغية والصرفية، وتسمى هذه العملية بالاقتراض المعدل. مثال ذلك كلمة "رادار" التي اقترضتها العربية من "radar" الإنجليزية، ومثل كلمة "kabul" الأندونيسية التي اقترضتها من كلمة "قبول" العربية .

2- أن تترجم اللغة الآخذة وحدات الكلمات المقترضة ترجمة حرفية إلى كلمة وطنية وفي تلك الحالة يكون عندنا ترجمة مقترضة أو اقتراض مترجم. فالكلمة الإنجليزية expression على سبيل المثال لا الحصر مأخوذة من الكلمة اللاتينية 'expressio' فهي بذلك كلمة مقترضة.

3- قد يحدث في قليل من الحالات أن يبقى اللفظ المستعار على حاله دون تغيير في أصواته أو صيغته، ولا يتم هذا في أغلب الأحيان إلا حين يثق المستعير بقدرته على نطق اللغة الأجنبية وحين يرغب في إظهار مهارته بين أفراد بيئته، فكلما قوي المرء في معرفة اللغة الأجنبية مال إلى عدم التغيير في ألفاظها المستعارة أو التبديل من مظهرها. ومثال ذلك مفردتي zakat, salat اللتان اقترضتهما اللغة الإنجليزية من اللغة العربية. وقد تقترض الكلمة فيترجم جزء منها إلى اللغة المقترضة ويبقى الجزء الآخر كما هو في لغة المصدر مثال ذلك "صوتيم" المأخوذة من phoneme و"صرفيم" المأخوذة من morpheme .

3.1- دوافع الاقتراض اللغوي :

وفيما يلي بعض الأسباب التي يرجع إليها اقتراض لغة معينة من لغة أخرى⁽¹⁾: 1- محمد عفيف الدين دمياطي، المرجع السابق، ص 16-95-2- رشيد أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهج وأساليب(الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989 م / 1410 هـ) ص 155 .

1- حاجة اللغة المقترضة إلى تغطية قصور المفردات: إن من أسباب اقتراض مفردات من لغة أجنبية معينة وجود مفردات جديدة في تلك اللغة الأجنبية ولم تتمكن اللغة المقترضة أو الآخذة من تعبير معاني هذه المفردات الجديدة بمفرداتها، وذلك ما يحدث في عديد اللغات المقترضة من الانجليزية .

2- ميل أصحاب اللغة المقترضة إلى الترف التعبيري والتفاخر بلغات أخرى: يتشدد بهذا الترف التعبيري بعض الأشخاص الذين يحاولون إظهار قريهم من لغة أجنبية ما وتشبههم بأهلها.

3- سد حاجة اللغة المقترضة إلى توفير مفهوم معاني المفردات: هناك سبب آخر يرجع إليه اقتراض لغة معينة من لغة أخرى، وهو قصور معاني مفرداتها. ولتغطية هذا القصور، فقد اقتضت اللغة الإندونيسية مثلا مفردات معينة من لغة أخرى ليس لها مرادف يناسبها في اللغة الآخذة ومثل ذلك كلمة iman (إيمان) بدلا من كلمة percaya وكلمة taqwa (تقوى) بدلا من كلمة takut .

4- حاجة اللغة المقترضة إلى مصطلحات معينة: ومن بين المفردات العربية التي استعارتها اللغة الانجليزية كلمة « Magasine » التي كانت تطلقها في بداية الأمر للدلالة على "المخزن " الحربي ثم ما لبث أن انتقل معناها إلى "مجلة " . وثمة مفردات عربية استعارتها اللغة الإنجليزية سدا لحاجتها إلى المصطلحات المناسبة وأصبحت بعد ذلك مفردات انجليزية على غرار: musyawarah (مشاورة) ، wakil (وكيل) ، majelis (مجلس) ، mahkamah (محكمة) ، rakyat (رعية) ، وكذا المصطلحات التربوية مثل: madrasah (مدرسة) ، kitab (كتاب) فضلا عن مفردات عامة على غرار pondok (فندق) .

ومن أسباب الاقتراض اللغوي المشكلات الصوتية العربية كما شرحها سعد عبد الله الغريبي متمثلة في^{2°}

1- اختلاف مخارج الأصوات من أمة إلى أخرى.

الجهاز الصوتي لمجموع الأعضاء الجسمية التي تشترك في عملية إصدار الأصوات الإنسانية، وقد سمي كذلك لأن الإنسان استطاع أن يطوع أعضاء عمليتي التنفس والأكل بحيث أمكن أن تصدر عنها الأصوات التي استغلها في التحدث، أي أن هذه الأعضاء وجدت أصلا لتؤدي وظائف حيوية أخرى تساعد على جعل الحياة ممكنة .

2- تفرد اللغة العربية بأصوات قلما توجد في اللغات الأخرى وهذه تحدث صعوبة بالغة ومشتركة بين الناطقين بمختلف اللغات.

3- وجود أصوات في لغة الدارس تشبه أصوات العربية فيحدث خلط بين الصوتين يحار فيه الدارس ولا يحس به فيظن الصوت كما هو في لغته دون إدراك الفارق الدقيق بين الصوتين.

4- اختلاف اللغات في استعمال النبر والتنغيم.

ومن الأسباب أيضا اختلاف اللغة العربية عن غيرها في بعض الظواهر المصاحبة للنطق كالنبر والتنغيم ومسائل التجويد في تلاوة القرآن.

وعندما أراد علماء اللغة المحدثون، دراسة ظاهرة الاقتراض في اللغات الانسانية تعمقوا في دراسة العصور التاريخية والتطورات والأحداث، كي يستخرجوا منها أمثلة على الاقتراض الذي يحدث بعد كل احتكاك أو صراع بين لغتين من فصيلة واحدة أو من فصيلتين مختلفتين لأسباب هي: الضرورة والهجرة والتشرد والرغبة والإعجاب.

الدافع الأول: جميع الألفاظ المقترضة والمستعارة أو المنقولة من لغة ما إلى لغة أو لغات كانت بسبب دافع الضرورة والحاجة لتلك الألفاظ والمصطلحات التي قد يختص بها إقليم أو بلد معين عن سائر الأقاليم أو البلدان الأخرى، كأن يختص شعب كالفرس مثلا بأنواع الألفاظ والمصطلحات الإدارية. أو كالإيونان بالألفاظ والمصطلحات الفلسفية والجغرافية أو كالهنود بالأصباغ والألوان... إلخ، من مثل: هيولي، جوهر... إلخ و كذا أطلس، إقليم، الأقيانوس (البحر).

الدافع الثاني: الهجرة والتشرد بحيث أن الهجرة في حد ذاتها نوعان: الأول سببها الغزو، والثانية هجرة سلمية بسبب ظروف العيش القاسية في مصر من أمصار العالم، فينزع أصحابه إلى بلد أو مصر ما، و يقيمون فيه إقامة دائمة أو مؤقتة، وبمرور زمن أو أزمنة يجدون أنفسهم بحكم الإقامة الدائمة مضطرين إلى الاندماج في الوسط الذي هاجروا إليه وأقاموا فيه بسبب المصالح الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والدينية، ومنها يصطنعون لغة البيئة الجديدة كما يقول الأمريكي الشهير **بلومفيلد**: " إن هؤلاء المهاجرين لا يلبثون طويلا حتى تراهم يصطنعون لغة البيئة الجديدة مشوبة في أول الأمر ببعض أصوات لغتهم الأصلية وأساليبها... إلخ".

ومهما يكن نوع الهجرة، فإن اللغتين اللتين تشتبكان في صراع عنيف ينتهي أمرهما حتما بانتصار إحداهما و انهزام الأخرى، ومما لاشك فيه أيضا أن كلتا اللغتين تصابان بجراح وندوب من جراء ذلك الصراع، فتنشأ عنه - ظاهرة الاقتراض - بعد ذلك يقوم أفراد الجماعات والهيئات العلمية على السواء كالمجامع اللغوية والحربية والاقتصادية والسياسية باستعارتها .

الدافع الثالث: هناك عامل آخر لاقتراض اللفظ هو الشعور عند الحاجة إلى استعارة لفظة أجنبية تعبر عن شيء لا نعرفه في بيئتنا على غرار المصطلحات الحديثة: (تلفزيون، راديو، رادار... إلخ) أو عندما تدفعنا الرغبة نحن بني البشر إلى تقليد غيرنا. وقد كان اللفظ المستعار في العصور القديمة يتشكل بشكل ألفاظ اللغة المستعيرة من ناحية الأصوات ومن ناحية الصيغ. أما إذا كانت اللفظة المستعارة تدل على

مصطلحين فإنه غالبا ما يحافظ على شكله ككلمة "أطلس" في الخرائط الجغرافية ولفظة الجغرافيا نفسها والإقليم... إلخ .

وأما في العصور الحديثة، فقد اختلف الاتجاه عما كان عليه في القديم ، فصار المحدثون يحافظون على إبقاء اللفظ الأجنبي على سماته وخصائصه، يقول الدكتور إبراهيم أنيس: « أو كانت الألفاظ المستعارة في العصور القديمة تأخذ شكل الألفاظ في اللغة المستعيرة من حيث الأصوات والنبر إلا حين يكون اللفظ المستعار من المصطلحات العلمية(1)». 1- إبراهيم أنيس، أسرار اللغة، ص 100. المكتبة الانجلومصرية . عام 1978 ميلادي.

4.1- أقسام الاقتراض:

ينقسم الاقتراض اللغوي من جهة نوعية اللغات إلى:

1- اقتراض اللغة الواحدة بعضها في بعض كما حدث مثلا - قديما- في اللغة العربية من حيث اقتراض بعض لهجاتها من بعض أو اقتراض اللفظ الواحد للدلالة على أكثر من معنى كما يحدث في المشترك اللفظي والاستعارة.

2- اقتراض العربية من أخواتها الساميات.

3- اقتراض العربية من غير فصيلتها، لكن لكل قسم من هذه الأقسام آثاره ونتائجه سيتضح ذلك أكثر عندما نعود إلى الحديث عن أنواع الاقتراض فيما بعد، لأن الحديث لم ينته بعد عن الاقتراض، وأسبابه وأقسامه وأنواع الألفاظ المستعارة... إلخ. فالمعروف في الدراسات والبحوث اللغوية أن اللغات الإنسانية منذ أقدم عصورها اقترض بعضها من بعض ألفاظ وأساليب وأصوات وجميع ما يتعلق بنظام الجمل والقواعد، ولم تستطع أية لغة في العالم - تقريبا- من أن تسلم من هذا المصير اللهم إلا إذا كانت بدائية منعزلة، ذلك لأن تاريخ البشرية جميعا هو صراع واحتكاك وحرب وغزو واستعمار بسبب الطمع الاقتصادي ومن ثم فإن اللغات البشرية تأثرت بهذا كله فأخذت ومنحت وقد عرف ذلك الاسم - كما سبق وأشرنا- بالاقتراض مرة والاستعارة تارة والنقل حيناً والاقتراس أحيانا .

وينقسم الاقتراض من ناحية عناصر الكلام إلى: أ- الاقتراض اللفظي. ب- الاقتراض الأسلوبي، الصوتي والمعنوي.

أما الاقتراض من حيث جهة نوعية اللغات كما سبق وأشرنا فإنه على النحو الآتي:

أ- الاقتراض الداخلي: وهو نوعان، ونعني بالاقتراض الداخلي ما حدث من أخذ وعطاء أثناء أزمنة الصراع اللغوي بين العربية الفصحى ولهجاتها المحلية التي انشعبت عنها وبين ما حدث بين العربية وأخواتها الساميات بصفة عامة كالأشورية والفينيقية والعبرية والآرامية واليمينية القديمة.

ب- الاقتراض الخارجي: ونعني به ما حدث بين العربية وفصيلة اللغات الهندية والأوروبية كالفارسية واليونانية واللاتينية والهندية.... إلخ.

لكن المعروف في تاريخ اللغة العربية أن لغة قريش النموذجية قد احتكت زمنا طويلا باللغات العربية الأخرى ، ومن ثمة كان لها النصر والغلبة لأسباب كثيرة منها النفوذ الديني والاقتصادي والتجاري، ومن المقرر في صراع اللغات أن: 1- اللغة المنتصرة لا تخرج سليمة من صراعها-2- كل احتكاك بين لغتين أو لهجتين يؤدي إلى تأثر كل منهما بالأخرى.-3- انتماء اللغتين المتصارعتين إلى شعبة لغوية واحدة على الأقل أو شعبتين متقاربتين..... ورفي إحدى اللغتين الثقافي والأدبي يسهل عملية التغلب.

وبما أننا في هذا الباب، باب الاقتراض الخارجي فإننا بالرجوع إلى الوراء أي العصور القديمة مثل عصر صدر الإسلام سوف نجد بعض الألفاظ القرآنية دخلت الفارسية مثل القرآن، محمد، النبي، مسجد وإسلام. كما أخذ الفرس والترك أيضا عن العربية مصادر مختومة بتاء مربوطة واستعملت كأسماء أعلام مذكورة على غرار مفردات الحشمة، النزهة، الشوكة، الهداية فصارت بعد إبدال التاء المربوطة تاء مفتوحة : حشمت، شوكت، هدايت...

وفي إطار التأثير والتأثر الذي كان بين اللغات، فإن العربية قد تأثرت باللغات الآرامية ﴿السرانية﴾ التي كانت سائدة آنذاك وبشكل واسع ونواصها الصوتية والتكوين الطبيعي لأعضاء النطق واختلاف البيئة طبيعيا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا ولا سيما في العراق والشام، وأخذت منها عددا من الألفاظ والمصطلحات مثل: الأسل، الطيب، البيدر: موضع الدرس، اليم: البحر، النامور: سير يابني معناه صبغ أحمر، موضع السر.

والكثير من الألفاظ الإسلامية ما تزال تلفظ في: الهند، إيران، موسكو وغيرها من مثل: الله، إسلام، قرآن، محمد، رسول، مؤذن، مسجد، مفت، حريم، هجرة، أمير، جمل، صقر، غزال، جبر، صقر... إلخ. في حين نجد العربية أخذت عن اليونانية كلمات تدل على معان فلسفية وعن الفرس كلمات تدل معظمها على أنواع من الطعام والشراب والدواء والزهور ومن الألفاظ التي أخذتها اللغة العربية عن الفارسية. - أسماء آنية: الكوز، الإبريق، الإخوان، الخوان، الطبق، السكرجة، السمور أسماء أقمشة: الأبرسيم، الديباج، السندس، الإستبرق- أسماء جواهر: الياقوت، الفيروز، البلوز.- أسماء خبز وحلوى: السميد، الكعك، البردق، الفالوذ، اللوزينج، الجوزينج.- أسماء حربية : الخندق، العسكر.- أسماء صناعية: الدولاب، الميزاب.- أسماء طيب: المسك، العنبر، الكافور، القرنفل، الصندل، الجوز، اللوز.- أسماء رياحين: النرجس، البنفسج، النسرين، السوسن، الياسمين.

وألفاظ عديدة في مختلف العصور: البهرمان، الدست، الطيجن، التتور، الطور، الإيوان، النخت، الدهليز، الطراز، القز، الزنبق، الجاموس، المغناطيس، الصولجان، الفرسخ، البند، الدينار، الدستور، البادنجان، البريد، البرزخ، السندس، الديوان، الجرة، البنفسج، الطيلسان ، العسكر... إلخ.

أما ما أخذناه في اليونانية: القبرس ﴿أجود النحاس﴾، البطريق، القائد القيطون ﴿البيت الشتوي﴾، القنطرة، الترياق، الياقوت، القراط، البرقوق، اللوبياء، الترمس، القرميد، القسطاس: ﴿الميزان﴾، البرجد ﴿كساء غليظ مخطط﴾ اسطرلاب، السطول، إقليم، الماس، بيطار، درهم، الفردوس، جغرافيا، الموسيقى، قانون،

سجل، طاووس، عربون، ناموس، قانوس، فلسفة، فندق، قرطاس، وأخذت اللغة العربية عن اللاتينية منذ اتصال العرب بالرومان واليونان ما يلي : الصابون، الإسطل، الدينار، الفرن، البطريق، البلاط، المنديل، القنديل، الميل، الكلس، الصراط، ﴿ وقد وردت في القرآن الكريم ﴾، القيصر.

والقائمة التالية لبعض الكلمات التي اقتترضتها العربية عن غيرها من اللغات:

الايوان: كلمة فارسية وقد نحذف الياء فيه ﴿ أوان ﴾ ومنه إيوان كسرى وجمع أوان: أون والإيوان أيضا جمع إيوانات وأواوين كديوان لأن أصله إوان، فأبدلت إحدى الواوين باء ويرى البعض أن أصل اللفظة آرامي.

- **البستان:** فارسي جمع بساتين، قيل من بست- **البوص :** السقيفة وهي بالفارسية ﴿ بوزى ﴾- **الديباج:** قيل من الدبج أي النقش أصله فارسي مأخوذ من الديباج وجمعه دباجج.- **الكوب :** الإبريق بلا عروة والمستدير الرأس .

بالرومية و cupa "كوب" بالعربية فهو كذلك بالأرامية وبالسريانية وكوب بالتركية والكردية واليونانية ، وبالفرنسية فقد سكت عن أصل اللفظ ويبدو أنه من coupe وبالانجليزية cup وبالإيطالية coppa .
الألفاظ التي تشترك فيها اللغات الإنسانية:

- **المرجان:** صغار اللؤلؤ قيل فارسي ويوناني وأرامي.- **إبليس:** لفظ يوناني وأصله ديابلس ومعناه النمام والعدو والشيطان. وقد وردت الكلمة في معظم اللغات الحية بهذا الاسم فهي في الانجليزية devil، وكلها مأخوذة من اليونانية نفسها وهي في الألمانية zeufel وفي الايطالية Diavolo وفي الفرنسية Diable.

وبما أن الاقتراض اللغوي من الظواهر اللغوية التي عرفت اللغات على مر العصور ، فقد تناوله العديد من علماء اللغة من مختلف جوانبه مسهبين في الحديث عن عوامله ودوافعه وأشكاله. ويتحدث الدكتور إبراهيم أنيس " عن ذلك بقوله: " يؤدي الاحتكاك المباشر وغير المباشر بين الشعوب ولغاتها إلى انتقال مفردات من لغة لأخرى. فاللغة العربية شهدت عبر تاريخها الطويل وما تزال تشهد دخول مفردات وألفاظ ومصطلحات عديدة من لغات الشعوب المجاورة والبعيدة كالفارسية والتركية والإنجليزية والفرنسية. ويعرف هذا الانتقال للمفردات من لغة لأخرى بالاقتراض المعجمي أو المفرداتي وقد يسمى بالاستعارة

اللغوية" (1). 1- من أسرار اللغة للدكتور إبراهيم أنيس: ص 117 : المكتبة الأنجلو مصرية، عام 1978م.

وأضاف الدكتور أنيس بقوله:

" ومما لا شك فيه أن الاقتراض اللغوي من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية ساهم في تكوين الكثير من المصطلحات وتنميتها في العديد من صنوف العلم. " فاقترض الألفاظ عمل يقوم به الأفراد كما تقوم به الجماعات، وفي العصور الحديثة قد تقوم به أيضا الهيئات العلمية كالمجامع اللغوية وأمثالها. على أن عمل الفرد هنا لا يظل عملاً منعزلاً عن الناس، بل رغم أنه يبدأ كعمل فردي لا يلبث في غالب الأحيان أن يقلده مجموعة من أفراد، ثم قد يصبح ملكاً للجماعة كلها، ويكون حينئذ عنصراً من عناصر اللغة المستعيرة" (2). 2- المرجع نفسه والصفحة.

ويوضح الأستاذ "عمر هزايمة" دوافع الاقتراض اللغوي بقوله:

" وللاقتراض اللغوي دوافع وأسباب متعددة منها ما يكون فردياً ثم ما يلبث أن يصبح جماعياً كـرغبة بعضهم في اقتراض مفردات أجنبية في كلامه أمام الآخرين بغية تمييز نفسه عنهم بإظهار إتقانه لتلك اللغة. وقد تكون الدوافع جماعية كالحاجة لسد نقص ما في اللغة المستعيرة كـاقتراض اللغة العربية لكلمات مثل الفيديو، الهرمون، الفيلم، السينما. وقد يكون الدافع أحياناً وراء الاقتراض اللغوي الرغبة في تقليد القوى ذلك أن المغلوب مولع بتقليد الغالب. وقد ينطبق هذا على العديد من أبناء الأمة الذين استكانت عزيمتهم هذه الأيام فتراهم يستخدمون الكثير من الألفاظ الإنجليزية أو الفرنسية في كلامهم لحاجة أو لغير حاجة رغم معرفتهم باللفظ العربية البديل" (1). 1- مقال كتبه الأستاذ عمر هزايمة تحت عنوان " تنمية المصطلحات اللغوية" - الواصل : <http://www.ulum.nl/c119.htm>

ويشير الأستاذ عمر هزايمة إلى آثار الاقتراض اللغوي موضحاً بأن عدة كلمات تم نقلها إلى اللغة العربية حيث يقول:

" لقد أدى الاقتراض اللغوي إلى دخول المئات وربما الآلاف من الكلمات الأجنبية إلى اللغة العربية، حيث تنوعت تلك الألفاظ بين علمية تتعلق بالتقنية وغيرها من العلوم التطبيقية مثل كلمات الكمبيوتر، التلفزيون، الموبايل، الديسك، الانترنت، الويب، سي دي، التلفون، الفيروس، الفيتامين. وبين ألفاظ ترتبط بالعلوم الإنسانية مثل كلمات الديمقراطية، الكونفدرالية، الفيدرالية، الأنثروبولوجيا، الميتافيزيقيا، الفلكلور. ولا شك أن هذا الكم الكبير من المفردات المقترضة يساهم في تنمية المصطلحات وزيادة كلمات اللغة ولكنها تبقى ألفاظاً دخيلة تحتاج للتعريب حتى لا تعاني الأمة من التعريب في لغتها وثقافتها وحتى لا يكون ظاهراً عربي وباطناً غربي" (2). 2- المرجع السابق.

ويوضح الدكتور "كمال محمد بشر" بأن الاقتراض اللغوي له دور في استيراد اللغة الإنجليزية عدة كلمات من مختلف اللغات حيث يقول لقد استوردت اللغة الإنجليزية الآلاف المؤلفة من الكلمات بطريق الاقتراض وهذه الكلمات تمثل رواسب التأثير الثقافي الضخم الذي شكل التاريخ البريطاني، فالاستعمار الروماني والدور الذي لعبه السلتيون في حياتنا وانتشار المسيحية الدور الذي قام به قراصنة الشمال الفتح النورماندي والفترة الطويلة للحكم اللاتيني والفرنسي تأثير عهد النهضة وعهد إحياء العلوم الإنسانية والتوسع الاستعماري والاتصال الحديث بمعظم اللغات والحضارات المختلفة في كل بقاع الأرض. هذه الأحداث كلها قد انعكست انعكاساً صادقا في المادة اللغوية التي وردت في أعقابها" (3). 3- دور الكلمة في اللغة لتسيفن أولمان : ترجمة الدكتور كمال بشر، ص 160

اللغة الإنجليزية عدة آلمات من مختلف اللغات حيث يقول:

يوضح الدكتور "أحمد مختار عمر" ذلك بقوله:

" حينما يملك المجتمع اللغوي فكرة أو شيئاً يريد أن يتحدث عنه فإنه يمثله بمجموعة من الأصوات في مفردات أو معجم اللغة. وقد يكون هذا التمثيل عن طريق الاقتراض وقد يكون عن طريق صك لفظ جديد

Coining وتتم الحاجة إلى الأخير كثيرا بالنسبة للمسميات التجارية التي توضع عادة دون نظر لأصلها أو اشتقاقها»(1). 1- علم الدلالة للدكتور أحمد مختار عمر، ص 237 الطبعة الثانية عام 1988 م عالم الكتب، القاهرة، مصر.

يوضح محمد الهادي عباد ذلك بقوله:

" فاللغة تفرض وتقتض وتلك علامة حياتها، فاللفظ المقترض لا ينتظر تقنيا أو حكما مسبقا ليدخل اللغة بل تفرضه الحاجة ويدعمه الاستعمال ويستجيب لنظرية المحلات. فإذا كان المحل شاغرا فإن اللفظ المقترض يندرج في اللغة دون عراقيل كبيرة"(2). 2- مقال كتبه محمد الهادي عباد تحت عنوان " جدلية التأثير والتأثر في الألسنة البشرية، العربية والفارسية نموذجا". الرابط : <http://www.nosos.net/index.php>

ويفهم من هنا بأن الاقتراض اللغوي يتسبب في نقل مختلف الكلمات من لغة إلى لغة أخرى ومن الملاحظ انتقال عدة كلمات من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية في مختلف المجالات لا سيما في المجال الإعلامي عبر عملية الاقتراض اللغوي ويجب أن ندرك بأن هناك دوافع للاقتراض اللغوي، بما فيها الدوافع الفردية والجماعية التي تجعل لغة تؤثر على لغة أخرى.

-ج- التركيب:

يعد التركيب من أهم العوامل التي تؤدي إلى تأثير اللغة الإنجليزية على اللغة العربية عبر نقل عدة كلمات إنجليزية إلى اللغة العربية.

ويشرح الدكتور محمد فهمي حجازي الهدف من التركيب بقوله:

" والمقصود بالتركيب ترجمة العناصر المكونة لمصطلح أوروبي مركب إلى اللغة العربية وتكوين تركيب عربي من أكثر من كلمة يؤدي معنى المصطلح الأوروبي"(3). 3- اللغة العربية عبر القرون للدكتور محمود فهمي حجازي: ص 54، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، عام 1978 م.

ويشير المعجم الوسيط بأن التركيب ساهم في تنمية المصطلحات:

"وقد ساهم التركيب في تنمية المصطلحات وزيادة عددها ونقلها من لغة على لغة أخرى وهنا تجدر الإشارة إلى أن الكثير من الأبنية التركيبية الحديثة في اللغة العربية كانت نتاج الترجمة للمصطلحات الأجنبية خاصة الإنجليزية. ويمكن تقسيم المصطلحات المركبة في اللغة العربية في العصر الحديث من حيث مكوناتها إلى عدة أنواع منها: " التركيب المزجي العربي، والتركيب المزجي المختلط، والتركيب المزجي الدخيل"(4). 4- المعجم الوسيط: ص 05.

ويشرح موقع الإسلام إلى ذلك:

"تتكون صيغ التركيب المزجي العربي من مكونات عربية: ولعل من أقدم هذه التراكيب وأكثرها شيوعا منذ عصر الحضارة الإسلامية (لا + اسم)، مثل (لا كون، لا وجود، لا ثبوت). وأصبح هذا التركيب شائعا في اللغة العربية الفصحى الحديثة للتعبير عن مصطلحات فلسفية واجتماعية وسياسية مثل: (لامبالاة، لامركزية، لاسلكي). كما تكونت صيغ مركبة أخرى عنصرها الأول كلمة (شبه) مثل: (شبه حربي، شبه جزيرة، شبه رسمي، شبه عسكري). وتكونت صيغ أخرى عنصرها الأول (غير) مثل: (غير إنساني، غير

مباشر، غير دستوري، غير رسمي). وتكونت كذلك مركبات أخرى عنصرها الأول كلمة (عدم) مثل: (عدم الانحياز، عدم الارتياح). كما تكونت مركبات كان عنصرها الأول (سوء) مثل: (سوء سلوك، سوء نية، سوء إدارة). وأما التركيب المزجي المختلط فيتكون من (اسم عربي ونهاية أجنبية) وهذا الضرب شائع في مصطلحات الكيمياء على وجه الخصوص. فالمصطلح (lactate) ترجم عنصره الأول (lacta) إلى لبن واحتفظ المصطلح العربي بالنهاية الأجنبية (ate) فقليل (لبنات). ومن أهم النهايات الأجنبية التي اتخذتها هذه الصيغ المركبة: (ايد = ide)، (ات = ate) والأمثلة عليها: كبريتيد، كبريتات. وأما التركيب المزجي الدخيل فيشير إلى التراكيب المكونة من عناصر أجنبية مثل باروميتر، ثيرموميتر. ومن الأمثلة الأخرى: ميكروسكوب، تلسكوب، تلفزيون، تلفون، ميكروويف (1). 1- الرابط : www.islammemo.cc

ويمكن أن نقول بإيجاز بأن التركيب يعتبر من العوامل التي تساهم في تنمية اللغة حيث يتم وضع مختلف المصطلحات والمفردات عبر التركيب في اللغة العربية إضافة إلى نقل مختلف الكلمات من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية.

د- المصدر الصناعي :

والمصدر الصناعي له دور هام في نقل كلمات من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية ويوضح الدكتور محمود فهمي حجازي مفهوم ذلك بقوله:

" وهو من الصيغ التي لها أهمية كبيرة في تشكيل الكثير من الألفاظ والمصطلحات، وتعريفه أنه " اسم تلحقه ياء النسبة مردفة بالتاء للدلالة على صفة فيه، وقد أكثر منه المولودون في اصطلاحات العلوم وغيرها" (2). 2- الأسس اللغوية لعلم المصطلح للدكتور محمود فهمي حجازي : ص 61، دار غريب القاهرة، مصر، عام 1993 م.

و يشير الدكتور عبد الواحد وافي إلى ذلك:

" حيث تكونت هذه الصيغة عند العرب المعاصرين بإضافة النهاية إلى أنواع مختلفة من المفردات منها : (اسم جمع + يه) مثل: قومية، جنسية، وطنية. (مصدر + يه) مثل: تقدمية، تعاونية، انهزامية. (اسم فاعل + يه) مثل: عاطفية، جاذبية. (كلمة مركبة + يه) مثل: رأسمالية، برمائية، كهرومغناطيسية. (كلمة أجنبية + يه) مثل: فيدرالية، كونفدرالية، كلاسيكية" (3). 3- اللغة والمجتمع للدكتور علي عبد الواحد وافي: ص 21.

واتضح الأمر من هنا بأن المصدر الصناعي له دور هام في وضع الكلمات الحديثة حسب متطلبات العصر.

5.1 عوامل الإقتراص اللغوي

وقد أشار إلى بعض منها الباحث الباكستاني محمد نواز في بحثه الموسوم بعنوان " اللغة الإنجليزية وأثرها على اللغة العربية الإعلامية" . ونذكر منها :

1.5.1 - الحاجة إلى تطوير اللغة :

ومثال ذلك أن اللغة الإنجليزية على سبيل المثال لا الحصر أضحت من متطلبات الحياة في عصر المعلومات والتكنولوجيا وأنها تستخدم في كل أرجاء العالم بما فيها الدول العربية. ويرى أن من لا يعرف

اللغة الإنجليزية لا يمكن له أن يتقدم في المجال التعليمي والتجاري. وبناء عليه، أمسى من الضرورة بمكان اللجوء والاستعانة بها ما أفضى إلى تأثر المتحدثين باللغة العربية باللغة الإنجليزية بغية سد حاجتهم اللغوية في شتى المجالات، سيما في مجال التجارة والاقتصاد والتعليم والتكنولوجيا. ويبين الأستاذ "محسن شير محمدي" بأن الحاجة إلى اللغة الإنجليزية تؤدي إلى تأثر اللغة العربية باللغة الإنجليزية حيث يقول:

" ويعتقد أن اللغة الإنجليزية أصبحت من ضروريات الحياة في عصر المعلومات والتكنولوجيا، وهي مفيدة أكثر من اللغة العربية، فهي تستخدم في جميع أنحاء العالم مثل شرق آسيا وأوروبا، بعكس اللغة العربية التي تستخدم في أماكن محدودة. وذكر أن من لا يعرف اللغة الإنجليزية لا يستطيع أن يتقدم في تعليمه ويتطور. فاللغة الإنجليزية هي لغة الكمبيوتر والتلفاز ووسائل الاتصال، وكل شيء نرغب الاضطلاع عليه مكتوب باللغة الإنجليزية. كما أن المواقع العلمية المتطورة على الانترنت باللغة الإنجليزية، وجميع التخصصات مثل الكمبيوتر ولغات البرجمة والكتالوجات والأدوية والمصطلحات والمؤتمرات والأبحاث والمصادر تتطلب اللغة الإنجليزية" (1). - مقال كتبه الأستاذ محسن شير محمدي تحت عنوان " اللغة والحضارة". الرابط :

<http://www.hawzah.net/Per/Script/Magazine.asp>

ويشير "محسن شير محمدي" بأنه ثمة حاجة ماسة إلى اللغة الإنجليزية للاستفادة من العلوم الطبية وتتأثر اللغة العربية باللغة الإنجليزية نظرا إلى هذه الحاجة ، إذ يردف قائلا:

" واللغة الإنجليزية هي لغة التواصل في الطب والصيدلة، ولا يمكن التواصل في هذه المجالات باللغة العربية. واللغة الإنجليزية أساس مهنة الطب والهندسة. ومن الصعب التعامل مع الحاسوب الشخصي باللغة العربية. ولأن الطب والهندسة لا يستفاد منهما داخل البلاد العربية فقط، وإنما تتم الحاجة إليهما في الخارج، لذلك يجب الإلمام بأصول اللغة الإنجليزية في هذه المجالات، حتى يتمكن من مواكبة التطور السريع، إلا أن ذلك يؤدي إلى تأثير اللغة الإنجليزية على اللغة العربية" (2). 2 - مقال كتبه الأستاذ محسن شير محمدي تحت عنوان " اللغة والحضارة". الرابط : <http://www.hawzah.net/Per/Script/Magazine.asp>

ويؤكد الدكتور "أحمد بن محمد الضبيبي" على ضرورة عدم استخدام ألفاظ وتعبيرات لا تدعو إليها الضرورة حيث يقول: " يقوم بعض الناس باستخدام ألفاظ وتعبيرات لا تدعو إليها الضرورة، وبعضها له أكثر من مرادف بالعربية مثل كلمة OK التي لها أكثر من مرادف منها: " حسن، طيب". ولا شك أن كثرة الدخيل في اللغة يغير من ملامحها والغريب أن الولوج باللفظ الأجنبي يؤدي بالكثير من الناس إلى ترك اللفظ العربي المتيسر إلى اللفظ الغريب، مثال ذلك كلمة هاتف، فقد استقرت لدى الكثير من العرب، وأصبحت مفهومة ومستساغة ومع ذلك فإن كثيرا منهم ما زالوا يستعملون كلمة تلفون" (1). 1 - مقال : كتبه الدكتور احمد بن محمد الضبيبي بعنوان " اللغة العربية في عصر العولمة". الرابط : <http://213.136.192.26/2000jaz/nov/19/ar3.htm> ويوضح الدكتور إبراهيم أنيس ذلك بقوله:

" وقد تدعو الحاجة أو الضرورة إلى الالتجاء إلى ألفاظ اللغات الأجنبية فيستعار منها ما تمس الحاجة إليه حيناً وما لا حاجة إليه حيناً آخر، فاللغات يستعير بعضها من بعض إما لأن الألفاظ المستعارة تعبر عن

أشياء تختص بها بيئة معينة ولا وجود لها في غير هذه البيئة أو تكون الاستعارة لمجرد الإعجاب باللفظ الأجنبي وتقتصر الاستعارة عادة على الألفاظ والكلمات ولا تكاد تتعداها إلى العناصر اللغوية الأخرى كالترصيف والاشتقاق وتركيب الجمل» (2). 2- دلالة الألفاظ للدكتور إبراهيم أنيس : ص 150.

ويفهم من هنا بأن الحاجة أو الضرورة إلى الالتجاء إلى ألفاظ اللغات الأجنبية تؤدي إلى تأثير لغة على لغة أخرى، فنجد أن هناك حاجة ماسة إلى اللغة الإنجليزية للاستفادة من العلوم العصرية بما فيها علوم الطب والتكنولوجيا والهندسة ويؤدي ذلك إلى أن تتأثر اللغة العربية باللغة الإنجليزية ونتيجة لذلك، تدخل مختلف مفردات من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية الإعلامية.

2.5.1- فعل الترجمة :

للتجمة دور حيوي وهام في نقل المعرفة الإنسانية حيث أنها أداة فاعلة للتواصل مع الثقافات الأخرى إضافة إلى نقل مفردات من لغة إلى لغة أخرى ويساهم ذلك في تنمية اللغة وهي في الوقت نفسه أداة جد خطيرة لأن المترجم يجب أن يكون مؤتمنا على ما يترجم وينقل فلا يجوز أن تكون الترجمة وسيلة للكسب المادي حتى لا يترجم الغث والسمين» (3). 3- مقال كتبه الأستاذ عمر هزايمة تحت عنوان " تنمية المصطلحات اللغوية " .

الرابط : <http://www.ulum.nl/c119.htm>

ويوضح الأستاذ عمر هزايمة ذلك بأن فعل الترجمة يعزز التنمية اللغوية حيث يقول :

" والترجمة ذات أهمية كبرى في تنمية اللغة ورفدها بالكثير من المصطلحات والألفاظ والتجارب الإنسانية والأفكار الخلاقة التي تعمل الفكر فتحفز الإنتاجية وتعزز التقدم. ولذا عنيت الأمم بالترجمة وعدتها وسيلة رائدة يمكن للغة بها رفد نفسها بالكثير من الألفاظ والمصطلحات وأن تحافظ على كيانها ومكانتها بين اللغات» (4). 4 - المرجع السابق.

ويتحدث عمر هزايمة عن مراكز للترجمة حيث يقول:

" إن الإنتاج العالمي من الكتب المترجمة في تزايد مطرد وقد نشأت في العديد من الدول المتقدمة مراكز مختصة بنقل كل جديد لتكون اللغة المترجم إليها مستودعا كبيرا لذخائر الأمم الأخرى ومما يؤسف له لأن حركة الترجمة في الوطن العربي ما تزال ضعيفة ودون المستوى المطلوب، فوجود مراكز هنا وهناك لا يمكنه أن يساهم في إحداث حركة ترجمة قوية تقيد الأمة من محيطها إلى خليجها فعصور الازدهار العربي كان للترجمة دور كبير فيها» (5). 5- المرجع نفسه.

ويؤكد عمر هزايمة على ضرورة اتخاذ الخطوات اتجاه وضع التشريعات القانونية للترجمة حيث يقول:

" إن الترجمة إلى اللغة العربية تحتاج إلى القرار السياسي الذي يعي أهمية نقل المعارف المفيدة الموجودة عند الشعوب الأخرى وتحتاج أيضا إلى التشريعات القانونية التي تنظم عمل القائمين عليها وإلى الدعم المالي السخي الذي يحفزهم ويعزز إنتاجهم. وهي بحاجة أيضا إلى تنسيق وتوحيد الجهود بين المؤسسات المهمة بها على نطاق الدول العربية وحاضنتهم الجامعة العربية عبر مؤسساتها التي تعنى الترجمة والتعريب" (1).

وأن فعل الترجمة يؤثر على تسلسل التعبيرات والأساليب الأجنبية إلى اللغة العربية الإعلامية ويبين الدكتور عبد العزيز شرف بعض العبارات الأجنبية المترجمة التي تستخدم في اللغة العربية وهي:

" - ذر الرماد في العين

- يكسب خبزه بعرق جبينه

- لا يرى أبعد من أنفة أنفه

- يلعب بالنار

- لا جديد تحت الشمس

- ألقى مسألة على بساطة البحث

- وتوتر العلاقات

- بلعب دورا خطيرا في السياسية أو التاريخ أو شؤون الحياة العامة

- إن هذه القضية تشكل خطرا دائما على السلام

- إن هذا العمل يشكل أزمة من أزمات الأمم المتحدة

وإن اللغة العربية استخدمت تراكيب جديدة مستمدة من طبيعة تعبير اللغات الأجنبية" (2). 2- المدخل إلى وسائل الإعلام للدكتور عبد العزيز شرف : ص 235.

ويؤكد الدكتور كمال محمد بشر على ضرورة بذل الجهود المكثفة في مجال الترجمة لكي يتم نقل الكلمات بصورها الحقيقية من لغة إلى لغة أخرى حيث يقول :

" قد يلجأ المتكلم إلى أسهل الطرق وأقربها منلا حين يواجه بالنقص أو القصور في الثروة اللفظية أي أنه ربما يعمد إلى اقتراض الكلمات التي يحتاجها من لغات أخرى بدلا من أن يبذل أي مجهود إبداعي في الحصول على ما يريده وهناك ثلاثة مصادر رئيسية يستطيع أن يستمد منها حاجته، هذه المصادر هي اللغات الأجنبية واللهجات المحلية والاصطلاحات الفنية أو المهنية الخاصة وفي استطاعته أن يسلك أحد الطريقتين؛ فهو إما أن ينقل الكلمات بصورها كما هي من استعمال خاص إلى آخر وإما أن يترجمها إلى لغته القومية" (3). 3- دور الكلمة في اللغة لتسيفن أولمان: ترجمة الدكتور كمال بشر، ص 158.

وأشار الدكتور نهاد موسى (1). 1- نهاد موسى، أستاذ النحو واللسانيات العربية في الجامعة الأردنية وقدم للمكتبة والباحثين بحثاً وكتباً عديدة في

الدروس اللسانية . الرابط : <http://www.jafwinfo.org/look/article.tp>

بأن فعل الترجمة يساهم في منح اللغة حيوية متجددة وتطورا بصفة مستمرة حيث يقول: " وأما الترجمة فتمثل مكوناً مهماً في تقوية التحول حيث تجعل اللغة العربية في حالة اختبار مستمرٍ مع برامج الترجمة وأدواتها، إضافةً إلى ما تزوده لها من معارفٍ جديدة تمنحها حيوية متجددة وتطويرا مستمرا. وهناك تجربتين رائدتين في البلاد العربية هما: التجربة المصرية في عهد محمد علي، فكانت حركة الترجمة التي نهض بها رفاة

الطهطاوي الذي ترجم مع تلامذته أكثر من ألفي كتاب من كتب العلم والصنائع والتجربة الفلسطينية التي بدأت في نهاية القرن التاسع عشر وغلب عليها الطابع الأدبي ثم الطابع السياسي.

ويندرج في هذا السياق حركة التعريب التي أصبحت حلاً موضوعياً لترجمة المعارف الحديثة والإنجازات المعاصرة. فمشروع الترجمة مؤثر حضاري يرصد رغبة الأمة في الإطلاع على منجزات الحضارات الأخرى والإفادة من مشروعها الحضاريّ إلا أن فعل الترجمة يؤثر على نقل كلمات من لغة إلى أخرى ويمكننا ملاحظة عدة كلمات تم نقلها من الإنجليزية إلى العربية أثناء فعل الترجمة " (2). 2- اللغة العربية في العصر الحديث. للدكتور نهاد موسى : ص 34، دار القلم، بيروت - لبنان، عام 2004 م.

ويوضح محمد الهادي عياد بأن الترجمة ساهمت في تطوير علوم الحضارة الإسلامية حيث تم ظهور مختلف المصطلحات إضافة إلى نقل المفردات من مختلف اللغات إلى اللغة العربية حيث يقول:

" إن كل حضارة تقوم على النهضة العلمية، فإن بلاد فارس شهدت تطوراً علمياً أشع على العرب الذين انبهروا به لا سيما بعد انتشار الإسلام وتطلعهم إلى الحضارة وتعطشهم إلى العلوم. فكان من الطبيعي أن يسعوا إلى ترجمة العلوم، وكان باب الترجمة هو الذي شرع للاقتراض وفتح له الباب على مصراعيه، شارك في تأسيسه علماء عرب وعلماء مسلمون وعلماء غير مسلمين من مختلف الأقطار التي غزاها الإسلام. هذه العلوم الإسلامية المكتوبة بلغة عربية ميدان ثري لدراسة تأثير اللغة الفارسية في اللغة العربية وذلك من خلال ظهور المصطلح الذي وقع اقتراضه من اللغة الفارسية إضافة إلى نقل عدة مفردات من مختلف اللغات إلى اللغة العربية" (3). 3- مقال كتبه محمد الهادي عياد تحت عنوان " جدلية التأثير والتأثر في الألسنة البشرية، العربية والفارسية نموذجاً".

الرابط : <http://www.nosos.net/index.php>

وأشار الدكتور علي عبد الواحد وافي بأنه تم دخول الكلمات الأجنبية إلى اللغة العربية عندما توغل الباحثون في ترجمة مختلف العلوم إلى اللغة العربية حيث يقول:

" وقد كثر دخول الكلمات الأجنبية في اللغة العربية عندما توغل الباحثون في ترجمة العلوم اليونانية والهندية وكان الفصحاء قد عجزوا عن ترجمة بعض الألفاظ الأعجمية مع وجود مرادف لها في العربية ودونوا ما كان العرب لا يعرفونه من أصناف الحيوان والنبات بأسمائها الأعجمية واستعمل فلاسفة الإسلام وأطبائهم هذه الألفاظ" (4). 4- فقه اللغة للدكتور علي عبد الواحد وافي : ص 155.

واتضح الأمر مما سبق بأن فعل الترجمة يلعب دوراً بارزاً في دخول كلمات لغة في لغة أخرى . وأما ترجمة المسلسلات والبرامج المتلفزة والكتب والبحوث والتقارير الصحفية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية فيجعل اللغة العربية تتأثر باللغة الإنجليزية حيث تنتقل عدة كلمات من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية الإعلامية.

3.5.1- فقر اللغة في المصطلحات العلمية:

إن البعض يوجهون اتهاماً إلى أن اللغة العربية عاجزة عن سد المتطلبات اللغوية للعصر الحديث لاسيما أنها فقيرة في المصطلحات العلمية التي يتم ظهورها إثر بروز العلوم الحديثة مثل علم التكنولوجيا وتقنية

المعلومات، ويؤدي ذلك إلى اللجوء إلى نقل مختلف المصطلحات والمفردات والكلمات من اللغات الأجنبية مثل اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية.

يتحدث الدكتور "أحمد بن نعمان"⁽¹⁾ عن فقر اللغة العربية في المصطلحات العلمية حيث يقول: 1- الدكتور أحمد بن نعمان الجزائري، كاتب وباحث في القضايا الاستراتيجية والحضارية وولد عام 1944 ميلادي بقرية الخروبة بلدية تاورقة ولاية تيزي وزو وتخرج بشهادة ليسانس في الفلسفة من جامعة الجزائر عام 1971 ميلادي ووظف بعد التخرج في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالجزائر. عين كموظف في منظمة العمل العربية، التابعة لجامعة الدول العربية بالقاهرة عام 1973 ميلادي واستقال اثر اتفاق كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل، وعاد إلى الجزائر عام 1979 ميلادي حاملا للدكتوراه في الاثنروبولوجية النفسية ليشغل بعدها عدة وظائف . له ما يربو عن ثلاثين مؤلفا في مختلف مجالات العلوم الإنسانية منها الثقافي والسياسي والديني والتاريخي واللغوي والنفسي . ومن أهم كتبه :

التعريب بين المبدأ والتطبيق . وهل نحن أمة؟.

" إن المشكلة التي تواجه اللغة العربية في الوقت الحاضر هي فقرها إلى المصطلحات العلمية المعبرة عن مختلف مجالات الحضارة العصرية ومخترعاتها الصناعية التي تخرج إلى عالمنا في كل حين بالعشرات والمئات ومن ثم يقفز بعضهم إلى اتهام العربية بالعجز في هذا الخصوص مع المطالبة باستعاضة عنها باللغات العصرية التي اخترعت بها هذه المبتكرات الجديدة، مما يجعل اللغة العربية تتأثر باللغة الإنجليزية حيث يستخدم مواطنو الدول العربية كلمات اللغة الإنجليزية نظراً إلى أن اللغة العربية عاجزة عن مواكبة عصر التكنولوجيا. إن اللغة في مثل هذا الحال ليست إلا أداة عاكسة متأثرة بما لدى الناطقين بها من مستوى حضاري وتقدم صناعي وتقني"⁽²⁾. 2- مقال كتبه الدكتور أحمد بن نعمان تحت عنوان "واقع اللغة العربية في أجهزة الإعلام". الرابط : http://www.isesco.org.ma/pub/arabic/Langue_arabe/p6.htm

ويقوم الدكتور أحمد بن نعمان بالرد على من يتهم اللغة العربية بأنها عاجزة عن مواكبة عصر التكنولوجيا حيث يقول: "ويكفي دليلاً على ذلك أن اللغة العربية لم تعجز عن التعبير عن الجوانب العلمية المختلفة للحضارة التي شيدها العرب في عهد نهضتهم السالفة الذكر، وقد وجد العرب في لغتهم عندما كانوا رواداً حقاً في الاكتشاف والاختراع وإعمال العقل في الأرض والسماء، وجدوا طواعية فائقة في التعبير عن أي شيء اخترعوه أو اكتشفوه في عالم الإنسان والكون، ولا شك أن أية لغة تغني بغناء أصحابها وتتقدم بتقدمهم وتتطور بتطورهم " (1). 1- مقال كتبه الدكتور أحمد بن نعمان تحت عنوان "واقع اللغة العربية في أجهزة الإعلام". الرابط : http://www.isesco.org.ma/pub/arabic/Langue_arabe/p6.htm

ويشير "جورج فندريس" إلى ذلك بقوله: "إننا لا نعلم إطلاقاً لغة قصرت عن خدمة إنسان عنده فكرة يريد التعبير عنها، فلا ننصت إلى أولئك المؤلفين العاجزين الذين يحملون لغاتهم مسؤولية النقص الذي في مؤلفاتهم لأنهم هم المسئولون، على وجه العموم عن هذا النقص"⁽²⁾. 2- اللغة لجورج فندريس : ترجمه عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص : ص 421، المكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، عام 1986 م.

وأضاف الدكتور "أحمد بن نعمان" بقوله: "وعندما نسلم بقلة المصطلحات المعبرة عن المخترعات العصرية في اللغة العربية، فذلك لا يعني تأكيد الدعوة المغرضة من هؤلاء المتربصين بوحدتنا وجوهر حضارتنا إلى التخلي عن هذه اللغة إلى لغاتهم التي يحلو لهم أن يصفوها بالعلمية والعصرية والحضارية، في الوقت الذي يشهدون هم أنفسهم في بعض كتابات علمائهم بأنهم عاشوا قرناً من الزمن عالة على فتات مائدة اللغة العربية في دمشق وبغداد وقرطبة والقاهرة"⁽³⁾. 3- مقال كتبه الدكتور أحمد بن نعمان تحت عنوان " واقع اللغة العربية في أجهزة الإعلام". الرابط ذاته.

ويقوم الدكتور أحمد بن نعمان بتحديد مسؤولية العجز في الناطقين باللغة العربية وليس في اللغة ذاتها حيث يقول:

" وما نريده هنا فقط هو التنبيه إلى هذه المغالطة وتحديد مسؤولية العجز في الناطقين باللغة وليس في اللغة ذاتها بأية صورة من الصور، كما أنه لا يمكن أن يقال إن العربية هي التي تحمل بذور العجز وعدم مسaire العصر، كما يدعون، وحجتنا الملموسة والدامغة على ذلك أن هذه اللغة عبّرت عن أرقى الأمور الحضارية في عصرها الزاهر قبل الآن، وحتى في الوقت الحاضر نجد أنه قد مرّ على إنشاء الكليات العلمية في الجامعات العربية بسوريا الشقيقة أكثر من ستين سنة وهي ما تزال ثابتة تبعث على الفخر والاعتزاز لدى كل عربي ومسلم، بتدريس جميع الفروع العلمية والاختصاصات الدقيقة باللغة العربية وحدها، وتبرهن علمياً وعملياً لكل ذي بصر وبصيرة على أن اللغة العربية هي على الأقل مثل سائر اللغات، لا تعجز عن مجازاة ومضاهاة اللغات العالمية الأخرى في تطورها للتعبير عن جميع المستجدات العلمية في الطب والهندسة وما إلى ذلك ... إذا تعهدنا الناطقون بها وأخلصوا لها، ويكفي هذا المثال العربي الحي دليلاً على أنه لا يعقل أبداً أن تحمل اللغة العربية مسؤولية الضعف الحاصل لها في مجال المصطلحات العلمية، أو أن تحمل مسؤولية تأخر العرب في المجال العلمي والتقني والحضاري بصفة عامة وذلك لسبب بسيط وهو أن العرب سبق لهم أن تقدموا حضارياً "⁽⁴⁾. 4- المرجع السابق.

ويحث الدكتور أحمد بن نعمان علماء اللغة لقيامهم بمهمة تطوير اللغة العربية حيث يقول:

" ونحن نستهلك ولا ننتج، نقلد ولا نبدع، نتأثر ولا نوثر، نشترى بالمال ولا نقايط بالأعمال ونحن نتسابق مع الزمن لنجد الأسماء للمواليد، ويا ليتنا تمكنا من القيام بهذه المهمة على الوجه الأكمل، وهو كفيل بإثراء اللغة العربية وتمكينها من الدفاع عن نفسها ضد التهم الباطلة الموجهة إليها "⁽¹⁾. 1- مقال كتبه الدكتور أحمد بن نعمان تحت عنوان "واقع اللغة العربية في أجهزة الإعلام".

الرابط : http://www.isesco.org.ma/pub/arabic/Langue_arabe/p6.htm

و يؤكد الدكتور أحمد بن نعمان على ضرورة تنسيق الجهود التي تبذلها مختلف المجامع اللغوية في تطوير اللغة العربية حيث يقول:

" إن تمكنت المجامع العربية من إيجاد الأسماء، فهي في واد وواقع الممارسة العربية في التعليم والصحافة والسياسة والدبلوماسية لتلك الأسماء المعربة في واد آخر! إن أغلب الحكومات العربية تنتظر من المجامع والهيئات العلمية القيام بمهمة تطوير اللغة العربية، ولا يظهر أنها تشعر بضرورة القيام بشيء آخر، والواقع أن عمل العلماء، لا يمكن أن يأتي بنتائج حاسمة في هذا المجال، كما في المجالات الأخرى إلا إذا قامت السلطة السياسية في كل بلد برسم الطريق أو على الأقل بإزالة بعض المتناقضات الصارخة التي ظلت تواكب السياسة اللغوية في معظم الأقطار العربية منذ عشرات السنين "(2). -2- المرجع نفسه.

ويمكننا أن نوجز مما سبق بأن المشكلة التي تعاني منها اللغة العربية هي فقرها في المصطلحات العلمية التي تعبر عن مختلف مجالات الحضارة العصرية ومخترعاتها الصناعية. وفي الواقع أن هذه المشكلة تؤدي إلى اللجوء إلى نقل مختلف المصطلحات والمفردات من اللغات الأجنبية لاسيما اللغة الإنجليزية التي تعتبر أكبر وسيلة التفاهم بين الناس على المستوى العالمي إلى اللغة العربية في مختلف المجالات بما فيها مجال التكنولوجيا وتقنية المعلومات والهندسة والتجارة والاقتصاد والإعلام فإنه من الضروري أن يتم بذل الجهود المكثفة لتطوير اللغة العربية إضافة إلى التنسيق في الجهود التي تبذلها مختلف المجامع اللغوية وذلك لسد المتطلبات والحاجات اللغوية المتزايدة بتطوير الزمان.

ونستخلص مما ذكرناه أنفا أن العوامل اللغوية تعتبر أبرز العوامل التي تؤثر على مختلف اللغات ممثلة في الاقتراض اللغوي والتركييب والمصدر الصناعي والحاجة إلى تطوير اللغة وفعل الترجمة وفقر اللغة العربية إلى المصطلحات العلمية، حيث أن ذلك يؤدي إلى نقل مختلف الكلمات والمفردات والمصطلحات من اللغة المقرضة إلى اللغة المقرضة في شتى المجالات .

كما نستخلص مما سبق أن هناك عدة عوامل أخرى تجعل اللغة المقرضة تؤثر على اللغة المنقول إليها، بما فيها العوامل الاجتماعية والتاريخية التي تتضمن الاحتكاك الحضاري والعمالة الأجنبية والغزو على اللغة والأحداث السياسية فضلا عن العوامل التعليمية والثقافية التي تحتوي على ثورة الاتصالات والتكنولوجيا العامة والتعليم باللغة الأجنبية وتأثير الاتجاه التغريبي ناهيك عن وسائل الإعلام التي لها دور بارز في تأثير اللغات في بعضها البعض ومع ذلك تعد العوامل اللغوية من أبرز العوامل التي تؤثر على مختلف اللغات مثل الاقتراض اللغوي والتركييب والمصدر الصناعي والحاجة إلى تطوير اللغة وفعل الترجمة وفقر اللغة في مختلف المصطلحات العلمية. وبناء عليه، نقول بأن كافة العوامل هذه تجعل اللغة تتأثر وتتوثر في غيرها . ومن ثم ، تتسرب عدة كلمات ومفردات ومصطلحات من اللغة المعيرة إلى اللغة المستعيرة في مختلف المجالات لا سيما في المجال الإعلامي والتجاري والاقتصادي والثقافي.

وقد تناول ظاهرة الاقتراض اللغوي العديد من الباحثين على غرار " علي صالح القادري" في مقال نشره بصحيفة الشموع الثقافية الأسبوعية اليمنية بعنوان "نافذة على اللغة : الاقتراض اللغوي بين الحاجة والترف "

ليوم الأحد 29 جانفي 2010 حيث ذكر أن الاقتراض اللغوي في حقيقة الأمر ليس وليد العصر بل هي ظاهرة عرفت اللغات منذ القدم واللغة العربية لم تحد عن هذا المسار إذ عرفت الاقتراض منذ عصور ما قبل الاسلام فاستعارت وأقرضت غيرها من اللغات وهو ما أكده "رفائيل نخلة" في كتابه "غرائب اللغة العربية".

و ما جاء في المقال أيضا قوله: "ومصطلح الدخيل أخص من لفظ الاقتراض فهو خاص بما تقتضيه اللغة العربية من غيرها من اللغات، بينما لفظ الاقتراض اللغوي يعتبره علماء اللغة والمتخصصون لفظاً عاماً ينطبق على ما تتقارصه اللغات فيما بينها، وإن كان البعض أحياناً يعبر عن الدخيل في العربية بلفظ المقترض أو تحت عنوان الاقتراض".

ويتغير مدلول الكلمات حسب الحالات التي يتم استخدامها بكثرة ، إذ أن كثرة استخدام الكلمة مثلا في معنى مجازي قد يؤدي إلى انقراض معناها الحقيقي وحلول هذا المعنى المجازي محلها كما أن استخدام الكلمة في فن أو صناعة بمعنى خاص يفقدها في هذا الفن أو في هذه الصناعة معناها اللغوي ويجعلها مقتصرة على مدلولها الاصطلاحي. وعليه، نجد أن التطورات التي حصلت في اللهجات العامية العربية تحت تأثير هذا العمل قد تناولت العديد من المفردات العربية حتى أنه لا يندر أن تجد مفردا عاميا مطابقا كل المطابقة للمفرد العربي الذي انحدر منه. كما ان مدلول الكلمة قد يتغير عند انتقالها من السلف إلى الخلف، فكثيرا ما ينجم عن هذا الانتقال تطور في معاني المفردات، وذلك أن الجيل اللاحق لا يفهم جميع الكلمات على الوجد الذي يفهمها عليه الجيل السابق سيما مع الاختلاف في استخدام مدلولات الكلمة لدى جيل ما في بعض ما تدل عليه أو معنى مجازي تربطه بمعناه الأصلي بعض العلاقات، فيحصل أن يظل المعنى الخاص أو المجازي وحده عالقا بأذهان الصغار ويتحول بذلك مدلولها إلى هذا المعنى الجديد. وهذا حسب ما جاء في كتاب فقه اللغة للدكتور علي عبد الواحد وفي الصفحة 112 و 113 من كتابه الصادر عن دار الطباعة والنشر والتوزيع نهضة مصر في طبعته الثالثة لشهر أبريل 2004 ميلادي.

ويحصل أحيانا أن تنقرض بعض الكلمات لإنقراض مدلولها أو قلة استخدامه، فقد انقرضت بعض المفردات لعدم تلاؤمها مع الحالة التي انتهت إليها أعضاء النطق أو لثقلها على اللسان كما انقرضت الكثير من المفردات من اللهجات العامية العربية الدالة على أمور بطل استعمالها على غرار أسماء الملابس والأثاث ووسائل النقل وآلات الصناعة والمقاييس والنقود ومظاهر النشاط والنظم الاجتماعية التي كانت سائدة عند العرب في عصورهم الأولى بيد أنها انقرضت أو لم يعد لها شأن في عصرنا الحديث فانقرضت معها المفردات الدالة عليها.

وقد تنقرض الكلمة لدقة مدلولها أو عدم الاحتياج إليه في لهجات المحادثة العادية أو وجود لفظ آخر مرادف لها مستعمل بكثرة ويستعمل للدلالة على ما هو ضروري، ولعل هذا هو السبب الذي أدى إلى انقراض الكثير من الكلمات العربية في اللهجات المعاصرة. وأسباب الانقراض هذه وردت في المرجع السالف الذكر في الصفحة 115.

وإذا ما حاولنا التمعن في مفهوم أو مصطلح الاقتراض، نجد أنه يحتوي على ثلاثة مصطلحات دفعة واحدة: (المعرب والدخيل والأعجمي)، ولو عدنا إلى المنشأ التاريخي لتلك المصطلحات نجد أن "المعرب" هو لفظ استعاره العرب الخالص في عصر الاحتجاج ، أما الدخيل فهو لفظ أخذته اللغة العربية في مرحلة متأخرة من عصر الاحتجاج (الإحتجاج بدايته منذ العصر الجاهلي وحتى عام 150هجري، وهو عصر اللغة العربية الأصلية المعتمدة ، وما بعد ذلك العصر ظهرت المجازات والمصطلحات في اللغة) ، ثم نشأ فيما بعد مصطلح "الأعجمي" المولّد على الكلمات التي دخلت بعد ذلك على أيدي المولّدين، ثم أتى بعدهم فريق آخر ليفرق بين المصطلحين بعد تداخلهما وملاحظاتهم أن هناك من خلط بينهما بأن المعرب لفظ مقترض من اللغات الأجنبية وضع في الصيغ والقوالب العربية ، والدخيل لفظ دخل العربية من اللغات الأجنبية بلفظه أو بتحريف طفيف في نطقه، دون النقيض بعصر دون آخر، ثم رغب المحدثون التخلص من تعدد هذه التصنيفات وتداخلها فأطلقوا مصطلح الاقتراض عليهم جميعاً: المعرب والدخيل والأعجمي.

ويجدر بنا التنويه أن جميع اللغات لم تكتب ولم تسجل إلا حديثاً بالنسبة للزمن، إذ أن ما وصل إلينا من آثار تدل على أن الإنسان نقل أفكاره على شكل رموز محفورة أو منحوتة، أي أن اللغة الصوتية أو لغة الكلام معرضة لعوامل التطور والنحت والزيادة والنقصان وتغير ظلال المعاني وتطورها تبعا لحاجات الإنسان قبل أن يسجلها أي مسجل، وهذا ما أفقد الكثير من المفردات معانيها الأصلية وهو ما يصعب مأمورية تبيان أصل الكلمة.

وقد أتيح للغة العربية ولهجاتها العامة أثناء الحروب الصليبية فرص للاحتكاك باللغات الأوروبية الحديثة، فانتقل إليها على أثر ذلك بعض مفردات من هذه اللغات وقد ازداد هذا الاحتكاك مع مرور الزمن وتعددت أساليبه مع توطد عرى الروابط السياسية والثقافية والاقتصادية بين شعوب أوروبا والدول الناطقة بالعربية سيما مع تبادل البعثات العلمية وكثرة عدد الجاليات الأوروبية في الشرق وترجمة منتجات الفرنجة للغة العربية، فانتقل جراء ذلك إلى لغة الكتابة العربية وإلى اللهجات العامية مجموعة كبيرة من مفردات اللغات الأوروبية في شؤون السياسة والاجتماع ومنتجات الصناعة ومصطلحات العلوم والفنون وهلم جرا.

إن ظاهرة الاقتراض في اللغة عرفت بين الشعوب منذ أقدم العصور، فهناك ألفاظ سومرية دخلت الأكادية، كما دخل بعض أسماء حروف إلى الأبجدية اليونانية من الفينيقية، وحدث هذا التلقيح نتيجة عوامل الاتصال المختلفة، السياسية والثقافية والتجارية، بين تلك الشعوب قديماً.. كذلك الأمر عند العرب؛ فلم يكن العرب في الجاهلية أمة منطوية على نفسها، بل فرضت عليهم ظروف حياتهم الاتصال بمن جاورهم من الأمم سواء أكان ذلك عن طريق التجارة أم الغزو أم الوفادة، وتدلت على ذلك المفردات الأعجمية التي دخلت اللغة العربية آنذاك.. حيث ظهرت مصطلحات وتسميات مختلفة للدلالة على الألفاظ الأجنبية، من مولّد وأعجمي ودخيل واقتراض وتعريب وتغريب وغيرها، واختلفت معاني هذه المصطلحات وتعددت مع اختلاف المناهج السائدة في كل عصر، لذا لا بدّ هنا من إيجاز الفرق بين هذه المصطلحات، لبيان تطور هذه الظاهرة وتوسعها.

طبعاً هذه الظاهرة شغلت العرب منذ ظهور الإسلام ومازالت تشغلهم حتى اليوم. إلا أن نظرة القدماء اختلفت عن نظرة المحدثين فقد نظر إليها معظم القدماء من خلال الهوى والعصبية والمعيارية، التي أدت إلى اتخاذ مواقف متباينة، وانقسموا إلى فريقين: فريق أجاز ما عرب في الجاهلية وصدر الإسلام، وخوفاً من نقشي الكلمات الأعجمية عدّوا كل ما عرب بعد ظهور الإسلام مولداً عاماً، يمثل هذا الموقف السماعيون، وحثهم في ذلك أن التعريب مقصور على العرب أنفسهم اعتقاداً منهم أن هذه المرحلة هي مرحلة النقاوة العربية وفصاحتها. أما الفريق الثاني فهو اتجاه القياسيين الذين أجازوا الإلحاق. وحثهم في ذلك أن العرب أدخلت في كلامهم الألفاظ الأعجمية كثيراً سواء أكانت على بناء كلامهم أم لم تكن، فكذاك جوزوا إدخال هذه الكلمات المصنوعة في كلامهم، وحكم بعض علماء اللغة بضرورة جعل المعربات على أبنية كلام العرب، ولم يشترط ذلك آخرون (ومنهم سيبويه وابن سيده وابن بري والخفاجي، وغيرهم). كما تعددت وتباينت مواقف المحدثين تجاه الظاهرة في بداية النهضة العربية الحديثة، فكانت القضية مرتبطة بجوهر اللغة وفلسفتها عند فريق، ومنها ما يتعلق بالشخصية القومية، ومرتبطة بوفاء مسيرة العصر وتقنيته عند فريق، ثم هي دواعٍ وظيفية أقلها طبيعة العمل الخاص عند فريق آخر. فانقسموا باتجاهاتهم إلى ثلاث فرق هي: (المتعصبون): الذين ذهبوا إلى عدم جواز التعريب، وقالوا بأنه يجب علينا أن نسد حاجتنا إلى المفردات بطرق أخرى، كالاقتناع، والنحت، والإبدال، إلى جانب ما في بطون المعجمات وإن كان مهملًا أو حوشياً ويمثل هذا الاتجاه: الشيخ أحمد الإسكندري، ومصطفى صادق الرافعي، وعز الدين التنوخي وغيرهم، أما (المتحررون) فقد ذهبوا إلى وجوب تعريب الألفاظ الأعجمية كيفما اتفق، ثم استعمالها من غير مراعاة لقوانين التعريب التي وضعها علماء اللغة القدماء ومن دون أي قيد أو شرط، بسبب كثرة ما ترفدنا به الحضارة الغربية بأسماء كثيرة للآلات والمخترعات، وغير ذلك، ويمثلهم يعقوب صروف وغيره، في حين رأى (المعتدلون) جواز الاستعانة بالتعريب لسد حاجة العربية إلى المفردات، بشرط ألا يعد هذا المعرب أصلاً من أصول اللغة. ومن هؤلاء: طه حسين والشيخ محمد الخضري، والشيخ عبد القادر المغربي، وأحمد أمين وأحمد زكي باشا. وسادت هذه المواقف التي تقبلت هذه الظاهرة والتي عدت الاقتراض بين اللغات ظاهرة طبيعية عرفت لها اللغات كلها، وعلى مر العصور. كما رأت في هذه الظاهرة وسيلة من وسائل تنمية اللغة وإثرائها.

كما أن اللغة العربية ليست بمختلفة عن اللغات الأخرى، فكل اللغات تتبادل التأثير والتأثر ويأخذ بعضها من بعض إذا ما حدث اتصال من حرب أو تجارة أو غير ذلك.

وقد اقتضت عن اللغة العربية الأمم الأخرى ألفاظاً كثيرة قديمة وحديثة كما أنها اقتضت هي الأخرى عن هذه الأمم.

وأما في الجاهلية، فتطالعنا كلمات في أشعار الأعشى وغيره، من أصل فارسي كالدولاب والكعك وغيرها أو من أصل يوناني، كالفنطار والقبان وغيرها. ولعل وجود كلمات في القرآن الكريم من أصل أعجمي خير دليل على اقتراض اللغة العربية للكلمات الأجنبية وتعريبها قبل الإسلام وبعده. وبعد هذه التوطئة الميسرة نقول: إن

هناك عدّة أسباب في دخول الألفاظ الدخيلة من الأمم الأخرى منها أسباب سياسية (احتلال عسكري) فالصراعات السياسية والحروب التي تحدث بين مجتمعين مختلفين في اللغة سوف يحدث أخذٍ وعطاء - عن طريق هذه الصراعات - في اللغة أي هناك تأثير وتأثر بين الدولة الغالبة والمغلوبه.

وقد اتصل العرب في جاهليتهم بالأمم المجاورة لهم كالفرس والروم والسريان والأحباش وغيرهم من الدول التي أثرت في اللغة العربية وتأثرت هي الأخرى بها. ولتطور اللغة المستمر على مر العصور دور كبير لأنّ احتكاك اللغات ضرورة تاريخية وهو يؤدي إلى تداخلها. فكل لغة تقترض من لغة أخرى بعض ألفاظها وهذا ما حدث في اللغة العربية التي اقترضت من اللغات الأجنبية المجاورة لها.

وهناك سبب آخر هو التقارب الجغرافي (الاجتماعي) فعملية التبادل بين اللغات هو تبادل اجتماعي إنساني له تأثير كبير في اللغات سواء الدولة التي اخذ منها أم المأخوذ إليها.

وقد أوجد علماء اللغة المحدثون أدلة على أنّ هذا التبادل ظاهرة إنسانية معاشة، وهذا يعني أنّ اللغة العربية ليست بدعةً من اللغات الإنسانية فجميع اللغات تتبادل عملية التأثير والتأثر فيما بينها.

وسبب آخر وهو الغزو الثقافي (عامل الترجمة) فالدول الأجنبية يأخذ منها العرب بعض الثقافة التي يمتلكونها عن طريق الترجمة أي المترجم والمترجم عنه ويكون العكس تماما وبهذا يكون التأثير قوي لأنّه يكون مباشرةً أو عن طريق الكلمات المترجمة مثلاً كلمات مترجمة (أدوية - أسبرين - موبایل - ستلايت - لاب توب ...) من الألفاظ.

وسبب مهم ففي عصر صدر الإسلام كثر الدخيل في اللغة العربية وكان لفتوحات الإسلامية بعد عصر الراشدين في الحكم الأموي والعباسي دور كبير في ثراء اللغة من هذه الظاهرة فقد دخل الإسلام أمم كثيرة من بلدان أخرى كالفرس والروم والأحباش وبدءوا يتعايشون مع العرب واضطروا إلى استعمال بعض ألفاظ العرب والعرب استعملوا أيضاً بعض ألفاظهم وهذا واقع الحال كان آنذاك وهو دليل على أنّ الألفاظ المعربة من أسبابها سياسية واجتماعية واقتصادية ونفسية في حياة كل لغة .

وهناك أسباب تجارية واقتصادية ودينية بين العرب والعجم فالاتصال التجاري ورحلة الشعراء والزعماء هو سبب من أسباب الاقتراض اللغوي وكذلك الجانب الاقتصادي فلا مجتمع بدون اقتصاد فكل دولة لها اقتصاد يكون بينها وبين باقي الدول فهنا يحدث الاقتراض.

أما الجانب الديني والعلمي فقد اهتم به العلماء والقراء وأهل الفقه واللغة فهم ينتقلون من بلد إلى آخر في سبيل نشر أفكارهم وآراءهم وبهذا يحدث تصادم في الألفاظ.

فالشعراء مثلاً كانوا يستعملون ألفاظاً من غير لغتهم كالجلسان - والاسفنت - الإبريق وغيرها . فقد كان سوق عكاظ على سبيل المثال - في الجاهلية - يأتيه الناس من كل حدب وصوب كي يسمعون الشعر وبهذا يكون العربي والأعجمي موجوداً فيأخذ كل واحد منهم ألفاظاً من الآخر ويحدث أيضاً عملية بيع وشراء فقد تكون بين عربي وأجنبي أو دخول بضاعة جديدة إلى السوق وهكذا تكون عملية الأخذ والعطاء في الألفاظ الدخيلة.

وليست اللغة العربية بمعزل عن اللغات الأخرى، فكل اللغات تتبادل التأثير والتأثر - يأخذ بعضها من بعض

- إذا ما حدث اتصال تجاري أو سياسي أو غير ذلك .

ولقد أقرضت اللغة العربية من ألفاظها الكثير إلى الأمم الأخرى قديماً وحديثاً كما إنها اقترضت من الأمم الأخرى ألفاظاً كثيرة أيضاً في القديم ومستمرة إلى الآن، ولم يكن الاقتراض من اللغات الأجنبية مقتصرًا على الألفاظ فقط بل تعداه إلى المعاني.

وقد يكون الاقتراض عن طريق استعارة الكلمة من الدولة الأصلية والدولة الآخذة تخضعها إلى قوانينها الصرفية والصوتية.

كما يعد الاقتراض اللغوي إحدى الوسائل التي تنمو بها الثروة اللفظية، فإن أي لغة ذات عمق تاريخي، وذات ثقافة وأدب وحضارة، لا تستطيع أن تستمر فترات طويلة من حياتها، منكفئة على ثروتها اللفظية الخاصة دون أن يكون لها مدد خارجي من لغات أخرى لها قدرة على التأثير لأسباب مختلفة، يضيق المقام عن ذكرها، ومن ذلك تبادل التأثير بين اللغة العربية وأخواتها الساميات، وبين العربية واللغات اليونانية والفارسية والهندية، ولا زالت اللغة العربية في وقتنا الراهن تقترض من اللغات المعاصرة حسبما تمليه الضرورة والحاجة الملحة، وهي ليست بدعاً في هذا، بل إن اللغات المعاصرة تفعل مثل ذلك. ومن الألفاظ التي افترضتها اللغة العربية من لغات مختلفة: قارورة، وجهنم، وأسفار، وسرى، والجبت، وسرر، ورهو، واستبرق، والرقيم، ومهل، والبستان، وسجنجل، وفلين، وتلفون... الخ. وإذا كان الاقتراض اللغوي يؤدي إلى زيادة الثروة اللفظية للغة القومية، فإنه في الوقت نفسه سبب من أسباب موت بعض كلمات اللغة الأصلية، فإذا شاعت بعض الكلمات المقترضة بسبب كثرة الاستعمال فإنه يندر استعمال مقابلها من كلمات اللغة الأصلية حتى ينتهي بها المطاف إلى موتها أو هجرها، ومن أمثلة ذلك في اللغة العربية استعمال العرب لكلمة "الإبريق" بدلاً من "التامورة"، و"الأشنان" بدلاً من "الخُرْض" و"الأترج" بدلاً من "المُنْكَ" و"التوت" بدلاً من "الفِرْصاد" و"الياسمين" بدلاً من "السْمُسَق" و"اللوبياء" بدلاً من "الدجر" و"الكُرْبِرة" بدلاً من "التَقْدَة"، و"الخيار" بدلاً من "القتد"، و"الباذنجان" بدلاً من "الحدج". فهذه الكلمات العربية الأصلية ليس لها استخدام اليوم في العربية المعاصرة، فهي كلمات ممتة أو مهجورة وحلت محلها هاته الكلمات المعربة أو المقترضة.

والمعروف عن اللغة أنها في حراك مستمر وتطور سريع بفعل التغيرات التي تحيط بها سواء في مجتمعها الذي تستعمل فيه أم في المحيط العام من حولها وهذا الحراك الدائم يؤدي إلى تكوين مفردات ومصطلحات وتعبيرات لغوية جديدة منها ما يكون من اللغة ذاتها يستنبطه أبنائها أو يكون مقترضا من لغة أخرى ، مما يثريها و ينميها فيعطي الناطقين بها مجالاً و قدرة أكبر للتعبير ويعزز من سبل الإفصاح عن الحاجات والغايات. "وإن التوسع المعرفي والتقدم العلمي والتطور التكنولوجي تقتضي جميعها استعمال عدد جد متزايد من الألفاظ والتغييرات و استحداثها، ومن هنا كانت الأهمية البالغة للحفاظ على اللغة و قدرتها على مواكبة مسيرة الحضارة والبقاء في زمرة اللغات الحية، وهو أمر لا يتأتى إلا بتوفير إمكانيات الإنجاب والتنمية، شأن اللغة في ذلك شأن ابن آدم نفسه الذي إذا أصيب بالعقم باء وباد" (1). 1- جلال شوقي: المصطلح العلمي بين الثراء

والاعتناء. مجمع اللغة الأردني العدد المزدوج (42-43) (كانون الأول- كانون الثاني 1993م).

لكن الأمر الذي يجدر الإشارة إليه هو أن الاحتكاك المباشر وغير المباشر بين اللغات شئنا أم أبينا يؤدي بالضرورة إلى انتقال مفردات من لغة إلى أخرى، فاللغة العربية مثلا شهدت عبر تاريخها الطويل وما تزال تشهد دخول مفردات وألفاظ ومصطلحات عديدة من لغات الشعوب المجاورة والبعيدة كالفارسية والتركية والانجليزية والفرنسية. ويعرف هذا الانتقال للمفردات من لغة إلى لغة أخرى بالإقتراض المعجمي أو المفرداتي وقد يسمى بالاستعارة اللغوية.

ولاشك أن الإقتراض اللغوي بين اللغات يساهم في تكوين الكثير من المصطلحات و تتميتها في العديد من صنوف العلم. « فاقتراض الالفاظ عمل يقوم به الأفراد كما تقوم به الجماعات، و في العصور الحديثة قد تقوم به الهيئات العلمية أيضا كالمجامع اللغوية وأمثالها، على أن عمل الفرد هنا لا يظل عملا منعزلا عن الناس بل رغم أنه يبدأ كعمل فردي لا يلبث في غلب الأحيان أن تقلده مجموعة من الأفراد ثم قد يصبح ملكا للجماعة كلها و يكون حينئذ عنصر من عناصر اللغة المستعيرة.

وثمة عدة طرائق لانتقال المفردة من لغة لأخرى، وسنكتفي هنا بالإشارة إلى البعض منها التي أسهمت في الاستعارة من العربية على سبل المثال لا الحصر :

1-العامل الديني: أبقى اللغة العربية مقروءة أكثر من عشرين قرناً، فكان اليهود يتعلمون قدرًا من العبرية لأنها لغة العهد القديم، وهو كتاب اليهود المقدس. والتقاء العرب حول الفصحى وعدم نجاح الدعوة إلى الكتابة بالعامية يرجع إلى عوامل منها الالتفاف حول لغة القرآن الكريم، وقد مهد العامل الديني لدخول عدد كبير من الألفاظ العربية المتعلقة بالدين والحضارة إلى لغات العالم الإسلامي في إفريقيا وآسيا وجنوب أوروبا، ففي اللغات السواحلية والتركية والفلبينية وأيضا في اللغة الصربو- كرواتية نجد المسلمين يستخدمون الألفاظ الخاصة بالعبادة وبالسلوك اليومي مستعارة من اللغة العربية. وارتباط الخط العربي بالدين الإسلامي جعل المتحدثين بالحبشية في هرر، وكلهم من المسلمين يكتبون الحبشية بالخط العربي، وقد دخلت في الهررية ألفاظ عربية كثيرة وكأنهم أرادوا بذلك أن يثبتوا ارتباطهم بالعالم الإسلامي وتميزهم عن الأقباش المسيحيين حولهم.

02-والعامل السياسي ذو أثر كبير في حياة اللغات، وقد ظهرت اللغات الرومانية المختلفة من فرنسية وإسبانية وإيطالية ورومانية في فترة واحدة كانت الوحدة السياسية لهذه المناطق قد تمزقت نهائياً، وكان الوعي القومي آخذاً في الظهور. وقد أدى النفوذ الاستعماري في الهند إلى انتشار اللغة الإنجليزية حتى أصبحت أكثر اللغات استخداماً في الهند، وقد حدد تقسيم القارة الإفريقية إلى مناطق للنفوذ الاستعماري مسار انتشار لغات المستعمرين فيها، فالدول التي أعلنت الفرنسية لغة رسمية فيها أو التي تتعامل في المجالات الثقافية والسياسية والتجارية بالفرنسية قد احتفظت بذلك باللغة التي دخلت هذه المناطق مع الاستعمار، وهناك دول إفريقية كثيرة تتعامل في هذه المجالات بالفرنسية وأخرى تتعامل بالإنجليزية. وعندما

تقسم الدول الإفريقية إلى الدول الناطقة بالفرنسية والدول الناطقة بالإنجليزية، ففي هذا -رغم الاستقلال- أثر للسيطرة الاستعمارية الفرنسية والإنجليزية واليوم يتعلم التلاميذ في أوزبكستان "التركيستان سابقاً" اللغة الروسية لأن أوزبكستان تابعة للاتحاد السوفيتي وهكذا يؤثر العامل السياسي في الحياة اللغوية، ولكنه تأثير يتفاوت طبقاً لطبيعة العلاقات السائدة في البيئة اللغوية.

3- **أما العامل الاجتماعي** فهو من أهم العوامل في حياة اللغات، فانتقال مجموعة بشرية معينة من مكان لآخر واختلاط المجموعة الوافدة مع السكان الأصليين كفيل بخلق علاقات لغوية جديدة. ومن المعروف أن هجرة القبائل العربية عقب الفتح الإسلامي وفي القرون التالية للشام والعراق ومصر والمغرب كانت من أهم العوامل في انتشار اللغة العربية، وبذلك لم تعد اللغة العربية لغة شمال الجزيرة العربية فحسب بل أصبحت بمضي الوقت لغة الحديث والعلم والأدب في الدول الإسلامية الكبرى، وفوق هذا فالطبقة العليا في المجتمع الواحد ذي الطبقات المتعددة تؤثر تأثيراً حاسماً في الاستخدام اللغوي لدى الطبقات الأخرى، ومحاكاة الطبقة العليا أو الفئة الحاكمة أمر معروف في دول العالم المختلفة.

ومن أساليب انتقال الكلمة العربية عبر أقطار المعمورة أيضاً، نذكر ما يلي:

4. **التجارة:** فقد بدأت الاستعارة المباشرة من اللغة العربية في نهاية القرن السادس عشر عندما اتصل التجار والرحالة من الأجانب اتصالاً مباشراً بالشعوب الناطقة بالعربية. وخلال هذه الفترة انعكس تزايد العلاقات المباشرة بين العالم الجديد وأجزاء عديدة من العالم العربي في الكلمات المستعارة من العربية والتي تتناول الشخصيات والرتب، والسلع والمصطلحات التجارية، وأسماء الحيوانات والطيور.

5. **انتشار العربية في أوروبا:** ومن بين قنوات الاتصال الأخرى التي انتقلت عن طريقها كلمات عربية إلى الغرب، اهتمام العلماء والمتقنين الأوروبيين بدراسة اللغة العربية التي كانت لغة العلم والحضارة في ذلك الوقت ، فكان ويليام بدويل (1561-1632م) أول من أدخل الدراسات العربية إلى إنجلترا ، كما كانت اللغة العربية تدرس في جامعة أكسفورد كبرى جامعات إنجلترا ، وكانت دراستها إجبارية لجميع الطلاب.

6. **الأندلس :** على مدى ما يقرب من سبعمائة سنة (فيما بين القرنين الثامن والخامس عشر الميلاديين) كانت إسبانيا موطن الحضارة الإسلامية. وقد نشرت الأندلس هذه الحضارة في جميع أرجاء أوروبا ، وذلك عن طريق التجارة والجامعات والأدب ، وكان كثير من العلماء العرب في إسبانيا يقرأون اللاتينية ويكتبونها، كما كان الإسبان المسيحيون أو (المستعربون) Mozarabs الذين يعيشون تحت الحكم العربي للأندلس يعرفون العربية.

7. **حركة الترجمة:** خلال العصر العباسي، وعلى مدى قرن كامل (حوالي 750-850) تمت ترجمة كتب كثيرة في الرياضيات والفلك والطب والفلسفة اليونانية إلى اللغة العربية. وكان مركز حركة الترجمة هذه هو (بيت الحكمة) الذي أنشأه الخليفة المأمون في بغداد، ووقف عليه الأموال للذين يريدون أن ينقطعوا إلى نقل الكتب الفلسفية إلى اللغة العربية. وكان (بيت الحكمة) يضم إلى جانب المكتبة والأكاديمية، مكتباً للترجمة إلى العربية التي أصبحت لغة البحث بين العلماء والمسلمين والأوروبيين على حد سواء.

وفي نهاية القرن الحادي عشر الميلادي بدأت أوروبا في الترجمة من العربية إلى اللاتينية، وتمت في هذه المرحلة ترجمة العديد من الأعمال التي كتبت أصلاً باللغة العربية جنباً إلى جنب مع الترجمات العربية للأعمال اليونانية القديمة. وقد تأسست لهذا الغرض لجنة من المترجمين في مدينة (طليطلة) Toledo الإسبانية في عام 1130 م برئاسة كبير الأساقفة (ريمون) Raymond . وكان لهذه اللجنة الفضل في نقل العلم والمعرفة للذين توصلت إليهما الحضارة الإسلامية إلى الأمم المسيحية في أوروبا. كما تمت ترجمة الكثير من الأعمال سواء من العربية أو اللاتينية أو اليونانية إلى لغات أخرى عديدة من بينها الفرنسية والإسبانية والإيطالية والبرتغالية والعبرية والألمانية. وهكذا تخللت العلوم والثقافة العربيتين أوروبا الغربية عن طريق الترجمة.

6.1 - مزايا الاقتراض ومساوئه:

الأخذ والعطاء بين اللغات الانسانية سنة طبيعية وضرورية تاريخية حتمية، فاللغة الحية كالكائن الحي يأخذ ويعطي والحقيقة أنه ليس هناك حرج في اقتراض الألفاظ والمصطلحات من أية لغة. ويمكن تلخيص فوائد الاقتراض فيما يلي:

1- **الشراء اللغوي:** يلاحظ أن الألفاظ المقترضة قد ساهمت بقدر غير يسير في ثراء اللغة المقترضة ودعمها بفيض من الألفاظ والمصطلحات.

فقد يقال على سبيل المثال إن اللغة العربية فيها كثير من الدخيل من اللغات الأخرى كالفارسية والروسية والهندية والحبشية والعبرية والقبطية، فهل يكون وجودها في ضمن اللغة قادحاً في استقلالها؟ الجواب: أن لا تأثير لذلك الدخيل على قيامها بنفسها واستقلالها فإن لكل مقومات وأصول جوهرية من الكلمات التي تقف اللغة هويتها بفقدائها ويضعف جانبها بعدم وجودها ضمن أصولها، وهي الألفاظ الأولية المكونة لجهاز اللغة، وهذا النوع في اللغة تام الأصول مستوفي الفروع سليم من الدخيل بل وزاد في ثرائه وغناها اللغوي.

2- لتفاعل الألفاظ المعربة والمقترضة مع الألفاظ العربية وتعبيرها عن المعاني بجانب الألفاظ العربية، أهمية كبيرة، وقد تتطور إلى دلالات جديدة في السياق العام ذلك أن تطور الدلالة لا يقتصر على الألفاظ الموضوعية في لغة من اللغات فحسب بل يتعداها إلى الألفاظ المعربة المقترضة أيضاً.

3- من فوائد الاقتراض فائدة حضارية، تتجلي في مساندة العرب ولغتهم مثلاً للركب الحضاري في مختلف العصور، فالعربية لم تنغلق على نفسها ومحيطها كما يحدث لكثير من اللغات الانسانية التي لم تستطع مواكبة الزمن والتقدم الحضاري فاندثرت وماتت.

ومن مساوئ الاقتراض:

1- المغالاة في الاقتراض على غير أقيسة العرب يشوه اللغة العربية، إذ لوحظ أن الكثير من الألفاظ المقترضة لا تخضع لنظام اللغة العربية ولا سيما في عصرنا الحالي. والألفاظ الدخيلة كالجنود المرتزة تحاول زعزعة النظام النحوي والصرفي والأسلوبي للغة ما، وقد تأتي في مرحلة ما على ذلك النظام وعلى تلك اللغة.

2- كثرة الاستعمال للألفاظ المقترضة يزاحم الألفاظ الأصلية في الميادين العملية فيطغى المقترض وتجمد اللغة.

3- خطر تعريب كلمات لها نظائر في العربية مما يسبب إهمال ونسيان اللفظ العربي وهذا ما وقع لكثير من الألفاظ العربية المنسية في الواقع والمحفوظة في المعاجم اللغوية.

المبحث الثاني - مظاهر الاقتراض اللغوي

1.7.1- اقتراض اللغات الأخرى من اللغة العربية :

امتد تأثير العربية كمفردات وبنى لغوية في الكثير من اللغات الأخرى بسبب قداسة اللغة العربية بالنسبة للمسلمين إضافة إلى عوامل الجوار الجغرافي والتجارة فيما مضى. هذا التأثير مشابه لتأثير اللغة اللاتينية في بقية اللغات الأوروبية. وهو ملاحظ بشكل واضح في اللغة الفارسية حيث المفردات العلمية معظمها عربية بالإضافة للعديد من المفردات المحكية يوميا (مثل: ليكن= لكن، وتقريبي، عشق، فقط، باستثنائي= باستثناء...). واللغات التي تزيد نسبة المفردات العربية فيها عن 30% وهي: الأردية والفارسية والكشميرية والبشتونية والطاجيكية وكافة اللغات التركية والكردية والعبرية والإسبانية والصومالية والسواحيلية والفولانية

والهوسية والمالطية وغيرها. وبعض هذه اللغات ما زالت تستعمل الأبجدية العربية للكتابة ومنها الأردية والفارسية والكشميرية والبشتونية والطاجيكية والتركستانية الشرقية والكردية وبروناي وجاوة. وقد ولجت بعض الكلمات العربية لغات أوروبية كثيرة مثل الألمانية والإنكليزية والإسبانية والبرتغالية والفرنسية عن طريق الأندلس والتتاقف طويل الأمد الذي حصل طيلة عهد الحروب الصليبية. إن الكلمات العربية في اللغات الإسلامية كالفارسية والتركية والأوردية والمالوية والسنغالية أكثر من أن تحصى. والكلمات العربية في الإسبانية والبرتغالية ثم في الألمانية والإيطالية والإنكليزية والفرنسية ليست قليلة أيضاً.

لقد التقت العربية بالفارسية والسريانية والقبطية والبربرية. وكان عندها أسباب القوة، فهي لغة القرآن، وتتميز ببناء قوي محكم، وتملك مادة غزيرة.

لقد حملت رسالة الإسلام فغنيت بألفاظ كثيرة جديدة للتعبير عما جاء به الإسلام من مفاهيم وأفكار ونظم وقواعد سلوك وأصبحت لغة الدين والثقافة والحضارة والحكم في آن واحد. وقد غزت العربية اللغات الأخرى كالفارسية والتركية والأوردية والسواحلية فأدخلت إليها حروف الكتابة وكثيراً من الألفاظ. وكان تأثيرها في اللغات الأخرى عن طريق الأصوات والحروف والمفردات والمعاني والتراكيب. وأدى اصطدام العربية باللغات الأخرى إلى انقراض بعض اللغات وحلول العربية محلها كما حصل في العراق والشام ومصر، وإلى انزواء بعضها كالبربرية وانحسار بعضها الآخر كالفارسية.

ونورد هنا بعض الأقوال لبعض العلماء والمستشرقين النصفين متحئين عن أهمية اللغة العربية:

فقال بشأنها المستشرق الألماني "يوهان فك" ⁽¹⁾: « إن العربية الفصحى لتدين حتى يومنا هذا بمركزها العالمي أساسياً لهذه الحقيقة الثابتة، وهي أنها قد قامت في جميع البلدان العربية والإسلامية رمزاً لغوياً لوحدة عالم الإسلام في الثقافة والمدنية، لقد برهن جبروت التراث العربي الخالد على أنه أقوى من كل محاولة يقصد بها زحزحة العربية الفصحى عن مقامها المسيطر، وإذا صدقت البوادير ولم تخطئ الدلائل فستحتفظ العربية بهذا المقام العتيد من حيث هي لغة المدنية الإسلامية ». ¹-يوهان فك، مستشرق ألماني وأستاذ جامعي من مواليد 1894 توفي سنة 1974، من آثاره: «العربية: دراسات في اللغة واللهجات والأساليب» نقلها إلى العربية عبد الحليم النجار.

أما جوستاف جرونوبوم ⁽¹⁾ فقال: " عندما أوحى الله رسالته إلى رسوله محمد أنزلها « قرآناً عربياً » والله يقول لنبيه: « فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوماً لداً ». وما من لغة تستطيع أن تطاول اللغة العربية في شرفها، فهي الوسيلة التي اختيرت لتحمل رسالة الله النهائية. وليست منزلتها الروحية هي وحدها التي تسمو بها على ما أودع الله في سائر اللغات من قوة وبيان، أما السعة فالأمر فيها واضح، ومن يتبع جميع اللغات لا يجد فيها على ما سمعته لغة تضاهي اللغة العربية، ويضاف جمال الصوت إلى ثروتها المدهشة في المترادفات. وتزيّن الدقة ووجازة التعبير لغة العرب، وتمتاز العربية بما ليس له ضريب من اليسر في استعمال المجاز، وإن ما بها من كنايات ومجازات واستعارات ليرفعها كثيراً فوق كل لغة بشرية أخرى، وللغة خصائص جمّة في الأسلوب والنحو ليس من المستطاع أن يكتشف له نظائر في أي لغة

أخرى، وهي مع هذه السعة والكثرة أخصر اللغات في إيصال المعاني، وفي النقل إليها، يبيّن ذلك أن الصورة العربية لأيّ مثل أجنبيّ أقصر في جميع الحالات¹. -جوستاف جرونوبوم، مستشرق نمساوي من مواليد 1909، وافته المنية سنة 1972. من أهم كتبه "إسلام العصور الوسطى" الصادر سنة 1946 م.

وقد قال **الخفاجي** عن أبي داود المطران - وهو عارف باللغتين العربية والسريانية - أنه إذا نقل الألفاظ الحسنة إلى السرياني فُبُحت وخسّت، وإذا نُقل الكلام المختار من السرياني إلى العربي ازداد طلاوةً وحسناً، وإن الفارابي على حقّ حين يبرّر مدحه العربية بأنها من كلام أهل الجنّة، وهو المنزّه بين الألسنة من كل نقیصة، والمعلّى من كل خسيصة، ولسان العرب أوسط الألسنة مذهباً وأكثرها ألفاظاً «
ومن ذلك أيضاً قول شيخ المستشرقين الألماني **تيودور نولدكه**⁽²⁾ عن العربية وفضلها وقيمتها: «إن اللغة العربية لم تصرّ حقّاً عالميةً إلا بسبب القرآن والإسلام، وقد وضع أمامنا علماء اللغة العرب باجتهدهم أبنية اللغة الكلاسيكية، وكذلك مفرداتها في حالة كمالٍ تامّ، وأنه لا بدّ أن يزداد تعجب المرء من وفرة مفردات اللغة العربية، عندما يعرف أن علاقات المعيشة لدى العرب بسيطةٌ جداً، ولكنهم في داخل هذه الدائرة يرمزون للفرق الدقيق في المعنى بكلمةٍ خاصّة، والعربية الكلاسيكية ليست غنيّةً فقط بالمفردات ولكنها غنيّةٌ أيضاً بالصيغ النحوية، وتهتمّ العربية بربط الجمل ببعضها... وهكذا أصبحت اللغة (البدويّة) لغةً للدين والمننديات وشؤون الحياة الرفيعة، وفي شوارع المدينة، ثم أصبحت لغةً المعاملات والعلوم، وإن كلّ مؤمنٍ غالباً جداً ما يتلو يومياً في الصلاة بعض أجزاء من القرآن، ومعظم المسلمين يفهمون بالطبع بعض ما يتلون أو يسمعون، وهكذا كان لا بدّ أن يكون لهذا الكتاب من التأثير على لغة المنطقة المتّسعة ما لم يكن لأيّ كتابٍ سواه في العالم، وكذلك يقابل لغة الدين ولغة العلماء والرجل العادي بكثرة، ويؤدّي إلى تغيير كثيرٍ من الكلمات والتعابير في اللغة الشعبية إلى الصّحة»². -تيودور نولدكه (1836 - 1930) يعدّ شيخ المستشرقين الألمان. ولد عام 1836 في هامبورغ، أتقن العربية، العبرية، والسريانية. درس في غوتنغن وفيينا وبرلين ولينن. حصل على الدكتوراه عام 1856م وهو في سن العشرين عن تاريخ القرآن. عين مدرّساً للتاريخ الإسلامي في جامعة غوتنغن عام 1861 وأستاذ التوراة واللغات السامية في كيل عام 1864.

وقال المستشرق الفرنسي **لويس ماسينيون**⁽¹⁾: «استطاعت العربية أن تبرز طاقة الساميين في معالجة التعبير عن أدقّ خلجات الفكر سواءً كان ذلك في الاكتشافات العلمية والحسابية أو وصف المشاهدات أو خيالات النفس وأسرارها. واللغة العربية هي التي أدخلت في الغرب طريقة التعبير العلمي، والعربية من أنقى اللغات، فقد تفرّدت بتقرّدها في طرق التعبير العلمي والفني والصوفي، إنّ التعبير العلمي الذي كان مستعملاً في القرون الوسطى لم يتناوله القدم ولكنه وقف أمام تقدّم القوى المادية فلم يتطوّر. أما الألفاظ المعبّرة عن المعاني الجدلية والنفسانية والصوفية فإنها لم تحتفظ بقيمتها فحسب بل تستطيع أن تؤثر في الفكر الغربي وتتشّطه. ثمّ ذلك الإيجاز الذي تتسم به اللغة العربية والذي لا شبيه له في سائر لغات العالم والذي يُعدّ معجزةً لغويةً كما قال البيروني»¹. -لويس ماسينيون Louis Massignon من مواليد 25 جويلية 1883 ميلادي و توفي في 31

أكتوبر 1962 ميلادي. من أكبر مستشرقى فرنسا وأشهرهم، وقد شغل عدة مناصب مهمة كمستشار وزارة المستعمرات الفرنسية في شؤون شمال أفريقيا، وكذلك الراعي

الروحي للجمعيات التبشيرية الفرنسية في مصر. تعلم لويس العربية والتركية والفارسية والألمانية والإنكليزية وعني بالآثار القديمة.

و قالت المستشركة الألمانية زيغريد هونكة⁽²⁾ « كيف يستطيع الإنسان أن يُقاوم جمال هذه اللغة ومنطقها السليم وسحرها الفريد؟ فجيران العرب أنفسهم في البلدان التي فتحوها سقطوا صرعى سحر تلك اللغة، فلقد اندفع الناس الذين بقوا على دينهم في هذا التيار يتكلمون اللغة العربية بشغفٍ، حتى إن اللغة القبطية مثلاً ماتت تماماً، بل إن اللغة الآرامية لغة المسيح قد تخلّت إلى الأبد عن مركزها لتحتلّ مكانها لغة محمد».

2- زيغريد هونكة، مستشركة ألمانية من مواليد 26 أبريل 1913 في كيل وتوفيت في 15 جويلية 1999 في هامبورغ. وقد عرفت بكتاباتها في مجال الدراسات الدينية، وحصلت على شهادة الدكتوراه عام 1943. اشتهر عنها في آخر حياتها أنها كانت تنظر للإسلام نظرة معتدلة كما هو واضح من أشهر تراجم كتاباتها انتشارا في العالم العربي وهما : "شمس العرب تسطع على الغرب" و "كتاب الله ليس كذلك".

وقال المستشرق الألماني كارل بروكلمان⁽³⁾: « بلغت العربية بفضل القرآن من الاتساع مدى لا تكاد تعرفه

أي لغة أخرى من لغات الدنيا، والمسلمون جميعاً مؤمنون بأن العربية وحدها اللسان الذي أُجلّ لهم أن يستعملوه في صلاتهم...». 3- كارل بروكلمان، مستشرق ألماني من مواليد 17 سبتمبر 1868 وتوفي في 06 ماي 1956. بدأ دراسة اللغة العربية وهو

في المرحلة الثانوية. كما أثنى على اللغات منها الآرامية والسريانية. من أشهر مؤلفاته بالألمانية Geschichte der arabischen Litteratur : تاريخ الأدب

العربي". وقال عبد الرحمن بدوي أن هذا الكتاب "يعد المرجع الأساسي والوحيد في كل ما يتعلق بالمخطوطات العربية وأماكن وجودها..."

و قال د. جورج سارتون⁽⁴⁾: « وهب الله اللغة العربية مرونة جعلتها قادرة على أن تدوّن الوحي أحسن تدوين ... بجميع دقائق معانيه ولغاته، وأن تعبّر عنه بعباراتٍ عليها طلاوة وفيها متانة ». 4- جورج ألفريد ليون

سارتون، صيدلي ومؤرخ بلجيكي، وهو يعتبر مؤلف تاريخ العلم. وُلد بمدينة خنت ببلجيكا في 31 أوت 1884م، وتخرّج من الجامعة في عام 1906م، وبعد سنتين

استحق ميدالية ذهبية لبحث قدمه في علم الكيمياء، واستلم شهادة الدكتوراة الفلسفية في الرياضيات من جامعة (Ghent) في عام 1911م، وهو متخصص في العلوم

الطبيعية والرياضيات وله محاضرات ومؤلفات حول فضل العرب والمسلمين على الفكر الإنساني.

وأكد المستشرق ريتز أستاذ اللغات الشرقية بجامعة إسطنبول: « إن اللغة العربية أسهل لغات العالم وأوضحها، فمن العبث إجهاد النفس في ابتكار طريقةٍ جديدةٍ لتسهيل السهل وتوضيح الواضح. إن الطلبة قبل الانقلاب الأخير في تركيا كانوا يكتبون ما أمله عليهم من المحاضرات بالحروف العربية وبالسرعة التي اعتادوا عليها – لأن الكتابة العربية مختزلةٌ من نفسها – أما اليوم فإن الطلبة يكتبون ما أمله عليهم بالحروف اللاتينية، ولذلك لا يفتأون يسألون أن أعيد عليهم العبارات مراراً، وهم معذرون في ذلك لأن الكتابة الإفرنجية معقدةٌ والكتابة العربية واضحةٌ كلّ الوضوح، فإذا ما فتحت أيّ خطابٍ فلن تجد صعوبةً في قراءة أردأ خطٍّ به، وهذه هي طبيعة الكتابة العربية التي تتسم بالسهولة والوضوح »

وأشاد ماريو بل مؤلف كتاب « قصة اللغات » بأن العربية هي اللغة العالمية في حضارات العصور الوسطى، وكانت رافداً عظيماً للإنكليزية في نهضتها وكثير من الأوربيّات، وقد أورد قاموس Littre قوائم بما

اقتبسته هذه اللغات من مفرداتٍ عربيةٍ ، وكانت أولها الإسبانية ثم الفرنسية والإيطالية واليونانية والمجرية وكذلك الأرمنية والروسية وغيرها ، ومجموعها 27 لغة ، وتقدر المفردات بالآلاف.

وقال الأستاذ ميليه : " إن اللغة العربية لم تتراجع عن أرض دخلتها لتأثيرها الناشئ من كونها لغة دين ولغة مدنية، وعلى الرغم من الجهود التي بذلها المبشرون، ولمكانة الحضارة التي جاءت بها الشعوب النصرانية لم يخرج أحد من الإسلام إلى النصرانية، ولم تبق لغة أوربية واحدة لم يصلها شيء من اللسان العربي المبين، حتى اللغة اللاتينية الأم الكبرى، فقد صارت وعاءً لنقل المفردات العربية إلى بناتها" (1). 1- (الفصحى لغة القرآن - أنور الجندي ص 303 - 304).

وقال الفرنسي جاك بيرك⁽²⁾: " إن أقوى القوى التي قاومت الاستعمار الفرنسي في المغرب هي اللغة العربية ، بل اللغة العربية الكلاسيكية الفصحى بالذات ، فهي التي حالت دون ذوبان المغرب في فرنسا ، إن الكلاسيكية العربية هي التي بلورت الأصالة الجزائرية ، وقد كانت هذه الكلاسيكية العربية عاملاً قوياً في بقاء الشعوب العربية ". 2- (الفصحى لغة القرآن - أنور الجندي ص 304). جاك بيرك، مستشرق فرنسي من مواليد سنة 1910 بمدينة فزنده بالغرب الجزائري بتيارت وقد توفي سنة 1995. درس في جامعة الجزائر والسيون. من آثاره: «دراسات في التاريخ الريفي المغربي»-«الشرق الثاني»-«الإسلام يتحدى»-«ترجمة معاني القرآن الكريم»-«العرب بين الأمس والغد». اعترف جاك بيرك بأنه ورث فهمه وتقديره للإسلام بفضل والده، أوغسطين بيرك، المختص في الإسلام والذي كانت له سلطة فكرية في الجزائر أثناء الاحتلال الفرنسي لها. وربما لهذا السبب أطلق عليه أحد المستشرقين البريطانيين، وهو هاملتون جيب، بأنه "مستشرق بالوراثة" ولكنه "عالم اجتماع بالممارسة".

ويقول الدكتور طه حسين⁽³⁾: (إن المثقفين العرب الذين لم يتقنوا لغتهم ليسوا ناقصي الثقافة فحسب، بل في رجولتهم نقص كبير ومهين أيضاً). 3- اسمه الكامل طه بن حسين بن علي بن سلامة، من مواليد 15 نوفمبر 1889 وقد توفي في 28 أكتوبر 1973 م (أديب وناقد مصري، لُقّب بعميد الأدب العربي غير الرواية العربية، مبدع السيرة الذاتية في كتابه" الأيام "الذي نشر عام 1929. يعتبر من أبرز الشخصيات في الحركة العربية الأدبية الحديثة. يراه البعض من أبرز دعاة التنوير في العالم العربي، في حين يراه آخرون رائداً من رواد التغريب في العالم العربي. كما يعتقد البعض أن الغرب هو من خلغ عليه لقب عميد الأدب العربي).

"إن لغة اختارها الله تعالى لتكون وعاء لكتابه الخالد ﴿القرآن الكريم﴾ لا شك لغة تتربع على عرش الألسنة واللغات! وتلك مفخرة لنا نحن العرب، غبطنا عليها أهل الفكر والثقافات - شرقيين وغربيين... " (1). 1- علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، دار النهضة مصر، ص 244 وما بعدها؛ محمد السيد علي بلاسي، المعرب في القرآن الكريم، المقدمة، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية بطرابلس الغرب، الطبعة الأولى ، 2001، ص 07.

ويقول الدكتور عبد الوهاب عزام: «العربية لغة كاملة محببة عجيبة تكاد تصور ألفاظها مشاهد الطبيعة، وتمثل كلماتها خطرات النفوس، وتكاد تتجلي معانيها في أجراس الألفاظ؛ كأنما كلماتها خطوات الضمير، ونبضات القلوب، ونبرات الحياة» (2). 2- عبد الرزاق عبد الرحمن السعدي، « مقومات العالمية في اللغة العربية وتحدياتها في عصر العولمة»، بحث منشور في مجلة آفاق الثقافة والتراث، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دبي، العدد الثالث والستون، شوال 1429 هجري، ص. 47.

لذا، فلغتنا العربية تحتل مكانة كبيرة في نظر المستشرقين المنصفين.

يقول المستشرق الفرنسي "لويس ماسينيون" عن اللغة العربية: «وباستطاعة العرب أن يفاخروا غيرهم من الأمم بما في أيديهم من جوامع الكلم التي تحمل من سمو الفكر وأمارات الفتوة والمروءة ما لا مثيل له»⁽³⁾.

3- علي عبد الواحد وافي، «فقه اللغة»، نقلاً عن جريدة الأهرام، عدد 1949/1/26 م، ص. 245 وما بعدها؛ خلاصة بحث العلامة لويس ماسينيون، المعنون بـ: «مقام الثقافة العربية بالنسبة إلى المدينة العالمية».

ويشير ماسينيون إلى أن اللغة العربية لغة وعي ولغة شهادة، وينبغي إنقاذها سليمة بأي ثمن للتأثير في اللغة الدولية المستقبلية، وإن في اللفظ العربي جرساً موسيقياً لا أجده في لغتي الفرنسية-حسب تعبيره⁽⁴⁾.

4- محمود السيد، «التمكين للغة العربية: آفاق وحلول»، بحث منشور في مجلة مجمع اللغة العربية في دمشق، الجزء الثاني، المجلد الثالث والثمانون، ربيع الأول، سنة 1429 هـ، ص. 309.

ويقول المؤرخ الفرنسي "آرنست رينان": «من أغرب المدهشات أن تنبت تلك اللغة القومية، وتصل إلى درجة الكمال وسط الصحارى عند أمة من الرحّل، تلك اللغة التي فاقت أخواتها بكثرة مفرداتها ودقة معانيها، وحسن نظام مبانيها، وكانت هذه اللغة مجهولة عند الأمم، ومن يوم علمت ظهرت لنا في حلل الكمال لدرجة أنها لم تتغير أي تغيير يذكر؛ حتى إنها لم يعرف لها في كل أطوار حياتها لا طفولة ولا شيخوخة، ولا نكاد نعلم من شأنها إلا فتوحاتها وانتصاراتها التي لا تبارى، ولا نعلم شبيهاً لهذه اللغة التي ظهرت للباحثين كاملة من غير تدرج، وبقيت محافظة على كيائها من كل شائبة»⁽⁵⁾. 5- التمكين للغة العربية.. آفاق وحلول، المرجع السابق، ص 309.

ويقول المستشرق الأمريكي "كوتهيل": «قلّ منا نحن الغربيين من يقدر اللغة العربية حق قدرها من حيث أهميتها وغناها، فهي بفضل تاريخ الأقسام التي نطقت بها، وبداعي انتشارها في أقاليم كثيرة، واحتكاكها بمدنيات مختلفة، قد نمت إلى أن أصبحت لغة مدنية بأسرها بعد أن كانت لغة قبلية. لقد كان للعربية ماضٍ مجيد، وفي تقديري سيكون لها مستقبل باهر»⁽⁶⁾. 6- المرجع نفسه، ص 308.

بينما يقول المستشرق الأمريكي "وليم ورل": «إن اللغة العربية من اللين والمرونة ما يمكنانها من التكيف وفق مقتضيات العصر، وهي لم تتقهقر فيما مضى أمام أي لغة أخرى من اللغات التي احتكت بها، وهي ستحافظ على كيائها في المستقبل كما حافظت عليه في الماضي»⁽⁷⁾. 7- المرجع نفسه، ص 309.

أما العالم الألماني "فريننباغ" فيقول: «ليست لغة العرب أغنى لغات العالم فحسب، بل الذين نبغوا في التأليف بها لا يمكن حصره، وإنّ اختلافهم عنا في الزمان والسجايا والأخلاق أقام بيننا نحن الغرباء عن العربية وبين ما ألفوه حجاباً لا نتبين ما وراءه إلا بصعوبة»⁽¹⁾. 1- المرجع نفسه، ص 309.

وبعد؛ فتلك شهادة عربية وأجنبية بحق اللغة العربية، وليس هناك من لغة تحمل من الغنى ما تحمله اللغة العربية من سعة وآفاق رحبة؛ وهذا عنصر من عناصر ديمومتها وعالميتها...⁽²⁾. 2- مقومات العالمية في اللغة العربية وتحدياتها في عصر العولمة، ص47.

وقد سأل أبو جعفر المنصور مولياً لهشام بن عبد الملك (ت. 132 هـ) عن هويته؛ فقال المولى: «إن كانت العربية لساناً فقد نطقنا بها، وإن كانت ديناً فقد دخلنا فيه!»⁽³⁾. 3- عباس أرحيلة، «العلم بالعربية». ضرورة

عقدية»، مقال منشور في مجلة منار الإسلام، عدد محرم سنة 1415 هـ، ص 82.

فكون اللغة العربية: لغة دين، تجعل الأجيال متصلة جيلاً بعد جيل؛ لأن الإسلام هو الدين الخاتم، ولغته باقية ما بقيت الدنيا، لن تجد بقعة في هذه الأرض إلا وفيها لغة عربية بتفاوت في الكمية والكيفية بين بقعة وأخرى.

أليست هذه الخصيصة للغة العربية عاملاً مهماً ورئيساً لأن تجعلها لغة عالمية باقية؛ وأنها لغة تشد إليها

مئات الملايين من أجناس البشر ويفتخرون بأن لهم نصيباً منها؟⁽⁴⁾. 4- عبد العزيز الدوري، التكوين التاريخي للأمة الإسلامية.. دراسة في الهوية والوعي، بيروت، 1984، ص 19؛ إبراهيم أبو الخشب، «محنة اللغة العربية»، هدية مجلة الأزهر لشهر صفر سنة 1430 هـ، ص 5 وما بعدها.

هذا؛ في الوقت الذي كانت فيه دراسة اللغة العربية عند الأقدمين مرتبطة بالعامل الديني؛ ونتيجة لهذا الارتباط الوثيق، فقد خلفت لنا العصور الأدبية على امتداد التاريخ اهتماماً كبيراً بلغة القرآن سواء فيما يتصل برصد مروياتها من الآثار الأدبية من شعر ونثر، أو فيما يتصل بإضفاء مفرداتها، وتسجيل أوابدها وغرائبها في المعجمات والقواميس اللغوية، أو فيما يتصل باستنباط القواعد والأسس التي تعنى بسلامتها، والمحافظة على أصولها الموروثة، ووضع الدراسات اللغوية الخاصة باكتناه أسرارها، والكشف عن

خصائصها ومميزاتها⁽⁵⁾. 5- مقومات العالمية في اللغة العربية وتحدياتها في عصر العولمة، مرجع سابق، ص 47..

ويقرر هذا أبو منصور الثعالبي (350-429 هـ)؛ إذ يقول: «من أحب الله تعالى أحب رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم، ومن أحب الرسول العربي أحب العرب، ومن أحب العرب أحب العربية التي بها نزل أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب، ومن العربية عنى بها، وثابر عليها، وصرف همته إليها، ومن هداه الله للإسلام، وشرح صدره للإيمان، وآتاه حسن سريرة فيه، اعتقد أن محمداً صلى الله عليه وسلم خير الرسل، والإسلام خير الملل، والعرب خير الأمم، والعربية خير اللغات والألسنة، والإقبال على تفهمها من الديانة؛ إذ هي أداة العلم، ومفتاح الثقة في الدين، وسبب إصلاح المعاش والمعاد»⁽⁶⁾. 6- حمد بن ناصر الدخيل، مقالات وآراء في اللغة العربية، دار الشبل في الرياض، ط. 1، 1415 هـ، صص. 53-54.

فالعربية ليست كأية لغة من اللغات الأخرى، بل هي فريدة من نوعها؛ اصطفاها الله من بين اللغات جميعاً لتكون وعاء لكتابه الخالد ﴿القرآن الكريم﴾. أيضاً اختارها لتكون لسان نبيه الأمين؛ لذا أوجب الشارع الحكيم تعلمها، حتى يفهم مقاصد الكتاب والسنة⁽¹⁾. 1- الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، (المقدمة)، تحقيق السفا وآخرين، الحلبي، سنة 1392 هـ. يقول الإمام الشافعي رحمه الله: « فعلى كل مسلم أن يتعلم من لسان العرب ما بلغه جهده حتى يشهد به أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، ويتلو به كتاب الله وينطق بالذكر فيما افترض عليه من التكبير، وأمر به من التسبيح والتشهد وغير ذلك » .

وأوجب شيخ الإسلام ابن تيمية على المسلم تعلم العربية؛ فقال: « إن معرفة اللغة من الدين ومعرفة فرض واجب، وإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب»

⁰¹. (01) ابن تيمية، اقتضاء الصراط المستقيم، مطبعة السنة المحمدية، سنة 1369 هـ، ص. 207. وأرجع ابن تيمية -رحمه الله

- الخلط في الدين عند أهل البدع إلى: قلة فهم اللغة العربية؛ حيث يقول: «إن معرفة العربية التي خوطبنا بها مما يعين على أن نفقه مراد الله ورسوله بكلامه، وكذلك ضلال أهل البدع كان لهذا السبب، فإنه صاروا يحملون كلام الله ورسوله على ما يدعون أنه دال عليه ولا يكون الأمر كذلك». ويوضح هذا المفهوم الجاحظ (159-255 هـ)؛ إذ يقول: «للعرب أمثال واشتقاقات وأبنية وموضع كلام يدل عندهم على معانيهم وإراداتهم... فمن لم يعرفها جهل تأويل الكتاب والسنة والشاهد والمثل، فإذا نظر في الكلام وفي ضروب من العلم، وليس هو من أهل هذا الشأن هلك وأهلك»⁽²⁾. 2- أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مصطفى الحلبي، ط.2، د.ت، ج 1، ص.154.

(مقتطعة من مقالة بعنوان نحو النهوض باللغة العربية للدكتور محمد بلاسي-عن مجلة التاريخ العربي)⁽³⁾. 3- محمد السيد علي بلاسي، قطوف من فقه اللغة، دار ظافر، ط.1، 1418 هـ، ص. 08.

ومن المؤكد أن الحضارة الإسلامية كان لها دورها الفعّال في التواصل بين الشعوب، وهذا الدور لم ينقطع على مرّ الزمن، ولكنه في العصر الوسيط كان أكثر وأعرض وأعمق، وذلك بفضل ما توصلت إليه الحضارة الإسلامية من أسباب التقدم والرقيّ، وحتى العصر الحديث ما زالت هناك آثار لتلك الحضارة. ولعل أجلى ما تتضح عليه صورة ذلك الأثر هو اللغة العربية.

واللغة بصفة عامة تلعب دورًا هامًا في صياغة عقلية الفرد والمجتمع . وهو ما ذهب إليه "إدوارد ساپير"⁽⁴⁾ (Edward Sapir). 4- إدوارد ساپير عالم لغوي وأنثروبولوجي أمريكي من أصول ليطوانية من مواليد 26 جانفي 1884. اهتم بالدراسات اللغوية وتوفي سنة 1939.

من أن: "اللغة تنظم تجربة المجتمع"، وهي التي تصوغ عالمه وواقعه الحقيقي، وأن: "كل لغة تتطوي على رؤية خاصة للعالم". وذهب ساپير وورف إلى أن اللغة "أساس تشكيل الأفكار، ودليل على النشاط الفكري للفرد"، وإن الأمر ليتجاوز ذلك إلى المجتمع ذاته؛ إذ نجد لها الأساس الذي تتبني عليه الهوية الاجتماعية علاوة على الهوية الفردية".

وبهذا الصدد، سوف نتعرض للألفاظ المشتركة بين اللغة العربية واللغات الأخرى والتي تؤكد دور الإسلام في إيجاد تواصل وتماذج بين الحضارات، وهذا التواصل سيؤدي إلى بناء علاقات حميمة وتفاعلات حضارية تقرب بين الأطراف المختلفة.

ويتفق هذا البحث مع ما ذهب إليه "مينيكة شيبير"⁽¹⁾ (Mineke Schipper) 1- مينيكة شيبير تعمل أستاذة في الدراسات الأدبية المقارنة بجامعة لايدن في هولندا، ولها العديد من الكتب والدراسات حول المرأة والأدب في الثقافات المختلفة. من تأكيد على أن الإنسانية تتكون من أقرباء لم يهتموا أبدًا بأن يلتقوا، وأن المعرفة المشتركة هي مفتاح مهم للتعايش السلمي على كل المستويات؛ فالنظر إلى ما نشترك فيه كأدبيين مثمر تمامًا، وهو أكثر إلحاحًا اليوم عن أي وقت مضى.

هذه نقطة انطلاق تتفوق كثيرًا على الإصرار الدائم على "نحن" في مقابل "هم"، على من ينتمي في مقابل من لا ينتمي، وفي أسوأ الأحوال، إسقاط محاور خطيرة للشر "بيننا" و"بينهم". فاللغة لها خاصية إنسانية ترتبط بالإنسان دون الحيوان؛ ولذلك عدها "وليام ويتي" مؤسسة اجتماعية، واللغة كائن حي، وكلما اتسعت

حضارة أمة، نهضت لغتها وسمت أساليبها، وتعدّدت فيها فنون القول، ودخلت فيها ألفاظ جديدة عن طريق الوضع، والاشتقاق والاقْتباس أو الاقتراض للتعبير عن المسمّيات والأفكار الجديدة، فتحيا هذه اللغة، وتتطور عبر الزمن، وتتلاقح مع غيرها من اللغات.

ولا أحد منّا ينكر أنّ اللغات تتداخل وتتلاقح كلما اتصلت إحداها بالأخرى بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وأنّ أية لغة من اللغات في العالم كما تؤثر في غيرها، فإنها أيضًا تتأثر. وإتّه "من المتعذر أن تظل لغة بمأمن من الاحتكاك بلغة أخرى". ويرى عالم اللغة الفرنسي "جوزيف فنديس" أن تطور اللغة مستمر في معزل عن كلّ تأثير خارجي، يُعدّ أمرًا مثاليًا لا يكاد يتحقق في أية لغة، بل على العكس من ذلك، فإنّ الأثر الذي يقع على لغة ما من لغات مجاورة لها، كثيرًا ما يؤدي دورًا هامًا في التطور اللغوي، ذلك لأنّ احتكاك اللغات ضرورة تاريخية، واحتكاكها يؤدي حتمًا إلى تداخلها. يقول المستشرق إرنست رينان⁽²⁾

(Ernest Renan) 2- إرنست رينان مؤرخ وفيلسوف ومستشرق فرنسي تعمق في معرفة اللغات، وخاصة اللغات السامية، حتى صار من ثقاتها. حصل على الدكتوراه في الآداب في عام 1852 عن أطروحة موضوعها «ابن رشد والرشدية»، توفي باريس. في كتابه "تاريخ اللغات السامية" (Histoire générale des langues sémitiques): "إن انتشار اللغة العربية ليعتبر من أغرب ما وقع في تاريخ البشر كما يُعتبر من أصعب الأمور التي استعصى حلها؛ فقد كانت هذه اللغة غير معروفة بادئ ذي بدء، فبدت فجأة على غاية الكمال سلسلة غاية السلاسة، غنية أي غنى،... وإن اللغة العربية - ولا جدال - قد عمّت أجزاء كبرى من العالم".

ويقول جوستاف لوبون⁽³⁾ (Gustave Le Bon) 3- جوستاف لوبون: (1841-1931) طبيب، ومؤرخ فرنسي، عني بالحضارة الشرقية. من أشهر آثاره: حضارة العرب وحضارات الهند و"حضارة العرب في الأندلس". ألف عام 1884 كتاب "حضارة العرب" الذي سلك فيه طريقاً غير مسبوق فجاء جامعاً لعناصر حضارتنا وتأثيرها في العالم مقدماً أياها لتقديم المدين الذي يدين بالفضل للدائن.

صاحب كتاب حضارة العرب⁽⁴⁾ (La civilisation des arabes): 4- راجع جوستاف لوبون: حضارة العرب، ترجمة: عادل زعيتر، دار إحياء الكتب العربية القاهرة 1956. "كلما تعمق المرء في دراسة العربية تجلّت له أمور جديدة، واتسعت أمامه الآفاق، وثبت له أن القرون الوسطى لم تعرف الأمم القديمة إلاّ بوساطة العرب، وأن العرب هم الذين مدّنوا أوروبا في المادة والعقل والخلق". ويقول ديفيد صمويل مرجليوث⁽¹⁾ (Margoliouth) 1- ديفيد صمويل مرجليوث (1858م-1940م) بدأ حياته العلمية بدراسة اليونانية واللاتينية ثم اهتم بدراسة اللغات السامية فتعلم العربية ومن أشهر مؤلفاته ما كتبه في السيرة النبوية.

الأستاذ بجامعة أوكسفورد: "إن اللغة العربية لاتزال حية حياة حقيقية، وهي واحدة من ثلاث لغات استولت على سكان المعمورة استيلاء لم يحصل عليه غيرها، وبأن زمان حدوثهما معروف، ولا يزيد سنهما على قرون معدودة، أما اللغة العربية فابتدأها أقدم من كل تاريخ". ويقول الأستاذ ماكس فانتا جوا (Max Vintéjoux) في كتابه "المعجزة العربية" (Le miracle arabe): "الحق أن مؤرخينا قد حاولوا جهدهم أن يجعلوا من العالم الغربي محورًا للتاريخ مع العلم بأن كل مراقب يدرك أن الشرق الأدنى هو المحور الحقيقي لتاريخ القرون الوسطى. إن تأثير اللغة العربية قد شكّل تفكيرنا بصورة كبيرة"⁽²⁾. 2- راجع مقال علماء اللغات في أوروبا

وأمریکا يؤكدون عالمية اللغة العربية، المجلس الدولي للغة العربية على الرابط التالي : <http://www.alarabiah.org>

وقد لاحظ ذلك فيلسوف الحضارة أوزوالد شبنجلر⁽³⁾ (Oswald Spengler) 3- ولد شبنجلر في مدينة بلانكنورغ، وذلك في شهر أيار سنة 1880 وحين شبّ درس العلوم الطبيعية في جامعة برلين. وبعد تخرجه رحل إلى مدينة ميونيخ ليعيش بقية عمره في القراءة والكتابة معزولاً أو معتزلاً الناس، ومنقطعاً للبحث والتفتيش حتى مات في شهر أيار سنة 1936. راجع، أنور محمود زناتي: علم التاريخ واتجاهات تفسيره، مكتبة الأنجلو المصرية، 2007 ميلادي، ص 119. في كتابه الشهير "سقوط الغرب" **Downfall of the Occident** "قائلاً: "لقد لعبت العربية دوراً أساسياً كوسيلة لنشر المعارف، وآلية التفكير خلال المرحلة التاريخية التي بدأت حين احتكر العرب على حساب اليونان والرومان عن طريق الهند، ثم انتهت حين خسروها"⁽⁴⁾.

4- كتب شبنجلر كتابه الشهير "سقوط الغرب" في مرحلة ما بين 1918 و1922، فدشّن فيه نمطاً من الكتابة التاريخية الحضارية ترتكز على أساسين اثنين حاسمين، هما "التشاؤم البطولي"، و"الثأرية المضادة". راجع، طيب تزيني: التشاؤم البطولي والثأرية المضادة، جريدة الاتحاد الإماراتية، بتاريخ 03 مارس 2009 ميلادي.

أما الأمريكي (وليم ورنل) فيقول: "إن اللغة العربية من اللين، والمرونة، ما يمكنها من التكيف وفق مقتضيات هذا العصر، وهي لم تتقهقر فيما مضى أمام أية لغة أخرى، من اللغات التي احتكّت بها. وستحافظ على كيانها في المستقبل، كما حافظت عليه في الماضي"⁽⁵⁾. 5- أنور الجندي: اللغة العربية بين حمايتها وخصومها، مطبعة الرسالة، القاهرة، ص28.

وأشار الجاحظ⁽⁶⁾. 6- أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكنانى البصري (159-255 هـ) ، قيل سمي بالجاحظ لبحظ عينيه وهو أديب عربي كان من كبار أئمة الأدب في العصر العباسي، ولد في البصرة وتوفي فيها. عمّر الجاحظ نحو تسعين عاماً وترك كتباً كثيرة يصعب حصرها، وإن كان البيان والتبيين وكتاب الحيوان والبخلاء أشهر هذه الكتب، كتب في علم الكلام والأدب والسياسة والتاريخ والأخلاق والنبات والحيوان والصناعة والنساء وغيرها. راجع، أنور محمود زناتي: دراسات تحليلية في مصادر التراث، درار زهران للنشر، الأردن 2011 ميلادي.

إلى عدد من خصائص العربية منها: سعة الألفاظ، ودقة الدلالة، وجودة الأمثال، والبديع فيقول: "والبديع مقصور على العرب ومن أجله فاقت لغتهم كل لغة"⁽⁷⁾. 7- الجاحظ: البيان والتبيين 384/1.

والاحتكاك المباشر وغير المباشر بين الشعوب ولغاتها أدى إلى انتقال مفردات اللغة العربية إلى اللغات الأخرى كالإسبانية والإيطالية واليونانية والتركية والفارسية والإنجليزية والفرنسية... الخ.

ونتيجة للتعايش بين اللغات يقع التأثير والتأثر بين فيما بينها ويتمثل في اقتراض الألفاظ، فيتسع محل اللغة وتتطور وتزداد حيويتها، وتلك سنة اللغات حين التعايش والاحتكاك والتجاور. ونجد اللغة العربية كغيرها من اللغات في العالم عبر التاريخ تداخلت مع اللغات الأخرى حين احتكّت، واتصلت بالأمم المجاورة بسبب الحروب والمعاملات التجارية والثقافية، فأثّرت وتأثّرت حسب قانون التجاور والتواصل الحضاري. وقد أدى التواصل الحضاري واللغوي إلى دخول الآلاف من الكلمات العربية إلى اللغات الأجنبية، وتنوعت تلك الألفاظ ما بين علمية وأدبية وحياتية تتعلق بأمور المعيشة، بل والمصطلحات العلمية أيضاً، وقد ذكر ابن سينا الكثير من العقاقير التي دخلت في علم النبات، وعلم الصيدلة عند الأوروبيين، وظل الكثير منها بأسمائها العربية في اللغات الأجنبية كعنبير (Ambra)، والزعفران (Safaran) والكافور (Kampfer)، والتمر الهندي (Tamarind) وعود الند (Aloe) والحشيش (Haschisch) والمسك (Muskat) والصندل (Sandelholz) وغيرها.. ويكفي العرب فخراً ما بقي من الأسماء الطبية في اللغات الغربية كالكحول والصداع (Soda). وقد

نُقلت كلمة "صفر" العربية والصفر هو الخالي أو الخلو، إلى اللاتينية هكذا: (Cifra Cifrum) بمعنى "الصفر"، ثم أُطلقت من بعد على العدد عامة، كما نجد في اللغات الأوروبية: (chiffre) في الفرنسية و(cifra) الإسبانية. ومنها أخذت كلمة "الشفرة" في الدبلوماسية أي اللغة الرمزية؛ لأنها تقوم على أرقام. ويتضح أثر العرب على حياة الغرب الحضارية حتى في أسماء الأيام names of days التي يستعملونها، فلو عدنا إلى أصلها لما بعدت الحقيقة عن أنهم أول من فكّر فيها؛ فقد جاء عن إخوان الصفا. "اعلم أن الليل والنهار وساعاتها مقسومة بين الكواكب السيارة، فأول ساعة من يوم الأحد للشمس، وأول ساعة من يوم الاثنين للقمر، وأول ساعة من يوم الثلاثاء للمريخ، وأول ساعة من يوم الأربعاء، لعطارد، وأول ساعة من يوم الخميس للمشتري، وأول ساعة من يوم الجمعة للزهرة، وأول ساعة من يوم السبت لزحل". ودعنا نبحث عن أسماء الأيام باللغتين الانجليزية والفرنسية، فستكون النتيجة مطابقة لا مثيل لها أخذت من حسابات العرب والمسلمين وحضارتهم، فالأيام: الأحد Sunday والاثنين Monday، الثلاثاء Tuesday، الأربعاء Wednesday، الخميس Thursday، الجمعة Friday، السبت Saturday؛ فالأحد يوم الشمس والاثنين يوم القمر والثلاثاء يوم تموز وهو آلهة الرعد قديماً والجمعة يوم الآلهة في Friday زوجة عطارد وتشبه الزهرة في صفاتها وزحل للسبت.

أما في الفرنسية فإن Mardi هو المريخ ليوم الثلاثاء، و Mercredi الأربعاء يوم عطارد، و Jeudi الخميس ليوم المشتري، و Vendredi يوم الجمعة وهو يوم الزهرة. فإذا كانت الحضارة الغربية بحاجة إلى الاستعانة بالأسماء العربية، وأخذتها من الحضارة الإسلامية فكيف ينكر أثرها الواضح.

وتحفل لغات أوروبية عديدة بكلمات وعبارات استعارتها من اللغة العربية، وبما أن الأفكار والمفاهيم تتخذ شكلها في صورة كلمات، فإن الدين الثقافي الذي يدين به الغربيون للحضارة العربية الإسلامية ينعكس في الكلمات المستعارة من اللغة العربية والتي يستخدمها المثقفون والمتعلمون من الغربيين في لغاتهم حتى يومنا هذا؛ فإذا أخذنا على سبيل المثال كلمة سراط، فهي strada، street، strase، هذه كلمات مشتركة لها أساس في اللغة العربية وهي فعل سار - سيرا العربي. وإذا أخذنا كلمة سطر، أسطورة، تبين لنا أنها امتدت في العديد من اللغات بشكل History، فإما أن تكون هذه الأفعال العربية مشتقة من هذه الأسماء المشتركة التي تدل على معناها، وهذا بعيد عن المنطق السليم، و إما أن هذه الأسماء مشتقة من هذه الأفعال العربية، وهذا أقرب إلى المنطق السليم. وكلمة Safari في اللغات الأوروبية والتي تعني الرحلة وخاصة رحلات القنص، مأخوذة من الكلمة العربية سفري نسبة إلى سفر. وكلمة Racket وكلمة raquette مضرب التنس، مأخوذة من العربية "راحة" نسبة إلى راحة اليد، وكلمة Magazine معناها إما "مجلة" أو "مخزن للخبرة أو البضائع"، وهي أصلاً من الكلمة العربية "مخزن". وكلمة Amber بمعنى "الكهرمان"، أصلها عربي وهي "عنبر". وكلمة Admiral من العربية "أمير البحر"، وكلمة "Alcove" من العربية "القبة"، وكلمة Algebra من العربية "الجبر"، وكلمة Apricot من العربية "البرقوق"، وكلمة Arsenal من العربية "دار الصناعة" وكلمة Cumin من العربية "كمون"، وكلمة Gazelle من العربية "غزال"، وكلمة Genie من

العربية "جنّي"، وكلمة Lute من العربية "العود"، وكلمة Tariff من العربية "تعريفة"، وكلمة Typhoon من العربية "طوفان".

ونلاحظ التناغم العجيب، ونتخيّل معاً مدى التقارب بين الكلمة العربية، وهي كلمة "رفض" التي نجدها في الإيطالية Rifiuto والفرنسية ريفوزي refuse، وأخرى إنجليزية refuse. يحملنا ذلك على ضرورة إدراك القواسم المشتركة بين كل اللغات ودلالاتها الحضارية.

لقد كان تأثير اللغة العربية في اللغات العالمية قبل الفتح الاسلامي لا يتجاوز سكان الجزيرة العربية بالإضافة الى أجزاء يسيرة من العراق والشام، ولكن ما أن امتد الفتح الاسلامي واتسع مداه حتى حلت اللغة العربية محل اللغات السائدة آنذاك؛ فلقد حلت محل الفارسية في العراق وبلاد فارس والرومية بالشام والقبطية بمصر واللاتينية بالشمال الافريقي.

والحقيقة التي لا مناص من قولها هو أن الباحثين في اللغة العربية لم يولوا انتشار اللغة العربية واستقرارها نصيبه الوافر من البحث والتأمل...

إن السبب في قوة اللغة العربية ومثانتها هو نزول القرآن بها منذ بزوغ فجر الاسلام؛ و باتساع دائرة المد الاسلامي واتجاه المسلمون لتحرير الناس من عبودية المخلوقين وفتح أجواء الحرية والنور لهم، اتجه أولئك إلى اتخاذ اللغة العربية لغة التعبير لديهم؛ وكان للغة العربية وشائج وثيقة بحياتهم الاجتماعية والفكرية وغيرها... وعن طريق هذه اللغة كان نتاج الحضارة الاسلامية الزاهرة في شتى المجالات الفكرية والثقافية والعلمية... كما أبان المستشرق "لامانس" في كتابه "ملاحظات على الألفاظ الفرنسية المشتقة عن العربية" ما يربو على سبعمائة كلمة عربية دخلت اللغة الفرنسية؛ وقدّم الأستاذ "والت تيلور"⁽¹⁾ بحثاً عنوانه "الكلمات العربية في اللغة الانجليزية Arabic Words In English" ذكرا فيه ما يزيد على ألف كلمة عربية في الطب والكيمياء والفلك والبيولوجيا والجراحة دخلت اللغة الانجليزية. 1- والت تيلور مستشرق صدر له الكتاب السلف الذكر سنة 1933 بأكسفورد وأعيد طبعه عدة مرات بعدها.

1.7.1 اقتراض اللغات الأخرى من العربية: ونكتفي بذكر بعض اللغات التي استعارت مفردات عدة من العربية:

1.7.1- اللغة الإسبانية: يُعدّ انتشار الكلمات العربية داخل اللغة الإسبانية دليل على عمق التأثير العربي والإسلامي الذي يظل حتى يومنا هذا شاهداً على حضارة أسسها العرب في شبه الجزيرة الإيبيرية. فمع الفتح الإسلامي للأندلس فتحت صفحة لالتقاء ثقافتين ثقافتين هما العربية الإسلامية واللاتينية المسيحية، اتصلتا وتفاعلتا فتعرّضتا للتأثير المتبادل عبر عصور التعايش.

وقد لاحظ المستعرب الإسباني خوان برنيط (Juan-Vernet) في كتابه "المسلمون الإسبان"⁽¹⁾

1- راجع عرضاً للكتاب في مجلة تطوان المغربية، العدد السادس، 1961، ص. 225. قام بعرضه محمد بن تاويت

في باب نقد الكتب .

"إنه من العسير جدًا أن نحدد مدى التأثير الإسلامي في شبه الجزيرة الإيبيرية، ذلك أن الأندلس كانت دائمًا هدفًا للهجرات الشرقية مما يكون له أثره فيما قبل الإسلام بكثير على أن هناك أشياء ماثلة لا يمكن الشك في أنها إسلامية، وذلك ما هو موجود في اللغة من الألفاظ وتعبيرات".

وعن هذا التأثير ذكر المستشرقان "انجلمان ودوزي" في كتابهما الموسوم بعنوان "معجم الكلمات الإسبانية والبرتغالية المشتقة من العربية" (2). 2_ كتاب مترجم إلى العربية عن مكتبة لبنان ناشرون - الطبعة الثانية - بتاريخ 01 جانفي 1974-425 صفحة. "أن الكلمات العربية الموجودة باللغة الإسبانية تعادل ربع اللغة الإسبانية . ويعد انتشار الكلمات العربية داخل اللغة الإسبانية دليل آخر على عمق التأثير العربي والإسلامي الذي يظل حتى يومنا هذا شاهدا على حضارة أسسها العرب في شبه الجزيرة الإيبيرية".

لقد ثبت للباحثين اللغويين الإسبان أن تأثر اللغة الإسبانية باللغة العربية عميق جدا بسبب انتشارها الواسع في الأندلس وبعض المقاطعات الإسبانية على مدى ثمانية قرون تقريبا إبان الحكم العربي الذي بدأ مع دخولهم إليها سنة 711 ميلادي واستمر حتى بعد خروجهم منها سنة 1492م . ولقد شهد التاريخ أن العرب أسسوا حضارة في شبه الجزيرة الإيبيرية تجلت في انتشار العلوم والفنون والعمارة كما في الصناعة والزراعة والهندسة المعمارية إبان تلك القرون الغابرة مما جعل الأندلس آنذاك مركز إشعاع في أوروبا كلها ومحجة لطالبي العلم فيها.

وإسبانيا ترتبط بقوة بالعالم الإسلامي، وليس لدى إسبانيا فقط علاقات دبلوماسية قوية بعدد كبير من الدول العربية ولكن لديها أيضا الوجود الحقيقي للحضارة الإسلامية بشبه الجزيرة الأيبيرية على مدى قرابة ثمانية قرون منذ العهد الأندلسي. وقد ظلت المنطقة تتغير بصورة ثابتة طوال هذه الفترة، كما حدث بطريقة الحكم أيضا، حتى بلغت الأندلس أكبر توسعاتها في القرن العاشر، عندما شكّلت ثلاثة أرباع شبه جزيرة أيبيريا فبعض العلماء من ناحية أكدوا تفوق الحضارة الأندلسية على الحضارة الأوربية في ذلك الوقت، ومن الناحية العقلية ازدهرت شبه الجزيرة تحت حكم العرب الذين أنتجوا علوم الفلسفة والرياضيات والهندسة المعمارية الإسلامية، بالإضافة إلى المعارف اليونانية؛ مثل: الفلسفة والطب وعلم الفلك، وهؤلاء الدارسون غالبا ما يوظفون هذا على أنه حجة أن إسبانيا كانت مختلفة عن باقي الدولة الأوروبية. ومن ناحية أخرى، فقد طبق العرب دينًا مختلفًا، والدولة كانت منظمة بطريقة مختلفة، والثقافة اختلفت بصورة كبيرة عن الثقافة الإسبانية؛ ونتيجة لذلك، رأى كثير من العلماء الوجود الطويل لمسلمي أيبيريا بالقرن الثامن على شبه الجزيرة الأيبيرية - إعاقة لتطور الثقافة الإسبانية. وسواءً أشكّلت الأندلس استمرارًا أم إعاقة للثقافة والتاريخ الإسباني، فقد ترك الوجود الممتد للمسلمين - بصورة لا تقبل المجدلة - إرثًا على شبه الجزيرة، يرى أثره بوضوح في اللغة الإسبانية.

وتعد الإسبانية لغة رومانسية (1). 1- اللغات الرومانسية هي اللغات التي أصلها اللغة اللاتينية، وتعد أحد فروع اللغات الهندوأوروبية، أغلبيتها في جنوب أوروبا، وأهمها هي: الإيطالية والفرنسية والإسبانية والبرتغالية والرومانية والكتالانية؛ نقرأ عن ويكيبيديا.

فقد نشأت عن اللهجات الشعبية المحليّة اللاتينية بشمال شبه الجزيرة، وقُبل هذا تأثرت اللاتينية بالعديد من اللغات الأيبيرية المحليّة؛ مثل: الكتليّة⁽²⁾. 2- اللغة الكتليّة أحد فروع العائلة الأوربية الهندية اللغوية، ويتحدثها سكان شمال غرب أوربا، وتُطلق على البريطانية القديمة.

ولغة الباسك، إلا أنها اكتسبت أكثر التأثيرات الخارجية أهميةً من فترة الأندلس في العصور الوسطى. وبالرغم من كون العربية الفصحى كانت اللغة الرسمية للأراضي الإسلامية، إلا أنه قد وجد لغتان عاميتان إقليميتان: لهجةً عربية محلية مختلطة باللاتينية والكلمات الرومانسية - وكانت تُسمّى أيضًا العربية الأندلسيّة - وكانت تستخدم من قِبَل المسلمين بصفة أساسية، ولهجةً شعبيةً رومانسيّةً، كانت تُستخدم من قِبَل المستعربين أو المواطنين النصارى بالأراضي الإسلاميّة.

وبالرغم من استيلاء الملوك النصارى على الأراضي التي كانت بين يدي حكام المسلمين، وانهايار الإمبراطورية الإسلاميّة في شبه الجزيرة الأيبيرية، إلا أن الكلمات العربيّة أثرت على اللغة الإسبانيّة المستخدمة في مملكة قشتالة الشماليّة، والتي أصبحت اللّهجة الغالبة في الدولة الإسبانيّة الموحّدة حديثًا.

إنّ تأثير اللغة العربيّة على اللغة الإسبانيّة في الغالب معجميٌّ؛ وهذا يعني أنه يُرى بصفة رئيسيّة في مفردات اللغة الإسبانيّة أكثر من قواعدها أو تراكيبها النحويّة، وقد قُدِّر أن هناك ما يزيد على 4000 كلمة عربيّة مستعارة، وأكثر من 1000 جذر لغوي عربي، وهما معًا يشكّلان 8% من المفردات الإسبانيّة.

وبسبب أنّ الأندلس كانت في كثير من الأحوال مجتمعًا أكثر تقدّمًا من الثقافات الأوربية الأخرى، فإنّ الكلمات الإسبانيّة المشتقّة عن العربيّة توجد بصفة أساسية في المجالات التي أدخلها العرب لشبه الجزيرة. ومن أمثلة ذلك القضاء، والذي اعتمد على الشريعة الإسلاميّة؛ فكلماتٌ مثل: "asesino"، "rehén"؛ أي: (الرهيئة أو المحبوس)، و"tarifa" التعريفية، كلّها دخلت الإسبانيّة من خلال العربيّة.

ومن المجالات المهمة الأخرى تلك التي تحتوي على كلماتٍ تتعلّق بالإدارة والأعمال؛ فالكلمة الإسبانيّة "alcalde"؛ أي: العمدة، اشتقت من الكلمة العربيّة "القاضي"، وكلمة "alguacil" اشتقت من كلمة الوزير. ونماذج أخرى، نحو: "almacén" التي تعني وديعة أو عربون، وكلمة "almoneda" والتي تعني المزاد، وكلمة "quilate" والتي تعني القيراط.

ويوجد العديد من المجالات الأخرى التي تحتوي على كلماتٍ مقتبسة من العربيّة: أسماء أطعمة؛ مثل: "aceite" الزيت، "arroz" الأرز، وكذلك مصطلحات علم الفلك والرياضيات؛ مثل: cenit سنتي، و"cero" الصفر، بالإضافة إلى كلماتٍ فنيّةٍ لمهنيّين مختلفين، مثل: "alfarero" فخّاري، و"albalil" البناء، "alberca" المخزن أو المستودع.

وثمة حالاتٌ قليلة لتأثير العربيّة على اللغة الإسبانيّة غير متعلّقة بالمفردات، وأكثر هذه التعبيرات شهرة: "ojalo" التي اشتقت من الجملة العربيّة: "إن شاء الله"، والكلمة لا تزال تستخدم كثيرًا عبر إسبانيا وأمريكا اللاتينية.

وكذلك التأثير الآخر الحرف: "أ" في نهاية كلماتٍ معيّنة للدلالة على أن شخصًا ما من مكان ما؛ فالصفة "Andalusi" على سبيل المثال تستخدم للدلالة على أن شخصًا ما من الأندلس، و"Marbelli" للدلالة على أن شخصًا ما من "ماربيلا"، وهذا بالضبط كما أنّ في العربية كلمة "Saudi" سعودي تعني منتسب لدولة السعودية.

إنّ تأثير الإمبراطورية الإسلامية تضمن ما يتعدى اللغة؛ فعلماء مهتمون نحو: "ابن طفيل" و"ابن باجه" و"ابن رشد" - والأخيران يُعرفان في الغرب باسم: Avempace ، "Averroes" على التوالي - قد وضعوا وطوّروا الفيزياء، وعلم السياسية، والفلسفة، والقضاء، والطب، والفنّ المعماريّ، وعلم النفس، والموسيقا، والشعر، والأدب.

إن بقايا تأثير أيبيريا الإسلامية "أيبيريا المورو" لا تزال مشاهدةً اليوم، ليس فقط في الأندلس؛ ولكن في سائر الدولة، والأكثر شهرة غالبًا Giralda المئذنة التي تحوّلت إلى برج كنيسة في إشبيلية Sevilla، والمسجد الكبير بقرطبة، وبالطبع قصر الحمراء بغرناطة.

ومن هذه الكلمات ، نذكر أيضا على سبيل المثال لا الحصر ما يلي: Aceite الزيت - Acaudillar القائد - Aceituna - الزيتون - Acequia الساقية - Adalid الدليل - Adarga الورقة - Adefla الدفلى - Adobe الطوب - Aduana الديوان - Ajarafe الشرف - Alacena الخزانة - Alambra الحمراء - Alambique الإنبيق - Albornoz البرنوس - Albufera البحيرة - Alcazar القصر - Alcazuz عرق السوس - Alguacil الوزير - Beduino بدوي - Bellota بلوط - Calibre قالب - Cofia كوفية - Darsena دار الصناعة - Fonda فندق - Gibraltar جبل طارق - Jaique حائك - Mandil منديل - Mirra المر - Tahona طاحونة - Toro ثور - Ulema علماء - Visir وزير - Zanja زنقة - Zoco سوق ... وهلم جرا.

3.7.1 - اللغة الإيطالية، يقول رينالدي: "لقد ترك المسلمون عددًا عظيمًا من كلماتهم في اللغة الصقلية والإيطالية، وانتقل كثير من الكلمات الصقلية التي من أصل عربي إلى اللغة الإيطالية ثم تداخلت في اللغة العربية الفصحى، ولم تكن الكلمات فقط هي التي دخلت إيطاليا، وإنما تسرّبت أيضًا بعض جداول من الدم العربي في الجالية العربية التي نقلها معه إلى مدينة لوشيرا، الملك فريديريك الثاني... ولا يزال الجزء الأعظم من الكلمات العربية الباقية في لغتنا الإيطالية التي تفوق الحصر دخلت اللغة بطريق المدنية لا بطريق الاستعمار... إن وجود هذه الكلمات في اللغة الإيطالية، يشهد بما كان للمدنية العربية من نفوذ عظيم في العالم المسيحي".

وكانت أول مطبعة عربية في أوروبا هي تلك التي أمر بإنشائها الكردينال فرناندو دي مدتشى Ferdinando I de' Medici، كبير دوقات توسكانا Toscana وكان يرأس هذه المطبعة، التي كان مقرها في روما، شاب إيطالي من بلدة كريمونا، يدعى جيوفاني بتستا رايموندي، الذي أقام في المشرق فترة طويلة، ويحتمل أنه تعلم العربية، وعلى كل حال، فإنه اهتم بالخطوط العربية، والحروف العربية وخصائصها، فاستطاع أن يصنع حروفا عربية مختلفة الأوضاع: مفردة، متصلة بما قبلها، متصلة بما

بعدها، في آخر الكلمة، وأتم حفر وتقطيع هذه الحروف العربية المتحركة المرسومة رسماً جميلاً، وابتداءً من 06 سبتمبر 1586 بدأت المطبعة في جمع وطبع أول إنتاج لها، وهو كتاب القانون لابن سينا، ومعه كتاب النجاة الذي هو مختصر الشفاء، وتم إنجاز طبع القانون ومعه النجاة في 1593. (1). 1- عبد الرحمن بدوي: عبد الرحمن بدوي: موسوعة المستشرقين. بيروت: دار العلم للملايين، ط1، 1984م: ق 1، ص 248.

ومن أمثلة الكلمات العربية التي دخلت الإيطالية كلمة قالب العربية (2). 2- حازم جهلوم: كلمات لها تاريخ في اللغات الأوروبية واللغة العربية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2007 م، ص 194.

نجدها في الإيطالية *calibro*، وكلمة *materasso* بمعنى مطرح أو فراش (3). 3- المرجع والصفحة ذاتهما. وكلمة الكحول العربية نجدها في الإيطالية *alcol*، وكلمة *chitarra* من العربية قيثارة، وكلمة طرمبة العربية: *Trmbp* وتعني مضخة المياه، وكلمة مملوك العربية نجدها في الإيطالية *mamelucco* وسلطان *sultano* وزرافة *giraffa* وقيراط *carato*.

وكلمة ترصيع في العربية، وهو ضرب من الزخرفة على الخشب في الإيطالية *Intrasio* وربما انتقلت إلى الغرب عبر صقلية. وكان اهتمام الإيطاليين باللغة العربية لأسباب مختلفة منها التجارة والترجمة وقد تم افتتاح مدرسة لغة العربية في مدينة جنوة الإيطالية سنة 1207 م ومن الطبيعي أن تنتسب كلمات ذات أصول عربية في اللهجات الإيطالية العامية، نتيجة لتأثير هذه المدرسة وبسبب ما تمت ترجمته من الكتب العربية ومنها الشعر العربي ولأن التجار الإيطاليين تاجروا مع العرب فدخل كل منهم موانئ الآخر وربما مدنه ليشترى ويبيع، واللغات كائن حي سريع التفاعل قابل للاخذ والعطاء ودليل ذلك كم كبير من الكلمات العربية التي دخلت اللغات الأجنبية.

وكلمة *Assassin* الحشاشين العربية انتقلت إلى الإيطالية *assassino*، وأصبح سائداً لمدة طويلة أن لفظ حشيش *Haschisch* هو الأصل الاشتقاقي لكلمة *assassin*.

4.7.1- اللغة الفرنسية: في غضون القرون الوسطى وخلال عصر الحملات الصليبية، ترك اتصال العالم المسيحي الأوروبي بالحضارة الإسلامية الغنية كما هائلاً من المفردات العربية فقد أدرج ما يقارب 300 كلمة ذات أصل عربي في معجم مفردات اللغة الفرنسية، وقد نقل معظمها بواسطة اللغة اللاتينية المستخدمة من طرف العلماء والنخبة المثقفة والسائدة آنذاك (العصور الوسطى) كاللغة الإيطالية والإسبانية. أما فيما بين القرنين 19 و 20 أدرجت كلمات أخرى ذات أصل عربي مألوف في أغلب الأحيان في اللغة الفرنسية مثل: *kifkif*، *Mohboul*. ومن الكلمات العربية التي اقترضتها الفرنسية مباشرة من اللغة العربية *califa* من الخليفة، *couscous* من الكسكس، *sofa* من الصوف. أما فيما اقترضته عن اللغة العربية بواسطة لغات فنجد مثلاً: *Algèbre* من لاتينية القرون الوسطى *Algebra* المقترضة نفسها من العربية الجبر، *Assassin* من الإيطالية *Assossino* المقترضة من العربية حشاش.

وعن تأثير اللغة العربية في الفرنسية، فقد اهتم بعض الباحثين الأوروبيين بدراسة الكلمات العربية الدخيلة في المعاجم وتتبع تاريخ دخولها فيها، فالكاتب الفرنسي "بيار جيرو" Pierre Guiraud (1). 1-بيار جيرو عالم لسانيات فرنسي ، ولد سنة 1912 وتوفي سنة 1983 . من مؤلفاته "معجم أصول الكلمات المبهمة" و "الأسلوبية".

أقر بتأثير اللغة العربية في اللغة الفرنسية وقدم قائمة من مائتين وثمانين كلمة دخلت من العربية إلى الفرنسية في عصور مختلفة من التاريخ. وعني فريق آخر بدراسة هذه الكلمات العربية الدخيلة بإظهار الوسائل والطرق التي دخلت من خلالها إلى فرنسا ولغتها مؤكداً على توثيق تلك المعلومات وإسنادها بالدليل العلمي المتوفر، وقدم قائمة حوت أكثر من ستمائة كلمة⁽²⁾.²⁻ ليلى صديق : تأثير اللغة العربية في غيرها من اللغات ، مجلة حوليات التراث ، العدد الخامس ، 2006 م.

كما أبان المستشرق "هنري لامانس" (3) 3_هنري لامانس مستشرق بلجيكي ومؤرخ مهتم بالديانة الإسلامية . من مواليد 01 جويلية 1862 بلجيكا وتوفي يوم 24 أبريل 1937 بيروت حيث قضى معظم حياته.

في كتابه (ملاحظات على الألفاظ الفرنسية المشتقة من العربية) ما يربو على سبعمائة كلمة عربية. وفي مقدمة الكتاب الذي أصدرته السيدة "هنريات والتر" Henriette Walter بعنوان:

"L'aventure des mots français venus d'ailleurs"⁽⁴⁾

4-L'aventure des mots français venus d'ailleurs –Henriette Walter 2007, Librairie Générale Française, Paris.

ذكرت هذه الباحثة أن من بين 4192 كلمة فرنسية ذات أصل أجنبي وضعت قائمتها في آخر الكتاب، هناك 214 كلمة عربية، أي بنسبة 5.1%.

كما أصدرت الكاتبة ذاتها بمعية المؤلف بسام براكي Bassam Baraké كتابا بعنوان:

" Arabasques L'aventure de la langue arabe en oxident " تناول فيه الكلمات العربية التي أقرضتها اللغة الفرنسية، ومن بينها - alfa الحلفاء-الalambicالإنبيق -الجماعة djemaa - الغطاس(طائر القطرس) albatros - القصر alcazar العسكر-الalcohol الكحل- amiral أمير البحر - arsenal دار الصناعة -شوك أرضي (الخرشف) -artichaut-عوارية avarie - baraka البركة- bédouim بدوي - douar دوار - ouléma علماء - douane الديوان - éléxir الإكسير -halal حلال - العسكر lascar - luth العود .

ومن أمثلة ذلك أيضا كلمة "ترجمان" "drogman" العربية هي أصل الكلمة الفرنسية Truchement التي تغيرت في النطق كما تغيرت في المعنى. فمن حيث النطق دخلت هذه الكلمة إلى الفرنسية القديمة في القرن الثاني عشر بصيغة drugment ثم Trucheman ثم تطورت إلى Truchement، ومن حيث المعنى كانت الكلمة تدل على المترجم نفسه أو الشخص الذي يتحدث باسم شخص آخر، ثم انتقلت عن طريق التوسع إلى الدلالة على معنى تجريدي، فتقول: (par le truchement de ...) أي: بواسطة كذا، أو عن طريق كذا أو عبر كذا.

ويطلق لفظ Cafard في الفرنسية نعتا للمترجم المتعصب، ومبلغ الأخبار وناقل أسرار الناس، وهي من كلمة كافر العربية، وبدأت من جديد كلمة كافر تزحف إلى الاستعمال الحديث بصيغة (Cafer) دون تغيير

في النطق أو المعنى (1) 1- راجع عبد العلي الودغيري: صور من رحلة الكلمات العربية إلى الفرنسية ، موقع صوت العربية. رابط الموضوع :

http://www.alukah.net أو http://www.voiceofarabic.net

كما نورد على سبيل المثال لا الحصر الكلمات التالية : كهف cave - صابون Savon زرافه Giraffe - غزال Gazelle - شجن Chagrin عنق Nuque - طاولة table - سكر sucre - café قهوة - طبيب sirop .toubibe شراب أو sorbet شربات . Abricot المشمش وأصلها العربي البرقوق . شأن البيت: champêtre : وتعني حارس " شأن البيت " وليس حقليا أو ريفيا أو قرويا، أي أن العرب أثناء انطلاقهم إلى ميدان الغزوات والحروب كانوا لا يتركون بيوتهم عرضة للاعتداءات والنهب والسرقة من قبل أعدائهم بل يعينون لشأن ذلك حارسا قويا، يتسم بالقدرة في الدفاع عن الحياض، فأطلقوا عليه اسم حارس " شأن البيت " ومع مرور الزمن وميلهم إلى الاقتصاد اللغوي في نطقهم للأسماء والأفعال، تحول اللفظ من " شأن البيت" إلى (شانبيط) فأخذته اللغة الفرنسية بقضه وقضيضه وصار اللفظ العربي فرنسيا على الرغم من أنفه.

وفي مجال الطب وبأول لفظ فيه **médecine** ، أتدرون ما أصل هذا اللفظ وما منشؤه؟! إنه يعود إلى ذلك الطبيب الفذ صاحب كتاب (القانون في الطب) ابن سينا، وأن اللفظ لفظ عربي مركب من كلمتين الأولى وتعني مادة، والثانية وتعني سينا، أي مادة سينا.

فلماذا لم تجد اللغة الفرنسية مقابلا لهذا المعنى في لغتها؟! ولجأت إلى أخذ الكلمتين وركبت منها لفظا واحدا صار دالا على علم الطب؟! أيعود ذلك إلى عجز في بنية اللغة الفرنسية أم إلى قوة وثراء اللغة العربية؟!

أعتقد أنه لا يعود لا إلى هذا ولا إلى ذلك، بل إلى قدرة الإنسان الذي باستطاعته استعمال أي لفظ يراه مناسباً لإطلاقه على المسمى الذي يريده ومن هنا تنتفي تهمة عجز اللغة عن مواكبة عصرها، فالفرنسية لا تعني تعميم الفرنسية بل تعني ما لم تستطع نحته من لغتها فتأخذه من لغة أخرى، فيصير مفرنسا، فكذلك التعريب لا يعني تعميم العربية على بقية مجالات الحياة إنما يعني إدخال ألفاظ أجنبية عن اللغة العربية وضمها إلى الأسرة الواحدة مكرمة معززة (بوجو، رونو، فيات، تيلفزيون.....).

كازمة kasma ولناخذ من الألفاظ العربية القحة التي هاجرت . قسرا أو طوعا . إلى لغات أجنبية ، وتم تجنيسها بجنسية العائلة التي أدخلت إليها، لاسيما اللغة الفرنسية واعتقد مستعملوها أنها تنتمي إليهم مبنى ومعنى نجد لفظ (الكازمة) الذي يعود أصله إلى كلمة (الكازمة) وذلك باعتبار أن (الكازمة) هي عبارة عن قبو أو حفرة تحفر في الأرض، ويلجأ إليها أي هارب أو متخف من خطر قد داهمه، ومن الأمثلة على ذلك: (الكازمات) التي كان المجاهدون الجزائريون يستعينون بها للتخفي عن أنظار وملاحقة المستعمر الفرنسي لهم، فابتدعوا هذه الوسيلة للتخفي والاختباء حين يتأكدون أن ميزان القوى في المعركة غير متكافئ، وليست الفكرة عائدة إلى ابتداء فيتنامي كما قد يتوهم البعض، فالفيتناميون يلجأون إلى التخفي

داخل جذوع الأشجار، وإلى الغوص داخل مياه الأنهار يتتفسون بواسطة أنابيب القصب، بينما الكازمة لا تسمى كذلك إلا في عمق الأرض وفي الكهوف والمغارات.

وباعتبار أن اللغة الفرنسية لا تتحمل النطق بالطاء، فقد لجأت إلى أسهل طريقة لحل تلك المشكلة وهي تخفيف الطاء، وتحويله إلى سين أو زي (ZS) ليصير نطق الكلمة مناسباً، فتصبح (كازمة) بدلاً من (كازمة) العربية.

ومن المعروف أيضاً أن لفظ (كازمة) قد جاء من كظم يكظم، أي حبس يحبس غضبه، ويكتم غيظه على مضض، يكظم الملتجئ إلى هذه الكازمة غيظه وغضبه وسخطه، في انتظار مجيء الفرج، أو الأمر بالخروج من تلك الحالة النفسية السيئة، أو يتخذ قراره بنفسه للإفلات من حالة كظم الغيظ والغضب، فيتنفس الصعداء، بعد زوال دواعي التستر الإجباري، التي دعت إلى الهرب والفرار من بعض المخاطر والمخاوف.

(سارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين.)

الشاهد: الكاظمين الغيظ. فهل هناك من يدخل (كازمة) وهو فرح سعيد؟! أم يدخلها وهو كظيم؟!
طبعاً يدخلها على مضض أو غصبا عن إرادته. فما هو المعنى الذي قد يؤديه اللفظ الأعجمي إن كان لفظ kasma أعجمياً؟!!

فإن كان ولا بد من استنباط أي معنى قد يؤدي إلى الغرض المطلوب فهو معنى لا يخرج عن كونه عربياً. فحتى قدر الطبخ التي توضع على النار، محكمة الإغلاق، لا تلبث أن تظهر غيظها جلياً، عبر تلك الفوهة المخصصة لإخراج الفائض من الغليان ومن بخار الماء، وهي كازمة غضبها وغيظها، فتسمى (كازمة) cocotte minute .

قَمِيرَة camera الكثير من مستعملي وسائل التصوير في العالم، يعتقدون أن ذلك الجهاز الذي يطلق على اسمه لفظ (كاميرة camera) هو من صنع وإبداع الغربيين دون غيرهم، وباعتبار أن هذه الآلة هي اختراع وابتكار أوروبي. حسب ما هو شائع. فإن أصولها. يا إخوة الكتابة من اليمين إلى اليسار. ترجع، إلى ذلك الإنسان العالم العربي، عالم البصريات "ابن الهيثم"، الذي كرس كل حياته للبحث في علم الضوء، فقد ابتدع جهازاً صغيراً كان يدرُس من خلاله ظاهرة الضوء، وكل ما يسمى الآن بالبصريات، في محاولات تجريبية للاطلاع على أسرار النور وماهيته، فقد لجأ أثناء محاولاته تلك للقبض على حقيقة الضوء، إلى صنع كوة من ورق، أو من جلد، أو من أي شيء آخر، لا نعلمه، وكان يتأمل من خلاله ضوء النجوم والكواكب، منعكسة على المرايا، وأطلق على جهازه الذي صنعه أعلى تلك الكوة لفظ (قميرة) تصغير قمر، لأنها تشبه القمر، فسميت من ذلك الحين قميرة ابن الهيثم، وبالاستعمال المستمر لدى الغربيين صارت كاميرة، فاستبدلوا حرف القاف بالكاف واعتقد الناس بعد ذلك أن camera هو لفظ فرنسي محض،

بينما الحقيقة هي أن هذا اللفظ قد تعرض لعملية تجنيس قسري وإدماج إجباري، ومع ذلك يقال أن العربية متخلفة!

فمن يستطيع الاستغناء عن هذه (القميرة) في العمليات الجراحية الآن؟! التصوير الفتوغرافي بالقميرة، البث التلفزيوني بالقميرة، الاستشعار عن بعد لسبر أغوار الأرض بالقميرة، من بإمكانه رؤية مجاهيل الفضاء وأعماق البحار والمحيطات دون الاعتماد على هذه القميرة العجيبة؟!.

من الألفاظ التي تم الاستحواذ عليها، وتم تصديرها دونما مقابل مادي! ولامفاوضات لغوية! ولا اتفاقيات لسانية! والتي يعتقد كثير من الناس أنها ألفاظ أجنبية، ولعلاقة لها باللغة العربية، وهي في حقيقتها أسماء عربية قحة وذات فصاحة وصحة، ولا تربطها باللغة اللاتينية أو المتفرعات عنها من إيطالية وفرنسية وإسبانية، أية صلة، اللهم إلا صلة الاستعارة من العربية ووراثتها قسرا أو طوعا، نجد مثلا بسيطا نتحدث به الألسن في كل آن، ولا تعيره أي اهتمام، (دار البلدية) الذي يطلق عليها باللغة الفرنسية لفظ: الأميرية la mairie والذي يظن بعض أبنائنا أنها تسمية فرنسية الأصل، مبنى ومعنى. في الواقع تبدو كذلك، ولكنها في الحقيقة قد انحدرت من لفظ عربي صحيح وهو (الإمارة أو الأميرية) التي تعني مقر إصدار واتخاذ القرارات التنظيمية المحلية في مختلف مجالات الحياة، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، لإدارة شؤون الرعية القاطنين ضمن إقليم جغرافي معين. وقد ساد واستعمل هذا اللفظ أثناء ازدهار الدولة الإسلامية وفي أيام عزها ومجدها، والتي امتدت أرجاؤها من بغداد شرقا، إلى قرطبة غربا، ويبدو أن حاجة اللغة الفرنسية لهذه التسمية لم تكن من باب الترف اللغوي، أو بحثا عن المزيد من الثراء، فقد جاءت حاجتها إلى ذلك تحت ضغط مستحدثات التنظيمات الإدارية والتقسيمات الجغرافية للأقاليم المختلفة آنذاك، فلم تجد مناصا إلا الخضوع لتيار التقليد، تقليد العرب والمسلمين المتحضرين كما هو سار بالنسبة إلينا الآن فاتكأت على عكاز اللغة العربية لتعويض عجزها وتغطية افتقارها إلى المصطلحات والمفاهيم المستجدة في ذلك الوقت.

لقد حاولت اللغة الفرنسية أن تجد لهذا المسمى مرادفا آخر، يتلاءم ووظيفة مقر الإقليم الإداري المحلي، الأمر الذي قد يمكنها من أن تتخلص من تبعيتها للغة العربية فأطلقت اسم: hotel de ville على (دار البلدية) ولكن الناطقين باللغة الفرنسية والمنهزمين لغويا - مثلنا في الظرف الحالي - قد أحجموا عن استعمال هذا المصطلح وصاروا يفضلون إطلاق مصطلح (الأميرية) la mairie على المقر الإداري المحلي في كل معاملاتهم ومراسلاتهم الرسمية وغير الرسمية بدلا من لفظ: hotele de ville الذي يبدو أنه لم يعد يفي بالغرض المطلوب، ولم يحقق الغاية المرجوة.

إرث (héritage) وأنا لنحن نحي ونميت ونحن الوارثون، سورة الحجر الآية: 23) الوارثون " l'héritiers de tous " . وقوله تعالى (أولئك هم الوارثون، سورة المؤمنون الآية: 10) " ce sont eux les héritiers "

ألا تلاحظون أن الكلمتين العربية و(الفرنسية) هما كلمة واحدة شكلا ومحتوى؟! ما عدا تحوير طفيف قد

اعترى اللفظ لضرورة قواعد النحو والصرف الفرنسيين!؟

(ورث يرث إرثا وميراثا ووارث وموروث hériter les héritiers

أليست هذه لغة عربية قحة وفصيحة وبشهادة القرآن الكريم، (بلسان عربي مبين) سورة الشعراء، الآية 195، تقرأ وتكتب بأحرف فرنسية؟! أم أن اللغة الفرنسية هي أقدم من لغة العرب؟!.

أمين السر *Secrétaire* تأملوا هذه الفرنسية الفصيحة، لقد جاءت من لفظ (سكر) أي: أغلق وسد، أي حال دون ظهور الشيء، أو ما يسوء من جراء ظهوره، أو كتم ما لا ينبغي إبرازه، أو سكر غاب وعيه وحجب عقله وكذلك سكر بمعنى كتم وحجب ما يعلمه وأبقاه سرا مكتوما، ومنها تم تركيب مفردة (سكريتير) أي كاتم السر، وأمينه *secrétaire*

وهكذا، نجد أن اللغة الفرنسية قد استتبطت اللفظ وسلخته وفرسته عنوة، بل أخذته من اللغة العربية بقضه وقضيضه. واستفادت كثيرا من هذا اللفظ: *secrète*، *sécurité* أي الأمن " *rassurante* " الذي جاءت منه أيضا كلمة سري (*secret*) (مقتطف من محاضرة للأستاذ الدكتور المرحوم بإذن الله الفيلسوف المغربي محمد عزيز الحبابي).

وقد تناول الكاتب "صالح قرميش" في كتابه بعنوان "معجم الكلمات الفرنسية من أصل عربي « *dictionnaire des mots francais d'origine arabe* »⁽¹⁾

1-Dictionnaire des mots francais d'origine arabe –Préface d'Assia Djebar –de l'Académie française – Editions du Seuil Mai 2007.

عديد المفردات العربية التي عرفتها القواميس الفرنسية: ومنها نذكر على سبيل المثال لا الحصر: الحلفاء *alfalga* الغارة *Igarade* الغول *algol* الخوارزم *algorithm* أمير البحر *amiral* العضادة *alidade* المناخ *almanach* العالمة *almée* العود *luth* إثم *antimoine* خرشوف *artichaut* فن الزخرفة العربي *arabesque* دار الصناعة *arsenal* حشاشون *assissins* عوار *avarie* السميت *azimut* لازورد *azur* بركة *baraka* بورك *borax* قفطان *cafetan* قائد *caid* قالب *calibre* مهبول *maboul* مخزن *magasin-magazine*

5.7.1- اللغة الألمانية

بدلا من الحديث عن "صدام الحضارات" فضّل الباحث أونغر البحث عن تفاعل الثقافات وتلاقحها. في كتابه عن الكلمات العربية في اللغة الألمانية يشرح أونغر الطريق الذي سلكته الكلمات العربية حتى وصلت في شكلها الحالي إلى لغة غوته.

يشير الباحث الألماني " أندرياس أونغر " في كتابه الجديد " من الجبر حتى السكر -الكلمات العربية في اللغة الألمانية" الذي صدر حديثا، إلى أن اللغة العربية هي اللغة الأكثر تأثيراً في الألمانية من بين جميع اللغات غير الأوروبية. وليس الأمر محض صدفة، فمعظم الكلمات العربية وصلت إلى أوروبا في القرون الوسطى عندما كانت الحضارة العربية الإسلامية مركز إشعاع ثقافي في العالم كله. فمنذ بزوغها، اتسمت الحضارة العربية بالانفتاح تجاه الثقافات الأخرى، باستيعابها والأخذ عنها ودمجها في الثقافة الإسلامية الجديدة. واستوعب العرب إنجازات الحضارتين الإغريقية الهيلينية والفارسية. ومع ازدهار التجارة مع الصين

والهند وإفريقيا تعرف العرب على منتجات تلك المناطق ودخلت بعض كلماتها إلى لغة الضاد. أدرك العرب القدماء أهمية الترجمة عن اللغات الأخرى لاسيما اليونانية، فنقلوا نصوصاً مركزية كانت أساساً لعلوم جديدة أخذها العالم لاحقاً عن العرب مثل علم "الجبر" الذي تحدث عنه الخوارزمي لأول مرة في كتابه الشهير "المختار في حساب الجبر والمقابلة" عبر هذا التلاحق الثقافي في أفضل معانيه، أخذ العرب كلمات أعجمية وعربوها. ثم دخلت هذه الكلمات فيما بعد إلى اللغات الأوروبية باعتبارها كلمات عربية.

6.7.1 - اللغة اليونانية

في اللغة اليونانية (الإغريقية) العديد من هذه المفردات التي تشير إلى انتماء اللغتين إلى أصل واحد، وفيها أيضاً ما يدل على أن أصل تسمية هذه اللغة الإغريقية عربي أيضاً، ناهيك عن كل ما يتعلق بالنفس الإنسانية من كلمات إنما تدل أن هذه المفردات هي في أصل هذه اللغة وإذا أراد اليونانيون (الإغريق) تطهير لغتهم من المفردات الأجنبية (الغريبة عنها) سيجدون أنهم عاجزون عن إيجاد بديل عن المفردات العربية⁽¹⁾. 1- محمد رشيد ناصر ذوق: بين اللغة العربية و لغة الإغريق، موقع ديوان العرب.

رابط الموضوع : <http://www.diwanalarab.com>

وهناك عدد كبير من الكلمات اليونانية أصلها عربية ، ومن أمثلة هذه الكلمات⁽²⁾ : 2- للمزيد راجع، محمد رشيد ناصر، بين اللغة العربية ولغة الإغريق، جمعية الترجمة العربية وحوار الثقافات - رابط الموضوع : <http://www.atida.org/makal>.

الدنيا DOUNIAS حبس KHAPSI وخنجر KHANDZARI وحاضر KHAZIRI وقماش KOUMACI وقانون KANON .

8.7.1 - اللغة الفارسية

دخل العرب بلاد فارس سنة 30 هجري 651 ميلادي بعد مقتل يزيدجر الثالث في وقعة نهاوند التي سميت فتح الفتوح. وقد انتشر الإسلام في ربوع إيران انتشاراً سريعاً وأسلم كثير من الفرس في مدة وجيزة. وبانتشار الإسلام انتشرت العربية في أنحاء إيران وأصبحت اللغة البهلوية وخطها مهجورين لأن البهلوية ارتبطت في أذهان الفرس المسلمين بالديانة الزرادشتية فنفروا منها، كما أن الكتابة البهلوية لم تكن شائعة بين الفرس بل كانت محصورة في طبقة خاصة منهم هي طبقة الكتاب ، وهذا العامل سهل على الفرس هجرها واستعمال الكتابة العربية الجديدة. وقد مرت العلاقات اللغوية ومسار التأثير المتبادل بين اللغتين العربية والفارسية بمراحل عديدة، وحالات مختلفة من التطور والتكامل، نتج عن ذلك تراث إنساني خصب وزاخر بالحيوية والعطاء، بعد أن سرى التأثير في مختلف مناحي اللغتين: ألفاظاً، وجملاً، وخيالاً وتعبيراً. وتكتب اللغة الفارسية بالحرف العربي، وقد اهتم الفرس بهذا الخط بعد أن صارت تكتب به لغتهم، وابتكروا أنواعاً جديدة من الخطوط العربية وقد كان لدراسة اللغة العربية وأدبها شأن عظيم في إيران منذ العصور الأولى للإسلام لكونها لغة الدين ولغة الدولة. وكانت اللغة العربية تُدرّس في مختلف المستويات من الكُتّاب إلى المدارس العليا وكان يهتم بها طلبة علوم الدين المرشحون للمناصب الحكومية من الكُتّاب والعمال وكان الكُتّاب في الغالب على جانب كبير من الثقافة الأدبية العربية بمقتضى مهنتهم.

والعجيب أن الفارسية احتوت على كثير من الألفاظ العربية، فمن الباحثين من أحصى عدد المفردات العربية في بعض نصوص كتب التراث الفارسي، فقال: «إن في الصفحة الأولى من (تاريخ البيهقي) استخدم الكاتب مئة وخمسة من الكلمات العربية، من مئتين وستة وخمسين كلمة فارسية في الصفحة الواحدة». ويرى الدكتور محمد نور عبد المنعم في كتابه «اللغة الفارسية» أن مؤلف كتاب «قابوسنامه» أورد: ثمانية عشر كلمة من مئة وعشرين كلمة فارسية. ومنهم من أحصى اثنين وأربعين كلمة عربية في نص واحد، في إحدى خطب شاه إيران من مئة وعشرين كلمة فارسية. وكثرة الألفاظ العربية في الفارسية شيء ملاحظ في النصوص القديمة والحديثة على حد سواء بصورة متفاوتة. كما أن هذه الألفاظ منها ما دل على معنى جديد، لم يكن في العربية، أو منها ما استخدم بمعناه في العربية. وفي الإمكان متابعة هذه الألفاظ العربية في تزايدها في الفارسية على امتداد القرون⁽¹⁾. 1- راجع صلاح حسن رشيد: التلاقح الحضاري بين العرب والشعوب الإسلامية، موقع الراصد التنويري. <http://www.ifidonline.com>

إن اللغة الفارسية الجديدة وإن أصبحت لغة الفرس القومية إلا أنها مع ذلك عاشت مع العربية جنباً إلى جنب في تآلف وتعاون وتفاعل وقد أثرت كل منهما في الأخرى وتفاعلت معها، وقد أدت هذه العلاقات الواسعة بين العرب والفرس إلى انتشار لغتيهما وتبادل التأثير فيما بينهم. وكان احتواء الفارسية على العديد من المفردات والمصطلحات العربية قد جعل الفرس يلتزمون كثيراً من قواعد الصرف والنحو العربية كي يفهموا أصول تلك المفردات واشتقاقاتها، وتقوم قواعد العروض والبلاغة وبحور الشعر الفارسي على الأوزان وبحور الشعر نفسها، كما أن البلاغة ومصطلحاتها مأخوذة من مثيلاتها العربية وهذا ما يؤكد قوة اللغة العربية وقوة تأثيرها، وقدرتها على التعبير⁽²⁾. 2- راجع، محمد نور الدين عبد المنعم: معجم الألفاظ العربية في اللغة الفارسية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2005. رابط الموضوع: <http://www.alukah.net>

9.7.1- اللغة الألبانية

بالمقارنة مع اللغات الأوروبية المجاورة، تُعتبر اللغة الألبانية غنية بالمفردات العربية نتيجة للظروف التاريخية التي ربطت ألبانيا الألبان خلال القرون الستة الأخيرة بالشرق والإسلام. فقد امتد الحكم العثماني في ألبانيا منذ مطلع القرن الخامس عشر، مع أن الصلات العثمانية-الألبانية تعود إلى الربع الأخير للقرن الرابع عشر، وانتشر الإسلام بالتدريج وسط الألبان حتى أصبح يمثل دين الغالبية في القرن السابع عشر. ونتيجة لما يمكن تسميته بـ"تشرّق" الثقافة الألبانية، دخلت المفردات العربية (بالإضافة إلى المفردات التركية والفارسية) وزادت زيادة كبيرة حتى أصبحت النصوص الأدبية أيضاً مليئة بهذه المفردات.

ومع تطور الدراسات الألبانية أخذ بعض العلماء في الاهتمام بهذه المفردات ونشر الدراسات حولها من أمثال ف. ميكلوسيتش F. Miklosich. أ. جوفاني A. Xhuvani و أ. دسنيكاجا A. Desinckaja و أ. كوستالاري A. Kostalari و ل. مولكو L. Mulako وغيرهم⁽¹⁾. 1- راجع محمد م. الأرنؤوط: المفردات العربية في اللغة الألبانية، موقع صوت العربية. رابط الموضوع: <http://www.alukah.net>

10.7.1- اللغة المالطية

انتقلت إلى جزيرة مالطة عبر التاريخ عدة لغات من أقدمها الفينيقية وآخرها العربية، واللغة المالطية Malti هي اللغة السامية الوحيدة التي تعتبر لغة رسمية في الاتحاد الأوروبي. والمالطية مشتقة من العربية الصقلية (اللهجة العربية التي انشقت عن اللغة العربية وتطورت في مالطا وصقلية وجنوب إيطاليا في الفترة الزمنية ما بين القرن التاسع والرابع عشر الميلاديين. ومن أمثلة الكلمات المشتقة من اللغة العربية: الدار **id-dar** - كيف أنت أو كيف حالك أو كيف إنتي **Kif inti** - طيب **Tajjeb** متى **Meta** - هل تتكلم الإنجليزية **Titkellem hi-Ingliz**.

ومن أمثلتهم الشعر التالي: وكنت المنجا عينك صاحبة تجيب الحوت من كعر البرمة* وكنت الشغل عينك ساهية تمشي تطبش كيف للعمى.

ومعناها (وقت المنجا - Manger أي الأكل بالفرنسية - عينك صاحبة تأتي بالسمة من قعر البرمة، ووقت الشغل عينك ساهية تمشي تطبش كالأعمى). ولذلك يمكن القول أن مالطة هي الدولة الأوروبية التي تتحدث العربية.

10.7.1 استعارة اللغة الإنجليزية لمفردات عربية :

تحفل لغات أوروبية كثيرة بكلمات وعبارات استعارتها من لغتنا العربية، وبما أن الأفكار والمفاهيم تتخذ شكلها في صورة كلمات، فإن الدين الثقافي الذي يدين به الغربيون للحضارة العربية الإسلامية ينعكس في الكلمات المستعارة من اللغة العربية والتي يستخدمها المثقفون والمتعلمون من الغربيين في لغاتهم حتى يومنا هذا ونضرب مثلا لفضل اللغة العربية في هذا المجال باللغة الانجليزية فنستعرض بعض الكلمات الانجليزية ذات الأصل العربي وبصفة خاصة تلك الكلمات التي تتناول الإسلام وتشهد شاهدة من أهل اللغة الانجليزية على مدى تأثير اللغة العربية في اللغة الانجليزية وتقول الباحثة [ميري سيرجينسون] (من اللغة العربية استعارت اللغة الانجليزية أكبر عدد من الكلمات المستعارة من الشرق. فمن هذه الكلمات، نذكر على سبيل المثال لا الحصر : **mameluke** مملوك **sultan** سلطان - **sheikh** شيخ - **muezzin** مؤذن - **mufti** مُفْتٍ - **cadi** قاضٍ - **carat** قيراط - **tarrif** التعريف الجمركية - **artichoke** خرشوف - **tamarind** تمر هندي - **alcohol** الكحول - **carob** خروب **sash** أو **shash** شاش - **saker** صقر - **roc** طائر الرُّخ - **giraffe** زرافة - (المستعربون) **Mojarabs** - **guess** خمن، وأصلها من الفعل (جس) العربي - **House** مأخوذة من كلمة (الحوش) العربية وقد دخلت لغتهم في سنة 1715م - **Castle** القصر، وينطقها الفرنسيون مع أل التعريف فيقولون **Alcazar** - **Jar** من الجرة بالعربية، والفرنسيون يقولون **Jarre** - **Down** أسفل، مأخوذة من الكلمة العربية دون - **Cut** قطع واللفظ واضح الصلة مع التحريف بما يناسب الإنجليزية. = **Candel** الشمعة. من القنديل العربية - = **Tail** من كلمة ذيل العربية - = **Guide** دليل.... من كلمة القائد العربية - = **Cotton** واضحة جدا أنها (قطن) - **Lemon** ليمون، وهذه كسابقتها وقد دخلت الانجليزية سنة 1400. وغيرها كثير مثل : **Cheque** - القهوة - **Coffe** - الصفر **Cipher** - قرمزي **Crimson** - قطن **Cotton** - الأكسير **Elixir** - ترجمان

Lemon - Dragoman - زرافه Giraff - غزال Gazelle - ياسمين Jasmine - جره Jar - ليمون - Mumy - مسخره Maquerade - مجله Magazine - مسك - Musk - موميا - Mummy - صندل - خشبSardal - زعفران Saffron - سمسم Sesam - شاش Sash - سكر Sugar - طلسم - Talisman - شروب - Surp - طنبور - تمر هندي Tamarind - طاس - Tass - تعريفه Tariff - قميص Camise - عطار - Attar - ليفه Loofa . أما الألفاظ الإسلامية-ليست جميعا بطبيعة الحال- التي دخلت إلى اللغة الانجليزية فهي:

Alcoran القرآن، وقد دخلت هذه الكلمة اللغة الإنجليزية عن طريق اللغة الفرنسية في القرن الرابع عشر الميلادي (سنة 1366 م).

Allah الله، وقد بدأ استخدام لفظ الجلالة في اللغة الإنجليزية في بداية القرن الثامن عشر الميلادي (سنة 1702 م وبشكل هجائي مختلف هو Alha).

Bismillah بسم الله، وبدأ استخدامها في اللغة الإنجليزية في القرن التاسع عشر الميلادي (سنة 1813 م). Caliph خليفة، ودخلت الإنجليزية عن طريق اللاتينية الوسيطة ثم الفرنسية، ثم انتقلت إلى الإنجليزية الوسيطة فكانت فيها calife، calipe. وقد بدأ استخدام هذه الكلمة في الإنجليزية في أواخر القرن الرابع عشر الميلادي (سنة 1393 م).

Hadj الحج ، وبدأ استخدامها في اللغة الإنجليزية في أوائل القرن الثامن عشر الميلادي (سنة 1704 م)، واستعيرت من العربية مباشرة.

Hadji أو hajji الحاج، وبدأ استخدامها في أواخر القرن السادس عشر الميلادي (سنة 1585 م)، أي قبل استخدام كلمة hadj؛ الحج، بنحو قرن من الزمان، وهي أيضا من الكلمات المستعارة مباشرة من العربية.

Hegira أو hejira الهجرة، ودخلت الإنجليزية عن طريق اللاتينية الوسيطة في أواخر القرن السادس عشر الميلادي (سنة 1590 م).

كما يورد معجم أكسفورد كلمة hijra أو hijrah بهذين الهجائين باعتبارهما الشكلين الأكثر صحة للكلمة، والمأخوذ من العربية في القرن التاسع عشر الميلادي (سنة 1839 م).

Imam أو Imaun إمام، وهي مستعارة من العربية مباشرة في بداية القرن السابع عشر الميلادي (سنة 1613 م).

Islam الإسلام، من العربية مباشرة في أوائل القرن التاسع عشر الميلادي (سنة 1818 م).

Jihad أو Jehad الجهاد، من العربية مباشرة في القرن التاسع عشر الميلادي (سنة 1869 م).

Kiblah القبلة، من العربية مباشرة، في بداية القرن الثامن عشر الميلادي (سنة 1704 م).

Koran القرآن، من العربية مباشرة في القرن السابع عشر الميلادي (سنة 1625م)[10].

Mecca مكة، من العربية مباشرة في القرن التاسع عشر الميلادي (سنة 1850 م)، ولكن بمعناها

المجازي وهو أي مكان يعتبره الإنسان مقدساً إلى أقصى درجة أو تكون أمنيته حياته أن يزوره. ويضيف معجم أكسفورد أن Mecca هو الاسم الذي يمثل الكلمة العربية ، مكة ، والذي يطلق على مسقط رأس سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.

Minaret منذنة، وهي مشتقة من العربية في أواخر القرن السابع عشر الميلادي (سنة 1682م) إما مباشرة أو عن طريق الفرنسية minarer. وأساس هذه الكلمة هو كلمة "منارات" أو "منارة"، والتي كانت في الأصل تعني المكان المرتفع يوضع عليه النور للاهتداء، ثم اتسع المعنى بحيث أصبح يطلق على كل بناء مرتفع ولو لم يكن عليه نور.

Mohammedan محمدي (نسبة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم) ، بإضافة اللاحقة -an (التي تكون صفات من بعض الأسماء) إلى اسم الرسول. وقد دخلت الإنجليزية من العربية مباشرة في أواخر القرن السابع عشر الميلادي (سنة 1681م). أما كلمة Mohammed "محمد" نفسها فيُرجعها معجم أكسفورد إلى عام 1615م.

Moharram شهر المحرم، أول الشهور العربية، وقد انتقلت من العربية مباشرة في أوائل القرن السابع عشر الميلادي (سنة 1615 م).

Moslem أو Muslim المسلم، من العربية مباشرة في بواكير القرن السابع عشر الميلادي (سنة 1615 م). Mosque مسجد، عن طريق الإيطالية، ثم الفرنسية ثم الإنجليزية في أول القرن الخامس عشر الميلادي (سنة 1400 م).

كما نجد أيضا في اللغة الإنجليزية كلمة masjid، مسجد "المستعارة من العربية مباشرة دون أي تغيير حوالي منتصف القرن التاسع عشر الميلادي (سنة 1845 م).

Muessin مؤذن، من العربية مباشرة في أواخر القرن السادس عشر الميلادي (سنة 1585 م). Mufti مُفْتٍ، من العربية مباشرة في وقت متأخر من القرن السادس عشر الميلادي (السنة 1586 م). Mussulman مسلم، عن طريق الكلمة الفارسية "مسلمان" (وهي أساساً صفة من كلمة "مسلم" الفارسية المأخوذة عن العربية). دخلت الإنجليزية في القرن السادس عشر الميلادي (1563-1583 م) باعتبارها اسماً، وفي القرن السابع عشر باعتبارها صفة.

Ramadan شهر رمضان، وهي أيضا استعارة مباشرة في بداية القرن السابع عشر (سنة 1601 م). Shia الشيعة، أو شيعي (اسماً وصفة)، من العربية مباشرة في القرن السابع عشر بالنسبة لمعنى "شيعي" (سنة 1626 م باعتبارها اسماً، وسنة 1698 م باعتبارها صفة). وهذه الكلمة، طبقاً لمعجم أكسفورد، نادرة الاستخدام في الإنجليزية بمعنى مذهب الشيعة.

Shiite شيعي (اسماً وصفة). ويقول معجم أكسفورد أنه يبدو أن هذه الكلمة دخلت الإنجليزية من العربية مباشرة حوالي الثلث الأول من القرن الثامن عشر الميلادي (سنة 1728 م).

Sufi الصوفي أو المتصوف، من العربية مباشرة في حوالي منتصف القرن السابع عشر الميلادي

(سنة 1653 م).

Sunna السُّنَّة، من العربية مباشرة في أواخر القرن السابع عشر الميلادي (سنة 1687 م).
Sunni السُّنِّي، من العربية مباشرة في حوالي الثالث الأول من القرن السابع عشر الميلادي
(سنة 1626م).

Sunnite السُّنِّي أو سُنِّي (اسما وصفه)، في أوائل القرن الثامن عشر الميلادي (سنة 1718 م).
Sura سورة، من العربية مباشرة في أوائل القرن السابع عشر الميلادي (سنة 1615م).

Ulema العلماء

Wahhab وهاب/الوهاب.

وقد جاء عن جريدة الفداء - مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر - حماة سوريا - عبد العزيز محمود خليل الثقافة - عن أثر اللغة العربية في اللغة الإنكليزية - أن اللغة العربية متينة ودقيقة وثرية المعجم، فحين انتشرت اللغة العربية بطريق الفتوحات والعلاقات التجارية، دخلت المفردات العربية إلى لغات من احتك العرب بهم، وهذا دليل على حيوية اللغة العربية وملاءمتها لثقافات الشعوب الأخرى، وتتجلى تلك المثاقفة في حقل الترجمة، حين قام المستشرقون بترجمة الكتب العلمية والاجتماعية إلى لغاتهم، لكننا في هذه الوقفة القصيرة سنقف عند ملامح أثر اللغة العربية في اللغة الإنكليزية.

فهناك كلمات عديدة مثل كلمة (الجبر) وجدت طريقها إلى اللغة الإنكليزية فغدت (Algebra) وبهذا احتفظت بـ "أل" التعريف العربية واكتسبت وزناً إنكليزياً واحتفظت كلمة الكحول (Alcohol) بـ "أل" التعريف العربية، إلا أنها على غرار كلمة (Algebra) اكتسبت لفظاً ووزناً إنكليزيين مختلفين، فالواو غدت واواً قصيرة، خلافاً للواو الكاملة في الكلمة العربية.

وتظهر (ال) التعريف العربية في كلمة (Alchemy) والمشتقة من كلمة "الكيمياء" العربية، والتي جاءت من الكلمة اليونانية "chemeia" واكتسبت من العربية أداة التعريف "أل" ونحت النحو ذاته كلمة "القصر" العربية حين دخلت اللغة الإنكليزية، فاحتفظت بـ (ال التعريف)=)، إلا أنها اكتسبت لفظ حرف الزاي العربي، نظراً لصعوبة نطق حرف الصاد في اللغة الإنكليزية. "Alcazar"

إن ما يلفت الأنظار هنا أن هذه الكلمات العربية ولجت المعاجم الإنكليزية بـ (أل) التعريف التي سبقتها، ولو دخلت إلى اللغات الإنكليزية (والأخرى) مجردة عن (أل) التعريف لصعب على الآخرين تمييزها وتحديد أصولها الإيتمولوجية.

ودخلت كلمة "فلاح" اللغة الإنكليزية واحتفظت باللام المشددة، إلا أن الحاء لا تلفظ لصعوبة لفظها في الإنكليزية، ونلاحظ هنا أن هذه الكلمة دخلت أيضاً بصيغة الجمع "فلاحين" "felhain": و "fellaheen" أي أنها وردت في حالتي النصب والجر، ولم ترد في حالة الرفع (فلاحون).

ونهجت النهج ذاته كلمة "فدائي" العربية "fedae" ودخلت بصيغتها في حالة الجمع "فدائيين" "fedayeen" أي في صيغة النصب والجر.

ومن المهم هنا أن نؤكد أن بعض الكلمات العربية دخلت مجردة من "أل" التعريف؛ فكلمة "خليفه" وصلت إلى اللغة الإنكليزية فرسمت على هيئتي "calph" و "calif". وقد أتت هاتان الكلمتان من الكلمة الإنكليزية الوسيطة "calipfe" والتي أتت بدورها من الكلمة الفرنسية الوسيطة "calife" وظهرت التاء (التاء المربوطة) في كلمة "خلافه" في اللغة الإنكليزية كلمة "caliphate" شأنها شأن كلمة السلطنة "sultanate" التي جاءت من كلمة "sultan" في اللغة العربية.

ومن النماذج الأخرى لانتقال الكلمات العربية إلى الانجليزية، نسوق الأمثلة الآتية:

(home) من الأصل العربي (حوم) وجمعها حما وهي الديار (حمى القوم=ديارهم).

(house) من الجذر العربي(حوزة)وهي الدار(مثلا الحوزة العلمية والحوزة الدينية).

(walk) من الجذر العربي (ولق) وهو الاستمرار في المشي.

(ripe)من الجذر العربي (راب=أصبح جاهزا)(راب اللبن أي أصبح جاهزا ورابت الفتاة أي أضحت مهية

للزواج) (weak)من الجذر العربي(وعكة).

(ill) من الأصل العربي (علة).

(easier) من الجذر العربي (أيسر = أسهل).

(queen) من الجذر العربي (قوين وهو مؤنث قان في اللغة الاكادية=الملك).

(society) من الجذر العربي (سوق وقديما كان يطلق السوق علي المجتمع وهو التجمع في مكان واحد).

(stance) من الجذر العربي (استأنس).

(amour) من الكلمة العربية أمور =شؤون.

(pay) من الجذر العربي (فيء) وهو الفاء بالدين والفاء بالوعد.

(shame) من الاصل العربي(سخام وهو الخزي والعار).

(chop) من الجذر العربي (شف=قطع)ولكني اجد ان كلمة(shave) اقرب من ناحية الصوت والمعني.

(mean) من الأصل العربي (معني وفي الاتينيةmena).

(main) من الأصل العربي (معين وهو جوهر الشيء).

(clamp) من الأصل العربي (كلاب وهو الخطاف).

(aide,aid) من الجذر العربي (أيد وهو المساعدة وتقديم يد العون).

(slope) من الجذر العربي (زلف ومنه زلفي = الأرض المنحدرة).

وخذ على سبيل المثال الفعل الانجليزي (Cut) ومعناه (قطع)، وقد تستغرب إذا قلنا لك إن هذا اللفظ من أصل عربي ف (كت) أصلها في العربية (قط) بمعنى (قطع) ولأنه لا يوجد في الإنجليزية قاف ولا طاء أبدلتا بكاف وتاء.

وقد يظن البعض أنّ اللغة الإنجليزية كانت بعيدة عن تأثير العربية فيها لأن الجزر البريطانية كانت بمنأى عن موجة الفتح العربي الإسلامي لجنوب أوروبا، وحوض البحر المتوسط، ولكن الفتح العلمي العربي لم

يترك مكانا في أوروبا دون أن يبلغه. وهكذا وجدنا في الإنجليزية قدرا كبيرا من الكلمات ذات الأصول العربية يصل بها بعض الباحثين إلى بضع مئات، دخلت إلى الإنجليزية مباشرة أو بالواسطة.

وقد دخلت كلمات مثل Alkali، algorithm، alembic، almanac المعجم الإنجليزي من العربية ويلاحظ فيها جميعاً وجود "ال" التعريف العربية فيها. وهكذا فإن alkali مشتقة من القلي، التي تورده المعاجم معناها على أنه "رماد نبات الحرض" (وهو جنس نباتات تستخرج منه كربونات الصودا التجارية). أما كلمة alembic فمأخوذة من كلمة الإنبيق وهو جهاز التقطير.

وكانت الحضارة العربية-الإسلامية في أوجها في العصور الوسطى، وظلت اللغة العربية لخمسة عشر عاماً أو ما يناهز ذلك لغة المعرفة والثقافة والتقدم الفكري. وتمت ترجمة معظم المؤلفات الإغريقية الكلاسيكية العلمية والفلسفية إلى العربية في القرن التاسع. وانطلاقاً من هذا الأساس، حقق العلماء العرب في مجالات الدراسات الثقافية أو الإنسانية والعلوم والطب والرياضيات تقدماً كبيراً في المعرفة تم نقله بعد ذلك إلى أوروبا الغربية عن طريق الجامعات الإسلامية في إسبانيا.

وكان تعلم اللغة العربية شائعاً على نطاق واسع في إنجلترا العصور الوسطى من القرن الحادي عشر حتى القرن الثالث عشر، بل وحتى بعد ذلك. وقد قام أبيلارد من باث **Abelard of Bath** الذي كان آنذاك من أهم أهل العلم والمعرفة في أوروبا، بترجمة جداول الخوارزمي الفلكية من العربية إلى اللاتينية في أوائل القرن الثاني عشر، ودخل تعبيران مألوفان في الرياضيات اللغة الإنجليزية بهذه الطريقة: **algebra** و **algorithm**. واشتقت كلمة **ألفوريثم** "اللوغاريثم" من اسم الخوارزمي نفسه، في حين أن الجبر مأخوذة من كلمة **الجبر** التي تعني إعادة وصل الأجزاء المكسورة، وهي كلمة وردت في أحد مؤلفات الخوارزمي، حساب الجبر والمقابلة. كما تستخدم كلمتا الجبر العربية والجبر الإنجليزية بمعنى معالجة العظام المكسورة بالجراحة وتقويم أو تجبير العظام المكسورة، ويورد معجم أوكسفورد إنجلش ديكشنري، الذي يورد المعاني متسلسلة حسب استخدامها تاريخياً، معنى معالجة الكسور بالجراحة كمعنى أول مستشهداً بما ورد في العام 1565 من أن: "هذه الكلمة العربية تستخدم لتشير إلى كسور العظام، وهلم جرا، وأيضاً إلى تجبيرها.

وكلمتا **elixir** (الإكسير) و **talisman** (الطلسم) هما في الأصل كلمتان عربيتان استخدمتا في علم الكيمياء القديمة، ومن الكلمات الفنية الأخرى **caliper** و **caliber** و **aniline** و **marcasite** و **camphor**. أضف إلى ذلك أن الحجارة الكريمة توزن بالقيراط (**carat**) والورق بالرزومات (**ream**) بفضل العرب: فالقيراط وحدة وزن صغيرة والرزمة هي حزمة. أما في ما يتعلق بكلمة **alcohol** أو الكحول فهي مشتقة من كلمة الكحل.

وتشهد شاهدة من أهل اللغة الإنجليزية على مدى تأثير اللغة العربية في اللغة الإنجليزية فتقول الباحثة "ميري سيرجينسون": من اللغة العربية، استعارت اللغة الإنجليزية أكبر عدد من الكلمات المستعارة من الشرق ويقدر عدد هذه الكلمات بنحو ثلاثة آلاف كلمة يوردها أضخم معاجم اللغة الإنجليزية وأوثقها باعتبارها كلمات مستعارة من العربية إما بطريق مباشر أو غير مباشر، وقدم الأستاذ "ولت تيلور" بحثاً

عنوانه (الكلمات العربية في اللغة الإنجليزية (Arabic Words In English) ذاكراً فيه ما يزيد على ألف كلمة عربية في الطب والكيمياء والفلك والبيولوجيا والجراحة دخلت اللغة الإنجليزية.

ونتيجة لتزايد العلاقات المباشرة بين إنجلترا وأجزاء عديدة من العالم العربي زادت الكلمات المستعارة من العربية والتي تتناول الشخصيات والرتب، والسلع والمصطلحات التجارية، وأسماء الحيوانات والطيور، وأمثلة ذلك: mameluke مملوك، sultan سلطان، sheikh شيخ، muezzin مؤذن، mufti مُفْتٍ، cadi قاضٍ، carat قيراط، tarrif التعريف الجمركية، artichoke خرشوف، carob خروب، sash أو shash شاش، giraffe زرافة وتسمى السبانخ spinach.

والأدميرال admiral وهي رتبة عسكرية عليا في البحرية مشتقة من كلمة عربية وهي "أمير البحر". ونسمع عن نادي أرسنال arsenal المشهور في لعبة كرة القدم- وتعني العتاد العسكري أو مكان تخزين الذخائر- وأصل الكلمة عربي وتعني دار الصناعة ah ina,s,as dar. وكلمة adobe والتي نراها غالباً في برامج الكمبيوتر مثل adobe acrobat تعني الطين المستخدم في صناعة طوب البناء. وهذه الكلمة adobe مشتقة من الكلمة العربية الطوبة al-toba. وقرنية العين تسمى بالإنجليزية Cornea.

وتسمى الزرافة بالإنجليزية giraffe والغزالة Gazelle والجمل يسمى Magazine Camel بالإنجليزية تعني مجلة وكذلك تطلق على مخزن السلاح والذخيرة، وهي مشتقة من كلمة مخازن. وكلمة Mattress وتعني الفراش مشتقة من كلمة مطرح matrah باللغة العربية. أما sofa أي المقعد الوثير فمستمدة من كلمة صوف. والمساج massage أي التدليك مشتقة من الكلمة العربية المسح. أما حزمة الأوراق التي نسميها ream فمشتقة من لفظة رزمة.

وكلمة جبس تسمى بالإنجليزية gypsum وكلمة قطن تسمى Cotton أما الشمعة التي تسمى بالإنجليزية Candle فمشتقة من لفظة قنديل. وكلمة مجزرة تسمى بالإنجليزية massacre.

ودعونا نتأمل بعض الكلمات الإنجليزية الشهيرة فمثلاً كلمة (cut) ما علاقتها بكلمة قطع؟ وكلمة (afraid) بمعنى خائف. هل لها علاقة بكلمة عفريت؟ وكذلك لفظة (gain) ما صلتها بكلمة جني (جني يجني جنياً)؟ وكلمة (Maneuver) صلتها واضحة بكلمة مناورة أما (cake) فغني عن البيان نقله كما هو من الكلمة العربية "كعك" وإذا سمعنا كلمة (cup) وكلمة "كوب" فهل هناك ريب في العلاقة بينهما؟ والعلاقة ذاتها نجدها بين لفظتي (jar) وجرة". وهو أمر يدعو للتأمل والبحث.

وبعد ذلك، فإن هذه الجولة السريعة في رحلة الكلمات العربية إلى اللغة الإنكليزية تدعو إلى التساؤل بشأن موصليها وطريقة لفظهم لها، وقد تكون هذه القضية موضوع محطة لغوية أخرى. وهذا مدعاة فخر لنا لأنها كلمة لساننا، لسان الضاد التي تجمعنا وجدت طريقها إلى لغات العالم. وسيأتي يوم تعود فيه لغتنا إلى سابق عزها وشموخها لتؤكد هويتنا العربية ورسالتنا الخالدة.

المبحث الثالث - اقتراض العربية عن غيرها من اللغات

تمهيد

لم تتأثر اللغة العربية باللغات المجاورة كثيراً رغم الاختلاط بين العرب والشعوب الأخرى، حيث بقيت قواعد اللغة العربية وبنيتها كما هي، لكن حدثت حركة استعارة من اللغات الأخرى مثل اللغات الفارسية واليونانية لبعض المفردات التي لم يعرفها العرب.

وهناك العديد من الاستعارات الحديثة، سواء المكتوبة أم المحكية، من اللغات الأوربية، تعبّر عن المفاهيم التي لم تكن موجودة في اللغة سابقاً على غرار المصطلحات السياسية مثل الإمبريالية، الأيديولوجيا، إلخ.)، أو في مجال العلوم والفنون (رومانسية، فلسفة، إلخ.) أو التقنيات (باص، راديو، تلفون، كمبيوتر، إلخ.). إلا أن ظاهرة الاستعارة هذه ليست حديثة العهد، حيث قامت اللغة العربية باستعارة بعض المفردات من اللغات

المجاورة منذ القديم، افتقاراً للمعنى (أي تعبيراً عن مفردات لم تكن موجودة في لغة العرب) (بوظة - نرجس - زئبق - آجر - جوهر (مجوهرات) - طربوش - مهرجان - باذنجان - توت - طازج - فيروز من الفارسية البهلوية مثلاً). وبشكل عام، فإن تأثير الفارسية أكثر من لغات أخرى كالسريانية واليونانية والقبطية والكردية والأمهرية.

ودخلت في لهجات المغرب العربي بعض الكلمات التركية والبربرية مثل فكرون = سلحفاة) وخاصةً من اللغة الفرنسية نتيجة الاستعمار الفرنسي.

هذا وتوجد نزعة إلى ترجمة أو تعريب كافة الكلمات الدخيلة؛ إلا أنها لا تتجح في كل الأحيان. فمثلاً، لا يُستعمل المقابل المعرّب للراديو = مذياع عملياً، بينما حازت كلمة "إذاعة" على قبول شعبي واسع. وقد تميزت الحضارة الإسلامية منذ أول نشوئها بتعددية واضحة وتنوع شمل كافة عناصر تكوينها، فامتدت حتى لجهود أصحاب الديانات الأخرى كالنصارى واليهود في إطار من الوحدة التي يقرها المنهج الإسلامي. كما اتسعت الحضارة الإسلامية لكثير من العناصر الفكرية والثقافية التي أخذتها عن الحضارات الأخرى كالفارسية واليونانية والهندية وغيرها حتى اكتسبت صبغتها العالمية التي جعلتها رافد النهضة الأوربية وجانباً رئيسياً من جوانب الحضارة العالمية.

وقد شكلت جهود الشعوب التي دخلت في الإسلام الأسس المتينة التي بنيت عليها الحضارة الإسلامية، إذ دخلتها هذه الشعوب حاملة معها عناصر حضارتها المحلية وكثيراً من مكنوناتها الفكرية والثقافية التي تمثل اللغة مظهراً من مظاهرها، فكانت لغات تلك الشعوب رافداً من روافد اللغة العربية لغة الدين يعطيها ويأخذ منها. غير أن الشعوب غير العربية التي اعتنقت الإسلام قد أقبلت على تعلم العربية إيماناً منها بأن ذلك من الديانة أولاً ولتعلم مبادئ الدين وأحكامه ثانياً. ولعل إقبال المسلمين من مختلف الشعوب على اللغة العربية - باعتبارها لغة الوحي - هو الذي جعل أجيالاً منها تتخلى عن لغاتها الأم لفترة من الزمان، ولما عادت إلى التأليف بلغاتها الأصلية كان من الطبيعي أن تجد في العربية اللغة الأم، فتطعمت بها فكراً وثقافة وألفاظاً وتراكيب، فأثرت اللغة العربية تأثيراً واضحاً في تلك اللغات استمر إلى يومنا، إذ أخذت عنها المفردات والمصطلحات التي تعبر عن المفاهيم الدينية والأدبية والعلمية والأسس الحضارية المشتركة، كما تأثرت العربية هي الأخرى من كل ذلك، وهو ما نسميه بالتلاقح الثقافي بين اللغة العربية واللغات الإسلامية الأخرى، حتى أصبح من الصعب تحديد الأصول العرقية للعديد من المفكرين والأدباء المسلمين في القرون الأولى للإسلام.

ولعل ما يلفت النظر خلال كل ذلك هو أن لغات جديدة ظهرت بعد اعتناق أهلها للإسلام، ولغات أخرى قويت وتطورت كاللغة الأردية واللغة الملايوية في آسيا والسواحلية والهوسا والفلاندية في إفريقيا. كان للغة العربية قبل الإسلام صلات باللغات السامية ولغات الشعوب المجاورة ولا سيما اللغة الفارسية المتوسطة [السهلوية]، عُرف بعضها في النقوش الأثرية المكتشفة وفي ألفاظ فارسية دخلت اللغات السامية وأخرى سامية انتقلت إلى الفارسية، غير أن هذه الصلات كانت قليلة إلى الحد الذي لا تقارن به مع ما وقع

من صلات ربطت بين اللغة العربية ولغات الشعوب المجاورة بعد اعتناقها للإسلام. فقد عرفت العربية قبل الإسلام مصطلحات مثل الميل والفرسخ والبريد والفُرانق [الدليل أمام الجيش وأمام البريد] والدينار والدرهم.. وغيرها مما نقل عن اللغات الأخرى.

وقد قطعت اللغة العربية عدة مراحل في تطورها بعد الفتح الإسلامية، تمتد الأولى من بداية الفتوحات حتى فترة من عهد هشام بن عبد الملك (105-125 هـ / 724-743 م)، وهي المرحلة التي اتسع فيها مجال اختلاط العرب بالشعوب الأخرى بعد أن كان مقصوراً على النشاط التجاري، إذ دعت الحاجة إلى الإبقاء على الدواوين كما كانت عليه قبل الإسلام لفترة من الزمان وتكوين مؤسسات الدولة المختلفة والاستعانة بأهل البلاد المفتوحة لإدارة تلك الدواوين والمؤسسات وتولي الوظائف التي يحسنونها دون سواهم، فقد كان يوجد بالبصرة والكوفة ديوانان أحدهما بالعربية والآخر بالفارسية، وظل على ذلك حتى ألغاه الحجاج سنة 78 هـ / 698 م)، فاشترك المسلمون وغير المسلمين في التصدي لإدارة شئون الدولة الجديدة وظهر ذلك واضحاً أيام الأمويين عندما سيطرت الدولة الإسلامية على أهم مراكز العلم القديم حتى أصبح الجو الثقافي جواً عالمياً اختلطت فيه ثقافات شعوب متعددة. ومن هنا بدأ شيوع استخدام اللغة العربية، وخاصة بعد أن تم للعرب فتح إيران وما يليها شرقاً وشمالاً وبعد أن دخل الفرس في الإسلام وشعروا بحاجتهم إلى العربية لغة الوحي حتى يتعلموا كتاب الله وسنة رسوله ويتعرفوا على أحكام الدين الجديد.

1.8.1- اقتراض العربية عن اللغة الفارسية

أما اللغة الفارسية التي شاعت في إيران قبل الإسلام وعرفت بالفهلوية فقد تركوها زهاء مائتي سنة بعد الفتح الإسلامي، فلم يؤلف بها إلا قليل من الكتب أكثرها ديني من النصوص المجوسية، وكانت العربية وحدها في هذه الحقبة لغة الدواوين ولغة العلوم الدينية واللغوية والتاريخية وغيرها، أي لغة الحضارة والثقافة في ذلك العصر. وقال الثعالبي (ت 429 هـ / 1038 م): «من هداه الله للإسلام اعتقد أن العربية خير اللغات، والإقبال على تعلمها من الديانة، إذ هي مفتاح التفقه في الدين» «فقه اللغة، القاهرة 1317 هـ، ص 2). وقد انصب اهتمام الناطقين بالفارسية في أول الأمر على تعلم العربية حتى أجادوها، وشاركوا في تطويرها لتتحول من لغة أدب وفصاحة وبيان إلى لغة فنية علمية واصطلاحية دقيقة، ثم اتجهوا في الجانب الآخر إلى نقل ما كان كتب بالفهلوية إلى العربية والكتابة بها وأخذوا يشاركون أهل الحل والعقد فاتحي البلاد في تولي المناصب والعمل في الدواوين حتى استقرت العربية لغة للبلاد، وأصبح العلم بها ضرورة لا غنى عنها.

وكان أول امتحان لدقة اللغة العربية في التعبير هو استخدامها في المعاهدات والفصل في الأمر بين الغالب والمغلوب فكتبت بها العقود والشروط، وكانت غاية في الإحكام والإيجاز نظراً لطول المراس بهذا اللون من الأساليب قبل الإسلام وفي عهد الرسول، ثم شرعت العربية تأخذ عن الفارسية ما لا يقع تحت حصر من ألفاظ للطعام والشراب والنباتات والأدوات، وتبنت ألفاظاً جديدة اصطلاحية تتصل بالأرض وشئونها من مساحة وري، ومن تقسيمات إدارية، ومن مصطلحات وألفاظ عسكرية وإدارية ودبلوماسية مثل:

الطَّسُق [ضريبة على الأرض نقدية أو عينية] والطَّسُوج] الناحية، وهي مركبة من تا أي إلى ومن سو أي جانب] والكورة [الصقع والبقعة [الرستاق [الرُزداق والرُستاق = السواد والقرى] والبقط [متاع البيت والفرقة من الناس] والبطريق [القائد عند الروم] والمرزبان [الرئيس من الفرس] والأردب [وحدة كيل قدرها 24 صاعاً أو ست وبيات] وغيرها مما لا إلف للعرب به، واستقبلت طوفاناً من المصطلحات استمدتها من علوم شتى ولا سيما خلال مرحلة الترجمة المنظمة التي تمتد من عهد هشام بن عبد الملك حتى عهد المأمون.

وقد شملت الترجمة التي نشطت في العهد العباسي ولا سيما من اليونانية مختلف العلوم العقلية من طب وفلك وحساب وعلم صنعة وعلم حيل وفلاحة بل عرفت العربية مصطلحات أصبحت فروعاً للمعرفة قائمة بذاتها كالفلسفة والموسيقى والجغرافية وغيرها. واستمرت عملية نقل المؤسسات والنظم الخراجية والإدارية واقتباس ما يتصل بهذا الجانب من المصطلح. كما امتدت أنظار العرب إلى بعض الكتب الهندية وبخاصة في الحساب والأزياج، وتعرفوا على عقائد الصابئة والمانوية ونقلوا مصطلحاتها إلى العربية.

وقد استمر تطور العربية على هذا النحو يشارك فيه العرب وغير العرب على السواء، واستمرت سيطرتها طويلاً حتى بعد نشأة الدويلات الفارسية على أيام العباسيين، فقد كان ملوك الدولة البويهية (320-447 هـ / 932-1056 م) ينظمون الشعر بها، وكان وزراءهم من عظماء أدباء العربية مثل ابن العميد وابن عباد وغيرهما.

وعندما ظهرت الدويلات الفارسية اتجهت الرغبة إلى بعث مجد الأكاسرة وحضارتهم، فكان إحياء اللغة الفارسية أهم مظهر لهذه الحضارة. غير أن الفارسية التي تطورت في زمان تلك الدويلات كانت تأتي بعد العربية، فقد كانت الأخيرة أداة لكل من تعاطى الأدب واحترف الكتابة وشرطاً لازماً لكل من لحق بخدمة السلطان، كما كان لغير العرب وخاصة الفرس جانب كبير من التأليف العربية في التراث الأدبي.

وهذه اللغة الفارسية الحديثة التي كتب بها الفرس منذ أواخر القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) قد نشأت بجوار العربية، فترعرعت في سلطانتها وكتبت بالخط العربي، واشتملت بالتالي على الألفاظ والمصطلحات العربية، إذ كانت العربية قد تسربت إلى لغة الخطاب في إيران كلها، وغلبت عليها في الحواضر الكبرى واستأثرت باصطلاحات العلوم والفنون زمناً طويلاً. فقد كان اللقاء العرب بالفرس أثر عظيم في ظاهرة التأثير والتأثر بين اللغتين. وهذه الفارسية التي انبعثت هي غير الفارسية في عهد الساسانيين.

وقد زاد تأثر الفارسية بالعربية في نهاية عصر المغول واستمر على ذلك حتى عصر الصفويين. وحاول بعض أدباء الفارسية المعاصرين السير على خطى الشاعر الفردوسي في التقليل من الألفاظ العربية في منظومة الشاهنامة، غير أن تلك المحاولة لم تجد من يظاهاها واستمرت فارسية الكتاب والشعراء والدارسين والصحفيين وغيرهم على حالها من تغلغل العربية. فقد امتزجت اللغتان ولا سيما في لغة المثقفين والبلغاء، ولم تقل الألفاظ العربية إلا في اللهجات الشعبية.

أما نقل ما كان مدوناً بالعربية إلى الفارسية فقد بدأ بترجمة سورة الفاتحة إلى الفارسية، ولم يمض زمن

طويل على تصنيف تفسير الطبري حتى جمع الأمير الساماني منصور بن نوح في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري عدداً من علماء ما وراء النهر واستقتاهم بتجويز نقل معاني القرآن الكريم إلى الفارسية، ثم اختار أفضل المترجمين وأعلمهم لنقل تفسير الطبري، وبعد ذلك صنف كثير من العلماء التفسيرات العديدة بالفارسية. كما شرع علماء الفرس في ترجمة العديد من الكتب العربية إلى الفارسية، مثل كتاب "شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام" لأبي القاسم جعفر بن شمس الدين الملقب بالمحقق الحلبي، ترجمه أبو القاسم بن أحمد اليزدي، وترجمة كتاب "الملل والنحل" للشهرستاني، ترجمه مصطفى خالقداد هاشمي، وترجمة "تقويم الصحة" لابن بطلان البغدادي لمترجم مجهول، وترجمة "الرسالة القشيرية" للقشيري، ترجمها أبو علي حسن بن أحمد عثمان، وترجمة "كتاب الصيدنة" لأبي الريحان البيروني، ترجمه أبو بكر علي بن عثمان الكاشاني، وترجمة "كتاب المبدأ والمعاد" لصدر الدين الشيرازي، ترجمه أحمد بن محمد الحسيني الأردكاني وغير ذلك الكثير. كما وضع الفرس عدداً من المعاجم العربية الفارسية، مثل "مقدمة الأدب" للزمخشري، و"دستور الاخوان" لقاضي خان بدر محمد دهار، و"قانون الأدب" لِحُبَيْش بن ابراهيم التقيسي، و"المراة" لبديع الزمان أديب، و"السامي في الأسامي" للميداني النيشابوري، و"كتاب البلغة" لأديب يعقوب كردي نيشابوري، وغير ذلك ووضعوا عدداً من التواريخ المهمة، مثل "تاريخ جهانكشا" للجويني، و"جامع التواريخ" لرشيد الدين الهمداني، و"تاريخ كزيده" لحمد الله المستوفي القزويني، و"تاريخ البلعمي"، و"طبقات ناصري"، و"تاريخ البيهقي"، و"راحة الصدور" للراوندي، وغير ذلك من التواريخ العامة والتواريخ المحلية فضلاً عن كتب التصوف والعرفان.

ولما انتقلت الخلافة العباسية من بغداد إلى مصر في القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) طرأ تحول كبير على اللغة الفارسية، التي أصبحت تتمتع بقواعد خاصة بها وبدأت تتخلص من طريقة تركيب الجملة العربية، وتعود إلى أساليب التعبير في الفارسية الوسطى (الفهلوية)، وقام بعض المفكرين والعلماء من الناطقين بالفارسية بوضع تراكيب جديدة، مثلما فعل نصير الدين الطوسي في كتاباته. وكتب الفرس أجمل نماذج النثر الأدبي.

2.8.1- اقتراض العربية عن اللغة التركية

الغَسَاق: ما يسيل من جلود أهل النار وصددهم (قرآن كريم: سورة ص، الآية 57، وسورة النبأ، الآية 25، والجواليقي: المعرب والدخيل، ص. (235). خاقان: الحاكم hakan وردت بكثرة عند الطبري، وعند أحمد آتش، ص 30. دبُّوس: الآلة الحربية المعروفة بالمقمعة Topuz. دبُّوق: كرة الصولجان Topuk الطبري 3/ 583، سطر 17، وأحمد آتش، ص 30. الشَّكِّي: الحنجرة والكامة) Çaki الطبري 3/ 1169، سطر 15، وأحمد آتش، ص 31. طَرَّحَان: الرئيس الشريف في قومه) Tarhan الطبري 1/ 604، سطر 3، وأحمد آتش، ص 31. يَلْمَق: الدرع والقباء المبطن) Yalmak الطبري 1/ 2402، سطر 8، وأحمد آتش، ص 31.

ومن الألفاظ التركبية الواردة في اللغة العربية الوسيطة، نذكر على سبيل المثال لا الحصر : آرمغان : ويرمغان بمعنى الهدية) armağan دوزي.(2/859 . أولاق : البريد) ulak دوزي، الذيل 45/1 . باش : الرأس والرئيس) baş دوزي، الذيل 49/1 . باشا : الباشا) paşa دوزي، الذيل 49/1 . بزداق : الكوب ووعاء تبريد المياه) bardak دوزي، الذيل.(1/68 . بُرغُل : البرغل، أي القمح المجروش بعد غُليه bulgu(دوزي، الذيل.(1/73 . بُرغي : آلة الثقب أو المثقاب) burgu دوزي، الذيل 74/1 . باشلق : مهر العروس) başlık دوزي، الذيل 90/1 . بَشَمَاق : النعل والخف) başmak دوزي، الذيل 90/1 . بَشْشِيش : العطية والإكرامية) bahşiş دوزي، الذيل 103/1 . خَلْنَج : شجر الزان الذي تصنع منه الأواني (الجواليقي، المعرب والدخيل، ص 136 ودوزي.(1/400 . يازيجي :كاتب) Yazıcı دوزي 855/2 . يَزَق : العتاد والعدة) Yarak دوزي 859/2 . ومن الألفاظ التركية الواردة في اللغة العربية في العهود الأخيرة، نذكر على سبيل المثال لا الحصر :

الأزْكَون رئيس القرية (الوسيط 14/1 . الأزى العسل) arı الوسيط 15/1 . باشا الباشا، من ألقاب الشرف التركية) paşa الوسيط.(1/36 . التخته السبورة) karatahta الوسيط 83/1 . التَنَكَّة إناء لصنع القهوة (teneke الوسيط 89/1 . الخاتون المرأة الشريفة) hatun الوسيط 213/1 . الخان الفندق والحانوت والمتجر والحاكم والأمير) han الوسيط.(1/263 . السجق المعني المحشي باللحم) sucuk الوسيط 417/1 . الذُرْدِي سِفْلُ العسل والزيت) tortu الوسيط 278/1 . الذمعة الرسم والضريبة على المحررات damga الوسيط 297/1 . (1) (01) إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط (مجلدان) طبع دار المعارف بمصر 1393 هـ/1973 ميلادي. وثمة مراجع أخرى ذات الصلة تناولت علاقة اللغة العربية بالتركية . ونكتفي بذكر البعض منها : أكمل الدين إحسان أوغلي وصالح سعداوي: الثقافة التركية في مصر، جوانب من التفاعل الحضاري بين المصريين والأتراك، إرسিকা/ استانبول 2003 ميلادي • الجواليقي المعرب والدخيل، القاهرة 1942 • حسين مجيب المصري، بين العربية والفارسية والتركية، مجلة مجمع اللغة العربية، الجزء الأربعون، القاهرة، 1977، ص 50-61 . صالح المهدي، تأثير الموسيقى التركية على الموسيقى العربية ضمن كتاب ندوة الفنون الإسلامية الذي نشره مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول، طبعة دمشق. 1989، ص 93-94.

• عبد الوهاب عزام، الألفاظ العربية في اللغات الإسلامية غير العربية، مجلة مجمع اللغة العربية، الجزء التاسع، القاهرة 1957، ص 85-86 .

ومن المراجع الصادرة بلغات أجنبية على غرار اللغتين الانجليزية والفرنسية على سبيل المثال لا الحصر التي تطرقت لهذه العلاقة، نشير إلى ما يلي:

- Addi Shir, Al-Sayyid: a dictionary of persian loan- words in the arabic language, Lebanon, 1980
- Dozy, R.: Supplément aux dictionnaires arabes , Beirut 1981
- Muhammad A.J. Beg, Persian and Türkish loan-words in Malay, Kuala-Lumpur, 1982.
- Muhammad Abdul Jabbar Beg, Arabic Loan-words in Malay, A comparative study (A survey of of Arabic and Islamic influence upon the languages of mankind), Malaysia 1983.

3.8.1 نتائج الفصل الأول

يستخلص من نتائج الفصل الأول للبحث ما يلي:

-الإقتراض ظاهرة لغوية طبيعية عرفت بين الشعوب منذ أقدم العصور وهو إحدى وسائل نمو الثروة اللغوية إذ لا تكاد تخلو لغة من اللغات من ذلك بفعل التأثير والتأثر بين اللغات، فتأخذ اللغة المتأثرة ألفاظا أو تراكيب أو أصواتا من لغة أخرى، فكل لغة ذات عمق تاريخي وذات ثقافة وأدب وحضارة لا تستطيع أن تستمر فترات طويلة من حياتها وهي منكفئة منطوية على ثروتها اللفظية الخاصة دون أن يكون لها مدد خارجي من لغات أخرى.

-إن الكلمة حين تقتض من لغة أخرى تخضع لآثار البيئة والتفاوت الحضاري فضلا عن اختلاف الأصوات التي تتألف منها الكلمة المقترضة، أو إلى صيغتها البعيدة عن صيغ اللغة المقترضة ، وعادة ما تسبب الكلمة اضطرابا في نظر اللغويين سواء أكان ذلك في أصل وجودها واقتراضها أم في دلالتها لخروجها عن القواعد أو الأصول الدلالية التي تحكم استعمالها وتحدد مضمونها وتعلل حيثيات ورودها.

-تتم أهمية دراسة ظاهرة الاقتراض في معرفة الأصيل والمقترض من اللغة المدروسة ليستقيم التأصيل لأهل اللغة المقترضة ومعرفة ما هو من الألفاظ أصيل في هذه اللغة غير وارد عليها من مورد آخر وما هو وارد غير أصيل، ومن ثم معرفة سبب هذا الورد وما كان وراءه وكيف جاء ومن أي اللغات هو، ودراسة المسار التاريخي لتغير اللغة المقترضة في أطوار نموها.

- تقف وراء عملية الاقتراض عوامل عدة هي: الجوار، الهجرة، التطور اللغوي، الغزوات والحروب والحاجة، والحاجات ضرورية منها: حاجات اقتصادية تجارية ،حاجات سياسية وإدارية وعسكرية، حاجات ثقافية، حاجات دينية.

- عند البحث المعمق لمفهوم أو مصطلح الاقتراض نجده يحتوي على ثلاثة مصطلحات دفعة واحدة (المعرب والدخيل والأعجمي المولد)، وإذا عدنا إلى المنشأ التاريخي لتلك المصطلحات نجد أن المعرب هو لفظ استعاره العرب الخالص في عصر الاحتجاج أما الدخيل فهو لفظ أخذته اللغة العربية في مرحلة متأخرة من عصر الاحتجاج وفيما بعد نشأ مصطلح الأعجمي المولد على الكلمات التي دخلت بعد ذلك على يد المولدين.

- اللغة العربية على مر العصور تجدد تراثها اللفظي بطرق عديدة ومنها عن طريق التعريب (الاقتراض) من الفارسية واليونانية والسريانية وغيرها من اللغات المعاصرة لها فضلا عن اللغات الجزرية (السامية) والتي تعد هي فيها فرع من أصل، وفعلت الشيء نفسه في العصر الحديث.

- إن علة الاقتراض هي في خروج الألفاظ على الأبنية الصرفية العربية، و تتابع الأصوات غير المألوف فهو لا يرد في جذور عربية أصيلة ويمكن أن يكون بالإضافة إليهما عدم إمكانية الاشتقاق أو التأصيل الاشتقاقي في المفردة المقترضة الواحدة معيارا لاقتراض كلمة ما.

- إن هناك جهودا للمعاجم العربية في ذكر المواد المعربة وتأصيلها، وذكر بعض الأحكام الصوتية والبنائية والاشتقاقية فيها نجدها متفرقة في كل المواد اللغوية المذكورة من ذوات الأصول غير العربية، ما جعلها بحق تشكل النواة الأولى لكتب الاقتراض اللغوي.

- الاقتراض اللغوي يؤدي الى زيادة الثروة اللفظية للغة القومية، وهو في الوقت نفسه سبب من أسباب موت بعض كلمات اللغة الأصلية، زد على ذلك أنه قد ينال الألفاظ المعربة نفسها الموت والاندثار.

- إن اللغة حس ذاتي في جوهرها ووظيفتها فاللغة تقرض و تقترض وتلك علامة حياتها، فاللفظ المقترض لا ينتظر تقنيا أو حكما مسبقا ليدخل اللغة بل تقرضه الحجة ويدعمه الاستعمال.

- يتخذ مدلول "المعرب" و"الدخيل" عند بعض علماء اللغة فهم واحد أو كالواحد عندهم، إلا إن هذا المدلول يأخذ منحى مغاير عند البعض الآخر من علماء اللغة.
- إن مقياس التعريب الكلي يكون على المحور الزمني وتقدم اللفظ يدل على انصهاره التام ويصبح متمحضا للاشتقاق إلا إن هناك ألفاظ يصعب إدراجها في اللغة وتصعب ترجمتها فتقتض وتبقى بلغتها الأصلية.
- ارتبط مفهوم المعرب بمفهوم التعريب، والذي هو نتاج لحركة الترجمة و التعريب.
- إن الأسماء الأعجمية لا تشتق، أي لا يحكم عليها أنها مشتقة، وإن توهم أنه اشتق من لفظها، لأن علماء العربية منعوا اشتقاق العربي من الأعجمي فإذا ما وافق لفظ أعجمي لفظا عربيا في حروفه، فهذا لا يعني أن أحدهما مأخوذا من الآخر.
- المولد يقصد به اللفظ مما استعمله المولدون استعمالا مخالفا لما استعمله الفصحاء من العرب، أو هو ما نقله المولدون بطريق التجاوز والاشتقاق من معناه اللغوي الوضعي الذي عرف به إلى معنى آخر جديد اتفق عليه، أو هي ما حرف على السنة المولدين من مفردات اللغة العربية سواء أكان هذا التحريف في الصوت أم في الدلالة أو بهما معا.
- إن جدلا كبيرا قد دار في الدراسات القرآنية والمعارف اللسانية العربية بين المتقدمين وبقي حيا ينزل من جيل لآخر حتى ولج ساحته الباحثون والمتأخرون حول ما إذا كان في القرآن الكريم "ألفاظا دخيلة"، أو أعجمية مولدة أو معربة " وقد انقسم المتناولون لهذه المسألة فريقين: فريق رفض قاطعا فكرة وجود أية كلمة معربة أو مولدة أو دخيلة في القرآن الكريم، أما الفريق الآخر فقد رأى أن ثمة ألفاظا معدودة استعملها القرآن الكريم وهي ذات أصول غير عربية، ولذلك عدت من الدخيل أو المولد، وأن قلتها لا تجعل وجودها معارضا لدلالة النصوص التي دلت على "عربية لغة القرآن".
- إن كثرة الدخيل في اللغة يغير من ملامحها والغريب أن الولوج باللفظ الأجنبي يؤدي بالكثير من الناس إلى ترك اللفظ العربي المتيسر إلى اللفظ الغريب، ومثال ذلك على سبيل المثال لا الحصر كلمة "هاتف"، فقد استقرت لدى الكثير من العرب، وأصبحت مفهومة ومستساغة. ومع ذلك، فإن كثيرا منهم ما زالوا يستعملون كلمة "تلفون" وقل كذلك مثلا عن كلمة "ميكانيزمات" التي أضحت أكثر استعمالا في اللغة العربية من المفردة العربية "آليات" وغيرهما كثير.
- إن ظاهرة الاقتراض اللغوي ترتبط ارتباطا وثيقا بقوة الحضارة، فكلما تقوت شوكة الحضارة كلما فرضت سيطرتها أو جبروتها اللغوي على اللغات والحضارات الأخرى، وكلما أفل بريقها كلما اقتضت مزيدا من المفردات ممن هي أقوى منها.
- إن ظاهرة الاقتراض اللغوي ظاهرة ايجابية شريطة أن يتم ذلك بوعي وبصيرة وخدمة لتطوير اللغة بما استجد من ابتكارات واختراعات في شتى مناحي الحياة، وإلا ارتد فعلا سلبيا سالبا لمكونات اللغة وأصالتها.

9-1 الفصل الثاني: ترجمة جزئية لمدونة حبيب سلوم وبيتر جيمس تحليلاً وتعليقاً

1.9.1 - تمهيد :

بعد تفكير ملي وجهد كبير في البحث والتمحيص عن أهم الكتب والمؤلفات والقواميس والمراجع ذات الصلة بموضوع الإقتراض اللغوي بصفة عامة والإقتراض من العربية إلى الإنجليزية بوجه أخص، وبعد إجراء عديد المقارنات بين هذه المراجع وتلك، أرتأيت إختيار مدونة حبيب سلوم وجيمس بيترز الموسومة بعنوان "إسهامات العربية في المفردات الإنجليزية- كلمات إنجليزية أصولها عربية- أصل الكلمات وتاريخها" الصادر عن مكتبة لبنان للنashرين سنة 1996 ميلادي، وهذا لما لمست في هذا المؤلف من مصداقية في

الطرح وموضوعية في الشرح وعمق في التحليل ورسانة في تناول موضوع المفردات العربية التي أقرضتها لغة شيكسبير، سيما بعد مقارنة العديد منها بما ورد في مدونات أخرى على غرار القاموس التاريخي للكاتب كارلاند قانون الوارد بعنوان "مساهمة العربية في اللغة الإنجليزية" وكتاب المؤلفة ماري سيدني سيريجوننتسون الموسوم بعنوان "تاريخ المفردات الأجنبية في اللغة الإنجليزية" الصادر ببريطانيا سنة 1962 ميلادي في طبعته الجديدة فضلا عن قواميس عالمية مشهود لها بصدقيتها مثل قاموس أوكسفورد وموسوعة وبستر الثاني ومعجم هارابس وغيرها كثير.

ولا غرو إن قلت أن هذا البحث قد أخذ مني وقتا طويلا دام لسنوات عديدة كنت أفتش حينها عن أصول الكلمات ومصادرها وكيفيات إنتقالها وتواريخ ولوجها للغة الإنجليزية وطرائق ذلك، مستعينا في ذلك بما وجدته من مؤلفات - على صعوبة إيجادها - ثم تمحيصها وغربلتها وإنتقاء ما بدا لي رصينا منها موثوقا به علميا. والحق يقال إن مشقة الفحص والتمحيص تعد لعمرى مهمة مضمينة ليست يسيرة تحتاج لصاحبها صبرا ومثابرة وأناة وروية في سبيل الوصول إلى المبتغى المنشود.

ومن ثم، واجهتني صعوبات جمة أعتزت سبيلي وأنا أهم بدراسة هذا البحث عموما وهذه المدونة على وجه الخصوص سيما من حيث كان يجب تحليلها والتعليق عليها كلما رأيت ضرورة لذلك، ذلك أن الباحث حبيب سلوم ومساعدته جيمس بيترز لم يفصلا بإسهاب في عديد المفردات التي استعارتها الإنجليزية عن اللغة العربية وهذا من حيث التطرق إلى أصولها الأولى وتواريخ ولوجها لغة شيكسبير وكيفيات ذلك، ناهيك عن أن عديد المفردات العربية التي اقترضتها الإنجليزية كانت مزيجا بين لغة الضاد ولغات أخرى، كما أن العديد من هذه المفردات طالتها تغيرات كبيرة سواء جزئيا بإضافة سوابق تارة ولواحق أطوارا أخر. علاوة على ذلك، فإن الكاتب لم يشير في كثير من الأحيان إلى المشتقات والمتغيرات الكثيرة الأخرى التي رافقت إنتقال الكلمة العربية إلى اللغة الإنجليزية، ما حتم علي اللجوء إلى مؤلفات ومدونات وقواميس ومراجع أخرى لذكرها والوقوف عليها تعميما للفائدة العلمية وحتى لا يقتصر بحثي على ماورد في المدونة السالفة الذكر فحسب.

ونظرا لكون عديد الكلمات العربية التي ولجت اللغة الإنجليزية مباشرة أو عن طريق لغات أخرى وسيطة لم تكن في واقع الأمر عربية الأصول خالصة، فقد سعيت إلى تبيان أصولها الأولى حتى يكون بحثي موضوعيا قدر الإمكان ومنصفا لفضل اللغات الأخرى على لغة الضاد، ولكي أبين أيضا أن ضاهرة الإقتراض اللغوي ليست حكرا على لغة دون سواها بل الأمر أبعد من ذلك بكثير، ذلك أن اللغات تتفاعل مع بعضها البعض وتقترض ما تراه مناسبا وملائما لأوعيتها اللغوية وإثراء لقاموسها وحضراتها. كما لا يخفى على أحد أن الكلمة العربية وهي تشق عباب البحر وافدة إلى لغة شيكسبير لم تكن مجردة من المضامين التاريخية والحضارية وكل ماتحمله المفردة من خلفيات ثقافية وعرقية ودينية وهلم جرا، لذا، كان حري بي أن أتوقف عند كل كلمة تحمل شرارة حضارية تنويرا للقارئ واستزادة في الفائدة لكل شغوف بالبحث والإطلاع في مثل هكذا مواضيع، وهذا حتى و إن أشار إلى ذلك الكاتب حبيب سلوم بشكل مقتضب.

ضف إلى ذلك، ثمة إختلافات صوتية ومورفولوجية وفنولوجية وتراكبية جمّة بين اللغتين العربية والإنجليزية ووجب الوقوف عندها في بحث هذا شرحا وتحليلا، حتى وإن كان هناك أوجه شبه كثيرة بين اللغتين في هذه الجوانب. وسنرصد أمثلة عن ذلك فيما بعد.

وبعد هذا التعميم، دعني أرصد بعض الأمثلة التي من شأنها أن تنير درب القارئ والباحث قبل تحليل المدونة وشرحها والتعريف على ماورد فيها.

أولا وفيما يخص أصول الكلمات العربية وتواريخ دخولها اللغة الإنجليزية وكيفيات ذلك، نشير إلى مفردة "عباس" "abas" التي هي عبارة عملة نقدية فارسية ولجت اللغة الإنجليزية 1753 ميلادي، إلا أن الكاتب لم يشر إلى كونها وحدة قياس فارسية لقياس الجواهر، قديما- وقد أضحى هذا الإستعمال مهجورا- فضلا عن أن الكلمة مستمدة من "الشاه عباس الثاني الفارسي" الذي وافته المنية سنة 1666 ميلادي حسب قاموس كارلاند قانون.

وقل كذلك عن كلمة "حب المسك" أو "أبو المسك" "abelmosk-abelmochus" التي لم يتطرق الكاتب حبيب سلوم إلى تاريخ دخولها اللغة الإنجليزية ولا الكيفية التي أنتقلت بواسطتها إليها رغم إشارته إلى كونها من فصيلة النباتات ، بيد أن الكاتب كارلاند قانون قد أشار أن الإنجليزية عرفت أول مرة سنة 1771 ميلادي استنادا إلى معجم وابستر التاسع وافدة إليها عبر اللغة اللاتينية الجديدة حيث أضافت للمفردة العربية اللاحقة اللاتينية "us" حسبما ذكر أعلاه.

ومن أمثلة ذلك أيضا المفردة العربية "الزيتونة" "aceituna" التي لم يتطرق إلى تاريخ دخولها اللغة الإنجليزية ولا كيفية إنتقالها إليها حيث أشار كارلاند قانون أنها ولجت لغة شيكسبير حوالي سنة 1934 ميلادي وافدة إليها عبر اللغة الإسبانية. وهنا نشير إلى فضل المسلمين على الإسبان في نقل هذه الشجرة المباركة إلى بلاد الأندلس وغرسها هناك، ولعل هذا الأمر هو الذي يفسر إشتهار إسبانيا اليوم بإنتاج زيت الزيتون. كما لم يشر الكاتب حبيب سلوم إلى مفردة "الزيت" "aceite" التي عرفت الإنجليزية أيضا في السنة ذاتها وعبر اللغة الإسبانية دوما.

وثمة مفردات أخرى لم يتطرق إليها الكاتب حبيب سلوم إطلاقا في مدونته لا من حيث أصولها أو تواريخ دخولها الإنجليزية ولا اللغة الوسيطة بينهما عكس ما قام به الكاتب كارلاند قانون على غرار كلمة "عقيد" "akida" التي عرفت لغة شيكسبير أول مرة سنة 1969 ميلادي عبر اللغة السواحلية. وقل كذلك عن كلمة "القطن" "cotton" التي حتى وإن أشار إلى تاريخ دخولها اللغة الإنجليزية سنة 1300 ميلادي إلا أنه لم يتطرق إلى كيفية انتقالها إليها عبر المفردة الفرنسية السائدة في القرون الوسطى "coton".

ولم يشر أيضا الكاتب حبيب سلوم إلى مفردة "القدح" "cuddy" التي ولجت الإنجليزية حوالي سنة 1934 ميلادي للدلالة على وحدة لقياس السوائل رغم أن عديد القواميس قد أشارت إلى أصولها العربية مثل معجم وابستر الثاني.

ومع ذلك، وحتى أكون منصفًا للكاتب، فقد أشار هو الآخر إلى عديد المفردات العربية التي لم نجدها في القواميس والمدونات الأخرى على غرار مفردة "القدر" "alkadr" أي "ليلة القدر" المباركة من شهر رمضان الفضيل، وكذا كلمة "دكان" "doocaun" التي دخلت الإنجليزية سنة 1554 ميلادي ولم تشر إليها معظم القواميس الأخرى. وقل كذلك عن كلمة "بارز" "embarrass" التي أقترضتها الإنجليزية عن الكلمة العربية "المبارزة" عبر الكلمة الإسبانية "embarazar"، ولم نجد لها أثرا في باقي القواميس.

وأما فيما يخص المفردات العربية التي أخذتها اللغة الإنجليزية وكانت مزيجا بين لغة الضاد ولغات أخرى، فنعرض منها ما يلي:

- الأعجمية "aldjamiado" وهي كلمة مركبة من المفردة العربية "الأعجمية" "aldjamia" واللاحقة الإسبانية "ado" وتعني نمط من انماط الكتابة اللغوية بالإسبانية باستخدام حروف عربية. وقد دخلت هذه الكلمة العربية اللغة الإنجليزية عبر اللغة الإسبانية حوالي سنة 1934 ميلادي.

- إنعام دار "enamdar" وهي مفردة مركبة من الكلمة الهندية "إنعام" "enam" المستمدة من اللغة العربية وتعني هدية بالفارسية واللاحقة الفارسية "دار" "dar" والتي تعني محصل ضريبة الأرض. وجدير بالذكر أن مفردة "نعمة" قد وردت مرة أخرى في العبارة العربية التي اقترضتها الإنجليزية بصيغة "ikrarnamah" أي "إقرار نعمة" حسب ماورد في معجم وبستر الثاني.

- حلال قور "halalcor" وهي كلمة ولجت الإنجليزية سنة 1662 ميلادي وافدة إليها من المفردة العربية "حلال" "halal" واللاحقة الأوردية (وهي لغة منتشرة بإيران والهند وباكستان) "قور" "cor" وتعني "أكل" فحلال قور تعني "أكل حلال".

- زنجيرو "zanjero" وهي مفردة مركبة من الكلمة العربية "الزنقة" "zanja" والمستعملة أيضا في اللغة الإسبانية واللاحقة الإسبانية "يرو" "ero" وتعني الشخص المكلف بتوزيع المياه من الزنقة أو قناة الري.

- الشاه مات "checkmate" التي دخلت الإنجليزية سنة 1325 ميلادي حسب مدونة حبيب سلوم وسنة 1426 حسب مدونة كارلاند قانون في اطار الحقل الدلالي للألعاب، ونجدها حقيقة الأمر بعدة صيغ في الإنجليزية، وهي مركبة من الكلمة الفارسية "الشاه" "check" والمفردة العربية "مات" "mate" وهي عبارة مشهورة في لعبة الشطرنج.

- بوكا صاحب "pukka-sahib" وهي مستمدة من الكلمة الأنجلو هندية "بوكا" "pukka" أي كثيرا والمفردة العربية "صاحب" "sahib" أي صاحب أو رفيق جيد .

وثمة مفردات وعبارات عربية مركبة وحين نقلها إلى الإنجليزية أضحت مفردة واحدة على غرار "أمير البحر" التي دخلت الإنجليزية سنة 1205 ميلادي بصيغة "admiral" والذي يطلق عليه أيضا إسم "الأميرال". والأميرال ضابط عسكري برتبة عسكرية مرموقة في البحرية. وقد ورد ذكره في معاجم أكسفورد وبستر الثاني.

ومن المفردات العربية أيضا عبارة "جسم الشمس" حسب ما ورد في مدونة حبيب سلوم و"قلب الشمس" استنادا إلى قاموس كارلاند قانون التي استعارتها الإنجليزية سنة 1614 ميلادي كمسطلح فلكي بصيغة "cazimi".

وقل كذلك عن مفردات "جبل طارق" "Gibraltar" و"صلاح الدين" "Saladine" و"وحوالة" "havildar" وأمير المؤمنين "Miramouline" و"شوك أرضي" أو "الخرشف" "artichoke"-"hartichoke" و"تمر هندي" "tamarind" وغيرها كثير.

وأما عن المفردات التي تغيرت فيها الكثير من الحروف العربية حين نقلها إلى الإنجليزية، فنشير إلى ما يلي:

- خريطة "karita" حيث تغيرت فيها حروف "الخاء" والطاء وتاء التأنيث حين نقلها إلى الإنجليزية، ولعل مرد ذلك قصور لغة شيكسبير وعوزها لهذه الحروف العربية الخالصة.

قائد "kaid-caid"، وهنا نلاحظ أن حرف "القاف" القمري العربي قد تحول أحيانا إلى حرف "c" وأطوار آخر إلى حرف "k" نظرا لعدم توفر الإنجليزية على هذا الحرف. فضلا عن إزالة أداة التعريف. وجذير بالذكر أن معظم المفردات العربية التي تتضمن حرف القاف قد تحولت حين نقلها إلى الإنجليزية إلى حرفي "c" "k" الأقرب إليه صوتيا.

- ببغاء "popinjay" أي طائر الببغاء، ويبدو هنا أن صعوبة نطق الكلمة العربية قد أشكل على الناطق الإنجليزي نطقها بسلاسة وسلامة، ولعل هذا الأمر هو الذي جعل إستعارتها إلى الإنجليزية بهذا الشكل ناهيك عن عدم وجود حرف "الغين" وألف المد والهمزة في لغة شيكسبير.

- شريعة "sharia" وهي في حقيقة الأمر لم تتغير كثيرا حين نقلها إلى الإنجليزية اللهم قلب حرف "العين" و"تاء التأنيث" غير الموجودتين أصلا في لغة شيكسبير إلى حرف "a" مع إزالة أداة التعريف، وهي السمة البارزة في معظم المفردات العربية التي أحتوت أداة التعريف حين نقلها إلى الإنجليزية، وقد وردت هذه المفردة الدينية في عدة قواميس على غرار معجم وابستر الثاني.

- طنبور "tambor-tambour" ومن صيغها في الإنجليزية أيضا "tambo-tambourine". أي الطبل وقد وردت في معاجم أوكسفورد ووبستر الثاني، وعرفتها الإنجليزية أول مرة سنة 1484 ميلادي.

- دربكة "tarabooka" وقد وردت ضمن معجم وابستر الثاني. وقد تغير فيها حرف "الدال" و"تاء التأنيث" إذا ما سلمنا أن المفردة الإنجليزية مأخوذة أيضا من كلمة "دربوكة".

- طرح وطهر "tare" حسب وابستر الثاني سنة 1486 ميلادي في حين يعتقد بعض علماء الصرف أنها مستمة من الفعل العربي "طهر" حسب ماورد في معجم أوكسفورد.

- الطرفاء "tarfa" نسبة لنبات الطرفاء، وهي مفردة عربية عرفت في الإنجليزية أول مرة سنة 1858 ميلادي حسب معجم وابستر الثاني. وقد تغير فيها فضلا عن إزالة أداة التعريف حرف "الطاء" و"ألف المد" و"الهمزة" كونها حروف عربية خالصة.

- تعريفة "tariff" أي نسبة للتعريفة أو الضريبة الجمركية. وقد عرفتھا الإنجليزية سنة 1591 ميلادي حسب معجمي أوكسفورد ووبستر الثاني. وقد حذف منها أداة تعريفها وقلب حرف "العين" إلى حرف "a" أما تاء التأنيث فلم يعد لها أثر بعد عين.

- شقراق "cheregrig" التي ولجت الإنجليزية سنة 1790 ميلادي إشارة إلى طائر الشقراق حسب ماورد في معجم أوكسفورد. ونلاحظ أن المفردة العربية لم تطلها عديد التغيرات اللهم حذف أداة التعريف وتحول حرف القاف غير الموجود في الإنجليزية إلى حرف "g".

ولأن الإنجليزية لا تتوفر على بعض حركات الفتح والضم والكسر والتشديد وحروف المد والقطع، فقد أوردت عديد المفردات العربية على النحو الآتي بيانه:

- شمال "shamal" التي وردت في معجم أوكسفورد أول مرة سنة 1698 ميلادي بصيغة "shamal" بفتح الشين ثم بصيغة "shimal" بكسر الشين في قاموس وبستر الثاني للدلالة على ريح شمالي كان يهب على منطقة الشرق الأوسط .

- شريف "cherif": التي عرفتھا الإنجليزية سنة 1599 ميلادي بصيغة "cherif" أي بكسر الشين .

- سراب: التي وردت ضمن معجم وابستر الثاني بصيغة "serab" أي بكسر السين وبصيغة "sarab" بفتح السين واستبدال ألف المد في كلا المفردتين بحرف "a".

- قائم مقام qaimmaqam- kaimmakam حيث يلاحظ هنا أن الهمزة في مفردة "قائم" قد تحولت إلى حرفي "ai" في الإنجليزية. كما تم حذف ألف المد في مفردة "مقام" واستبدالها بحرف "a".

وثمة مفردات تغيرت إما جزئيا أو كليا عند نقلها إلى الإنجليزية. و نورد منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

- عوارية average نسبة للمفردة العربية "عوارية" أو "عوار" والتي عرفتھا الإنجليزية سنة 1491 ميلادي، وكلمة "العوار" تعني في الأصل الضرر اللاحق بالسفينة وقد وقع تضارب بين معجمي أوكسفورد الذي يرفض إسناد الكلمة للأصل العربي في حين يتبنى قاموس وابستر الثاني أصولها العربية. ولعل ما يؤكد الأصل العربي للمفردة هو الكلمة الفرنسية "avarie" التي تعني حصول ضرر للسفينة خاصة من جانب فساد وتضرر وإتلاف السلع المحملة على متنها.

- ابن سينا "Avicennia" التي دخلت الإنجليزية سنة 1829 ميلادي بصيغة "Avicennia" نسبة للفيلسوف والطبيب العربي المسلم الذي عرفه الغرب بإسم "Avicennia".

- ابن رشد Averroism التي عرفتھا الإنجليزية بصيغة "Averroism" نسبة للفيلسوف الأندلسي ابن رشد.

- يا حسن ويا حسين "Hobson Jobson" نسبة إلى العبارة العربية "يا حسن ويا حسين" التي ترافق احتفالات الشيعة بمناسبة حلول أول محرم أو عاشوراء وهذا حسب ما ورد في معجم وابستر الثاني.

- الصحابة **Compagnions** وهي مفردة تغيرت كلياً عند نقلها من اللغة العربية إلى الإنجليزية للدلالة على "أصحاب" أو "صحابه رسول الله رضوان الله عليهم أجمعين". وهنا، نلاحظ ترجمة المعنى لا نقل اللفظ كما هو.

- " **افتح يا سمسم** " **open sesame** التي نقلتها اللغة الانجليزية حرفياً عن العبارة العربية الشهيرة التي وردت في قصة كليلة ودمنة" ألف ليلة وليلة "افتح يا سمسم" والتي نجدها أيضاً في الإنجليزية بصيغة **Open O Sesame**، وبالفرنسية **Sésame, ouvre-toi** وهي كلمة السر في قصة علي بابا والأربعين حرامي في قصة "ألف ليلة وليلة وهي العبارة التي كان يستخدمها علي بابا لفتح بوابة المغارة التي خبأ الأربعة حرامي الكنوز فيها.

- **ابن طولون Toulunid**: وهو "أبو العباس أحمد بن طولون" الذي ذا عصيته في العصر العباسي وسنلقي الضوء أكثر على هذه الشخصية عند شرح المدونة وتحليلها.

- **الحبشة Abyssinian الحبشي Abyssinia** نسبة لمدينة الحبشة بأثيوبيا.

- ومن أمثلة ذلك أيضاً مفردات: "مس" **massage** و "مطمورة" **matamor** و "ناعورة" **norria** ونقارة **nogara** و "جذر أصم" **surd** و "طرخشقوق" **taraxacum** (نوع من النباتات).

وهناك مفردات عربية دخلت اللغة الانجليزية في إطار حقل دلالي معين ثم ما لبث أن تغير معناها الدلالي على غرار مفردة "magazine" التي عرفت لغة شيكسبير أولاً سنة 1683 ميلادي ضمن معجمي أوكسفورد ووايستر الثاني للدلالة على "مخزن" أو "مخازن الأسلحة" ثم تطور معناها الدلالي لتغدو بمعنى "مجلة" ثم أصبحت هذه المفردة تطلق على نظام الحكومة المغربية "المخزن" بصيغة "**Makhzan**".

كما تجذر الإشارة أيضاً أن ثمة مفردات عربية دخلت الانجليزية في سياق دلالي مغاير لما هو معتاد لها . ومن أمثلة ذلك مفردة "أمير المؤمنين" **Miramoline** التي قد يتبادر لذهن القارئ أن الأمر يخص أمير المؤمنين "أبو بكر الصديق" رضي الله عنه وأرضاه ، غير أن الأمر يخص "ملك المغرب" الذي يطلق عليه هذا الاسم. لذا، أوردت هذه المفردة في الفصل الثالث ضمن الحقل الدلالي لعلم الاجتماع وليس مجال الدين .

وفضلاً عن ذلك ، ثمة مفردات عربية عرفت الانجليزية بأبعاد تاريخية أو حضارية وكان حري بي التفضل بشرحها ونفض الغبار الذي لفها لردح زمني طويل.

ومن أمثلة ذلك مفردة "ابن طولون" **Toulunid** " تلکم الشخصية التاريخية الفذة إبان العصر العباسي. وقل كذلك عن مفردات " صلاح الدين " **Saladine** "علاء الدين" **Aladine** ومالك بن أونس "**Malikit**"

ولا تقوتني هذه الفرصة للتتويه ببعض الأخطاء والمغالطات في نقل مقابل المفردات العربية إلى الإنجليزية، ولا أدري إن كان الأمر بقصد أو نتيجة قصور في الإلمام باللغة والثقافة العربية والإسلامية. ومن أمثلة ذلك وضع مقابل الكلمة الإنجليزية "ahsen" المفردة العربية "أحسن" أي أفضل، وهذا صحيح إلى هذا الحد ، لكن وحين تفضل الكاتب حبيب سلوم بشرحها إلى العربية عبر عنها على أنها شكل من أشكال الطلاق في

الإسلام، وهنا يكون قد جانب الصواب إذ كان حريا به استعمال مفردة "إحسان" بدل "أحسن" مصداقا لقوله تعالى "الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان" البقرة-الآية 229. وقل كذلك عن كلمة "raia-rayah" التي وردت ضمن معجم وابستر الثاني ونقلها حبيب سلوم على أساس أنها تعبر عن المفردة العربية "رعاية" إلا أنه أردف شارحا أنها تعني مجموعة أشخاص أو جماعة مواطنين. ولعله كان يقصد المفردة العربية "الرعية".

2.9.1 ترجمة جزئية للمدونة مع الشرح والتحليل

A- الألف

- * عباءة (aba/abba) 1811 (ثوب صوفي) قماش ونوع من الثياب. (قاموس وبستر 2).
- ثوب حاجب أو ساتر (قاموس فيرتشايلد للأنسجة).
- * عبادة (Ababideh) قبيلة مصرية قاموس وبستر 2.
- إباضي (abadite) مذهب الإباضية في الإسلام.

- * عباس (abas) 1753 (Abbas اسم علم) عملة فارسية. قاموس وبستر 2، قاموس أكسفورد.
- * عباسي 1753 (من عباس) وزن قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2، لباس. قاموس فيرتشايلد للأنسجة.
- * عباية abaya مشتقة من عباءة (aba، abba) قاموس أكسفورد الإضافي.
- * عبد (abd) (عبد، خادم) بادئة أو سابقة لكلمة مركبة في أسماء العلم وتعني خادم لأمر معين ؛ مثال: عبد الله (خادم الله) قاموس وبستر 2.
- * أبدال (abdal) (بدائل) أفراد من طائفة الدراويش⁽¹⁾ قاموس وبستر 2. 1- الدراويش عضو في جماعة إسلامية تقيم حلقات الذكر وتستغرق في الإنشاد على نحو انفعالي صاحب يفقد معه المرء صوابه في كثير من الأحيان.
- * عبد اللاوي (abdalawi) شمام⁽²⁾. 2- يطبخ أصفر. وقد عرفت هذه الكلمة في القاموس الامبريالي للغة الانجليزية أنه نوع من أنواع خضروات الخيار بمصر.
- * قبضة (abdat) مكيال قاموس وبستر 2. الحرف الأول من الكلمة العربية ينطقه الكثيرون كهزمة قطع.
- * عبد البهاء⁽³⁾ (Abdul-Baha) لقب يطلق على ابن مؤسس البهائية. قاموس وبستر 2³ - البهائية هو دين أنشأه في إيران (عام 1863) حسين علي الملقب بـ "بهاء الله". والبهائية تنادي بوحدة الأديان وبالإخاء بين البشر وتدعو إلى إلغاء الفوارق العرقية والدينية والطبقية.
- * عباءة (abee) (رداء خارجي) قماش يصنع في الشرق الأوسط. قاموس فيرتشايلد للأنسجة.
- * أبو المسك-حب المسك (Abelmosk-abelmoschus) مالك المسك. (4) -4 الأرجح: متقن صنع المسك.
- * نبتة قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2. كلين يقترح "حب المسك" (بذرة المسك) كأصل للمفردة الانجليزية.
- * عبير (abir) كلمة هندية ذات أصل عربي (عطر). مسحوق يستعمل في المهرجانات الهندية. قاموس وبستر 3 .
- * أبو (abu) (والد) هو الجزء الأول في العديد من الألقاب العربية ويليه اسم الابن الأكبر للشخص. قاموس وبستر 2.
- * عبودية (aboudia) (الرق): صوف مغربي قصير وأبيض. قاموس فيرتشايلد للأنسجة
- * إبرة (abret, abra, abrat) نوع من الخبز في شمال إفريقيا.
- * أبو مسيكة (abumasacka) سمك السلور في النيل. قاموس فانك وواقنال.
- * أبونا (abuna) 1963. لقب القس في الشرق الأوسط. وينسبها كلين إلى اللغة الإثيوبية. قاموس أكسفورد وقاموس وبستر 2.
- * أبو سمبل (Abu Simbel) موقع ومعلم يقع بمصر النوبية، منحوتة من الحجر في عهد الفرعون رمسيس الثاني حوالي سنة 1250 قبل الميلاد. وقد تم نقل تماثله بسبب البحيرة التي تشكلت من سد أسوان. قاموس علم الآثار.
- * أبوتيلون (Abutilon) 1731. نوع من النباتات قاموس أكسفورد. وقد ورد ضمن قاموس كلين Klein الشامل لأصول كلمات اللغة الانجليزية أن هذه الكلمة أطلقها العالم ابن سينا.

- * الحبشة (Abyssinian) (إثيوبيا) أصل هذه الكلمة وارد في قاموس كلين Klein. الموز الحبشي، المسيحة الحبشية، الكاثوليكية الحبشية، ذهب الحبشة، الكوتشينة الحبشية، شاي الحبشة.
- * أقمر (Acamar) (ضوء القمر). نجم قاموس وبستر 2.
- * عكة (acca, accri) (مدينة عكا في فلسطين) أقمشة قاموس فيرتشايلد للأنسجة.
- * الزيتون (aceituna) (شجرة الزيتون) شجرة من غرب الهند. كلين
- * الزمالة (acemila) (دابة الحمل) ⁽¹⁾ حمل البغل. كلين. ⁻¹ دابة تتخذ لحم الأثقال وجر المحارث.
- * آخر النهر (Achernar) نجم قاموس وبستر 2.
- * عشر (achir) وحدة قياس قاموس وبستر 2.
- * عقرب (acrab) نجم قاموس وبستر 2.
- * القطن (acton) 1300 جركين ⁽²⁾ يلبس تحت الدرع. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2. ⁻² الجركينة: سترة طويلة ضيقة لا كمين لها.
- * الدليل (adalil) قائد، مرشد في إسبانيا. كلين
- * عدالة (adat, ada) (إنصاف) قانون عام للمسلمين في مالايو. قاموس وبستر 3
- * عدالة (adawlut) محاكم هندية. قاموس وبستر 2
- * عذاءة (adda) (سحلية كبيرة) السَّقَنُور ⁽³⁾ المصري. قاموس وبستر 2. ⁻³ السقنور هو نوع من العذاء أو السحليات صغير الجسم والحراشف.
- * أردب (adeb) 1743 (مكيال للقمح) مكيال مصري. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2 أوردنا في هذا المثال أصل الكلمة العربي.
- * عدن (aden) متعلق بـعدن، وكذا المدينة نفسها. قاموس وبستر 3.
- * الظفيرة (Adhafera) نجم في الأسد. ⁽⁴⁾ قاموس وبستر 2. ⁻⁴ الأسد هو كوكبة شمالية تقع بين برج السرطان و برج العذراء.
- * عذرة (Adhara) نجم قاموس وبستر 2. نحن نعتقد أن المصدر العربي الوارد في قاموس وبستر 2 غير صحيح. ونتفق مع الأصل المذكور في EMD الذي يشتق الكلمة من "نجم كبرى العذارى".
- * أمير البحر (admiral) 1205 (قائد بحري). ضابط سامي في القوات البحرية في العالم. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2. وجدت 30 كلمة وعبارة مشتقة في قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2، قاموس العامية والإنجليزية غير الاصطلاحية.
- * الطوب (adobe) طين ووحل يستعمل في بناء المنازل. وقد ذكر في قاموس 'دوذي Dozy' " لأصل الكلمات أن هذا المعنى غير صحيح كمجرد احتمال. ولا تزال الكلمة العربية "الطوب" مستعملة في سوريا ولبنان. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2 . "لقد ورث خلف الأقباط من المصريين القدامى من سلفهم تقنية

صنع لبنات الطين التي تسمى "Tobey" أو "Dobey" ليتولى فاتحو الأندلس بعدئذ بنقل هذا الاسم للإسبان الذين أخذوا لاحقاً كلمة "adobe" إلى جنوب شرق أمريكا، وهناك وجدوا الهنود البيل (1) 1-الببالة هم مجموعة من الشعوب الهندية الحمر في الأجزاء الجنوبية الغربية من الولايات المتحدة الأمريكية. يشيدون منازلهم بالطين المخصص (2). 2-المكسو بالجص.

George Gester, « Threatened Trasures of the Nile », National Geographic, Vol. 124, No. 4, October, 1963.

الطوب البني قاموس وبستر 3؛ بق الطوب قاموس وبستر 3، سوسن الطوب قاموس وبستر 3، قراد الطوب، قاموس وبستر 3.

* أفلو بورمل (Afulu man) (أفلو: مكان في الجزائر) هو إنسان من حقبة ما قبل التاريخ وجد بهذا المكان، قاموس وبستر 3.

* الفيوم (afiume) (الفيوم: قرية ومنطقة في مصر) كتان يزرع في مصر. قاموس فيرتشايلد للأنسجة

* كوفية (afiyyah) (شال للرأس). غطاء رأس أبيض يلبسه العرب تحت عمائمهم. قاموس فانك وواقنال

* عفريت (afreet, afrit, afrite) (شيطان، إبليس، عفريت صغير). روح شيطانية في الثقافة العربية. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

* عقال (agal) غطاء الرأس العربي من قماش وحبل. قاموس وبستر 27.

* عجم (عجم) (الأجانب، الفرس) هو مصطلح لبعض الأقمشة التي كان يسوقها التجار الفرس في الهند. وجذر هذه الكلمة يعني أن يكون لدى الشخص إعاقة كلامية أو التحدث بالعربية برداءة.

* عجيب (Agib) (رائع) شخصية في "ألف ليلة وليلة". قاموس وبستر 2

* ابراهيم بن أغلب (Aglabite, Aghlabid, Aghlabite): جنرال لدى الخليفة هارون الرشيد. عضو من الإمارة التي أسسها "الأغلب" والتي ازدهرت في القيروان ما بين 800 ميلادي و 909 ميلادي. قاموس وبستر 2

* عقيلة (aguilles) نوع من القماش القطني السوري. قاموس فيرتشايلد للأنسجة.

* أهل (ahl) (عائلة) شخص قريب في المجتمع العربي. قاموس وبستر 3

* أهل التراب (ahl at-trab) في أساطير الطوارق، البشر أدنى مرتبة من سطح الأرض. قاموس أصول كلمات الفولكلور والميثولوجيا والأساطير.

* ahluwalia أهل (عائلة) والي (مسير). لقب لأمير هندي. قاموس وبستر 2

* أحمدية (Ahmadiya) (أزهار من أحمد). طائفة في الإسلام. قاموس وبستر 2

* حرام (ahrami) بطانية تستعمل ككساء. قماش قطني. قاموس فيرتشايلد للأنسجة

* أحوال (ahwal) (ظروف، حالات). حالات التصوف الذهني. قاموس وبستر 2

* عين، ع (ain) الحرف الثامن عشر من الأبجدية العربية، ولا يوجد هذا الصوت في الإنجليزية. وهو حرف يخرج صوته من خلال تضيق الحنجرة. المعجم المنزلي الاعتباري.

* العيساوة aissaoua كلمة مشتقة من Isawa. قاموس وبستر 2.

* عجمي (ajamiz) قماش قطني في الشرق الأوسط. قاموس فيرتشايلد للأنسجة

* الشمس ajimez نقلتها الانجليزية عن اللغة الاسبانية من المفردة العربية الشمس: نوافذ عربية مزدوجة. قاموس وبستر 3.

* Ajonjoli عن طريق الاسبانية من الجُلْجان. السمس. قاموس وبستر 3

* أجرومية (Ajroumiya) من اسم مؤلفها "ابن أجروم" الذي توفي في مدينة فاس سنة 1323. استعمل كثيرا النحو العربي. قاموس وبستر 2

* الـ (al) أداة التعريف في العربية والتي تسبق دائما الاسم، وهي أداة تعدل وتظهر في العديد من الكلمات الإنجليزية مثل "alcohol" و "almanac". حرف اللام في هذه الأداة شبيه بعدد من الأحرف الاستهلاكية (أو الأصوات) والتي تعرف بـ "الأحرف الشمسية". وقد تجاهلنا في هذه المجموعة هذه الظاهرة سعياً منا للوضوح وإزالة اللبس.

* العقرب (alacran) قاموس كلين Klein الشامل لأصول كلمات اللغة الإنجليزية.

* علاء الدين (Aladdin) اسم ذكر يعني عظمة الدين. الشخصية الشهيرة في "ألف ليلة وليلة". قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

* علاء الديني (Aladdinist) أنظر علاء الدين (Aladdin) اسم عالم دين عثماني أسس طائفة إسلامية للمفكرين الأحرار في ذل حكم محمد الثاني. عضو من هذه الطائفة. قاموس وبستر 2

* الأعراف (al-araf) من "عَرَف". حالة التأمل الصوفي. قاموس وبستر 2

* العراف (alaraf) في القرآن، هي منطقة بين السماء والأرض. DPF

* الرائد (al- Ared) (القائد-الكشاف). صاروخ مصري تم تطويره في عهد جمال عبد الناصر. DMW

* الزهر (alazor) القرطم⁽¹⁾. قاموس وبستر 2 . 1- القرطم، القرطم أو العُصفر (1642) هو عشب مركب ذو رؤوس زهرية كبيرة برتقالية أو حمراء وبذور غنية بالزيت.

* albacea استمدت من "الوصية" . منفذ الوصية. قاموس وبستر 2

* البكورة (Albacore) 1579. لا يوجد أصل واضح تماماً لهذه الكلمة، وهو نوع سمك البحر ينتمي لعائلة التن أو التونة. وتشتق الإنجليزية الحديثة الكلمة من البرتغالية "albacor(a)". غير أن الكلمة اشتقت من العربية لاحقاً، وذكر بهذا الصدد الكاتب "دوزي Dozy" أنه وجد معانٍ مختلفة لهذه الكلمة في القواميس العربية التي تعاني من نقص، على ما يبدو، في أسماء السمك. وتستعمل كلمة albacora في اللغة الإسبانية للدلالة على نوع قديم جداً من التين والتي أخذت من الكلمة العربية "باكورة" (فاكهة قديمة). ويعود أصل الكلمة حسبما هو وارد في قاموس قاموس أكسفورد إلى كلمة "البكر" (الجمل الصغير)، في حين تعني الكلمة البرتغالية bacoro "الخنزير الصغير". أنظر قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

* **Albadara** اسم قبلائي (1). 1- القبلانية (Cabala) هي فلسفة دينية سرية عند أحبار اليهود وبعض نصارى العصر الوسيط، مبنية على تفسير الكتاب المقدس تفسيراً صوفياً. لأصبع القدم الأكبر. وكانت تعني هذه الكلمة خصوصاً المِفصل الأول من الإصبع الأكبر، وحسب المعتقدات الخرافية لدى العرب يعتبر هذا الجزء النواة لبعث الجسد يوم القيامة. قاموس فانك وواقنال الامبريالي.

* **الحبقة (albahaca) (الريحان)** نباتات عطرية مختلفة. قاموس وبستر 2

* **البردي (albardine)** نوع من العشب. قاموس وبستر 2

* **القادوس (Albatross)** (2) 1681 لاحقاً من العربية "القادوس" 2- يترجم في بعض القواميس بـ "القطرس". (دلو الناعورة(3)). 3- الناعورة أو السانية أو دولاب الماء: هي أداة لرفع الماء من مستوى أدنى إلى مستوى أعلى بغية استخدامه في ري الأراضي، والسانية عبارة عن دولاب كبير زُكبت في محيطه مجموعة من الدلاء. وهذا الدولاب يدور بقوة المياه الساقطة وقوة الدلاء الممتلئة. وكلما وصلت الدلاء إلى أعلى ارتفاع لها نتيجة لهذا الدوران أفرغت حملتها من المياه في قناة تحملها إلى الحقول. قد يكون هذا الطائر الكبير قد سمي بنفس طريقة الاسم "سقاء" (حامل الماء)، والتي أصبحت تعني البجع. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2. ثوب القادوس، القادوس أسود القدمين، قادوس لوزان، القطرس المتجول، القادوس قصير الذيل، القادوس السناجي(4)، القادوس ذو الأنف الأصفر. هذه المفردات موجودة في قاموس وبستر 2. 4- السناجي أو السخامي. والسناج أو السخام عبارة عن دقائق من الكربون تنشأ عن الاحتراق فتسود المداخل إلخ.

* **البركة (alberca) (البحيرة).** حفرة مليئة بالماء. قاموس وبستر 2

* **البراق (alborak) (شيء خاطف أو سريع كالبرق)** هي الدابة التي امتطها النبي في رحلته للسموات السبع. قاموس وبستر 2

* **البرنوس Albornoz** أنظر burnous أدناه. قاموس وبستر 2

* **البشارة albricias** عن طريق الإسبانية من المفردة العربية "البشارة". (الخبر الجيد). هدية تمنح لشخص يجلب لشخص آخر خبراً مفرحاً. قاموس كلين Klein

* **الكعبة Alcaaba** مشتقة من Al-kaaba. قاموس وبستر 2 أنظر أيضاً Kaaba

* **القبالة (alcavala ، alcabala)** 1776. (رسم، ضريبة) ضريبة. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

* **القاضي (alcade, alcalde)** 1615. قاضي إسباني. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2

* **القيصرية (alcaiceria) (البازار):** سوق يباع فيه الحرير الخام. قاموس وبستر 2

* **القائد (alcaide, alcayde, alcaid)** 1502. قائد عربي أو إسباني في إسبانيا العربية. قاموس

أكسفورد، قاموس وبستر 2

* **القاضية (alcadia)** أنظر القاضي (alcade) أعلاه. دائرة اختصاص القاضي. قاموس وبستر 2

* **alkaline, alkali** مشتقة من alkali. قاموس أكسفورد

* **القلي (Alcaligenes)** نوع من البكتيريا. قاموس أكسفورد

* **الكحل (alcamine)** مركب كيميائي. قاموس وبستر 2

- * alcamist مشتقة من alchemist. قاموس وبستر 2
- * (الكيمياء) 1432 alcamyne مشتقة من alchemy. قاموس أكسفورد
- * (الحناء) alcana مرادفة لـ henna مأخوذة من الاس. قاموس فانك وواقنال
- * (الكيمياء) alcanamy مشتقة من alchemy. قاموس أكسفورد
- * الحناء alcanet مشتقة من alkanet. قاموس أكسفورد
- * الحناء (alcanna,alcana,alkanna) 1625. نبتة الحناء. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2
- * القنطرة (alcantara) عبر الاسبانية من المفردة العربية القنطرة أي (الجسر). نوع من صوف اسبانيا. قاموس فيرتشايلد للأنسجة.
- * القنطرة alcantara راجع alcantar. جسر. قاموس وبستر 2
- * alcantarines من alcantara في إسبانيا. رتبة للكهنة. قاموس وبستر 2
- * الكراز (alcarra) 1818 (أنية طينية ذات ذات مسامات). قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2
- * القטיפفة (alcatif) 1540 (البليش⁽¹⁾، المخمل). سجاد كان يستعمل بكثرة في الهند في القرن 16. HG
1-نسيج ذو زئبر أطول (نسيج فاخر).
- * القطرس (alcatras–alcatrace–alcatrash) (القادوس the albatross)، طائر مائي، الفرقاط⁽²⁾.
قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2. 2-الفرقاط هو طائر بحري من فصيلة الفرقاطيات..
- * القصر (alcazar,alkazar) 1615، القلعة⁽³⁾. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2. 3- الحصن.
- * القصبية (alcazava–alcazaba) (مكان الحكومة) القلعة. قاموس وبستر 2
- * الخان، حوالي سنة 1400. مذكورة في القاموس قاموس أكسفورد تحت الكلمة «al-khan». هو موضع تستريح فيه القوافل في الشرق الأوسط. قاموس أكسفورد.
- * الكيمياء (alchemy–alchymy) 1362 هو علم تحويل المعادن إلى ذهب. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2
Alchemic 1815 ؛ alchemical 1585 ؛ alchemically 1657 ؛ alchemico 1856 ؛
alchemist 1514 ؛ the Alchemist 1610 ؛ alchemist 1386 ؛ chemisting 1648 ؛
alchemistry 1570 ؛ alchemize 1604 ؛ alchemized 1647 ؛ alchemizing 1873 ؛ الكل في
قاموس أكسفورد.
- * اكليل الملك (alchemilla) (تاج الملك) صنف من النباتات. قاموس وبستر 2
- * الخباء (Al Chiba) (خيمة). نجم. قاموس وبستر 2
- * القطران (alchitran,alkitran) (الراتينج⁽¹⁾). 1- الراتينج هي مادة عضوية صمغية القوام صفراء اللون إلى سمراء تفرزها أشجار الصنوبر وما إليها. القطران⁽²⁾. 2- القطران سائل لزج أسود قوي الرائحة يستخرج إما بتقطير الخشب، وبخاصة خشب الصنوبر وخشب الاركس (larch) وخشب التنوب (fir)، وهذا هو قطران الخشب، وإما بتقطير الفحم الحجري تقطيرا إتلافيا (destructive distillation) وهذا هو قطران الفحم (coal tar). راتينج التنوب. قاموس وبستر 2.

* **الكحل (alcohol) 1543 (القطرة)** (3)، 3- غسل للعين. الأنتيمون (4) 4- أو ما يعرف بالإثمد وهو عنصر فلزي صلب متبلر، فضي البياض. يستخدم في صنع صفائح البطاريات أو الحاشدات المختزنة، والعبوات النارية وفي سبك الحروف المطبعية، وفي بعض الأغراض الطبية.

القطرة والإثمد هما مادتان مرتبطتان ببعضهما، استعملهما العرب بكثرة لتطبيب العين وكما مادة تجميلية لأعين النساء. لكن كيف أن الكلمة العربية أصبحت تعني أن القطارة (5) 5- الناتج المكثف لعملية التقطير. محرمة غير مؤكدة. غير أن الكيميائيين العرب كانوا قادرين على تقطير الأنتيمون إلى درجة عالية من النقاء فأصبحت الكلمة "كحل" تعني جوهر أي شيء. وعندما حاكى الأوروبيون فيما بعد عمل العرب السابقين، أطلقوا هذا المصطلح على قطارة الخمر- الجوهر أو الروح. وقد اقتبس J. Cellard في Le Monde (01 أبريل 1974) من Lexicon Alchemiae اللاتينية الفقرة التالية التي نترجمها من الفرنسية: "الكحول هو النقاء التام للمادة، المصفاة من أية شوائب. لذا فالكحول هو روح الحياة مصفى ومنقى إلى أقصى درجة". وقد عادت "الكحل" إلى اللغة العربية من "الكحول" والتي تعني الكحل أو روح الشيء.

ويمكن أن نجد حوالي 65 كلمة وجملة متعلقة بهذه الكلمة في المعاجم الإنجليزية، وآخرها الكلمات التالية: "workaholic"، « milkoholic »، « gasohol » (6) . 6- الغاز كحول: وهو وقود يتألف من عشرة في المئة من الكحول الإيثيلي وتسعين في المئة من الغازولين. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

* **القوند alconde**، 1486، أداة التعريف من العربية. و conde من الإسبانية. شخص نبيل إسباني. قاموس أكسفورد.

* **الخوار al-khawar (Alcor)** (الشيء الضعيف) نجم قاموس وبستر 2

* **القرآن (Alcoran)** 1366 (القراءة، القرآن ذاته). الكتاب المقدس في الإسلام. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2. Alcoranal، 1652؛ Alcoranic، 1857؛ Alcoranish، 1634؛ Alcoranist، 1735؛ كل تواريخ الكلمات المذكورة في قاموس أكسفورد.

* **القبة (alcove)** 1623. دخلت هذه الكلمة إلى الإنجليزية عن طريق *alcoba* الإسبانية و *alcove* الفرنسية. وتعني الكلمة العربية نوع من الخيمات، ثم أصبحت تعني منزل ذو سراديب أو فجوات. وقد بقيت بناية من البنايات العربية في باليرمو (إيطاليا)، معروفة باسم "القبة". قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2

* **الضيعة (aldea, alde, aldeia)** (القرية). تشكل هذه الكلمة جزءا من اسم مجموعة من القرى في إسبانيا والبرتغال. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2

* **الدبران (Aldebran)** (التابع) نجم. قاموس وبستر 2

* **الذراع اليمين (Alderamin)** (الساعد الأيمن) نجم. قاموس وبستر 2

* **Alefnull** ألف (الحرف الأبجدي العربي الأول) والكلمة اللاتينية *nullus*، (لا شيء)، مفهوم رياضي. قاموس وبستر 2.

* **ألف (alefzero, alephzero)** (الحرف العربي الأبجدي الأول) صفر، مفهوم رياضي. قاموس وبستر 2.

- * **عليكم** (aleikum,aleikoum) هذه نصف التحية العربية "السلام عليكم". قاموس وبستر 2 يسمي هذه الكلمة حرف جر، واستعمالها في الإنجليزية غير واضح.
- * **علم** (alem) راية الإمبراطورية العثمانية سابقا. قاموس وبستر 2
- * **الأنبيق** (alembic) 1374، الإنبيق (1) 1_ أو المقطر وهو جهاز تقطر به السوائل.
- يستعمله الكيميائيون. ونادرا ما يستعمل في يومنا هذا. قاموس وبستر 2. Alembicate 1836، قاموس أكسفورد.
- * **علمدار** (alemdar) علم ودار من الفارسية (الحامل). ضابط تركي IMP.
- * **ألف** (alephs) (الحرف العربي الأبجدي الأول) مصطلح رياضي. قاموس وبستر 2.
- * **حلب** (aleppo) (مدينة حلب في سوريا) مرتبطة بحلب. قاموس وبستر 2
- * **حلبى** Aleppine قاموس وبستر 2
- * **الأرز** (alerce,alerze) السنديروس. Klein(2) 2_ شجر شمال إفريقي ضخم من الفصيلة الصنوبرية يستخرج منه صمغ السنديروس.
- * **الحصان -الحلساء** (alesan,alezan)، الحماض الملون. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2. قاموس كلين Klein يرجع أصلها إلى كلمة الحصان ودخلت إلى الإنجليزية من العربية. ونحن نرجح ما ذهب إليه معجم Klein .
- * **حلفاء** (alfa) نوع من الكلاً. قاموس وبستر 2
- * **الفصفاة** (alfalfa) 1845، شجرة العلف. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2
- * **الفندق** (alfandica) عن طريق الاسبانية والبربرية. وأخيرا من الإغريقية. *Pandokeion* (خان) منزل سلع ومنتج للتجار الأجانب في ميناء شرقي.
- * **الفقيه** (alfaqui,alfaquin) عالم الدين أو معلم القرآن. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2
- * **الفاحة** (Al-Fatiha) السورة الأولى في القرآن. قاموس وبستر 2
- * **الفاينيد** (alfenide) (سكر الشعير). سبيكة معدنية قاموس وبستر 2. يقول Klein أن هذه الكلمة من Halphen الذي اخترع السبيكة سنة 1850.
- * **الفارس** (alferes,alferez) 1591، حامل عام. قاموس أكسفورد
- * **الفيل** (alfin,alphin) 1440، الأسقف في الشطرنج. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2
- * **الفريضة** (alfirdary) 1614 (شرط) مصطلح علم الفلك. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2
- * **الفرق** (Al-firk) (قطيع من الغنم). نجم. قاموس وبستر 2
- * **الخرج** (alforja,alforge) (عدل الخرج). نفس الشيء في الإنجليزية. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2
- * **Alfuresه** الـ من العربية (the)، ومن البر. *Fora* (الخارج). فرد من فصيلة الزنوج في أرخبيل مالايو. قاموس فانك وواقنال.
- * **الفسطاط** (el-Fostat, al-Fustat) مدينة قديمة مجاورة للقاهرة. المعجم المنزلي الاعتباطي

* **الغالية (algalia) (الزياد)**⁽¹⁾ حب المسك . Klein . - مادة ذهنية كثيفة ذات لون ضارب إلى الصفرة ورائحة مسكينة تفرزها غددة واقعة تحت ذيل سنور الزباد وتستخدم في صناعة العطور .

* **الغارة (algarad) 1649**. غزوة عدائية. قاموس أكسفورد

* **الخروبة (algarroba) (شجرة الجراد)**. شجرة الخروب. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2

Algarobilla، algarovilla، algarrobin، قاموس وبستر 2.

* **الغرب (algarve)**، مملكة في القرون الوسطى في جنوب البرتغال تم استعادتها من العرب من طرف ألفونسو III سنة 1251. قاموس وبستر 2، وهي اليوم مقاطعة في جنوب البرتغال.

* **الغزال (algazel)** غزال في شمال إفريقيا. قاموس وبستر 2

* **الجبار (Algebar)** كوكب جبار. قاموس وبستر 2

* **الجبر (algebra) 1541**، تعني هذه الكلمة في العربية إعادة الأجزاء إلى كل متكامل. وقد كان يستعمل في جبر العظام⁽²⁾ - جبر العظام أي مداواتها وعلاجها من الجروح والكسور والرضوض التي أصابتها . والجبر لغة يعني العلاج . والله ذر

الشاعر حين قال في هذا المعنى : جراحات السنان لها التمام * ولا جبر لما جرح اللسان. ويقال في المثل الشعبي "ضربة الموس تبرى وضربة السنان ما تبراش" .

ويوجد المصطلح الطبي " **الجراحة بالتجبير 'algebra chirurgica'** ". وفي الرياضيات، كان يعرف الجبر باسم "الجبر والمقابلة" والذي يعني "التخفيض والمقابلة" (بالمعادلات). ويوجد أكثر من 60 كلمة وعبارة مشتقة من هذه الكلمة في قاموس أكسفورد قاموس وبستر 2.

* **الجددي (Algedi)** (الماعز الصغير) نجم. قاموس وبستر 2

* **الجنب (Algenib)** نجم. قاموس وبستر 2

* **الجزائر (Algerian)** (الجزائر: أدبيا، الجزر) مرتبط بالجزائر. قاموس وبستر 2

* **الخباء (Algieba)** (الخيمة) نجم، قاموس وبستر 2

* **القطن algodon**، راجع cotton (القطن). شجرة القطن وكل ما يتعلق بها ومنتجاتها. قاموس وبستر 2

* **الغول (Algol)** (الوحش) نجم. قاموس وبستر 2

* **algol** اختصار للغة الخوارزمية - لغة كمبيوتر تستعمل التتقيط الجبري. راجع algorism، BDNE

* **الغراب (Algorab)** نجم. قاموس وبستر 2

* **اللوغاريتم (algorism, algorithm, augrim) 1230**. اشتقت هذه الكلمة من الفرنسية عن اسم

"الخوارزمي"، وهو جعفر محمد بن موسى الخوارزمي، صاحب اللوغاريتم قديما في القرن التاسع الميلادي. وقد كان المعنى القديم هو معنى "الحساب"، غير أنها اليوم تعني الحساب بأي نوع من الترقيم.

* **الوزير (alguazil) 1598** (مجلس الوزراء) شرطي إسباني. قاموس وبستر 2

* **الخبزانة (albacena)** خزانة. قاموس وبستر 2

* **الحاج (Alhagi)** (شوكة الجمل) جنس النباتات. قاموس أكسفورد

* **الحمراء (Alhambra)** نسبة لقصر الحمراء الشهير بإسبانيا. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

- * الحنظل (alhandal) حنظل قثاء . قاموس أكسفورد
- * العذراء (Alhara) نجم، قاموس وبستر 2
- * الأحناء (Alhena)(الأضلاع) نجم. قاموس وبستر 2
- * العضادة alhidad من مشتقاتها alidad(e) . قاموس وبستر 2
- * علي بابا (Ali Baba) شخصية معروفة في قصة "ألف ليلة وليلة". قاموس فانك وواقنال
- * القنأة (alicant) خمر أحمر من أليكانت، إسبانيا. قاموس فانك وواقنال
- * الإقبال (alichel) (المقاربة) وضعية النجم. قاموس وبستر 2
- * الاتصال (alictisal) (التجاوز) تماس كوكبين. قاموس وبستر 2
- * العضادة (alidad) 1450 (نصف قطر الدائرة)، من عضاد (الجزء العلوي من الساعد). الجزء المعيّر من جهاز قياس كالأسطرلاب. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2
- * علي (Alides, Alides) خلف الخليفة علي الذي توفي سنة 661 ق.م، قاموس وبستر 2
- * عالم (alim) (مفكر، مثقف) معلم ديني في الإسلام. قاموس وبستر 2
- * الجوهرة (aliofar) بذرة اللؤلؤ. قاموس وبستر 2 تبدو مثل كلمة aljofar في Hobson-Jobson.
- * آلية (alioth) (الذيل السميك للخروف) نجم في الدب الأكبر. (1) قاموس وبستر 2. 1- كوكبة في نصف الكرة السماوية الشمالي، تتألف من نحو مئة وخمسين نجما.
- * الاسكندرية (Al-Iskandariyah) متعلق بالإسكندرية في مصر. RHD
- * العصارة (Alizari) (مستخلص العصير). جذر القوة. (2). 2- القوة هو نبات عشبي ذو أوراق ضيقة خضراء داكنة وزهرات عنقودية صفراء وثمار لحمية ذات لون أحمر داكن وجذور طويلة كثيرة العصارة يستخرج منها صبغ أحمر.
- * الجماعة (aljama) (المجموعة، التجمع) تجمع يهودي في إسبانيا العربية. قاموس وبستر 2
- * العجمية (aljamia)(العرب غير الناطقين بالعربية). العامية الإسبانية لليهود أو العرب في الأندلس. وقد كانت هذه الكلمة تطلق أيضا حسب المؤرخ كاسترو على العرب المتحدثين لغة عربية ركيكة. قاموس وبستر 2
- * الجبة (aljoba) رداء عربي طويل بأكمام. قاموس وبستر 2
- Aljofar، راجع aliofar أعلاه. بذرة لؤلؤة. HJ
- * الجفينة (aljofina) حوض استحمام خزفي عند العرب. قاموس وبستر 2
- * علك (alk- alk gum) الراتينج.
- * الكعبة Al-Kaaba (الكعبة)، راجع kaaba.
- * القدر (al kadr) (تقدير رباني سابق للأحداث) ليلة اليوم السابع والعشرين من رمضان عندما أوحى الملك جبريل بالقرآن محمدا. DMW
- * القاهرة (al-kahir) حوالي 1962. صاروخ مصري تم تطويره أثناء حكم جمال عبد الناصر.

* القائد (Alkaid) نجم. قاموس وبستر 2

* القلي (alkali) (البوتاس) مادة كيميائية قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2. من مشتقات الكلمة :
alkalic؛ 1756 alkalency ؛ 1746 alkalence ؛ 1732 alkalemia؛ 1863 Alkalamide
1733؛ كلها واردة ضمن قاموس أكسفورد أو قاموس وبستر 2 فضلا عن 86 كلمة وعبارة أخرى من
مشتقات هذه الكلمة في القاموسين السالفي الذكر.

* الكالوروبس (alkalurops) ال من العربية، وكالوريس من الإغريقية. نجم. قاموس وبستر 2
* الحناء (alkanet) 1326، (إينرميس لوسونيا). جنس النباتات. قاموس أكسفورد. Alkana،
alkannin، قاموس وبستر 2

* القفرة (Alkaphra) ويقول قاموس وبستر 2 أن القفرة هي الأصل. غير أننا نقترح "القفرة" كمصدر
(الأرض القفار).

* الكسوة⁽¹⁾ (Al-kaswa) (الكساء الذي يغطي الكعبة) عندما وقعت ناقه رسول الله على ركبتيه عندما
تلى الرسول محمد آخر سورة من القرآن على جمع المؤمنين. معجم بريور للعبارات والخرافات. 1- كسوة الكعبة
الشريفة للمسجد الحرام الذي وضع للناس . وأما قصة ناقه رسول الله ، فقد تم بناء أول مسجد في الإسلام في موقع جنو ناقته وهو مشجذ فباء .

* القاضوي (alkedavi) فارسية من القاضوي (مرتبطة بالقاضي). إقامة القاضي أو القاضي الإسلامي.
قاموس أكسفورد.

* الكانج (alkekengi) كرز الأرض. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2

* القرمز (alkermez) (حشرة القرمز) لون. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2

* الكأس (alkes) نجم قاموس وبستر 2

* alcohol, alcoholic (الكحول، الكحولي) مشتق من alcohol، alcoholic، قاموس وبستر 2

* القرآن (alkoran, alcoranic) القرآن القرآن، القرآني مشتقة من alkoranic، alkoran، قاموس وبستر 2

* الحائك (alla haik) منتج عربي. قاموس فيرتشايلد للأنسجة.

* الله (Allah) الاسم العربي للإله الأعلى والذي يستعمله المسلمون والمسيحيون والدروز، قاموس أكسفورد،
قاموس وبستر 2

* "لا إله إلا الله" Allah illah Allah أو Allah il Allah، هذه ترجمة رديئة لعبارة "لا إله إلا الله" العربية.

* الله أكبر (Allahu akbar) تتضمن عبارة الشكر العربية أن الإله هو الأعظم من أي شيء آخر في
الوجود.

* اللات (Allat) (آلهة) الآلهة الأم قبل الإسلام. قاموس وبستر 2

* عالمة (alma) (امرأة مثقفة) منتج حريري مصري. قاموس فيرتشايلد للأنسجة

* القنطرة (almacantar) 1391 (القوس، الجسر) معايرة الأفق في علم الفلك. قاموس أكسفورد

* المخازن (almacen) دار حرب في إسبانيا. قاموس وبستر 2. Almacenista، قاموس وبستر 2

- * **العناق (almach)** نجم، قاموس وبستر 2
- * **المقابلة (almachel)** (العكس، المقارنة). الجزء الثاني من الاسم الكامل "الجبر"، وتحمل معنى الجبر ذاته. قاموس أكسفورد راجع algebra.
- * **المنصور (almaçour)** حوالي سنة 1300. راجع Al-Mansour، قاموس أكسفورد
- * **المعدية (almadia)** عن طريق البرتغالية من العربية (الرمث، زورق عبور). كانت هذه الكلمة تستعمل بكثرة في الهند وإفريقيا للدلالة على القوارب الصغيرة. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2
- * **المجوسي (Almagest)** (متعلق بالمجوس). يقترح قاموس وبستر 2 أصل إغريقي بديل، غير أن أصل الكلمة أعلاه يدل أحسن على طبيعة كتاب بطلميوس الصادر بين 126 و151 ق.م، مؤسسا للنظرية الأساسية حول ثبات الأرض في مركز الكون إلى غاية انهيارها بظهور نظرية كوبرنيكوس سنة 1530. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2
- * **المغرة (almagra)** 1730، (المغرة الحمراء). مغرة إسبانية. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2
- * **المناخ (almanac)** كتاب بدائي حول التوقعات الجوية. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2. إن الجذر العربي من الفعل "يركع" تعني استراحة الجمال، ثم المخيم ثم المناخ.
- * **المنصور (Al-Mansour, Al-Mansour, al-manzor)** (الشخص الذي ينصره الله، المنتصر). كان الأوروبيون يطلقون هذا اللقب على نبلاء العرب في إسبانيا. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2
- * **عالمة Alme ، almeh**، 1941 راجع alma راقصة مصرية. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2 يعني الأصل العربي "مثقف" أو "متربص".
- * **المحراب (Almehrab ، almihrab)**، راجع mihrab.
- * **المنبر (almemar)** منبر المسجد. قاموس وبستر 2
- * **الميناء almehna** أداة التعريف "الـ" من العربية سبقت الكلمة minae اللاتينية. (الأبراج). تدل هذه الكلمة على أجزاء من حصن.
- * **المرآة (almirah)** خزانة ثياب تستعمل الهند الإنجليزية. قاموس فانك وواقنال.
- * **almoehedum** راجع almohades (الموحدون) هذه الصيغة هي الجمع بالعربية.
- * **المكاري (almocrebe)** (البغال) الذي يؤجر البغال والمركبات. قاموس وبستر 2.
- * **المغاوير (almogavar)** جندي إسباني في القرون الوسطى. قاموس وبستر 2.
- * **الموحدون (Almohades)** أفراد من طائفة إسلامية أسسها محمد بن عبد الله، محافظين على وحدة الإله؛ وأيضا خلفاء هذا العصر الذي أنشئت فيه هذه الطائفة في إفريقيا وإسبانيا في القرنين 12 و13. قاموس وبستر 2. إن الاسم الحقيقي لمؤسسها هو "محمد بن تومرت"، وقد دام عهد الموحدين من 1130 إلى 1269 ميلادي. Almohad ، Almohade ، قاموس وبستر 2 (الموحد)

- * **المقنع (Al Mokanna Al-Haken Bin Atta)** المقنع الحكيم بن عطا. هو مقنع دجال في خراسان، يظهر في النبي المقنع الخراساني لمور.
- * **المرابطون (Almoravides, Almoravid(e))** (داعية مناضل في الإسلام). أفراد قبيلة إفريقية شكلت طائفة فيما بعد بفضل المبشر المسلم عبد الله بن ياسين، وأيضا الخلفاء غير العرب من هذه السلالة. بسط المرابطون سيطرتهم على شمال غرب إفريقيا وإسبانيا في القرن 11 ميلادي. والتواريخ الحقيقية لفترة حكم هذه السلالة من 1053 إلى 1147 ميلادي.
- * **المقنطرات (Almucantar)** (الجسور) وضعية فلكية. قاموس وبستر 2.
- * **المد (Almud, almude)**. مقياس. قاموس وبستر 2.
- * **المريدين (Almuredin)** (الطامح). نجم. قاموس وبستر 2.
- * **المريء (al-mury)** 1391 (الشخص الذي يرى). جانب رؤية في الاسطرلاب. قاموس وبستر 2، قاموس أكسفورد.
- * **المعتر (almuten)** (الشخص القوي) الكوكب ذو التأثير الكبير عند رؤية الطالع. قاموس وبستر 2، قاموس أكسفورد.
- * **النشار (Alnaschar)** شخصية في قصة ألف ليلة وليلة العربية التي أصبحت رمزا للحالم المفتون. قاموس وبستر 2.
- * **النصل (Al Nasi)** (رأس السهم). نجم. قاموس وبستر 2.
- * **المنطح (Al Nath)** (فعل المنطح). وضعية دائرة الأبراج. قاموس وبستر 2
- * **النظام (Alnilam)** (النظام أو خيط من اللآلئ). النجم الأوسط في حزام الشرق. قاموس وبستر 2
- * **النطاق (Alnitak)** (الحزام). نجم قاموس وبستر 2.
- * **Alnidham**، مشتقة من alnilam (النظام)، نجم قاموس وبستر 2.
- * **النيات (Al Niyat)** (شريان الوتين)⁽¹⁾، نجم قاموس وبستر 2. -1- ويسمى كذلك الأورطي، الأبهري وهو أكبر شرايين الجسم.
- * **العلوية Alouite** راجع علوي Alawi
- * **البرغات (Alpargata)** صندل. قاموس وبستر 2.
- * **الفرد (alphard)** نجم. قاموس وبستر 2.
- * **الفكة (Alphecca)** تعني الإكليل الشمالي في كلا اللغتين. قاموس وبستر 2.
- * **الفانيد (alphenid)**، 1657 شعير السكر في العربية والانجليزية. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2
- * **الفرس (Alpheratz)** (الحجر). نجم قاموس وبستر الثاني.
- * **البشارات (Alpujarra)** (الخبر الجيد). سجادة مصممة تصميما كاملا في جبال البشارات بجنوب إسبانيا منذ القرن الخامس عشر، حسب تعريف معجم الديكور والتصميم، قاموس وبستر 3.
- * **الكيلة (alqueire)**. مقياس سائل وجاف. قاموس وبستر 2.

- * الكحل (alquifore، alquifou) 1640 (الأنثيمون). كبريتيد الرصاص. قاموس وبستر 2.
- * الرقيم (Al Rakim) كلب رقيب في الإسلام على الأحرف في الجنة. قاموس وبستر 2.
- * الرشاء (Al Rischa) نجم في فلك السمكتان (قاموس وبستر العالمي الجديد، ط2)
- * الركبة (Alrucaba) اسم لنجوم متعددة (قاموس وبستر العالمي الجديد، ط2)
- * الصحيح (al-sahih) (الحقيقة، الصوت) مؤلف جامع لأقوال محمد الموثوقة المصدر (قاموس راندوم هاوس للغة الانجليزية).
- * الشاهين (Alshain) نجم (قاموس وبستر العالمي الجديد، ط2).
- * الصراط (Al Sirat) (سبيل) طريق النجاة في الاسلام (قاموس وبستر العالمي الجديد، ط2).
- * الطائر (Altair) طائر ضخم في فلك برج العقاب (قاموس وبستر العالمي الجديد، ط2).
- * التيس (Al-Tais) نجم (قاموس وبستر العالمي الجديد، ط2).
- * الطنبور (altambour) (آلة طويلة عارية بخيط أو طبل) طبل عربي أو اسباني (قاموس إمبيريل للغة الانجليزية).
- * الطرف (Al Tarf) (الحد) نجم (قاموس وبستر العالمي الجديد، ط2).
- * altazimouth 1860 علو زائد فلك، أنظر الكلمة أدناه. أداة فلكية. أكسفورد، (قاموس وبستر العالمي الجديد، ط2).
- * التتكار (altincar) بورق غليظ (قاموس وبستر العالمي الجديد، ط2).
- * الأثل (aludel)⁽¹⁾ 1559، جرة كمرثية الشكل تستعمل في الكيمياء (قاموس أكسفورد، قاموس وبستر العالمي الجديد، ط2). 1- شجر من الفصيلة الطرفاوية.
- * العذراء (Aludra) نجم (قاموس وبستر العالمي الجديد، ط2).
- * القفزة الأولى (Alula Australis) نجم في الكوكب الجنوبي في الدب الأكبر (قاموس وبستر العالمي الجديد، ط2).
- * القفزة الأولى (Alula Borealis) نجم في الكوكب الجنوبي في الدب الأكبر (قاموس وبستر العالمي الجديد، ط2).
- * العزة (Al-Uzza)⁽¹⁾ (الأنثى المتألقة). آلهة عربية قبل الإسلام تجسد كوكب فينوس وتعتبر ابنة الله. هكذا عرفت في قاموس راندوم هاوس للغة الإنجليزية. 1- العزى هي إحدى الأصنام التي عبدها العرب قبل الإسلام. وكانت اللات والعزى والمناة يشكلن ثلوثاً أنثوياً عبده العرب وبالأخص ممن سكنوا مكة .
- * ألوان (alwan) ثوب من الكشمير في الهند. (قاموس فيرتشيلد للأقمشة).
- * الحية (Alya) نجم (قاموس وبستر العالمي الجديد، ط2).
- * الظافر (al-zafir) (الناصر) صاروخ مصري (قاموس الحرب الحديثة).

* امازوري (amadure, amadoure, anadowri) نوع من القطن المصري (قاموس فيرتشيلد للأقمشة).

* أمة (amah, ama) حاضنة، مربية أطفال. كل القواميس الإنجليزية تنسب هذه الكلمة للبرتغالية من اللاتينية الوسطى. وهو المكان الذي ازدهرت فيه هذه الكلمة، غير أننا نعتقد أنها من أصل عربي "أمة".

* عملاء amalah, amala أنظر عميل amil أدناه (قاموس وبستر العالمي الجديد، ط2).

* الملغم (amalgam) كلمة مركبة من الفعل "ألغم" (to amalgamate، يخلط بالزئبق) خليط. (قاموس وبستر العالمي الجديد، ط2، قاموس أكسفورد). إن الأصل العربي لهذه الكلمة تم إثباته بعد اكتشاف مخطوطة كيميائية قديمة. وقد نشرت الأكاديمية العراقية للغة العربية مقالا حول هذا الموضوع أوائل الستينيات. وهناك 14 كلمة وعبارة مرتبطة بها.

* أمانة (amani) (الأمن). نوع من الملكية الهندية. (قاموس وبستر العالمي الجديد ط3).

* أمان الله خان (amani) (Aman-Allah Khan حاكم أفغاني) عملة أفغانية معدنية. (قاموس وبستر العالمي الجديد ط3).

* تل العمارنة (Amarna) مكان في مصر. تشير هذه الكلمة إلى فترة محددة في التاريخ المصري. (قاموس راندوم هاوس للغة الإنجليزية).

* عمارية (ambaree, ambare) هودج مظل. (قاموس وبستر العالمي الجديد ط2).

(ambash) شجرة في شمال إفريقيا. (قاموس فانك وواقنال العام للغة الإنجليزية).

* عنبر (amber) راتينج مستحجر. (قاموس أكسفورد، قاموس وبستر العالمي الجديد ط2).

Amber-brown (قاموس وبستر العالمي الجديد ط2)، amber-clear (قاموس وبستر العالمي الجديد ط2)، amber-colored (قاموس وبستر العالمي الجديد ط2)، amber-forest (قاموس وبستر العالمي الجديد ط2)، amber-1481 gris (قاموس أكسفورد، قاموس وبستر العالمي الجديد ط2)، amber-headed (قاموس وبستر العالمي الجديد ط2)، amber-hued (قاموس وبستر العالمي الجديد ط2)، 1885 amberiferous (قاموس أكسفورد، قاموس وبستر العالمي الجديد ط2) ... إلخ، وكلمات وعبارات أخرى مشتقة من هذه الكلمة موجودة في قاموس أكسفورد وقاموس وبستر العالمي الجديد ط2.

* أمين (ameen, amin) (نزيه، صادق). تحمل هذه الكلمة كاسم في العربية معاني كثيرة مختلفة لمناصب في المصلحة المدنية. وفي الهند، كانت تستعمل للضباط الأصليين في ظل نظام الحكم البريطاني الذين كانوا يشغلون في المحاكم المدنية في مناصب ثقة. ويدقق الأمناء في الحسابات، يجمعون الأدلة، يحفظون الملكيات ويستطلعون الأراضي (قاموس وبستر العالمي الجديد ط2).

* أمير (ameer, amir) 1614 (قائد). كان يطلق هذا الاسم على الجنرالات والقادة العرب، وتقتصر اليوم على معنى "الأمير". قاموس أكسفورد وقاموس وبستر العالمي الجديد ط2. أنظر أيضا emir و emeer.

1882 Amership، amirship قاموس أكسفورد وقاموس وبستر العالمي الجديد ط2.

* عميل (amil, aumil) كان العميل في الهند هو المكلف بتحصيل الدخل في الحكومات الأم في عهد العميلدار، 1799 قاموس أكسفورد.

* أمينة (Amina, Amine) شخصية في الليالي العربية لقصة ألف ليلة وليلة. قاموس فانك وواقنال

* عمان (Amman) (عاصمة الأردن). من أسلوب هذه المدينة. قاموس وبستر العالمي الثالث الجديد.

* ammiral كتابة ميلتونية⁽¹⁾ لكلمة admiral. _ 1_ ميلتوني: ذو علاقة بالشاعر الإنجليزي "جون ميلتون" الذي يعد من أشهر شعراء الإنجليز بعد شكسبير، ومن أشهر آثاره ملحمة "الفردوس المفقود" (Lost Paradise) عام 1667.

* اللوزتان (amygdala) حسب كلين فإن هذه الكلمة عبارة عن الترجمة الإغريقية للكلمة العربية اللوزتان (اللوزتان البلعوميتان، لحمتان في جانبي الحلق). وتعني الكلمة الإنجليزية "اللوزة" أو "اللحمة". وكلمة « almond » مشتقة من الإغريقية. وينسب قاموس وبستر العالمي الجديد ط2 هذه الكلمة لأصل مشرقى كما توجد حوالي 20 كلمة مرتبطة بها بهذا القاموس.

* أميل الكحول amy alcohol أنظر alcohol قاموس وبستر العالمي الثالث الجديد.

* النظرون (anatron) 1706 (النظرون المصري) الموطن الأصلي لكاربونات الصودا. قاموس أكسفورد وقاموس وبستر العالمي الجديد ط2.

* أنبا (anba, amba) اسم كنسي يعني "الأب" يطلق على الكهنة والقديسين. كاهن قبطي. قاموس وبستر العالمي الثالث الجديد.

* حناية النهر (anchat, anchat alnahr) (اعوجاج النهر) نجم. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.

* الونداليون⁽²¹⁾ (andalusia, andalusian) عندما غزى العرب جنوب اسبانيا سنة 711، وجدوا الونداليين هناك، ثم أصبح اسمهم العربي اسما لجنوب اسبانيا. قاموس أكسفورد التكميلي، 1972. ² - الوندالي أحد أفراد قبيلة جرمانية اجتاحت فرنسا وإسبانيا وشمال إفريقيا في القرن الخامس ميلادي.

* عنزي (Anezeh) (قبيلة سورية) نوع من الأحصنة العربية. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.

* angetenar مشتقة من Anchat نجم، أنظر أعلاه. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.

* النيل (anil) 1712 (نبات نيلجي⁽¹⁾). النبات أو المادة الكيميائية. قاموس أكسفورد وقاموس وبستر العالمي الجديد ط2. ¹ - أو العظم وهو نبات يستخرج منه صبغ أزرق. ومن مشتقة الكلمة 1868 Anilic، aniline قاموس أكسفورد وقاموس وبستر العالمي الجديد. الطبعة الثانية.

* أنصار (ansar) (المساعدين) أنصار رسول الله محمد في حروبه ضد قريش أهل مكة. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.

* النصيرية (ansarie, Ansarieh, Ansariyah, Ansairiah) طائفة في سوريا والمعروفة أيضا باسم العلويين. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.

* الغول (antalgol) من الإغريقية والعربية الغول (الوحش: نجم). نوع من النجوم. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.

* عنتره (antar, Antara) هذا هو اسم لبطل ملحمي مشهور جدا والذي كان مقاتلا وشاعرا. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.

* لمط (ante) (حيوان) نوع من الجواميس. قاموس أكسفورد.

* anti- alcoholism أنظر alcohol. عكس استهلاك أو الإفراط في شرب الكحول. قاموس وبستر العالمي الثالث الجديد.

* الأثمد (antimony) 1477 (الأنثيمون) the metal. وهناك ما لا يقل عن 58 كلمة وعبارة مشتقة من هذه الكلمة في قاموس أكسفورد وقاموس وبستر العالمي الجديد ط2.

* عواد (aoudad) حيوان بري في شمال إفريقيا. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.

* وعل (aoul) (عنزة جبلية أو مها) الغزال الوحشي. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.

* البرقوق (apricot) 1551 قاموس أكسفورد وقاموس وبستر العالمي الجديد ط2.

* عرب (arab) مواطن في أي دولة عربية يتحدث اللغة العربية كلغته الأم بغض النظر عن عرقه أو عقيدته، والذي بساهم كلية في الثقافة العربية. وهناك أقليات كالأكراد والبربر والأرمن قد يتحدثون بالعربية كلغة ثانية، والكثير من هؤلاء تم تعريبهم ويعتبرون أنفسهم عربا. إن تعريفات هذه الكلمة الواردة في قاموس أكسفورد وقاموس وبستر العالمي الجديد ط2 هي غير كافية بما أنها تنحصر في الجزيرة العربية وتتجاهل الأحداث التي دارت في المائة سنة الأخيرة في العالم العربي. ومنذ ظهور الإسلام، كان الكثير من الناس فخورين بالعرب وباللغة العربية. وقال ابن منصور، كاتب عربي من القرن الرابع عشر، في مقدمة كتابه "اللسان" أن الله جعل اللغة العربية أسمى من كل اللغات الأخرى، وأكد ذلك لاحقا بأن نزل القرآن بهذه اللغة وجعلها لغة الجنة. ويروي حديث الرسول محمد-عليه الصلاة والسلام- الذي قال: "أحب العرب لثلاثة: لأنني عربي ولأن القرآن عربي ولأن لسان أهل الجنة عربي".

ويطلق الغربيون غالبا هذا المصطلح بمعنى ازدرائي كما في عبارة "street arab". وكانت تعني كلمة "Arabe" في القرن السابع عشر في الاستعمال الفرنسي "بخيل، مراب". أما القاموس الأمريكي للمصطلحات الجنسية، للمؤلف روجر بلاك (Roger Blake) فيعرف العرب كما يلي: "(عامية) فاتن نساء أو عاشق وله ماهر في العلاقات الجنسية وله نظرات جد مثيرة". من مشتقات الكلمة Araban 1892، قاموس أكسفورد، قاموس وبستر العالمي الجديد ط2، arabesk قاموس وبستر العالمي الجديد ط2، arabesque 1842، قاموس أكسفورد، قاموس وبستر العالمي الجديد ط2، arabesquerie قاموس وبستر العالمي الجديد ط2؛ 1605 arabian، قاموس أكسفورد، قاموس وبستر العالمي الجديد ط2. وتوجد أكثر من 65 كلمة وعبارة عنها في القواميس الإنجليزية.

- * عربية (araba, areba) (قاطرة) مركبة في الشرق الأوسط. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر العالمي الجديد ط2. وتنطق في اللهجة العامية العربية "عربية".
- * سوق الأربعاء (Arba Rifles) (قرية في تونس). كانت تمثل موطن قوة للقادة التونسيين للضغط كجبهة مواجهة مع الجيوش في فترة الزحف الألماني بالقرب من القصرين، تونس، في الحرب العالمية الثانية. قاموس اللهجة العامية والإنجليزية غير الاصطلاحية.
- * الزغاية (archegay) البربرية العربية لكلمة الرمح. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * archlute أنظر lute ملاط كبير مزدوج العنق. قاموس فانك وواقنال الجديد للغة الإنجليزية. أنظر أيضا archilute. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * أردب (ardeb) 1861. مقياس مصري. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر العالمي الجديد ط2. أنظر adeb أعلاه.
- * أرجان (argan)(شجرة) 1809. شجرة مغربية طويلة. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * رجل (argel, arghel) شجرة في الشرق الأوسط. القاموس الإمبراطوري للغة الانجليزية.
- * الأرغول (arghool, arghoul) آلة الناي في مصر. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * أيل (ariel, ariel gazelle) (حمار الوحش) غزال عربي. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * عرين Arin, Arym دخلت هذه الكلمة القديمة إلى اللغة الإنجليزية عبر طرق ملتوية حسبما نتبين من هذه العبارة الموجودة في قاموس هوبسون-جوبسون ص 14.
- * العرقوب (Arkab) نجم عقب أخيل. (1) قاموس وبستر العالمي الجديد ط2. -1 أو وتر العرقوب وهو الوتر الكبير الممتد من عظم العقب إلى عضلة ريلة الساق.
- * أرنب (Arnab) نجم. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * أرنبية (Arnebia) مستخلص الأعشاب. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * عرق (Arrack, arack) (عصارة) قاموس أكسفورد، قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * الرطل (Arratel) الرطل هم مقياس لقياس الجاذبية، لكن عموما لحوالي اثنان كيلو ونصف، يستعمل في الشرق الأوسط. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * الريحان (Arrayan) الشروب. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * الربع (arroba) (حوالي 25 باوند). مكيال اسباني واستعمل أيضا في مستعمرات أمريكا في اسبانيا. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2 وقاموس أكسفورد.
- * الرب (arrope) عن طريق الاسبانية ومن امفردة العربية الرب. (عصير فواكه حول إلى شراب أو معجون) مركز العصير. كلين.

- * الأرز (**arroz basi**) العبارة الاسبانية في هذه العبارة مشتقة من المفردة العربية "الأرز" ومفردة **basi** أي عصير أو مشروب . وهذا عبارة عن مشروب سام مصنوع من الأرز . قاموس فانك وواقنال .
- * **arroz con pollo** أنظر arroz أعلاه. أكلة اسبانية مصنوعة من الأرز والدجاج.
- * **arsanilic** أنظر anil. مركب كيميائي سام. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * **دار الصناعة (arsenal)** 1506 (مصنع، ورشة). مخزن عسكري أو مصنع لصناعة الأسلحة. قاموس أكسفورد وقاموس وبستر العالمي الجديد ط2. وتجدر الإشارة أن دار الصناعة دخلت إلى اللغة الاسبانية كما دخلت كلمة "antarazana" والتي أصبحت "araçena" في الإيطالية. وفي أواخر عام 1920، دخل المصطلح الإيطالي إلى مصر "ترسانة" والذي أصبح مستعملا في معظم دول الشرق الأوسط.
- * **الزرنينخ (arsenic)** عنصر معدني. قاموس أكسفورد لأصول الكلمات الانجليزية.
- * **أردب (artaba, artabe)** مقياس. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * **أرطال (artel, artal)** (جمع رطل). وزن. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * **الخرشوف (aetichoke)** 1531، قاموس أكسفورد وقاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * **أصحاب (Ashab)** في الإسلام، الأصحاب هم رقاء محمد أثناء حياته. قاموس راندوم هاوس للغة الانجليزية.
- * **علي الأشعري (Asharite)** أحد التابعين لمذهب الأشعرية. قاموس وبستر العالمي الجديد الثالث.
- * **الأشمونين (Ashmouni)** (الأشمون: مدينة في مصر) قطن مصري. قاموس الأنسجة .
- * **أشراف (ashraf)** (نبلاء). رتبة عالية للمسلم في الهند. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * **شريف (ashrafi)** (نبيل) عملة معدنية. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * **العشر (ashur)** نبات. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * **عاشوراء (Ashura)** (من عشرة). اليوم العاشر من محرم. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * **عسكر (Askar)** (1902) (جيوش) قوات المشاة العربية. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * **عسكري (askari)** (جندي) مرتزق أفريقي. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * **أسد (Assad)** (اسم علم يعني الأسد). شخصية في ألف ليلة وليلة العربية في حكاية أمجد والأسد. قاموس فانك وواقنال الجديد للغة الإنجليزية.
- * **الزغاية (assegai, assagai)** نوع من الرماح. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * **حشاشين (assassin)** 1259 (مستعملي الحشيش) قاتل لأسباب سياسية عموما. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر العالمي الجديد ط2. من مشتقاتها 1611assassinacy، 1655assassinant،

1618assassinate ، 1845 assassinative ، 1675assassinator ، 1612assassinist؛

assassinment . قاموس أكسفورد، قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.

* أصبع (assbaa) وحدة قياس. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.

* أصيل (assili) (صحيح، عريق). قطن مصري. قاموس فيرتشايلد للأنسجة.

Assili embroidery، قاموس فيرتشايلد للأنسجة

* الزاويق (assogue) (الزئبق) سفينة اسبانية تستعمل لنقل الزئبق من أمريكا إلى أوروبا. قاموس أكسفورد.

* أسود (Aswad) شخصية في "Southey's Thalaba". قاموس فانك وواقنال للغة الإنجليزية.

* الطبل (atabal) 1672 طبل عرب شمال إفريقيا. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.

* الطلائع (atalaya) (خفير) برج المراقبة. كلين.

* العوج (ataujia) من الاسبانتية عن الكلمة العربية عوج (يحشو بالعاج). عمل حشو عربي في الأندلس. كما تعني هذه الكلمة الحشو بالمعدن. قاموس التصميم الداخلي.

* التأثير (atazir) أثر الكواكب في علم الفلك. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.

* بئر الاتر (Aterian)(بئر العاتر: مكان في الجزائر) اسم عصر الثقافة. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.

* التنور (athanor) 1471، (أتون، فرن) أتون أو فرن في الكيمياء. قاموس أكسفورد وقاموس وبستر العالمي الجديد ط2.

* اثل (athel) (طرفاء) شجرة دائمة الخضرة. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.

* العتيق (Atik) (القديم) نجم. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.

* اطلس (atlas) (نسيج حريري) قماش. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.

* جبال أطلس (Atlas cedar) مكان دائم الخضرة في الجزائر. قاموس وبستر العالمي الجديد الثالث.

* اثلة (atle, atlee) (طرفاء) شجرة طرفاء الملح.

Atlee galls، قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.

* الطلح (attaleh) (سلم) مستخرج السلم. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.

نسب قاموس وبستر2 أصل هذه الكلمة للغة البربرية، غير أنه من الأكيد أنها من الأصل العربي المذكور أعلاه.

* عطر (attar, atar) 1798. مستخلص الأزهار. قاموس أكسفورد وقاموس وبستر العالمي الجديد ط2.

Otto هي كلمة انجليزية مشتقة من مفردة "عطر". قاموس أكسفورد ووبستر الثاني يشيرون إلى المصدر العربي "عطر" (itr). وفي العربية أيضا الصيغة التالية: atr.

* التون (atun) التونة. قاموس وبستر العالمي الجديد الثالث.

* الباذنجان (aubergine) الأنب. قاموس أكسفورد وقاموس وبستر العالمي الجديد ط2.

- * **اوج (auge)** (الذروة) نقطة الأوج. قاموس أكسفورد وقاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * Augrim مشتقة من Algorithm و algorism قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * aumil، 1800 مشتقة من amil قاموس أكسفورد وقاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * **auquili** مادة سورية خشنة. قاموس فيرتشايلد للأنسجة.
- * **أوس (Aus)** أناس في المدينة في زمن الرسول محمد. قاموس وبستر 3.
- * **حوالة (aval)** (صك) تظهير سند. كلين.
- * **ايوان (avania)** (باحة) ضريبة تركية تفرض على غير المسلمين. قاموس أكسفورد وقاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * **عوار (average)** 1491، كان هذا المصطلح يعني في الأصل الإضرار بسفينة، وكانت تستعمل من طرف أعوان التأمين. وقد رفض قاموس أكسفورد هذا الأصل العربي في حين يناصره قاموس وبستر العالمي ط2. والدليل على ذلك في اللغة الفرنسية إذ تعني كلمة **avarie** إلحاق ضرر بسفينة. وهناك 30 كلمة وعبرة مشتقة على الأقل في القواميس الإنجليزية. قاموس أكسفورد وقاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * **ابن رشد (Averrhoa)** (ابن رشد: فيلسوف عربي شهير في الأندلس، 1126-1198 ب.م، والمعروف عند الغرب باسم **Averr(h)oes**. صنف من الأشجار خفيفة الأوراق في جنوب الهند والتي ينتمي حطبها لعائلة **صورل**. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * **ابن رشد (Averroism)** مذهب هذا الفيلسوف الأندلسي. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * **Averoist**، قاموس وبستر العالمي الجديد ط2؛ **averoistic**، قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * **ابن سينا (Avecennia)** 1829 (ابن سينا: فيلسوف عربي شهير، 980-1037م، والمعروف عند الغرب باسم **Avicenna**). صنف من النباتات الاستوائية من عائلة رعي الحمام. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2. **Avicenniaceae**، قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * **Avicennism** مذاهب الفيلسوف العربي ابن سينا والتي هي، كما هو الحال بالنسبة لابن رشد، صعبة الوصف جدا هنا. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * **الذئب avives** انظر **vives**. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * **عوسي (Awassi)** صوف عراقي. قاموس فيرتشايلد للأنسجة.
- * **Awassi karadi** قاموس فيرتشايلد للأنسجة.
- * **آية (Ayah)** (إشارة، نموذج، آية قرآنية) تقسيم القرآن. قاموس وبستر العالمي الجديد ط2.
- * **آية الله (ayatollah)** دخلت هذه الكلمة في الاستعمال الشائع في المحادثات الإنجليزية أثناء ثورة 1979 في إيران عندما تم خلع الشاه. وقد كانت الثورة بقيادة آية الله روح الله خامنئي، والعديد من آيات الله عند الشيعة في الإسلام كانت لهم أدوار قيادية. وعند طائفة الشيعة في الإسلام، آية الله يمثل أعلى رتبة

بين اللاهوتيين والزعماء الدينيين. وقد تم اشتقاق هذه الكلمة من عنصرين عربيين: آية (إشارة، أمانة) والله (الإله).

* عين، ع (ayn) حرف في الأبجدية العربية ويعني صوت هذا الحرف منطوقا "العين". قاموس وبستر العالمي الجديد ط.2.

* صلاح الدين الأيوبي (Ayubid, Ayyubite) إلخ. صلاح الدين الأيوبي المعروف عند الغرب باسم Saladin، وجاء هذا الجنرال عند انهزام الصليبيين. وتدل هذه الكلمة للعهد الذي وجد به والذي دام إلى غاية 1250 م، عندما تم هزمه من طرف المماليك. قاموس وبستر العالمي الجديد ط.2.

* الزعفران (azafran) نبات. قاموس وبستر العالمي الجديد ط.2.

* اعظم (azam) لقب فارسي للاحترام. قاموس وبستر العالمي الجديد ط.2.

* آذان (azan) دعوة المسلمين للصلاة. قاموس وبستر العالمي الجديد ط.2.

* الزعرور (azarole) (مشملة) مشملة. قاموس وبستر العالمي الجديد ط.2، قاموس أكسفورد.

* ازادרכת (azedarach, azadirachta) 1753 (ليلج الفرس). هذه الكلمة في شجرة الصين تعني بالفارسية (الشجرة النبيلة)، ودخلت عن طريق العربية. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر العالمي الجديد ط.2.

* ظلف الفرس (azelfafage) (حافر الفرس) نجم. قاموس وبستر العالمي الجديد ط.2.

* ازهي (Azha) (الأكثر إبهارا) نجم. قاموس وبستر العالمي الجديد ط.2.

* السماك (Azimech) (السامي). نجم في برج العذراء. قاموس وبستر العالمي الجديد ط.2.

* السموت (Azimuth) 1391 (مسالك، طريق) قوس السماوات. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر العالمي الجديد ط.2.

* عزيزة (Aziza) (غالية) اسم علامة تجارية لمستحضر تجميل يباع في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا. ووجدت العديد من الدعايات لهذا المنتج في جرائد ومجلات أمريكا الشمالية.

* عزيز الله (azizulla) (الغالي عند الله) لباس من الموسلين الخفيف في باكستان. قاموس فيرتشايلد للأقمشة.

* السوط (azote) (سوط) مفتاح أو سوط اسباني. قاموس وبستر العالمي الجديد ط.2.

* السطيحة (azotea) (سطح صغير) تصغير لكلمة "السطح". (السقف) سقف مسطح في اسبانيا. قاموس وبستر العالمي الجديد ط.2.

* الزاوق (azoth) 1477 (زئبق) عطار. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر العالمي الجديد ط.2.

* عزرائيل (Azrael) ملك الموت في الإسلام. قاموس وبستر العالمي الجديد ط.2.

(assogue) (الزئبق) سفينة اسبانية تستعمل لنقل الزئبق من أمريكا إلى أوروبا. قاموس أكسفورد.

* زليخ (azulejo) (قرميد مزخرف). يربط قاموس وبستر 2 هذه الكلمة الاسبانية بالكلمة الاسبانية azul (أزرق).

* **الثلث (azumbre)** (الجزء الثامن) مقياس. قاموس وبستر العالمي الجديد ط.2. أصل هذه الكلمة من كاسترو، مرجع سابق.

* **لازورد⁽¹⁾ (azure)** 1325 لون أزرق. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر العالمي الجديد ط.2.

- اللازوردي: اللون الأزرق السماوي. من مشتقاتها Azulene، قاموس وبستر 2؛ azulite، قاموس وبستر 2؛ 1882 azurean، قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

* **عزازمية (Azzaame, Azzazimah)** قبيلة في سيناء. قاموس وبستر 3.

حرف الباء "B"

* **بعل (baal-marriage)** (ولي، زوج) نوع من الزواج العربي. قاموس وبستر العالمي الجديد ط.2.

* **باب المنذب (The bab)** اللهجة العامية. مصطلح إنجليزي للمضيق الرابط بين خليج عدن والبحر الأحمر.

* **باب الدين (Bab)** اسم مؤسس البابية⁽¹⁾، ميرزة علي محمد من شيراز. قاموس وبستر 2.

1_ البابية هو مذهب ديني أسسه في إيران عام 1844 علي محمد الشيرازي الذي زعن أنه المهدي المنتظر. والبابية منسوبة إلى "الباب" وهو اللقب الذي عرف به

مؤسس هذا المذهب. من مشتقاتها Babist، قاموس وبستر 2؛ Babite، قاموس وبستر 2؛ Babiism، Babism، قاموس وبستر 2.

* **بابا (baba)** لقب يدعى به احتراماً في العالم العربي، كما أنه الاسم العربي للبابا. قاموس وبستر 2. شخصية في حكايات ألف ليلة وليلة العربية. قاموس فانك وواقنال.

* **بابا عبد الله (Baba Abdallah)** شخصية في حكايات ألف ليلة وليلة العربية. قاموس فانك وواقنال.
* **بابا غنوج (baba ghanooj, baba ghanoush)** ... إلخ. تستعمل هذه العبارة للدلالة على بوريه الباذنجان المهروسة. وتقول الأسطورة أن هذه الوجبة كانت تحضرها البنت لوالدها الذي فقد أسنانه. قاموس فن الأكل.

* **بابا مصطفى (Baba Mustapha)** شخصية في ألف ليلة وليلة العربية. قاموس فانك وواقنال.

* **baboon** أنظر monkey للبحث في أصل الكلمة. حسب هوبسون وجويسون، لهذه الكلمة الأصل نفسه.

* **بابوش (babouche, baboosh)** 1695 بابوجات في الشرق الأوسط. قاموس أكسفورد.

* **بداري (Bedarian)** (بدار: مدينة في مصر العليا). تشير هذه الكلمة إلى الثقافة الجورانية في مصر التي يرجع تاريخها إلى أكثر من 4000 سنة قبل الميلاد. قاموس وبستر 3.

* **بدورة (Badoura)** بطلنة حكاية قمر الزمان وبدورة في ألف ليلة وليلة العربية.

* **بدر البدور (Badroul Boudour)** (أكمل البدور من البدور الكاملة). اسم بنت السلطان التي تزوجت علاء الدين في ألف ليلة وليلة العربية. وبين العرب، يتم تشبيه وجه المرأة الجميل بالقمر المكتمل. وعند التلقين بيدر البدور فهذا ثناء كبير. قاموس فانك وواقنال.

- * بقارة (Baggara, Bagara) (رعاة الغنم) قبيلة في السودان. قاموس وبستر 2.
- * بغلة (baggala, baglo) (she-mule). وعاء. القاموس الإمبريالي للغة الإنجليزية.
- * بغداد (baghdad) (بغداد: عاصمة العراق) جلد الضأن الصغير. قاموس وبستر 2.
- Baghdad boil، قاموس وبستر 3؛ Baghdadi، قاموس وبستر 3؛ Baghdad pact، قاموس راندوم هاوس؛ Baghdad wool، قاموس فيرتشايلد للأنسجة؛ Bagdalin، قاموس فيرتشايلد للأنسجة.
- * باغر (bagre) سمك السلور النيلي. قاموس وبستر 2.
- * (Behai) 1892 معلم أو أحد أتباع البهائية⁽¹⁾. بريطانكا. اشتق اسم هذه المجموعة الدينية من الاسم
- 1_ البهائية هو دين أنشأه في إيران عام 1863 على أساس البابية، حسين علي الملقب بـ "بهاء الله". والبهائية تنادي بوحدة الأديان والإخاء بين البشر وتدعو إلى إلغاء الفوارق العرقية والدينية والطبقية. العربي لمؤسسها الفارسي، الذي ادعى نفسه، كبهاء الله، الخليفة الأول لباب
- المنذ سنة 1863. بريطانكا. ويركز البهائيون على الوحدة الروحية للجنس البشري، والدفاع عن السلام العالمي، وممارسة العطف والتسامح التصوفي. قاموس وبستر 2، قاموس أكسفورد التكميلي.
- Bahatism، قاموس أكسفورد التكميلي، قاموس وبستر 2؛ Bahaist، 1924، قاموس أكسفورد التكميلي، قاموس وبستر 2؛ Bahaite، 1914، قاموس أكسفورد التكميلي.
- * بهلول (Bahalul) (مهرج). مهرج في مجلس هارون الرشيد في ألف ليلة وليلة العربية. قاموس فانك وواقنال.
- * بهام (Baham) (خرقان) نجم. قاموس وبستر 2.
- * بهار (bahar) 1753، (تابل) مقياس: الهند. قاموس أكسفورد وقاموس وبستر 2.
- * بهماني (Bahmanid, Bahmani) من بهمان. عصر إسلامي في الهند. قاموس وبستر 2.
- * بحر (bahr) (محيط، بحر) تجمع كبير للمياه؛ بحر؛ بحيرة؛ نهر.
- Bahr نفس أصل الكلمة السابقة. تجمع مياه في منطقة الصحراء. مسرد الجيولوجيا.
- * بيزة baiza عربية من الهندية paisa. عملة نقدية تستعمل في عمان. قاموس وبستر 3. 1,000 بيزة تساوي وحدة نقدية عمانية واحدة تسمى الريال.
- * بقال (bakal) (بائع خضروات) صاحب دكان في الشرق الأوسط. قاموس أكسفورد 2.
- * بقالة (Bakalai, Bakalei) (باعة الخضروات) شعب إفريقي. قاموس وبستر 2.
- * بقلوة (baklawa, baklava) نوع من الحلويات الغنية والحلوة في الشرق الأوسط. قاموس وبستر 3.
- * بخشيش (bakhsee) (مجانية) في اللهجة العسكرية الإنجليزية، كانت تعني هذه الكلمة "حر"، "غير مقيد"، "دون مقابل" ... إلخ. قاموس العامية والإنجليزية غير الاصطلاحية.
- * بخشيش (bakhsee, bakhshish, bakshish) (شيء مجاني). مجانية أو شيء يعطى للمتسول.
- * بلخش (balas) (ياقوت، قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

- * **بغداد (baldachin)** (بغداد: عاصمة العراق). لباس. قاموس وبستر 2.
- * **بلكيس (Balkis)** الاسم العربي لمملكة سبأ التي جاءت من إقليم سبأ العربي. القاموس العام للفلكلور والمثولوجيا والأساطير.
- * **بشان (balm, balsam)** يذكر قاموس أصول الكلمات للغة الإنجليزية (سكيت) أن أبعد مصدر لهذه الكلمة جاء عبر الإغريقية واللاتينية. والكلمة الحديثة لهذا الراتنج الطيب هي "بلسان" (1). قاموس أكسفورد لأصول الكلمات الإنجليزية. 1- قد تكون مستمدة من المفردة العربية "البلسم".
- * **البصرة 1580Balsora**، اسم قديم لمدينة البصرة العراقية في ألف ليلة وليلة العربية. قاموس هوبسون وجوبسون.
- * **بامية (bamia)** (بامية). نوع من القطن المصري. قاموس فيرتشايلد للأنسجة.
- * **بنان (banana)** يشتق قاموسي أكسفورد لأصول الكلمات في اللغة الإنجليزية وهوبسون وجوبسون هذه الكلمة من بنان (أصابع). ويكتنف أصل هذه الكلمة بعض الغموض غير أنه في قاموس هوبسون وجوبسون هذا التعقيب: "يذكر الأستاذ روبرتسون سميث أن توافق هذا الاسم مع الاسم العربي "بنان" (أصابع اليد أو القدم) قد يكون عرضياً. وقد نمت هذه النبتة كما تعلمنا من المقدسي في فلسطين قبل الحروب الصليبي، وهي معروفة في الأدب باسم "موز" فقط وهذا لا يثبت أن هذه الكلمة لم تكن معروفة في مكان آخر بمعنى "أصابع". ويمكن أن يكون العرب هم الذين أسهموا في نشر هذه الفاكهة في إفريقيا ونقلوا معها اسمها". ويذكر قاموس وبستر 2 حوالي 20 عبارة مشتقة غير أن لها أصلاً مختلفاً.
- * **بنيان (banian, banyan)** 1599، (تاجر هندي) تاجر أو سمسار هندي. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **باوباب (baobab)** 1640، نوع من الأشجار. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **بركة (baraka)** (البركة) قاموس وبستر 3. لفتت هذه الكلمة انتباهنا لأول مرة في الصحافة الكندية عندما استعملها روبرت قرافز، في خطاب له في الولايات المتحدة، قائلاً "إن الشعر الحديث يحتاج لمزيد من البركة". ثم ظهرت فيما بعد في افتتاحية جريدة "Globe and Mail" الصادرة في تورنتو الكندية: "القليل من البركة سيضيف الحيوية للشعر. هذه الكلمة التي استعملها السيد روبرت قرايفز بمعناها الإسلامي النابض بالحيوية الذي يعطي الحياة لكل الأعمال الفنية الحقيقية".
- * **بربر (Barbary)** 1300، (السكان البربر: شمال إفريقيا). للدلالة على سكان ساحل شمال إفريقيا والسكان الذي يعيشون هناك. أنظر Berber. من مشتقاتها Barb، قاموس أكسفورد 2؛ barbaresque، قاموس وبستر 3؛ 1870 barbary قاموس أكسفورد.
- * **برباريس (Barberry)** 1420، صنف من الشجيرات. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

* **بربخ خانة (barbican)** 1300 (مجري تصريف مياه المنزل). تحصين خارجي لقلعة. قاموس أكسفورد.

* **برقة⁽¹⁾ (Barca)** قاموس فانك وواقنال **(Barce)** بريطانكا. التسمية العربية للمنطقة الليبية « Cyrenaica »، ومدينة قديمة أيضا. قاموس فانك وواقنال.

1_ برقة: منطقة في الجزء الشمالي الشرقي من ليبيا، استوطنها الإغريق الذين أنشأوا مدينة قورينة Cyrene حوالي 632 ق.م. أصبحت جزءا من الدولة الليبية عام 1951. من أهم مدنها بنغازي.

* **بردعة (bard, barde)** (سرج الدابة) جُلّ⁽²⁾ خاص للأحصنة. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2. 2_ غطاء مزركش لسرج الفرس

* **بردج (bardash)** (الأسر). مأبون⁽³⁾. قاموس وبستر 2. 3_ مأبون: غلام يتخذ لأغراض جنسية شاذة .

* **بريد (barid)** مقياس. قاموس وبستر 2.

* **بارح (barih)** (ريح قوية). الشمال هي رياح غربية قوية تهب في الخليج العربي. قاموس راندوم هاوس.

* **البرك (Bark)** البرك: هو تل يقع بالقرب من نهر الخابور في سوريا. يمتد احتلاله إلى عهد ما قبل الميلاد إلى منتصف الألفية الثانية ما قبل الميلاد. قاموس علم الآثار.

* **بري (bark, barque)** يذكر قاموس فانك وواقنال أن أصل هذه الكلمة من مصر "بري". (قارب مسطح القعر). أي أنية أو قارب.

* **برمكي (Barmecide)** 1713، (برمكي: اسم علم). شخص من عائلة "البرامكة" التي كانت تخدم هارون الرشيد. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

* **برقة (baroque)** (أرض صلبة). نوع من الهندسة العمرانية. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2. ويشق قاموس وبستر 2 هذه الكلمة من البرتغالية "اللؤلؤة المميزة"، غير أنه يبدو أنها من الأصل العربي المذكور في قاموس راندوم هاوس والمبين أعلاه.

* **البروني (Barouni)** (البروني: اسم علم). زيتون شمال إفريقيا. قاموس وبستر 2.

* **بركان (barracan)** 1638، (الخملة)⁽¹⁾ نسيج في الشرق الأوسط. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2. 1_ الخملة: نسيج أسبوي وسيطي من وبر الجمل أو وبر المعزاة.

Baracan، مخملي، قاموس فيرتشايلد للأنسجة؛ baracan grosgrain، الغروجران⁽²⁾ المخملي، قاموس فيرتشايلد للأنسجة؛ baraconne؛ قاموس فيرتشايلد للأنسجة؛ barragon، قاموس فيرتشايلد للأنسجة. 2_ نسيج متين من حرير أو من حرير وقطن.

- * برقي (barrack) من البربرية. (كوخ) مدة الخدمة العسكرية. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2. إن أصل هذه الكلمة وارد في مسرد المفردات الاسبانية والبرتغالية المشتقة من العربية.
- * Barracoon، أنظر أصل كلمة barrack. مكان مؤقت لحجز العبيد أو السجناء. قاموس وبستر 2.
- * بري (barrio) (ريفى) مقاطعة في مدينة أو ضاحية مدينة في البلدان المتحدثة باللغة الاسبانية. بريطانيا.
- * (basac) قد تكون مقترضة من كلمة "بز" (رداء، كتاني⁽³⁾، سلع جافة). خيط قطني مغزول من فلسطين. قاموس فيرتشايلد للأنسجة. 3_ مصنوع من الكتان وهو نسيج يصنع من ألياف نبات الكتان.
- * بطانة (basan, bazan) 1714، (التبطين). جلد خروف مدبوغ. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * باشا (basha, bashaw) من العربية "باشا" (أمير، نبيل) من التركية "pasha" ، واعتقد أنها من الفارسية padishah. أمير أو نبيل خلال عهد الإمبراطورية العثمانية. قاموس هوبسون وجوبسون.
- * بطانة (basil, bazil) 1674، (التبطين) جلد مدبوغ. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * البصرة (Basra, Basrah) للإشارة إلى أسلوب البصرة، المدينة التاريخية في العراق. قاموس راندوم هاوس.
- * بطن القيطوس (Baten Kaitos) (جوف الحوت). نجم. قاموس وبستر 2.
- * بياض (bayad) سمك السلور⁽¹⁾ الشائع في النيل. قاموس فانك وواقنال. 1- السلور أو الصلور: سمك من فصيلة السلوريات.
- * باز (baz) الباز⁽²⁾. قاموس فانك وواقنال. 2_ هو طائر أصفر العينين قصير الجناحين طويل الساقين، تغلب عليه الحمرة ويستعان به على الصيد.
- * بازار (bazaar) من الفارسية عن طريق العربية "بازار". مكان سوق. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * بدو (Beddo)، 1940 البدويين. قاموس اللهجة العامية والإنجليزية غير الاصطلاحية.
- * ورد (bedequar) الفارسية bad (ريح)، والعربية "ورد" (ورود، أزهار). شيء ينمو كالتحالب. قاموس أكسفورد لأصول الكلمات الإنجليزية.
- * بدو (Bedouin, Beduin) 1400، (البدو الرحل). الرحالة الذين يعيشون بصحراء العالم العربي. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2. من مشتقاتها Bedoui بدوي، Bedu بدو، قاموس وبستر 3.
- * بيناء (beena marriage) (زواج). نوع من الزواج في سيريلانكا والهند. قاموس وبستر 3.
- * بهمان (behen) (نوع من الجذور). اسم صنف من النباتات. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * Behenate، بهناتي، قاموس وبستر 2؛ behenetic، بهمانائي، قاموس أكسفورد؛ behenic، بهنائي، 1873، قاموس أكسفورد وقاموس وبستر 2؛ behenic oil الزيت البهمني، قاموس وبستر 2؛ behenolic acid أكسيد بهماني، قاموس وبستر 2.
- * بيض (Beid) (بيض) نجم. قاموس وبستر 2.

Beidelsar. نبات. يذكر القاموس الإمبراطوري للغة الإنجليزية "baid el ossar" كأصل. وتعني الكلمة الأولى بيض أما الكلمة الثانية فهي غير واضحة.

* **بيروت (Beirut)** قاموس وبستر 3، **(Beyrouth)** بريطانيا. (بيروت: عاصمة لبنان). متعلق بهذه المدينة. هناك كتابات عديدة في الإنجليزية لهذه الكلمة. قاموس وبستر 2.

* **بيضة (beisa)** (البيض الأبيض). طبي إفريقي. قاموس وبستر 2.

* **بجلة (bejel)** نوع من الزهري⁽¹⁾. قاموس وبستر 2. 1- الزهري أو السفلس: هو أحد أكثر الأمراض التناسلية خطورة، ينتقل بطرق مختلفة وبخاصة عن طريق الاتصال الجنسي، وقد ينتقل من أم إلى الجنين قبل الولادة.

* **بلدية (beldia)** (ريفية)، صوف مغربي غليظ. قاموس فيرتشايلد للأنسجة.

* **بلدي (beledin)** (ريفي: صيغة المذكر). نوع من الحرير الخام في الشرق الأوسط. قاموس فيرتشايلد للأنسجة.

* **بليج (belleric)** من الفارسية balilah. نوع من الفاكهة. قاموس وبستر 2. هذه فكهة شجرة "بهيرة" وهي شجرة في شرق الهند تنتج زيتا من بذورها، والخضب من ثمارها، والصمغ من لحائها.

* **بلوطة (bellota)** بلوط. قاموس وبستر 3.

* **بان (ben 1559)** (شجرة البان). بذور العديد من الأشجار المختلفة. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2. Oil of ben، زيت البان، 1549، قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

* **ابن (Ben)** من العربية "ابن" (ابن، ابن فلان). مركب في العديد من الأسماء العربية.

* **بنات نعش (Benetnasch)** (رئيس الندابين). نجم. قاموس وبستر 2.

* **بنغازي (Bengazi, Benghazi)** (مدينة في ليبيا) للدلالة على أسلوب هذه المدينة. وبستر 3.

* **بنو عباس (Beni Abbas)** (أبناء عباس). السكان العرب في غرب البحر الأحمر. قاموس وبستر 2.

* **بنو احسن (Beni Ahsen)** (أبناء احسن). ماشية مغربية. قاموس فيرتشايلد للأنسجة.

* **بنو عامر (Beni Amer)** (أبناء عامر) قبيلة إفريقية. قاموس وبستر 3.

* **بنو إسرائيل (Beni Israel)** (أبناء إسرائيل) يهود في الهند. قاموس وبستر 2.

* **لبان جاوي (benzoin)** 1558 (بخور جاوة⁽¹⁾). راتينج صمغي. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

Benjamin بنيامين، قاموس وبستر 3؛ Benzacridine، قاموس وبستر 2؛ benzalcohol، قاموس وبستر 2؛ جاوة: جزيرة في إندونيسيا، تقع إلى الجنوب الشرقي من جزيرة سومطرة.

* **براءة (berat)** (رخصة) براءة اختراع أو براءة ملكية في الشرق الأوسط. قاموس وبستر 2.

* **برباريس (berbamine)** القلو البلوري. قاموس وبستر 2.

Berber، بربر، berberidaceae البربريسيات⁽²⁾ 2_ البربريسيات: فصيلة من الأعشاب والشجيرات ذات ثمار عليقية أو عليبية. ،

قاموس وبستر 2؛ berberidaceous، البربريسي، قاموس وبستر 2؛ berberideous، البربريسي،

1852، قاموس أكسفورد؛ berberine، بربرين⁽³⁾ 3_ البربرين: مادة شبه قلووية، صفراء متبلرة، مرة المذاق تستخرج من جذور عدد من النباتات كالبربريس وما إليه، وتتخذ مقويا ومنشطا.

* بربر (Berber) (البربر) سكان غير عرب في شمال إفريقيا، يتحدثون بلهجات مختلفة للغة البربرية. قاموس وبستر 2. Berberin، البربرين، 1875، قاموس أكسفورد التكميلي.

* بردج (berdash) (الأسر). بغي ذكر. قاموس وبستر 2.

* باذنجان (berengena) (الباذنجان). أي نوع من الأنواع العديدة للمغد⁽⁴⁾، خصوصا الباذنجان. قاموس وبستر 2. 4- المغد: أي من نباتات الفصيلة الباذنجانية كالباذنجان والبطاطس وغيرهما.

* برسيم (berseem) (البرسيم)⁽⁵⁾. برسيم مصري. قاموس وبستر 2.

5_ البرسيم: عشب من الفصيلة البقولية ذو زهيرات أرجة وثمرات جافة، تشتمل كل منها عادة على بزرّة أو بزرتين.

* بيت الجوزاء (Betelgueze) (بيت التوائم). لحم في فك الجوزاء. قاموس وبستر 2.

* بازهر (bezoar) 1597، (الباذهر)⁽⁶⁾ من الفارسية عبر العربية. حصاه هضمية. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2. 6_ البازهر أو الباذهر: حصاة في أمعاء الحيوانات وبخاصة المجترّة منها، كان يظن أن لها خصائص سحرية، وأنها ترياق ضد السم.

* بهام (Biham) (أضواء). نجم. قاموس وبستر 2.

* ولاية (bilayut, billait) (مقاطعة، دائرة). تستعمل بطرق مختلفة من طرف سكان البلدان الإسلامية للدلالة على بلدهم. أنظر blighty أدناه. ويعتقد بعض الباحثين أن هذه الكلمة العربية هي أصل ذلك المصطلح. قاموس هوبسون وجوبسون.

* بنت (bint) (ابنة). بنت، وتستعمل عموما للعاهرات من طرف القوات الجيوش البريطانية في الشرق الأوسط خلال الحرب العالمية الأولى والثانية. قاموس وبستر 3، قاموس العامية والانجليزية غير الاصطلاحية.

* (biochemics) من الكلمة العربية الكيمياء. علم الكيمياء الحيوية. قاموس وبستر 2.

Biochemic، الكيمياء الحيوية، قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2؛ biochemical ، كيميائي حيوي، قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2؛ biochemist ، عالم بالكيمياء الحيوية، 1913، قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2؛ biochemistry ، كيمياء حيوية، 1902، قاموس وبستر 2.

* بشارية (Besharin, Bishareen) فريق من قبيلة بيجا التي تعيش بين النيل والبحر الأحمر. قاموس وبستر 2. Beshari، بشاري، قاموس وبستر 2 ووبستر 3.

* بسكرة (Biskra) (بسكرة: مدينة في الجزائر). للدلالة على هذه المدينة. قاموس وبستر 2.

* بسم الله (bismillah, bismallah) (باسم الله) قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

* أئمد (bismuth) يستعمل الأنتيمون كغسول للعين. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

* بسناج (bisnaga) (جزر أبيض). نوع من الصبار الشوكي. قاموس وبستر 2.

* بطم (bito) أصل هذه الكلمة غير أكيد لكن قاموس وبستر 2 يقترح كلمة "بطم" (شجرة الترينتين)⁽¹⁾.

- الترتين هي شجيرة أوروبية من الفصيلة السماقية ذات عصارة راتنجية.

Balanites Aegyptica، هجليج مصري، قاموس وبستر 2.

* **black** حسب وينر، كلا الكلمتين "black" و "blank" جذر من الكلمة العربية "أبلق" (أبرق في العربية الحديثة) والتي تعني "أبيض وأسود"، "أبقع"، وهي أيضا أصل الكلمات الأوروبية، « blank » « bianco » « blank »... إلخ، ويذكرنا وينر بأنه لا يوجد جذر لهذه الكلمات في الجرمانية أو اللغات الرومانسية الناشئة عن اللاتينية.

* **المسلمون السود black Muslim** أنظر Muslim عضو من طائفة المسلمين السود في الولايات المتحدة الأمريكية. قاموس راندوم هاوس.

* **بلدي blighty 1915** أنظر قاموس أكسفورد وقاموس وبستر 2. ينسب هذان القاموسان هذه الكلمة إلى العربية الأردية vilayat (بلد أجنبي) والتي اشتقت من العربية ولاية (مقاطعة، دائرة). وتعني هذه الكلمة للجنود البريطانيين بريطانيا العظمى. ولا يمكننا مقاومة اقتراح أكثر منطقية مفاده أن هذه الكلمة مأخوذة من الكلمة العربية "بلدي" أو "بلادي"، واللذان تعنيان (بلادي). وفي أي حال من الأحوال، الصوت العربي "ي" في آخر الكلمة « blighty » هي لاحقة الملكية العربية "لي" (my).

* نارنج orange أنظر قاموس راندوم هاوس.

* ياسمين أزرق blue Jasmine أنظر jasmine قاموس راندوم هاوس.

* التونة الزرقاء Tuna bluefin أنظر tuna قاموس راندوم هاوس.

* **فخار Boccaro** (فخار) نوع من الآواني الفخارية. قاموس وبستر 3.

* **bodkin cloth** الكلمة الأولى المشتقة من "بغداد" (بغداد: عاصمة العراق). لباس من الطراز العالي في القرن السابع عشر محبوبك بالحريير والذهب. قاموس الألبسة.

* **بخش (bogash, bogsh, bosha, busha)** (ثقب). عملة يمنية كان بها ثقب. قاموس وبستر 3.

* **بحيرة (bohairic, bahairic)** (بحيرة). لهجة في اللغة القبطية. وأخطأ قاموس أكسفورد التكميلي في تهجئة الكلمة العربية بحيرة.

* **بهار (bokard)** مقياس. قاموس وبستر 2.

* **بلطي (bolty)** (لابروس النيل). سمك في النيل. قاموس وبستر 2، قاموس فانك وواقنال. Bolty بلطي، قاموس فانك وواقنال.

* **بندق (bonduc tree)** (بندق فلبر) . جنس القيلاندينا. قاموس وبستر 2.

Bonduc nuts، حبات البندق، قاموس وبستر 2.

* **البينيث (binito)** يبدو أن أصل هذه الكلمة الاسبانية المستعملة في الإنجليزية لاتيني، لكن حسب

قاموس راندوم هاوس فإن هذه الكلمة تنبثق من العربية "البينيث" (السماك). سمك مرتبط بالاسقمري.(1)-
الاسقمري هو سمك من أسماك المحيط الأطلسي ذو ذيل متشعب وخطم طويل وفم عري. أعلاه أزرق داكن موشح بخطوط مستعرضة ضاربة إلى السواد وأدناه فضي
البياض.

* أبو رش **borage** حسب Skeat اشتقت هذه الكلمة من العربية ابو رش (شجرة معرقة). عشب أوروبي
جاف مشعر وأزرق الزهر. قاموس وبستر 2، Skeat. Boraginaceae ، قاموس وبستر 2؛
* البراق **Borak** (2) من مشتقات alborak الحصان الأسطوري الذي نقل الرسول محمد إلى السماء
السابعة. قاموس وبستر 2. -2 البراق هو الحصان الذي نقل نبينا محمد عليه الصلاة والسلام رسول الله في رحلة الإسراء والمعراج في رحلة سماوية
بصحبة جبريل ليلا من مكة إلى بيت المقدس في فلسطين، وعرج به إلى الملاء الأعلى عند سدرة المنتهى أي إلى أقصى مكان يمكن الوصول إليه في السماء وعاد بعد
ذلك في نفس الليلة. ورد في سورة الإسراء "سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ".

* **بورق (borax) 1386 (البورق)** (3). 3- البورق هو مركب أبيض متبلر يتألف ممن بورات الصوديوم المهمة، يتخذ مطهرا ومنظفا ومذيبا
ويدخل في صناعة الأسمدة والزجاج والخزف . مادة كيميائية. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
من مشتقاتها boron، البورون(4)، 1812، قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2 . 4- عنصر لافلزي ثلاثي التكافؤ
يستخلص من البورق والكربيت وغيرهما، يكون في حالته النقية المتبلرة أسود اللون ليعا .

* **بطراخون (botargoo)** وجبة البطارخ(5). قاموس وبستر 2. 5- بيض السمك.
* **بطين (Botein)** (بطن صغير). المحكة الثانية للقمر المعينة بثلاثة نجوم في جوف الحمل. قاموس
وبستر 2.
* **ابو بكر (boubekir)** (أبو بكر: اسم علم). شخصية في ألف ليلة وليلة العربية. قاموس فانك ووقنال.
هذا الاسم مقرون في الأصل بالخليفة الأول أبو بكر الذي تم اختياره قائدا لجماعة المسلمين بعد وفاة
الرسول محمد.
* **بجاية (bougie) 1755** (بجاية: مدينة في الجزائر). شمعة. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
* Bougie decimale، الشمعة العشرية . قاموس وبستر 2.

* **بوري (bouri)** (بوري منقى). سمك البوري الشائع في مصر.(1) قاموس فانك ووقنال.

1_ البوري: سمك من فصيلة البوريات ذو جسم أسطوانتي شبيه بالسيجار، معظم أنواعه بحري وبعضه نهري

* **(boudre)** يمكن أنها جاءت من "بوسيني". (قارب مسطح). قارب عربي ساحلي. قاموس وبستر 2.
* **(boza, bosa, bozah)** ... إلخ. مذكورة في قاموس وبستر 2 وأن أصلها تركي. وعرفت على أنه
مشروب متخمّر عند العرب والمصريين (وكذا)، يصنع من الدخن(2) ومواد أخرى. وتتنطق هذه الكلمة

بطريقتين في العربية بمعنى المشروب المتخمر. "بوزة" و "بوظة"، لكن عند المشاركة، تعني هذه الكلمة "مثلجات".² الدخن، الجاورس، الشام: نبات من الفصيلة النجيلية ذو حب صغير يصنع منه الخبز وقد يؤكل كما يؤكل الأرز.

* **بادنجان (brinjal, brinjaul)** ، 1611 نبات الباذنجان. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

* **البزلاء (b'stilla, basteela, bastilla)** تظهر هذه الكلمة في المطبخ المغربي بين الحين والآخر في الصحف الكندية، ومثالها جريدة Globe and Mail (15 ديسمبر 1982). وتصنع بعدة طرق باستعمال العجينة المورقة. ويعتقد أن أصل الكلمة اسباني (pastilla)، (كعك، فطيرة) التي جاءت إلى المغرب عن طريق المسلمين الإسبان من جزيرة إيبيريا. وجاءت الكلمة في العربية "بستية" وثم دخلت بعدها إلى الإنجليزية.

* **بقال (buckaul)** ، 1826، (بائع خضروات). تاجر وسيط في الهند.

* **بطم (bitto)** أصل هذه الكلمة غير أكيد لكن قاموس وبستر 2 يقترح كلمة "بطم" (شجرة الترينتين)⁽³⁾.

³ الترينتين هي شجيرة أوروبية من الفصيلة السماقية ذات عصارة راتنجية

* **ابو قيرام (buckram)** 1222 قد تكون من الكلمة "أبو قيرام". (ثوب ممثل). لباس. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2. وقد تم ذكر أصل الكلمة لريسيك (Reiske) في قاموسي أكسفورد ووبستر 2 الذي ينسب هذه الكلمة للفارسية "بخارى" (bukhara).

* **(buckshee) بخشيش** انظر bakshee (مجانية، الصدقة التي تعطى للفقير). عبارة في اللهجة العسكرية البريطانية للدلالة على الشيء الذي يؤخذ مقابل لا شيء، أو الذي يؤخذ دون أن يسجل رسمياً. قاموس أكسفورد التكميلي، قاموس وبستر.

* **بدل (budlee)** عبر الهندستانية⁽⁴⁾ من العربية "بدل". (يستبدل، يعوض). مستخلف في مصلحة عامة أو خاصة: الهند. قاموس هوبسون وجوبسون⁴. الهندستانية: مجموعة من لهجات شمالي الهند تعتبر الهندية الفصحى والأوردو من أشكالها المكتوبة.

* **budmash** من الفارسية "باد" (شيطان) والعربية "معاش" (عيش ضنك) أو شخص سيء الأخلاق. قاموس كلين.

* **(budzat)** من الفارسية "باد" (شيطان) والعربية "نفس" (ذات شريرة). شخص شرير. كلين.

* **بقالة bugla** من مشتقات **bugla, buggala, baglo** . أنية. قاموس وبستر 2.

* **بجاية bugia** انظر bougie لأصل الكلمة. حامل شموع. قاموس وبستر 3.

* **بكرة bukra** (غدا) انتشرت هذه الكلمة العربية بين النيوزلنديين الذين اشتغلوا في الشرق الأوسط أثناء الحرب العالمية الثانية. قاموس العامية والإنجليزية غير الاصطلاحية.

* **بلبل (bulbul)**، 1784، (عندليب). رمز للجمال في الشعر الإسلامي والعربي. قاموس أكسفورد ووبستر 2.

* **بلغة (bulgha)** (بابوج من الجلد الأصفر). نوع من النعال تلبس في شمال إفريقيا. قاموس الألبسة.

* **بندق (bundoock)** حوالي 1700. بارودة. قاموس العامية والانجليزية غير الاصطلاحية. أصل هذه الكلمة غير واضح، فهذه الكلمة مرتبطة بمصطلحين عربيين قد يكونا غير مرتبطين أصلاً وهما: **بندق** (بندق، رصاص، حبيبات) و "بندقية" (مدينة في فينيسيا، مسدس، مدفع، بارودة، النشابية⁽¹⁾). 1- آلة حربية قديمة لإطلاق الحجارة والسهم والقذائف شبيهة بالفوس والنشاب. كانت فينيسيا المصدر الذي يصدر النشابيات والرصاص والأسلحة النارية للعرب. ويبدو أن اسم بندق كان يستعمل للدلالة على الرصاص المقذوف من النشابيات. وحسب قاموس العامية والانجليزية غير الاصطلاحية، "bundoock and spike" تعني "البندقية والحربة"⁽²⁾. وهناك تهجيات مختلفة لهذه الكلمة. 2- الحربة: نصل فولاذي مستدق الطرف يركب على نهاية فوهة البندقية ويستعمل في المعارك التي تدور بالسلح الأبيض.

* **بنك (bunk)** 1660. شجرة تثمر أدوية. قاموس أكسفورد.

* **برقع (bur'a)** (حجاب). غطاء الوجه المصري. قاموس الألبسة. ينطق العرب المشاركة عادة "ق" بتوقف زماري عندما يسبدل حرف "q" ب "q" لينتج صوت الحرف «af». هذا يوضح غياب الحرف «q» في الإنجليزية.

* **البراق (Buraq)** مشتق من Alborak، الدابة الأسطورية التي نقلت الرسول محمد إلى السماء السابعة. قاموس راندوم هاوس.

* **البردة (burda)** (معطف مخطط). نسيج في مصر واليمن. قاموس فايرتشايلد للأنسجة.

* البردة burdash أنظر burda. وشاح كان يلبسه الرجال قديماً. قاموس فانك وواقنال.

* **(burdet) 1710 بردة**، (معطف مخطط). نسيج قطني. قاموس أكسفورد.

* البرقع burka أنظر bur'a أعلاه. حجاب تلبسه المسلمات. قاموس وبستر 2.

* **برنوس (burnous (e), burnoos (e))** 1695. رداء ذو قلنسوة يلبس في شمال إفريقيا. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

* **(burra sahib)** من العربية صاحب (رئيس، رفيق)، والهندية bura (عظيم). سابقاً، مدير أو رئيس أوروبي على منظمة هندية. قاموس أكسفورد التكميلي، 1972.

* **بويه (Buyides, Buyids)** (من اسم مؤسس العهد، أبو شوجة بن بويه). عهد فارسي شيعي يبدأ من 932 ب.م، وامتد سلطانها إلى بغداد محولين الخلفاء هناك إلى دمي بحتة. قاموس وبستر 2.

حرف «C»

* **كعبة (Caaba)** 1734 (بيت مكعب). البيت المقدس بمكة. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

* **قباء (cabaan, caban)** 1693، (رداء عربي خارجي بأكمام كاملة الطول). رداء عربي. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

* **قفص (cabas)** (سلة، صندوق). سلة. القاموس الإمبريالي للغة الإنجليزية، قاموس وبستر 2. هذه الكلمة غير واردة في قاموس أكسفورد كما هو الحال بالنسبة لـ « caba » و« cabasset ». ويعطي قاموس وبستر 2 الأصل الفرنسي فقط، وعند الاطلاع على قاموس لاروس، نجد أن هذه الكلمة اشتقت حسب هذا القاموس من الكلمة اللاتينية capax. وينسب القاموس الإمبريالي للغة الإنجليزية هذه الكلمة للعربية المذكورة أعلاه عبر البرتغالية والفرنسية.

Caba، 1885، قاموس أكسفورد؛ cabbasset، 1622، قاموس أكسفورد.

* **قباء (cabaya)** 1540 (رداء عربي خارجي بأكمام كاملة الطول). معطف قطني خارجي خفيف يلبسه الأوروبيون من الجنسين في الهند الشرقية الهولندية في أزمنة سابقة. قاموس فانك وواقنال.

* **قبضة (cabda)** (حفنة ملء يد). مكيال. قاموس وبستر 2.

* **كبير (cabeer)** 1752 (كبير). نقود تستعمل في مُخا⁽¹⁾ في اليمن. قاموس أكسفورد.

_ مخا: مدينة في الجزء الجنوبي الغربي من الجمهورية العربية اليمنية. تقع على ساحل البحر الأحمر وتعتبر أهم مركز لتصدير البن.

* **cabre** بعض علماء أصول الكلمات يربطون هذه الكلمة بالمصدر اللاتيني capere (يأخذ). وتذكر العديد من القواميس أن مصدرها غير معروف. غير أن ج.ه. كرامرز في كتابه The Legacy of Islam ينسب هذه الكلمة للعربية. ونقترح الكلمة "حبل" كأصل (حبل، رباط).

* الكباب cabob مشتق من kabob، kebob لحم مقطع. القاموس الإمبريالي للغة الإنجليزية.

* **القبول (cabouleat)** هندي من العربية قبول (رضاء). اتفاق إقطاعي في الهند. القاموس الإمبريالي للغة الإنجليزية.

* **قافلة (cacouli)** 1563 (الهيل). الهيل. (2) - 2 _ الهيل: نبات عشبي معمر من فصيلة الزنجبيلات، ثماره خضراء عليبية، بيضوية الشكل ثلاثية الأضلاع، تشتمل على بذور صلبة يتراوح لونها بين بني ضارب إلى الحمرة وبني ضارب إلى السواد. وهي تستخدم لإعطاء القهوة نكهة محببة، وقد تستخدم لأغراض طبية أيضا. قاموس جويسون وهوبسون.

* **قاضي (cadi)** قاضي مسلم. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

* **قاضي العسكر (cadilesker)** 1686 قاضي تركي له اختصاص عسكري. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

* **caf** أنظر kaf، qaf. هذان حرفان في اللغة العربية لهما صوت « k »، ويختلف كل منهما عن الآخر.

* **كافر (cafar)** (غير مؤمن). منافق. كلين.

* **قهوة (café)** 1816، عبر الفرنسية إلى الإنجليزية والمأخوذة عن المفردة العربية "قهوة". هناك ما لا يقل عن 27 كلمة وعبارة مشتقة بصيغة فرنسية لكلمة coffee موجودة في القواميس الإنجليزية.

* **الكوفة (caffa, capha)** (الكوفة: مدينة في العراق). رداء حريري ثمين. قاموس وبستر 2.

- * **caffeine** انظر café و coffee. مادة قلوانية⁽¹⁾ 1 - أو شبه قلوية، والقلوانيات أو أشباه القلويات هي مجموعة من المركبات العضوية تشتمل على كربون ونيتروجين وهيدروجين وأحياناً على أكسجين، لها خواص القواعد فهي تتحد بالأحماض لتشكل أملاحاً. توجد في بعض الأشجار مثل القهوة والكمون. قاموس وبستر 2.
- * **caffiso** (قفيز) مكيال حبوب من 16 ويبة تونسية. قاموس وبستر 2.
- * **cafoy, caffoy** (كوفية) 1750، (شال رأس). نسيج. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2. قاموس وبستر 2 فقط يذكر الأصل العربي.
- * كافر Kaffer، Caffre، Caffar، Cafar، مشتقات Kaffir، Kafir انظر قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **cafila** (قافلة)، 1594، موكب. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **cafiz** مشتقة من caffiso المذكورة أعلاه. مقياس. قاموس وبستر 2.
- * **caftan** (قفطان) 1591، رداء طويل الأكمام عريض مفتوح من الأمام ومربوط بحزام. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **Caftaned**، مقطن، 1863، قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **caidship**، **Caid** مشتقة من Kayed، kaidship، Kaid ... إلخ. قاموس أكسفورد التكميلي.
- * **القاهرة (Cairo)** (هي التي تقهر). الشيء المرتبط بأسلوب العاصمة القاهرة. قاموس وبستر 2. أعطي هذا الاسم لهذه المدينة من قبل الفاطميين في القرن العاشر من أحد جنرالاتهم الذي احتل هذه المدينة في ذلك العصر والذي كرموه بتلقيبه "القاهر". ج. ألبردج في "القاهرة: سيرة مدينة" يذكر أن هذا الاسم اشتق من القاهر، الاسم العربي لكوكب مارس.
- * **Cairene**، قاهرية، 1842، قاموس أكسفورد.
- * **caqale** (**Cakile**) (هيل). جنس من الأعشاب. قاموس وبستر 2.
- * **calaat** مشتق من khilat. صدقة شعائرية. قاموس وبستر 2.
- * **خربز (calabash)** 1696، يعطي قاموس أكسفورد الكلمة العربية "خربز" كأصل (بطيخ أحمر)، ويذكر قاموس وبستر 2 "قرعة يابسة" (يقطين جاف). يقطين.
- * **Calabash fruit**، ثمرة اليقطين، 1707، قاموس أكسفورد؛ **calabash gourd**، قرع اليقطين، 1824، قاموس أكسفورد؛ **calabash nutmeg**، قرع جوزة الطيب، 1866، قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2؛ **calabash tree**، شجرة القرع، 1737، قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2؛ **sweet calabash**، اليقطين الحلو، 1840، قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2؛ **calabaza**، كالابازا، قاموس وبستر 2؛ **calabazilla**، 1902، قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2؛ **calabacilla**، 1902، قاموس وبستر 2.
- * **قلعي (calay)** (القصدير). قصدير. قاموس هوبسون وجوبسون.
- * **خليفة (caleefa)** طباخ أو خياط في الهند. قاموس فانك وواقنال.
- * **قلفط (calfret)** (يجلفط⁽¹⁾). 1 - يُجلفط: يسد حزوز السفينة ... إلخ يجلفط سفينة. قاموس أكسفورد.

- * **قالب (calibre)** 1588، (قالب). عيار، سعة. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **قلعي (calin)** 1752 (رصاص أبيض أو قصدير). قصدير سيامي. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **calipash** انظر calabash درع السلحفاة. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **caliper، caliper، 1588 calliper**، أنظر calibre لمعرفة أصل الكلمة. مسمالك (2) 2- أداة لقياس سماكة الشيء أو ثخانتته. قياس. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **خليفة (caliph, calif)** 1393، (خليفة) لقب خلفاء الرسول محمد. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **قلف (calputee)** 1554 (يجلفط). عملية الجلفطة. جلفاط. قاموس جويسون وهويسون.
- * **خلوة (caluat)** مكان خاص. مقابلة خاصة. قاموس هويسون وجويسون.
- * **كمخا (camaca)** (لوازم من الدمقس) (3) 3- الدمقس: نسيج حريري أو قطني أو كتاني مرسّم أو مشجّر على نحو صقيل أو لامع. نسيج حريري خفيف. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **جمل (camel)** 950، مستمّ مجتر رباعي الأرجل. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **قميص (camise)** 1596. (قميص). قميص فضفاض أو سترة. قاموس أكسفورد وقاموس وبستر 2.
- * **خملة (camlet)** 1400 (نسيج). نسيج باهظ من الساتان المغزول. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **كافور (camphor)** 1313 (كافور) (4) 4- الكافور: مركب صمغي متبلر، طيار، أرح، يستخدم في الطب بوصفه مثبّرا ومنبّها، ويستخدم صناعيا مبيدا للحشرات والبعث. مادة متبلرة. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **قناة (cana)** (أنبوب، قناة) عصا. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **غنية (caNa)** (أغنية) في العامية العربية لكنها مشتقة من الصيغة الكلاسيكية للمصطلح العربي "أغنية". رقصة إسبانية. قاموس الفولكلور، والميثولوجيا والأساطير.
- * **قناة (caNada)** 1850، (قناة، أنبوب). واد. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **canal**، 1449، نفس أصل الكلمة السابقة. قناة. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **قنديل (candil)** (شمعة). سمك في المناطق الاستوائية من البحر الأطلنطي. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

- * **قند (candy)** (حلوى متبلرة) اشتقت الكلمة العربية أخيرا من السنسكريتية⁽¹⁾ "khanda" (مكسر، حلوى مكسرة). قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2. 1- السنسكريتية: لغة هندية آرية منقرضة، يرقة تاريخها الأدبي إلى حوالي العام 1500 قبل

الميلاد، ويمتد عصرها الكلاسيكي من حوالي العام 200 قبل الميلاد إلى حوالي العام 110 للميلاد. وصرف السنسكريتية ونحوها شديدا التعقيد، وهما شبيهان بصرف كل من اللغتين اللاتينية واليونانية ونحوهما.

- * **قنجة (cangia)** مركب شراعي في النيل. قاموس وبستر 2.
- * **قانون (canongo)** جاء العنصر الأول من اليونانية عن طريق العربية "قانون". والعنصر الثاني هو "كامل" بالفارسية أي كاتب الحكومة في الهند. قاموس هوبسون وجوبسون.
- * **قنطار (cantar)** (100 رطل). مكيال. قاموس وبستر 2. Cantaro، قاموس وبستر 2.
- * **قانون (canun)** (قانون، قانون⁽²⁾). قانون في الشرق الأوسط. قاموس وبستر 2. 2- آلة موسيقية وترية.
- * **كف (Caph)** (كفة اليد). نجم. قاموس وبستر 2.
- * **الخفارة (caphar)** 1703. (حماية) حماية الأموال المحصلة من الأتراك أثناء فترة هذه الامبراطورية. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **قفة (caphite)** (سلة). مكيال. قاموس وبستر 2.
- * **قرقور (caracoa, caracolle, karkellen)** 1606، (باخرة تجارية كبيرة). سفينة كبيرة. قاموس هوبسون وجوبسون.
- * **غرف (carafe)** 1786. (يغرف، يلحق الماء). قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- Carafon، قاموس وبستر 2.
- * **(caramel) 1909**، قنارة (أنبوب، مزار، قنارة)، والكلمة اللاتينية mellis (عسل). حلوى. وبستر 2.
- * **قيراط (carat)** (4 حبات) مشتقة من الإغريقية keration. وحدة قياس. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **الخراج (caratch)** (إتاوة). ضريبة تركية على الأشياء المسيحية أثناء حكم الإمبراطورية العثمانية. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **قيروان (caravan)** الأصل الفارسي لهذه الكلمة واضح غير أن عزيز أحمد يقترح في كتابه "History of Islamic Sicily" أن هذه الكلمة دخلت إلى اللغات الأوروبية من الفارسية عبر العربية "قيروان" والصفلية "carovana". ودخلت Caravan إلى الإنجليزية عام 1270.
- * **قارب (caravel)** (مركب). أنواع عديدة من القوارب الخفيفة. كلين. استعمل هذا النوع من القوارب أول مرة العرب في إسبانيا. ودخلت هذه الكلمة إلى البرتغالية سنة 1230 « caravela ».
- * **كروياء (caraway)** 1440 (بذور الكروياء⁽³⁾)، والمعروفة بالعربية باسم "الكروية". عشبة منكهة. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2. 3_ الكروياء، الكروياء: عشب من الفصيلة الخيمية، ذو بذور عطرة حادة المذاق بعض الشيء، تستخدم في الطب وينكه بها الخبز والجبن وبعض المشروبات الكحولية.
- * **قربة (carboy)** (زق⁽⁴⁾ الماء). حاوية للسوائل. قاموس وبستر 3. 4_ زق الماء أو قربة الماء: وعاء جلدي يملأ ماء.
- * **قرمزي (carmine)** 1450. (قرمزي⁽¹⁾). درجة من درجات اللون الأحمر. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2. 1_ قرمزي: لون أحمر ضارب بعض الشيء إلى الأرجواني

- * **قرموط (carmoot)** (نوع من الجزِّي⁽²⁾). سمك في النيل. 2- الجري، الجريث: سمك نهري كبير وثيق الصلة بالسلور.
- * **الخروب (carob, carob tree)** (الخروب) شجر متوسطي وثماره. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **قرطل (caroteel, carotel)** 1704 (سلة) برميل كبير. قاموس أكسفورد.
- * **قرقور carrack** انظر **caracoa** (سفينة تجارية كبيرة) سابقا، باخرة كبيرة. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **carshuni** مشتقة من Karshuni. عربية مكتوبة بالأحرف السريانية.⁽³⁾ قاموس وبستر 2.
- 3_ السريانية: لغة من شعبة اللغات السامية الشمالية الغربية. كانت وسيلة التعبير السائدة في سوريا منذ القرن الثالث للميلاد حتى الفتح العربي، وهي لا تزال تستخدم إلى اليوم في الطقوس الدينية عند عدد من الكنائس المسيحية الشرقية، ويبلغ عدد حروفها اثنين وعشرين حرفا.
- * **قِرْطِم (carthamus)** أو **قُرْطُم**. (زعفران، زهر القرطم، بذور القرطم) صنف من الأعشاب. قاموس وبستر 2.
- * **الكروياء Carvene** انظر **caraway**. من الليمونين. قاموس وبستر 3.
- * **(casablanca)** الترجمة الاسبانية لكلمة "دار البيضاء" (المنزل الأبيض). خاصية الدار البيضاء، أكبر مدينة في المغرب. قاموس وبستر 2.
- * **القصبه kasbah, casba, casbah** أقدم جزء في المدينة العربية. قاموس راندوم هاوس. أنظر أيضا **kasba(h)**.
- * **قسيس (casis, cazis)** (راهب مسيحي) تستعمل في الانجليزية للدلالة على كل رجال الدين المسيح والمسلمين في الشرق الأوسط. قاموس هويسون وجوبسون.
- * **القصعة (cass)** قد تكون من **قصعة** (إناء خشبي لـ 10 أشخاص) مكيال. قاموس وبستر 2.
- * **كأس (cassolet)** (إناء، حفنة) . وعاء تحرق فيه العطور. Devic، Skeat.
- * **قط (cat)** 800 ينسب قاموس وبستر كلمة **cat** للحامية⁽¹⁾، ويذكر تشامبر أن كلمة **cat** موجودة أيضا في اللغات السلتيّة، السلافية، العربية، الفنلندية ... إلخ)، ويذكر كلين قط وقطة اللذان قد يكونا من نفس المصدر. Donald G.C.W من معهد اللغة الانجليزية، مدرسة البترول والمعادن، طهران، السعودية العربية، يذكر أن أصلها من العربية "قط" (قط، زياد). معظم اللغات الأوروبية بها أسماء شبيهة باسم "القط"، وكلها مشتقة أصلا من القبطية (مصرية). وهناك احتمال أن هذه الكلمة دخلت إلى الإنجليزية عن طريق العربية، أو من جهة أخرى دخلت إلى اللغات الأوروبية من العربية، ثم منها إلى الإنجليزية. ولا شك في أن العرب استعملوا هذه الكلمة بزمان طويل قبل استعماله في أوروبا.¹⁻ اللغات الحامية مجموعة من اللغات الشمال إفريقية تشمل اللهجات البربرية والمصرية القديمة والقبطية واللهجات الكوشية المنطوق بها في إثيوبيا.
- * **قطرات العين cataract** إن استعمال هذه الكلمة اللاتينية لشلال لداء العين هو حسب كلين ووالث تيلر هو "ماء أبيض" وهي الكلمة العربية التي كانت تعني في العصور الوسطى "داء".
- * **قات (Catha)** (شجيرة⁽¹⁾ مخدرة). نوع من الشجيرات. قاموس وبستر 2. 1_ الشجيرة، الجنبة: اسم جامع يطلق على كل نبتة خشبية القوام أصغر من الشجرة وأقل منها ارتفاعا.
- * **قطيفة (catifa)** (مخمل). نسيج صوفي في شمال إفريقيا. قاموس فايرتشايلد للأنسجة.

- * **قافلة (caufle, coffle)** (موكب). جماعة من السود الأسرى في تجارة العبيد. القاموس الامبريالي للغة الانجليزية. يؤرخ قاموس أكسفورد هذه الكلمة في 1799.
- * **قاضي (cazy, cazi, casi, cauzi)** ... إلخ مشتقات cadi . كان المسلمون وغيرهم في الهند ينطقون حرف "ض" في هذه الكلمة "z". قاموس فانك وواقنال، قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2، القاموس الامبريالي للغة الانجليزية.
- * **قواس cavass, kawass** مشتقات kavass والتي اشتقت من الكلمة العربية قواس. القاموس الامبريالي للغة الانجليزية، قاموس وبستر 2.
- * **قضاء (caza)** (مقاطعة قضائية). قسم أو ولاية في تركيا. قاموس وبستر 2.
- * **جسم (cazimi)** (جسم) (2) من جسم الشمس. مركز دائرة الشمس. كلين. 2_ يذهب كارلاند قانون إلى القول أن مفردة cazimi أخذتها اللغة الانجليزية عن العبارة العربية "قلب الشمس" سنة 1614 ميلادي .
- * **كلب الراعي (Cebalrai)** (كلب راعي القطيع). نجم. قاموس وبستر 2 .
- * **زبطانة (Cebratane)** 1671، (أنبوب نافخ). مسدس قاذف. قاموس أكسفورد.
- * **cedar of Lebanon** انظر Lebanese. قاموس راندوم هاوس.
- * **الكيفال (cephalic vein)** . شرايين الذراع. كلين. حسب كلين، cephalic في هذه العبارة اختلطت بالكلمة الإغريقية kephale (رأس).
- * **شيترج (Ceterach, ceterac)** 1551 (قشر السرخس). نوع من السراخس. (3) قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2. 3_ السرخس: أي من مجموعة كبيرة من النباتات الازهرية تتميز بأوراق عريضة ريشية الشكل تحت سطوحها أكياس بوجية .
- * **cetyl alcohol** انظر alcohol. قاموس راندوم هاوس.
- * **chakazi** كوبال أو عنب الزنجبار (4). قاموس فانك وواقنال 4_ زنجبار: جزيرة في المحيط الهندي، تقع تجاه ساحل إفريقيا الشرقي. اتحدت عام 1964 مع تنغانيا وجزيرة بنما لتشكل جمهورية تنزانيا .
- * **خاكي (chakhi)** لباس مصري. قاموس فيرتشايلد للأنسجة.
- * **شرشف (charchaf)** (غطاء الفراش). رداء أسود تلبسه النساء التركيات. قاموس ووبستر 2.
- * **charta damascene** انظر damascuss. نوع من الورق المصنوع في دمشق والذي كان يستعمل في القرون الوسطى في أوروبا. قاموس فايرتشايلد للأنسجة.
- * **شباك (chebec, chebeck, xebec)** (شبكة). سفينة شرعية متوسطة قديما. قاموس أكسفورد، قاموس ووبستر 2.
- * **شبكة (chebka)** (شبكة). بحيرة في تونس. قاموس فايرتشايلد للأنسجة.
- * **شاشية (chechia)** (عربية من شاش: مدينة في إيران). نوع ممن أغطية الرأس المعروفة كثيرا في تونس. قاموس وبستر 2.

* **الشاه مات (check, cheque)** 1325، (مات الشاه). ضيق... إلخ، قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2. إن أصل هذه الكلمة غير أكيد بتاتا، لكنها موجودة ومشتقة من لعبة الشطرنج. أنظر. العديد من الكلمات المذكورة أعلاه مكتوبة بـ "que" بدلا من "ck". ويوضح Michael Gartner في كتابه Newsday ما يلي: "الشاه" هي الكلمة الفارسية المقابلة لـ "ملك"، والتي انتقلت عبر العربية إلى الفرنسية القديمة بصيغة « exchac » والتي أصبحت الكلمة الإنجليزية « check ».

وكان يسمى المربع في لوحة الشطرنج أصلا « checker »، أو « eschecker » في إنجليزية العصور الوسطى. وبما أن الشطرنج كان لعبة ملكية، يستعمل فيها الملوك والملكات والفرسان، اتخذ الملوك القدامى اسم "exchequer" لوصف الخزينة الملكية، وهي مشتقة من هذه الكلمة التي اشتق منها البريطانيون "cheques" وأخذنا نحن "checks". ونقترح نظرية أخرى وهي أن العبارة العربية "شاهك مات" هي أصل هذه العبارة في لعبة الشطرنج والتي أصبحت في العامية "شاك مات" التي مازالت مستعملة اليوم في شمال إفريقيا عند لعب الشطرنج.

* **شلندي (chelingo)** تبدو هذه الكلمة غريبة، وقد تكون مرتبطة عن طريق العربية بسفينة العصور الوسطى "chelandia" المستعملة في نقل الجيوش والأحصنة. وصيغة الكلمة حاليا بـ "S" في الهندية. قاموس هوبسون وجوبسون.

* **الكيمياء (chemistry)** 1605، (كيميائي، كيمياء). قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

* **cheque** هناك نظريان حول أصل هذه الكلمة، أحدهما تضع هذه الكلمة مع قائمة الكلمات المشتقة من العربية "الشاه مات" (توفي الشاه: وحاليا checkmate)، لكن بعض مؤلفي المعاجم يعطون هذه الكلمة أصلا عربيا مختلفا هو: صك (سند، عقد، شيك). ويفضل كلين هذا الأصل.

* **شرقي (chergui)** هي ريح جافة شرقية في شمال المغرب. قاموس راندوم هاوس.

* **فوج جيش (cherry-fouz)** الكلمة الثانية في هذه العبارة هي الكلمة العربية "فوج" (جيش). جيوش شبه مسلحة في الهند البريطانية. قاموس هوبسون وجوبسون.

* **شطرنج chess** 1300، انظر check لمعرفة أصل الكلمة. لعبة الشطرنج المعروفة. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

chessmen، البيادق⁽¹⁾، 1314، قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2؛ chessner، 1624، قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2؛ chess rook، قاموس وبستر 1-1. البيدق: وهي الحجرة التي يلعب بها الشطرنج.

* **كبريت (chibrit)** عنصر زئبقي قادر على إنتاج المعادن لأنه يحتوي على عنصر ذكر هو السولفور، وعنصر أنثى هو سائل الزئبق. قاموس وبستر 2.

* **شف (chiffon)** تعني هذه الكلمة في اللغة الفرنسية الملابس البالية، لكنها تعني في اللغة الانجليزية نسيج حريري رقيق. ونحن نتفق مع كلين في أنها من العربية "شف" (نسيج شفاف).

Chiffonnier، الشيفونية(1) 1_ الشيفونية: خزانة ضيقة عالية ذات أدرج تعلوها مرآة عادة. قاموس وبستر 2؛ chifforobe، الشفروبية(2) 2_ الشفروبية: خزانة لتعليق الملابس تشمل في الوقت نفسه على مجموعة من الأدرج. قاموس وبستر 2.

* chiffre أنظر cipher نوطة في الموسيقى. قاموس فانك وواقنال.

* سمور (chimer) (خمار) فستان خفيف دون أكمام. قاموس وبستر 2 .

* chott مشتق من shott. بحيرة مالحة في شمال إفريقيا. قاموس وبستر 3.

* chuba اللعبة المعروفة أيضا باسم المنقلة. انظر قاموس فانك وواقنال.

* سقلاط (ciclatoun) حوالي سنة 1225. لباس قرمزي اللون. قاموس أكسفورد.

* السيد (Cid, el-Cid) (الأمير، رئيس). النطق البديل في العربية هو "سيد". البطل المسيحي الاسباني

"رودريغو ديبيز". قاموس وبستر 2.

* زنجفر (cinnabar) 1599 (الزنجفر). كبريتيد الزئبق.(3) قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

3_ كبريتيد الزئبق، الزنجفر: هو معدن أحمر ثقيل يعتبر خام الزئبق الرئيسي.

* صفر (cipher) 1399 . الرمز الذي يعني لا شيء. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

وعندما نستعمل الصفر بمعناه يكتب، يجفر، يرمز ... إلخ نكون أمام أصل آخر عربي للكلمة وهو "سفر" (كتاب). وعلى الرغم من ذلك، يقول بعض العلماء الغربيين أن صفر أو zero كان من اختراع الهنود، وهناك دليل تاريخي أنه تم استعماله في الرياضيات في الهند قبل العرب الذين قدموه إلى العالم. وهناك نظرية منطقية أنه أول ما استعمل كان في مصر القديمة في مشاريع بنائاتهم الضخمة لكن ليس لدينا أي دليل على ذلك. ونسب بعض الدارسين الصفر إلى السومريين. غير أن الدلائل التاريخية تشير إلى أن العرب هم أول من استعملوا الصفر في الرياضيات.

* القيثارة (cithara, cither, cithern, cittern) تعني هذه الكلمات آلة القانون، ويعتقد أن تكون

هذه الكلمات قد دخلت إلى الإنجليزية عن طريق الاسبانية بما أن هذه الآلات (أنواع القانون) كانت معروفة ومستعملة لدى عرب اسبانيا بصيغة قيثارة أو قيثارة قبل أن تدخل الإنجليزية بمدة طويلة.

وأصول الكلمة الأخرى غير واضحة، والتي قد تكون إغريقية أو لاتينية غير أن هذه الكلمات دخلت أوروبا عبر العربية. وتوجد هذه الكلمات في قاموس وبستر 2.

* زياد (civet) 1532. (سنور⁽¹⁾، قطة). مادة حيوانية تستعمل في العطور. قاموس أكسفورد، قاموس

وبستر 2. - 1_ سنور، الزباد: حيوان ثديي لاحم قصير القوام وثيق الصلة بالهر، له تحت ذيله عدد تفرز في جراب كبير مادة ذهبية تمتاز برائحتها المسكية القوية

وتعرف باسم "الزياد".

* إخلاص (classy, clashy) ينسب هوبسون وجويسون هذه الكلمة للعربية عبر الهندستانية. والكلمة العربية هي "إخلاص" (أمانة، وفاء) والتي يبدو أن لها علاقة ضيقة بمعنى الكلمة الهندية "رامي الخيمة"، لكن قد يكون رامي الخيمة يعتبر آنذاك "أمين، وفي".

* قبقاب (cobcab) هذا نوع من القباقيب الخشبية التي تلبس في الشرق الأوسط. قاموس وبستر 2.

* قهوة (coffee) (قهوة: كلمة معناها سابقا النبيذ وكان يستعملها العرب للقهوة بسبب النشاط التي تمنحه). قهوة. كانت القهوة قديما مشهورة جدا في تركيا، ذلك أن الرجل إذا فشل في توفير الخمر لزوجته، لها آنذاك طلب الطلاق.

* قافلة (coffle, cauffle) 1799 (موكب). قافلة عبيد. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

* كعب (cohob) (يكعب، يحشو) مصطلح طبي في القرون الوسطى يعني المواضبة على دواء أو إعادته. قاموس أكسفورد.

* قلة (cola) (قارورة فخارية). مكيال. قاموس وبستر 2.

* قلقطار (colcothar) 1605. أكسيد الحديد. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

* كمار (Comar) هذه الكلمة كان يستعملها غالبا علماء الجغرافيا القدامالعرب والتي كانت محل لبس كبير بين المعلقين المعاصرين وبين العرب أنفسهم أيضا.

* خماسي (commassee) .عملة عربية. قاموس وبستر 2.

* كله (cooloo) (كله). كامل، مجموع شيء. قاموس العامية والانجليزية غير الاصطلاحية.

* كرسي (coorsy) كرسي المناسبات في الهند. قاموس هوبسون وجويسون.

* قبط (Copt, Coptic) (قبطي). عضو من الكنيسة القبطية. قاموس وبستر 3.

* قرطبة (cordwain) (cordoba أو cordova قرطبة في اسبانيا، كانت تعرف قديما باسم "أثينا

الغرب"). تتوقع بعض المصادر أن اسم قرطبة مشتق من الفينيقية "قرية الطيبة" (مدينة جميلة)، وهو المكان الذي كان يدعو الفينيقيون بالمنزل.

* القرق (cork) 1440 يذكر كل من قاموسي أكسفورد ووبستر 2 أن هذه الكلمة مشتقة من الاسبانية alcorque والتي قد تكون مشتقة من العربية "القرق" (نعل فليني، حافر، كوز صنوبر). ويقترح Dozy أن تكون الكلمة العربية مشتقة من اللاتينية quercus. (بلوط). ويعطي Castro (ص. 99، مرجع سابق) الكلمة الاسبانية alcorque والتي جاءت من كلمة عربية معناها "يجوّف الأرض ليجعل الماء حول قاعدة الشجرة". والكلمة الاسبانية الحديثة المقابلة لـ cork هي alcornoque والتي يدل الحرف الأول al فيها إلى الأصل العربي.

- * **قاعدة الشيء** rule of coss عبارة بحتة خاصة بالجبر منبثقة من الإيطالية. تعني الكلمة "COSS" "thing" وترجمتها بالعربية "شيء". وتعتبر هذه الكلمة عن كمية غير معروفة في الجبر. وتستعمل X اليوم لوصف شيء غير معروف، وهي تعكس الحرف الأول من النطق العربي لكلمة "شيء" التي كتبت سابقا في اسبانيا بصيغة "X". انظر حرف "X". قاموس وبستر 2.
- * **خاصة (cossas) (مميزة).** الموسلين والقطن الهندي. قاموس وبستر 2.
- * **قاصد (cossid).** (رسول) رسول راكب: الهند. قاموس وبستر 2.
- * **قطعة (cotta, cottah) 1784،** (جزء، قطعة أرضية) وحدة صغيرة لقياس الأرض من 80 يارد مربع: الهند. قاموس أكسفورد.
- * **قطن (cotton) 1300.** (القطن). ألياف نباتية. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **كسكس (couscous, cuscus, couscousou) 1600،** هذه الوجبة من السميد المفور هي المفضلة في شمال افريقيا. وتعتبر أساس عدد من أطباق الطاجين أو الأكلات التي تطهى على نار هادئة. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **قول (cowle) (مقولة، رأي عرضي) معبر آمن:** الهند. قاموس وبستر 2.
- * **قرمز⁽¹⁾ (cramoisy)** (قرمز، الأجسام الجافة لحشرة القرمز الأنثى التي تطلق صبغا أحمر). لباس قرمزي، بريطانيكا. انظر أيضا crimson. _1 قرمز: صبغ أحمر كان يحضر فيما مضى من أجساد حشرة "القرمزية" المجففة.
- * **قرمزي (crimson) 1440،** (لون قرمزي) لون مشتق من خضب حشرة القرمز. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **كرمك 1398 crocus (tumeric) .** نبتة من جنس إيريس.⁽²⁾ قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- _2 عائلة السوسنيات ذات أوراق طويلة سيفية الشكل وزهرات جميلة ثلاثية البتلات والسبلات
- * **كبابة (cubeb) 1300.** (كعبية). أعشاب مجففة تدخن لأغراض طبية. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **cubeer Burr 1623،** الكلمة الأولى هي الكلمة العربية "كبير". كانت هذه شجرة الأثأب⁽³⁾ المشهورة في جزيرة بنهر نربودا في الهند. قاموس هوبسون وجويسون.³ الأثأب: شجر آسيوي استوائي ضخم يتميز بأغصانه التي تتدلى إلى التربة فتشكل جذوعا إضافية.
- * **قده (cuddy) (كيس جلدي).** مكيال. قاموس وبستر 2.
- * **كوفي cufic ، 1703،** مشتقة من Kufic قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **كمون (cumin, cummin) 897،** (كمون). نبتة في الشرق الأوسط، توفر توابل تستعمل في الأكل. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

* **كوب cup** 1000 ميلادي. يقال إنها مشتقة من اللاتينية cuppa، غير أنه يمكن أن تكون اللاتينية أخذتها من العربية "كوب" (كأس دون مقبض)، ثم دخلت إلى الإنجليزية والفرنسية... إلخ. وكانت هذه الكلمة موجودة في عربية ما قبل الاسلام وتم ذكرها مرتين على الأقل في القرآن بصيغة (أكواب جمع كوب).
* **الكركم curcuma** 1617، كركم (tumeric). جنس من الأعشاب. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
* **الكسكس cuscus**، مشتقات couscous، couscousou. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

* **القصيدة cussidah قصيدة**، (قصيدة شعرية، أحسن عنصر في شيء ما). لباس من الموسلين في الهند. قاموس فايرتشايلد للأنسجة.
* **الخمار cymar**، انظر chimer، simar. معطف نسائي خفيف. قاموس وبستر 2.

حرف الدال « D »

* **ضب (dab, dabb, dhab)** (ضب) ضب كبسر في الشرق الأوسط. قاموس وبستر 2.
* **دابة الأرض (dabba)** (بهيمة الأرض). المخلوق الذي سيظهر في الاسلام في اليوم الأخير ليفصل المسلمين عن غير المسلمين. قاموس وبستر 2.

* **السعد الذابح (Dabih)** (الحظ الذي يذبح). نجم. قاموس وبستر 2.
* **ضبع (dabuh)** (ضبع). ضبع⁽¹⁾ مسلوخ. قاموس وبستر 2. 1. - الضبع: حيوان ثديي لاحم من فصيلة الضبعيات، يتميز برأسه الضخم، وبأن قائمته الخلفيتين أقصر من قائمته الأماميتين وبأن فكاه وأسناناه من القوة بحيث تسحق العظام الكبيرة.

* **الضاد (dad)** الحرف الخامس عشر من الأبجدية العربية. وتوصف العربية غالباً بكونها "لغة الضاد". قاموس راندوم هاوس.

* **دفعه دار (dafadar)** من العربية "دفعه" والفارسية dar (قابض). ضابط غير رسمي في الجيش الهندي. قاموس وبستر 3.

* **دفتر دار (daftar)** (سجل). في الهند، حزمة من الأوراق الرسمية أو ملف. قاموس وبستر 3.
* **دفتر دار (daftardar)** العربية "دفتر" (سجل) والفارسية dar (قابض). ضابط مالي تركي. قاموس وبستر 2.
* **ذهبية (dahebeah)** 1877، (ذهبي، طائفي). بيت عائم في النيل. عوامات ملكية كانت تغطي بالذهب. قاموس وبستر 2.

* **دائرة (daira)** (دائرة). الدُفّ المستعمل في البلدان الاسلامية. قاموس وبستر 2.
* **دائرة (daira)** (دائرة). سابقاً، أي عقار من عقارات الخديويين⁽²⁾. قاموس وبستر 2. والمعروفة أيضاً بدائرة العقارات. قاموس وبستر 2. 2. لقب حكام مصر الخاضعين للسيادة العثمانية من عام 1867 إلى عام 1914.

* **دال، د (dal)** الحرف الثامن من الأبجدية العربية. قاموس راندوم هاوس.
* **دمشق damas** انظر damascus. مصطلح فرنسي يستعمل بكثرة في الإنجليزية للدلالة على الأنسجة الدمشقية. قاموس فايرتشايلد للأنسجة.

- * **دمشق (Damascus) 1250**. (دمشق: عاصمة سوريا) بأسلوب دمشق. أثناء عصر النهضة لدى العرب، كانت دمشق مركزا عظيما للفنون، التكنولوجيا والعلوم، وينعكس هذا المجد الأولي في العديد من الكلمات والعبارات المشتقة من اسم هذه المدينة التي يعتبرها التاريخيون أقدم مدينة مسكونة في العالم. وقد قلد النساجون الفرنسيون والفلمنكيون ⁽¹⁾ النماذج التي لبست أصلا في دمشق، ثم دخلت أخيرا إلى إنجلترا. 1_ الفلمنكيون: شعب جرمانى الأصل تتألف منه ومن الولونيين wallons الأمة البلجيكية المعاصرة. من مشتقاتها دمشقي Damascene
- 1836، قاموس أكسفورد؛ Damascus blade حديد دمشقي Damascus iron قاموس وبستر 2؛
- * **دانق (daneh) 1884** (مكيال قديم ووحدة قياس). مقياس إفريقي وعملة. قاموس أكسفورد التكميلي.
- * **لمط (danta) (الضبي) السناد التابير** . قاموس وبستر 2.
- * **دار (dar)**(منزل، مركز). كلمة مركبة في العديد من الأسماء الجغرافية. مثال: دار السلام. وبستر 2.
- * **دربكة (darbukka، darbukka، durbukka)** طبل خزفي عربي. قاموس وبستر 2، قاموس فانك وواقنال.
- * **دارة (darat) (دائرة)**. قطعة أرضية دائرية. قاموس وبستر 2.
- * **دار السلام (Dar-Es-Salam)** (يعني هذا المصطلح في العربية منطقة سلام، أو جنة). للإشارة إلى عاصمة تانزانيا، وتستعمل أيضا كمصطلح عام في علم التوحيد الاسلامي. قاموس وبستر 3.
- * **ذرة (dari) (ذرة)**. نوع من الذرة. قاموس وبستر 3.
- * **ضريبة (daribah) (8 إردب⁽²⁾)** . مكيال. قاموس وبستر 3.
- 2_ الإردب: مكيال مصري كبير للحبوب يتسع لنحو 150 كغ.
- * **دارمور (darmoor)** نسيج قطني غليظ كالذي يستعمل في أكياس الملح. قاموس فانك وواقنال.
- * **دورا (daroo tree)** شجرة التين الجميزي⁽³⁾ في سوريا ومصر. قاموس فانك وواقنال.
- 3_ الجميز: شجر ضخم ذو أوراق كبيرة، معرقة مصففة شبيه شكلها بشكل القلب، وثمرات بنية اللون، كروية الشكل شديدة الحلاوة شبيهة بثمرات التين الصغيرة. والجميز عريق وقد عرفه قدامى المصريين وصنعوا من خشبه المتين توابيت لمومياءاتهم.
- * **درز (darzi) (يخيط)**. خياط في الهند. قاموس وبستر 3.
- * **datoo**. يقترح قاموس العامية والانجليزية غير الاصطلاحية أن تكون هذه الكلمة من أصل عربي. ربح غربية في مضيق جبل طارق.
- * **دعوة (dawat) (نداء، دعاء) تعويذة، دعاء**. قاموس وبستر 2.
- * **الدينار deaner** ينسب قاموس هوبسون وجوبسون هذه الكلمة للإيطالية danaro (مال)، أو العربية "دينار"، والمقترضان كلاهما من اللاتينية denarius.
- * **طبن (deben)** مكيال مصري. قاموس وبستر 2.
- * **دين (deen) (عقيدة)** . هتاف في حمية الدين الاسلامي ما قبل سنة 1947 في الهند. قاموس هوبسون وجوبسون.

* defterdar انظر daftardar. قاموس وبستر 2.

* **دير البحري (Deir el-Bahri)** والتي تسمى "الدير البحري" وهو الاسم العربي لمعبد الملكة حتشبسوت في الضفة الغربية لمدينة طيبة. وهو مكان في الضفة الغربية للنيل ومشهور بمعابده القديمة. قاموس الآثار.

* **دلب (deleb palm)** (شجرة مستوية). شجرة نخيل طويلة مفيدة جدا تستعمل ثمارها وحطبها وأوراقها. قاموس وبستر 2.

* **ذلول (deloul)** (مطبخ، طيب). جمل سريع الامتطاء. قاموس وبستر 2.

* **دمجانة (demijohn) 1161**، (زجاجة مكسوة بالخيزران). إناء زجاجي يحوي السوائل. قاموس فانك وواقنال. اشتقت الكلمة العربية من الفارسية داماجان المعروفة سابقا بأعمالها الزجاجية.

* **دنّ (den)** (جرة فخارية). مكيال. قاموس وبستر 2.

* **دندرة (Dendera)** . موقع في مصر العليا به معبد لحتحور⁽¹⁾. قاموس الآثار.

1_ حتحور: إلهة السماء والخصب والحب عند قدامى المصريين

* **ذنب الدجاجة (Deneb)** (ذيل الدجاج). نجم. قاموس وبستر 2. هناك مجموع أربع نجوم تحمل ذات الاسم.

* **ذنب الجدي (Deneb Algedi)** (ذيل الجدي). نجم. قاموس وبستر 2.

* **ذنب قيطوس (Deneb Kaitos)** (ذيل القيطس⁽²⁾). نجم. قاموس وبستر 2. هناك مجموع نجمين يحملان نفس الاسم. 2_ القيطس: حيوان ثديي ضخم من رتبة القيطسيات أو الحوتيات. وهو سمكي الشكل، صغير العينين، واسع الفم منشعب الذيل، غليظ الجلد أسوده أو أبيضه أو رماديه أو مزرقه، عديم الشعر أو يكاد .

* **ذنب الاسد (Denebola)** (ذيل الأسد). نجم في برج الأسد. قاموس وبستر 2.

* **ذراع (derah)** (ساعد). مكيال. قاموس وبستر 2.

* **derbukka** مشتقة من darabukka قاموس وبستر 2.

* **derzy** مشتقة من durzee، darzi. خياط في الهند. قاموس وبستر 2.

* **ديوان (dewan, diwan) 1690**. (سجل الجنود). ضابط جبائي في الهند الاسلامية قبل 1947. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

* **ديوان (dewanee, dewanny)** (سجل الجنود). حق جمع المدخول في شرق الهند. قاموس وبستر 3.

* **ضب (dhabb)** (ضب) الجسد المجفف للسقنقور. ⁽³⁾ قاموس فانك وواقنال. 3_ السقنقور: ضرب من العطاء صغير الجسم والحراشف.

* **ذنب (Dheneb)** (ذيل). نجم. قاموس وبستر 2.

* **ذكر (dhiker)** (ذاكرة) شعيرة من شعائر الإخوان الصوفيين.

- * **ذمي (dhimmi)** (تحت الحماية) شخص يعيش في بلد يسيره المسلمون ويسمح له بالمحافظة على عقيدته. قاموس وبستر 3.
- * **dhow** داوا أو دهو. نوع من السفن الشراعية. قاموس راندوم هاوس، قاموس وبستر 2.
- * **ذو الحجة (dhulhijja)** (متعلق بحج المسلمين). الشهر الثاني عشر في التقويم الاسلامي. قاموس وبستر 3.
- * **ذو القعدة (dhulqadah)** (متعلق بالجلوس). الشهر الحادي عشر من التقويم الاسلامي. قاموس وبستر 3.
- * **ديباجة (diabiki)** (زرکش). نسيج حريري عربي. قاموس فايرتشايلد للأنسجة.
- * **دبس (dibs)** 1841. شراب حلو مصنوع من الفواكه. قاموس أكسفورد التكميلي.
- * **ذئب (dieb)** (ذئب). حيوان ابن آوى⁽¹⁾ في شمال إفريقيا. قاموس وبستر 3. النطق الشائع لهذه الكلمة في الشرق الأوسط هو "ديب". 1- ابن آوى: حيوان من فصيلة الكلبيات من دأبه أن يخرج ليلا وينقض على حيوانات أكبر منه بكثير
- * **الضفدع الثاني (Difda, Dipha)** (الضفدع الثاني). نجم. قاموس وبستر 2.
- * **(diffa)** ضيافة (حفاوة) أو ضفّة (جماعة). حفلة أو مأدبة في شمال إفريقيا. قاموس وبستر 3.
- * **دمة (dim)** لباس قطني يصنع في سوريا. قاموس فايرتشايلد للأنسجة.
- * **دمقس (dimakso)** (الحرير الخام أو نسيج الحرير الأبيض). مصطلح عربي للحرير الخام. قاموس فايرتشايلد للأنسجة.
- * **دينار (dinar)** 1634، من اللاتينية denarius. عملة ذهبية ووحدة العملة في بعض الدول العربية. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **زنجي (dinge)** (افريقي). مصطلح ازدرائي للأفرو-أمريكيين. قاموس وبستر 2.
- Dingy، قاموس وبستر 2.
- * **ذراع بلدي (dira baladi)** (ذراع شائع من 22 ¼ إنتش). مقياس. قاموس وبستر 2.
- * **ذراع معماري (dira mimari)** (ذراع عام من 29 ½ إنتش). مقياس. قاموس وبستر 2.
- * **درهم (dirhem, dirham, derham)** 1788. درهم من اليونانية drachma. مكيال، عملة، ووحدة النقود في المغرب. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **ديوان (divan)** (كتاب تسجيل، كتاب شعر.. إلخ) نوع من الأرائك... إلخ. قاموس وبستر 2.
- تتوجه القواميس الانجليزية إلى اشتقاق هذه الكلمة من الفارسية التركية divan (سجل) وتضيف أن الكلمة العربية اقترضت من هذه اللغات. والواقع أن هذه الكلمة في كل اللغات اشتقت من العربية "ديوان" وهو الاسم المركب من الصيغة الثانية للفعل "دَوْن" (يكتب، يسجل).
- * **ديوان (diwan)** (كتاب، سجل). مجموعة شعرية. قاموس فانك وواقنال.
- * **ديواني diwani** مشتق من dewanee. قاموس وبستر 3.

- * **جيم (dj)** استعمل الفرنسيون هذه الكتابة للتعبير على النطق الغليظ للحرف الخامس عشر من الأبجدية العربية "جيم" كما يسمعه في شمال إفريقيا.
- لكن لهذا الحرف ثلاث طرق نطق معروفة في أجزاء العالم العربي، فنجد « ز » كما في الكلمة الفرنسية « joli » ، « ز » كما في الانجليزية « jolly » ، و « g » كما في الانجليزية « golly » ، وهذه الأخيرة خصوصا في مصر . وهناك بالطبع طرق نطق عامية محاكاة.
- * **الجبّة (djebba, djibba, 1896)** مشتقات jibbah. قاموس أكسفورد التكميلي.
- * **جبل (djebel)** (جبل) مركب في أسماء الجبال. قاموس وبستر 2.
- * **جبل كفة (Djebel Kafzeh man)** (جبل الكفة: موقع أثري في فلسطين). رجل حفر في فلسطين. قاموس راندوم هاوس.
- * **جلابية (djellabah)** رداء يلبس في مصر. قاموس راندوم هاوس.
- * **الجريد (djereed, djerrid)** مشتقات من jerrid, jereed قاموس وبستر 2.
- * **دقماق (docmac)** سمك سلور مصري كبير. قاموس وبستر 2.
- * **دكان (doocaun)** 1554. (متجر). محل صغير في الهند. قاموس هوبسون وجوبسون.
- * **دوم (doom, doum palm)** 1801. (نخل هالك). شجرة الزنجبيل. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **درونج (doronicum)** (سم النمر المرقط). عشبة. قاموس وبستر 3.
- * **دورق (doruck)** مبرّد مياه ضيق في الشرق الأوسط. قاموس وبستر 2.
- * **دوسة (dosa)** (مناسبة الدوس على الدراويش). احتفالية لدى الدراويش للدوس. قاموس وبستر 2.
- * **ديوان (douane)** (كتاب، سجل) . انظر divan, dewan ... إلخ. هذه الكلمة الفرنسية من ضمن عائلة الأسماء الأوروبية المشتقة من الكلمة العربية المذكورة أعلاه كمصدر. حسب الطلب. قاموس وبستر 3.
- * **دوار (douar)** (قرية دائرية). تخيم البدو في خيم على شكل دائري. قاموس وبستر 2.
- * **دكالة وعبدّة (doukala-abda)** (قبائل مغربية). نوع من الخرفان المغربية. قاموس فايرتشايلد للأنسجة.
- * **ذرة دوراه (dourah)** انظر durra قاموس الامبريالي للغة الانجليزية.
- * **الدرن (dourine)** . قاموس وبستر 2 يقترح أن هذه الكلمة قد تكون من العربية "درن" (ورم في الجسم، عُجرة). مرض معدي للأحمر والأحصنة. قاموس وبستر 2.
- * **دولة (dowla)** (دولة، سلطة). لقب مسلم في الهند. قاموس فانك وواقنال.
- * **ترجمان (dragoman)** (مترجم). مرشد عموما في مصر. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * **درين (drinn)** (الأجزاء الجافة في النباتات المرّة). عشب مزعج في إفريقيا. قاموس وبستر 2.

* ضرب (drub, drubbed, drubbing, drubber) 1600 . يضرب، يجلد. بريطانكا تقترح الكلمة العربية "ضرب" كأصل لهذه الكلمة الشائعة، وتم اقتراح نفس الأصل للكلمة الإنجليزية « drape » والفرنسية « drape »... إلخ. والمأخوذة من حرفة تطريق الملابس.

* دروز (Druse, Druze) 1786، هذه الكلمة هي الجمع العربي لكلمة درزي، وهو عضو من الديانة المعروفة بالدرزية والتي ينبثق أصلها من الاسلام في بداية القرن 11. ويمكن إيجاد الدروز في العديد من بلدان الشرق الأوسط، لكنهم مستقرون بكثرة في سوريا ولبنان. قاموس وبستر 2.

* دب (dubb) الدب السوري. قاموس وبستر 2.

* دبة (dubba) 1698، قارورة جلدية. قاموس أكسفورد.

* ذببة (dubbeh) قفل خشبي للأبواب في الشرق الأوسط. قاموس وبستر 2.

* الدب الأكبر (Dubhe) (الدب الأكبر). نجم في كوكب الدب الأكبر. (الدب الأكبر). قاموس وبستر 2.

* ظهر الأسد (Duhr) (ظهر الأسد). نجم. قاموس وبستر 2.

* ذنب (dumba)(ذيل). حروف ذو ذيل سميك في بخارى. قاموس وبستر 3.

* دنكية (dungiyah) . سفينة ساحلية في المياه العربية. قاموس فانك وواقنال.

* dura mater. هذه ترجمة لاتينية للعربية "الأم الصلبة" (الأم الصعبة). انظر pia mater لمعرفة المقابل. ويعتقد العرب في بحوثهم الطبية والعلمية أن الغشاء الدماغي يزيد في كل الأغشية الأخرى، ومن هنا يستعملون "الأب" و"الأم" لمثل هذه الأعضاء. قاموس وبستر 2.

* ذرة (durra) (الذرة، الدخن، السرغوم⁽¹⁾). نوع من السرغوم. قاموس وبستر 2.

1_ السرغوم: هو نبات كالذرة يستخرج من بعض أنواعه عصير سكري وتتخذ من بعضها الآخر مكانس وفراش.

* درز (durzee) ، 1812، (يخيط). خياط في الهند. قاموس أكسفورد التكميلي.

حرف « E »:

* الفرس (ealfara) 1100، (فرس) حسان النقل. هذه الكلمة غير المستعملة الآن، هي من أقدم الكلمات الانجليزية المقترضة عن العربية. ودخلت اللغة الانجليزية عن طريق الاسبانية alfaraz. قاموس الانجليزية القديمة الشامل.

* أرض (earth) ينسب وينر، مرجع سابق، هذه الكلمة في اللغات الجرمانية إلى العربية "أرض". "أول ظهور لهذه الكلمة في اللغات الأوروبية كان في وثيقتين لسنة 788 حيث كانت « harde » تعني "عشب شائع". (وينر، حجم 3، ص 211).

* أبلا (Ebla) موقع أثري مؤرخ من الألفية الثالثة قبل الميلاد، بالقرب من حلب، سوريا.

* ابليس (Eblis) (الشرير). شيطان. قاموس وبستر 2. يستعمل وبستر 2 في تعريفه لهذه الكلمة العبارة "الدين العربي" ويعني بذلك طبعاً الإسلام. وبما أن الكثير من العرب هم مسيح أو دروز فهذه العبارة خاطئة.

- * عيد (eed) 1610. (اليوم المقدس) . كان هذا المصطلح، (الذي لازال الباكستانيون يستعملونه) يستعمل لتحضير الهند لعيد الأضحى في نهاية رمضان. قاموس هوبسون وجوبسون.
- * العلمين (El Alamein). موقع في مصر حيث هزم البريطانيون الألمان في الحرب العالمية الثانية. قاموس راندوم هاوس.
- * القياء (elcaja) (المقيء) . مافورة. قاموس وبستر 2.
- * الذباب (eldebab) (الذباب) . داء يصيب الجمال في شمال إفريقيا. قاموس وبستر 3.
- * اللامي (elemi) . راتينج زيتي⁽¹⁾ عطر. قاموس وبستر 2. - 1_ الراتينج الزيتي: نتاج نباتي طبيعي يشتمل على زيت عطري.
- African elemi، قاموس وبستر 3؛ elemicin، قاموس وبستر 2؛ gum elemi ، قاموس وبستر 2، elemi، قاموس وبستر 2.
- * الاكسير (elixir) . دواء لكل داء. قاموس أكسفورد.
- * القفرة (El Kophrah) (الصحراء) . نجم. قاموس وبستر 2. انظر alkaphra.
- * النطح (El Nath) (المغادر) . نجم. قاموس وبستر 2. جاء في قاموس وبستر 2 خطأ مطبعي في الترجمة، والكلمة هي "going" عوض « goring ».
- * العمري (El Omri) موقع أثري نيوليثي بالقرب من حلوان، القاهرة. قاموس الآثار.
- * بارز embarass⁽²⁾ عبر الاسبانية embarazar (يخرج أو يعرقل)، والمشتقة من العربية "بارز" (يعارض أو يقاوم). وجاءت في البرتغالية بصيغة embaraçar من embaraçar من baraço المشتقة كذلك من العربية "مرص" (حبل أو خيط). 02_ قد يقودنا المنطق اللغوي إلى القول إن المفردة الانجليزية embarass مستمدة من الكلمة العربية ' انبرى' يقال انبرى للدفاع عن قضية ما أي بارز وقاوم لأجل هذا الأمر . وكلمة "انبرى" أقرب صوتيا ومورفولوجيا لكلمة embarass.
- * املاج (emblic) (في قاموس وبستر 2) لكن هافا يقترح كلمة " املاج" (تمر بري). شجرة. قاموس وبستر 2.
- * امير (emir, emeer) 1632، (قائد). والمعنى المعاصر لهذه الكلمة في العربية هو "أمير". قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * emirate، إمارة، 1863، قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- * امشي emshee مشتقة من imshi اذهب ارحل. عبارة في اللهجة العسكرية البريطانية. قاموس العامية والانجليزية غير الاصطلاحية.
- * انعام (enam) 1803، (حبوة). صدقة حسنة في الهند أو باكستان. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.
- Enamdar، إنعام دار، 1850، قاموس أكسفورد.

* **هندب endive** حسب "سكيت" قد تكون هذه الكلمة من العربية "هندب" (الهندباء) (1) . 1_ الهندباء: بقل يؤكل، من الفصيلة المركبة ذو أوراق مرة الطعم بعض الشيء.

* **انف (Enif)** (أنف) نجم. قاموس وبستر 2.

* **عرق (erg)** 1753، منطقة رملية في الصحراء. كل من قاموس وبستر 2 وقاموس راندوم هاوس ينسبون هذه الكلمة للحامية.⁽²⁾ غير أن هذه الكلمة دخلت إلى الإنجليزية عن طريق العربية.
2_ الحامية هي مجموعة من اللغات الشمال إفريقية تشمل اللهجات البربرية والمصرية القديمة والقبطية واللهجات الكوشية المنطوق بها في إثيوبيا.

* **الراعي (Er Rai)** (راعي الغنم). نجم. قاموس وبستر 2.

* **اسمع (! esma)** أمر عامي للاستماع لدى القوات البريطانية في الشرق الأوسط. قاموس العامية والانجليزية غير الاصطلاحية.

* **الشرى (essera)** 1706، (الأكالي). مرض جلدي. قاموس أكسفورد.

* **التنين (Etamin)** (التنين). نجم. قاموس وبستر 2.

* **ايالة (eyalet)** 1853، (عثماني) من العربية "ولاية" (ولاية). مقاطعة في الامبراطورية العثمانية. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2.

* **آذان (ezan)** 1753 . دعوة المسلمين إلى الصلاة. قاموس أكسفورد. النطق الشائع لـ "ذ" أو الذال هو "ز". انظر أيضا Azan.

حرف الفاء " F " : الحرف العشرون من الأبجدية العربية. (القاموس المنزلي الجزافي عن اللغة الإنجليزية).

- **فقرة Fuqrah. fagarra.** (خندق) : أصناف نباتات. (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر)⁽³⁾.

3_ وقد أستعملت هذه الكلمة أول مرة من طرف ابن سينا حوالي سنة 1020 م وهي تقترن دوما بنوع من التوابل يعطي للطعام نكهة عطرية خاصة وقد وفدت هذه الكلمة الى الإنجليزية عبر اللغة العربية التي أستعارتها بدورها عن اللاتينية حسب مدونة قارلاند قانون.

- **فيلسوف Faylasuf. failsoof.** (الفيلسوف). في آسيا الإسلامية، كان يستعمل هذا اللفظ غالبا وبشكل متقطع على الأشخاص الذين يدرسون بالجامعة والمكتسبين للغة الأوروبية السطحية (قاموس هوبسون جويسون : قاموس العبارات والمفردات الهندوانجليزية العامية، المصطلحات المماثلة، الاشتقاقية، التاريخية والمنطقية).

- **فقير 1609.fakir.** (فقير مسكين): عضو في النظام الديني الإسلامي في الهند ما قبل التقسيم. (القاموس الإنجليزي أكسفورد). (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). كما يعني اللفظ " fakir العربي يعني " شحاذ " بيد أن " شحاذ " (4) . -4ونجد هذا المسطح في عديد اللغات منها الفرنسية بصيغة **fakir** -وكذا **faqir** منذ سنة 1690 حسب الكاتب صالح قرميش في كتابه " معجم المفردات العربية ذات أصل عربي (أنظر الصفحة365) ونجده في الإيطالية بصيغة **fachino** (أنظر الصفحة 357 من المعجم ذاته). ويلاحظ هنا أن حرف القاف العربي قد أستبدل بحرف "K" نظرا لعدم وجود مايقابله بالضبط في اللغات السالفة الذكر .

- **فلان Falaun. Fulàn.** (شخص ما، رجل معين). يستعمل هذا اللفظ كمرجع للأفراد غير المعروفين.

(قاموس هوبسون جوبسون : قاموس العبارات والمفردات الهندوانجليزية العامية، المصطلحات المماثلة، الاشتقاقية، التاريخية والمنطقية).

*فلوس Faloos, falus أنظر .feloosh. : النقود. العملة في العالم العربي. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- فناء ⁽¹⁾ **Fana. Fanà** (القضاء - إنهاء). المفهوم الاسلامي لإنهاء إرادة الإنسان قبل إرادة الله. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). 1- المفهوم الصحيح للمفردة العربية " الفناء " هو نهاية الشئ أي عدم البقاء كأن نقول " الدنيا دار فناء والآخرة دار بقاء " .

- فندق **funduq. fandek** (نزل). فندق. (قاموس فانك و وواغانال المعياري الجديد عن اللغة الانجليزية).

- فنيقة **Fanîqah, fanegada, fanega** (كيس واسع). وحدة عن قياس الجفاف في البلدان الناطقة للغة الإسبانية. (القاموس المنزلي الجزائري عن اللغة الإنجليزية).

* ثرثار **Fanfare, fanfaron**: تنتمي هذه المفردات إلى اللغة الإسبانية و اللغة العربية **farfâr** الذي هو نطق لهجي أصيل - ثرثار - **tharthâr** (يهذر، ثرثار). تعويض "ف **fâ** " ب " ث **thà** " يعتبر ميزة منتظمة تخص اللهجات العامية. ازدهار موسيقي. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر) (2) . 2- وقد دخلت هذه الكلمة للغة الإنجليزية سنة 1605 في اطار الحقل الدلالي الموسيقي ثم تطور معناها سنة 1622 لتعني الرجل الثرثار. وقد

أقتبست اللغة الفرنسية حسب صالح قرميش هذه المفردة عن الكلمة الإسبانية **Fanfarria** . ومن صيغها أيضا **fanfaronde** (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- فقيه **Faqih. Faqîh** (3) (عالم). عالم مسلم. (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر). 3- ومن مشتقاته في الإنجليزية **faqih - fuaqaha** .

- فرسخ **Farsakh. farasula** : وحدة قياس الوزن في الحبشة. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- فردة **farda, fardah** (جراب). أنظر أيضا **ferde** : وشاح قطني. (قاموس فانك و وواغانال المعياري الجديد عن اللغة الانجليزية).

- فرد **farada, fardh** : (لتكون منفردا). تاريخ عربي. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). إذا تمت ترجمة هذا الفعل المذكور في الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر بطريقة صحيحة، فإننا نقترح أن يكون **farada** بدلا من **faradh** كما هو مقدم إلينا.

- فرجية **farrajyah, farrajjiyah**: عباءة يرتديها التوارق في شمال إفريقيا. (قاموس الألبسة). أنظر **feridgi** .. إلخ أدناه.

- فاروق **faruruca, fârùq** : (شجاع). نوع من الرقص الغجري الإسباني. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر) .

- فرسخ **farsakh, farsang, farsakh 1889** (وحدة قياس فارسية قديمة تعادل 4 أميال تقريباً). أصلها من اللغة الفارسية. انظر **farzil** أدناه. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)؛ (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر) .
- فرسخ **farsakh farzil** أصلها من اللغة الفارسية . الفرسخ هو قياس قديم للطول وقياس الوزن في شبه الجزيرة العربية. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- الفاتحة **fatihah, fatiha – al-fâtiHah** (المدخل). السورة الأولى في القرآن. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- فاطمة **fatimed, Fatimite – faTimah** (فاطمة هو اسم بنت الرسول محمد "ص"). (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- فوفل **awfal – faufel** (التنبول والجوز). فاكهة شجرة النخيل. (القاموس الامبريالي عن اللغة الانجليزية).
- فوج **faujdar, foujdar – fawj** في اللغة العربية (جماعة) وفي الفارسية **dâr** (مالك). قاضي جنائي في الهند قبل تقسيمها. (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر).
- Foujdari, foujdary** (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر).
- الفيوم **Fayoum, Fayum – al-fayyûm** (مدينة ومنطقة في مصر) : منطقة بالقرب من الضفة الغربية للنيل أين تبقى هناك ثقافة قديمة تم العثور عليها. (قاموس علم الآثار).
- فدائي **1875 fedai – fidâ'î**⁽¹⁾ (ذلك الشخص المستعد للموت لأجل سبب ما). مغوار، مناضل. (ملحق القاموس الإنجليزي أكسفورد). ينسب ملحق القاموس الإنجليزي أكسفورد هذا اللفظ إلى الفارسية حيث تم إيجاده. ولكن أصله يعود إلى العربية والمشتق من الفعل فدى **fada** (فدية مقابل الحرية). وقد عرف الأعضاء العسكريون لمنظمة التحرير الفلسطينية بهذا الاسم. 1- كما أن هذا اللفظ قد تم تداوله بشكل واسع ابان حرب التحرير الجزائرية حيث كان يطلق على بعض المجاهدين الذين يتولون القيام بعمليات فدائية ضد المستعمر الفرنسي..
- فدان **1817 feddan – faddân** (قطعة من الأرض تقريباً). قدر قطعة أرضية في الشرق الأوسط. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- : فدان مصري (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). **Feddan masri**
- فضة **1554 fedea, fuddea – fiDDah – fidâ'î** : قطعة معدنية ذات قيمة بسيطة في الهند قبل تقسيمها. (قاموس هوبسون جوبسون : قاموس العبارات والمفردات الهندوانجليزية العامية، المصطلحات المماثلة، الاشتقاقية، التاريخية والمنطقية).
- فلافل **felafel, falafel, filafil – filâfil** ... إلخ **1951** (الفلفل). كعكة محمرة في عمقها ومصنوعة من الحمص أو الفول أو كلاهما و إنه من التوابل الأكثر شعبية في الشرق العربي وحاليا، يباع ويأكل بشكل كبير في شمال أمريكا. (ملحق القاموس الإنجليزي أكسفورد، 1972).

- **فلق** *fellagha – falaqa, falaga* (يقطع - يفصل). اشتق هذا اللفظ من العبارة الجزائرية العربية " يقطع الطريق " وما يقابله بالفرنسية *couper la route* ، أي فعل قطع الطريق. ويطلق على الممارسين لهذه التجارة *fallâghah* ⁽¹⁾ وقد أطلقه الفرنسيون كاسم ازدرائي للمناضلين الجزائريين عام 1960. (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر). 1- وهو ما عرف بإسم الفلاقة ابان حرب التحرير الجزائرية .
- **فلاح** *1743 fellah – fallâH* (مزارع - قروي - حراث). فلاح عربي أو قروي، لفظ يطلق غالبا على الفلاحين المصريين. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- fellaheen* : فلاحين (الجمع)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)، *fellahin* (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)، *fellahs* (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- **فلس** *1743 fels, fuloos – fils, fals* (الجزء الألف من الدينار). أنظر *feloosh* أدناه. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- **فلوكة** *1628 felucca – falūkah* مركب شراعى في النيل. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- **فن** *1386 fen- fann* (فن، تقنية)، في اللغة الانجليزية الوسطى (انظر Chaucer)، كان يدل هذا اللفظ الانجليزي على الفن، تقنية، بحث أو شريعة. وقد أساء القراء العصريين فهم هذا اللفظ على أنه سبحة.
- (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- **فناك** *1790 fennec – fanak* (ثعلب أو حيوان). ثعلب إفريقي صغير. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- **فراش** *1600 ferash – farrâsh* (فراش السرير الكتاني و السجاد). غرفة الخادم الذكر. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- Ferasla, feercella* هي تهجية مختلفة للفظ *farsalah* (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- **فرائض** *Ferazee – farâ'id* (التزامات دينية). كان يطلق هذا اللفظ على المتطهرين المسلمين الذين ثاروا ضد الممارسات الاسلامية الفاسدة في الهند. (قاموس هوبسون جوبسون : قاموس العبارات والمفردات الهندوانجليزية العامية، المصطلحات المماثلة، الاشتقاقية، التاريخية والمنطقية).
- **فردة** *ferde – fardah* (جراب). نسيج القطن الخشن في مصر النوبية. (قاموس فيرتشايلد للأنسجة). يعود القارئ للفظ *farde* أدناه. الأصل العربية لهذا اللفظ يحمل هذين المعنيين بما فيهم المعاني الأخرى.

- فرجية *farrajīyah* - **1717 Feridgi, feridjee, ferigee, ferijee** (لباس واسع). ثوب فضفاض كان يرتديه بعض العرب. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- فرنجي *faranjī* - **1634 Feringi, Feringhee, Ferenghi** (إفرنجي، فرنسي، أوروبي). أوروبي في الدول العربية. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- فرق *farq - ferk* (جزء). قياس. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- فطيرة *faTīrah - feterita* (حلى، فطيرة حلوة). حبة الذرة، فطيرة مدورة ومسطحة، خبز يستعمل في البيتزا مثل الحلويات. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

1625 Fetwa, fetwah, fetva, fetvah هي مشتق من لفظ *futwa*. حكم لاهوتي في الإسلام. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- فاس *fâs - fez* **1802**. (مدينة فاس المغربية). ساهمت مدينة فاس في جوانب عدة من الإرث الحضاري الذي ينعم به العالم عموماً وأوروبا خصوصاً من خلال كلياتها وانتقال آداب الإغريق. وقد وصلت العديد من عادات العرب إلى أوروبا عن طريق فاس وإسبانيا. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)،
- فزان *fazzân - Fezzani* (ولاية في ليبيا). شعب فزان، ليبيا. (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر).

- فنجان *finjân - finjan, fingan, findjan, fingian* **1609** (كوب). كوب قهوة دون يدين صغير لقاصر أسيوي. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)، بريت.

- فقه *fiqh - fiqh* **1609**. في الإسلام، قانون مرتكز على علم التوحيد. (القاموس المنزلي الجزافي عن اللغة الإنجليزية).

- فرقة *furqah - firca* (شعبة - قسم). جماعة، قبيلة أو جالية في الهند أو باكستان. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- فستق *fistic - fistic* (لفظ شعبي). الفستق. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

* الذئبية *Fives*: يعرف "سكيت" هذا اللفظ على أنه من أصل عربي. من الاحتمال الكبير أن يكون من أصل عربي لوجود مرض غير معدي يعرف بالذئب الأحمر *al-dhi'b al-aHmar*. مرض يصيب الأحصنة.

* الفلامنكو *Flamenco*: بالرغم من أن هذا اللفظ غير مدعم من قبل علماء الاتيمولوجيا في معظم القواميس، إلا أن لفظ "الفلامنكو" قد يكون عبارة عن خطأ لفظي للفظ "فلافا" وجمعة "فلافاة" *felag*

و"مينغو" mengu، بمعنى "فلاح لاجئ" . من المحتمل أن هذا اللفظ كان يطلق على الأشخاص الذين فرّوا للجبال إبان الاستعمار الفرنسي (الفلاقة). ومن خلال استعمال هذا اللفظ في إسبانيا، تم تحويل عبارة " felag mengu " إلى فلانكو flamenco. ن.ابتون في كتابها، الأندلس، ترى ان لفظ فلانكو مشتق من اللغة العربية fellag mengu أغنية فلاح كان يغنيها عرب الأندلس. واقترح كتّاب آخرون أن هذا اللفظ اشتق من fellag munfee (فلاح منفي). نقترح أن الفلانكو هو الفلاح المنكوب -fallâH al-manküb (فلاح منكوب بسبب كارثة). وطبعا تعني الكلمة نوع من الرقص الاسباني يؤدي في إسبانيا خصوصا من قبل الغجر الاسبانيين.

- فضة **fiDDah - fodda 1599** : قطعة معدنية عربية. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- فقرة **fuqrah - foggara** (مصرف للمياه) ⁽¹⁾. قناة تحت الأرض لصرف المياه. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). 1- وهو ما يعرف بإسم الفوقارة المنتشرة في الصحراء الجزائرية لنقل المياه .

- فم الحوت **fam ul-Hüt - fomalhaut 1594** . نجم حوت أسترالي (حوت جنوبي). (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- فندق **fonda - funduq** . (نزل). فندق. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). أنظر أيضا **fandek**

- فوطة **fū Tah - fota** . (منديل، مفرش، وشاح). صناعة قطنية في الهند. (قاموس فيرتشايلد للأنسجة).

- فوج **fawj-foujdar** (جماعة) وفي اللغة الفارسية **dâr** (مالك). ضابط ثانوي في الهند قبل تقسيمها. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- فرض **farD - fret** . (ثلثة، جرح). سلسلة بارزة في آلة وترية. وقد ذكر هذا اللفظ ح.ج، مزارع في الوصية الإسلامية ص.374. " جلب العرب لأوروبا عودهم، باندورهم و قيثاراتهم مع أماكن النوبات محددة على ملعب الأصابع عن طريق وسائل عتب القيثارة (العرب، **farD, farîDa** والتي تم تحديدها عن طريق القياس).

*فلاح **Fulani, Fulah, Fula** من المحتمل أن يكون أصلها عربي من كلمة " فلاحين" **fallâHîn**

(مزارعين). أشخاص ريفيون في غرب إفريقيا. (القاموس المنزلي الجزائري عن اللغة الإنجليزية).

* فلج **falj - fulji** (شق - فجوة). الفراغ المتواجد بين الكتيبان المتنقلة في شمال جزيرة العرب. (قاموس المصطلحات الجيولوجية).

* فقهاء **faqâhah- fuqaha** . (علماء الدين). (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر).

- فصلي **faSlī - fusly** . (موسمي). لفظ يستعمل للدلالة على وقت المحصول منذ تعاقب السنة القمرية موسميا. (قاموس هوبسون جوبسون : قاموس العبارات والمفردات الهندوانجليزية العامية، المصطلحات المماثلة، الاشتقاقية، التاريخية والمنطقية).

Fustanella 1853. انظر **fustian** أدناه: لباس رجالي . (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- فستق **fusteric - fustuq** . (الفستق). مادة ملونة من الفوسفاط، شجرة الدخان. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

Fustet، 1821 (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

Fustic (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)، **fustin** 1864 (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

* فستق **fustet - fustuq** . (الفستق). شجرة الدخان أو الخشب الصبغى الأصفر لشجرة الدخان الأوروبية. (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر). أنظر أيضا **fustic**

* فستق **fustic - fustuq** . (الفستق). خشب سماق الشجرة أو الخشب الأصفر . قاموس وينستون المبسط.

* فوطة **Futa** أنظر **fota** . منشفة مصرية (قاموس فيرتشايلد للنسجة 1616).

* الفوطة **Futah 1616** أنظر **fota**: نوع من المئزر أو القميص. (ملحق القاموس الإنجليزي أكسفورد).

***الفتوى Futwa** أنظر **fetwa** : قرار قائم على نظريات إسلامية. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر) (1). 1-قرار الفتوى في الحقيقة في الدين الإسلامي لايقوم على نظريات بل على إجتهاأة فقهية بناءا على أحكام الشريعة الإسلامية الغراء مستمدة من القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة والقياس و غيرها.

حرف الجيم " G " :

- كافر **KâFIR. gabar** . (غير مؤمن): منسوب إلى النبي الفارسي زرادشت في إيران. (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر).

- قبالة **qabâlah. gabelle. 1413** (التزام مفروض). ضريبة، خصوصا ضريبة على الملح في فرنسا ما قبل الثورة. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

Gabeler (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)، **gabelled** 1650 (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر). **Gabellemen** (الطبعة الثانية من

القاموس العالمي الجديد لوابستر)، **gebeller** 1670 (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)، **gabelier** 1599 (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من

القاموس العالمي الجديد لوابستر).

-قياسة **gaiassa** في الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر، صنّف هذا اللفظ ضمن اللغة العربية لكنه كان يقرأ بطريقة خاطئة في القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر، وقد صححت الكتابة العربية للنطق به فأصبحت "قياسة" **qayyâsah** لكننا لا نستطيع إيجاد هذا اللفظ العربي في أي قاموس متوفر لدينا⁽¹⁾. سفنية شحن النيل. أنظر **gyassa**.1- قد تكون كلمة **gaiassa** مستمدة أيضا في أصلها من الكلمة العربية كياسة " أي الحذاقة و الفطنة و اللباقة . ويقال في العربية إنسان كيس أي فطن ومنتبه، وقد ورد ذكر الكلمة في الحديث النبوي الشريف " الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ " أي الحنّ على محاسبة النفس على كل عمل وقول.

- **خلعة . gala. Khil'ah.** (رداء شرف):احتفالي.(قاموس أكسفورد عن أصول وتاريخ الألفاظ الإنجليزية).
- **جلابية . jallâbiyah. galabia, galabieh, galabeah.** لباس عربي.(الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)⁽²⁾. 2- جمع جلابيات وجلابيب : ثوب فضفاض يلبسه عامة الشعب المصري ، وهو بمعنى الجلاب وقد كان إرتداء الجلابية منتشرا أيضا في الجزائر قبل الإستقلال وبعده.

شخص يرتدي جلابية ضيقة، حوالي سنة 1920، (قاموس الانجليزية العامية والأصيلة). قاموس الألبسة (gallabiya)

- **خولنجان . khūlunjân. galanga, 1309, galangal.** نبات.(القاموس الإنجليزي كسفورد)،(الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- **غليظ - Galla**(خشن) : بعض الشعوب الإفريقية.(الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- **غدامسي . ghadâmsî. 1596 gamash -** (عن مدينة غدامس في ليبيا). نوع من كساء للساق من الجلد.(القاموس الإنجليزي أكسفورد).

- **جاموسة . jâmūs, gâmūs. gamoos, gamouse -** جاموس الماء في مصر.(القاموس الإنجليزي أكسفورد).

- **غنم . ghanam - ganam** (خروف) : أرنب أو وبر.(الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- **غندور . ghandūr. gandul -** (شديد التأنق، شيء من الطراز الأول) : بازيلا الحمامة. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

* **غندورة . ghandūr. gandurah, gandoura -** (مغازلة اللباس) : لباس لا أكمام في الشرق الأوسط. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

* **جروة . jarwah, garwah. garawi -** (خشخاش أبيض). عشب سوداني.(الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

* **خروبة . kharrūbah. garbanzo, garbanza.** (خروب). البازيلاء. (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر).

* غريل **garble gharbala** (1) 1483: (غريل). محص، دقق... إلخ. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). Garblage, 1727 ؛ grableage, 1603 ؛ garbler, 1592 ؛ garblership, 1569 ؛ garbling, 1483. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). 1- ويلاحظ هنا أن حرف الغين العربي قد تم استبداله بحرف *gh* أحيانا و حرف *g* أطوارا آخر نظرا لعدم توفر اللغة الإنجليزية على حرف الغين.

* قافلة **garfia - qâfilah** (2) (عربة كبيرة). القافلة على الطريق بين ليبيا والسودان. (قاموس فانك وواغانال المعياري الجديد عن اللغة الانجليزية). 2- ويلاحظ هنا أن حرف القاف العربي قد أستبدل بحرف *q* أو *g* ، وهذا نظرا لعدم وجود ما يقابله بالضبط في الإنجليزية لكون حرف القاف خاصية لغوية عربية محضة .

- جريبة **gariba - jaribah, garibah** (مكيال القمح). قياس. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- قلوكة **garookuh, garooka - qulūkah** 1855: سفينة في الخليج العربي. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

* غراف **garraf - ghirâf** (مكيال الحبوب). قياس. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

* غزة (3) **gauze - qhazzah** , 1561 (غزة: هي مدينة فلسطينية). صناعة خفيفة. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). 3- والكلمة مستمدة أيضا من المفردة العربية "القر" وجمعها قُرُوز و القُرُّ هو الحريرُ على الحال التي يكون عليها عندما يستخرج من الصَّلْجَة . ومصدرها قَر . وئودةُ القَرِّ دُوْدُ الحرير ، يَزْمِي بِالْحَيْوُطِ الْحَرِيرِيَّةِ مِنْ قِمِهِ وَيَنْشِئُهَا شَرَانِقُ . وقد اشتهرت مدينة غزة بفلسطين بصناعة هذا النوع من الحرير القزي.

- غزل **ghazal, ghazal, gazel, 1800-** نوع من الشعر الغنائي العربي، عادة ما يكون إغرائي. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- قازوزة **gazoz. qâzūzah** . من اللفظ الإيطالي *gassosa*. مشروب غازي. (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر).

- غزة **ghazzah - gazzatum** (غزة: في فلسطين). الحرير الرقيق أو الكتان. (القاموس الامبريالي عن اللغة الانجليزية). حسب القاموس الامبريالي عن اللغة الانجليزية، فقد ذكر الكتاب هذا اللفظ في القرن الثالث عشر.

* جابر بن حيان **Geber - jābir bin Hayyân** : (كيميائي عربي في القرن الثامن). كوكبة في ربيعية وجه القمر. أيضا *jabir*. (القاموس المنزلي الجرافي عن اللغة الإنجليزية).

* جابر بن الأفلح **Jabir ibn Aflah**: عالم فلكي ورياضي في القرن الثاني عشر بإشبيلية .

- جدة **Gedda gum – juddah** (مدينة جدة في السعودية العربية). نوع من الصمغ.(الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- قلادة ⁽¹⁾ **gelada. qilâdah** . (عقد من الجواهر أو العرف). نوع من القرد الإثيوبي (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر). 1- ومعنى قلادة ما يجعل في العنق من الحلي ، عقد قلادة المرأة . ومعنى قلادة أيضا ستة كواكب تعرف بالقوس و من معاني قلادة " قلائد الشعر " أي الأبيات التي تبقى على الدهر ولا تنسى لنفساتها. وقد ورد ذكرها في الحديث النبوي الشريف في قوله عليه الصلاة و السلام " ولو أن فاطمة سرقت قلادة لقطع محمد يدها "

- ياسمين **Gelsemium – yâsmîn** 1875: (الياسمين). نوع من الكروم.(القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- جرنيط **genet, genette – jarnayT** 1481: نوع من الحيوانات متعلق بالزباد. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- الجن **genius, genie, genii – jinn** : (أرواح الخير والشر). الروح الخيالية. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- يربوع ⁽²⁾ **gerbil, gerbille – yarbil** 1849: (قارض). (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). 2- ويلاحظ أن حرف الياء قد تحول الى حرف g في الإنجليزية وحذف حرف العين نظرا لعدم وجوده أصلا في الإنجليزية . كونه سيمية لغوية عربية خالصة . كما يطلق على هذا اللفظ بالعربية اسم الجربوع ، وهو حيوانٌ من الفصيلة البريوعية ، صغير على هيئة الجُرذ الصغير وله ذنَبٌ طويل ينتهي بخصلة من الشعر ، وهو قصير اليدين ، طويل الرجلين يعيش كثيرا بالمناطق الصحراوية . وقد أستعارته الفرنسية بصيغة gerboise وقد أدرج ضمن الأكاديمية الفرنسية في طبعتها لسنة 1835 حسب الكاتب صالح قرميش " أنظر الصفحة 400 من كتابه "معجم الكلمات الفرنسية ذات أصل عربي " .

- زرافة **zarâfah – gerfaunt** 1400: لفظ جد قديم للزرافة.(القاموس الإنجليزي أكسفورد)، هذا الإقتباس المذكور في القاموس الإنجليزي أكسفورد لفت اتبهانا إلى هذا اللفظ والحيوان الغريب. " في العربية، هذا الحيوان الأفليف يملك عنقا بطول 20 كعبة "

* جرجا **Gerzean – girgâ** (مكان في مصر). ثقافة قديمة في مصر. (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر).

* جزيرة **1941 Gerzira, gazîrah** (جزيرة في النيل تدعى بهذا الاسم). قبائل قاعدية في القاهرة. (قاموس الانجليزية العامية والأصيلة).

* غفير **ghafir, ghaffir – ghafir** (نطق عامي لكلمة خفير *khafir*). حارس في مصر.(الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

* غلوة **ghalva – ghalwah** (مسافة طلقة). قياس.(الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

مسافة تقويس طلقة بحوالي 400 ذرع، ذرع يصبح بوصات.

- * **غصب** *ghaSab* - *ghasab*. (إكراه). شراء ملكية الغير بالقوة. (قاموس فانك و وواغانال المعياري الجديد عن اللغة الانجليزية). وهذا ما يسمى بمصادرة الأملاك في الدول الديمقراطية.
- * **غسان** *ghassân* - *Ghassanid(e)*. (مؤسس السلالة الحاكمة العربية التي تحكم جزء من سوريا في العصور ما قبل الإسلام). عضو في هذه الحكومة. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * **غوازي** *ghâwazî* - *ghawaze*, *ghawazi*. 1936. جمع غازية *ghâzîyah* (فتاة راقصة). فتاة راقصة في مصر. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * **Ghazal** لفظ مشتق من كلمة *gazel*. (القاموس المنزلي الجزافي عن اللغة الإنجليزية).
- * **غازية** *ghâzîyah* - *ghazie*, *ghazeeyeh*. 1819. (فتاة راقصة). فتاة مصرية راقصة. (ملحق القاموس الإنجليزي أكسفورد).
- * **غازي** *ghâzî* - *ghazi*⁽¹⁾. (الجندي، المحارب). جندي مسلم ولقب تركي. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). 1 - ولم تطرأ على الكلمة العربية حين نقلها الى الإنجليزية تغيرات كبيرة تذكر.
- * **غزلية** *ghazalîyah* - *ghazilieh*⁽²⁾. (صناعة الحرير والقطن). صناعة تركية. (قاموس فيرتشايلد للأنسجة). 2 - ولم تطرأ على الكلمة العربية حين نقلها الى الإنجليزية تغيرات كبيرة تذكر اللهم ما تعلق بإزالة تاء التأنيث في نهاية الكلمة وتحويلها الى حرف *h* في الإنجليزية لأن تاء التأنيث سمة لغوية عربية خالصة أيضا.
- * **كافر** *kâfir* - *Gheber*, *Ghebre*: (غير مؤمن). واحد من المصلين الزرداشتيين المتبقية بعد فتح المسلمين في البلاد الفارسية. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * **غبيطة** *ghabiTah* - *ghebeta*: (كيس). قياس. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * **غلام** *ghulâm* - *gholam*: 1840 (طفل صغير). ساعي. (ملحق القاموس الإنجليزي أكسفورد).
- * **غول** *ghûl* - *ghoul*: 1786 (غول، شرير، شيطان، روح). لص خطير. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * **الغلام** *Ghulam* مشتق من لفظ *gholam*. (ملحق القاموس الإنجليزي أكسفورد).
- * **الجوزاء** *Giansar* - *al-jawzâ'* (التوأم). نجم، كوكب. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * **كافر** *kâfir* - *gianour*: (غير مؤمن). من أصل تركي وفارسي. يطلق هذا اللفظ على غير المسلمين من قبل الأتراك. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * **جرة** *jarrah* - *giarra*: (قلة). مكيال. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * **جبار** *jabbâr* - *gibbar*, *ghibbartas*: (عملاق). زعنفة ظهر الحوت. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

* جابري **Gibberish**، 1554. خطاب دون معنى. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). توصل هارجاف في كتابه " أصول ومعاني الألفاظ والعبارات العامية " أن " هذا اللفظ من أصل Geber أي جابر وهو الكيميائي العربي للقرن الحادي عشر، بسبب اللغة الاصطلاحية الصوفية التي كان يكتب بها من أجل تفادي عقوبة وهي من المحتمل أن تكون الموت، والتي يمكن أن يتعرض إليها من قبل رجال الكنيسة في اليوم الذي كتب فيه بكل صراحة." (ص. 125). ولدنا مثال جيد عن الالتباس القائم بين العالمين المشهورين جابر في التاريخ. الأول هو جابر بن حيان، كيميائي القرن الثامن في بغداد والثاني هو جابر بن أفلح، عالم رياضي وفلكي في القرن الثاني عشر بمدينة إشبيلية. ويوضح " قاموس القرن الموسوعة" (حجم IV) أن gibberish (سابقا كان لفظ geberish, gibbrish, gibbrish, gibridge , geberish, gibbrish, gibbrish, gibridge) هو إشارة إلى مصطلحات كيميائية، تعود إلى جابر (أو جبير، جبر) ، المؤسس بحق للمدرسة العربية للكيمياء .

* قبلي **qiblah, gibli - gibleh**، 1821(الجنوب). رياح جنوبية ساخنة في شمال إفريقيا. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). أنظر qiblah, kibla, kiblāh لمعاني أخرى.

- جبل طارق **Gibraltar - jabal Târiq**، 1856 (جبل طارق). مستعمرة إنجليزية في جنوب إسبانيا. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)، (القاموس الإنجليزي أكسفورد).

* الجناح **Gienah - al-janâh**: (جناح). نجم. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
* جرينيط **Ginete**⁽¹⁾ أنظر **jennet** (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).¹⁻ و الجرينيط فصيلة

حيوانية من من فصيلة السنوريات من رتبة اللواجم ، وهو أنواع وأجناس ، منها ما هو أهليّ مُعتاد على البيوت ، ومنها ما هو متوحّش وتعود أصوله الى افريقيا الشمالية . وقد ورد هذا المصطلح ضمن معجم الأكاديمية الفرنسية منذ سنة 1740 ويعرف حيوان الجرينيط في العربية القديمة باسم الزريقاء نظيرة الألوان الزرقا التي تحيط به .

(أنظر معجم الكلمات الفرنسية ذات أصل عربي للكاتب صالح قرميش في تفسيره لكلمة Genette الصفحة 396) .

- جلجلان **gingli - juljulân**، 1704(بذرة السمسم). نبتة هندية شرقية (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- جبة **gipel - jubbah**، 1386 (لباس خارجي طويل). سترة قصيرة. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

gipon ، 1386. نفس معنى لفظ **gipel**: لباس يرتدى تحت الدرع (القاموس الإنجليزي أكسفورد)،(الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

gippo ، 1617 (القاموس الإنجليزي أكسفورد)،(الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- زرافة **giraffe - zarâfah**، 1594 (القاموس الإنجليزي أكسفورد)،(الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). أنظر أيضا **gerfaunt**.

Giraffa (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)، giraffe camel : جمل زرافة (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)، Giraffid، 1889 (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، giraffine

(الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)، giraffoid (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- قرية **girba - qirbah** (السقاء). جلد قارورة. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). أنظر أيضا **gerfaunt**.

- قرش **girsh - qirsh**. ذو أصل ألماني **Groshen** وحدة النقود في الشرق الأوسط. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). كان القرش ساوي 100/1 من الجنيه المصري.

- جش **gish - qirsh**. (الأرض الحجرية). أرض مغربية مصطلح يدل على أرض برية مشتركة (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- جزل **gisla - jazala**. (الأرض الحجرية). أرض مغربية مصطلح يدل على أرض برية مشتركة (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

* جيزة **giza - gîzah**. (الجيزة : ضاحية القاهرة). نوع من القطن. (قاموس فيرتشايلد للأنسجة).

- غبار **gibar, gubar, ghoobar numerals - ghubâr**. (الغبار). المرجح أنها طاولة مغبرة تستعمل لتصفية الحسابات. وتوجد هناك رموز أو أرقام عدلها العرب من أصل رموز رقمية هندية في القرن الثامن استمدت منها الأرقام العربية الحديثة. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

* الكحل **Gohol** مشتقة من لفظ **kohl** (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). تجميل العين.

- حمار **gomari - Himâr**. (أحمق وحمار). قياس. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- غميصة **Gomeisa - ghumaySah**. (مسطحة). نجم. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

* القندورة **Gondoura, gondourah, gondura** هي تهجيات مختلفة لكلمة **gandurah**. (قاموس الألبسة).

Goozul-khana : عبر الهندوستانية من أصل عربي " غسل " **ghusl** (يغسل وينظف) واللفظ العربي "خان" **khân** (فندق، نزل.. إلخ). حمام. (قاموس هوبسون جويسون: قاموس العبارات والمفردات الهندوإنجليزية العامية، المصطلحات المماثلة، الاشتقاقية، التاريخية والمنطقية).

* ثوري (كوخ) **Goubri** 1738، خيمة أو مسكن فقير في شمال إفريقيا. (ملحق القاموس الإنجليزي أكسفورد)، 172. من المحتمل أنه لفظ بربري.

- قوم **goum - qawn**. (فرقة، جماعة). مجموعة من الجنود العرب في إفريقيا الشمالية خاضعين لضباط فرنسيين. (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر).

- جرفة **gouraffa - garfah**. مصيدة صيادي النيل. (قاموس فانك و وواغنال المعياري الجديد عن اللغة الإنجليزية).

- غراب **grab - gharâb** ⁽¹⁾. (الغراب الأسود). سفينة ساحلية تستعمل في المياه العربية. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). 1 - ويلاحظ هنا أن حرف الغين العربي قد تحول الى *gh* و *g* في الإنجليزية نظراً لعدم توفر هذه الأخيرة على هذا الحرف

***المفتي الكبير** ⁽²⁾ **the Grand Mufti** أنظر **mufti**. رئيس السلطة القانونية للمسلمين في القدس قبل القرن التاسع عشر. (القاموس المنزلي الجرافي عن اللغة الإنجليزية). 2 - وهنا يظهر جليا الأصل العربي لكلمة مفتي التي ندرجها في الحقل اللغوي الدلالي الديني الإسلامي فحسب. لذا ، نجد هذه المفردة قد أستعارتها عديد اللغات الأوروبية على غرار الفرنسية دون إحداث تغيرات كبيرة عليها .

* **وادي القصر Guadalcazarite**. لفظ إسباني من أصل عربي " وادي القصر " **wādī ul-qaSr** . المعدن الخام. (قاموس فانك و وواغنال المعياري الجديد عن اللغة الانجليزية).

- **غدامس ghadâms - guadamaci, guadamicil** . (غدامس في ليبيا). نسيج من الجلد أو معلقات مزخرفة وضعت في أوروبا من قبل العرب في إسبانيا. (قاموس التحف والفنون المزخرفة).

- **فقه quffah - gufa, goofa, goofah** . (سلة). دائرة. زورق مملد يستعمل في العراق. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- **ودج guides- wadaj** ، 1400 (الوريد الوداجي). (القاموس الإنجليزي أكسفورد).

- **قيتارة guitar- qitâr** ، 1621 . الآلة الموسيقية. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). لا القاموس الإنجليزي أكسفورد ولا الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر ذكرا في النهاية الشكل العربي لهذا اللفظ الألماني الذي تداول في اسبانيا وبعدها انتشر في باقي أوروبا. يسند فيلاسكاز هذا اللفظ إلى اليونان من خلال الوكالة العربية. أنظر *cithara* ، .. إلخ أدناه.

- **قندي gundi- qandī**. بربري. حيوان قارض في شمال إفريقيا. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- **جرة gurrah- garrah** ⁽³⁾. 1864. (لفظ مصري للجرة) . جرة أرضية. (ملحق القاموس الإنجليزي أكسفورد). 3 - ويلاحظ هنا أن الكلمة العربية لم تطرأ عليها تغيرات عدة حين نقلها للإنجليزية اللهم ما تعلق بإزالة تاء تأنيثها و تحويله الى حرف *h*

- **قياسة gyassa- qayyâsah**. (لفظ مصري للجرة) . زورق بحري لاتيني. (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر). أنظر **gaiassa**.

- **جبس Gypsum** ⁽⁴⁾ : لفظ يوناني من أصل لاتيني. يذكر الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر أنه من أصل سامي. اللفظ العربي " جبس " **jibs** (الملاط، الجص) ه افتراض معقول بالنسبة للمصدر. ثمة أربع كلمات ذات صلة في الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر. 4 - يلاحظ هنا أن الكلمة العربية جبس قد أضيف لها اللاصقة الإنجليزية *UM* ، وهذه سمة من السمات التي عرفتها الإنجليزية حين نقلها لعديد المفردات العربية حيث كانت تضيف إما سوابق لها أحيانا أو لواحق أطوارا أخر . ولعل ذلك قد يكون مرده السعي لطمس معالم أصول هذه المفردات العربية.

حرف الحاء أو الهاء " H " :

هاء 'Hā' الحرف السادس والعشرون من الأبجدية العربية والمتمثل في كتابته بحرف h العادي. (القاموس المنزلي الجزافي عن اللغة الإنجليزية).

- حاء، ح 'Hā - ha⁽¹⁾. الحرف السادس من الأبجدية العربية. (القاموس المنزلي الجزافي عن اللغة الإنجليزية). يتميز هذا اللفظ المرید بعمقه بما أنه يصدر مباشرة من الحنجرة. وقد برز خلال نظام المجتمع الأسوي الملكي بالكتابة العربية بعدم وجود نقطة من الأسفل بسبب المشاكل البرمجية مع الحروف المريدة المترجمة، بالنسبة ل "ح" قمنا بترجمة الصوت مع H . ومن يستعمل ويسمع هذا الصوت غالباً ليسوا عرب، فيصبح طبعاً استخدامه خاطئاً. 1- الحاء سادس حرف من الحروف العربية بالترتيب الهجائي. وصوته مهموس رخو، ومخرجه من أوسط الحلق. أما حرف الهاء السادس والعشرون من الألفبائية العربية فهو حرف مهموس رخو ومخرجه من أقصى الحلق. والملاحظ في الإنجليزية عدم وجود ما يقابل بالضبط حرف الحاء العربي ، لذا ، تم الإستعاضة عنه في أغلب الأحيان عند نقل الكلمات العربية بحرف H .

- هبوب ⁽²⁾ habūb - haboob . 1897 . (يهب بشراسة). رياح رملية في شمال إفريقيا. (ملحق القاموس الإنجليزي أكسفورد). 2- ويلاحظ هنا عدم تغير هذا اللفظ العربي كثيراً عند نقله الى الإنجليزية حيث يمكن إدراك أصله ببسر .

- شكيمة ⁽³⁾ shakīmah - hackamore . (حبل المشنقة). ربما من أصل عربي. ووصل إلى إسبانيا jaquima (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). 3 - والشكيمة عبارة عن لجام تصنع من حديد وجلد وما يتصل بها توضع في فم الحصان أو البغل أو الحمار لقيادتها . وقد دخلت الإنجليزية سنة 1850 حسب الكاتب قارلاند قانون ، وقد طالتها بعض التغيرات الصوتية و الفونولوجية حين نقلها للإنجليزية كأن تحول حرف الشين فيها الى حرف h وحرف الباء الى a فضلاً عن تغيرات أخرى في آخر الكلمة.

- حضرموتي ⁽⁴⁾ Hadramūtī - Hadramantian, Hadhramautian . ويتعلق هذا اللفظ بحضرموت، في اليمن. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). 4 - محافظة حضرموت هي محافظة تقع شرق الجمهورية اليمنية وتحتل 36 % من مساحتها وتتكون حضرموت من 30 مديرية وعاصمتها هي مدينة المكلا وأكبر مدنها، وتأتي المكلا في المرتبة الثالثة ضمن أهم مدن اليمن بعد صنعاء وعدن.

- حديث Hadīth - hadith, hadis, haditha . (خطاب، حديث شريف شفهي). مضمون أحاديث شريفة تسند للرسول محمد. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- حج Hajj - hadj . 1704 (سافر للحج). قضاء الحج في مكة. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

Hadgee ، 1609 ، (قاموس هوبسون جوبسون : قاموس العبارات والمفردات الهندوإنجليزية العامية، المصطلحات المماثلة، الاشتقاقية، التاريخية والمنطقية).

- عجمي⁽¹⁾ *Hadjemi - ajami*. (فارسي - أجنبي). إيراني من أصول مختلطة. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). 1- العجم اسم جنس لخلاف العرب، الواحد منهم عجمي. في جزيرة العرب، يطلق على الفرس خصوصا. في الأندلس، يطلق اسم العجمية) الخميادو) على نصوص اللغات الرومنسية.

- حجي *Hajji - hadji*. حاج إلى مكة.

- حفر *Hafr - haffir*. (حفر ونقب). في شمال إفريقيا، تحفر بركة مؤقتة بسبب مياه الأمطار. القاموس الإنجليزي لبارنهام منذ 1963.

- حافظ⁽²⁾ *Hāfiz - hafiz*. (واحد من الأعضاء المحافظين). مسلم يعرف معرفة كاملة القرآن عن ظهر قلب. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). 2 - ويلاحظ هنا إستبدال حرف الظاء العربي بحرف Z حين نقل الكلمة إلى الإنجليزية وهذا نظرا لعدم وجود مقابل هذا الحرف العربي كون لظاء هي ذال مفخمة، أي أنها حرف ما بين أسناني، ومن ثمة فهو سيمية عربية خالصة لا نجدها في الإنجليزية، ولذلك، نجد معظم المفردات العربية التي تضمنت هذا الحرف و أستعارتها الإنجليزية قد تحول فيها هذا الحرف في كثير من الأحيان الى حرف Z.

- هجين *hajin - hageen, hagein*. نوع من الإبل أو أجناس محدبة في الشرق الأوسط. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- حيفا *Haifa - Hayfā*. (مدينة فلسطينية). أسلوب حيفا. (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر).

- حائك⁽³⁾ *haik - Hā'ik*. (محبوك) : هو لباس مصنوع من قطعة طويلة من مادة النسيج الصوفي، يغطي الجسد والشعر. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). 3 - وقد ظل الحائك مستعملا في كثيرا من البلدان العربية، ومنها الجزائر لدى النساء الى وقت غير بعيد.

- هيكل *haikal - haykal*. (هيكل، صدغ) : معبد الكنيسة القبطية. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- حكيم *Haikun* هي مشتق من لفظ *hakim* (طبيب). لفظ عامي في الهند. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- حج *Haj, hajj* هي مشتق من لفظ *hadj*. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- الهودج⁽⁴⁾ *Hajawah* أنظر *hawdah*. نفايات تحمل على ظهر الجمل. (قاموس فانك و وواغانال المعياري الجديد عن اللغة الانجليزية). 4 - إن الأمر هنا يتعلق بمفردة "الهودج": وهو مَحْمَل يوضع على ظهر الحيوانات مثل الجمال والأفيال أشبه بحجرة صغيرة أو ما يصح القول عنها بالمركب فيه مقعد أو سرير مظلل عادة وقد يكون مغلقا وقد كان و لايزال يستعمل في نقل العرائس.

- حية *haje - Hayyah*. (ثعبان). أفعى الكوبرا المصرية. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

Hajemi هي مشتق من لفظ *Hadjemi*. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

Haji, hajji هي مشتق من لفظ *hadgi, hadgi, hadgee*. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- **حاجب** *hajib-Hâjib* . (حجاب الملك). في العهود السابقة، كما يعتبر حجاب الملك أو وزير رئيسي في البلدان الإسلامية. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- **حق** *hak, hakh - Haqq* . (حق المطالبة بشيء). حق شرعي في باكستان والهند. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- **حكيم** *Hakîm - hakim, hakeem, huckeem* . (حصيف، متعلم). لفظ يطلق على الفيزيائيين المسلمين والعرب. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- **حاكم** *Hâkim - hakim* . 1615 (حاكم، محافظ). حاكم أو زعيم أو قاضي الدائرة في البلدان الإسلامية. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- **حلال** *halal- Halâl* . (مسموح، قانوني). صفة تطلق على اللحم المذبوح على الطريقة الشرعية الدينية. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- **هلال** *halala- hilâl* . (هلال القمر). في العربية السعودية، وحدة نقدية معادلة لمائة ريال. (القاموس الإنجليزي أكسفورد، سلسلات إضافية، حجم 1 و 2).
- **حلال** *halacor- Halâl* . 1662 (مسموح، قانوني). في اللغة الأردية وهي لغة الباكستان *khūr* (يأكل). في إيران، الهند وباكستان .. إلخ، يعني ذلك الشخص الذي بالنسبة إليه أي أكل يعتبر حلالاً يؤكل. (القاموس الإنجليزي أكسفورد).
- **حلاوي** *Halawi - Halâwî* . اتخذ من كلمة حلو *Halū* (لذيذ). نوع من التمر. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- **حلبى** *halebi - Halabî* . (من حلب). قياس. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- **حلفاء** *halfa, alfa - Halfâ'* . 1857 نوع من العشب. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- **حلاوي** *halva(h) - Halâwâ* . حلويات العرب ودول الشرق الأوسط. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- **حمادة** *Hamada, hammada - hammâdah* . هضبة حجار في الصحراء. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- **حمال** *Hammâl - hamal, hammal, hamaul, hummaul, khamal* . 1776 (العتال). حمالي السلع في المدن العربية. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- **حمل** *Hamal - Hamal* . (يحمل، خروف). نجم. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- **عبد الحميد** *Hamidian, Hamidieh - abd ul-Hamîd* . (عبد الحميد: سلطان تركي). هذا اللفظ يتعلق بالفرسان الأتراك. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- حملة **hamlah – Hamlah** . (شحن). وزن.(الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- حمام **hammam, hummaum–Hammâm** 1625، (حمام : موضع الاغتسال). حمام في الشرق الأوسط. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- همزة **hamzah – hamzah** hamza, hamzah (حرمان). التوقف المزمري في العربية أو إشارتها. في هذا النص، يمثل من قبل الفاصلة حتى النقطة. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- Hamazted . (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر).
- أبو حنيفة **abū Hanīfah – Hanafi, Hanafite** 1738، (أبو حنيفة: اسم مؤسس المذهب الحنفي). أسسها أبو حنيفة، (699 هجري 767 هجري). (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- احمد ابن حنبل **ahMad ibn Hanbal – Hanbalite** 1841. (احمد ابن حنبل :اسم مؤسس المذهب الحنبلي. عاش ابن حنبل ما بين 780 و 855 من التقويم المسيحي ميلادي. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- حنيفة **Haniffyah – hanefiyeh** . (فتحة برميل، نافورة). نافورة في ساحات المساجد تستعمل للوضوء. (القاموس المنزلي الجرافي عن اللغة الإنجليزية).
- خنجر ⁽¹⁾ **hanger – khanjar** . في القرن 16 و 17. (صوف متلبد مكسو بالروث). سيف قصير يضعه البحارين في القرنين 16 و 17 . كل من الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابسترز والقاموس المنزلي الجرافي عن اللغة الإنجليزية فشلا في تسجيل أصل هذا اللفظ. واقترحا أنه مشتق من فعل to hang : يشنق. 1 - يلاحظ هنا أن حرف الخاء العربي قد تحول حين نقل كلمة خنجر إلى الإنجليزية الى حرف h
- حنف **hanif, haneef – hanīf** (شخص يملك وجهة نظر صحيحة، راشد، قوي الإيمان، سليم، صحيح).
- كان يطلق من قبل محمد على عبد الرحمان في العهد القديم و اسمه كان يطلق أيضا على مبشري الإسلام. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- حرام **Harâm – haramzeda** ، 1864. (جريمة). وفي اللغة الفرسية zâda (ممتلك). وغد ونذل. (قاموس الانجليزية العامية و الأصيلة).
- حرب **Harb – Harb** (اسم شخص). واحدة من القبائل الكبيرة في نجد. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- حربي **Harbî – harbi** (اسم شخص). غير مسلم في أمة معادية. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- حريم **Harîm – harem, hareem** . 1634 (إمرأة، الأفراد الأنثوية في عائلة ما، مكان مخصص لعبادة الآلهة). في الإنجليزية، يطلق هذا اللفظ إما على مسكن النساء في عائلة، أو على زوجات رجل. في

علم الحيوانات، يستعمل هذا اللفظ لوصف الإناث المتزوجات بنفس الذكر. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- حركة **Harakah - harma** (نشاط، حملة عسكرية). في شمال إفريقيا، تحركات القبائل للجنود المستعمرة في الجيش الفرنسي. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

harki أنظر. **Harka**. عرب شمال إفريقيا الذين قاتلوا في الجيش الفرنسي. استعمال مشترك في وسائل الإعلام طيلة وبعد الحرب الجزائرية من أجل الاستقلال.

- حرام **Harâm - harmattan**، (جريمة، الشر). رياح محملة بالغبار في الساحل الأطلسي لإفريقيا. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- حرملة **Harmalah - harmel, harmala**، **1000** (أسف وندم). ندم شديد. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

* **هارون الرشيد Haroun al-Raschid, Haroun al-Rasheed - hânûn al-rashîd** . لكن يجب التوضيح، اسم هذا الخليفة العباسي البغدادي 763-809 قبل الميلاد (جريمة، الشر). الذي اشتهر بتعامله مع ألف ليلة وليلة العربية. وأصبح لفظاً. أ.بارترانج في كتابه " اسم نحو لفظ"، تطرق في مقدمته إلى " رجل عصابة مشهور، " الكلب المجنون"، كان يتظاهر أنه نوعاً ما هارون الرشيد الحديث، أو.هنري في كتابه نفق بغداد". نيويورك بالقيام بأشياء لطيفة".

* **الحارثين al-Hârithîn - Harratin(e)** (فلاح). اسم يطلق على العديد من الأشخاص في شمال إفريقيا. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

* **الشوك الأرضي⁽¹⁾ Hartichoke**. تهجئة كوكنية لكلمة **artichoke**. (قاموس الإنجليزية العامية والأصيلة). 1- والكلمة هنا مركبة من الكلمة العربية الشوك الأرضي أو بما يسمى الخرشف، وقد تم قلب الكلمة العربية في الإنجليزية فأصبحت أرض شوكي وهي أقرب صوتياً للمفردة الإنجليزية **artichoke**، ونظراً لعدم وجود حرف الضاد في الإنجليزية فقد تحول إلى **t** الأقرب إليه صوتياً أما كلمة شوكي فلم تتغير كثيراً في الإنجليزية.

- **هاروت وماروت⁽²⁾ Harut and Marut - Hânût wa mânût**. 2 - وهما ملكان ورد ذكرهما في القرآن الكريم وتضاربت الروايات حولهما، ولا يتسع المقام هنا للخوض في تفاصيل ذلك لكون كثير الروايات بشأنهما هي من الإسرائيليات التي يتعين الاحتياط منها، و من ثم، لا نشاطر رأي الكاتب حبيب سلوم حين يصفهما بأنهما ملائكة أنزلا من السماء إلى الأرض لكون القرآن يشير بصريح العبارة إلى أن الملائكة لا تنزل إلى الأرض كي تعلم الناس بل فقط الأنبياء. أما الناس فقد كلف الله الأنبياء لمحاورتهم وليس الملائكة. (القاموس المعياري للفولكلور، الميثولوجيا والأسطورة). وقد ورد يكر اسمي " هاروت وماروت " في القرآن الكريم في موضع واحد فقط، قال تعالى: " وَأَتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ وَمَا كَفَرَ سَلِيمًا وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفُرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّخْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآجِرَةِ مِنْ خَلَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ " الآية

102 من سورة البقرة.

*حسن *Hasan* – *hasan* (جيد أو حسن). نوع من الطلاق الإسلامي. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر) .

– الحسن والحسين⁽¹⁾ *Hasan and Hosain or Husein – al-Hasan w-al-Husayn* 1-أحفاد سيدنا محمد رسول الله. أنظر هوبسون-جويسون أدناه.

– حسن البصري *Hasan AL-BaSrī – Hasan OF bASORAH* . بطل لحكاية من حكايات ألف ليلة وليلة. (القاموس العياري للفولكلور، الميثولوجيا والأسطورة).

– خشب⁽²⁾ *hashab gum, hashabi gum – khashab* (الخشب). قشر الشجر الرمادي في الكردوفان. نوع من الصمغ العربي. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). Hashab tree. شجرة الخشب. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).²⁻ ويلاحظ هنا أن حرف الخاء العربي قد تحول إلى حرف h عند نقل مفردة خشب الى الإنجليزية .

– هاشمي *Hashimite-hāshimī*. (صفة مشكلة من اللقب العائلي لحسين بن علي في الحجاز والذي أسس السلالة الملكية سنة 1916، وقد رسخت فروعها في كل من سوريا، العراق والأردن). (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

– حشيش *hashish, hasheesh-Hashīsh*. (حشيش، قنب، قنب ساتيفا). نبتة سامة جد منتشرة في العالم. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). أنظر *assassin*. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)،

* الحاشية *Hashiya – Hāshīyah*. واحدة من أهم المقاطعات الصومالية. البعض منهم عرب في دمهم وهم من أهل السنة المسلمين. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

– حاتم الطائي⁽³⁾ *Hatim Tai or Ta'i – Hātim al-Tā'ī*. رئيس عربي، جد مشهور بكرمه ولهذا أصبح اسمه كنية عن شخص جد كريم ومضياف. (القاموس العياري للفولكلور، الميثولوجيا والأسطورة).³⁻ سيأتي شرحه باسهاب في الفصل المتعلق بالحقل الدلالي الخاص باللغة و الأدب .

– حيز *Hayz – hayz*. (مجال، نطاق). وضعية فلكية محصنة. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

– الزهر *hazard – al-zahr*. 1300 (لعبة النرد). خطر، مجازفة. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

– خزن *khazn – haznadar*. (مستودع). وفي اللغة الفارسية *dār* (مالك). الخزينة الرسمية في امبراطورية تركيا. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

– حاضر *hazree – HāDir*. (مستعد، موجود). (ينطق *Hāzir* في الهند المسلمة). وهذا معناه " الفطور" في منازل الهند الانجليزية في البنغال. (قاموس هوبسون جويسون: قاموس العبارات والمفردات الهندوانجليزية العامية، المصطلحات المماثلة، الاشتقاقية، التاريخية والمنطقية).

- **حجري Hajarī – hegari**. (مصنوع بالحجرة). حبة الذرة. (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر).
- **هجرة hegira, hajira – hijrah**. 1590. (هجرة ورحيل). هجرة الرسول محمد من مكة إلى المدينة سنة 622 قبل الميلاد، (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). وقد سجل هذا التاريخ في بداية التقويم الاسلامي.
- **حجازي Hijāzī – Hejazi, Hejazian**. يعود غلأى الحجاز في العربية السعودية أين تقع مكة. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- **حلبة Hulbah – helbeh**. (حلبة نبات). بذرة ممزوجة بالذرة في الدقيق الصالح للأكل في مصر. (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر).
- * **حمل Haml – heml**. (عبء). وزن. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * **حناء henna – Hinā'**. 1600 (حناء العزلاء). نبتة نتحصل منها على صبغ برتقالي-محممر يستعمل كمستحضر تجميل لشعر المرأة. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * **هجرة Hijra, jizrah** ، 1839، هي مشتق من لفظ hegira. (القاموس الإنجليزي أكسفورد).
- * **حكاية Hikaiat, hikayat, hikayet** ، 1808، هذا اللفظ الملايو مشتق من العربي الحكاية (قصة). سرد نثري في أدب الملايو. (ملحق القاموس الإنجليزي أكسفورد)، 1976.
- * **حلي Holi**، قد يكون هذا اللفظ من أصل عربي "حلي" Halī (زينة). صناعة صوفية تستعمل من قبل العرب في الملابس. (قاموس فيرتشايلد للأنسجة).
- **يا حسن يا حسين ya Hasan ya Husayn – hobson-jobson**. يعرف على أنه شيء مثير مهرجاني. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). وتعود هذه العبارة الإنجليزية إلى الاثارة العاطفية لطبيعة التباكي المرافقة للاحتفال الاسلامي بمحرم في المجتمعات الشيعية. وقد سمى كل من يول وبورنال قاموسهما الساحر للألفاظ والعبارات الهندو-إنجليزية هوبسون-جوبسون والذي نذكر منه عدة مقالات في هذا العمل محددة في قاموس هوبسون جوبسون: قاموس العبارات والمفردات الهندوإنجليزية العامية، المصطلحات المماثلة، الاشتقاقية، التاريخية والمنطقية.
- **حجة hodgett – Hujjah**. (أمر، عمل). عنوان أرض هندية. (قاموس هوبسون جوبسون : قاموس العبارات والمفردات الهندوإنجليزية العامية، المصطلحات المماثلة، الاشتقاقية، التاريخية والمنطقية).
- **حالق الشعر hollock – Hâliq al-sha'r**. (نبات من الفصيلة العرقية). نبيذ إسباني أحمر. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- **حمص Homs – HumS**. (مدينة واسعة في سوريا). النط السائد في حمص. (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر).

- حقة *Huqqah* - *hooka, hookah*. (جرة صغيرة). أنبوبة فقاعات توجد في الشرق الأوسط. (القاموس الإنجليزي أكسفورد).
- حكم *Hukm* - *hookum*. (حكم وقرار). توجيهات رسمية في الهند ما قبل التقسيم. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- حسب الحكم *Hasb ul-hukm* - *hosbolhookum*. (حسب التوجيهات). بدأ هذا اللفظ بالمراسيم المكتوبة في الهندوستانية. (قاموس هوبسون جوبسون : قاموس العبارات والمفردات الهندوإنجليزية العامية، المصطلحات المماثلة، الاشتقاقية، التاريخية والمنطقية).
- حبارة⁽¹⁾ *Hubârah* - *houbara*. 1827 (الحباري). توجيهات (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). 1 - وهو طائر الحبار .
- حورية *Hūrīyah* - *hourī*. 1737 جمع "حور". *Hūr*. (البشرة البيضاء، عيون المرأة السوداء، مع جمال ضمني). هم نساء عذرات خادمت في جنة الإسلام. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). بسبب تشابه الأصوات، خاصة في الجمع، أصبح هذا اللفظ مرتبط بعقول الغربيين المتكلمين باللغة الإنجليزية على أنه يعني "عاهرة". تم تحويل مشابه للمعنى في كلمة فقير *fakir* وفي الإنجليزية *faker* "مزيف".
- خواجه *khawâjah* - *howadji*. (رجل لطيف، سيّد). تاجر متنقل. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- هودج *hawdaj* - *howda*. (ركوب الخيل). مقعد في خلف الفيلة. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). في أغلب الأحيان، يطلق هذا اللفظ على الجمل.
- حويطات *HawayTât* - *Howeitât*. قبائل نوميدية في الجزيرة العربية. (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر).
- هبل *hubal* - *Hobal, Hubal*. (صنم معبود). صنم معبود قبل الإسلام. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- حبة *Habbah* - *hubba* (مكيال حبتين من الشعير). مكيال. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- *حب *hubba hubba* كانت هذه العبارة رائجة جدا في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا بعد الحرب العالمية الثانية، وكانت تدل على الإثارة أو الاستحسان. وأصل هذه الكلمة غير أكيد، لكنه يعتقد أنها من عربية شمال افريقيا. ويوجد احتمالان هما: مرحبا (أهلا)، أو محبة (حب).

- حبشي *Habshī* - Hubshee, Hubshi- 1698، (إثيوبي، حبشي). يستعمل هذا الاسم للدلالة على الأفارقة السود في الهند..(القاموس الإنجليزي أكسفورد)،(الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

* **huck** مشتقة من **hak, hakh**. قاموس هوبسون وجوبسون. (قاموس هوبسون وجوبسون : قاموس العبارات والمفردات الهندوانجليزية العامية، المصطلحات المماثلة، الاشتقاقية، التاريخية والمنطقية).

* **hukm** مشتق من **hookum**. (ملحق القاموس الإنجليزي أكسفورد).

* **حوى Halwā - hulwa** 1662. (حوى). حوى. (ملحق القاموس الإنجليزي أكسفورد).

* **حمام Hammâm - humhum** (حمام). لباس قطني غليظ. (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر).

- **حملة Hjamlah - humla** . انتقل هذا اللفظ من اللغة الهندستانية من العربية "حملة" (غارة). غارة. (قاموس الانجليزية العامية و الأصيلة).

- **حمام Hammâm - hummum** (حمام، مكان تغيير الملابس) نوع من بيوت الدعارة المستعملة من الجيش البريطاني في مصر. (قاموس الانجليزية العامية و الأصيلة).

- **حمص HummuS - hummus** (حمص). (ملحق القاموس الإنجليزي أكسفورد)، 1976.

- **حمص بطحينة HummuS bi-TaHīnah - hummus bi tahina** (الحمص في صلصة زيت الجبلان). وهذه الوجبة العربية بالكاد معروفة لدى الغرب وتقدم كمقبلات أو طبق للتغميس. (قاموس فن الطبخ).

- **حضور⁽¹⁾ HuDūr - huzoor**. (تواجد). يدل على التقدير في الهند ما قبل التقسيم. (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر). 1- ويلاحظ هنا استبدال حرف الحاء بحرف H وحرف الضاد العربي بحرف Z ، ويعود هذا الأمر لعدم وجود مايقابل هاذان الحرفان باللغة الإنجليزية .

- **هجين⁽²⁾ hyggeen** مشتقة من **hageen**. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

2- ويظهر هنا وجود تقارب نطقا وكتابة بين الكلمة العربية والمفردة الإنجليزية ، حيث يمكن بقليل من التأمل إنراك الأصل العربي لها.

حرف ا : ا

- اباضي (ibādī (Ibad, Ibadite, Abadite) :إحدى القبائل العربية في التي تقع في الحيرة ما بين نهر الفرات و الصحراء العربية . (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر) .

- عبادة⁽¹⁾ abâdah (Ibada) (الواجب الديني). واجب ديني على المسلمين. (المعجم الجغرافي المنزلي عن اللغة الانجليزية). 1- ويلاحظ هنا حرف العين العربي قد تم استبداله بحرف ا في الإنجليزية مع استبدال ألف المد بحرف A وتاء التأنيث بالحرف ذاته ، ولعل هذا الأمر لعدم وجود حروف العين و ألف المد و تاء التأنيث في الإنجليزية، ومن ثمة وجب تعويضها بالأقرب اليها شكلا وصوتا.

- اباضي (Ibadhi) abâDî: في الاسلام، kharajite شمال افريقيا . وقد اشتق هذا الاسم من عبد الله بن عباد 'ibâD ibn 'abdullâh (Abdalla ibn Ibad) زهاء القرن السابع. (المعجم الجغرافي المنزلي عن اللغة الانجليزية).

* اليابسة Ibiza . سلالة محلية من الكلاب في جزيرة ايبيزا في جزر الباليار ، والذي اشتق اسمه من الكلمة العربية اليابسة al-yâbisah (الجافة منها).

- ابريق (ibriq) (ibriq) (إناء القهوة، غلاية، وعاء للشرب). كثيرا ما يذكر هذا اللفظ في مقالات صحف اللغة الإنجليزية في الشرق الأوسط. أو في نقاشات صنع القهوة التركية أو العربية.

* عيد الأضحى⁽²⁾ id-ul-adha, (e) id-ul-azha, id-ul-adha, 1734 id-al-adha : عيد الأضحى (مأدبة الأضحى). عيد الأضحى، المأدبة الرئيسية في التقويم الاسلامي. المعجم الانجليزي اكسفورد، السلسلات الاضافية، الحجم 2. 2- ويلاحظ هنا أن كلمة عيد الأضحى قد نقلت إلى الإنجليزية لعدة صيغ حيث تحول حرف العين الى حرفا كما تحول حرف الضاد الى حرفي DH و ZH نظرا لعدم وجود هاذان الحرفان في الإنجليزية.

* عدل خان dalcan, Hildacan (اسم عالم). لقد كان يطلق هذا اللقب كعنوان من قبل البرتغاليين الذين كانوا يميزون بفظله ملوك الإمبراطورية الاسلامية لمنطقة بيجابور التي سطع نجمها نهاية القرن الخامس عشر . قاموس هوبسون جوبسون.

* العدة iddat. الاعتزال الشرعي لأرملة مسلمة قبل اعادة الزواج. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

* العيد⁽³⁾ idgah (يوم العيد) وبالفارسية gâh (مكان). مكان مخصص للصلاة العلنية في باكستان طيلة العطل الاسلامية. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر) Eedgah : قاموس هوبسون جوبسون. 3-ويلاحظ أن الكلمة الإنجليزية المستعارة مركبة من اللفظ العربي عيد و اللاحقة الفارسية GAH

* ادريس idrisid, idrisite (ادريس : اسم مؤسس). واحد من السلالة الحاكمة بشمال افريقيا. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

* عيد الفطر⁽⁴⁾ id ul-fiTr . Idulfitr 1734 : يوم عيد اسلامي لوقف صيام رمضان. ملحق المعجم الانجليزي اكسفورد، 1976. 4- يلاحظ هنا استبدال حرفي العين والطاء بحرفي ا و T الأقرب اليهما صوتيا نظرا لعدم وجودهما في الإنجليزية.

* عفريت Ifrit بديل لكلمة afrit, afreet (المعجم العالمي الثالث الجديد وبستر).

* احرام ihram (iHrâm). وقد دخلت اللغة الإنجليزية سنة 1704 ويكون ذلك أثناء أداء الحاج لمناسك الحج بمكة المكرمة قاموس هوبسون جوبسون.

* اجماع ijma (ijmâ). : اتفاق جماعي في رأي. العقيدة في الاسلام، مرتكز على الاجماع. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

* اجتهاد ijtiḥād (ijtihād). في الاسلام، حكم شخصي يتعلق بمسألة القانون الاسلامي. (المعجم الجزافي المنزلي عن اللغة الانجليزية).

* اقبال ikbal (مجيء، ازدهار). مقام، ازدهار. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

* إخوان (Ikhwan). أعضاء الطائفة الوهابية في المملكة العربية السعودية. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). ويستعمل هذا الاسم للإشارة إلى الحركة الجديدة في الدول العربية للعودة إلى الإسلام المتشدد.

* إقرار (ikrarnamah)⁽¹⁾ (تصريح)، ومن الفارسية namah (حجة). حجة في التسوية (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).¹ - ويلاحظ هنا أن الكلمة مركبة من الكلمة العربية اقرار و الكلمة الفارسية namah (حسب رأي الكاتب حبيب سلوم) إلا أن رأي يذهب إلى القول والله أعلم إن هذه الكلمة المركبة قد تكون عربية خالصة مستمدة من عبارة "إقرار نعمة" أي الاعتراف بوجود نعمة ما .

* إمام (imam, imaum) 1613 (قائد ديني). القائد الروحي للمسجد الذي يتم اختياره عادة من قبل جماعة المصلين. (قاموس أكسفورد، الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

* إمامة Imamah (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

* عمارة (imaret) 1613 (بناية). نزل تركي. (قاموس أكسفورد، الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

* أميرة - (imirat) قد تكون من أصل "أميرة". نسيج قطني يصنع في الهند. قاموس فايرتشايلد للأنسجة.

* امشي (imshi) 1916، (انصرف!) (اذهب، ارحل!) في العامية العسكرية البريطانية في الحرب العالمية الثانية. (قاموس أكسفورد التكميلي، الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

* امشي Emshee قاموس العامية والإنجليزية غير الاصطلاحية؛ imshee artillery، سلاح المدفعية للمشاة، قاموس العامية والإنجليزية غير الاصطلاحية؛ imshee yaller، هتاف المشاة (امشي ياله)، قاموس العامية والإنجليزية غير الاصطلاحية.

* إن شاء الله (inshallah) 1857 (إذا أراد الله). هذه العبارة الدينية يقولها العرب من كل المذاهب (ومن طرف كل المسلمين)، ويراد بها استباق النتائج الملحة للتوقعات الانسانية حول المستقبل والتي لا يعلمها إلا الله، طبعاً. قاموس أكسفورد التكميلي، 197

* إرادة (irade) 1883، (عزم، إرادة) مرسوم صادر عن حاكم مسلم.

* عراقي (Iraq, Irak, Iraqi, Iraqian) 1923، (من العراق) . متعلق بالعراق. (قاموس أكسفورد، الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

* إسلام (Islam) 1918 (خضوع : الشخص لمشيئة الله). إن الاعتقاد الأساسي في الإسلام هو أنه لا معبود إلا الله (الله في العربية)، وأن آخر المرسلين هو محمد. (قاموس أكسفورد، الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)؛ islamic jihad، الجهاد الإسلامي

* اسماعيلي (Ismaelite, Ismailite)

* إسناد (isnad)

* اسرافيل (Israfil, Israfeel, Israfel)

* اسطبل (istubbul)

* إضافة (izafat) 1- ويلاحظ هنا تحويل حرف الضاد العربي إلى حرف Z في الإنجليزية نظرا لعدم وجود حرف الضاد في هذه الأخيرة .

* إزار (2) (izar) 2- لم تطرأ على الكلمة العربية تغيرات كبيرة تذكر حين نقلها إلى الإنجليزية.

- العزة (3) (izzat) 3- ويلاحظ هنا تحول حرف العين إلى حرف ا مع استبدال تاء التأنيث بحرف T

حرف الجيم " ج " :

- جائلين⁽⁴⁾ *Jaalin. Jâ'ilîn.* (المتجولين، الذين يطوفون). شعب النيل الأزرق السفلي. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). 4- ويقصد به المتجولون بحثا عن المغامرات و الاكتشافات .

- خنزير جبلي⁽⁵⁾ *jabali, javali. Khanzîr jabalî.* (خنزير الجبل). الخنزير البري. (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر). 5- ويلاحظ هنا أن حرف الباء العربي قد تحول إلى حرف v في الإنجليزية مع حذف كلمة خنزير حين نقل المفردة إلى الإنجليزية .

- جبري⁽⁶⁾ *jabarite. jabarî.* (حتمي). إحدى الطوائف الإسلامية التي تؤمن بحتمية وقوع الأشياء حسب إرادة الله . (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). 6- ويستند هذا المذهب الى آيات قرآنية مثل قوله تعالى وماتشاورون إلا أن يشاء الله رب العالمين .وقوله عز من قائل " وما رميت إذا رميت ولاكن الله رمى " . غير أن تفسيرهم هذا لايشاطرهم فيه الرأي القائل بحرية التصرف الإنسان إستنادا إلى آيات قرآنية على غرار قوله تعالى ومن يعمل صالحا فلنفسه و من أساء فعليها وقوله أيضا و قل أعلموا فسير الله عملكم ورسوله المؤمنون " .

- جابية *jabia. jābiyah.* (خزان). قياس. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)

Jabir أنظر *Geber* . (القاموس المنزلي الجزائري عن اللغة الإنجليزية).

- شكة *jack, jacket. shakkah.*⁽⁷⁾ (معطف مصنوع من جلد الحيوانات). سروال قصير، لباس ملائم للجهة العلوية من الجسم. سترة. الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر. إن لفظ " jack " أصبح الآن مهجورا وغير مستعمل. 7- وهناك من يقول أن هذه الكلمة الإنجليزية مشتقة من الكلمة العربية "شك" أي لباس.

Jacket crown : سترة التاج (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)؛ jacketed (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)؛ jacketing (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)؛ jackety (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- يافا *Jaffa. yâfâ*. 1897 (مدينة فلسطينية). نوع من البرتقال. (ملحق القاموس الإنجليزي أكسفورد)

- زلابية⁽¹⁾ *jalebi, jelabi. zalâlabiyah*. 1868. من أصل فارسي. (فطيرة كعكة محلاة).
حلوى هندية. OEDAS. حجم 02. أنظر أيضا Jelabee 1. - ويلاحظ هنا تحويل حرف الزاي العربي إلى حرف j في الإنجليزية نظرا لعدم وجوده في هذه الأخيرة وحذف حرف تاء التأنيث.

جامع (*Jami, jami mosque*) : تتحدر هاتين العبارتين اللتان تدلان على رئيس مسجد في مدينة ما من لفظين مشتركين في العربية " جامع " *jâmî* و مسجد *masjid* . (قاموس فانك و وواغنال المعياري الجديد عن اللغة الانجليزية). "Jami mosque" في الواقع هما نفس اللفظ ولكن متكرران.

- عسكري *askarî. Janizary, Janissary*. 1529 من أصل تركي. (جديد). قوة عسكرية عثمانية. (قاموس فانك و وواغنال المعياري الجديد عن اللغة الانجليزية).

- جن *jann. jinn*. 1777 (كائنات روحية). كائنات خارقة في الاعتقاد الإسلامي. (القاموس الإنجليزي أكسفورد). (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)

- شكيمة *shakîmah. jaquima*. (حبل المشنقة). غطاء حبل المشنقة. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)

- جرة *jar. jarrah*. 1592 (جرة). إناء. (القاموس الإنجليزي أكسفورد). (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)

- شراب *jarabe. sharâb*. (مشروب). رقصة إسبانية. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)

- زرقون *zarqûn. jargon, jargoon*. 1769. مجموعة متنوعة من الزركون. (القاموس الإنجليزي أكسفورد). (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)

Jargonic، 1796، (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)؛ jargonium، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

Jarib تحمل نفس تهجية *jerib*. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- جرة *jarra. jarrah*. 1578 (جرة). قياس في المكسيك. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- ياسمين⁽²⁾ *jasmine, jasmin. yâsmîn*. 1578. نوع من النبات معروف بأزهاره العطرة. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر) 2- يلاحظ هنا تحويل حرف الياء العربي إلى حرف j في الإنجليزية نظرا لعدم وجوده وتم الإستعاضة أيضا بحرف a تعويضا لألف المد العربية كونها سمة عربية خالصة .

* جاسوس. *jāsūs. jasoos.* 1803 (المراقب). نفس المعنى في الإنجليزية. (قاموس هوبسون جوبسون : قاموس العبارات والمفردات الهندوإنجليزية العامية، المصطلحات المماثلة، الاشتقاقية، التاريخية والمنطقية)

- جواب. *jawab. jawâb.* بناية، او جزء من بناية تساهم في التماثل للمجلس بكامل هيئته. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

* الجزائر. *Al-jazâ'ir. jazerant.* 1400. نوع من الذرع. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

Jazz. يقترح قاموس أصول الكلمات أن أحد الأصول المحتملة لهذا اللفظ هو أصل عربي جاذب *jâdhib* . أيضا ينطق بالعامية *jâzib* . (جذابة مغرية).

* جبل. *Jebbel. jabal.* حوالي سنة 1920 . الكنية المحتملة للجنود البريطانيين العاملين بمصر تحت اسم "Hill" أي تل. (قاموس الانجليزية العامية و الأصيلة)

Jebel, jebel تحمل نفس تهجئة **djebel** . (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر)، ركوب، جبل.

* جلباب. *jilbâb. jellab, jelab.* (لباس، نمو). عباءة واسعة، قصيرة الأكمام. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

* جماعة. *Jamâ'ah. jemadar.* 1763. (شركة) وفي الفارسية *dâr* (مالك). ضابط عسكري هندي. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

* جنة. *janna. jannah.* (الجنة). إنها الجنة التي يتخيلها المسلمون، المسيحيون و العرب الدروز. لقد قمنا بتصحيح التعريف المحدود للطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر.

* زناتة. *zanâtah. jennet.* 1463. (قبيلة بربرية). نوع من الأحصنة. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). يسند القاموس الإنجليزي أكسفورد الاشتقاق إلى كلمة *Dozy* . لا توجد كلمات أخرى. وأصل اللفظ إسباني من كلمة *jinete* (فارس).

- جزية⁽¹⁾. *jizyah. Jiziah, Jeziah.* 1683 (استطلاع الضرائب). ضريبة الحدبة على غير المسلمين في الهند. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).¹ - وهي ضريبة كانت تفرض على غير المسلمين و سيأتي شرحها بإسهاب ضمن باب الدين والضرائب.

- جهاد. *jihâd. jihad, jehad.* 1869. (صراع، مجهود، مجهود الحرب). قيام حرب لأسباب دينية أو ايدولوجية. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- جيم. ج. *jim, jîm.* الحرف الخامس في الأبجدية العربية، ينطق *gîm* في مصر. (القاموس المنزلي الجزافي عن اللغة الإنجليزية)

- جن. *jinn, jinn.* روح، وفي الأصل كانت عبارة عن شياطين. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- جلة *jool, jhool, jullah* . (ملابس، كسوة). ملابس تغطي الحصان، غالبا ما تكون زخرفية. (قاموس هوبسون جوبسون : قاموس العبارات والمفردات الهندوانجليزية العامية، المصطلحات المماثلة، الاشتقاقية، التاريخية والمنطقية)

- جلاب *julep, julap, jubbah* . 1400 (ماء الورد). في جوهره أصل فارسي *gul* (وردي)، و *âb* (الماء). مشروب مسكّر. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

Mint julep : مشروب النعناع، (القاموس المنزلي الجزائري عن اللغة الإنجليزية).

- جمادة *Jumada I and Jumada II, jumâdâ* . (مطر أو جامد). هذين الشهرين في التقويم الإسلامي. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- جمع *jumma, jummah, jama'* . 1781 (إضافة، تجميع). ضريبة الأرض في الهند. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). Jumabundi، 1845، (القاموس الإنجليزي أكسفورد).

- جبة *jump, jubbaah* . 1654 (لباس علوي فضفاض ذو أكمام طويلة). كان يطلق هذا اللفظ على عدة ألبسة لعدة قرون. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

Jupe ، 1290. أنظر *jubbah, jump*. يطلق هذا اللفظ على عدد من الألبسة في فرنسا. ونعني به التنورة. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- جواب *juwaub, jawâb* . 1830 ، لفظ هندوستاني. (لباس علوي فضفاض ذو أكمام طويلة). كان يطلق هذا اللفظ على عدة ألبسة لعدة قرون. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). رفض أو استقالة. (قاموس الانجليزية العامية و الأصيلة).

- جوزاء *Juza, jawzâ'* . (زوج، أو توأمين). نجم. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

حرف الكاف " K " :

- كعبة *kaaba, kaabeh, Caaba. Ka'bah* . (مكعب، بناية مربعة).

قائد إسلامي مقدس في مكة. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)

- كبير *Kabir. kabîr* . (كبير، ضخم). قائد ديني في القرن الخامس عشر في البنجاب. (القاموس العياري للفولكلور، الميثولوجيا والأسطورة).

- كباب *kabob, kabab. kabâb* . (مشوي أو لحم محمّر). يعود هذا اللفظ عادة على اللحم المشوي على السيخ. وللغالب عدة تهجيات كما هو ظاهر في الإنجليزية. تحت " كبوب " *cobob* ، لدى هوبسون جوبسون هذا الاقتباس من أوفانجون، بتاريخ 1618 : *cobob* الذي نعني به لحم البقر أو الغنم

يقطع إلى قطع صغيرة متناثرة مع الملح والفلفل، يوضع عليها الزيت و الغارليك، ويخلطون مع بعضهم البعض مع العشب الحلو الموضوع بينهما ويضاف إليهم الزيت و الغارليك ليكون الكباب جاهزا في وقت قصير".

(الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)، (قاموس هوبسون جوبسون : قاموس العبارات والمفردات الهندوانجليزية العامية، المصطلحات المماثلة، الاشتقاقية، التاريخية والمنطقية)
- قبل **kabooleat. qabila.** (رضى ووافق). في القانون الهندي اتفاقية كتابية تدل على الموافقة. قاموس القانون الأسود.

- قبيلة⁽¹⁾ **kabyle. qabilah.** (عشيرة). واحدة من الشعوب البربرية في شمال إفريقيا. (ملحق القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)
kabile : شال، (قاموس فيرتشايلد للأنسجة). 1- وهي المنطقة المعروفة بمنطقة القبائل .

Kada, - قدر. kadirite. qadr. (درجة الإلهية، المكتوب). أو قدر **qadar** (مصير). عضو في المدرسة اللاهوتية في الإسلام المبكر التي تؤكد الإرادة الحرة للإنسان و قد عرفت على أنها القدرية **at-qadarîyah** . (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). هناك غموض في المصدر وقد تم تزويدنا باحتمالين. النظام الديني، المعروف بالقدرية، قد أسس في القرن الثاني عشر من قبل عبد القادر الجيلاني.

- قطائف **kadayif. qaTâ'if.** حلوى مسكرة في الشرق الأوسط. **DG** .
القاضي⁽²⁾ **Kadi, kadee** ، 1704 ، تحمل نفس تهجئة **cadi** . (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). 2- نظرا لعدم وجود حرف القاف في الإنجليزية ، نجد أن مفردة القاضي قد نقلت بعدة صيغ منها فتارة بحرف k و أحيانا بحرف c.

Kadilesker تحمل نفس تهجئة **cadilesker** . (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- القاضي **kadilik. Al-qâDî.** (القاضي). وفي اللغة التركية **lik** . السلطة القضائية للقاضي. (القاموس الإنجليزي أكسفورد).

- كديش **kadischi. kadish.** (عربة الخيل). نسل مختلط من الحصان العربي. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر) .

* كاف، ك **Kaf, kâf.** الحرف الثاني والعشرين من الأبجدية العربية، الأخف وزنا صوتا K من q. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر) .

* قاف **Kaf, Qaf. qâf.** في علم الكونيات الإسلامي، صف من الجبال تطوق الأرض، مسكن طائر أسطوري مشهور بحكمته. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر) .

- كوفية **kafeyah, kaffiyeh, keffiya, küfiyah**. (وشاح يوضع على الرأس). الكوفية لباس يضعه الذكور على رؤوسهم عند العرب الشرقيون. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * كافر **Kafir, Kaffir. kafir**. (غير مؤمن). شعب البانتو في جنوب إفريقيا. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * كاهن **kahani. kâhin**. (رجل دين، شمان كاهن). كاتب عدل. (القاموس الامبريالي عن اللغة الانجليزية)
- * قائد **kaid. Qâ'id**. 1848 (زعيم). زعيم قبيلة أو قرية في شمال إفريقيا. وهو مصطلح شائع في العربية. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- Kaidship, kayed، (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * قائم مقام⁽¹⁾ **kaimakam. Qâ'im maqâm**. (نائب، قائم مكان شخص ما). ضابط تركي مقبل على رتبة قائد. (القاموس الإنجليزي أكسفورد). 1- يقصد به الشخص الذي يقوم مقام شخص آخر في تولي منصب عسكري أو غيره .
- * قيروان **kairuan. qayrawân**. (مدينة غنية تاريخية في تونس). سجادة. (قاموس فيرتشايلد للأنسجة)
- تنطق أيضا kairouan.
- * قيصر **kaisar-i-Hind. qaySar**. (القيصر). هند **Hind** (الهند). ميدالية هندية. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * كلام **kalam. kalâm**. (كلمات، منطوق). علم اللاهوت المدرسي الإسلامي. (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر).
- * قلي **kali. qilî**. 1578 (البوتاس). نبات. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- خليفة⁽²⁾ **caliph-Kalif**، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). 2- وقد تم تعويض حرف الخاء العربي غير الموجود في الإنجليزية بحرف K أو C
- * كليلة ودمنة **Kalilah wa dimnah. Kalilah and Dimnah**. اسم مجموعة من الحكايات الخرافية. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * خلص **kaloss. khalaS**. 1940-42. (لقد انتهى). انتهى. (قاموس الانجليزية العامية و الأصيلة).
- * جمال **kameel. jamal**. 1839. (جمال). لفظ يطلق على الزرافة في جنوب إفريقيا. (ملحق القاموس الإنجليزي أكسفورد)، 1976.
- * قميص **Kamis** تحمل نفس تهجئة **camise**. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- * **Kanat** تحمل نفس تهجية **canaut** (خيمة الجدار). خيمة الجدار في الهند. يذكر الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر اللفظ العربي "كنة" *kinnah* (حماية)، كمصدر له.
- * **قناة** *Qanâ(t)*. **kanat, lanaut, qanat**. (أنبوب، قناة). قناة تحت الأرض في إيران تستعمل للري. (ملحق القاموس الإنجليزي أكسفورد).
- * **قانون** *qânũn*. **kanoon, kanun**. 1515. (القانون آلة موسيقية). آلة موسيقية وترية. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * **قنطار** *qinTâr*. **kantâr**. (حوالي 100 جنيه). وزن. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * **كهرياء** *Kahrabâ'*. **karabe**. 1545 (كهريمان، كهرياء). أصفر ضارب إلى الحمرة. (القاموس الإنجليزي أكسفورد). المصدر الفارسي لهذا اللفظ يعني "قشي جاذب".
- * **خريطة** *kharîTah*. **kareeta**. (كيس). رالة أو كيس إرسال في الهند. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * **قصبه** ⁽¹⁾ *qaSbah*. **kasba(h)**. (قلعة). حي عربي في شمال إفريقيا. مدينة في وقت الاستعمار. القلعة على التلال لا تزال في أغلب الأحيان تحمل هذا الاسم. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). إضافات. 1- أي مدينة القصبه الأثرية الكائنة بباب الواد بالجزائر العاصمة .
- * **قصيدة** *qaSîdah*. **kasida**. (قصيدة شعر). قصيدة فارسية أو عربية. يستعمل بشكل كبير في الادب الإسلامي. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * **قوس** *qaws*. **kaus Australis**. (انحناءة). وفي اللاتينية *australis* (جنوبي). نجم. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * **قوس** *qaws*. **kaus borealis**. (انحناءة). وفي اللاتينية *borealis* (شمالي). نجم. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * **قوس** *qaws*. **kaus Meridionalis**. (انحناءة). وفي اللاتينية *Meridionalis* (جنوبي). نجم. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * **Kavas** مشتق من العربية *qawwâs*. (النبال رامي السهام). شرطي مسلح أو بريد سريع في تركيا. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * **قاضي** *Kazi, kazy*. 1625. تهجيات مختلفة متأثرة باللغة الأردية لكلمة **cadi**. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * **القبلة** ⁽²⁾ *Kebla(h)*. 1704، تحمل نفس تهجية **kiblah** (اتجاه مكة). (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). 2 - يلاحظ هنا حذف أداة التعريف العربية "ال" وتاء التأنيث وهما خاصيتان عربيتان.

- * **الكبش kabsh. kebsh.** (خروف). الأغنام البرية. كبش شمال أفريقية. (قاموس فانك وواغانال المعيارى الجديد عن اللغة الانجليزية).
- * **قدح qadaH. keddah.** (منظار صغير، طلقة الزجاج). قياس مصري. (الطبعة الثانية من القاموس العالمى الجديد لوابستر).
- * **الكيف kayf. kef, keif, kief.** 1808. (شعور ممتع). خيالية فعل المخدرات. (القاموس الإنجليزى أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمى الجديد لوابستر).
- * **الكحل kuHl. kekul.** (تناقض). مستحضر تجميلى للعين. أنظر **alcohol**. (القاموس الامبريالى عن اللغة الانجليزية).
- * **القائد Keid.** ربما من نفس أصل كلمة **alkaid**. نجم. (الطبعة الثانية من القاموس العالمى الجديد لوابستر).
- * **كلب البحر Kalb ul-baHr. kelb-el-bahr.** (كلب النهر). حوت النيل الكبير. يعود المصريون إلى النيل على أنه البحر **at-baHr**. (الطبعة الثانية من القاموس العالمى الجديد لوابستر).
- * **كيلة kaylah. kella(h), kele(h).** قياس عربى. (الطبعة الثانية من القاموس العالمى الجديد لوابستر).
- * **كلمة kalimah. kelima.** (لفظ). عقيدة الإسلام. يستعمل العرب المسيحيون أيضا هذا اللفظ فى معنى الكتاب المقدس. (الطبعة الثانية من القاموس العالمى الجديد لوابستر).
- * **الكمنجة kamanjâ. kemanja.** (آلة وترية تلعب بالقوس، يعتقد أنها فى مقدمة الكمان الحديث). فى العربية، يستعمل هذا اللفظ للدلالة على المكان الحديث. (قاموس فانك وواغانال المعيارى الجديد عن اللغة الانجليزية).
- * **قيراط qîrâT. kerat.** وزن تركى. (الطبعة الثانية من القاموس العالمى الجديد لوابستر).
- * **قيراط qîrâT kâmil. kerat.** (كامل القيراط). قياس أرض مصرى. (الطبعة الثانية من القاموس العالمى الجديد لوابستر).
- * **الخمار khimâr. kermer.** نوع من الشال فى مصر. (قاموس فيرتشايلد للأنسجة)
- * **قرمز qirmiz. kermes.** 1610. (حشرة القرمز). أجسام مجففة من حشرة البلوط بلون الأحمر الأرجوانى. (القاموس الإنجليزى أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمى الجديد لوابستر).
- * **قسمة qismah. kesma.** (قطعة، قسم). رقصة فارسية. (القاموس العيارى للفولكلور، الميثولوجيا والأسطورة)
- * **خلال khalâl. khalal.** المرحلة الثانى لنضوج التمر. (القاموس العالمى الجديد الثالث لوابستر).
- * **خلعة khalat, khilat. khalat, khilat.** (ثوب). ثوب يلبسه كعلامة تمييز. (القاموس العالمى الجديد الثالث لوابستر).

- * **الخليفة Khalifa**، 1728، تحمل نفس تهجئة **caliph**. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). أيضا رقصة سيوف في الملايو. (ملحق القاموس الإنجليزي أكسفورد).
- * **خالصة khalsa. khâliSah**. (صافية). مجتمع الشيخ. كلين.
- * **خام kham. khâm**. (قماش غير أبيض). صناعة تركية. (قاموس فيرتشايلد للأنسجة)
- * **ريخ الخماسين RîH al-khamâsîn. Khamse, khamseen**. (رياح ساخنة جنوبية تستمر لمدة حوالي خمسون يوما). رياح مثقلة بالرمال في الصحراء. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * **خان khân, alchan**. بقايا منزل في الشرق الأوسط يستعملها أشخاص البيوت المتقلة وحيواناتهم. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * **خنجر khanjar, khandjar**. 1684. خنجر قصير. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). سيف صغير، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * **كساء 'Kisâ**. **khansu, kanzu**. السواحلية في العربية. (لباس). لباس خارجي فضفاض في شرق إفريقيا. (ملحق القاموس الإنجليزي أكسفورد).
- * **الخراج kharâj**. **1860, carath, 1862, kharaj**. (ضريبة، ضريبة الأرض). ضريبة على غير المسلمين. اقتراح الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر لأصله اليوناني غير صحيح. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). هذا اللفظ عربي تماما. فعل أخرج akhraj يعني "يسدد ضريبة".
- * **الخريف kharîf**. **kharif**. 1882. في الباكستان الهندية، محصول الخريف. (ملحق القاموس الإنجليزي أكسفورد).
- * **خارجي kharijite khârijî**. (مرتد، كافر). يتعلق بطائفة مسلمين خارجيين. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). "كلا الطرفين مستعدين لتجديد الصراع، لكن في غضون ذلك، وجدت أيادي علي بالقرب من المنزل. العديد من الأحزاب من بين قبائله، بما في ذلك نفس المتعصبين الذين اضطروا للتحكيم عوضا عنه. والآن تحرر لأنه قبل خروجهم من الصفوف.
- * **الخروبة kharoubah**. **kharouba, kharrouba(h)**. (خروب). قياس مصري. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * **الخرطوم khurTûm**. **khartoumer, khartumer**. (عاصمة السودان). مواطن من الخرطوم. في العربية، يعني اللفظ "جسم طويل في وجه الفيل". (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * **خاصة khâSS**. **khassa**. (استثنائي). خاص في القانون الإسلامي كما كان يمارس في الهند ما قبل التقسيم. الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- * **خط khaTT . khat** (سطر، صف). قياس تركي لواحد سنتيمتر. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * **خطيب khaTīb . khatib** (محاضر، واعظ). داعية في الإسلام. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- * **الخوارج Khawaraj** جمع **kharajite**. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- **خديوي khudaywī . khedive**. اشتقت من اللفظ الفارسي **khidiwī**. الوالي التركي في العصور الآنفة. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- **خناق khinâq . kheneg**. (عنق، قبض). لفظ يستعمل في جبال الأطلس في شمال إفريقيا للدلالة على واد ضيق. (قاموس المصطلحات الجيولوجية)
- Khenna** تحمل نفس تهجئة **henna**. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- **خدمة khidmah . khidmatgar, khidmutgar**. 1765 (مصلحة). واللاحقة بالفارسية **gâr** تعني (مالك). النادل القائم على الخدمة في الهند. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- **الخضر al-khidr . khidr**. 1765 (الخضراء). شخصية أسطورية في الفولكلور العربي. ويعود هذا الاسم كذلك على الشخصيات الأسطورية كسانت جورج و سانت إلياس. (القاموس العياري للفولكلور، الميثولوجيا والأسطورة).
- **خلافة khilâfah . khilafat**. (التوال). هذا هو الديوان الممارس للسلطة الدينية الإسلامية في العصور الحديثة من قبل سلاطين تركيا قبل الثورة. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)، (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر).
- **خلعة khil'ah . khilat, khelat, khelaut, khelut**. 1684. (ثوب شرف). هدية احتفال كونه في الأصل لباس. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- **خر khurr . khor**. (خزير المياه). الصدع الجاف لسيل أو المياه الداخلية، واد او ممر ضيق. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- **خلع' khul' . khula**. (طلاق). طلب المرأة الطلاق في الإسلام. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- **خرقة khirqah . khurkeh bethlehem dress**. (بقعة، مزقة، خرقة). لباس المرأة في الشرق الأوسط. (قاموس الألبسة).
- **خطبة khuTbah . khutbah**. (موعظة). خطبة الجمعة في المسجد. (القاموس الإنجليزي أكسفورد).

- قبة **qubba(t)** . **kibitka** . (قب) . خيمة دائرية من الجير . (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- قبلة **qubba(t)** . **kibla, kiblah** . (اتجاه مكة). الاتجاه الذي يجب على المسلمين اتخاذه من أجل الصلاة إلى الله. (القاموس الإنجليزي أكسفورد).
- كبريت **kibrît** . **kibirit** . (الكبريت). (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- قفة **quffah** . **kiffa Australis** . (السلة). وفي اللاتينية بالنسبة "للجنوبيين" . نجم. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- قفة **quffah** . **kiffa Borealis** . (السلة). وفي اللاتينية بالنسبة "للشماليين" . نجم. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- كيلة **kayla** . **kilah, kileh, kile** . (قياس). قياس مصري قديم. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- قلعة **qal'aah** . **killadar** . (حصن). وفي الفارسية **dâr** (مالك). قائد قلعة في الهند ما قبل التقسيم. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- خنجر **kinjal** تحمل نفس تهجئة **khanjar**، الخنجر. (قاموس فانك و وواغانال المعياري الجديد عن اللغة الانجليزية).
- kintal** تحمل نفس تهجئة **quintal**، الوزن. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- قطار **qinTâr** . **kintar** . (100 رطل). قياس مغربي. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- kirat** تحمل نفس تهجئة **kerat**، الوزن. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- قرية **qirba** . **kirbat, kirbeh** . جلد لنقل المياه. أنظر **carboy** . (قاموس فانك و وواغانال المعياري الجديد عن اللغة الانجليزية).
- قسمة **qisma(t)** . **kismet, kismat** . 1849 . (قطعة، حصة، نسبة). المصير. (القاموس الإنجليزي أكسفورد). **Kismet cloth**: صناعة من الحرير، (قاموس فيرتشايلد للأنسجة)
- كسرة **kisrah** . **kisra** . (قطعة). خبز إفريقي. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- قيثار **qûhâr, qîsâr** . **kissar** . (آلة القانون، القيثارة). آلة وترية في شمال إفريقيا. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- كسوة **kiswah** . **kissua** . (لباس). نوع من النسيج القطني. (قاموس فيرتشايلد للأنسجة) .
- Kisswahili** أنظر **Swahili** . (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- قسط *qist* . *kist* . 1764. (نسبة، نصيب). دفعة إيراد الأرض في الهند ما قبل التقسيم. أيضا قياس عربي. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- كسوة *kiswah* . *kiswah*. (لباس). لباس أسود يغطي الكعبة. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- كتاب *kitâb* . *kitab*. (الكتاب). القرآن أو الوصية القديمة أو الجديدة ؛ أي كتاب ديني. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- كتابي *kitâb* . *kitabî*. (عن الكتاب). أشخاص الكتاب مثل المسيحيين و اليهود الذين يؤمنون بالكتاب المقدس مثل bible أو الثورا، و المعترف به من قبل المسلمين المؤمنين بإله واحد حقيقي. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- قيثار *qûhâr* . *kitar, kittar*. (آلة القانون، القيثار). القيثار العربي. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- قياس *qiyâs* . *kiyas*. (تشابه جزئي). مبادئ أصلية في المنطق الإسلامي. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- كوكب *kawkab* . *kichab*. (نجم). (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- كفتة *kuffah*. *kofta*. لحم مفروم مشوي. غالبا ما ينطق *kuffa* في قوائم طلب الأكل. **DG**
- كحل *kuhl* . *kohl*. مستحضر تجميلي للعين. أنظر *alcohol* (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). *Kohlan*، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)؛ *kohol*، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- قرآن *qur'ân* . *Koran*. (قراءة). الكتاب المقدس للإسلام. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- قرآني : *Qu'anic* : قرآني، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- قريش *quraysh* . *koreish*. قبيلة قوية من حيث جاء الرسول محمد. (القاموس الإنجليزي أكسفورد) (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- Koreishite*، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- kouba* تحمل نفس تهجئة *kubba*، رغيف باللحم. (قاموس فانك و وواغانال المعياري الجديد عن اللغة الانجليزية).
- كبراج *kurbâj* . *kurbash* . *kourbash* . 1814. (سوط). سوط تركي. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- kouskous* تحمل نفس تهجئة *cousous*، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- كرامات *karâmât* kramat, crammat, grammat, kramet, karamet, keramat 1783. (معجزات). في ماليزيا، مكان مقدس للمسلمين، ضريح مقدس. (ملحق القاموس الإنجليزي أكسفورد).
- كساء ' *kisâ* . k'sa . (لباس). سترة أو عباءة في شمال إفريقيا. (قاموس الألبسة) .
- كوب *kūb* . kuba . 1814. (كوب كبير). قياس إثيوبي. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- قبة *qubbah* . kubba . مزار القبة لمسلم. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- Kubber تحمل نفس تهجئة *khubber*. الأخبار في الهند. (قاموس الانجليزية العامية و الأصيلة)
- كوفة *kūfah* . kufic . (مدينة في العراق). نوع من المخطوطات العربية. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- كفر *kufir* . kufr . (تجديف على الله). تأله في القانون الإسلامي. (قاموس فانك و وواغنال المعياري الجديد عن اللغة الانجليزية).
- حمارة *Himârah* . kumrah . (إنها حمارة). حصان صغير في منطقة النيجر في غرب إفريقيا. (قاموس فانك و وواغنال المعياري الجديد عن اللغة الانجليزية).
- كم *kumm* . kumya . (ردن). أو كمكم *kamkama* (التفاف اللباس حول جسم الواحد). نوع من القميص التحتي في شمال إفريقيا. (قاموس الألبسة)
- قفة *quffah* . kuphar, kuffa . (السلة). قارب دائري لعمل السلة يستعمل للفرات في العراق. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). مشتق هذا اللفظ في الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر غير صحيح.
- القرآن⁽¹⁾ *kuran* تحمل نفس تهجئة *koran, coran*. إلخ. في الهند. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). 1- ويلاحظ هنا حرف أداة التعريف واستبدال حرف القاف بحرفي k و c كما نجد هذا اللفظ بعدة صيغ أخرى في الإنجليزية.
- خراطة *kharâTah* . kurta . (ثوب نسائي في اللهجة السورية). نوع من المآزر تلبسه المرأة في الشرق الأوسط. (قاموس الألبسة)
- كتاب *kuttâb* . kuttab . (مدرسة الذكور). مدرسة ملحقة بمسجد ما في المجتمعات الإسلامية. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- قواس *qawwâs* . kuvasz . (رامي السهام). مطاراد الكلاب الهنغاري. (ملحق الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).
- كويتي *kūwaytî* . kuwaiti . (عن الكويت). ينسب إلى الكويت، أيضا ينطق في الإنجليزية Kuwait. في العربية، نعني بالاسم قلعة صغيرة. (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر).

- خزانة *khizânah* . *kuzzana* . (خزينة). الدائرة والخزينة العامة للهند البريطانية. (قاموس هوبسون جوبسون : قاموس العبارات والمفردات الهندوانجليزية العامية، المصطلحات المماثلة، الاشتقاقية، التاريخية والمنطقية) - كويس *kwayyis* . *kweis, kweiss, quies* . (لفظ عربي مصري بمعنى جيد). في البرلمان العسكري البريطاني، "جيد"، "حسن"، "موافقة". (قاموس الانجليزية العامية و الأصيلة) .
kyfe تحمل نفس تهجية **kaif, kef**. إلخ. شعور ممتع. (قاموس هوبسون جوبسون : قاموس العبارات والمفردات الهندوانجليزية العامية، المصطلحات المماثلة، الاشتقاقية، التاريخية والمنطقية).

حرف اللام " L " :

- **Labe**. اسم ساحرة في قصة ألف ليلة وليلة، التي كانت ملكة الجزر الساحرة. (قاموس فانك و واغانل المعياري الجديد عن اللغة الانجليزية).

- **لبلاب** ⁽¹⁾ *lablâb* . *lablab*. الفول المصري. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). 1- اللاب أو اللباب جنس نبات من الفصيلة المحمودية يضم عدة أنواع. (ابن منظور .لسان العرب). ويلاحظ على الكلمة العربية هنا حذف ألف تعريفها و ألف مدها.

- **لك** ⁽²⁾ *lakk* . *lacca*. (اللك : مادة راتنجية تفرزها بعض الحشرات). (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر). 2- طلاء اللك غشاء رقيق لامع عازل يُستخدم لتغطية المعادن والأخشاب والخزف الصيني. ويُصنع طلاء اللك من مركبات السليلوز والصمغ واللك . ويلاحظ هنا أيضا حذف أداة التعريف العربية حين نقل المفردة إلى الإنجليزية.

Lac، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)؛ **grained lac** : معرق اللك، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)؛ **button- lac** : زر اللك، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)؛ **caked lac**: علو اللك، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)؛ **refuse lac** : رفض اللك، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)؛ **lac dye** : صبغ اللك، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)؛ **lac resin** : الراتينج اللك، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)؛ **seed-lac** : بذرة اللك، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)؛ **lac wax**: شمع اللك، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- **لكي** *lakî* . **lackey** . 1529. يقترح القاموس الاميريالي عن اللغة الانجليزية معنى (مدمن على) بينما القاموس الاشتقاقي الجديد يقول أن *laquais* (**lackey**) قد أتى من الكاتالونية **lacayo** (خادم ذليل) . ولكن، سكيت استمده من اللفظ العربي " لكيع" *lakî* (عديم القيمة).

- **لك** *lakk* . **lacquer**. (اللك : مادة راتنجية تفرزها بعض الحشرات). طلاء. (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر).

Lacquer disc : طلاء القرص، **lacquered**: طلى، **lacquerer**: الدهان، **lacquer film** : طلاء الفيلم، **lacquering**: باللاك، **lacquer man** : الرجل الدهان، **lacquer plant** : طلاء مصنع ، **lacquer tree** : شجرة الطلاء، **lacquerwork** : عمل الطلاء. تم إيجاد هاته الألفاظ في (القاموس

الإنجليزي أكسفورد، الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر والقاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر).

- لك **lake . lakk** . (الك : مادة راتنجية تفرزها بعض الحشرات). صبغة أرجوانية حمراء. (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر).

- لحم **lakhmid . lakhm** . (اسم خاص). واحد من السلالات الحاكمة العربية القديمة. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر).

- شراب⁽¹⁾ **Lall-shraub, 1001-shraub** حوالي سنة 1780. أنظر **shrub** أو **shrab**. خمر أحمر. (قاموس الإنجليزية العامية و الأصيلة).01- ويلاحظ هنا حذف أداة التعريف العربية وألف مدها.

- لام، ل **lam . lâm** . الحرف الثالث والعشرين من الأبجدية العربية. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

* العنبر⁽²⁾ **al-‘anbar . lamber** . (الكهرمان). (القاموس الإنجليزي أكسفورد) **Lamer, lammer** **lamour** جميعها توجد في القاموس الامبريالي عن اللغة الإنجليزية.02- والملاحظ هنا قلب حرف العين العربي الى حرف «a» حين نقل المفردة الى الإنجليزية .

* الحمراء **The Lambra** ، 1880-1920 . أنظر **Alhambra** . قصر الحمراء القديمة في مالبورن، أستراليا. (قاموس الإنجليزية العامية والأصيلة) .

* لازورد **lâzaward . lapis, lazuli** . (اللازورد). حجر شبه ثمين. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

* العسكر **al-‘askar . lascar** . (الجنود). جندي في شرق الهند. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). أيضا، بحار في شرق الهند. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

* صاحب **SâHib . Lat Sahib** . الحاكم العام في الهند. "Lat" تعني الفساد البنغالي المنتشر للزعيم، و صاحب (السيد). أنظر **sahib** . (قاموس هوبسون جوبسون: قاموس العبارات والمفردات الهندوإنجليزية العامية، المصطلحات المماثلة، الاشتقاقية، التاريخية والمنطقية).

* اللانقية **al-lâdhaqîyah . latakia** . (ميناء ومقاطعة في سوريا). نوع من التبغ ذو جودة عالية. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

* الأتون **al-attûn . latten, lattin** . (فرن، أتون). خليط من معدنين يستعمل في أوعية الكنيسة. (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر).

* لازورد **lâzaward, lâzuward . lazuli** . (اللازورد). حجر شبه ثمين. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

* اللبن *laban* . *leban, lebban* . (الحليب، الزبادي). إنه حليب مخمر الذي يمثل جزء من النظام الغذائي المعروف في الشرق الأوسط وحاليا يستهلك بشكل كبير في أوروبا وشمال أمريكا تحت اسم yogurt .

(القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر).

* لبنان *lubbân* . *Lebanese* . (بلد لبنان). أنظر **Leban** من أجل المصدر. (بسبب الثلج المتواجد على قمم الجبال). أو المتعلق بلبنان. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

* الإيوان⁽¹⁾ *al-îwân* . *leewan*. في الشرق الأوسط العربي، الجزء المرتفع من أرضية غرفة بالقرب من الجدران والمغطى بالوسائد ، والذي يشكل الدواوين. وتشير الكلمة العربية إلى الغرفة بأكملها التي تتواجد بها مقاعد مرتبة . وعادة ما تفتح هذه الغرفة على غرفة رئيسية أو فناء عبر ممر. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). I-الإيوان هو قاعة مسقوفة بثلاثة جدران فقط والجهة الرابعة مفتوحة تماما للهواء الطلق أو قد تكون مصفوفة بأعمدة أو يتقدمها رواق مفتوح وتطل على الصحن أو الفناء الداخلي. وجمع إيوان في اللغة أوواين وإيوانات ،ومعناه الصُّفَّة، أو كل مجلس واسع مظلل، أو القبو المفتوح المدخل والذي لا أبواب له. أو هو دار شامخة مكشوفة الوجه معقودة السقف. و من أمثله إيوان كسرى ذو البنيان الرفيع العجيب الصنيعة، المتماهي الحصانة والوثاقه بناه الملك كسرى"عظيم الروم في عشرين سنة ونيف بمدينة المدائن جنوبي بغداد.وعند ولادة رسول الله صل الله عليه وسلم سيدنا ونبينا محمد انطفأت الأنوار التي كانت موقدة دوما في الإيوان منذ آلاف السنين وانشق حائطه. والملاحظ هنا حذف ألف التعريف وألف المد حين نقل المفردة إلى الإنجليزية.

* ليلية *laylah* . *leilah* . ليلي *laylâ* (تسميم). اسم متداول عند الفتيات العرب. رمزه الجمال . وتتميز شخصية ليلي بالجمال في الأدب الفارسي والعفة والعاطفة الحارة جدا. حبها كان لمجنون (كان واقع في حبها) (قاموس فانك و وواغنال المعياري الجديد عن اللغة الانجليزية).

* ليمون *laymūn* . *lemon* . حامض ليمون. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). من مشتقاتها Lemonade عصير الليمون، 1663، (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)؛ lemonado؛ lemon chrome : كروم الليمون، (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

* اللسعة *las'a(t)* . *Lesath* . (لدغة). نجم. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

* لباس *libâs* . *libas* . (رداء). قطن سروالي في ليبيا. (قاموس فيرتشايلد للأنسجة).

* ليبيا *libyâ* . *Libyan* . (دولة ليبيا). يتعلق بليبيا. (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر).

Libyan alphabet: الأبجدية الليبية، (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر)؛ Libyan cat: قط ليبي، (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر)؛ Libyan desert: الصحراء الليبية، (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر).

* ليف⁽¹⁾ *lif* . *lif* . (ألياف النخيل). الألياف الخشنة عند العرب. (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر). 1- الليف بالإنجليزية Fiber هو ليف النخل المعروف والقطعة منه ليفة. والليفة هي أسطوانة ضئيلة القطر عادة بالنسبة إلى طولها. وتستخدم الألياف في المجالات الصناعية المختلفة. فهي تستخدم لصناعة الخيوط والنسيج والمواد المركبة وقد تحول إلى صحائف لصنع منتجات مثل الورق أو اللباد . ويلاحظ هنا أيضا حذف ألف التعريف العربية.

* لحيان⁽²⁾ *linyamic, linyamian, linyanite lihyân lif* . (قبيلة عربية قديمة). يتعلق بالليبيين أو ثقافتهم. (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر). 2- اسم لحيان يتكون من مقطعين "لحي" الاسم و"ان" ال تعريف باللغة السبئية، لا يعرف بالضبط اصل اللحيانيين هل هم سبئيين ام إسماعيليين لكن لغتهم اللحيانية هي الاقرب. (المزيد من المعلومات عن ديانة اللحيانيين أو اللغة اللحيانية ، أنظر زيدان، جرجي. العرب قبل الإسلام. القاهرة - مصر: دار الهلال. صفحة 81).

* الليك *laylak* . *lilac* . (أرجواني). شجرة الأرجوان. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

* الإنبيق⁽³⁾ *Limbec, limbeck* ، 1350. أنظر *alembic* . (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). 3- ويستخدم الإنبيق لفصل المواد التي تتأثر بالحرارة مثل العطور والمواد العضوية. وقد ابتكر الإنبيق العالم العربي جابر بن حيان. تتحلل كثير من المواد العضوية تحت تأثير الحرارة، كما ما قام باختراع المقطرة والمعوجة كجزء من الإنبيق. وتم إدخال المعوجة إلى الغرب عام 1570 ميلادي. ويلاحظ هنا أيضا حذف ألف والتعريف و تحول حرف القاف إلى حرف C أو ck حين نقل المفردة إلى الإنجليزية.

- ليمون *lime* . *laymūn* . 1638. (حامض ليمون). (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- ليمون *limonene* . *laymūn* . 1638. (حمض ليمون). مادة كيميائية. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

* لئام⁽⁴⁾ *litham* . *lithâm* . لباس يغطي الرأس يرتديه التوارق. (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر). 4 - والملاحظ هنا أن المفردة العربية لم تتغير كثيرا اللهم حذف ألف تعريفها وتحول حرف التاء العربي غير الموجود أصلا في اللغة الإنجليزية الى حرفي th الأقرب اليه صوتيا .

- لواء *liwa* . *liwâ* . مقاطعة إدارية كبيرة في عدة بلدان عربية. (القاموس العالمي الجديد الثالث لوابستر).

Liwan تحمل نفس تهجية *leewan* . (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- لعوق *lohoch, lochock* . *la'ūq* . (مادة لعقة). مثبت الطب. كلين.

- لوف *loofah, luffa* . *lūf* . 1887. (ليف موموردريكا). نبات، ليفية الهيكل الذي تستعمل فاكهته في تنقية الاسفنج. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

Loofah-tree : شجرة اللوف، 1889، (القاموس الإنجليزي أكسفورد). كلما تفحصنا قاموس نجده يعطينا اسم لاتيني مختلف لهذه النبتة.

- شراب *sharâb* , *lool schraub* . في الفارسية *lâl* بمعنى (أحمر). و *sharâb* (مشروب). خمر هندي. (قاموس هوبسون جوبسون : قاموس العبارات والمفردات الهندوإنجليزية العامية، المصطلحات المماثلة، الاشتقاقية، التاريخية والمنطقية).

- راحة الحلقوم⁽¹⁾ *loukoum . raHa(t) al-Hulqūm* . (سكون الحلق). حلوى معروفة باسم " المتعة التركية". (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). 1- يلاحظ هنا حذف أداة التعريف العربية وحرف الحاء غير الموجود أصلاً في الإنجليزية فضلاً عن حرف القاف الذي تحول إلى حرف k الأقرب إليه صوتياً.

Luffa تحمل نفس تهجية **loofah** . الاسفنج. (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

- **لقمان**⁽²⁾ *lukman, lokman . luqmân* . هذا هو اسم مؤلف مجموعة عربية معروفة من الخرافات تعود إلى العصور ما قبل الإسلام. (القاموس المعياري للفولكلور، الميثولوجيا والأسطورة). 2- وأعتقد أن الأمر هنا يخص لقمان الحكيم بن يعقوب بن أخت أيوب، أو ابن خالته، وهو منمنطقة أسوان بمصر، وقد قال فيه خالد ابن الربيع أنه كان نجاراً، وقيل أنه كان راعياً، وقد عاصر داود، أخذ منه العلم وقد أعطاه الله الحكمة عندها. وذكر المسعودي أنه ولد على عشر سنين من ملك داود عليه السلام ولم يزل باقياً في الأرض، مظهراً للحكمة والزهد إلى أيام يونس بن متى عليه السلام. وليس في القرآن الكريم أية إشارة تمكن من تحديد عصره.

- **العود** *al-‘ūd . lute* . 1361. (العود، الخشب) . آلة موسيقية وترية فيها فجوة دائرية صوتية. (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر). أش.ج. فارمار في الوصية الإسلامية (ص.360) كتب ما يلي : " قام العرب بصناعة الآلات الموسيقية وحولوها إلى فنون جميلة. تم كتابة الأطروحات في صناعاتهم، وبعض المدن، مثل إشبيلية، التي كانت مشهورة بإنتاجها. في عائلة العود وحده، كانت توجد جميع أنواع الأصناف والأحجام. بالإضافة إلى العود ما قبل الإسلام (المزهر) مع جلد الجوف، كان لديهم العود الكلاسيكي (*‘ūd qadîm*) الذي يشبه المندولين الحديث، إضافة إلى آلة كبيرة تدعى العود الكامل (*‘ūd kâmil*)، ولدينا تصاميم صورية عن بعض الآلات الكبيرة ". من مشتقات المفردة : **Lutanist** : العوَّاد ، 1600 ، (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر)؛ **lute-backed** : مظهر العود، 1601 ، (القاموس الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من القاموس العالمي الجديد لوابستر).

حرف الميم : M

- **معبّر**⁽³⁾ (**Mabar**) : مكان عبور (كان يستعمل هذا اللفظ في ساحل الهند والمعروف بكورومندل .) (قاموس هوبسون جوبسون). 3- والمتغير هنا هو تحول حرف العين الى حرف "a" في الإنجليزية نظراً لعدم وجود حرف العين في لغة شيكسبير . ولم يشير الكاتب حبيب سلوم الى تاريخ دخول هذه المفردة اللغة الإنجليزية .

- **مبروم** (**Mabroum**) : (ملولب) : صناعة القطن السوري (قاموس فايرتشايلد للنسيج)

- **مبسوط** (**Mabsoot, Mabsut**) : سعيد، فرحان (قاموس اللغة العامية والانجليزية غير الاصطلاحية).

- مقبرة⁽¹⁾ (Macabre) :ويلف الغموض أصل هذا اللفظ ، فهناك من يعوزه الى مفردة " Maccabees " في حين يرى البعض الآخر أن الكلمة مستمدة من المفردة العربية " مقبرة " (Maqbarah) أي (حوض محفور) . وهذا ما ذهب اليه قاموس علم الاشتقاق الجديد، والذي يشير إلى أصل سامي مقترح من قبل كلا النظريتين . أي كل ماله إحياء أو ذات صلة بالموت. (المعجم الانجليزي اكسفورد). 1- وأعتقد أن الأقرب إلى المنطق اللغوي لهذه المفردة " Macabre " أنها مستمدة من كلمة الجمع العربية" مقابر" فقد تكون المفردة العربية قد نقلت الى الإنجليزية بصيغة الجمع للدلالة على المفرد والجمع معا.وهذا ليس بغريب على اللغة الإنجليزية.

- منزل (Machila) : (مكان الإقامة)، مكان لاستضافة المسافرين. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- ماهو (Maho (Maco) : قطن مصري (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- مقرمة (Macramé - Miqramah1869) : (نوع من الستار الصوفي) : نوع من رباط الحذاء أو حبل العمل . (المعجم الانجليزي اكسفورد). (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر" حبل مقرمي" ، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، رباط مقرمي. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

Madagascar jasmine انظر jasmine : نوع من الكروم. (المعجم الجزافي المنزلي للغة الانجليزية)

- معدن (ma'dan) : قبيلة عربية في العراق . (المعجم العالمي الثالث الجديد وبستر).

- مذهب⁽²⁾ (madhab, madhhab) (فصيل ديني) : مدرسة الإجتهد الشرعي للمسلمين. (المعجم العالمي الثالث الجديد وبستر). 2- الذي تغير هنا في المفردة العربية "مذهب " هو تحول حرف "الذال" إلى حرفي"th" نظرا لعدم وجود حرف الذال في الإنجليزية. لذا أستعوض عنه بالحرفين الأقرب إليه صوتيا.

- Madrafaxao : من أصل برتغال الهند. قطعة معدنية ذهبية من كجارات. فكر مستخرج من اسم موزافار شاح||. (1511-1525 أ.د) . " muzaffar" مظفر بمعنى ظافر - منتصر. (قاموس هوبسون جويسون).

- مضربة (Madraque) (Madrabah) : (آلة لضرب الآسماك) . شبكة لصيد السمك . (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر) .و ينسب "كلين" هذا اللفظ إلى الكلمة العربية "مزربة"⁽³⁾ "mazrabah(حظيرة مسيجة للحيوانات). 3- وقد ذهبت الكاتبة الفرنسية هينريات والتر والكاتب بسام بركي في كتابهما الموسوم "أرابسك- مغامرة اللغة العربية في الغرب أن هذه الكلمة التي أقرضتها أيضا اللغة الفرنسية بالصيغة ذاتها قد تكون مستمدة من المفردة العربية " مزربة " المستمدة هي الأخرى من الفعل العربي "رَب" (أنظر الصفحة 154 من المؤلف أعلاه).

- مدرسة (Madras) (Madrasah) : (مدرسة) له علاقة بمدرس madras، المدينة. (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

Madras 1883 (المعجم الانجليزي اكسفورد)، 1862 (madrassah, madrasa) (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). (madras gram) الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). (قنب. Madras. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). (المعجم الانجليزي) (madrasi) الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). رباط 1882 (Madras) (المعجم الانجليزي اكسفورد)، نسيج قطنى رقيق 1895 Madras (المعجم الانجليزي اكسفورد)، حص 1864 Madras. (المعجم الانجليزي اكسفورد). نظام Madras.

(الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). عمل 1882 Madras، (المعجم الانجليزي اكسفورد)

- مدرسة (madrasah) : مدرسة لتعلم القرآن.

- Madremaluco. اسم يطبق على سلالة حاكمة تم اكتشافها من قبل عماد الملك (دعامة الكومنولث). (قاموس هوبسون جوبسون).

- مجريط⁽¹⁾ (Madrid) : عاصمة اسبانيا. المتعلق بأسلوب مدريد. (المعجم الجزافي المنزلي للغة الانجليزية) 1- توجد عدة نظريات تفسر أصل اسم "مدريد". وفي القرن السابع ميلادي سيطر المسلمون على شبه الجزيرة الأيبيرية وتغير الاسم لمجريط، نسبة للعالم الإسلامي أبو القاسم مسلمة بن أحمد المجريطي الذي استحق لقب "إقليدس الأندلسي"، مؤسس علم الفلك والرياضيات في مدرسة قرطبة، وهناك روايات تقول إن المفردة مستمدة من مصطلح "مجرى" العربي واللفظ الرومانى الأيبيري "أبط" بمعنى "مكان". وقد سميت المنطقة المحيطة بـ "مجريط" أي المجاري أو منبع المياه. وكلا الاسمين يشير لوفرة الجداول والمياه الجوفية في الموقع (أنظر موسوعة ويكيبيديا الحرة).

- مافيش (mafeesh) : 1855 (في العامية " لا يوجد أي "). في محادثة الجيش البريطاني، (مستنزف) ' مستعمل ك ' . (ملحق المعجم الانجليزي أكسفورد)

- Mafia, Maffia حسب المعجم العالمي وبستر الثالث الجديد، من كلمة mahya (المفخرة). منظمة سرية مكرسة لغرض الجريمة الايطالية (المعجم العالمي وبستر الثالث الجديد). تخمين أكثر وجد في هذا الاقتباس: " في القرن التاسع، منظمة سرية (في صقلية) تهدف إلى قيادة حرب ضد المجتاحين العرب. هناك مفهوم واحد آت من عبارة مافيا، وهو "بقسوة" تقريباً فهو مترجم كما يلي " احميننا من الموت ليلا ". يكون أكثر جاذبية لكن أقل احتمالاً كقصة أن هذا الاسم منحدر من الحرب بتصويب السلاح من قبل صقلي ومهاجمته لفرنسي قام باغتصاب وقتل خطيبته. " وفاة ألا فرانسيا " الذي أضافوا إليه الصقليون مؤخراً كلمات " إيطاليا أنيلا " (إيطاليا تنتشوق إلى). المبادئ الخمسة تشكل كلمة " مافيا " (أش.برين، " رجل مافيا غير معروف " في عالم الجريمة، الحياة، حجم 48 رقم 4 في 01 فيفري 1960). الترجمة الكلية للإيطاليين في هذا الاقتباس هي : " الموت إلى فرنسا: إيطاليا تحن إليها ". نقترح معافى mu'af (معفى، معفى بمبرر) أو ماهية mahiyah (راتب، أجر).

- مخزن⁽¹⁾ (magazine) makhzan 1683 (مستودع) أو مجموع محتمل لهذا اللفظ : مخازن makhazin. ، مستودع ، غالبا من أجل تخزين السلاح. (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). 1- وقد تطور معنى الكلمة هذه دلالات في الإنجليزية لتعني "مجلة". وقد استبدل حرف الخاء العربي غير الموجود أصلا في اللغة الإنجليزية بحرف "G". Magazinaire ، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- Magazine، 1730،
- (المعجم الانجليزي اكسفورد). 1825 Magazinary ، (المعجم الانجليزي اكسفورد)، مخزن آلة التصوير magazine camera ، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). magazine dress. مخزن الرداء (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). magazine gun مخزن البندقية، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر) magazinelet ، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر) 1758 magaziner ، (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، 1833maganizery ، (المعجم الانجليزي اكسفورد)، magazinette (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر) 1794 magazinish ، (المعجم الانجليزي اكسفورد) Magazine stove : جهاز تدفئة المخزن (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، magazinist :محرر مجلة، 1821 (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، magazinism، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر) ، magazine pistol مسدس المخزن (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، magazine rifle بندقية طويلة للمخزن (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، magaziny (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- مجنون : Maghnoon 1915, magnoon, maknoon (مخبل)، أبله، أحق، في محادثة رسمية للجنود البريطانيين (قاموس اللغة العامية والانجليزية غير الاصطلاحية).
- المغرب (Maghrabi) - al-maghrab (الغرب)، يخص عموما شمال افريقيا، لكن بشكل خاص مراكز المغرب. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، Moghrif (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)
- Magic carpet : السجادة السحرية، إن هذه العبارة نبتت من 1001 ليلة عربية. وغنه يتضح أنها سجادة دون قيمة ولكنها تقوم بنقل من يشاء إلى حيث ما يشاء وأنها واحدة من الملكيات الخاصة بالقصة العربية شديدة الأثر. (قاموس الجعة للعبارات والخرافات)
- محل (Mahal) 1683 : مكان . محل إقامة الهنود البريطانيين. (المعجم الانجليزي اكسفورد)
- محل (Mahal): مكان . طبقة راقية للسجادة الايرانية. (المعجم العالمي وبستر الثالث الجديد)
- محلب (Mahaleb) 1558، فاكهة، نوع من الكرز . (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- محلة (Mahall) : مخيم : وحدة عسكرية مجهزة مؤقتا في مدينة : الهند البريطانية. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- محرمة (Maharamah) : حجاب المرأة، وشاح تغطية الوجه. (الطبعة الثانية: المعجم العالمي وبستر الجديد).

- محبوب (Mahbub) : قطعة ذهبية قديمة: قطعة معدنية تركية ذات قيمة 14 شريك . (الطبعة الثانية: المعجم العالمي وبستر الجديد).

- مهدي (Mahdi): 1800 (السلف المرشد) رمز المسلم المسيحي. (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- Mahdian, 1885، (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
Mahdist, 1891، (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)،
Mahdiist، (المعجم الانجليزي اكسفورد)، Mahdiship، 1884، (المعجم الانجليزي اكسفورد)، Mahdism، 1897، (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، Mahdiism، (المعجم الانجليزي اكسفورد).

Mahila, mahaila(h), maheila, maheilah, mahela(h), mehala, حسب ملحق المعجم الانجليزي اكسفورد، فإن هاته اللفظة قد تفرعت من عبارة : سفينة محلية safinah mahilah (وعاء مقطر) و تشير إلى سفينة إيجار تستعمل في العراق. نقترح سفينة محلية safinah maHalliyah (سفينة محلية) .

* ما عليهش Mahleesh بديل لكلمة maleesh : بمعنى لا يهم !. (قاموس اللغة العامية والانجليزية غير الاصطلاحية).

* محمل: mahmal (محفة). محفة رمزية دينية. الطبعة الثانية للمعجم العالمي الجديد وبستر.

* محمودي : mahmudi 1612 (محمود) : قطعة معدنية فارسية، (المعجم الانجليزي اكسفورد). (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- محمد⁽¹⁾ : Mahomet 1380. (مؤسس الاسلام) . المعجم الانجليزي اكسفورد :إن المفردات المذكورة أذناه تبين بوضوح سوء فهم المسيحيين القدماء للإسلام. فكلما ' Mahomet ' التي كانت تعني الإله الوثني المزيف لهو أحسن دليل على سوء الفهم البالغ للمسيحيين إزاء مواقف المسلمين من الله ومحمد وكذا التقديم الصوري والمظهري لمثل لهذه الأمور. ومفردتي ' mahound '، ' mahoun '، يعنيان كلاهما محمد و الشيطان، وقد تأثرا كلاهما أيضا بالعداوة واللفظ الإنجليزي hound انظر mamette، mammet أذناه. أنظر أيضا Mahu, Maho 1- ويبدو من خلال الألفاظ المستعملة أعلاه للدلالة على إسم خير الأنام محمد عليه الصلاة والسلام لدى الغرب المسيحي إحتقارا بذينا دنينا سخيفا، إذ لا نجد قط إستعمال مفردة "Mohamed" للدلالة على إسم "رسول الله محمد" عليه الصلاة وأزكى التسليم.

ومن مشتقاتها :

Mahomet 1205 : idol : الوثن، المعبود (المعجم الانجليزي اكسفورد):Mahometan 1600(المعجم الانجليزي اكسفورد)،mahometanical 1632 (المعجم الانجليزي اكسفورد) ، mahometanize ، 1779 (المعجم الانجليزي اكسفورد)، mahometanism 1612(المعجم الانجليزي اكسفورد)، Mahometic 1585(المعجم الانجليزي اكسفورد)، Mahometical 1601(المعجم الانجليزي اكسفورد)، Mahometician 1588(المعجم الانجليزي اكسفورد)، Mahometish 1583 (المعجم الانجليزي اكسفورد)، mahometism 1597(المعجم الانجليزي اكسفورد)، mahometist 1553(المعجم الانجليزي اكسفورد)، mahometize 1585 (المعجم الانجليزي اكسفورد)، mahometry 1481 (المعجم الانجليزي اكسفورد)، mahomite 1559 (المعجم الانجليزي اكسفورد)، Mahound ، 1290 Mahoun، (المعجم الانجليزي اكسفورد) 1320 Mahomry، (المعجم الانجليزي اكسفورد).

- مهر Mahri : (بأنة). توطيد الزواج الاسلامي (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر
- محرم Mahram : (غير قانوني، محظر)، نو صلة بالدرجات المحرمة للزواج الاسلامي. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- مهرة Mahri : (منطقة عربية)، لغة أو مسكن للمهرة. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر
(Mahri-Sokotri) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
1603 Mahu, Maho انظر Mahomet. شيطان. (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- ميدان Maidan 1625 (مدينة تربية)، زاوية عامة في مدن الشرق الأوسط. (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- ميمون maimoun : الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر .
- موسى بن ميمون. له صلة بعلم النحو والصرف والفلسفة، النبي " موسى " ميمونيد. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- مجلس Majlis, Mijlis 1906 (جمعية)، البرلمان الفارسي ، كذلك الجمعية التشريعية في دول اسلامية أخرى، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- معجون majoon (يعجن) . حلوى مسكرة تستخرج من القنب الهندي، السكر، الحليب، نوع من الزبدة... إلخ، تباع في أسواق الهند. (قاموس هوبسون-جوبسون).

- مخزن Makhzan, Makhzen, Maghzen (مستودع، خزينة) : الحكومة المغربية . (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

Maknoon بديل لكلمة Maghnoon, magnoon : مجنون، مخبول (قاموس اللغة العامية والانجليزية غير الاصطلاحية).

- مقصورة Maksoorah : (حجرة صغيرة) . جدار داخلي فاصل في مسجد مسيح لمنطقة خاصة بالصلاة. (المعجم الجزافي المنزلي عن اللغة الانجليزية)
- مكوك makuk. مقياس للوزن. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر) .
- ملقى Malaga (مكان للالتقاء) : نوع من الخمر مشهور بهذه المنطقة ومدينة اسبانية. (المعجم الجزافي المنزلي عن اللغة الانجليزية)
- محل ديب 1836 Maldivian، (مكان ديب) . يتعلق بجزر محل ديب. (المعجم العالمي الثالث الجديد وبستر).
- ماليش maleeh, 1913 – maleesh, malish, ma'lish القرن التاسع عشر (كلمة عامية بمعنى لا يهيم أو انسى الأمر) . يحمل هذا اللفظ نفس المعنى في المحادثات الرسمية العسكرية البريطانية. (قاموس اللغة العامية والانجليزية غير الاصطلاحية)، (ملحق المعجم الانجليزي اكسفورد).
- مال Maguzar (نقود) (دفع مبلغ). تسديد عائدات أرض في الهند البريطانية. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر) .
- Malik adna (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر) ، Malik ala (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر) ، Malikana (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر) .
- مالك بن أنس Maliki, Malikite (مؤسس) . واحدة من المدارس اللاهوتية الإسلامية. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر) .
- ملوة malouah. مقياس مصري، مقياس لواحد من السوائل. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر) .
- معلم malum : (أستاذ، مدرس) . قائد أو مرشد لسفينة في بحر الهند، ويدعى المساعد " صاحب المعلم "، صاحب بمعنى (رفيق، معاون). (قاموس هوبسون-جوبسون).
- مملوك 1511 Mameluke (العبد، ملك خاص). واحد من سلالة حاكمة لقوانين العبيد في مصر العربية. (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر) .
- 1826 mameluke bit : شيء صغير مملوك (المعجم الانجليزي اكسفورد) ، Mamluke sleeve (المعجم الانجليزي اكسفورد)، 1898 غطاء مملوك للذراع (المعجم الانجليزي اكسفورد)، 1809 Mamluke point : موضع محكوم، (المعجم الانجليزي اكسفورد)، 1900 Mamelukedom، (المعجم الانجليزي اكسفورد)، Mamelukery : 1824، (المعجم الانجليزي اكسفورد).
- محمد mameri. مسجد، (المعجم الانجليزي اكسفورد).
- محمد mamette, mammet (محمد، الرسول)، مؤسس. (المعجم الانجليزي اكسفورد).
- * مملحة mamlahah : موضع يصنع فيه الملح، بحيرة مملحة، قشرة مملحة بعيدة كل البعد عن القارب

- * معاملة mamlatdar , mamlutdar (عمل)، (صاحب سند) خاجم مدني هندي في مومباي. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- * محمود mamoodi (تثناء).نقود فارسية في الحساب.(المعجم المعياري الجديد واغنال عن اللغة الإنجليزية).
- * معمول mamool (منجز، خبير) سابقة في قانون الهند . قاموس (هوبسون- جوبسون).
- * مأمور mamur 1836 (مهمة، مكلف) حكومة رسمية في مقاطعة مصرية . (ملحق القانون الإنجليزي أكسفورد).
- مائة manat آلهة عربية قبل عصر الإسلام. (المعجم الجزافي المنزلي عن اللغة الإنجليزية) .
- * منقلة mancala, mankala, manala (نوع من اللعب) من العربية نقل (يحرك). لعبة. (المعجم العالمي الثالث لجديد وبستر) .
- * منقوش mancus (مطبوع). (المعجم العالمي الثالث لجديد وبستر) .
- * منطرة . (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). mandarar ,1865, mandarah (الإطلالة على منظر رائع). قاعة استقبال في الشرق الأوسط . (المعجم الانجليزي أكسفورد).
- * منديل mandil, mandeel, 1962 (محرمة) عمامة. (المعجم الانجليزي أكسفورد).
- * منجيرة manjairah آلة موسيقية سورية. في قاموس عربي- إنجليزي (الفريضة الدنيا) أو الآلة المستعملة كثيرا . (المعجم المعياري الجديد واغنال عن اللغة الإنجليزية) .
- * manna 1897 في قاموس أصل الكلمات. اقترح أن هذه الكلمة المأخوذة من الكتاب المقدس.
- * منصور mansour the victorious . (منتصر) آلة عملاقة لقتل الحصى استعملها المسلمون في حصار الأراضي، 1291 .
- * منزل manzil, 1634 (دار) مكان للإقامة. (المعجم الإنجليزي أكسفورد. الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- * مقامة maqama (نوع من السجع العربي في النثر) نواذر تسرد في السجع النثري .
- * مرابط marabou ، 1826 (زاهد مسلم، راهب) اللقلق أو المالك الحزين. (المعجم الإنجليزي أكسفورد. الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- * مرابط marabout ، 1623 (زاهد مسلم، راهب) ناسك مسلم أو راهب. (المعجم الإنجليزي أكسفورد. الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). " مرابط هو حرفي يعيش في الرباط، الدار البيضاء أو في المركز العسكري الواقع في الحدود. بنايات كبيرة .
- * مرابطون maravedi 1643 (مرابطون: في العربية هو جمع لفظة "مرباط") (راهب). عملة إسبانية. (المعجم الإنجليزي أكسفورد. الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- * **مركب** Markab, Markeb : سفينة) ، نجم . (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر) .
- * **مركب** Markaz . (محور)، مقاطعة في مصر (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر) .
- * **مروشة** Mar-Moucha (الجبال المغربية). صنف من الخروف المغربي . (قاموس فايرتشايلد للنسيج)
- * **مارون** Maronite 1511 : (مارون : مؤسس القسم المسيحي في الشرق الأوسط). عضو في القسم المسيحي الذي تم دمج مع الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في حين استبقائه لطقوسه الدينية الخاصة. (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر) .
- * **مراكش** Marrakesh : مدينة في المغرب، المنطقة أو أسلوها. في العربية يقصد بالاسم أيضا المغرب Morocco (المعجم العالمي الثالث الجديد وبستر).
- * **محرّم** Marrano, Marano (ممنوع، محظور). وقد عرّف هذا اللفظ في المعجم العالمي الثالث الجديد وبستر باليهودي أو المغربي في اسبانيا.
- * **مرسى الله** Marsala (ميناء الله). نوع من الشراب الذي أخذ اسمه من مرسالا في سيسيليا. وعليه، فإن كلمة ميناء قد تم تسميتهما من قبل العرب لأنهم كانوا يظنونونه ذو مكانة مناسبة من أين يمكنهم نشر عقيدتهم في كامل أوروبا. (أصول ومعاني الأسماء والعبارات العامية)، (المعجم الاشتقاقي الشامل للغة الانجليزية).
- * **مرتباني** Martaban. 1698 (مرتبان في بورما): نوع من الأنية (المعجم الانجليزي اكسفورد).
- * **مصاحب** Masahib (مرافق).عضو مجلس الأمير عند الهنود الشرقيين. (المعجم الامبريالي للغة الانجليزية).
- * **مسخرة** Mascara (شخص مضحك، مهرج)، دهن التجميل. (المعجم العالمي الثالث الجديد وبستر).
- * **مسقف** Masguf (مغطى) . صحن عراقي لنوع من السمك المشوي من جانب النهر. (قاموس علم حسن الأكل).
- * **ما شاء الله** Mashallah 1855 (ما يريد الله). علامة تعجب عربية من متعجب، مفاجأة.. إلخ (المعجم الانجليزي اكسفورد).
- * **مشروع** Mashru (قانوني). صناعة قطنية وحريرية. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- **شب قبطي 1472 masicot** (حجر الشب القبطي): رصاص صوبي أحادي القطب. وإن الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر والمعجم الانجليزي اكسفورد لم يعطيا الاشتقاق العربي لهذه الكلمة.
- **مسجد 1845 Masjid** (مكان إقامة الصلاة): جامع . (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- **مسخرة 1534 Mask, Masque** (شخص مضحك، مهزلة). قناع الوجه. إن المعجم الانجليزي اكسفورد،
- المعجم الامبريالي للغة الانجليزية والطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر لم يذكر هذا اللفظ مطلقا أما المعجم العالمي الثالث الجديد وبستر فقد حذف العربية كمصدر. وقد منح الفرنسيون هذا اللفظ للإيطاليين.
- Masco, masca** (الذي). حتى وإن وافقنا على المصدر العربي لهذا اللفظ، فقد نعترف بذلك بمقياس الشك.
- Mascot**. إنسان، حيوان أو شيء يفترض أن يجلب الحظ إلى شركة. ضمن المعجم الاشتقاقي للغة الإنجليزية الحديثة مع تبيان اللفظ " Mask " انه الأصل. بمعنى قناع والذي ينحدر من كلمة مسخرة . (شخص مضحك).
- **مسقوف Masguf** (مغطى). صحن عراقي لنوع من السمك المشوي من جانب النهر. (قاموس علم حسن الأكل).
- **ما شاء الله 1855 Mashallah** (ما يريد الله). علامة تعجب عربية من متعجب، مفاجأة.. إلخ (المعجم الانجليزي اكسفورد).
- **مشروع Mashru** (قانوني). صناعة قطنية وحريرية.(الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- **شب قبطي 1472 masicot** (حجر الشب القبطي): رصاص صوبي أحادي القطب. وإن الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر والمعجم الانجليزي اكسفورد لم يعطيا الاشتقاق العربي لهذه الكلمة.
- **مسجد 1845 Masjid** (مكان إقامة الصلاة): جامع . (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- **مسخرة 1534 Mask, Masque** (شخص مضحك، مهزلة). قناع الوجه. إن المعجم الانجليزي اكسفورد،
- المعجم الامبريالي للغة الانجليزية والطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر لم يذكر هذا اللفظ مطلقا أما المعجم العالمي الثالث الجديد وبستر فقد حذف العربية كمصدر .
- * **مسكين maskeen** (رجل غير محظوظ)، العامية العسكرية: لايمهم، (قاموس اللغة العامية والانجليزية غير الاصطلاحية).

* **موصولة 1685 masoola**، (مرتبطة). قارب هندي. (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، **masoola boat**، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
* **مسلخ Massacre** : حسب المعجم الجديد للاشتقاق فإن هذا اللفظ قد تم اشتقاقه من العربية مسلخ (مذبحة، مجزر)، إن المعجم الجزائري المنزلي عن اللغة الانجليزية والطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر قد أعاد هذا اللفظ عبر الفرنسية القديمة إلى اللاتينية **massacrer** : صاحب المذبحة، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

* **مس massage** (حركة من سلسلة حركية نظامية متكررة، تدليك). تلاعب بالعضلات، (المعجم العالمي الثالث الجديد وبستر). **Massager** مدلك، (المعجم العالمي الثالث الجديد وبستر) = **Masseur** (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، **masseuse** مدلكة (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

* **مصطبة 1603 mastaba** (منصة حجرية)، حجر محدودب في الشرق الأوسط (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- **مصطكاء 1398 mastic** (شجرة تفرز صمغا) (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). إن المعنى غير متأكد منه بعد فمن الظاهر أنه انحدر من اللغة اليونانية عبر العربية وصولاً إلى اللاتينية وبعدها إلى أوروبا. **mastic** هو الطلاء.

- **مات mat** (توفي) غير واضح، أنظر **checkmate** حسب المعجم الجديد للاشتقاق فإن هذا اللفظ قد تم اشتقاقه من اللاتينية **mattus** .

- **متجهين 1582 matachin** (أشخاص مقنعين). رقصة بالسيوف (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، **matachina** (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

* **الماتدور matador** (يقتل) من العربية (توفي). مقاتل كالثور(الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

* **مطار matar** (حصان سريع). نجم بيكاسوز (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، نقترح هذا الاشتقاق من الاسم اللاتيني لهذا النجم .

* **مطرة atara** (وعاء من الخشب أو الجلد)، البشرة المائية(الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- **الشاه مات 1330 mate** (توفي الشاه). هزيمة كلية (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). تم اشتقاق الأصل من دوزي . أنظر المعجم الانجليزي أكسفورد الصفحة 228.

* **مطرح matelassé** (مكان راحة). لباس (المعجم العالمي الثالث الجديد وبستر).

* مطمورة 1695 **mattamore** (مدفن) (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

* مطرة **mattaro** (إناء، وعاء من الخشب أو الجلد). القياس الليبي (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

* لبان ماتي **matti** (بوسوليا). بخور (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

* مطرح 1290 **mattress** (مكان للراحة). فراش السرير (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، **to mattress** يفرش (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- موصل **maucilli** (mosul مدينة عراقية)، الإسم الأخير القديم لقطن حرير الموسلين (قاموس فايرتشايلد للنسيج) .

- مغربي 1704 **maugrabee** (عن المغرب : شمال إفريقيا). ينتمي إلى المغرب (شمال إفريقيا) لكن اليوم يسمى **morocco** المغرب (المعجم الانجليزي اكسفورد).
1823 **Maughrabin** (المعجم الانجليزي اكسفورد).

- مولى **maula, mawali** (زبون) . لفظ غير عربي حول إلى الإسلام (المعجم العالمي الثالث الجديد وبستر).

- مولانا **maulana**، (زعيمنا، الأستاذ)، مسلم مثقف في الهند البريطانية (المعجم العالمي الثالث الجديد وبستر).

- مولويا **maulawiyah** (تعود إلى المولى) أمر الدرويش، أين يوجد الرقص والدوران (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

Mevlevi (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

مولوي **maulvi, moolvi, moulvi**، (تنحدر من كلمة المولى) . في الهند البريطانية معلم مثقف في القانون الإسلامي (المعجم العالمي الثالث الجديد وبستر).

محمد 1205، **maumet, mawmet**، (رسول الإسلام). محبوب. أنظر أيضا **mamette, mammet** (المعجم الانجليزي اكسفورد).

1440 **Maumeter** (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الوثني)، **maumetrous** 1546 (المعجم الانجليزي اكسفورد). أنظر ملاحظتنا حول **mahomet** أعلاه .

- موزة 168 **mauze**، شجرة الموز، شجرة آذان الجدى (المعجم الانجليزي اكسفورد).

- مازاكان **mazagan**، الاسم المشكل لمدينة الجديدة في المغرب . مجموعة من الألفاظ القديمة والصعبة قد تم إصدارها من المغرب . (المعجم المعياري الجديد واغنال عن اللغة الانجليزية).

- منار minar (منزل مضيء) . برج (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- منارة 1682، minaret، (منزل مضيء) برج (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر) حسب قاموس pei (الصفحة 368) فإن المنارة في ألكسونديا تم أخذها كمثل عن خاصية الهندسة الدينية للمسلم.
- منطقة mintaka ، (نطاق) . نجم (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- أمير mir، (الحاكم) . في الهند البريطانية، لقب إحترام يمنح لأسلاف محمد. (المعجم العالمي الثالث الجديد وبستر).
- مراق 1400 mirac، mirach، (عناصر رقيقة من المعدة) اسم يطلق على المعدة (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). أيضا نجم 1621 mirachial (المعجم الانجليزي اكسفورد) .
- معراج miraj، (مكان للتسلق)، في الإسلام هي رحلة معجزة عن محمد المعجم الجزافي المنزلي للغة الانجليزية)
- أمير المؤمنين 1779، miramolín، (حاكم المغرب) (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). إن هذا اللقب لا يزال يستعمل في المغرب (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- Miramamolín (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- أمير mirdha، mirdaha، (حاكم) المشرف على مدن الهند (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- مرفق mirfaq، (الكوع). نجم (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- مرآة الأَصْنَام، mirror of asnam، (مرآة الصور) ، في حكاية زين الأَصْنَام في قصص ألف ليلة وليلة هذه مرآة تشير إلى الصور (قاموس معياري عن الفولكلور والميثولوجيا والأسطورة).
- أمير mirza، (الحاكم) وفي الفارسية zàadah (الابن). لقب احترام في الإيران عن الأشخاص المتميزين (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- مشاركة mishara، (أرض مزروعة)، قياس عراقي (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- مثقال miskal: (درهم واحد ونصف) . يدل على الوزن في الشرق الأوسط. أنظر mitical (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- مصري 1810 misree، (عن القاهرة) حلوى مسكرة . قاموس هوبسون جوبسون.
- مثل 1861 missal، (تشابه). مجموعة من الوثائق توضع في قضية أمام مجلس القضاء في الهند. قاموس هوبسون جوبسون.

- **مسطح mistic**، سفينة إيجار صغيرة في البحر المتوسط (المعجم العالمي الثالث الجديد وبستر).
- **ميت عفيفة mit afife**، نوع من القطن المصري (قاموس فايرتشايلد للنسيج).
- **مئقال mitkul**، (عملة ذهبية) . أنظر **miskal**، النقود المغربية (المعجم الإمبريالي عن اللغة الانجليزية).
- **مئزر mizar**، (حجاب) . نجم . (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- **مزان mizzen**، (سارية المراكب)، الشراع الأمامي والخلفي. (المعجم العالمي الثالث الجديد وبستر) (المعجم المعياري الجديد واغنال عن اللغة الانجليزية).
- **Mizzenmast** (المعجم العالمي الثالث الجديد وبستر)، **mizen** (المعجم العالمي الثالث الجديد وبستر) (قاموس جزافي منزلي عن اللغة الانجليزية) .
- **محافظة moafza**، **mohafza**، مقاطعة إدارية مصرية (المعجم المعياري الجديد واغنال عن اللغة الانجليزية).
- **مقدمة moccudama**، (ديباجة)، متابعة قانونية أو مكان للعمل في الهند (قاموس هوبسون جوبسون).
- **المخا 1676**، **mocha**، (مدينة في اليمن)، نوع من الحجر أو القهوة (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- **Mocha aloes 1881** (المعجم الانجليزي اكسفورد)، **mocha dollar** (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر) دولار الموحا، **mocha senna 1882** (المعجم الانجليزي اكسفورد)، **mocha stone** حجر الموحا (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- **مخير 1543 mochedo** (ينتقي). صناعة (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). أنظر **mohair**.
- **Tuft mockado** خصلة شعر مخيرة الموحا (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- **Mockaire** : لفظ مصغر عن **mohair**. صناعة (قاموس فايرتشايلد للنسيج) أنظر **mohair**.
- **Mocoa, mocoe** (المعجم الانجليزي اكسفورد)، وبديل لكلمة **mocha** : القصب (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر) .
- **مقدم 1634**، **mocuddum**: (أمامي، في الواجهة). الزعيم (المعجم الانجليزي اكسفورد) .
- **مفصل 1840**، **mofussil**، (قطع، منعزل)، إما قروي أو ريفي. (قاموس اللغة العامية والانجليزية غير الاصطلاحية).
- **mofassilite 1845** (المعجم الانجليزي اكسفورد)
- **مفصل 1781 mofussil** (قطع، منعزل)،مقاطعة ريفية في الهند البريطانية. (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- **موغادور** mogador، إن هذا اللفظ له معنى مختلف عليه لكن البعض يبقي عليه من أصل لقب رئيس مدينة في المغرب في الأيام الأولى - سيدي أمو غدول (sidi - amogdoul) الذي أعطى الاسم (mogador) للمدينة. البعض الآخر يقول أن الاسم من أصل برتغالي. وقد أعطى هذه المعلومة الأستاذ ميراس في كتابه " أوقات نيويورك " (07 نوفمبر 1965) إنه اسم تشكيلي للسوايرا، المغرب .
Mogador gum ، صمغ موغادور (المعجم العالمي الثالث الجديد وبستر).

- **Moghrib** . وبديل لكلمة Maghrib: مندرجة من كلمة Maghrabi مغربي. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- **مغرة** 1662 Mogra (اللون المحمر): الياسمين العربي، (المعجم الانجليزي اكسفورد)
Mograbī, Mogrebbin, (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، Moghrebe (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). وبديل لكلمة Maugrabee, Maugrabīn.

- **مغول** 1625 Mogul, Moghul (المغولي، Mongul). يتعلق هذا اللقب بالسلالة الحاكمة للهنود. (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، وقد استعمل العرب هذا اللفظ mughùl لكل من المنغوليين والسلالة الحاكمة المغولية في الهند.
Mogul lamp holder : صاحب المصباح المغولي (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)،
mogulship : السفينة المغولية (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- **موهبة** mohabat (هدية). منحة في القانون الإسلامي. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر) وحسب الطبعة الثانية العالمي الجديد وبستر، فإن هذا اللفظ ينحدر من " محابات " من الفعل " حب " Habba (يحب).

- **مخير** 1570 mohair (اختيار، انتقاء). صناعة. (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- **محمد علي** 1920 Muhammad, Mohammad Ali من اسم محمد علي، الخديوي المصري (1769-1849). معهد مشكل من جماعات بريطانية في الهند السابقة. (قاموس اللغة العامية والانجليزية غير الاصطلاحية).

- **محمد** 1681 Mohammedan (محمد، رسول الاسلام) . يتعلق بالرسول أو الاسلام. (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). وإن الغربيون يستعملون هذه الصفة بدل " مسلم " أو " إسلامي " بالرغم من الاعتراضات القوية ضدهم من قبل المسلمين.

- محرم 1615 Moharram (مخصص لعبادة الآلهة). الشهر الأول في السنة الهجرية الإسلامية.
المعجم الانجليزي اكسفورد).

* مخير Moharrar : صناعة حريرية تستعمل عند العرب في اسبانيا. (قاموس فايرتشايلد للنسيج)،
ويبدو أن هذا اللفظ متعلق بكلمة mohair (انظر لهذا اللفظ) والذي كان يوجد في الإنجليزية في عدة أشكال
مختلفة.

* مخاطرة mohatra (اسبانيا من العربية) (مجازفة). (المعجم الاشتقاقي الشامل للغة الانجليزية).

* مهر Mohr : غزال شمال افريقيا، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر) .

* محرر Mohurrer, mohrer (كاتب). كاتب في الهند البريطانية. (قاموس هوبسون جوبسون).

* مخير 1660 moire (اختيار، انتقاء). إنها صناعة مع هندام الماء . (المعجم الانجليزي اكسفورد)،
(الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر) .

- محرب Mojarra, Moharra (محدد). نوع من السمك. (المعجم العالمي الثالث الجديد وبستر).

Mokaddam بديل لكلمة Mocuddum (المعجم الانجليزي اكسفورد).

- مولى اسلام Mole-Islam 1808 (زعيم الإسلام)، يطبق هذا اللقب على طبقة معينة من المسلمين في
منطقة كوجارات في الهند. (قاموس هوبسون جوبسون).

- ملحم molham، صناعة استعملت من قبل العرب في إسبانيا (قاموس فايرتشايلد للنسيج).

Mollah, molla هي تهجئة مختلفة لكلمة mullah (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من
المعجم العالمي الجديد وبستر).

* ميمون monkey (سعيد)، إن هذا اللفظ كان يستعمل من قبل العرب عند رؤية القردة الذين يعتبرون
كرمز للحظ السيء. أي فرد في جماعة الثدييات معروف بالزعيم (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد
وبستر). هناك 51 كلمة وعبارة مذكورة في الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر يشيرون أن هذا
اللفظ من مصدر تركي لكن maymun هو لفظ عربي تماما .

- موسم 1584 monsoon (فصل). رياح فصلية...الخ (المعجم الانجليزي اكسفورد). (الطبعة الثانية
من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- مبارك moobarek (منعم عليه). " أهلا " أو " تهانينا " . (قاموس هوبسون جوبسون).

Moodir هو تهجئة مختلفة لكلمة mudir، الرسمي (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- مختار mooktear (منتقى، منتخب عليه). عون مرخص أو وكيل في الهند البريطانية. (قاموس هوبسون
جوبسون).

- مولى moolah, mullah (أستاذ، زعيم، معلم) . في الهند البريطانية، حاصل على دكتوراه في القانون. إن هذا اللفظ قد تم العثور عليه في المدن الإسلامية. (المعجم المعياري الجديد واغنال عن اللغة الانجليزية).

- مولوي 1625 ، moolvee (عن المولى). لقب مسلم في الهند (المعجم الانجليزي اكسفورد).
Mooveeship سفينة مولوي 1886 (المعجم الانجليزي اكسفورد).

Moon letre،(قاموس جزافي منزلي عن اللغة الانجليزية). إن هذا اللفظ هو ترجمة عن العربية ويعين التركيبات الأولية في الألفاظ العربية التي لا تشابه ألفاظ مقال. وإن الحروف الأولية التي تسبب المشابهة تدعى " حروف شمسية" . في القراءة العربية يصنع القارئ هذا التشابه. وهذا مثال عن الحروف الشمسية والحروف القمرية (القمر) (الشمس) والتي أصبحت ash-shamas .

- منشيء 1776 ، moonshee (المدرس). معلم لغة في الهند البريطانية (المعجم الانجليزي اكسفورد).
- منصف 1812 moonsif ، moonsiff، (صحيح) قاضي في الهند البريطانية (المعجم الانجليزي اكسفورد).

Mootsuddy وهي تهجئة مختلفة لكلمة mutsuddy (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
Moreen أنظر mohair. لباس (المعجم المعياري الجديد واغنال عن اللغة الانجليزية).

Morella 1670: ربما مشتقة من كلمة moire أنظر لهذه الكلمة. صناعة (المعجم الانجليزي اكسفورد).
- مراكش 1860 moroccan (مدينة مشهورة وشعبية في المغرب وعاصمتها) . يتعلق بالمغرب (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). " المغرب هي مدينة الفساد الأوروبي لمراكش" تهجئة قديمة مثل moores of marokess والتي تؤدي إلى maroko (عالم موريش ص 180).

Morocco 1600 : المغرب (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، morocco-bound : حدود المغرب (المعجم الانجليزي اكسفورد)، morocco cherry 1664:
الكرز المغربي (المعجم الانجليزي اكسفورد)، morocco daisy 1882 : اللؤلؤة الصغرى المغربية المعجم الانجليزي اكسفورد)، morocco gum 1887 : الصمغ المغربي (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، morocco grape : العنب المغربي (المعجم الانجليزي اكسفورد)، morocco head 1888 : زعيم المغرب (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، morocco jaw 1888: اللهجة المغربية (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، morocco leather 1716: الجلد المغربي (المعجم الانجليزي اكسفورد)، morocco leech : الجراح المغربي (المعجم الانجليزي اكسفورد)، أكثر من 24 عبارة وكلمة مشتقة تم العثور عليها في القواميس الانجليزية.

- مرتز mortise, mortis (يثبت، يدخل) . فجوة أو ثقب في الخشب من أجل استخراج قطعة أخرى (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- مسلم 1615 moslem (شخص مستسلم لإرادة الله). المؤمن بالإسلام (المعجم الانجليزي اكسفورد)(الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). Moslem, muslim تستعمل هاتان اللفظان بطريقة مختلفة. فإن نطق كلمة muslim صوتى أكثر دقة، معناها تبدو كأساس الكسب في شمال افريقيا الانجليزية.

Moslemah 1825 (المعجم الانجليزي اكسفورد)(الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

Moslemic 1903 (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

moslemin 1892 (المعجم الانجليزي اكسفورد)(الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

Moslemism 1777 (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

Moslemite 1835 (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

Moslemize 1898 (المعجم الانجليزي اكسفورد) .

Mosolin أنظر Mosul. في القرن الثالث عشر ، تعني صناعة في مدينة موصل بالعراق. (قاموس فايرتشايلد للنسيج).

- مسجد 1400 Mosque (مكان للركوع). منزل إسلامي مخصص للعبادة. (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

Mosqued 1902 (المعجم الانجليزي اكسفورد)، Mosque-Gothi : مسجد قوطي 1753 (المعجم

الانجليزي اكسفورد)، mosque-lamp 1900: مصباح المسجد (المعجم الانجليزي اكسفورد)، mosque-

let 1888 : بيت مسجد مؤجر، Mosquish 1813 (المعجم الانجليزي اكسفورد)، mosque

swallow: طائر المسجد (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، mosque-tower 1892:

برج المسجد (المعجم الانجليزي اكسفورد)، mosque-worship 1711 : العبادة في المسجد (المعجم الانجليزي اكسفورد).

- موصل Mawsil- Mosul (مدينة عراقية)، تتعلق بموصل. (المعجم العالمي الثالث الجديد وبستر).

Mosul rug: بساط موصل ، (قاموس فايرتشايلد للنسيج) - سجادة شرقية تنتمي إلى جماعة القوقازيين، حسب قاموس الفنون القديمة والزخرفية.

- معتزلة 1724 Motazilites (انسحاب). حركة اسلامية للمفكرين الأحرار تؤكد أن تحقق الحرية سيكون في القرن الثامن. (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

" إن المعتزلين، في المقابل، يؤكدون حريتهم الفكرية. وقد كان بالإمكان، كما يقولون، معرفة الإله والتميز الجيد للشر دون وجود أي وحي بالكامل. ويعترفون أن القرآن كان من عمل الله، بمضمون أنه قد تم إنشاؤه من قبل رسول الإله دينيا، لكنهم رفضوا بشكل سطحي تعظيمه حتى العبادة. البعض منهم ذهبوا إلى أبعد من

ذلك بحيث انتقدوا الأسلوب" المتعذر تقليده"، مصرحين أنه بإمكانه تجاوز الجمال والبلاغة عن طريق فن الانسان". (ر.ن. نيشولسون، كما تم ذكره ، ص 368).

* **محترف Moturpha** (مهني، حرفي). ضريبة تطبق في بومباي ومادراس. قاموس هوبسون جوبسون.

* **مشربية Moucharaby 1883**: نافذة مشبكة في الشرق الأوسط البارزة في جدار المنزل. (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

* **مشط Moucht** (يمشط). سمك مشطي في فلسطين. (المعجم المعياري الجديد واغنال عن اللغة الانجليزية).

-**مولى Moola** بديل لكلمة **Mullah** عالم إسلامي لاهوتي.

* **مسقعة Mousaka**: بيت صغير شعبي في البحر المتوسط الشرقي. (قاموس علم حسن الأكل).

* **موصل Mouseline 1696** (Mosul: مدينة في العراق). (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). **Mouseline Thibet** : قاموس تيببت (قاموس فايرتشايلد للنسيج)، **Mouseline Satin** : موصل الأطلس (قاموس فايرتشايلد للنسيج)، **Mouseline velours**: موصل الفيور (قاموس فايرتشايلد للنسيج).

* **موضع Mouzah** (مكان، موقع). قرية هندية. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

* **موزونة Mouzouna** (عن الوزن الكامل). قطعة معدنية مغربية. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

* **مستعرب Mozarabian 1788**: عربي مسيحي في إسبانيا. (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). في الحقيقة، مستعرب مسيحي في إسبانيا طيلة فترة (Moorish) العرب في إسبانيا (4711-1492 أ.د).

(الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر) **Mozarabic 1706**. (المعجم الانجليزي اكسفورد) (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). **Mozarabic liturgy 1863** : طقس ديني مستعرب (المعجم الانجليزي اكسفورد)

* **المعلقات (1) Mu'allaqat 1782** (يعلق ، يتوقف عن)، مقتطفات أدبية مختارة عن القصائد العربية

لما قبل الإسلام. (ملحق المعجم الإنجليزي اكسفورد). وقد تم التجادل حول العلاقة الموجودة بين هاتاه

القصائد وكلمة " معلق " من قبل المؤرخين في الأدب العربي. وقد تم تقديم مناقشة كاملة حول هذا الإشكال في كتاب " نيشولسون" الموسوم بعنوان " التاريخ الأدبي للعرب". 1 - المعلقات هي من أشهر ما كتب العرب في الشعر وسميت

معلقات. وقد قيل لها معلقات لأنها مثل العقود النفيسة تعلق بالأذهان. ويقال أن هذه القصائد كانت تكتب بماء الذهب وتعلق على استار الكعبة قبل مجيء الإسلام،

وتعتبر هذه القصائد أروع وأنفس ما قيل في الشعر العربي القديم لذلك اهتم الناس بها ودونوها وكتبوا شروحا لها، وهي عادة ما تبدأ بذكر الأطلال وتذكر ديار محبوبة

الشاعر وتكون هذه المعلقات من محبته له شعاره الخاص. ويلاحظ هنا من الناحية اللغوية حذف أداة التعريف عن المفردة العربية حين نقلها إلى الإنجليزية وإستبدال حرف

العين بحرف "a" وحرف القاف بحرف "q" الأقرب إليهما صوتيا في الإنجليزية.

* **مبارحات Mubarat** (متبادل، إعفاء). نوع من الطلاق الإسلامي. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

* **مد Mudd** (مكيال للحبوب). مكيال مميز، المغرب. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

* **مدجن Mudejar** (مروض). مسلم إسباني يعيش في ظل ملك مسيحي. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

* **مدير Mudir 1864**: موظف في الشرق الأوسط. (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). **Mudirate 1881** (المعجم الانجليزي اكسفورد)، **Mudiria, mudirieh** 1877 (المعجم الانجليزي اكسفورد). **Mueddin** بديل لكلمة **muezzin**: المؤذن. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

* **مؤذن⁽¹⁾ muezzin1585** (الداعي لصلاة جماعة المسلمين). الداعي للإيمان بالصلاة في الأوقات المخصصة لها يوميا لدى المسلمين. (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). 1- تم إستبدال حرف الذال بحرف "z" في الإنجليزية نظرا لقربه الصوتي منه.

* **مفتي 1686 Mufti** (اللاهوتي). أحد الألقاب في القانون الإسلامي. لباس مدني في المحادثات الرسمية العسكرية. (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). إن عبارة " اللباس المدني" تتحدر، كما يظن، من جمرك الموظفين الرسميين البريطانيين في الهند، الأمر لغير العسكر لللباس الواجب وضعه، صناعات مستعملة من قبل المفتي.

* **المهاجرون Muhajirun** (نازحون). هؤلاء المؤمنون الذين رافقوا الرسول محمد في رحلته من مكة إلى المدينة (يثرب) في 622. أ.د (قاموس جزافي منزلي عن اللغة الانجليزية) **Muhammed** هو تهجية مختلفة لكلمة **Mohammed**. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

* **محمد Muhammedi**. قطعة معدنية. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

* **مجتهد Mujtahid** (كادّ). عالم لاهوتي اسلامي. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

* **مقرص Mukharech** (لذع، متجدد). نوع من اللباس العراقي. (قاموس فايرتشايلد للنسيج)

* **مقيم Mukim 1839** (يبقى، يسكن). في ماليزيا، دائرة إسلامية. (ملحق المعجم الانجليزي اكسفورد).

* **مختار Muktar** (منتقى). عون هندي. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

* **مولودن Muladi** (هؤلاء الذين يتم تبنيهم كأولاد). مسيحي إسباني الذي أسلم بعد الفتوحات العربية الإسلامية لإسبانيا. (المعجم العالمي الثالث الجديد وبستر).

* **مولد Mulatto, mulatto** (ذرية مختلطة). إنسان ذو دم زنجاني وقوقازي. (المعجم الاشتقاقي الشامل

للغة الانجليزية). **Mulatto jack**: مولد جاك (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).-**Mullato**

wood: مولد الخشب (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- * ملازم mulazem (مصاحب): مرافق. (المعجم المعياري الجديد واغنال عن اللغة الانجليزية).
- * ملك Mulk (ملكية). أرض امتلاك في تركيا. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- * مولى Mullah, Mulla 1613 (أستاذ، زعيم). عالم لاهوتي إسلامي. (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- * ملقف Mulquf (نور السماء). عملة يتناقش عليها في مصر. (المعجم الامبريالي للغة الانجليزية).
- * ملتقى⁽¹⁾ Multeka (مكان اجتماع، مجمع). كتاب عن التقاليد الإسلامية. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). 1- يلاحظ هنا تحول حرف القاف القمري العربي إلى حرف "k" الأقرب إليه صوتيا وكذا الألف المقصورة إلى "a" نظرا لعدم وجودها في الإنجليزية .
- * مؤمن mu'min (معتقد). في الإسلام، مؤمن صحيح. مسلم. (المعجم الجزافي المنزلي للغة الانجليزية)
- * مومياء 1615 mummy (نوع من الطلاء). جسم انسان محتفظ عادة مع المرجع إلى مصر القديمة. (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- * منزل 1808 muncheel, munchil, munsheel (مسكن إقامة). محفة. (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- Mundil بديل لكلمة mandil (المعجم الامبريالي للغة الانجليزية).
- * منكر ونكير Munkar wa Nakir : (يتصل من، يرفض الاعتراف). الملاكان اللذان امتحنا المسلم المتوفي حول معتقداته(الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- * منصب (في العربية) munsabar (وظيفة)، (مالك). مالك مكتب إقطاعي في الهند المغولية. قاموس هوبسون جوبسون.
- منزل munzil (بيت، مسكن). في الهند يستعمل كمكان توقف أو حدود أو رحلة. (قاموس هوبسون جوبسون).
- مفرد الراح Muphrid : معتزل الراح . نجم. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- مرادية Muradiyah (متعلق بمراد : لقب شخصي). واحد من جماعة الدراويش. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- مرید murid (ترهين، باحث). النظام الصوفي.
- Muridism: المرادية (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- المرجئة Murjite, Murjite (المرجية). اسم يطلق على الجماعة الابتداعية التي ظهرت مؤخرا في الإسلام. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- مرشد Murshid (موجه). استاذ مسلم للديانة. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- Murza انظر mirza. واحد من النبلاء الورثاء من بين الطرايطير.

- مرزم Murzim (جوار). النجم، بيلاتريكس. في الجوزاء. الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد). من جذور عربية razama يعني أيضا : " رابطة، حزمة". يمكن أن يكون معناه " شريط من قطعة أرضية". ومن المحتمل أن يكون حزام الصيد في الجوزاء. أنظر ream.
- موزة 1578 Musa (شجرة الموز). عائلة الجدي . (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- Musad 1846 (المعجم الانجليزي اكسفورد)، Musales (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، Musaceous 1852 (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، Muse : تصور 1578 (المعجم الانجليزي اكسفورد).
- Musaceous : سمكة رنكة. أنظر Musa
- Musalchee (المعجم الامبريالي للغة الانجليزية) 1610 Mussalchee (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، في العربية : مشعل (بطارية ترسل نورا) وفي اللغة التركية (أداة، الفاعل). حامل المشعل الهندي أو خادم مطبخ.
- Musalman بديل لكلمة Mussulman : لفظ جد قديم (مهجور) بالنسبة للمسلمين. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- مصف Musaph (تكلمة، ملف). كتاب عن القانون التركي. (المعجم الامبريالي للغة الانجليزية)
- Muscat, muskat, muscatel انظر Musk (عبير المسك، مادة نفاذة)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- مسلم 1687 Musellim (حاكم مدينة). ضابط تركي. (المعجم الانجليزي اكسفورد).
- مش 1920 Mush (في العربية لفظ شعبي بمعنى " ليس"). كنية الجنود البريطانيين في مصر المسمين " مجموعة أشخاص " أو " لا " . (قاموس اللغة العامية والانجليزية غير الاصطلاحية).
- مشاع Mushaa (مشترك). أرض مشاعة في القانون الإسلامي. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- المشبهون Mushabbihite (يتمثلون بشيء ما). مجموعة مسلمين يؤمنون أن الله لديه جسم متمركز. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- مشدة Mushaddah (تعزيز، تقوية). صناعة في اليمن. (قاموس فايرتشايلد للنسيج).
- مشروع Mushru (قانوني). صناعة الساتان المظهري القطني. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، وإن المصدر يتعلق بشرعية الصناعة المتحققة عن طريق التضرع.
- المشتري Mushtari. كوكب المشتري. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر) .

- مسك Musk 1398 : مادة ذات رائحة. (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). وإنه ليس ودون بعض التردد أننا نحصر هذا اللفظ هنا. إن دور اللفظ العربي ليس في توضيح تحويل الكلمة من اللغة الفارسية و السنكرية نحو جميع اللغات في أوروبا.

وإننا نؤكد أن اللفظ اللاتيني ينحدر من العربية وبعدها يتم تحويله إلى لغات أوروبية أخرى. ويظهر الاقتراض المباشر في اللغة الاسبانية almizcle وفي البرتغالية كذلك. ومن البديهي بشكل أكثر أننا قررنا أن نشمل كلمة " Musk " " مسك" في هذا المعجم.

Muscade, muscadine, Muscadinia, Muscardinia, Muscardinus, Muscari, Muscat, Muscatel, To musk, musk ambrette

ويوجد أكثر من 63 كلمة مشتقة وعبرة في المعجم الانجليزي اكسفورد والطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر.

Muslim بديل لكلمة Moslem, Muslem (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر) .

موصل Muslin 1609 (مدينة عراقية). تشكيلة صناعات. (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

Muslin clipper : سفينة موصل الشراعية (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، Muslin de laine 1862: صوف الموصل (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). Muslined : الموصل (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، Muslinet, Muslinette 1787

(المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). Muslin glass : زجاج الموصل (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، a bit of muslin : قليل من الموصل 1873(قاموس اللغة العامية والانجليزية غير الاصطلاحية)، sweet muslin : موصل جميل المعجم الجزائري المنزلي للغة الانجليزية) ، art muslin : فن الموصل (قاموس فايرتشايلد للنسيج)، book muslin : كتاب الموصل (قاموس فايرتشايلد للنسيج)، book harness muslin : كتب موصل للسخرية (قاموس فايرتشايلد للنسيج)، Boota muslin : بوتا موصل (قاموس فايرتشايلد للنسيج)، buke muslin (قاموس فايرتشايلد للنسيج)،

check muslin : فحص الموصل (قاموس فايرتشايلد للنسيج)، China Muslin : موصل الصين (قاموس فايرتشايلد للنسيج)، Dacca Moslin : موصل دكا (قاموس فايرتشايلد للنسيج).

- مسند Musnud 1763 (مدعم). وسادة كبيرة أو مقعد مغطى في إيران أو الهند (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- مشعل Mussal 1698 (بطارية ترسل نورا) : مشعل في الهند البريطانية. (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- **مصلاحة** Mussalla (المستفاد منها). التوابل الهندية، قاموس هوبسون جوبسون.
- **موصولة** Mussola (h) boat (مرتبطة، موصولة، ملحقة). مساحة القارب المستعملة على الساحل الكور ومدل. وقد تأمل منتجو قاموس هوبسون جوبسون في عدد من المصادر العربية الممكنة. وتبين اللغة العربية أن هذا اللفظ يمكن أن يعود إلى تقنية ربط جوانب سفينة بواسطة ألياف خيطية. (قاموس هوبسون جوبسون).
- **مسلم** Mussulman 1563 (واحد من الخاضعين لإرادة الاله) . المؤمن بالاسلام. (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). وتعتبر فئة من الناس الشعبيين أنها نهاية كلمة " رجل" في الإنجليزية. لكن لا يمكن تحليل نفس النهاية لهذا اللفظ في الفرنسية.
- **Mussulmanic** 1800 (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)،
- **Mussulmanish** (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- **Mussulmanism** 1731 (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- **Mussulman-like** 1599 (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- **Mussulmanly** (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- **Mussulmin** 1679 (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- **Mussulwomen** 1668 (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- **Mussulwomanish** 1840 (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- **مستحفظ** Mustahfiz, Mustahfuz (متحفظ، يحتجز). الجيش التركي الاحتياطي. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- **Musulmane** : التركيبة الفرنسية المؤنثة لكلمة Mussulman. صناعة فرنسية عتيقة الزي. (قاموس فايرتشايلد للنسيج).
- **متع** Muta (استمتاع). نوع من الزواج الإسلامي.
- **متولي** Mutawalli (مكان محمل). القائم مقام الوصي الذي يورث بوصية لملكية عمومية أو نقود. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- **Mutazala, Mutazilite** أنظر Motazilite (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- **متصرف** Mutessarif (مكلف ب). متصرف إداري تركي. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- **Mutessarifat** (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- مطلب Mutlub (طلب، سؤال).

في الهند البريطانية، يعني هذا اللفظ " الهدف " أو " الجوهرة، الأساس ". قاموس هوبسون جوبسون.

* متصدي Mutsaddy (مكلف بقضية ما). كاتب ضبط في الهند البريطانية قبل التقسيم. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- مذهبي Muzbee (عضو في جماعة). لفظ عن السيخي الهندي الذي تحول من الاسلام في الهند. قاموس هوبسون جوبسون.

- مر (1) Myrrh 825 (صمغ ، جعة مرة). صمغ راتنجي. (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). 1 - نبات المر مادة صمغية تفرزها أعصان أشجار. وهي عبارة عن خليط متجانس من مواد راتنجية وصمغ وزيت طيار تفرزها وتعتبر هذه المفردة أقدم كلمة عربية دخلت اللغة الإنجليزية سنة 825 ميلادي.

* مزابي Mzabite (صحراء في الجزائر). فرد من الشعب البربري القاطن في صحراء غرداية غي صحراء الجزائر. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

حرف النون : N

- **نبطي** ⁽¹⁾ **Nabataean, Nabatean, Nabathean, Nabathaeen** ويتعلق الأمر بالنبطيين، وهو شعب عربي قديم كان يعيش في شرق وجنوب شرق فلسطين. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). 1- النبط أو الأنباط قبيلة بدوية عربية تنسب استطاعت تكوين مملكة الأنباط في الأردن وسيناء والنقب . ومملكة الأنباط، مملكة عربية عاصمتها البتراء جنوب الأردن حكمت شمال الجزيرة العربية والأردن ووصلت جنوب سورية. وقيل إن النبط هو الاسم الذي أطلقه العرب على سكان سواد العراق ريف جنوب العراق قبيل الفتح الإسلامي والذين تحدثوا وكتبوا باللغة لاغة الآرامية.

* **نبي Nabi** (الرسول). لفظ عربي عن النبي، أي الرسول محمد عندما يبدأ بأداة التعريف "أل ". (المعجم الجزافي المنزلي للغة الانجليزية) .

* **نبق Nabk, Nebbuk** : نبات شوكة المسيح. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- **نائب Nabob 1612** (القائم مقام)⁽²⁾. حاكم هندي أو نائب الملك. (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). 2- في الدولة العثمانية، القائم مقام هو الشخص الذي يقوم مقام الغير في منصبه، مثل قائم مقام إسطنبول، وهو أعلى منصب إداري .

* **نقارة 1598 Nacre** (صوت الطبل). نوع من الأسماك به أم اللؤلؤة. (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- **نظير السمт Nadir** (نقيض الأوج). نقطة التضاد الأسمى بالنسبة للسمت. النقطة الأدنى. (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

Nadiral 1891 (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

Nadir of Temperature : نظير درجة الحرارة، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- **جبل ندور 1872 Nadorite** (جبل متواجد في الجبال). جماد. (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- **نفل** ⁽³⁾ **Nafil** (زائد). في الإسلام، صلاة نافلة غير مأمور بها دون الصلوات الخمس الأساسية الأخرى. (المعجم الجزافي المنزلي عن اللغة الانجليزية). 3- جاء في معجم المعاني أن النَّافِلَةُ هي ما زاد على التَّصَيُّبِ ، وجمعها النوافل ويلاحظ هنا حذف أداة التعريف و ألف المد وتاء التأنيث عند نقل المفردة من العربية الى الإنجليزية.

- **نقارة Nagara** (طبلة). طبلة نقارية في الهند. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- **ناحية Nahie, Nahiye** (مقاطعة). منطقة إدارية تركية. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

* **نائب Naib 1682** (القائم مقام). الحاكم المندوب. (المعجم الانجليزي اكسفورد)، أنظر Nabob أعلاه.

Naib ربما من نفس المصدر السالف الذكر. بطاقة لعبة. (المعجم العالمي الثالث الجديد وبستر).

* **نجدي Najdi** . فرد في قبيلة عربية. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

* **نقارة Naker** صوت الطبل). طبل منقري. (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

* **نفحة Naphe 1600** (أرح، عبير). ماء ورد البرتقال. (المعجم الانجليزي اكسفورد).

* **نفظ Naphtha, Naftha 1382**: البترول. لهذا اللفظ معنى معتبر لدى اللغة اللاتينية واليونانية والمشتقة من اللغات السامية. (المعجم المعياري الجديد واغنال عن اللغة الانجليزية). والمستمد من كلمة "نفظ" أي بترول.

- **نارنج Narabjilla** من أصل عربي (يرتقال). نبات. (المعجم العالمي الثالث الجديد وبستر).

- **نردين Nard** : عشبة عطرية. (قاموس أكسفورد لدراسة أصل الكلمات الإنجليزية)

- **نسب Nasab**. قرابة ونسب في القانون الإسلامي. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- **نش Nash** (وزن 20 درهم). الوزن العربي القديم. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- **ناشرة Nashira** (معلن، مذاق). نجم. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- **نصراني Nasrani, Nasrany 1583** (مسيحي). لفظ عربي منبعه من النزيريت. (ملحق المعجم الإنجليزي اكسفورد).

- **جمال عبد الناصر 1958 Nasserite** (قائد مصري توفي سنة 1970). مؤمن بالمبادئ العربية لعبد الناصر، والمعروفة باسم : النصرية". (المعجم المعياري الجديد واغنال عن اللغة الانجليزية).

- **نسخي⁽¹⁾ Nastaliq** (مطبعية في العربية، أصلي). (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
01- والكلمة في الأصل مركبة من المفردتين العربية "نسخ" "Nas" والفارسية "تعلق" "taliq" وهي عبارة عن مخطوط فارسي كان سائدا في العصور الوسطى ثم ما

لبثت أن تحولت إلى مفردة "نسخ-تعلق" والكلمة مستمدة من "النسخ" أي الطباعة وقد دخلت الإنجليزية سنة 1771 ميلادي وافدة اليها عن اللغة الفرنسية القديمة .

- **نظرون Natron** (النظرون المصري). كربونات الصوديوم الطبيعية. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- **وادي النطوفة Natufian⁽²⁾** (منطقة في فلسطين). تتعلق هذه العبارة بالثقافة الفلسطينية القديمة. 02-

الثقافة النطوفية اسم لثقافة قديمة نسبة إلى وادي النطوف شمال غربي القدس في فلسطين، استخدمته أول مرة الباحثة الإنكليزية دوروثي غارود عام 1929 . وتعد الحضارة النطوفية من أقدم الحضارات في العصر الحجري. والنطوفي هو الشخص الذي عاش وعاصر تلك الحضارة . ويلاحظ هنا حذف أداة التعريف العربية وقلب حرف " الطاء " الى حرف " t" في الإنجليزية نظرا لعدم وجود الطاء في لغة شيكسبير فاستبدل بالحرف الأقرب إليه صوتيا وقد دخلت هذه الكلمة الإنجليزية سنة 1932 ميلادي حسب مدونة كارلاند قانون ومعجم وابستر الثاني وأوكسفورد.

- **نائب Nawab 1758** (القائم مقام). نائب الملك المغولي. (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- **ناي Nay** (آلة المزمار). العزف على آلة الناي في البلدان العربية المختلفة. (المعجم المعياري الجديد واغنال عن اللغة الانجليزية).

- **ناظم** (1) Nazim (منظم، ترتيب). حاكم عسكري في الهند البريطانية. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). 1- وقد استبدل حرف "الضاء" العربي غير الموجود في الإنجليزية بحرف "z" الأقرب إليه صوتياً.
- **ناظر** Nazir (مفتش). موظف رسمي وطني في مجالس القضاء الهندو-إنجليزية. قاموس هوبسون جوبسون.
- **نبق** 1850 Nebbuk, Nebek : شجرة مفرعة. (المعجم الانجليزي اكسفورد)، أنظر Nabk أعلاه.
- **Neelam, leelam** 1515 : الاعلام (اشعار، اخطار). بيع بالمزاد علني لممتلكات اوروبي متوفى في الهند (قاموس هوبسون جوبسون).
- **نفش** Nefash : سمك في نهر النيل. (المعجم المعياري الجديد واغنال عن اللغة الانجليزية).
- **Nejdi** بديل لكلمة Najdi (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- **نقار** Nekkar (قطعة من آلة للحفر). نجم. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- **نمس** Nems : اسم عربي لذبابة النمس، صنف من آكلات اللحوم للتدييات. (المعجم الامبريالي للغة الانجليزية).
- **نينوفر** 1533 Nenuphar وهي مستمدة من كلمة " نينوفر" أو " نيلوفر" (2). (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). 2- هو نوع غير مؤكد من النباتات يتبع جنس النينوفر من الفصيلة النيلوفرية . وقد أستعارت العربية هذه الكلمة في أصلها عن اللغة الفارسية التي أقترضتها هي الأخرى عن اللغة السنسكريتية . ولم تطرأ تغيرات كبيرة على المفردة العربية حين نقلها إلى الإنجليزية.
- **Nescafé** 1946 أنظر Café أو Coffee من أجل الاشتقاق.
- لقد تم احتساء هاته القهوة الجارية بشكل مشترك عبر العالم حيث كانت قهوة الأمريكيين غير متوفرة. ملحق المعجم الإنجليزي أكسفورد. ولقد أصبح هذا اللفظ يملك تسمية مشتركة عبر العالم بالنسبة للقهوة الجارية. "Nes" تنحدر من صانع القهوة، "Nestlé".
- **نسخي** Neski, Neskhi. الأسلوب المشترك في نص مكتوب عربي. في العالم الإسلامي، كان النص العربي يملك الشكل الأكثر أهمية بالنسبة لمقال حتى أن مسيح أوروبا في القرون الوسطى أثارهم فضول هذا الشكل من النصوص. في الأوراق الحكومية، تمت الإشارة أنه عندما تمت سرقة لبدن سانت نيكولاس (ألياس سانتا كلوس) من العرب المسلمين .
- **نواة** (3) Nevat (مركز الحجر). ما يزن خمسة دراهم. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). 3- تحولت "التاء" المربوطة في العربية إلى "t" نظرا لكونها سمة عربية خالصة .
- **Nibs, Nabs, Nob** أنظر Nabob للاشتقاق. لفظ عامي عن كلمة " مغامرة كبيرة ". قاموس أصول الكلمات والعبارات .
- **Nibso** (قاموس اللغة العامية والانجليزية غير الاصطلاحية). Nibsome (قاموس اللغة العامية والانجليزية غير الاصطلاحية).

- نهال Nihal (تواق، متعطش). النجوم في Leporis (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- النيل Nile 1598 : يعود على النهر الشهير الذي يحمل هذا الاسم. (المعجم الانجليزي اكسفورد)،
(الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

1885 Nile bird : عصفور النيل (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). Nile blue : النيل الأزرق 1884 (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، Nile green 1888 : النيل الأخضر (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، 1642 Niloscope (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، Nile star : نجم النيل (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، Nilotic (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، Nilot (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)،

Battle of the Nile: صراع النيل 1859 (قاموس اللغة العامية والانجليزية غير الاصطلاحية).
Nilometer, Nilometric (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، Nilvos (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- نصف Nisf Keddah و قدح (كأس). قياس. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- تشنجي Nishanji (الرامي). جندي تركي. (المعجم المعياري الجديد واغنال عن اللغة الإنجليزية).
- نسناس Nisnas (خرافى، قزم ذو قدم أحادي). نوع من القروود. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

1400 Niter, Nitre : ملح أبيض كريستالي، الملح الصخري، نترات الصوديوم أو البوتاسيوم. إن المعجم العالمي الثالث الجديد وبستر ينسب هذا اللفظ إلى أصل مصري. المعجم الإنجليزي أكسفورد وقاموس غازال للإنجليزية ينسبانه إلى " أصل شرقي " وقاموس شامبر لاشتقاق الإنجليزية ينسبه إلى أصل شرقي . ويشير قاموس الكتاب العالمي أنه شيء مماثل للنظرون من أصل عربي Natron

- نظام Nitham (ترتيب، خيط من اللؤلؤ). نجم. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- نظام Nizam 1601 (ترتيب، نظام). جندي تركي. الحاكم في بعض دول الهند البريطانية. (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
1887 Nizamate : نظامات (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

1764 Nizamut (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
1521 Nizamaluco. قاموس هوبسون جوبسون.

Nob hill: إن هذا اللفظ أصلا هو كلمة Nabob Hill. أنظر Hill. لقد كانت منطقة حضرية إقامية غنية في سان فرانسيسكو قبل حريق 1906 الذي أصيبت به. وحاليا فإنه يطبق على أي منطقة حضرية إقامية

غنية. الأصل تم ذكره في قاموس أصول العبارات و الكلمات (الصفحة 246). لكن، مصدر الاشتقاق ذو أخطاء ويرجعه لأصول عربية . وخلال مدة استعمارهم في الهند، فغن طبقة البريطانيين الحاكمة قد عاشت في مناطق مرتفعة من المدن.

- نقطة Nocktat (بقعة، قليلا). قياس تركي للطول. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
- نقارة Nogara (صوت الطبل) . نقر حرب افريقية واسعة. (المعجم المعياري الجديد واغانال عن اللغة الإنجليزية).

Noggur انظر Naggar أعلاه. أنظر أيضا nuggar: قارب نيل واسع. (المعجم المعياري الجديد واغانال عن اللغة الإنجليزية).

- ناعورة 1792 Noria: ساقية كبيرة تستعمل لبعث المياه في الري. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). مدينة الحامة في سوريا مشهورة بناعورتها.

- نوبار بك Nubari (لقب خاص). قطن مصري. (قاموس فايرتشايلد للنسيج)

- نخاع⁽¹⁾ 1400 Nucha, Nuche (عصب شوكي). مؤخر العنق. (المعجم الانجليزي اكسفورد)،
(الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). 1- والملاحظ هنا تحول حرف "الخاء" العربي إلى حرفي "ch" وحذف ألف المد وإزالة حرف "العين" واستبداله بحرف "a" أو "e". لكون العين حرف عربي خالص هو الآخر.

Nuchal 1835 (المعجم الانجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
Nuchale (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). Nuchalgia (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
Nucha ligament (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). Nuchal lines (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- نقار Nuggar انظر أيضا noggur, naggar . قارب في أعلى النيل. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). تم ذكر هذا اللفظ في الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر على أنه صاحب القارب. أما هافا (المعجم الإنجليزي العربي) يعطي معنى نقيير ونقيرة للقارب نفسه.

- نجيب nujeeb (نبيل). نوع من متطوعي مليشيا تحت سيطرة البريطانيين في الهند. (قاموس هوبسون جوبسون).

- نون nun : الحرف الخامس عشر في الأبجدية العربية، تم تصنيفه في الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر تحت نظام الأبجدية.

Nunnation على أساس حرف النون. هذه هي وظيفة علم النحو والصرف العربي الذي به العلامات المميزة لحرف لين و " ن" يتم إضافتهما إلى الأسماء من أجل الإشارة إلى الكلمات غير المعرفة.

- نوفر Nuphar: هي اختصار لكلمة " نينوفر ". الزنبق الآكل الأصفر. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

Nusairis بتهجيات مختلفة لكلمة Ansarie. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- نسقان **Nusakan** (لؤلؤتان اثنتان). النجوم في إكليل زهور. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). وفي الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر، تمت ترجمته إلى العربية " اثنين بنظام"، والتي هي ترجمة صحيحة. الفعل العربي " نسق" ⁽¹⁾ يعني " يضع بترتيب" و " يربط اللؤلؤ بخيط". 1- والنسق لغويا هو النظام أو الترتيب ، لذا يقال النسق المعماري أي النظام المعماري ويقال النسق الشعري أي ترتيب الشعر ونظمه من حيث الأوزان والقوافي.

- نصفية ⁽²⁾ **Nusfiah** (أي النصف). والنصفية هي أداة قياس الأوزان. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). 2- والملاحظ هنا أن حرف "الصاد" قد تحول إلى "s" وتحولت "التاء" المربوطة إلى حرف "h".

- نذر ⁽³⁾ **nuzzer 1776** (مقدم وفاء بنذر). عرض رسمي في الهند البريطانية. (المعجم الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). **Nuzzerana. 1788** : نذران (المعجم الإنجليزي أكسفورد). 3- يلاحظ هنا أن حرف "الذال" غير الموجود أصلا في الإنجليزية قد تحول إلى حرف "z".

حرف "O"

- **الكيمياء Occamy 1596**. خليط من معدنين مصنوع من الذهب أو الفضة. (المعجم الإنجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). والمفردة مستمدة من الكلمة العربية "الكيمياء" Alchemy الذي يتمثل هدفه الرئيسي على ما يبدو في تحويل المعادن الأولية إلى ذهب.

- **عشر الغرش ochr-el-guerche** (عشر القرش أو الغرش). يساوي الغرش قيمة 100 رطل مصري. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- **اوج 1611 ogee, ogive** (قوس محدد). ضلع قطري في القبو القوطي. وقد ذكر هذا المصدر العربي في المعجم المعياري الجديد "واغانال" عن اللغة الإنجليزية. بينما تشير الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر أن المصدر غير متأكد منه. ويقترح المعجم الاشتقاقي الجديد الكلمة العربية " الجب" al-jubb، (حوض ذو سطح مقنطر).

- **أوقية 1625 Oka, oke** (12 جزء من رطل). وزن. (المعجم الإنجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). 1-أوقية أو وقية من أشهر الموازين التي كانت منتشرة في العالم العربي، وتكرت في الحديث النبوي "عن سلمة بن عبد الرحمن قال: سألت عائشة: كم كان صدق رسول الله؟ قالت: كان صدقه لأزواجه اثنتا عشرة أوقية ونشأ. قالت: أتدري مال النش؟ قلت: لا. قالت: نصف أوقية، فذلك خمسمائة درهم"، (رواه مسلم). والأوقية تعني أيضاً الأونصة. وقد تحول حرف "القاف" العربي غير الموجود أصلاً في اللغة الإنجليزية إلى حرف "k" الأقرب إليه صوتياً وقلبت "الياء" "a" و"e" فضلاً عن إزالة تاء التأنيث .

- **شيخ الجبل Old man of the Mountain** : ترجمة للعربية " شيخ الجبل" . وقد أطلق هذا الاسم من قبل الصليبيين على رشيد الدين سينام الذي أصبح قائد الحشاشين في عهد صلاح الدين. (قاموس معياري عن الفولكلور والميثولوجيا والأسطورة).

" وقد اعتبر الحشاشون القتل فنا من الفنون، إذ عادة ما كانوا يستعملون خناجر مسمومة لقتل ضحاياهم الداعمين لنظام الملك. ورغم عديد المحاولات لتشتيتهم ، إلا أن الحشاشين قد ظلوا يبدون قوتهم الفارسية ورهبتهم إلى غاية سنة 1256 ميلادي إلى أن قام الزعيم المنغولي هولكو بتشتيت عراهم والقضاء عليهم . (المشكلة العربية. العرب، ص. 183). 2- شيخ الجبل سنان بن سلمان بن محمد المعروف برشيد الدين. أعظم رؤساء الحشاشين الشيعة في سورية. وصل إلى زعامة الحشاشين سنة 1162 ميلادي . وهؤلاء الحشاشون يفتكون بملوكهم وقادة جيوشهم؛ فخافوهم ولقبوهم «الأساسان». حساسان: نسبة إلى شيخ الجبل «الحسن بن الصباح» الذي أوجد منظمات فدائية. كما أطلق عليهم اسم "عساسون" نسبة إلى "العسس" أي الحراس. والعبارة الإنجليزية هي ترجمة حرفية للعبارة العربية.

- **شيخ البحر Old man of the sea** : ترجمة للعربية " شيخ البحر" الذي يعتبر اسم مستعار عن شخصية وردت في قصة "ألف ليلة وليلة". (قاموس معياري عن الفولكلور والميثولوجيا والأسطورة). 3- وهو الممثل في قصة ألف ليلة وليلة بالسندباد البحري. والعبارة الإنجليزية هي ترجمة حرفية للعبارة العربية.

- **والله Olé** : لفظ اسباني من العربية " الله" (والله). وهي في العربية والاسبانية تعني "صياح الإثارة" أو الإستحسان أو الدهشة". (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- اللبان **oliban, olibanum**: صمغ الراتينج. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).^{1- لم} يذكر الكاتب حبيب سلوم تاريخ دخولها الإنجليزية ولا مصدرها الأصلي ، في حين أن الكاتب كارلاند قانون يشير أنها من فصيلة النباتات التي دخلت الإنجليزية سنة 1398 عن العربية التي أستعارتها بدورها عن اللغة الإغريقية . وقد تحولت أداة تعريفها إلى حرفي "oi" فضلا عن إزالة ألف المد.

- **Oman, Omani** عماني (يتعلق بعمان). يعود على مدينة عمان وشعبها. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- **عمر بن الخيام Omarian**: الشاعر والرياضي الفارسي المعروف الذي اسمه من أصل عربي محض. تمت ترجمة رباعية هذا الشاعر إلى الإنجليزية في نهاية القرن التاسع عشر من قبل إدوارد فيتزجيرالد وعند اكتشافه، والذي تمته بشعبية من قبل إدوارد فيتزجيرالد وعند اكتشافه، والذي تمته بشعبية ثقافية كبيرة. ويشير هذا اللفظ إلى شخص معجب بالفلسفة الدينية الانقباضية للشاعر وكذلك بجمال الترجمة نفسها. (ملحق المعجم الإنجليزي أكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

1892 Omaresque – 1897 Omarianism – 1898 Omarism – 1900 Omarite : جميعهم مذكورون في ملحق المعجم الإنجليزي أكسفورد و الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر.

- **Ombeya**: قوة الحرب (المعجم المعياري الجديد واغنال عن اللغة الإنجليزية). ويمكن أن يكون من أصل عربي " أنبوب". (قناة، أنبوبة).

- عمدة 1907 **Omdah, omdeh, omda** (مسند، محافظ). رئيس أو عميد قرية مصرية . (ملحق المعجم الإنجليزي اكسفورد).

- أم درمان **Omdurman** (مدينة في السودان). مميزات هاته المدينة. (المعجم الجغرافي المنزلي للغة الانجليزية)

-**الأمويون Omiads, Omniades** : أسلاف أمية بن عبد شمس التي وجدت من أصل سلالتين حاکمتين ، الأولى أن الامبراطورية الاسلامية كاملة تحكم دمشق، 661-750 أ.د . والثانية التي ازدهرت في إندونيسيا من سنة 756 إلى غاية 1031.أ.د. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
Ommeyad (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- **العلاء 1778 Omlah** (أعوان). فرقة عمالية بالهند. (المعجم الإنجليزي اكسفورد). (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).²⁻ ويلاحظ هنا تحول حرف العين إلى حرف "O" والهمزة إلى حرف "h" نظرا لعدم وجودهما في اللغة الإنجليزية ناهيك عن إزالة أداة التعريف.

- **امراء 1625 Omrah** : أمرين، حاكمين. نبيل في المحاكم المغولية. (المعجم الإنجليزي اكسفورد).

- **افتح يا سمسم Open sesame** : هذه ترجمة عن عبارة " افتح يا سمسم". إنها الجملة السحرية التي كان يستعملها علي بابا لفتح باب الكهف، والآن تستعمل في الإنجليزية ككلمة سر أو طريقة سحرية للولوج إلى عالم الأشياء. (قاموس معياري عن الفولكلور والميثولوجيا والأسطورة).

- **افيون Opium** : هناك احتمال أن يكون اليونانيون قد استعاروا هاته الكلمة عن اللفظ العربي " افيون". يشير قاموس هوبسون جوبسون إلى أنه المخدر الذي كان يصل بلاد الصين عن الجزيرة العربية في القرن التاسع ميلادي أين أصبح اللفظ العربي a-fu-yung = afyùn . وفي سنة 1511 ميلادي ، تم ذكر لفظ opium في الانجليزية تحت اسم " arfium". بيد أن المعاجم الانجليزية تستمد هذا اللفظ عن اللغة الإغريقية.

- **وهران Oran** (ثاني أكبر مدينة في الجزائر). ذات أسلوب مميز. (المعجم العالمي الثالث الجديد وبستر).

Gros d'Oran (قاموس فايرتشايلد للنسيج)، velours d'Oran : قطيفة (قاموس فايرتشايلد للنسيج)، Oranian (قاموس علم الآثار).

- **نارنج Orange 1387** : فاكهة الليمون. (المعجم الإنجليزي اكسفورد)، (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). تظهر هذه الملاحظ في قاموس هوبسون جوبسون : " يطلق نفس الاسم على شجرة النارنج، و حبات الليمون التي يتم جلبها من الهند بعد عام 300 و النباتات الأول في عمان. ومن ثم نقلت من بصرة إلى العراق إلى سوريا. لكنها فقدت تلك الرائحة الجميلة والنافذة وجمالها التي كانت تملكها في الهند. فغنها لم تستعد من الإقليم، الأرض و مياه هاته المدينة ". مسعودي، حجم إ.إ. ، صفحة 438-9 .

orangeade : شراب البرتقال 1706 (المعجم الإنجليزي اكسفورد). (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، orangeado 1599 (المعجم الإنجليزي اكسفورد). (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، orange aphid : منة البرتقال (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، orangeat : مربى قشر البرتقال (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، orange aurora : مطلع البرتقال (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، orange basket-worm : دودة البرتقال (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، orange bat : خفاش البرتقال (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، orange berry : توت البرتقال (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، orangebird : عصفور البرتقال (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر)، orange blossom : زهرة البرتقال 1786 (المعجم الإنجليزي اكسفورد). (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر) .. إلخ. يوجد أكثر من 105 كلمة وعبارة مشتقة في المعجم الإنجليزي اكسفورد والطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر.

- **الحناء 1548** Orcanet, orcanette, orchanel : سرح لاوسونيا " بلا شوك ". القنين. (المعجم الإنجليزي اكسفورد). (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

Order of Alcantara انظر Alcantarines : كلاهما مشتق من لفظ القنطرة في اسبانيا " القنطرات" (الجسور). لقد كان نظام ديني وعسكري للراهبين ، الذين كانوا يحاربون العرب في إسبانيا. (قاموس الجعة للعبارات والخرافات).

- عثمان 1843 Osmanli (لقب شخصي). يتعلق بسلالة عثمان الحاكمة في تركيا. (المعجم الإنجليزي اكسفورد). (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
 Otabi انظر tabby (قاموس فايرتشايلد للنسيج).
 Ottar بديل لكلمة attar بمعنى الأرج والشذا . (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
 Otto بديل لكلمة attar بمعنى الأرج والشذا. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
 - عثمان 1603 ottoman (مؤسس سلالة في تركيا). والمتعلق بهذه السلالة التركية، وكذا بالصناعات،
 التوريدات .. إلخ . (المعجم الإنجليزي اكسفورد). (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
 Ottoman cord : رباط عثمان(الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). Ottomanic
 1614(المعجم الإنجليزي اكسفورد). (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). Ottomanean
 1658 (المعجم الإنجليزي اكسفورد). (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). Ottoman red :
 الأحمر العثماني (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر) Ottoman rib : نكتة عثمان (الطبعة
 الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). Ottoman silk: الحرير العثماني (الطبعة الثانية من المعجم
 العالمي الجديد وبستر). 1604Ottomite (المعجم الإنجليزي اكسفورد). (الطبعة الثانية من المعجم العالمي
 الجديد وبستر). Ottomanism: العثمانية (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).
 1865Ottomanize (المعجم الإنجليزي اكسفورد). (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد
 وبستر). ottomanization (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). Ottomanlike(الطبعة
 الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). Imperial ottoman: العثماني الامبريالي (قاموس فايرتشايلد
 للنسيج). Ottoman plush: الترف العثماني (قاموس فايرتشايلد للنسيج). Ottoman satin : الساتان
 الأطلسي
 (قاموس فايرتشايلد للنسيج). Ottoman velvet : المخمل العثماني (قاموس فايرتشايلد للنسيج).
 Velours Ottoman : الفيلور العثماني (قاموس فايرتشايلد للنسيج).
 - عود Oud. انظر lute. نقدم هذا الاقتباس على سبيل التعريف. " ، لقد ظل العود على مدار قرون خلت
 هو الآلة الموسيقية المفضلة بامتياز عند العرب. وقد أضحت هذه الآلة تتشكل في شكلها العصري
 allmond_مع حوافي صوتية خشبية رقيقة وأوتار جانبية. وتتوسطه ثقب مركزية قريبة من العنق ويأتي بعده
 ثقبان صغيران .
 لقد كانت هذه الآلة معروفة أفضل لدى الغربيين بناء على تسميتها الأوروبية " lute " (أراب تريبيون ماي
 1973 ، الصفحة 25).
 - واد Oued, Ouad : 1854 (Wādi) : (النطق الشعبي لمجرى النهر أو مسلك مائي). وهو ما يعرف
 في شمال افريقيا بالنهر. (ملحق المعجم الانجليزي أكسفورد).
 - Oukia أوقية، بديل لكلمة Oka (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- اولاد نايل⁽¹⁾ - Ouled nail - awlād nā'il أولاد نائل نسبة إلى قبيلة نائل (فتيات الرقص بشمال أفريقيا). (المعجم العالمي الثالث الجديد وبستر). 1- نسبة إلى منطقة أولاد نايل بولاية المسيلة بالجزائر حيث أشتهرت الرقصة النائلية بهز النطن.

- Oueguiya, Ougiya أوقية 1973 uqiyah (الجزء الثاني عشر من رطل). وهي وحدة العملة الأساسية في موريتانيا. معجم اكسفورد الإنجليزي، السلسلات الاضافية انظر الحجم 01.
- ريع⁽²⁾ Ouroub (مشتقة من أربعة) : وحدة قياس معمول بها بإيران والهند وغيرهما. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). 2- ثمة قلب وتحريف للكلمة العربية "الريع" بإضافة حرفي "Ou" وحذف حرف العين .

حرف "بي" : P

أراك⁽³⁾ - Paria arrack انظر arrack (مشروب مسكر). في القرن 17 و 18 ميلادي ، كان يستعمل هذا اللفظ كاسم لمشروب كحولي كرية يباع للأوروبيين. (قاموس هوبسون جوبسون). 3- الكلمة مركبة من أصل عربي "الأراك" واستعمال عود الأراك ونحوه، لتنظيف الفم. وهو نوع من الطهارة والسواك بالمعنى الشرعي. أما مفردة "Paria" فهي مفردة هندية تعني عضو في طائفة شعبية مقهورة جنوب الهند وبورما. وتعني لغويا الشخص المرفوض أو محل إزدراء في المجتمع.

- ألوان⁽⁴⁾ pashmina alwan: اشتق اللفظ الثاني من المفردة العربية " ألوان ". وهو نوع من المصنوعات في بلاد البنجاب . (قاموس فيرتشايلد للأنسجة). 4- والكلمة هنا مركبة من أصل عربي "ألوان" وأصل بنجابي "pashmina". وبلاد البنجاب تعد إحدى الأقاليم الأربعة لدولة باكستان وعاصمتها لاهور دخلها الإسلام وسكنها العرب. وبعد ذلك، فصل المسلمون بين بلادالهند وبلاد السند.

- بطاقة 1584 pataca, patacao, pataco, patacoon, pataque. زوايا في البرتغال، اسبانيا و تركيا. (المعجم الإنجليزي اكسفورد). (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

-أبو طاقة⁽⁵⁾ Pateca: يحمل هذا اللفظ نفس معنى المفردة السابقة، فهو يحمل أصول مختلفة حسب قاموس هوبسون جوبسون حسب ما يلي : " إنه لفظ يستعمل بشكل واسع ويطلق على اسم زاوية، ينحدر من أصول عربية "أبو طاقة" أي (الأب أو مالك المشكاة أو النافذة). " وقد أقيمت هذا العلاقة في المعاني عن طريق العرب حسب مؤلفي قاموس هوبسون جوبسون لأن غطاء الثقب في الزاوية يشبه المشكاة أو النافذة بالنسبة إليهم. 5- غير أن الكاتب قارلاند قانون يرى أن هذه الكلمة التي دخلت الإنجليزية حسيه سنة 1830 ميلادي حسب وابستر التاسع هي عملة نقدية بورتغالية مستمدة من اللغة العربية "أبو طاقة".

-بطيخة Pattikhah : pateca. بطيخ - مائي . (قاموس هوبسون جوبسون) 6- يرى الكاتب حبيب سلوم أن المفردة العربية "البطيخ" التي ولجت اللغة الإنجليزية عبر اللغة البرتغالية سنة 1585 ميلادي وادة إليها عن اللغة الفرنسية "pastèque" المستمدة هي الأخرى عن اللغة اللاتينية الوسيطة .

-خدمة - pesh-khidma ونجدها أيضا بصيغة خيمة 1862 pesh khaima . لقد تشكلت هذه العبارة عن المفردة الفارسية pesh (المقدمة) والكلمة العربية (خدمة) khidmah أولاً، وكلمة (خيمة)

khaymah ثانيا. وتعود هذه الألفاظ إلى الخيم والحاشية المرسلة إلى الواجهة الأمامية لفئة متقلة من أجل ملاقات الحاكم أثناء عودته بموقع الخيمة أثناء المسيرة. (قاموس هوبسون جوبسون).

- فخد الدب Phacd, Phad, Phecda : نجم فخد الدب najm fakhd al-dubb. نجم أورسي الأسمى. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). اشتق اللفظ الإنجليزي من الكلمة العربية "فخد fakhd".

- الفاخنة⁽¹⁾ - Phaet : الفاخنة al-fakhita (الرنين اللطيف). نجم في برج رتبة الحمام " تشمل الحمام".
1- الفاخنة لغويا هي اليمامة الصغيرة الضاحكة .

- فرقد - Pherkad : فرقد farqad (جلد عجل). نجم . (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- مقولات the Philosopher's Intention ، 1550. إن هذه العبارة في الفلسفة تعني ترجمة المقولات العربية maqùlât (أصناف في الفلسفة) استعملها ابن سينا. وهذا ما تم تسجيله ضمن كتاب المؤلف "تايلور"⁽²⁾ بعنوان "الألفاظ العربية في الإنجليزية" 2- وإسمه الكامل والت تايلور، وقد صدر له هذا الكتاب عن مطبعة أوكسفورد سنة 1933 .

- فرضة⁽³⁾ 1791 phourza . فرضة furdah (شعب، نهر ، مرفأ). عأداة منزلية أو عأداة الرسوم في الهند البريطانية. (قاموس هوبسون جوبسون). 3- وقد تكون هذه المفردة مستمدة من الكلمة العربية " فرض " أي فرض الضريبة .

- الأم الرقيقة⁽⁴⁾ pia mater . أحد الأغشية الدماغية وهو ترجمة عن العبارة العربية "الأم الرقيقة" al-umm al-raqiqah (الأم الحنون). ينظر العرب إلى عبارة "الأم الرقيقة" " pia mater" و " الأم الجافية" " dura mater " كأعضاء مولدة. وقد احتفظت الترجمة اللاتينية بأكملها في الإنجليزية . (المعجم الإنجليزي اكسفورد). انظر dura mater. وقد رفع العرب من شأن المهنة الطبية من موضعها الحقير باعتبارها واحدة من المهن المكتسبة بالتعلم. وقد طوروا علم الكيمياء لتطبيقه في الطب؛ كما أسسوا مستشفيات في المدن الرئيسية و قد شرعوا في فحوصات مؤهلة من أجل الدخول في الطب. 4- الأم الرقيقة هي غشاء شفاف ورقيق للغاية يقع بين غشاء الأم الجافية أو الغليضة أو القاسية وغشاء الأم الحنون.

- أزرق plata azul : يعتبر اللفظ الأول الذي تم اطلاقه على الفضة في اسبانيا، أما بالنسبة لأصل اللفظ الثاني الاسباني فهو يحمل نفس المعنى الذي يحمله azure (أزرق). (المعجم الامبريالي للغة الانجليزية).
- plumcot : الخوخ الإنجليزي و المقطع اللفظي الأخير لكلمة apricot أعلاه. مولد الخوخ أو المشمش . (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- الخوخ الدمشقي plumdamas, plumdamis 1565. الخوخ و في الفرنسية Damas من دمشق dimashq، برقوق أرجواني أو خوخ البرقوق الأرجواني. (المعجم الإنجليزي اكسفورد). (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- **عبير التفاح pomander**. كلمة مركبة من المفردة الإنجليزية القديمة "pome" أي "تفاح" والكلمة العربية "عبير" "amber" كهرمان. عبير أو مادة تحمل رائحة ما. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- **pondick**. فندق funduq (نزل). من الألمان إلى العربية إلى الملايى إلى الأفريقيين إلى الإنجليزية. خيمة في جنوب أفريقيا. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

- **بيبغاء popinjay** ⁽¹⁾ 1310. بيبغاء. babbagha. نوع من الببغاء. (المعجم الإنجليزي أكسفورد). (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر). 1- والمفردة مستمدة من اللغة الفرنسية الوسيطة papegai . ونجدها حاليا في الفرنسية بصيغة perroquet (انظر كتاب مغامرة اللغة العربية في الغرب ارابسك للكاتبين هنرييات والتر وبسام براكي الصفحة 164) . وقد استعارتها العربية عن اللغة الفارسية . ويلاحظ هنا أن المفردة العربية "الببغاء" قد تم تحويل معظم حروفها حين نقلها إلى الإنجليزية، ولعل مرد ذلك صعوبة نطقها .

بور سعيد Port Said: بور سعيد bùr sa'id (مدينة تقع شمال قناة السويس). تتعلق بهذه المدينة. (المعجم العالمي الثالث الجديد وبستر).

- **المحرك الأول primum mobile**. إن هذا اللفظ اللاتيني في الفلسفة هو ترجمة عن العبارة العربية " المحرك الأول" واشتق من لغة أرسطو الإغريقية . وقد ورد هذا اللفظ في معجم وبستر الثاني لكن ليس بهذا الأصل.

-**الأمير أحمد Prince Ahmed**: شخصية في قصص ألف ليلة وليلة، عن الخيمة المهداة إليه من قبل الجن بلربيونو. والتي استطاعت أن تغطي الجيش بأكمله لكن ليس لمدى بعيد وكبير. (قاموس الجعة للعبارات والخرافات)

- **pro-Algerian, pro-Arab, pro-Iraq**... إلخ. هذا اللفظ Pro مركب مع ألفاظ أخرى عربية أصلية في الإنجليزية والتي تجمع مئات من الكلمات في الإنجليزية. الكثير منها تم تصنيفه كاستعمال مشترك مثل العينات المقدمة. (الطبعة الثانية من المعجم العالمي الجديد وبستر).

-**صاحب حقيقي pukka-sahib** : والكلمة مركبة من المفردة الهندو-إنجليزية **pukka** أي (حقيقي) والمفردة العربية "صاحب" أي (صديق) **Sàhib**. لفظ يعبر عن الاحترام في الهند البريطانية. (المعجم الجزافي المنزلي عن اللغة الإنجليزية).

حرف "القاف" : Q

Q : إن الكلمات الوحيدة التي يتم نطقها بالحرف الإستهلاكي " Q " لا يتبعها حرف U هي في الغالب مأخوذة من اللغة العربية. أنظر qaf من أجل ملاحظات حول الصوت في النطق العربي والممثلة بهذا الحرف .

– الكباب qabab⁽¹⁾: (معجم أكسفورد الإضافي). 1- الكباب طعام يحضر من اللحم المفروم مع الدهن باستعمال أسياخ الشوي ويشوى

على الفحم . تسمى "المشاوي" في العديد من البلدان والكياب بالأصل لفظة آرامية ويرجع أصل الكباب إلى المطبخ الحلبي الشهير حيث كان الحلبيون أول من حضر الكباب ويسجل التاريخ ولع أهالي مدينة حلب بأنواع كثيرة من المشويات و تفردهم بأصناف فاخرة من الكباب الذي انتشر في كثير من البلدان

وأضاف كل شعب اليه نكهته الخاصة .ويلاحظ هنا إزالة أداة التعريف العربية فضلا عن تحول حرف الكاف إلى q وإزالة ألف المد غير الموجودة أصلا في الإنجليزية

qadi : qazi –cazi (قاضي) ⁽²⁾ ومن بين متغيراتها cadi (وابستر الثاني وأكسفورد الإضافي) . 2- يلاحظ هنا

أيضا إزالة التعريف العربية من مفردة " القاضي " وتحول حرف القاف إلى c أحيانا و q أطوار أخر ناهيك عن قلب حرف الضاد إما إلى حرف z أو d ، وهذا نظرا لانفراد

اللغة العربية بالحرف القمري القاف وحرف الضاد دون اللغة الإنجليزية ، وعادة ما تستعوض عنها لغة شكسبير على التوالي بحروف c أو q أو حتى k بالنسبة لحرف

القاف و z أو d بالنسبة لحرف الضاد .

qaf : قاف.ق. الحرف الواحد والثلاثون من الأبجدية العربية (المعجم المنزلي الاعتباطي). يعد هذا الحرف

حرف كاف همسي لهوي، في اللغة العربية القديمة القياسية وينطق العرب بالمشرق هذا الصوت كتوقف

مزماري في لغتهم المرموقة، أما بعض العرب الآخرون فينطقونه "ق"، كما في الكلمة gaz، أما في اللغة

الإنجليزية فنستعمل الحرف k من أجل تمثيل هذا الحرف.

– قائم مقام⁽³⁾ qaimaqam: ومن بين متغيراتها kaimakam (معجم أكسفورد الإضافي). 3- القائم مقام هو ذلك

الشخص الذي يقوم مقام غيره في تولي منصب إداري ما . ونجد هذا المصطلح متداولاً بكثرة في المشرق العربي على غرار دولة العراق كما انتشر قبلها إبان حكم الدولة

العثمانية . وما تغير في المفردة العربية هو قلب قافها إلى حرف q وإزالة ألف مدها في الإنجليزية .

qamaryyah: قمريّة qamarīyah (نافذة صغيرة، كوة)، أخذت المفردة من كلمة "قمر" Moon، هي نافذة

بشباك مصنوعة من الحجر المثقب أو من الجص.

–قناة qanat ومن متغيراتها kanat قناة للري، عادة ما تكون تحت الأرض.

–القانون qanun، qanoon ومن متغيراتها ; kanun, kanoon... إلخ (معجم أكسفورد الإضافي حيث

كتب إدموند ج. موسالي: " القانون هو آلة موسيقية سبق العرب فيها الآلة الأوروبية المعروفة باسم السنطور

و القانون."-قنطار qantar –kantar –quintal: أي قنطار، وزن (وابستر الثاني).

qasida: ومن متغيراتها kasida أي القصيدة الشعرية.

–قطبان⁽⁴⁾ katabanian –qatabanian: قطبان، وهي عبارة عن مقاطعة قديمة في الجزيرة العربية. وقد

وردت ضمن وابستر الثالث. 4- قطبان هي إسم إحدى ممالك جنوب الجزيرة العربية قديما . والقطباني هو ذلك الشخص الذي كان يقطن هناك وقد

دخلت هذه المفردة اللغة الإنجليزية أول مرة سنة 1926.

qiyas أي قياس. وقد وردت ضمن معجم وابستر الثاني.

qism - qsim: أي قسم أو جزء .

kubba - qubba: أي نسبة لمسجد قباء . وقد وردت ضمن معجم وابستر الثاني .

kibrit - quebrith: كبريت حسب وابستر الثاني .

Quraish - koreish - quraysh: قريش، وهي قبيلة عربية تمركزت ضواحي مكة . (وابستر الثالث) .

Quran - koran: أي القرآن الكريم وقد ورد ذكره في قاموس وابستر الثالث .

Qutb: أي نسبة للعالم الإسلامي سيد قطب⁽¹⁾، وابستر الثالث. 1- سيد قطب إبراهيم حسين الشاذلي 9 أكتوبر 1906 م 29 -

أغسطس 1966 م (كاتب وأديب ومنظر إسلامي مصري وعضو سابق في مكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين ورئيس سابق لقسم نشر الدعوة في الجماعة ورئيس تحرير جريدة الإخوان المسلمين .

cotton - qutn: أي نبات القطن . (حسب معجم فارتشايلد للنسيج) .

حرف الراء - "R"

الراء - الحرف العشرون من الأبجدية العربية (المعجم المنزلي الإعتباطي) .

Raad الرعاد - نوع من السمك - السمك الكهربائي .

Rabat - الرباط - عاصمة المغرب (وتعني كذلك: بساط - سجادة - بطانية - دثار غليظ)

Rabi- rabbi- rubee: الربيع - 1882 (فصل الربيع) ربيع الحصاد في الهند

Rabi-crop - rabi harvest ربيع الحصاد (معجم أكسفورد) .

Rabia : ربيع (فصل الربيع) . **Rabia I - Rabia II** : ربيع الأول وربيع الثاني: ثالث ورابع الشهور

الهجرية .

Rabite عرب - جواد عربي (معجم أكسفورد) .

Racahout : راحة القوت (طعام منعش) . نوع من الطعام مصنوع من جوز البلوط متناول عن العرب .

(وابستر الثاني) .² - يلاحظ هنا قلب حروف المفردة العربية وإزالة بعض حروفها على غرار حرف الحاء غير موجود أصلا في اللغة الإنجليزية .

Race: يبدون أن علماء أصول اللغة (الإيتيمولوجيون) لا يعرفون أصل هذه الكلمة المهمة التي تعني

أصناف الإنسان أو الحيوانات الأخرى . فهم يحاولون يائسين إرجاع أصل هذه الكلمة إلى اللاتينية «ration»

(حساب)، والتي لا تؤدي المعنى أبدا . ولذلك نقترح أن كلمة "race" مشتقة من العربية عبر البرتغالية "رأس" -

غير أن هذا المعنى أصح الآن مهجورا ومنسيا، إلا أنه من الأهمية بمكان أن نذكر بأن العرب كانوا مهتمين بتربية الخيول والإبل وكلاب القنص المعروفة بالسلوقي .

Rachamah: رخمة - نسر مصري (المعجم المعياري الجديد للإنجليزية فانك و ونال) .

Rack: مستمدة من arrack = شراب مسكر مصنوع من عصير العنب (المعجم الإمبريالي للغة

الإنجليزية) .

Rackapee: شراب كحولي قوي مصنوع من الأرز (وابستر الثاني) .

Racket- racquet⁽¹⁾: راحة، راحة اليد، مضرب يستعمل في ضرب الكرات في عدة رياضات كالتنس والكريكت. (وبستر الثاني والمعجم الإعتباطي الإنجليزي). 1- يلاحظ هنا حذف حرف الحاء العربي وقلبه إلى ck أو cqu وكذا قلب التاء المربوطة إلى حرف t .

Raffee - raffee: أصل هذه الكلمة غير مؤكد، وعليه نقترح أن أصلها من كلمة رفيع بالعربية بمعنى عالي . شرع مثلث أو مربع يوضع فوق الشرع الاساسي. W2
Rafik : رفیق- عند العرب مرافق أو حرس، (معجم أكسفورد الإضافي) ، كما تستعمل هذه الكلمة كرتبة عسكرية عند بعض الدول العربية الاشتراكية.

راحة الحلقوم Rahatlokum, lakum, lahkoum, lakuhm، انظر loukoum راحة الحلقوم، من التركية (مصفى)، (معجم أكسفورد الإضافي).

رعاية⁽²⁾ **Rayah, raia** : جمهور، جماعة مواطنين: المواطنون. ضريبة خاصة يدفعها غير المسلم لحكومة إسلامية (وبستر الثاني) 2-غير أنني لا أوافق الكاتب حينما أسند الكلمة الإنجليزية **raia** إلى المفردة العربية رعاية ، بل الأصح هي " رعية " فقد أصاب في شرحها حينما وصفها بجماعة جمهور أو جماعة مواطنين وجانب الصواب في وضع مقابلها الصحيح .وهو الأمر ذاته الذي أكده الكاتب قارلاند قانون في مدونته مشيراً إلى الحقل الديني للكلمة وتاريخ دخولها إلى الإنجليزية 1813.

Rais: قائد: رجل سلطة. W2

Rajab: رجب: الشهر السابع هجري.

Raka, rakah: ركعة: ينحني بركبتيه: حركة طقوسية في الصلاة عند المسلمين. W3

Raki, rakee (منوعة من arrack) : شراب من عصير العنب بالشرق الأوسط، W2, Ox

Ramadan, ramazan: رمضان: الشهر التاسع هجري، شهر الصيام، W2, Ox

Ramdan: في قاموس هوبسن وجوبسن.

Rambla: رملة (أرض رملية) وادي صغير جاف شديد الانحدار، شارع واسع جدا ظان يتجول المواطنون.

إن أصل كلمة "Ramble" الإنجليزية غير معروف. إلا أننا نقترح أن أصلها من كلمة "Rambla" السابقة الذكر، خاصة وأنها مستعملة في الإسبانية لتعني شارع أو نهج واسع. خذ مثلاً الرميلة "Rambla" ببارشلونة الإسبانية.

Ramble: كلمة مشتقة من العربية "رمل" عبر السواحل، الانجراف الصخري في مناخ الفحم. ox supp

Ramses: رمسيس (مكان في مصر)، قطن مصري، وهم اسم حكام مصر القديمة. FDT، ويعني هذا الاسم "رمسيس" إله الشمس، وهم اسم لإحدى عشرة فرعون الذين حكموا مصر في القرن الرابع عشر قبل الميلاد.

Ras: رأس: أرض داخلية في البحر.

Rasalas: راس الأسد الشمالي: نجم (وبستر الثاني).

Ras algethi: رأس الجاثي⁽¹⁾: نجم (وبستر الثاني). 1- وسمي بالجاثي لأنه يجثو أي يركع . يعد الفلكيون رأس الجاثي نجماً

متعدداً، إذ هو عبارة عن نجمين: رأس الجاثي أ، وهو نجم عملاق أحمر، ورأس الجاثي ب، وهو بدوره نجم ثنائي متكون من نجم عملاق أصفر.

Rasalhagne: راس الحاوي- رأس الثعبان الساحر: نجم فلكي (وبستر الثاني).

Rascete: راحة (راحة اليد). تجاعيد بشرة المعصم أو راحة اليد. (وبستر الثالث).

Raslieh: نوع من القطن السوري. FDT

Ras shamra: رأس الشمرة: موقع بوقاريت الأثري بسوريا. تعود هذه الكلمة إلى تلك المدينة الأثرية وثقافتها. (وبستر الثالث).

Rastaban: رأس الثعبان: نجم (وبستر الثاني).

Ratafie: قد يعود اصل هذه الكلمة حسب القاموس الإمبريالي للغة الإنجليزية إلى اللغة العربية من كلمة

"عرق"، و"طافية" كلمة مالابيا تعني عصير فواكه، إلا أن كلمة "tafie" ثافية تعرف على أنها شراب كحولي مصنوع من قصب السكر في الهند الغربية.

Rayah: مستمدة من raia . (وبستر الثاني وأكسفود).

Rayatwari, rayatwara (مشتقة من ryotwari)، والمدونة أسفله تحت كلمة "ryot"⁽²⁾: وتعني نظام

استنتاج الأرض بطريقة مباشرة إلى الفلاحين والأرياف في الهند. (وبستر الثاني). 2- لم يشير الكاتب إلى مقابل الكلمة الإنجليزية، وأغلب الظن أنها مستمدة من المفردة العربية "رعوي" نسبة لنظام الرعي .

Razzi: غزو (وبستر الثاني). . وينطلق صوت الغين في شمال إفريقيا كما ينطق صوت (r) بالفرنسية

(غ) (3). 3- والأقرب إلى المنطق اللغوي إلى المفردة الإنجليزية هو أنها استعارتها من الكلمة العربية "غازي" سيما أن من مشتقاتها في الإنجليزية razzia أي غزوة وهذا هو عين الصواب.

Realgar: رهج الغار، أو غبار الغار. نوع من الزرنيخ (عقاقير) (4). 4- ما يلاحظ هنا على المفردة العربية المستعارة هو

حذف حروف الهاء والغين وألف المد حين نقلها إلى الإنجليزية نظراً لعدم وجود هاته الحروف جميعاً في لغة اشكيبير .

Ream: رزمة: مقياس قطع ورقية. (وبستر الثاني وأكسفود).

Rebeck, rebec: رباب: آلة موسيقية عربية في العصور الوسطى ذات وتر واحد أو أكثر. (وبستر الثاني).

Redif: رديف (احتياط عسكري): عسكري احتياطي تركي. (أكسفورد) واشتقت هذه الكلمة العربية من الفعل "درف" أي (اتبع).

Regulus: رجل الاسد: نجم فلكي.

Rehab: من صيغها rebeck و rebeck . (وبستر الثاني). (انظر أعلاه).

Straghna, rehamma: رحمنة: (قبيلتان مغربيتان): نوع من الغنم المغربي. (معجم النسيج فارشايد).

(4) 4- قد يكون الأمر متعلقاً هنا بالطريقة الرحمانية التي اشتهرت إبان حكم الأمير عبد القادر والله أعلم.

Reis Effendi: رئيس. أفندي: سيد: رئيس سابق في الامبراطورية العثمانية. (وبستر الثاني).

Resalgar: انظر **realgar**: رهج الغار

Risala, ressala, ressalah: رسالة (مهمّة)، فروسية هندية.

Ressaldar: رسالة (مهمة): قائد فروسية هندي.

Raetam, retem, retame: الرتمة: نبتة.

Rhamadan: منوعة من **ramadan**: شهر الصيام في الإسلام.

Rial: انظر **riyal** أسفل: عملة فارسية.

Ribat: رباط (بنية إسلامية محصنة): دير محصن على شاطئ شمال إفريقيا للدفاع عن الأرض (الوطن) ضد الهجمات الصليبية الأوروبية. 2: حصن لمواجهة الغرات الحربية على المتوسط، بنيت سلسلة من الدير المحصنة على طول شاطئ شمال إفريقيا من سبتة إلى الإسكندرية. وكان على كل مسلم مؤمن أن يخصص شهرا أو نحو شهر من كل عام للسكن في الدير للتعب وللدفاع عن البلد في حالة غزو إلا أنه، بعد ذلك، تحول معنى كلمة رباط ليصبح في معظم الحالات "الصوفية" أو "المتصوفي"، وهم أولئك الذين يقضون كل حياتهم في الصلاة والعبادة. للتعلم أكثر في الموضوع، أنظر مؤلف **G.Marai** المعنون: "الهندسة المعمارية الغربية الإسلامية". **Ribes**: ريباس: اسم نباتات عديدة (وبستر الثاني وأكسفود).

Ribebe , Ribible: ريباب: آلة موسيقية ذات أوتار (أنظر **rebec**)

Ribose: من اللاتينية **Arabijs** والجرمانية: **Saeure (acid)**، حمض: نوع من السكر.

Rice: معظم القواميس الإنجليزية تذكر بأن هذه الكلمة مشتقة من اليونانية: إلا أن قاموس **INP**

الانجليزي يرى الآتي:

تتحد كلمة **rice** من اللاتينية والفرنسية **rize** أو من الجرمانية **oryza oryza**، من العربية "روز" (أرز). كذلك يقول إمام الدين في كتابه "مظاهر في التاريخ الاجتماعي والاقتصادي والثقافي في إسبانيا المسلمة: 711-1492 هـ. ص: 86 بأن كلمة **rice** مشتقة من العربية، فإذا أخذنا بعين الاعتبار

القرن الذي دخلت فيه هذه الكلمة إل الإنجليزية، فإنه لا شك أن أصلها "أرز" العربية **rice - aruzz**

Riffian.riffi.rifi: الريف نسبة إلى "الرفس" أو أصلهم في الشمال المغربي.

Rigel: رجل: نجم فلكي (وبستر الثاني).

Rigil kentarus: رجل: رجل القنطور: نجم

Rikk: رق: الطبل أو الدف الصغير المصري

Risk- رزق: مصدر هذه الكلمة مجهول، ونقترح أنها اشتقت من العربية "رزق" بمعنى "ملكية" كون أن

كلمة **risk** لها صلة بالضمان. أنظر كلمة **average** أعلاه لمقارنة الربط.

Riyadh - Riad: الرياض: عاصمة العربية السعودية نسبة إلى هذه المدينة.

Riyal : ريال وحدة نقدية : الجذع العربي من الاسبانية real وهي عملة نحاسية اسبانية سابقة : وحدة عربية نقدية كما استعملت هذه الكلمة من طرف العرب المغتربين إلى أمريكا لكلمة Dollar – دولار .

Rezel-rezi : صناعة قطنية سورية F.D.T

Rob : رب : عصير فواكه خاثر أو عجينة

Robbal : ربع : وحدة قياس مصرية.

Rukh-Rock-Roc : رخ : طائر كبير الحجم خرافي عند العرب (وبستر الثاني وأكسفود). بيض الرخ.

Roka : رقاء : شجرة بشرق إفريقيا

Rooka-Rocca-Roocka : رقعة، قطعة ورق، رسالة، ملف مكتوب، كناش.

Rook : رخ : طائر خرافي عند العرب. القصر في الشطرنج. ODEE.

- رهب الغار Rosaker: من بدائلها realgar (وبستر الثاني وأكسفود). Rosalger: من مشتقاتها Realgar – rosalgar (أكسفورد الثاني).

- حجر رشيد Rosetta stone⁽¹⁾ (رشيد : مدينة في دلتا النيل) حجر منقوش مشهور أدى إلى اكتشاف الهيروغليفية المصرية، ويعني في الكلام المجازي مفتاح رمز غير معروف .(المعجم الإعتباطي المنزلي).

1- حجر رشيد هو حجر نقش عليه نصوص هيروغليفية وديموطيقية ويونانية، كان مفتاح حل لغز الكتابة الهيروغليفية، سمي بحجر رشيد لأنه اكتشف بمدينة رشيد الواقعة على مصب فرع نهر النيل في البحر المتوسط.

Hj rattle, rottle, roti : رطل : وزن متغير في مختلف البلدان العربية (وبستر الثاني)

Roubouh, roub: من بدائلها Rob : ربع : قياس . (وبستر الثاني)

Roza: روضة = حديقة ، كان يطلق هذا الاسم في الهند على البناية التي يدفن فيها ضريح شخصية هامة⁽²⁾ . 2- تحول هنا حرف الضاد غير الموجود في الإنجليزية إلى حرف Z وأزيلت منه تاء التأنيث وتم تعويضها بحرف a مع ازالة أداة التعريف كما هو الحال بالنسبة لعدد الكلمات العربية المقترضة.

Rubaiyat: رباعيات : رباعيات عمر الخيام المترجمة من قبل إدوارد فيدجرالد . (وبستر الثاني)

Rubai: انظر Omarian (نسبة إلى عمر) . (وبستر الثالث).

Rubb: مشتقة من Rob, roub : قياس (أكسفورد).

Rubbee: انظر إلى rabbi – rabi أعلاه : ربيع وهو فصل الربيع : محصول هندي يزرع بعد الأمطار ويحصد في الربيع المقبل. HJ .

- رباب **Rubeba** : مشتقة من : rebeck – rebec : آلة ذات أوتار (المعجم المنزلي الإعتباطي).

ruchbah : ركة : نجم (وبستر الثاني).

Rufaiyah : أحمد الرفاعي : اسم المؤسس : أحد أنظمة الدراويش (وبستر الثاني).

-الرخ **rukbat** : من بدائلها roc: الطير الخرافي عند العرب (وبستر الثاني) (1). 1- وهو طائر الرخ الأسطوري الوارد ضمن قصة ألف ليلة وليلة.

Room – Rum: روم (الرومان - البزنطيون) : المصطلح العربي المستعمل للعرب المسيحيين ذوي مذهب معين (وبستر الثاني).

Rutab : رطب : المرحلة الرابعة لدى رطب الثمر (وبستر الثالث) (2) . 2 - تحول حرف الطاء العربي حين نقل المفردة العربية الى الإنجليزية الى حرف t نظرا لعدم وجوده في الإنجليزية ومن ثم استبدل بالأقرب اليه صوتيا.

Ruala – ruwala : روالة : نسبة إلى قبيلة غربية بصحراء سورية . (و بستر الثالث).

-رعي **Ryat** : مشتقة من Ryot. (وبستر الثاني).

حرفي "السين" أو الصاد S:

saah – saa: صاع (وحدة لقياس الحبوب) وحدة قياس عربية قديمة (وابستر الثاني).

Sabean – Sabaeen: سبأ⁽¹⁾ نسبة لقبيلة سبأ اليمنية. وقد وردت ضمن معجم أوكسفورد ووابستر الثاني. 1- سورة سبأ هي السورة رقم (34) حسب التسلسل الزمني لسور القرآن، عدد آياتها (54) آية ونزلت عقب سورة لقمان، وسميت السورة على إسم مملكة سبأ القديمة.

sabach – السبخة (2) : 2- السَّبْحَةُ أو السَّبْحَةُ أرض ذات نَزْرٍ وملح، والجمع: سِبَاخٌ. ويلاحظ هنا حذف أداة التعريف وتحول حرف الخاء إلى حرفي "ch" وإزالة تاء التأنيث حين نقل المفردة العربية إلى الإنجليزية.

Sabian: صابئي نسبة لفرقة الصابئة، وقد دخلت الإنجليزية سنة 1661 حسب معجم أوكسفورد ووابستر الثاني، وورد ذكرها في القرآن الكريم في مفردة "الصابئون"⁽³⁾. 3- الصابئة هم طائفة يعتقدون بأن الكواكب مسكن للملائكة، ولذلك يعظمونها ويقدمونها، وسنأتي إلى شرحها بالإسهاب في الفصل الأخير من هذا البحث.

sad: صاد، الصاد⁽⁴⁾: وهو الحرف الرابع عشر من الأبجدية العربية. وهو الحرف المضخم لحرف السين. 4- ويسمى بالحرف الصغير، والصغير هو صوت زائد يشبه صوت الطائر، ويخرج من بين الشفتين ملازماً لحروفه، ليس له ضد. حروفه ثلاثة وهي: {الصاد، الزاي، السين}، وأقوى هذه الحروف حرف الصاد لما فيه من استعلاء وإطباق. وسميت حروف الصغير لأنك تسمع لها عند النطق صوتاً يشبه صوت بعض الطيور.

sadaqat: أي الصدقات أو الحسنات وقد ورد ذكرها في القانون المنزلي الاعتباري.

sudd – sadd: السد نسبة لسد النيل بمصر، وقد ورد ذكرها بمعجم وابستر الثاني.

sadr: السدر نسبة لشجرة السدر (معجم وابستر الثاني).

Sadr: صدر الدجاجة. وهي عبارة عن نجم. (وابستر الثاني).

Safar: أي شهر صفر وهو الشهر الثاني من الشهور القمرية. (وابستر الثاني).

Safavid – Safawid – Safavi: الصفوية وهي مملكة فارسية. (وابستر الثاني).

saffron 1200: نسبة إلى نبات الزعفران. (معجم أوكسفورد ووابستر الثاني).

sahara: نسبة إلى الصحراء. معجم وابستر الثاني وأكسفورد الإضافي.

sahel: نسبة إلى الساحل.

sahh: سح (تمور جافة). وهي أيضاً وحدة قياس. (وابستر الثاني).

saheb – sahib: 1696 – أي صديق أو زميل أو صاحب. وهو لقب احترام في الهند وأجزاء أخرى من العالم. (معجم أوكسفورد ووابستر الثاني).

sakieh – sakiyah – sakia: 1687: ساقية الماء. (أوكسفورد ووابستر الثاني).

salam – salaam: 1613: سلام وتطلق للتحية. تقصيرا لعبارة السلام عليكم. salamo alaikom

Saladine 1728: نسبة لصالح الدين الأيوبي. كما تطلق المفردة على ضريبة تمثل عشر دخل الفرد. معجم اكسفورد الإضافي.

salah: أي الصلاة . معجم وابستر والقاموس المنزلي الاعتباري.

salep-salooop-salop 1736 ثعلب . وتعني أيضا نبات الطحلب. (معجم أكسفورد ووابستر الثاني).

saluki سلوق : نسبة لمدينة عربية قديمة ومنها استمدت مفردة "سلوقي" وهي فصيلة من كلاب الصيد.

sama : سماع على غرار سماع الموسيقى وغيرها . (معجم ووابستر الثاني).

Samarra : نسبة لمدينة سامراء العراقية الواقعة شمال بغداد.

sambook-sambouk-sambouka-sambuk- 1582 : سنبوك : وهي عبارة عن سفينة صغيرة أو زورق. (معجم أكسفورد ووابستر الثاني).

sambul-sumbul : أي سنبل أو جذر المسك.

samiel : أي مادة السم القاتلة أو نسبة لريح السموم الصحراوية . (معجم أكسفورد ووابستر الثاني).

samn-samna : 1888 سمن . نوع من الجبن. (معجم أكسفورد -الحجم 01).

Sana(a) : صنعاء عاصمة اليمن . (معجم وابستر الثاني).

sanad : سند أو دعامة . عبارة عن ميثاق حكومي هندي (وابستر الثالث)

sandal : 1742. صندل وهي سفينة عربية (معجم أكسفورد ووابستر الثاني).

santir: سنطير : وهي عبارة عن آلة موسيقية معروفة في الشرق الأوسط. (معجم وابستر الثاني).

saphena-saphenal-saphenous: صافن : الوريد الصافن في الساق (معجم أكسفورد ووابستر الثاني).

sarab : سراب

Saracen -Saracene-sarrasin-sarsene-sarazin-Saracenan : 893

شركيين (معجم أكسفورد ووابستر الثاني).

saraf: 1598 صراف : أي محول الأموال لدى البنوك

sash: الشاش (معجم أكسفورد ووابستر الثاني).

Satan: الشيطان.

satin: 1366 زيتوني. قماش حريري .

Saudi-Saudi-Arabian : سعودي - العربية السعودية . (وبستر الثالث).

sayid-sayyid-said-seid-seeyid: سيد .لقب شرف عند العرب.(معجم أوكسفورد ووابستر الثاني).

S'baikian : سبائية إشارة لثقافة سائدة شمال افريقيا .(وبستر الثاني).

عسقلان (scallion, scullion) جنوب فلسطيني، نوع من البصل ذو ساق طويلة وخشنة وذو جدر منتفخ (بصلي الشكل تقريبا). قاموس ونستن الموجز. وبستر 2.

* **اسكندرونة (اسكندرون، أو ألكسندريّة) scadaroon 1631** مدينة سورية سابقة ومنطقة تنازل عنها الفرنسيون لتركيا)، تاجر محتال. أكسفورد، وبستر 2.

* **سقلات (scarlet)** اللون القرميزي (الأحمر المشبع بالاصفرار). وبستر 2.

الحمى القرمزية، ذو حمى قرمزية، مقرمز، على شكل حمى قرمزية، سببه بالحمى القرمزية، الفراشة القرمزية، البلمس القرميزي، الفول القرميزي، التوت القرميزي، الشجرة القرمزية، إلخ..جلها في وبستر 2. هناك 80 كلمة في وبستر 2 مشتقة من هذه الكلمة :

سعد (توفيق) scheat. نجم. وبستر 2.

صدر (صدر الجسم) schedar. نجم. وبستر 2.

* **شهرزاد (scheherazade)** (الرواية في ألف ليلة وليلة) ، لحن أوركستري سنفوني من تأليف ريمكسي كورزاكوف. قاموس اللغة الإنجليزية للدار العشوائية.

- تصغير للكلمة العربية(شيء)shay,shwayaقليل من..كمية صغيرة من...، قاموس العامية الانجليزية.

* **سكان (الدفة) sea canny 1800**، أكسفورد .

* **سبل (sabal, sebel)** (بياض العين) مرض العينين. وبستر 2.

- **sebenia** : ثوب مصنوع في فاس بالمغرب، مصنوع من الحرير مخطط بالبرتقالي والأسود تغطي به المرأة رأسها محليا. قاموس الأطفال للمنسوجات.

* **سبستان (sebestan sibistan) 1400** (نوع من الشجر). أكسفورد. وبستر 2.

* **شبييل (sabil, sebelion)** (مكان بمصر) ثقافة العصر الحجري الأوسط بجنوب مصر. وبستر 3.

* **زبيل (zabil , sebilla) 1839** (سلة التمر) وعاء خشبي يستعمله نحاة الحجر ومحللو المعادن إلخ... وبستر 2. سلطانية صغيرة مصنوعة من الخشب. قاموس اللغة الانجليزية لأصول الكلمات .

* سبخة (sabkha, sebkha, sebka, sebkhat, sebkha, sabkhah, sebjat)

(sebchet.sabach) (سبخة ملح) سهل ملحي بشمال إفريقيا، وبستر 2، قاموس الجيولوجيا.

* سجدادة (sajjādah, sedjadeh) ميدان العدو بالشرق الأوسط. وبستر 2.

* سدرة (sedra(t), sedrat) : شجرة اللوتس. ويعرفها قاموس اللغة الانجليزية الممتاز بشجرة في

المعتقد الإسلامي تقع يمين عرش الرحمان. وفي القرآن الكريم فهي شجرة النبق تتبع من أصلها الأنهار

وسميت سدرة⁽¹⁾ المنتهى لأنه ينتهي إليها علم الخلائق وجميع الملائكة ولا يعلم أحد ما وراءها إلا الله

جل وعلا. 1-سدرة المنتهى هي شجرة سدر عظيمة تقع في الجنة (السماء السابعة) وجذورها في (السماء السادسة) بها من الحسن ما لا يستطيع بشر أن

يصفه كما قال عنها الرسول محمد عليه الصلاة والسلام أنها تشبه شجرة الجوز. وقد ورد ذكر سدرة المنتهى في القرآن في قوله تعالى في سورة النجم: وَلَقَدْ رَأَهُ

نَزْلَةً أُخْرَى * عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى * عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى * إِذْ يَغْشَى السِدْرَةَ مَا يُغْشَى * . وسدرة المنتهى هو أقصى مكان يمكن الوصول إليه في السماء.

إن شجرة اللوتس (السدرة- النبق) شائكة، ولكن عند الرعاية بها تعطي ثمارا وظلا وهي رمز نعيم الجنة

وحدود سعتها اللامتناهية. فهي من جنس جنبات من فصيلة السدرية التي يعتقد أن تاج المسيح الشائك

صنع منها. ويقول يوسف علي في ترجمته للقرآن الكريم " إن شجرة النبق بالنسبة للصوفيين في الإسلام

كالأوفونيموس بالنسبة لسيدنا موسى". حسب وبستر ، السدرة واللوتس والنبق كلها كلمات مترادفة.

- أنظر "سيد". سيدي (sidi, seedy) (سيدي) : لقب تشريفي يعطى للأفارقة المسلمين في الدول الغربية

والذين كان الكثير منهم يتمتعون بمراكز عالية في خدمة ملوك الدولة

* سفطي (safati, sifatite, sefation) (من سفت): فرقة إسلامية ذات توجهات ونزعات معاكسة

للمعتزلة. أول تدوين في قاموس اللغة الانجليزية الممتاز ، والثاني في وبستر 2.

* سيف (sayf , seif , saif) : تلة رملية طويلة وضيقة. وبستر 3، تلة رملية، قاموس الجيولوجيا.

* سجع (saj, sej) : (نثر مقفى)، أسلوب نثر في اللغة العربية وفي الأدب الاسلامي. قاموس

المصطلحات الأدبية العالمية.

* سلامك (selamlik. Ar من (سلام) واللاحقة التركية (لك). مسكن إسلامي يستقبل فيه الضيوف

الرجال. وبستر 2.

* سلاح 1684 (silah, selictar): (بالفارسية دار (حمل السلاح)، حامل السلاح لقائد تركي.

أكسفورد، وبستر 2.

* نزلة السمان (semainean, semainian) ثقافة إنبيوليثية في مصر القديمة (في الفترة الانتقالية

بين العصر الحجري الحديث وعصر البرونز). وبستر 3.

* سمسم : semsem 1866 : semsem حسب اكسفورد و simsim حسب وبستر 2 (بذرة السمسم

(

* سنام (senam): (هضبة صغيرة ، ركام، كومة)،بقايا عصير الزيت في شمال إفريقيا. وبستر 2

* سنا : senna , 1543 : نبتة ثمارها مخدرات . أكسفورد ، وبستر 2 .

* السنوسي (senusi): لقب المؤسس أبو عبد الله محمد السنوسي . كان مؤسس نظام سنوسيا في قورينا بليبيا - في القرن التاسع عشر. و هناك مشتقات كثيرة من سنوسيا في وبستر 2 كسونسي و السنوسية الخ

* سفن: sephen 1854 : بشرة خشنة . راي لتساع كبير (سمك) يسوق جلده . أكسفر . وبستر . 2 .

* سكة : sequin , 1854 : (حب الربيع السريع) كانت السكة تعني في السابق عملة وأصبحت الآن تعني صحن زخرفي . أكسفر . وبستر 2 ، مزين ، مزخرف ، 1854 أكسفر ، الذهب اللماع 1837 أكسفر ، طرز الزينة 1896 أكسفر ، نثار المخاطرة ، 1825 أكسفر ، موزون بالنتار المعدني اللماع ، 1904 ، أكسفر .

* سراب (serab) : أنظر serab أعلاه ، سراب في الصحراء ، وبستر 2 .

* صراي : serai 1672 : إناء ماء (إناء ماء ذو عنق طويلة) أكسفر ، وبستر 2 .

* شريف (من النبلاء) : seraph , 1576 : وتعني كذلك اسم علم تسبب في كلمة : شريفي - هي عملة - عملة تركية. أكسفر . و من مشتقاتها. seraphin أي ذو مرتبة عليا، ملاك ، 1582 ، أكسفر .

- من التركية ، ser ، و تعني : قائد ، العربية : 1684، seraskur ، serasker عسكر askar أو جنود ، قائد تركي . أكسفر ، وبستر 2 . و من مشتقاتها (2) serakierat ، 1876 و قد تكون جمع قائد : قادة أو جمع عسكر : عساكر، أكسفر ، وبستر 2.

* سرداب (قبو) : serdab : مدفن تحت الأرض . وبستر 2 .

* سرنديب (serendip , serendib) سيلن ، حاليا : شريلانكا ، وبستر 2 . ومن مشتقاتها : serndibite وبستر 2 و serendibity 1754 ، أكسفر وبستر 2 و تعني : كون شيء مهم أو محبب يحدث بالصدفة .

- يعتقد أن اسم هذا النسيج القطني قد أتى من العربية : سرج : serage (يضفر الشعر) يقول أ.لوي في هذا الشأن في ثقافة و تاريخ الإنسان ص : 163: " إن المسلمين الإسبان - قبل و بعد الغزو الصليبي - أنتجوا صناعات شرقية كثيرة مازالت قائمة إلى حد الآن : فيبورغن كانت : بوركم من (البرقم) و تعني : قماش قاس لتجليد الكتب ، و زاتزني كانت (setin) : (ساتان) و هو نسيج حريري صقيل و سارغا معروفة اليوم بسرج : نسيج قطني قوي "

* جلجلان (بذرة السمسم) : serglim : بذرة نبتة السمسم وبستر 2 .دخلت عبر الميناء ، فالكلمة بالغربية في وبستر 2 هي : جلجلي بدلا من جلجلان .

* سرير (bed) : serir : منطقة صخرية في الصحراء الليبية . وبستر 2 .

* سروال : serul : ثوب تحتي يلبس في الشرق الأوسط .، قاموس اللباس .

- * **سمسم (simsim): sesame , seseme** : نبتة السمسم ذات البذور و الزيوت الصالحة للأكل ، هناك على الأقل عشر كلمات مشتقة من هذه الكلمة حسب وبستر 2 .
- * **سيسبان (seysban) : sesbania** : اللغة الإنجليزية لأصول الكلمات .
- * **زدوار (zadwar) كركم** : (نبتة استوائية من فصيلة الزنجبيل) الناردين : نبتة ثمارها مخدرات، وبستر 2 ، أكسفر .
- * **سيال (siyal) : seyal , 1844** : شجرة ميموزة ، الصمغ العربي . أكسفر .
- * **شعبان (shaban , shaaban)** الشهر الثامن من العام عند المسلمين ، وبستر 2 ، يعود تاريخ الرزنامة الإسلامية إلى السادس عشر من جويلية ، 622 من عهد المسيح ، يوم الهجرة و تتكون السنة الهجرية من اثنتا عشر شهرا قمريا كل من هذه الأشهر يتكون من 29 يوما و 12 عشر ساعة و 44 دقيقة، وعليه تتكون السنة الهجرية من 354 أو 355 يوما فقط . و يعد المدار 30 سنة ، قاموس بروتر للجمل و الخرافات .
- * **شدة (sheddah) : shadda , sédda , shaddah** : في العربية إشارة تسمى تشديد تكتب من فوق كحرف ساكن لتبين بأن الحرف الساكن مكرر ، أكسفر إضافة .
- * **شادوف (shaduf) : shadoof** : دلو للسقي ، أداة لجمع الماء من أجل السقسي في الشرق الأوسط ، وبستر 2 .
- * **الشافعي : shafite , shafiite , shafiitie , 1704** : مؤسس أحد المذاهب الإسلامية ، عضو من أعضاء هذا المذهب ، أكسفر ، وبستر 2 .
- * **شهادة (shahada)** شهادة أن لا إله إلا الله في الإسلام ، قاموس الدار العشوائية للغة الإنجليزية .
- * **شهارا (shahara)** قوم لا يتكلم العربية في الجنوب العربي ، وبستر 3 .
- * **شهيد : shahid , shaheed , 1881** : شهيد الإسلام ، أكسفر الإضافي .
- * **شاهد (shahidi)** أحد مناظلي طائفة الشيخ (ديانة هندية موحدة) وبستر 3 .
- * **من شعبية (shaiba blues)** : أين عاش الطيارون البريطانيون تجربة الحنين الشديد (حنين العودة إلى الديار) ، قاموس العامية الإنجليزية .
- * **شيخ (shaikh)** : (رجل مسن ، قائد) و في الهند رجل مهتدي إلى الإسلام ، وبستر 3 .
- **شيخ الإسلام (shaikh al-islam)** : (قاض في الإسلام) قاض في المدن الإسلامية ، وبستر 3.
- * **شيخ أحمد (shaikhi , shaykhi)** طائفة من الفرع الشيعي في الإسلام ، وبستر 3.
- * **شاعر (shair)** : (قائل الشعر ، من يشعر ، من يحس) : في الإسلام نبي يعبر عن وحي الجن بالنثر المقفى . قاموس اللغة الإنجليزية للدار العشوائية .

- أنظر: 1638 , sheita , shaitan , satin : شيطان ، أكسفر ، وبستر 2 ، (قاموس الإنجليزية الموحد الجديد لفانك و ونغال) .

* شال (shal) : سلور ، صلور إفريقي (نوع من السمك) FW (قاموس الإنجليزية الموحد الجديد لفانك و ونغال)

- أنظر shallop، sloop : رغم أن معظم القواميس ترجع أصل هاتين الكلمتين إلى لغات غير اللغة العربية أو إلى أصل غير أكيد ، إلا أن ج.ح.كرامرز (J.H.Kramers) في كتابه " الجغرافيا و التجارة الإسلامية " في " العالم الإسلامي والغرب " 1492-622م ، يذكر بأنها ذات أصل عربي .
أنظر scallion ، (عسقلان) shalot : نوع من الخضار يشبه البصل صغير الحجم ، شقيش التوم لكنه ذو نكهة ألطف ، قاموس ونستن المبسط .

* شمال shamal 1698,shimal ربح شمالية سائدة في الشرق الاوسط .وبستر 2.أكسفورد.ذ

* شمر (shammar) : بدو المنطقة العربية. وبستر 3.

* شمسية (shamsieh) (من شمس): جماعة من عابدي الشمس في مردين بتركيا. قاموس فانك وانغل الموحد للغة الانجليزية .

* منوعات من شريف وشريفة shareef, shareefe,shariffe أكسفورد، وبستر 2.

* شرقي (sharki) (من الشرق): رياح جنوبية شرقية في الخليج العربي . وبستر 3.

* أنظر (sash , shash) (ساش) : ثوب قطني في سوريا . قاموس النسيج للأطفال.

* شولة (shaula) : الجزء العلوي من ذيل العقرب. نجم. وبستر 2.

* شوري (shauri) : ذو علاقة بمجلس الشورى. مفاوضات: شرق إفريقيا. وبستر 2.

* شوال (shawal, shawwal) الشهر العاشر من السنة الهجرية. وبستر 2.

* شورما (shawarma, shawama,schawarma) : شرائح اللحم. خروف مشوي فوق نار

عمودية دائرية غالبا في الوطن العربي. دخلت هذه الكلمة إلى الانجليزية في أواخر السبعينات ومازالت لم تدخل القواميس الانجليزية بكتابتها المتنوعة.

عادة ماتنسب هذه الكلمة إلى الفارسية التي قد تكون آخر مصدرها . إلا أن الأوروبيين يكونون قد استعاروها من العربية .

* شال (shàl) قاموس فانك ووانغل الموحد للغة الانجليزية إلخ.....

* شجة (sheba) رباط خشبي مشعب مربوط إلى العنق كعقوبة للاشرار يستعمل في السودان ، قاموس فانك و ونغال الموحد للغة الإنجليزية .

* من ملكة سبأ (ملكة دولة سبأ العربية) shaba : امرأة شابة ، جذابة و عادة ما تكون مغازلة و مستهتر ، وبستر 3 ، امرأة غيورة ، بث بي بي سي .

* شبل (صغير الأسد) : shebbel 1867, شابل (نوع من السمك) ، أكسفر إضافة .

- * **شَبَك (shebek)**: قبيلة كردية في العراق بضواحي الموصل ، وبستر 3 .
- * **شَدَاد (shedad)**: في الأسطورة العربية حفيد نوح عليه السلام الشهير ، قاموس فانك و ونغال الموحد للغة الإنجليزية .
- * **أنظر** : شيش كباب : shish kibab , sheesh kabab ، أكسفرد إضافة .
- * **شيخ : 1577 , sheik , sheikh , shekh** : (رجل مسن ، قائد) رئيس عائلة أو قبيلة عربية ، قائد إسلامي ، وبستر 2 . هناك عدة مشتقات من هذه الكلمة حسب قواميس إنجليزية عديدة .
- **عضو من قبيلة** : 1830 , sherarat , shararat , shererat , shariat ، رحالة في شمال العربية السعودية، أكسفرد إضافة. وهناك بعض الكلمات التي اشتقت من هذه الكلمة، أكسفرد إضافة. وهناك بعض الكلمات التي اشتقت من هذه الكلمة . أكسفرود إضافة .
- **شارتان (sheratan)**: نجمان في برج الحمل. وبستر 2.
- * **شربة 1603 sherbet** أنظر **shrub , syrup** : شراب (مشروب) شراب منعش حاليا غالبا ما يكون شرابا مجمدا. أكسفرود، وبستر 2. حسب أكسفرود وبستر هناك عدة مشتقات من هذه الكلمة.
- * **شرقراق 1790 sheregrig** : (نقار الخشب أخضر اللون). ويعرفه قاموس أكسفرود على أنه طير إثيوبي .
- * **shariat** : أنظر **sharia شريعة** (قانون) عادة ما تكون ذات صلة بالقرآن. شريعة إسلامية. قانون إسلامي. وبستر 2.
- * **شريف 1599 sherif**: (من النبلاء) من سلف النبي محمد صلى الله عليه وسلم. أكسفرود، وبستر 2. وحسب أكسفرود وبستر 2 فإن هناك العديد من المشتقات لهذه الكلمة.
- **sherry** : هذه الكلمة الانجليزية للخمر الإسباني الشهير مشتقة من العربية "شريس" التي كانت تستعمل لما يعرف اليوم ب: خرازدي لا فروانتيرا . أما الكتابة القديمة لهذه الكلمة فكانت xerez (شراز) (الحرف x بالاسبانية ينطق "ش" ولأسباب غير معروفة انقلب الحرف "x" إلى "j" "خ" عندما تغير نطق الحرف "ش" إلى "خ" الخاء الموجود حاليا في الاسبانية. كانت كلمة sheery في الماضي تنتهي بالحرف "s" "س" (المعبر عن الجمع) ولكن كما كانت في كلمة sherry والتي أصلها من الفرنسية "cerise" "سريز" "كرز" كان ينظر إلى حرف ال "s" على أنه للجمع وبالتالي حذف لكونه غير لائق للمفرد. وترجع خرافة كلمة "sheery" ربما إلى أنه عندما حررت المدينة من العرب على يد ألفونسو الحكيم، جلب المرتزقة الإنجليز الذين كانوا يحاربون تحت راية الملك الإسباني عينات من الخمر المحلي إلى انجلترا أين أصبح مستوردا محببا. أخذت هذه الخرافة من كتاب الأندلس ل : نينا إبتن nina epton .
- * **شروال 1778 sherryvallies** : سروال واسع قصير فضفاض يلبسه المسنون في الشرق الأوسط. أكسفرود. فهو شروال وسروال 1844. أكسفرود.

* شيعية **shiah 1626 shiism** : (أتباع- منخرطون). أحد الانقسامين الأساسيين في الإسلام حيث يرفض أعضاء من الشيعة. تاريخ انتقال الخلافة. أكسفورد. كلمة شيعة أصبحت الآن ذات الاستعمال شائع.

* **ش shin**: شين، الحرف الثالث عشر من الأبجدية العربية . قاموس الدار العشوائية للغة الانجليزية.
* **شنتيان (shintiyan, shintyan)** النساء المسلمات في الشرق الأوسط. وبستر 2. هذه الكلمة غير الفصحى تستعمل في الغرب وتعني السرور الرجالي الذي يلبسه السوريون واللبنانيون المغتربون .
* **شيش (shish)**: نافذة بمصرع. نافذة بشرعية مصنوعة من الخشب في الهندسة المعمارية المصرية. قاموس الأسلوب الداخلي.

* **شيش (shish kibab)**: سيخ، سفود وكباب: قطع حم مكعبة مشوية على الجمر. وبستر 3.
* **شيس (shish mahal)**: كلمة فارسية وتعني شقة مصنوعة من الزجاج. ومحل في العربية تعني المكان. نوع من الحرير عند البنجاب. قاموس النسيج للأطفال .
* **shishmuhull** : من الفارسية (شقة زجاجية) والعربية محل هو المكان، المتجر، الإقامة. كانت تستعمل هذه الكلمة في الهند إبان الاحتلال الإنجليزي لتعني مكان استعراض أو عرض. قاموس العامية الانجلوهندية لهيسن وجنسن.

* **شوق (shoke)** توق، تمن. هواية أو ملاحقة محبة قاموس العامية الانجلوهندية لهيسن وجنسن.
* **شفعة (1) (shoofaa)**: وتعني في الشريعة الإسلامية حق استرداد ملكية بيعت عن طريق دفع نفس الثمن للمشتري. القاموس القانوني بلاك. 1- الشفعة مأخوذة من الشفع وهو الضم، وقد كانت معروفة عند العرب. فإن الرجل في الجاهلية إذا أراد بيع منزل أو حائط أتاه الجار والشريك والصاحب يشفع إليه فيما باع فيشفعه ويجعله أولى به ممن بعد منه، فسميت شفعة، وسمي طالبها شفيعا. والمقصود بها في الشرع: تملك المشفوع فيه جبرا عن المشتري بما قام عليه من الثمن والنفقات. ويلاحظ هنا أن حرف "العين" قد تحول إلى حرف "aa" مضاعف.

* **شط shatt, shat, 1878** شاطئ، شاطئ نهر .
شطوط أو بحيرات ملحية شمال إفريقيا (أنظر سبخة أعلاه)، أكسفورد. وبستر 2. هذه الكلمة التي تكتب بطرق عديدة توجد في أسماء جغرافية كثيرة في الوطن العربي بمعنى شاطئ أحلق الوادي .
* **شراب (shrab)**: مشروب محضر في الهند. وبستر 2.

صراف **shraff 1618**: (صراف العملات، بنكي). بنكي ومختبر العملات في الشرق. أكسفورد، وبستر 2. رف 1623، أكسفورد، كلها مشتقات من هذه الكلمة .

* **شرب 1747 shrub** : مشروب فاكهة. أكسفورد، وبستر 2.
* **جبة (shuba) 1591** : عباءة ذات أذرع طويلة. معطف روسي، أكسفورد، وبستر 2.

* **shufti bint 1930** من شوف "ت" وبنت (بالعربية). امرأة من الشرق الأوسط تريد إظهار جمالها في طريقة تكلم الجند البريطانيين المدين للخدمة العسكرية في المنطقة. وكانت كلمة "شوفت" تستعمل

من قبل الجند للتعبير عن كل ما معناه " النظر " وهي كلمة في الماضي للضمير المستمع في المفرد.
قاموس العامية الانجليزية، أنظر الكلمات التالية:

* أنظر "shuftybint" شفت بنت أعلاه 1930 shuftyscope, shoftyscope : آلة تستعمل للبحث
في حالات الإسهال. قاموس العامية الانجليزية.

* أنظر "شفت بنت" "shuftybint" أنظر حذار في حوالي 1925 shufti : طريقة تكلم الجند
البريطانيين المؤدين للخدمة العسكرية في الشرق الأوسط. قاموس العامية الانجليزية.

* أنظر shufybint "شفت بنت" 1940-45 shufty-kite : طائرة استكشافية. قاموس العامية
الانجليزية .

* شكريا (shukria) قبيلة تتكلم العربية في السودان. وبستر 3.

* منوعة من "شمال" shumal ، shamal : الرياح الشمالية. قاموس اللغة الانجليزية الموحد الجديد
لفانك ووانغال.

* شهاب تحت قرن الكبش shuranarkabtishashutu : (نجم تحت قرن الثور) أخذت هذه
الكلمة الطويلة من كتاب غينيس العالمي للأرقام القياسية (منشورات ستيرلينغ 1980) الذي يقر على
أن هذا أطول اسم لأي نجم بالعربية.

* سكة 1619 sicca : (عملة، حب جمع المال بطريقة سريعة).عملة هندية. وبستر 2.

* saikalgar , sicleegur من اللغة أو اللهجة الهندوستانية "سايكالغار" وأصلها من العربية "صقل"
والفرسية "gar" مالك أو صاحب التصعب، صاحب الصقل أي الصقال، صقال السلاح، ممضي السيوف
والسكاكين، قاموس العامية الانجلوهندية لهبسن وجنسن.

* سيدي sidi: لقب احترام في شمال افريقيا تنطق سيدي بالعامية بدلا من سيدي في الفصحى في
نواح كثيرة من الوطن العربي. وبترز 2.

تستعمل سيدي كلقب للملك في شمال افريقيا. بلدان شمال إفريقيا أخرى تستعمل الكلمة المختصرة "سي"
"si".

* صيداء (sidon) مدينة جنوب لبنان ذات أهمية كموقع أركيولوجي للثقافة الفينيقية. قاموس
الاركيولوجيا (علم الآثار).

* شياف 1550 shief : غسول للعين. علاج موضعي للعين. أكسفورد.

* منوعة من "saif" و "seif" و "seif dune" قاموس الجيولوجيا .

* sidgan , siganidae عائلة من السمك في المحيط الهندي . قاموس فانك وونغل الموحد الجديد
للغة الانجليزية.

* سجل (sigil) : ملاك يسجل قدر الإنسان. قاموس فانك وونغل الموحد الجديد للغة الانجليزية.

- * **silladar 1802** (من العربية) ودار (حامل) (من الفارسية) لتصبح الكلمتان معا "سلاحدار" بمعنى "حامل السلاح". جندي هندي بني الفرسان غير النظاميين. أكسفورد، وبستر 2.
- * **simar 1641**: لباس نسائي فضفاض - بلون السمور - ملابس الحداد ، أكسفورد. وبستر 2.
- * **simoom, simoon 1790**: رياح رملية جافة وسخنة في الشرق الأوسط. أكسفورد. وبستر 2.
- * **sin** ، سين، الحرف الثاني عشر من الأبجدية العربية، قاموس الدار العشوائية للغة الانجليزية.
- * **sina** : مخدر، وبستر 2.
- * **الصين ، الصينيون**، ذو صلة بالصين **sinaean, sinaic 1667** : وحسب أكسفورد وبستر 2 هناك عدة كلمات مشتقة من هذه الكلمة.
- * **سيناء**، من سيناء، ذو علاقة أو صلة بسيناء : **sinaitic, sinai** . وبستر 2.
- * **سندباد 1860 sinbad** : البحار الشهير في ألف ليلة وليلة، بحار قديم. قاموس العامية الانجليزية . وبستر 2.
- * **sindbis 1953** : نسبة إلى قرية سندبة في مصر، الفيروس السندبي ، مولود بفيروس السندبيس (فيروس تسببه حشرة) . قاموس اكسفورد الانجليزي ، السلسلة الإضافية. حجم 1.
- * **sindhi** : من سند : أحد سكان السند بباكستان. وبستر 2.
- الوعل السندي، تيس الجبل السندي. وبستر 2.
- * **جيب** (في الرياضيات) **sine** : يمثل رمز سينوس باللاتينية المترجمة عن العربية (جيب) ، أكسفورد ، وبستر 2 . وحسب القاموس الإيتيمولوجي للغة الإنجليزية ، فإن الرمز سينوس (جيب) في اللاتينية استعمله أول مرة جيرارد و من كريمونا (حوالي 1150) ليترجم وتر القوس من العربية (جيب) فترجمه بالخطأ إلى جيب (محفظة) إلا أن كلمة جيب بالعربي تعني كلا من جيب (محفظة) وجيب في الرياضيات ، فهي إذن ترجمة صحيحة من العربية
- * وتر الدائرة ، وبستر 2 .
- * **صفاق (siphac)** (الغشاء المصلي الشفاف المبطن للتجويف البطني في الحيوان الثديي) أكسفورد، وبستر.
- * **سراجية : (sirajia(t)** : صفة من سراج بالغربي - مصباح - ، (وقد تكون كلمة سراج مكونة من اسم المؤلف) معاهدة شرعية تستعمل من قبل القضاة قبل تقسيم الهند ، وبستر 2 .
- * **صراط (sirat)** : ممر يمر منه الإنسان يوم الحساب ، وبستر 3 .
- الصراط المستقيم في الإسلام .
- **سراج : siritch** : مصباح ، زيت السمسم ، القاموس الموحد الجديد للغة العربية لفانك و ونغال .
- **شرق : sirocco , siroc , 1617** : رياح ساخنة تمر باتجاه الشمال فوق البحر الأبيض المتوسط، أكسفورد ، وبستر 2 .

- شطرنج **sittringy** : زربية من القطن الملون يعتقد أنها مصممة بمربعات ذات ألوان مختلفة. قاموس العامية الانجلوهندية لهبسن وجنسن .
- سيوة **siwan** : واحة في مصر. ماتماز به الواحة أو سكانها. وبستر 3.
- كرويا (**caraway**) **skirret** : نبتة آسيوية. وبستر 2.
- أنظر **sloop ، shallop**.
- أنظر **saluki ، slougi** . أكسفورد إضافي.
- **سقطرى** . Socotra : لهجة في الجنوب العربي يتكلمها أهل سقطرى. وبستر 2. وهناك مشتقات لهذه الكلمة كسقطري- سقطرية إلخ. وبستر 2.
- **صداع 1558 soda** : صداع نصفي - ألم الرأس- كاربونات الصوديوم- ممت . أكسفورد ووبستر 2. من شتقاتها كاربونات الصوديوم التجارية- حمام الصودا- سكويطة الصودا- خبز الصودا- كاربونات الصودا..... إلخ
- هناك أكثر من 60 كلمة مشتقة من هذه الكلمة حسب أكسفورد ووبستر 2.
- **1807 sodium أنظر "soda"** أعلاه. أكسفورد ووبستر 2.
- **خللات الصوديوم**. وبستر 2 ، شب الصديوم، وبستر 2، ملغم الصوديوم 1866، اكسفورد ، أميد الصوديوم، وبستر 2. أميل الصوديوم 1862، أكسفورد، زنيخ الصوديوم، وبستر 2. أرسيفينا من الصوديوم، وبستر 2..... إلخ.
- أكثر من 54 كلمة مشتقة من هذه الكلمة مدونة في أكسفورد ووبستر 2.
- **صوف sof** : قماش صوفي في الشرق الأوسط. قاموس النسيج للأطفال.
- **صفة 1625 sofa** : (مقعد مصنوع من الحجر)، أريكة ، اكسفورد ووبستر 2. أريكة قرنية الشكل، أريكة سريرية، هيكل أريكة سريرية، أريكة توضع في الزاوية، غطاء على الأريكة، وسادة الأريكة ، صانع الأرائك، مخدة الأريكة، وسادة الركوب ، مقعد أريكي كلها في وبستر 2، أريكة الجيرسي، قاموس للأثار القديمة وفنون الزينة، أريكة مركبن قاموس الزي الداخلي، أريكة ترينيدا، قاموس الزي الداخلي.
- **نوعية من سلطان (sultan)**، **soldan 1297** أنظر سلطان مصر ، أكسفورد ووبستر 2.
- **سلطنة 1878**، أكسفورد، تسطن 1825، أكسفورد ووبستر 2، سودان. قاموس بروور للخرافات والأقوال، السودان، أكسفورد ووبستر 2، سوداني ، قاموس اللغة الانجليزية الممتاز.
- مصدر هذه الكلمة غير مؤكد، إلا أن إ. ويكلي (**e.weekly**) **so long**. مدعوما ب: إ. بارتيدج - في قاموسه للعامية الانجليزية يرى بأنها تحريف لكلمة سلام بالعربية .ويذهب "بي" في تفسيره لهذه الكلمة مقترحا بأن أصلها من العربية "سلام" التي دخلت اللغة المالوية (**malay**) أولا . سلانغ (**salang**) ثم نقلت إلى بريطانيا عن طريق الجند الاستعماريين ك "**so long**" .
- **سوق sook** : سوق في مدينة عربية. وبستر 2.

- سَك (sok)، سوق (soug)، سوَك (souk)، سوخ (soukh)، سق (sup) 1899، كلها في أكسفورد إضافي.

- Sooloos نوعية من "thulus" سلوس: أسلوب في الخط العربي .وبستر 2.

- صفيراء 1753 sophara : (شجرة في الشرق الأوسط) أكسفورد وبستر 2.

- Sofaria 1878 (صفوريا)، أكسفورد وبستر 2، soforine، صفورين 1881، أكسفورد . نوع من الأشجار.

- صفي الدين 1539 soplu sophy : ملكية فارسية، أكسفورد، وبستر 2.

- شربة sorbet: شريات، ماء بارد منكه بعصير الفواكه.القاموس الموحد الجديد للغة الانجليزية لفانك وونغل.

- أنظر "sook" (سوق).

- اسبانخ، سبانخ 1530 spinack: نبتة تؤكل، أكسفورد وبستر 2، شمندر السبانخ ، وبستر 2، خنفس السبانخ، وبستر 2، أخضر السبانخ، وبستر 2، نبتة السبانخ، 1763، أكسفورد، جدر السبانخ 1888، أكسفورد، أصفر السبانخ، وبستر 2، السبانخ الأسترالي 1866، أكسفورد، سبانخ المرتفعات، 1753، أكسفورد، سبانخ الجبال، 1866، أكسفورد، سبانخ نيوزيلندا 1824، أكسفورد، وبستر 2. سبانخ البيريني 1824، أكسفورد، سبانخ التوت، 1760، أكسفورد، سبانخ البراري 1710، أكسفورد.

- استأنشوي stana shwaya من العامية العربية بمعنى أنتظر قليلا، "انتظر لبعض الوقت" في طريقة تكلم الجند البريطانيين في مصر. قاموس العامية الإنجليزية .

- Stauza: الشرح الأكثر قبولا لاستعمال هذه الكلمة في الإيطالية ، لكلمة بيت (room) التي تستعمل لجانب من الشعر هو أنها شكلت على العربي " بيت " بمعنى دار دار ، غرفة ، بيت من الشعر .

- sterling: في كتاب " العالم الإسلامي و الغرب ، 622 ، 1492 " ذكر أن كلمة "سترلينغ" (sterling) ، إسم العملة الإنجليزية ، اشتقت من الكلمة الإغريقية القديمة " ستاتر " (stater) ، و وصلت إلى الإنجليزية عبر اللغة العربية ، و يرى ج.ح.كرامرز (J.H.Kramers) في " التراث الإسلامي " أنها من نفس المصدر .

- سويد : suaeda, 1901 : نوع من النبات ، أكسفر ، وبستر 2 .

- سواكن : suakin gum : مدينة سودانية على البحر الأحمر ، صمغ الطلحة ، وبستر 2 .

- صوبة (ولاية) : subeh, 1753 : ولاية في الإمبراطورية المغولية الهندية القديمة ، أكسفر ، وبستر 2 ، و حسب أكسفر و وبستر هناك عدة كلمات مشتقة من هذه الكلمة .

- سبات : subeth, 1398 : نوم ، نوم سباتي ، سبات ، نوم مرضي ، أكسفر .

- الباب العالي: the sublime porte : الإمبراطورية العثمانية ، قاموس اللغة الإنجليزية الموحد الجديد لفانك و وانغل (الطبعة البريطانية) .
- أنظر "scarlet" : suclat : قماش قطني أو حريري أوروبي ، وبستر 2 .
- **سودان - سوداني** : sudaese, soudanese, 1875 : (أناس سود) ذو علاقة بالسودان ، أكسفورد ، وبستر 2 ، وحسب قواميس إنجليزية عدة فإن هناك العديد من الكلمات المشتقة من هذه الكلمة .
- **سد** : sudd : حاجز ، قضية نهر النيل العالقة بسبب السقي الفلاحي ، وبستر 2 .
- **صدر القوم** (قائد القوم) : sudder, 1787 : لقب يطلق على بعض المديریات الحكومية في الهند ، أكسفورد ، وبستر 2 .
- **suez** : نسبة إلى سويس ، سويس (مدينة السويس في مصر) كل ذي صلة أو علاقة بهذه المدينة أو بقناة السويس ، وبستر 3 ، قناة السويس ، 1887 ، قاموس الإنجليزية المحلية .
- **أنظر** (sofa) (أريكة) ، مضجع أو أريكة يستعملها سكان الشرق الأوسط للاتكاء أمام منازلهم (بحثا عن الظل أو الهواء البارد المنعش) ، قاموس الزي الداخلي .
- suffragi, suffraggi, 1924 : من العربية سفرة (طعام) و التركية جي (ji) (عامل) عامل في مطعم مثلا ، من يقد الطعام للناس ، أكسفورد إضافي .
- **صوفي** : sufi, 1653 : من صوف : قد تكون هذه الكلمة ذات علاقة بشاب هؤلاء الأفراد أي الصوفية ، زهد في الإسلام ، أكسفورد ، وبستر 2 ، يمكننا أن نؤكد الآن بأن اسم صوفي راجع أصله إلى الكوفة في القرن الثاني للهجرة ، وكان في بادئ الأمر يقتصر على الصوفية في العراق ، وبالتالي فإن تطور الصوفية الحقيقية بدأ في مربع الأفكار الشيعية العينية . (نيكولسن - nichlson في العمل المذكور ، ص 473) و هناك في قواميس إنجليزية العديد من الكلمات المشتقة من هذه الكلمة ك : الصوفي و المذهب الصوفي و الصوفية و التصوف و المذهب الصوفي و القماش الصوفي إلخ ...
- **صفر**(النحاس الأصفر):sufria, 1926: قدر الطبخ شرق إفريقيا، أكسفورد، سلسلات إضافية، حجم 2
- **سكر** : sugar, 1289 : المحلي المعروف ، أكسفورد ، وبستر 2 ، قد يكون هذا القول مأخوذ من قاموس فن الأكل ، ذا أهمية كبرى ، لقد تم استيراد السكر المبلور من الشرق في أوائل القرن الثامن عشر، و قد جاء خصوصا من المنطقة الغربية عبر الإسكندرية (مصر) و حسب قواميس عدة فإن هناك عدد كبير من مشتقات كلمة "سكر" ك : سكر مني ، لوز السكر ، القشدة و السفرجل الهندي و الأجمة السكرية إلخ.....
- أنظر sedjadeh ، sujjadah : سجادة الصلاة ، قاموس النسيج للأطفال .
- **سلحفاة** : sulapt : نجم وبستر 2 .

- زلحم : sulham, silham, sulam, selham, 1791 : عباءة عربية عريضة ، بقلنسوة ، (متميزة عن البرنوس - مختلفة عن البرنوس) أكسفورد إضافي .
- سلطان: sultan, 1515 : ملك ، قائد ، لقب سابق للحكام في الإسلام ، أكسفورد ، وبستر 2. ومن مشتقاتها : سلطنة 1585 ، أكسفورد ، وبستر 2 ، الطائر السلطان ، وبستر 2 ، ترنج السلطاني ، وبستر 2 ، شبيه السلطاني ، 1862 ، ورد السلطان ، وبستر 2 ، سلطاني 1827 ، أكسفورد ، وبستر 2 ، إلخ... تدون القواميس الإنجليزية على الأقل 22 كلمة مشتقة من هذه الكلمة .
- سماق : sumach, sumac, : نوع من الشجر ، أكسفورد ، وبستر 2 . من مشتقاتها السماق الستاغورني ، قاموس الدار العشوائية للغة الإنجليزية ، السماق الصقلي (من صقلية) ، وبستر 2 .
- سنبل : sumbul ; 1790 : جدو للتداوي أ أكسفورد ، وبستر 2 ، سنبل ، بلسم السنبل ، زيت السنبل ، حمض السنبل ، جذر السنبل ، صبغ السنبل إلخ.....
- أنظر ، sun letter ، moon letter ترجمة من العربية للحروف القمرية والشمسية .
- والحرف الشمسي حرف ساكن (حوالي نصف الأبجدية العربية حروف شمسية) يجبر عدم نطق لام التعريف كأن تقول: شمس وليس الشمس. وبستر 3.
- سنة sunna 1687, sunnah : قانون ، السنة النبوية في الإسلام. أكسفورد، وبستر 2. ومن مشتقاتها حسب أكسفورد وبستر 2 و3: سني ، سنية، المذهب السني إلخ.
- سند sunnud 1759 : دعم، معاهدة أو ضمان قبل تقسيم الهند ، أكسفورد وبستر 2.
- سنط sunt 1820 : (أقافيا النيلية- نسبة إلى النيل) أقافيا شمال إفريقيا، أكسفورد، وبستر 2.
- سورة sura 1615 : سورة القرآن الكريم، أكسفورد وبستر 2.
- صراحية surahia, surahee : وعاء الخمر، كأس ، أكسفورد وبستر 2.
- surd كلمة مشتقة من اللاتينية "سردس" "surdus" (أصم) من العربية .
- Surfari 1963 نحت لكلمة surf (موجة الشاطئ المتكسرة) و "safari" (رحلة)، مجموعة من ركاب الأمواج المتنقلون حول الشواطئ الملائمة للركمجة، أكسفورد إضافي .
- سواحل swahili : (جمع ساحل) . اللغة العالمية لشرق إفريقيا. وبستر 2. من مشتقاتها سواحيلي (منتمي إلى الساحل) ، كسواحيلي (سواحلي - لغة السواحيلي) إلخ..... وبستر 2.
- الكلمة الثانية من غزة syragaza : (مدينة غزة الفلسطينية). شعيرات العين. قاموس النسيج للأطفال.
- من سوريا. Syrian: سوري كل ذي صلة: علاقة سوريا وشعبها. وبستر 2، سرياني، اللغة السريانية، وبستر 2.

- شراب⁽¹⁾ syrup, sirup, 1398, sirop شراب عادي، قاموس الدار العشوائية للغة الانجليزية، شراب القيقب، قاموس الدار العشوائية للغة الانجليزية. 1- يلاحظ هنا أن حرف "الشين" قد تحول إلى حرف "s" ولم تطرأ على بقية الحروف تغييرات كبيرة.

- **حرف التاء T** : الحرف الثالث من الأبجدية العربية والممثلة للصوت "ت" /t/ كما ينطق في الانجليزية. قاموس المنزل الاعتباطي للغة الانجليزية .

- **ط، طاء tà** : الحرف السادس عشر من الأبجدية العربية وهو حرف ملازم لحرف التاء، مفخم يخرج من وسط الفم، قاموس الدار العشوائية للغة الانجليزية.

- **طار (دف) tar** دف عربي. وبستر 2.

- **طباشير tabasheer, tabasshir 1598**: أكسفورد، وبستر 2.

- **تبولة tabboula, tabbouli, tabouleh** يبدو أن هذه الكلمة كيفما كانت كتابتها قد دخلت انجليزية شمال أمريكا حوالي أواخر السبعينات، وهي من العربية "تبولة" نسبة إلى تابل (توابل كزبرة). والتبولة سلطة ذات شعبية متنامية في العالم الغربي، مصنوعة من البرغل والبقدونس والنعناع والبصل وعصير الليمون والزيت والفلفل.

- **عتابي tabby 1638** : شارع في بغداد. نوع من القماش، وبستر 2، وحسب أكسفورد وبستر 2 فإن هناك عدة مشتقات لهذه الكلمة.

- **طابية tabia** (قلعة، برج). مادة تستعمل في البناء شمالي الصحراء، وبستر 3.

- **طبله tabla**: أكسفورد إضافي ، قاموس اللغة الانجليزية - الموحد الجديد لفانك وونغل ، طبل: قاموس اللغة الانجليزية الموحد الجديد لفانك وونغل.

- **طنبور tabor, tabour, 1290**: (طبل) ، طبل صغير، قاموس اللغة الانجليزية الموحد الجديد لفانك وونغل. هناك مشتقات عديدة لهذه الكلمة حسب أكسفورد وبستر 2.

- **تابوت tabut, taboot 1622** : (نعش) النعش في الديانة الإسلامية أكسفورد، وبستر 2، وتعني هذه الكلمة نفس الشيء عند المسيح العرب، إلا أن المعمول به في الاسلام هو أن المسلمين يدفنون بدون نعش.

- **تادلا tadla** : مدينة في المغرب . نوع من الغنم المغربي. قاموس النسيج للاطفال.

- **تفافة taffeta** : تشتق هذه الكلمة في عدة لغات اوروبية من اللغة الفارسية "tafata" (تفافة)، وقد تكون دخلت أوروبا عبر تدخل التجار العرب.

- **تفويض tafwiz** ⁽²⁾: (السماح ب...) حق الطلاب في الغسلام. وبستر 2- ويلاحظ هنا قلب حرف "الضاد" العربي إلى حرف "z" نظرا لعدم وجود مايقبله بالضبط في اللغة الإنجليزية.

- **تحلي tahalli 1833** : (تزيين) حلية تلبس أكسفورد ، وبستر 2.

- **طحينة tahin, taheen, taheneh**: (بذرة السمسم الأرضي)، بذرة السمسم الأرضي وزيتها المستعملان في التحلية والطبخ، أكسفورد، قاموس فن الأكل.
- **طاحونة 1840 tahona** : مناجم استخراج معادن نفيسة ، أكسفورد.
- **تحصيل دار⁽¹⁾ tahseeldar** : من العربية "تحصيل" (جمع) والفارسية (مالك، حامل، ضابط)، ضابط العائد الإجمالي بمديرية في الهند الانجليزية. قاموس العامية الانجلوهندية لهوبسن جوبسن.
- 1- ويقصد به محصل الضريبة في بلاد الهند. وهي كلمة مركبة من المفردة العربية "تحصيل tahseel" واللاحقة الهندية "دار dar" أي صاحب النصحيل أو المكلف به.
- **طاقية takie** : قلنسوة ضيقة في سوريا. قاموس الانجليزية الموحد الجديد لفانك وونغل.
- **taksim** : كلمة تركية من العربية "تقسيم" كانت هذه الكلمة تستعمل باستمرار في الصحافة في ما يخص النزاع التركي اليوناني في قبرص وتفعيل وتقسيم قبرص إلى دولتين.
- **طاري talari** : (مارية ثيريزا ثالر). عملة عباسية، وبستر 2.
- **طليعة talayot** : (طليعة الجيش أو طليعة حركة ما) بنايات تشبه الأبراج في جزر الباليار الاسبانية، قاموس أصول اللغة الانجليزية.
- **طلق 1601 talc** : (الأمينت) ، الميكة أو المسكوفيط (ضرب من الميكة يستعمل كعازل كهربائي). أكسفورد . وبستر 2. مطلقا من الفارسية (talk) (طلق) . وهناك على الأقل 21 كلمة مشتقة من هذه الكلمة حسب أكسفورد وبستر 2.
- **طرح (أقاقيا) talha gum, talh, taleh, talca, talco** نوع من الصمغ أو العلكة العربية . وبستر 2.
- **تعليق taliq, talik** : كتابة فارسية راجعة للقرون الوسطى، أكسفورد إضافي.
- **طلسم 1638 talisman** : (سحر). شيء يحمل لجلب السعد أو التوفيق أو الحظ، أكسفورد وبستر 2. وهناك عدة كلمات مشتقة من هذه الكلمة حسب أكسفورد وبستر 2.
- **talika** من العربية نجم الثالثة. نجم في الدب الأكبر (فكك)، وبستر 2. جدول النجوم.
- **تعليقة tallica** من العربية عبر الهندوستانية "تعليقة" (حاشية تفسيرية)، (مفكرة)، بيان أو وثيقة وضعت قبل تقسيم الهند. قاموس العامية الانجلوهندية لهوبسن وجبسن.
- **تعلق 1799 tuluk** : (ملكية). مقاطعة خاصة قبل تقسيم الهند، أكسفورد وبستر 2. وهناك مشتقات عديدة من هذه الكلمة حسب أكسفورد وبستر 2.
- **تمر tamar** : المرحلة الأخيرة من يناعة التمر. وبستر 3.
- **تمر هندي 1533 tamarind** : شجرة استوائية، أكسفورد وبستر 2. ومن مشتقاتها: تمر، سمك التمر الهندي، تمر اليبرقوق الهندي، غلاف التمر الهندي، لب التمر الهندي، ماء التمر الهندي، بذرة التمر الهندي، حجر التمر الهندي، شاي التمر الهندي، التمر هندي، ماء التمر الهندي، مصل لبن التمر

- الهندي، التمر الهندي الغير أصلي، التمر الهندي الأسود، التمرهندي ذو التاج الأسود، التمرهندي البني، التمرهندي الناعم، التمرهندي البري، التمرهندي البري، التمرهندي الأصفر، كلها في أكسفورد ووبستر 2.
- **tamarisk** يبدو أنه شبه مؤكد بأن هذه الكلمة ومشتقاتها تتحزمن العربية "تمر" أنظر "tamarind" (التمر الهندي). ويرى القاموس الايتيمولوجي الجديد كذلك أنها من المصدر نفسه.
- **تماشى 1687 tamasha** (نزهة) عرض عمومي في الهند البريطانية، أكسفورد ووبستر 2.
- **طنبور 1484 tambourine, ttambour** : دف ، أكسفورد ووبستر 2. وحسب قواميس انجليزية عديدة فإن هناك على الاقل 30 كلمة مشتقة من هذه الكلمة.
- **التنور 1662 tandour, tendour, tendoor** : (فرن). حسب قاموس وبستر 2، فهو جهاز يوضع تحت الطاولات والكراسي بغرض التدفئة في الشرق، وهو كذلك فرن يستعمل للطبخ، أكسفورد، وبستر 2.
- **طنجة 1710 tangerine**: (مدينة طنجة بالمغرب) نوع من البرتقال، أكسفورد، وبستر 2. (مندرين). طنجة، وبستر 2، فول طنجة، وبستر 3، (اسم لمواد التجميل)، المندين، حوالي القرن السابع عشر (فوج عسكري)، قاموس العامية الانجليزية.
- **tangier** : أنظر tangerine حوالي 1785-1840، ززانة في سجن نيوجيت (سن شهير ببريطانيا) أين كان يسجن المدينون. قاموس العامية الانجليزية.
- **tania borealis** : نجم الثانية، نجم في الدب الاكبر (شمالي)، وبستر 2. رزنامة النجوم.
- **طنطا tanta**: (طنطا: مدينة في مصر). منسوب إلى طنطا المدينة. وبستر 3.
- **تنظيمات 1850 tanzimat** : (قواعد) سلسلة من مراسيم إصلاحية صدرت من قبل الحكومة التركية بين 1839 و 1876، قاموس اكسفورد الانجليزي، سلسلات إضافية ن حجم 2.
- **طقس taqis** : (رجل دين). قماش قطني مصنوع في حلب، سوريا. قاموس النسيج للاطفال. أصل هذه الكلمة العربية من الإغريقية (taxis) (نظام، اتفاق). تستعمل الآن في العربية للطقس أو الجو ، عادة شعيرة. يستعمل اسم هذه الكلمة وفعالها من طرف المسيحيين العرب للتعبير عن نشاطات دينية مختلفة. ويعتبر استعمالها كقماش موازيا للعملية التي أنتجت كلمة "mufti" (مفتي) كقماش، طريقة ليبيا، أنظر مفتي.
- **تقية taqiya, taqiyah** : (حماية الذات) (الحماية الذاتية). سلوك في الشرق الأوسط ومناطق أخرى أين يمارس الخضوع الظاهري من طرف أقلية دينية لممارسات الأغلبية الدينية. وبستر 3، وهذه عقيدة رياء تمارس من طرف طائفة إسلامية.
- **تقليد taqlid** : (عادة). قبول غير مصنف لتقليد عقائدي في الإسلام. وبستر 3.
- **دريكة tarabooka** : (طبله فخارية) دف القرع. وبستر 2. وتتنطق كذلك "دربوكة" في شمال إفريقيا و"درباكة" في فلسطين.

- طرادة **tarada**: زورق طويل يستعمل في الأنهار والمستنقعات من طرف العرب في العراق. أكفورد إضافي.

- طرف **taraf** : حافة .فرقة سياسية هندية. وبستر2.

- طرخشقون **taraxacum, 1706** ⁽¹⁾: نوع من النبات ، أكسفر ، وبستر 2 . 1 - الطرخشقون كلمة لاتينية الأصل Taraxacum أستعارتها اللغة العربية عن اللغة الفارسية . وهو جنس من النباتات المعمرة من الفصيلة النجمية. وهو نبات معمر ذو أزهار صفراء فاقعة ويصل ارتفاعه عن الأرض أحياناً 60 سم. ويلاحظ هنا أن الكلمة العربية قد زالت أداة تعريفها حين نقلها للغة الإنجليزية وتحول حرف "طاء" فيها إلى "ت" وقلب حرف "الخاء" إلى حرف "x". وهذا يعود بالدرجة الأولى لكون اللغة الإنجليزية يعوزها هذان الحرفان. علماً أن كلمة طرخشقون نجدها في اللغة العربية أيضاً بصيغة طرخشقون.

- طربوش : **tarboosh, 1702** : طربوش في الشرق الأوسط معروف في الغرب ب "fez" (الطربوش المغربي) ، أكسفر ، وبستر 2 .

- طريقة نطق الجند البريطانيين لكلمة طربوش ، tare-brush, 1886 ، قاموس العامية الإنجليزية .
- tare, 1486- حسب قاموس وبستر2 فإن أصل كلمة (tare) من العربية طرح (يلقي ، يرمي ، يتخلص من) إلا أن بعض علماء المفردات يرجعونها إلى الفعل ظهر بالعربية (ينظف، يغسل، يغتسل).

وفي الحمولات تعني تخلص الباخرة من الحمولة الزائدة أو النفاية ، أكسفر ، وبستر 2 ، ومن مشتقاتها:
الحمولة الحقيقية، وبستر 2 ، الحمولة المعتادة والمألوفة ، وبستر 2 ، الحمولة الجمركية، وبستر 2،
الحمولة المقدر ، وبستر 2 .الحمولة الحقيقية والحمولة الإضافية، وبستر2، ضابط الوزن، 1625،
أكسفورد الوزان 1625، أكسفورد، ميزاني 1601، أكسفورد، وبستر2.

- طريدة **tarette 1352** : طريدة البواخر المحملة بالسلع أو الباعة في القرون الوسطى، أكسفورد.

- طرفاء **tarfa 1858** : شجرة إفريقية، وبستر2.

- درقة **targe 1483** حوالي 997 : وقاء جلدي، غشاء رقيق أكسفورد، وبستر2. قاموس وبستر2 لا ينسب هذه الكلمة إلى العربية، أما القاموس أكسفورد فغير واضح من هذا الجانب إذ يذكر بأن الكلمة الإسبانية "adarga" (أدارغة) مستمدة من العربية على غرار ما ذهب إليه قاموس الكلمات الإسبانية والبرتغالية ذات الأصل العربي والذي يرفض الذهاب أبعد من هذا. أما "فينر" (wiener) - انظر حجم 4 ص 21. فيقر بحدّة على أن العربية هي أصل الفرنسية القديمة targe (درقة) والألمانية "tartsche". كما تدون القواميس الانجليزية مجموع 23 كلمة مشتقة من هذه الكلمة منها: الهادف، وبستر2، الهدف 1483، أكسفورد، وبستر2، رمح الهدف، وبستر2، الفرخ الهدف، وبستر2، الورقة الهدف، وبستر2، الأجل المحدد، وبستر2، مستهدف، 1653، أكسفورد، وبستر 2، واضع الهدف، 1586، أكسفورد، وبستر 2، إطار الهدف، أكسفورد، وبستر 2، إطار الهدف، أكسفورد، وبستر2، استهداف، 1563، أكسفورد، وبستر2.....إلخ.

- ترقى 1822 targui, targee : من الطوارق . رجل من الطوارق، أكسفورد، السلسلات الإضافية حجم 2. أنظر كذلك "tuareg".

- **تعريفة (1) tariff 1591** : (التصريح الضرائبي). رسومات جمركية، أكسفورد، وبستر 2. "جدير بالذكر أن المصطلحات التجارية كثيرة كالتعريفة الجمركية وأسماء القماش والموصلي (نسيج قطني رقيق) والعنابي، (نسيج حريري مخطط)..... إلخ الموجودة في الإنجليزية كما في معظم اللغات الأوروبية هي من أصل عربي ونقلت إلى أوروبا من طرف تجار من بغداد والموصل والبصرة ومدن أخرى من غرب آسيا. وكان انتشار هذه المواد مصحوبا بنماء نشاط فكري كما لم يعرفه الشرق أبدا من قبل. وكان يبدو كأن كل الناس من الخليفة إلى أبسط مواطن قد أصبحوا فجأة طلابا. أو على الأقل حامني للأدب. (ر.أ.نكلسن r.a.nicholson) التاريخ الأدبي للعرب. ص: 281).

وهناك على الأقل 36 كلمة مشتقة من هذه الكلمة مدونة في القواميس الإنجليزية مثل: تعريفي 1895، أكسفورد، وبستر 2، معاهدة تعريفية، أكسفورد، تعريغات، 1904، أكسفورد، وثيقة تعريفية، أكسفورد، التعريفية المحتملة، أكسفورد، وبستر 2، مطالب، أكسفورد، وبستر 2، الرسم التعريفي، أكسفورد، وبستر 2، شرطة الجمارك، أكسفورد، وبستر 2، تغريم جمركي، أكسفورد، وبستر 2، التعريفية، أكسفورد، وبستر 2،..... إلخ..... 1- يلاحظ هنا إزالة أداة التعريف العربية فضلا عن تحول حرف "العين" إلى حرف "a" وإزالة تاء التأنيث.

- **طريقة 1815 tariqa, tariq** : (الطريقة الدرويشية). أي من عدد المجموعات الدينية الصوفية، أكسفورد، السلسلات الإضافية، حجم 2.

- **طريقة tariqat** : (طريق، ممر) الطريقة الصوفية للتطور الروحاني، وبستر.

- **طرح tarat, taroc** : طرح أوراق العزافي. قاموس أصول اللغة الإنجليزية.

- **طرخون 1568 tarragon** : عشبة ، أكسفورد ووبستر 2.

- **قياس جزائري tarri** : وبستر 2.

- **ترصيع tarsia** : فسيفساء من قطع خشبية صغيرة. وبستر 2.

- **tartana 1621** : مركب يستعمل في شواطئ البحر الأبيض المتوسط، أكسفورد، وبستر 2، ويقترح قاموس وبستر 2 إمكانية أصل الكلمة مة العربية. أنظر tarette (من طارد يطارد).

- **أنظر 1869 "tartan"** (طريدة) للاصل. مركبة- عربية- مغطاة تستعمل في اسبانيا ، وبستر 2.

- **طرطير (الفلاح) tartar 1386** : دردي، صخرة تعلق الاسنان. طرطير حمض البوتاسيوم، أكسفورد، وبستر 2، قاموس اللغة الإنجليزية الموحد الجديد لفانك وونغل.

- **تسبيح tasbih** (تمجيد الله، ذكر الله عند المسلمين باستعمال السبحة)، التسبيح في الإسلام. وبستر 3.

- **تشريف tashrif, tasheriff, tashreef** : تشريف أو تكريم يولى لشخص ديني من قبل الهند. وبستر 2.

- **ديرطاسا tashian** : ثقافة قديمة سميت بعد ديرطاسا جنوب مصر، قاموس علم الآثار، وبستر 3.

- **طست أو طشت** tass 1380: (حوض، حوض للغسيل). كأس أو طاس شراب أو ماتحتوي عليه، أكسفورد، وبستر2.
- **تعزية** (1) tazia, tazeea 1809: مواساة، عزاء، الحداد على الميت، أكسفورد. 1 - لم تطراً على المفردة العربية تغيرات كبيرة تذكر اللهم تحول حرف "العين" وقلب "تاء التأنيث" إلى حرف "a".
- **طاس** tazza 1483: (حوض طاس شراب). طاس مسطح للزينة، أكسفورد، وبستر2، وقد يكون المصدر العربي هو أصل كلمة طاس المدونة أعلاه. "tazza" (طاسا) هي الكلمة الغيطالية الشائعة للكأس أو الطاس.
- **tcharchaf** مشتق من "tcharshaf". قاموس النسيج للأطفال.
- **tebeldi** حسب وبستر2 كلمة "tabadli" (في العربية السودانية) هي المصدر. وقد تكون بريرية الأصل. البأ أو باب، التيلدي: شجر إستوائي عريض الجذع. وبستر2.
- **تكبير** tecbir 1708 : تكبير أو تمجيد لله عند المسلمين، أكسفورد.
- **حلة** tehnila: قماش صوفي في الجزائر. قاموس النسيج للأطفال.
- **تكية** tekke, tekya : معبد، زاوية، وبستر2.
- **طليلة غسول** teleilat ghassul : موقع في الشمال الشرقي للبحر الميت احتل في العهد النحاسي حوالي 3500 قبل الميلاد. قاموس علم الآثار.
- **تل** tell 1864 : (هضبة، تلة) هضبة أو مرتفع في الشرق الأوسط تغطي عادة موقعا أثريا ، أكسفورد، وبستر2.
- **تل بيت مرسم** tell beit mirsim : هضبة في مرتفعات جنوب فلسطين ذات أهمية واضحة من الاحتلال منذ أواخر الألفية الثالثة حتى آخر تدميرها من طرف البابليين سنة 587 قبل الميلاد. قاموس علم الآثار.
- **تل العجول** tell el-ajjul : تلة قرب غزة بفلسطين، موقع يعود تاريخه إلى القرون النحاسية الوسطى. قاموس علم الآثار.
- **تل الفرعة** tell el farah : اسم هضبتين بفلسطين، واحدة داخل غزة، والأخرى شرق نابلس. قاموس علم الآثار.
- **تل الحسة** tell el-hesi : هضبة شمالي فلسطين، محتلة منذ العصر النحاسي الأول حوالي 2600 قبل الميلاد حتى العصر الحديدي. قاموس علم الآثار.
- **تل العبيد** tell el-ubaid : تلة ثقافة سائدة 4000 سنة، قبل الميلاد عبر معظم شمالي العراق القديمة. قاموس علم الآثار.
- **تل عقير** tell uqair : هضبة تبعد 30 ميلا جنوب بغداد . قاموس علم الآثار.
- **ثمن** teman : قياس لبيبي. وبستر2.

- **تمن temin** : (قيمة، سعر)، عملة جزائرية. الممتاز في اللغة الانجليزية.
- **تنيس tennis**: (مدينة قروسطية جنوبي مصر) معروفة بنسيج القماش. الرياضة التي يستعمل فيها المضرب والشبكة والكرة. وبستر2. (كرة المضرب). اصل الكلمة هذا غير مذكور في كل القواميس. وحسب أكسفورد فإن أصل هذه الكلمة هو صيغة المخاطب في الفرنسية "tenz" بمعنى (خذأو خذوا)، وكما هو واضح فإن كرة التنس مغلقة دائما بقماش وعليه يبقى نسبها إلى العربية ممكنا.
- **ترفاس terfez, terfa** : (بنتة الكمأة). ترفاس فطري. وبستر.
- **termin**: إما تمن أو تمن (قيمة، سعر). قياس جزائري، وبستر2.
- **توفيق tewfikoose**: (اسم خديوي مصري) سكر يوجد في حليب الجواميس في البلدان الشرقية. قاموس الإنجليزية الموحد الجديد لفانك وونغل.
- **تذكيرية tezkirah, teskira 1612** : رخصة أو جواز سفر تركيا، أكسفورد، ووبستر2.
- **ثعلب thaleb** : قاموس الإنجليزية الموحد الجديد لفانك وونغل.
- **ثمودic thamudic** : (قوم عرب قبل الإسلام). خط أو كتابة في الشمال العربي. وبستر3.
- **توائم theemin** : نجم، وبستر2.
- **theodolite** : حسب ج.ريد (j.read) تتحدر هذه الكلمة من أصل عربي، إلا أن قاموس الإنجليزية الموحد الجديد لفانك وونغل ووبستر3 يقترحان بأنها قد تكون تحريفا لكلمة "alidade" (العضادة)، أنظر جزء من أداة حمولة لمسح الأراضي لقياس الزوايا الأفقية والعمودية. وبستر3.
- **ثعبان thuban** : نجم، وبستر2.
- **ثلث thuluth** : (ثلث، خط)، خط فني عربي كبير، وبستر2.
- **تبين tibbin 1990** : (قش)، أكسفورد.
- **tiffin** : بالإضافة إلى النظريات المتعلقة بأصل هذه الكلمة المستعملة من طرف البريطانيين في الهند بمعنى: "taking refreshment" (تناول شراب أو طعام منعش)، وقد يعتبر القارئ الإقتراح في مغرب الفودور 1965-66 بأن "tiffin" اشتقت من العربية (ضفة) (جمع) أو ضفة (حفل في المغرب)، "معدل السياح الذين يزورون المغرب وينغمسون في كل حفل الذي منه تأتي الكلمة الانجليزية "tiffin"، ذلك أن كل وجبة قد تترك شمال إفريقيا ذا معدة متوترة إن لم نقل متخمة. (ص 118)، أنظر "diffa" (ضفة).
- **تفتا tiftik** : إسم تجارة الموهير (نسيج من وبر معزاة أنقرة الحريري الطويل). قاموس النسيج للأطفال.
- **طيب ti-ib** : حسن، رائع، جميل، نعم، في طريقة تكلم الجند البريطانيين، قاموس العامية الانجليزية.
- **طبل، طبله timbal, tymbal 1680**: ومن مشتقاتها، طبله، طمبل، طبال، كلها في وبستر2.

- **تتكار 1635 jkcal** : التتكال (بورق خام)، أكسفورد، وبستر2.
- **طرز tiraz** : (طرز). نوع من الحرير العربي. قاموس النسيج للأطفال.
- **ثوب 1835 tob, tobe** : (كساء)، قماش يلبس في إفريقيا ككساء، أكسفورد، وبستر2.
- **طباق tabacco** : عادة ما يرجع أصل هذه الكلمة إلى الإسبانية من كربي " قاموس الميراث الأمريكي" يذكر الأصل العربي "طباق" (إحدى الكلمات العربية العديدة لـ tabacco " (سجائر)، كانت في الأصل عشب يسبب الشعور بالنشاط والخفة وأصلها إسباني.
- **ثمن toman, tomand** : كيل عند العرب لوزن الحبوب. وبستر2.
- **ثمن tomin** : وزن في إسبانيا. وبستر2.
- **ثمني tomini** : (واحد من ثمانية). قياس مغربي . وبستر2.
- **ترنجة toronja** : فاكهة العنب. قاموس أصول اللغة الانجليزية.
- **ثمنة toumna** : (واحد من ثمانية). قياس مصري. وبستر2.
- **دوران tournament** يشق "ص.م إمام الدين" في كتابه "بعض مظاهر الإقتصاد الإجتماعي والتاريخ الثقافي لإسبانيا المسلمة 711-1492 بعد الميلاد -ص 200" هذه الكلمة من المفردة العربية "دوران، تعني في الإسبانية مناورة عسكرية" (من الإسبانية toreno).
- **طرف الغور tarafalgar** : (حافة الانهيار). مكان في الساحل الجنوب الغربي لإسبانيا، وموقع لعركة بحرية شهيرة. وبستر2. وهناك نظرية تقر على أن أصل هذه الكلمة هو بالأحرى "طرق الأغر" (حد الروعة والجمال).
- ميدان أو ساحة الطرف الأغر . وبستر2. (ساحة بريطانيا تذكر بمعركة).
- **تفريق 1542 traffic** -تعريفة : من المؤكد جدا أن هذه الكلمة من العربية إلا أنه هناك ريب فيما إذا كانت مشتقة من "تعريفة" (رسم جمركي) "tariff" أو من كلمة "تفريق" (فصل). يدون قاموس وبستر2 حوالي 32 كلمة مشتقة من هذه الكلمة.
- **ثرب⁽¹⁾ 1300 tripe** : يقترح وبستر2 أنها من العربية "ثرب" (دهون الأمعاء). ونقترح أنها من "ثرب" (صفاق). حشوة المعدة بما يعبر المستعمل كالطعام. وبستر2. 1- الثرب هو شريان معدي وهو فرع من الشريان الطحالي .
- **نظرون 1799 tarana** : كاربونات الصوديوم الطبيعي، أكسفورد ، وبستر2.
- **الطروبادور -troubadour** : لقد استبعدنا الأصل اللاتيني القديم المعروف بـ "taravare"، (يجد، يخترع)، مسلمين أن أصل الكلمة عربي عن المفردة "أطرب" (يسلي ، يلعب الموسيقى)، والتي أضيفت لها اللاحقة الإسبانية "ador" (أدور) (الفاعل) لتصبح "المطرب"، وتضرب جذور بعض أغاني وكوميديا الحب اللطيف وقوانينها إلى بلاد الأندلس في إسبانيا، وكانت تغني وتنتشر من طرف المغنين المتجولين للمقاطعة البروفانسية. ويعود ذكر هذه الكلمة لأول مرة في قاموس أكسفورد، إلى 1227. وتقتصر بأن إمكانية أخرى

لهذه الكلمة هي "طرب الدار" العربية "tarabul-daàr" (طرب وتسلية الدار). حيث كان يتم إستعارة الموسيقيين في إسبانيا العربية من أجل العزف في البيوت. ومن مشتقاتها: يطرب، وبستر2، العزف والغناء في البيوت. وبستر2 (1). 1- التروبادور أو الطروبادور troubadour التي عرفتها الإنجليزية أول مرة سنة 1724 ميلادي حسب معظم القواميس المذكورة أنفا هي مستمدة من الكلمة العربية "طرب"، واللاحقة الإسبانية "dour". والتروبادور هو شاعر موسيقي في القرون الوسطى كان يمثل أو يعين شخص يمثل في مكانه الأشعار الذي ألفها عند الملوك والسلاطين في الجنوب الشرقي لفرنسا وسرقسطة في مملكة أراغون وضواحيها بالخصوص. و أصل هذا النوع الموسيقي هو أندلسي حيث أن اسم الكلمة مشتق من "طرب" وكلمة "دور" الإسبانية إذ كانوا يعزفون الموسيقى في القصور أي كانوا يدورون من قصر إلى آخر وقد تأثر هذا الشعر كثيرا بالموشحات العربية. ونلاحظ هنا أن الكلمة العربية قد طالتها الكثير من التغيرات على غرار قلب حرف الطاء إلى حرف "ت" لأن هناك من يطلق عليها بالعربية "الطروبادور".

- ترجمان 1485 truchman : مترجم. أكسفورد.

- طرُق 1225 truck : لا يوجد أصل مؤكد بمعنى "مقايضة" لهذه الكلمة، يقر بعض العلماء على أنها مشتقة من العربية "طرق" (يدق، يعقد صفقة أو يصل إلى اتفاق). قاموس الانجليزية الممتاز يؤكد هذا الأصل ويبدو أنه الأكثر معقولة وقبولية. أما القواميس الفرنسية فتذكر كلمة "troquer" (يقايض) على أنها مصدر غير أكيد.

وهناك على الأقل 20 كلمة مشتقة مدونة في وبستر2.

- طوارق(2) tuareg : (قبائل). بربر شمال إفريقيا. وبستر2. 2- أو ما يطلق عليهم اسم "التوارق" بالجزائر.

- طوبى(3) tuba 1817 : (سعادة). شجرة في الجنة طلعتها كسدرة المنتهى المذكورة أعلاه، أنظر "sedrat". 3- طوبى في اللغة العربية: تعني السعادة والخير كأن يقال طوبى لك، بمعنى لك الخير والسعادة. وفي معجم المصطلحات الفقهية طوبى تعني السعادة. وطوبى هي شجرة في الجنة عند المسلمين ذكرت في القرآن الكريم قال جل جلاله : الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بَ الْآيَةِ 29 من سورة الرعد).

- تأكيد tuckeed : (توكيد).مذكرة رسمية في الهند البريطانية. قاموس العامية الانجلوهندية لهوبسن وجوبسن.

- تكية tuckiah : معبد إسلامي، زاوية. ملاذ وتتنسك رجل مقدس في الهند البريطانية، قاموس العامية الانجلوهندية لهبسن وجبسن.

- طوفان typhoon - tufan : (فيضانة وغمر). عاصفة عنيفة، عاصفة هوجاء، الهند. وبستر2. أنظر "typhoon" (إعصار).

- أحمد بن طولون tulunid (1): (مؤسس السلالة العباسية الحاكمة). نو صلة بهذه الملكية. وبستر2. 1- هو أبو العباس أحمد بن طولون وقد بزغت ونبغت شخصيته الجبارة في العصر العباسي تدعمها قوة من مكارم الأخلاق وشيم الرجولة،

وشدة ذكاء وفراسة، أنف من حياة المدن حيث السفاسف والدسائس والحيل والخداع؛ حيث توضع الولايات والأمصار لتبايع وتوزع على المحاسيب والأنصار،

واتجه إلى الثغور حيث الرباط والعدة والدعوة لله وحده. حفظ القرآن وسمع الحديث، وفصح بالعربية فملك ناصيتها، كتابة وخطابة، فكان تركياً مستعرباً يجمع

أحسن ما في العروبة من مزايا على أحسن ما لدى الترك من أخلاق. وإذا قدر للناس كشف دخال التاريخ في القرن الثالث الهجري دراسة وتحليلاً، أمكن الحكم

أنه بعد وفاة المعتصم لم يعرف التاريخ العربي رجالاً فذاً يداني ابن طولون في قوة شكيمته وسداد رأيه، ومضاء عزمته ونفاذ بصيرته. ويلاحظ أن اسمه قد تغير كثيراً حين نقله إلى الإنجليزية.

- **تنبك 1836** tumbak, tumbaki, tumbek : نوع من السجائر في الشرق الأوسط يدخل في الغيلون الفقاعي ، أكسفورد. وبستر2.
- **tumeric**: يقترح القاموس الإيتيمولوجي للغة الانجليزية بأنها تحريف لبارباروس أو من اللغة العربية "كركم" (curcuma). قارن بين الاسبانية والبرتغالية (كركم). إنها جذر نبتة شرق الهند.
- **تون (ة) tuna** : سمك التونة. قاموس الدار العشوائية للغة الانجليزية . تونة ذات زعانف صفراء. قاموس الدار العشوائية للغة الانجليزية.
- **tunisian** : (عاصمة تونس): تونسي ذا صلة بتونس العاصمة أو تونس الدولة. وبستر2. الاسم العربي للمدينة يستعمل للبلد ككل. من مشتقاتها عشب أو كلاً تونس. وبستر2. غنم تونس، قاموس النسيج للأطفال، نسيج تونس، قاموس النسيج للأطفال.
- **turban, dulband** لا شك أن هذه الكلمة مشتقة أساساً من الفارسية لكن معظم القواميس تذكر بأنها اشتقت من التركية. ويقترح قاموس ثورنرايك للمدرسة العليا بارنهارت بأن هذه الكلمة دخلت للغة التركية من الفارسية عبر العربية ثم بعدها على الانجليزية. ويدعم هذه النظرية قاموس العامية الانجلوهندية لفانك وونغل وكذلك حولية أميركية تدعى الرزنامة العربية (arab almanac).
- **turbeh** : (قبر) بنية تشبه القبة فوق القبر في المقابر الإسلامية. وبستر2.
- **turbith** (تطهير، تنظيف) جذر، وبستر2. والكلمة العربية مشتقة من الفارسية "tirbid" (تربد). ويذكر قاموس ونستن المبسط عدة مشتقات من هذه الكلمة.
- **turk** (الأتراك) . موطن تركي. ذا علاقة بتركيا. وبستر2. ويدون وبستر2 على الأقل 160 كلمة مشتقة من هذه الكلمة.
- **توتيا أو توتياء tutty** : (سلفات الزنك) أو أكسيد الزنك الخام. وبستر2.
- **طوفان 1588 typhoon**: (فيضان). عاصفة عنيفة، أكسفورد. وبستر2.
- **ترسة 1807 tyrse** : (ترس). سلحفاة تعيش في النيل، أكسفورد.

- حرف "U":

- تل العبيد 1927 ubaid : (مدينة في العراق). ثقافة كانت سائدة في بلاد الرافدين في العراق.
معجم أكسفورد الإضافي. أنظر "tell-ubaid" (تل العبيد).

- أوقية⁽¹⁾ uckia : (الآونس، وحدة وزن تساوي حوالي 30 غراما، الجزء الثاني عشر من رطل)، وزن

شمال إفريقي، وبستر². 1- قال أبو داود: حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، قال: حدثنا يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صدق النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اثنتا عشرة أوقية ونش فقلت وما نش قالت نصف أوقية. قال الشيخ الأوقية أربعون درهما والنش عشرون درهما، وهو اسم موضوع لهذا القدر من الدرهم غير مشتق من شيء سواه والله أعلم. (عن معالم السنن للإمام الخطابي- أنظر موسوعة ويكيبيديا الحرة). ويلاحظ هنا أن همزة القطع غير الموجودة أصلا في الإنجليزية قد تحولت إلى حرف "u" وتحول حرف "القاف" إلى حرفي "ck" فضلا عن إزالة "أداة التعريف".

- عدالة udawlut- : مشتقة من "adawlut" محاكم هندية. وبستر².

- جماعة⁽²⁾ ujumaa 1962 : نوع من الاشتراكية التنزانية، معجم أكسفورد الإضافي. 2- وقد تكون المفردة مستمدة من الكلمة العربية "إجماع".

- علماء⁽³⁾ ulema 1688 : (الذين يعلمون) رجال درسوا الشريعة الإسلامية، أكسفورد، وبستر³. ويلاحظ هنا أن حرف "العين" العربي قلب إلى حرف "u". أما "ألف المد" و"الهمزة" فقد تحولتا إلى حرف "a" نظرا لعدم وجود هذه الحروف الثلاثة في الإنجليزية.

- ألوان⁽⁴⁾ ulwan : نوع من الكشمير يستعمل وسط الشال الهندي المطروز. قاموس الإنجليزية الموحد الجديد فانك وونغل. 4- ويلاحظ هنا أن "همزة القطع" تحولت إلى حرف "u" ولم تتغير باقي الحروف العربية كثيرا حيث يمكن إدراك الأصل العربي للكلمة بكل يسر.

- أمة⁽⁵⁾ umma 1885 (شعب). الجماعة الإسلامية المنشأة من طرف سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في المدينة، أكسفورد إضافي. 5- المتعارف عليه في اللغة الإنجليزية هو عدم وجود التشكيل فيها، لذا نجد أن تشديد حرف "الميم" في كلمة أمة قد تحول إلى حرف "mm" مضاعف للتعبير عن التشديد الذي هو سمة عربية خالصة.

- أموية ummayad : مشتقة من ommayad وبستر².

- أم صوف umsuff : من صوف البحر (نبته). عشب ينبت في نهر النيل. وبستر².

- uncipher, uncipherable⁽⁶⁾ أنظر "cipher" (صفر). وبستر². 6- ما يؤخذ على الكاتب حبيب سلوم هو أنه أحلنا على المفردة "ipher" "صفر" لتبيان مفهوم "uncipherable" و"uncipher" دون تطرق للمقابل العربي الذي هو بكل بساطة "غير قابل للتصنيف".

- قشر الفلين uncorck, uncorcked- : أنظر "cork". وبستر².

- عنق الحية unkalhay : (عنق الثعبان)، نجم، وبستر².

- عنوان unwan : عنوان الصفحة في الكتب العربية أو الفارسية. وبستر².

- الورن⁽⁷⁾ uran : أنظر "waran" (نوع من أنواع الحباء). وبستر². 7- شبيه بالورل، من سلالة العظاية. في العربية أصول كلمة ورن وورل لها المعنى ذاته.

- بني أرقن urginea : (قبيلة عربية في الجزائر). نوع من العشب. وبستر³.

- عرض⁽¹⁾ **urz, urzee, urjee** (مقترح): عريضة أو بيان شفهي أو كتابي من شخص دون منزلة إلى آخر أعلى منزلة قبل تقسيم الهند. قاموس العامية الانجلوهندية لهوبسن وجوبسن. 1- تم استبدال حرف العين بحرف "u" في الإنجليزية وحرف الضاد غير الموجود أصلا في الإنجليزية إلى حرف "z".

- أشنة **1597 usnea** : نوع من المرض الجلدي .أكسفورد. وبستر 2.

- حرف "في" "v":

- وکیل **1622 vakeel, vakil** (ممثل شرعي) ممثل شرعي في الهند قبل تقسيمها ، أكسفورد، وبستر2، إن الحرف أو الصوت "v" لا يوجد في اللغة العربية، فعندما تستعار الكلمات من العربية إلى التركية والفارسية واللغات الأخرى ، يستبدل الحرف أو الصوت "و" بحرف "w".

- أوقية **vakia** : (أونس، الجزء الثاني عشر من الرطل)، وزن عربي. وبستر2.

- وال⁽²⁾ **1753 vali** : (حاكم)، حاكم إسلامي، أكسفورد، وبستر2. 2- معظم الكلمات العربية التي تحتوي على حرف "الواو" والتي استعارتها الإنجليزية تحول فيها هذا الحرف إلى حرف "v" وهذا نظرا لإفتقار لغة شكسبير لهذا الحرف.

- فلوس **valoose** : (دراهم) (صرف غير). بتعبير الجند البريطانيين "mafeesh valoose" (مافيش فلوس) تعني: ليس هناك دراهم. ما معي فلوس. قاموس العامية الاجلزية.

- بندوق **vandook** الكلمة مستعارة من المفردة العربية "بندوق" أي (لقيط أو شاذ أو غير شرعي). قاموس العامية الانجليزية.

- ورن **1843 varan** : (حرباء) العظاية المراقبة ، أكسفورد، وبستر2.

- نائب أمير البحر⁽³⁾ **1520 vice-admiral** أنظر "admiral" (أمير البحر). 3- ويطلق عليه اسم "الأميرال" والكلمة مستمدة من الفرنسية التي اقتترضتها بدورها عن اللاتينية (للإستزادة ، أنظر المجال السياسي لتحليلي الوارد في الفصل الثالث).

- ولاية⁽⁴⁾ **1869 vilayet** : ولاية (منطقة أو مقاطعة إدارية). منطقة أو مقاطعة إدارية تركية . أكسفورد، وبستر2، أنظر "blighty" (ولاية أو بلادي) 4- ونجدها في الفرنسية بالصيغة ذاتها التي اقتترضتها الإنجليزية عن العربية ، وهذه المفردة كانت سائدة إبان حكم الأمبراطورية العثمانية حيث استعارتها العربية عن الكلمة التركية **vilayet**.

- الذئبة **1523 vives** (أنثى الذئب) كما تطلق على نوع من الأمراض يصيب الأحصنة، أكسفورد، وبستر2.

- وزير⁽⁵⁾ **izier, vizir**: وزير الدولة في بعض الدول الإسلامية، وبستر2. من مشتقاتها: وزارة 1687، أكسفورد، وبستر2، الوزير العظيم، وبستر2. وزير العمل، أكسفورد، وبستر2، وزيرة، 1884، أكسفورد، وبستر2، وزارة، كسفورد، وبستر2، وزارري، وبستر2، وزارات، وبستر2. 5- ويلاحظ هنا أن حرف الواو قد انقلب إلى حرف "v". والوزير ابان الحكم العثماني كان يشغل منصب مستشار الخليفة، وقد استمدت العربية الكلمة عن اللغة التركية "vizir" التي استعارتها بدورها عن اللغة الفارسية بالصيغة ذاتها. ومنها استعير إسمها "وزارة" "vizierat" سنة 1687 ميلادي. ومن صيغها أيضا الإستيوزار viziership . أنظر كتاب مغامرة اللغة العربية في الغرب للكاتبين هينريات والتر وبسام براكبي- الصفحة 175.

- القلي **1789 valakali** أنظر "alkali" . أكسفورد.

- حرف الواو « w » :

- **wabber** : (الوبر السوري). ثدي صغير في فلسطين. وبستر2.
- **باطن**⁽¹⁾ **wad** : (داخل). قماش ناعم ومريح يوضع في لياحة أو وسادة. قاموس أصول اللغة الإنجليزية. وبستر2 يقترح بأن هذه الكلمة قد تكون اشتقت من العربية "hata" (حاط)، ويذكر أكسفورد عدة مشتقات من هذه الكلمة. 1- ويلاحظ هنا التغير الجذري للكلمة العربية حين نقلها إلى اللغة الإنجليزية، فقد يبدو أنهم نقلوا معنى الكلمة لا شكلها. وقد دخلت هذه المفردة العربية في اللغة الإنجليزية سنة 1579 ميلادي وافدة إليها عن اللغة اللاتينية الوسيطة حسب معجم كارلاند قانون الصفحة 330.
- **وادي wadi, wady, waddy, 1839** : وادي (مجرى النهر). أكسفورد . وبستر2. توجد في العربية في عدة أسماء الأنهار والوديان بالإسبانية.
- **وفد wafadist** : (تفويض، انتداب). عضو في حزب سياسي مهم سابق، حزب الوفد في مصر. وبستر2.
- **من محمد عبد الوهاب**⁽²⁾ **wahabi , wahabee** : مؤسس الحركة الوهابية التي تحمل إسمه. كل من له صلة أو علاقة بهذا المذهب الطائفي الإسلامي الوهابي في العربية السعودية. وبستر2. ومن مشتقاتها "الوهابية" وهابي. وبستر2. 2- وهو محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن محمد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم بن موسى بن مسعود بن عقبة بن سنيح بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سود بن مالك بن حنظله بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي . ولد سنة 1691 ميلادي وتوفي سنة 1787 ميلادي . من المشارفه آل مشرف من المعاضيد من فخذ آل زاخر من قبيلة الوهبة من بني حنظلة من قبيلة بني تميم فيقال له (المشرفي) نسبة إلى جده مشرف وأسرته آل مشرف، ويقال: (الوهبي) نسبة إلى جده وهيب. أما والدته؛ فهي ابنة محمد بن عازر المشرفي الوهبي التميمي (أنظر موسوعة ويكيبيديا الحرة).
- **أوقية wakea** : (أونس، واحد من اثني عشر من رطل) وزن عباسي ، وبستر2. (أوجبة) (بحرف الجيم). وبستر2.
- **wakeel** منوعة من "vakeel" "vakil" (وكيل). وحي أكسفورد. وبستر2.
- **وقف wakf** : (إرث ديني، إرث بوصية دينية). ملكية إسلامية موقوفة للدولة لرعاية الفقراء أو لأهداف دينية. وبستر2.
- **wali 1811** : مشتقة من "wali" والي. حاكم ، أكسفورد، وبستر2.
- **ورل waral, warral, warrel** : عظاية مراقبة إفريقية . وبستر2.
- **ورن waran** : شبيه بالورل، من سلالة العظاية. في العربية أصول كلمة ورن وورل لها نفس المعنى.
- **warree** : قد تكون هذه الكلمة مشتقة من "جبلي" (نسبة إلى الجبل) البقري ذو الشفة البيضاء (حيوان أميركي شبيه بالخنزير) ، وبستر2.
- **الوسط wasat** : نجم. وبستر2.
- **waswahili** : أنظر "swahili" (سواحيلي). اللغة العالمية لشرق إفريقيا. وبستر2.

-وقت⁽¹⁾ **watch** : بالرغم من أن كل القواميس المهمة تشتق كلمة "watch" من "to wake" (يستيقظ)، إلا أن الكاتب ج . خيرالله وفي كتابه الموسوم " في العالم العربي " حجم 1 رقم 3 الصادر سنة 1945 ميلادي في مقال بعنوان "الساعات العربية" يؤكد أن الكلمة العربية "وقت" قد ولجت كلا اللغتين الألمانية والانجليزية بصيغة "wacht" (وخت) ثم "watch" (ووتش) لاحقاً. 1- ويلاحظ هنا أن معنى الكلمة العربية قد تطور من حيث الحقل الدلالي من مفهوم الوقت إلى معنى الساعة حيث تطلق كلمة watch حالياً على الساعة التي يعد بها المرء وقته .

- و، واو **waw** : الحرف السابع والعشرون من الأبجدية العربية. قاموس الدار العشوائية للغة الانجليزية.

- وزة **waza, wazza 1915** : أثناء الحرب العالمية الأولى، تشابك جنديان أستراليان مع الشرطة العسكرية البريطانية في تلك المنطقة في القاهرة المعروفة آنذاك بإسم "باب الوزير" و التي اشتهرت أكثر بإسم "وزة" ، ماتسبب في إنتشار عبارة "معارك الوزير" . قاموس العامية الانجليزية.

- وزير، وزارة ، استوزار **wazir, wazirate, waziraship, 1715** : مستمدة من "vizier" و "vizierate" ... إلخ وزير، وزيرة، وزارة، أكسفورد، وبستر.2. كل هذه الكلمات لها علاقة بالدواوين الوزارية في الحكومة الإسلامية.

- الواقع **wega** : مشتقة من vega "نجم النسر الواقع" . وبستر.2.

- ولي **weli, wely, wali** : (رجل مقدس في الإسلام الشعبي) ، ولي في الإسلام ، أكسفورد.

- الوزن **wezen** - من الميزان : نجم. وبستر.2.

- ويبة⁽²⁾ **whiba.whibas** : (وزن الحبوب، كيل)، حوالي 32 لتر ونصف اللتر. مكيال تونسي. وبستر.2.
2-الويبة هو كيل مصري معروف. الويبة يساوي 22 اثنا عشرون مدا بمدّ النبي. ويساوي سدس إردب وتساوي كيلتين. وتعادل الإردب 33 لتراً.

- عقرب الريح **wind scorpion** ترجمة للعربية "عقرب الريح" عضو في الصولبيقودا. وبستر.2.

- wisdom tooth : ترجمة للعربية "ضرس الحكمة" . وبستر 2.

- woibe ويبة (مكيال حبوب: 32 لتر ونصف اللتر). مكيال عربي. وبستر.2.

- ورس **wurras** : (الزعفران) مسحوق خشن إلى حد ما أرجواني غامق يستعمل في شرق آسيا كصبغ أو كدواء. قاموس اللغة الانجليزية الموحد الجديد لفانك وونغل.

حرف الشين « X » :

-ش X⁽¹⁾: مازال الحرف "x" (إكس) يستعمل في بعض اللغات للصوت (ش) (sh) كما في الانجليزية. فاللغة البرتغالية مازالت تستعمل هذا الحرف للتعبير عن الصوت "ش" sh، ويلاحظ أن هذا الحرف ورث هذا المدلول من النظام الروماني المورث عن اللغة الصينية. وكانت اللغة الإسبانية القديمة تستعمل هذا الحرف بهذه الطريقة . ويبدو أن لا أحد يعرف لماذا تخلى الشعب الإسباني نهائياً عن الصوت "ش" sh، والحرف (x) الذي كان يمثله مستبدلاً إياه بالصوت sh ، والحرف (j) بحرف (x). قارن بين "شيراز" و"خيراز" 1-يمثل حرف "x" في الإنجليزية الحرف الرابع والعشرين من الأبجدية الإنجليزية ويمثل رقم "10" في الأعداد الرومانية. ويطلق عادة على كمية غير محدودة من الأشياء. ويعود أصل استعمال هذا الحرف إلى عالم الرياضيات والفيلسوف الفرنسي "روني ديكارت" في كتابه "La géométrie" "القياس الهندسي" حيث كان يستعمل الحروف الأولى من الأبجدية للدلالة على الكميات المعروفة ، أما الحروف الأخيرة منها ، أي x-y-z (وخاصة حرف x) للدلالة على الأشياء غير المعروفة. وقد حذا حذوه من أتى بعده من علماء الرياضيات. (أنظر قاموس الموسوعة الجديد وابستر حرف x الصفحة 1205).

-x الكمية غير المعروفة في الجبر، ومجازياً في كل شيء. وبستر2.، إن الحرف "x" (س) المعبر عن الكمية غير المعروفة في الجبر هو الرمز الأول للتمثيل الصوتي لكلمة "شيء" العربية في الإسبانية القديمة.

أنظر الملاحظة أعلاه حول تخلي اللغة الإسبانية عن الصوت "إكس" والرمز "x" الذي يمثله، أنظر كذلك "coss" ، " rule of " لتبيان الترجمة المباشرة لكلمة "شيء" (غير المعروف، المجهول) إلى الإيطالية "cosa" بالنسبة إلى الجبر.

- شباك⁽²⁾ **xebec 1756** : باخرة متوسطة، أكسفورد، وبستر2.

في الإسبانية القديمة كان الحرف "x" يمثل الصوت "ش" sh، أنظر "x" أعلاه. 2- ويبدو أن هذه الكلمة العربية قد استعارتها الإنجليزية أولاً عن المفردة الفرنسية "chebec" التي تأثرت بالكلمة الإسبانية القديمة والمهجورة xabeque ، وجميع هذه المفردات مستمدة من المفردة العربية "شباك" بتشديد الباء ، والشباك عبارة عن سفينة حربية في بداية الأمر قبل أن تغدو سفينة تجارية بعدها. (أنظر قاموس الموسوعة الجديد وابستر الصفحة 1205 ومعجم كارلاند قانون الحرف ذاته الصفحة 332).

- شريفي¹⁵⁸² **xerafin, xerafim, xeraphim** : (من شريف، عملة) عملة في الهند البرتغالية. وبستر2.

-xeres : أنظر "sherry" مصطلح قديم للخمر . قاموس الانجليزية الموحد الجديد لفانك وونغل.

-xeriff شريف⁽³⁾ (من النبلاء، إسم علم مذكر). عملة كانت تستعمل سابقاً في تركيا ومصر والمغرب. قاموس الانجليزية الموحد الجديدة لفانك وونغل. 3- يلاحظ أن كل المفردات الواردة أعلاه التي أبتدأت بحرف "x" في الإنجليزية تمثل حرف "الشين" في العربية .

حرف الباء "y" :

- **يعبوب** (1) **yaboo 1590** : قد تكون من المفردة العربية "يعبوب" (حصان رشيق وطويل) حسب قاموس العامية الانجلوهندية لهوبسن وجوبسن. هذا المصدر العربي المزعوم يعني "torrent" (جارف) في الاستعمال العصري. جواد سريع أو فرس صغير. قاموس العامية الانجلوهندية لهوبسن وجوبسن. 1- يلاحظ هنا إزالة حرف العين العربي وحذف الباء عند نقل المفردة إلى الإنجليزية.

يهودي 1823 yahudi, yahooda, yehoodi, yehudi : أكسفورد إضافي هذا الاسم العبري اليهودي أتى على الإنجليزية عبر العربية .

- يا أنت ya - inta يا أنت؟ يا هذا ؟ حياك الله. قاموس العامية الانجليزية .
- yallah ياالله، في العامية العربية : يا الله، هذه الكلمة الدارجة في العربية بمعنى: هيا بسرعة، لها نفس المعنى في طريقة تكلم الجند البريطانيين . قاموس العامية الانجليزية .

- **يشمق** (2) **yashmaq, yashmac** : (خمار يوضع على وجه النساء). خمار تلبسه المرأة المسلمة. وبستر2. 2 - استمدت الإنجليزية هذه المفردة عن اللغة التركية التي استعارتها بدورها عن اللغة العربية واليشمق هو عبارة عن حجاب مضاعف ترتديه النساء المسلمات عند الخروج حيث يظهر منهن العينان فقط.

- **يد سابقة yed prior** من العربية "يد" واللاتينية "prior" (وجه اليد) نجم. وبستر2.
- **يد لاحقة yed posterior** من العربية "يد" واللاتينية "posterior" (خلف اليد) نجم. وبستر2.
- **يهودي 1941 yehudi** : ضباط في الجيش ، خاصة في فلسطين قبل تولي الصهاينة للسلطة. قاموس العامية الانجليزية.

- **يمني yemeni, yemenic, yemenite** : (من اليمن). ذو علاقة باليمن. وبستر2.
- قد تكون من "يسرة" (الخطوط المتكسرة في كف اليد). أشكال كالخيوط من اللصيق المسكن للألم تستعمل عند المسلمين الروحانيين . قاموس الزي الداخلي.

- **اليزيدية yezidi, yezidi**: عضو من الطنفة الدينية التوقيفية تسكن منطقة صغيرة بالعراق وسوريا وأرمينيا السوفياتية سابقا. وبستر3.

- **يلعن الكلب y'iln** "تذل، وغد" في لهجة الجند البريطانيين. قاموس العامية الانجليزية.
- **يمكن yimkin** : (ممكن) في طريقة تكلم الجند البريطانيين المؤدين للخدمة العسكرية في الشرق الاوسط . قاموس العامية الانجليزية.

- **فستق فتي young fustic** : أنظر "fustic" (فستق). وبستر2.
- **درهم yusdrum** من التركية "yuz" (مائة) والعربية "درهم" (3) (مائة درهم). وزن تركي. وبستر2.
3 - هناك قلب وتحريف كبيرين للمفردة العربية "درهم" حيث لا يمكن إدراك أصلها العربي بكل يسر .

حرف الزاي "z" :

*الزاي z لاحظ أن الحرف "z" في تمثيلنا الصوتي يمثل عددا من حروف البدء في العربية، إذ أن بعضا منها لها أصوات عديدة حسب المنطقة ومستوى الكلام:

1- z: زاي: صوت غير متغير في العربية.

2- z: ذال وتنطق زال: نط شعبي شائع.

3- z: ظاء وتنطق زاء المفخمة.

4- z: ضاد وتنطق "ز" مفخمة في بعض البلدان الإسلامية الغير عربية. إن تمثيلنا الصوتي لهذا الحرف سوف يمثل النسخة الكلاسيكية . أما حرف الزاء الموجود فقد يرجع إلى التأثيرات الجهوية والشعبية.

-ز، زاي، الزين za الحرف الحادي عشر من الابجدية العربية. قاموس الدار العشوائية للغة الانجليزية.
- ظ، ظاء، za، ز المفخمة ، الحرف السابع عشر من الأبجدية العربية. قاموس الدار العشوائية للغة الانجليزية.

* زبال zabaleen: (حامل النفاية) . فقراء القاهرة، الذين يعالحدون النفايات. استعمال معروف في الإعلام امكتوب في الغرب.

* ضابطة zabeta (قانون، نظام). ضبط التعريفة. الهند، وبستر2.

* زورق Zabra(إسكف: مركب شراعي صغير)سفينة صغيرة،جرافة صغيرة (سفينة حربية شراعية) . وبستر3.

* ضبطي : zabti: (محجوز بقوة القانون). ملكية محجوزة ، الهند. وبستر2.

* زقوم (1) zachum : شجرة الزقوم. وبستر2. 1- وهي المفردة التي ورد ذكرها في القرآن الكريم في سورة الصافات في الآية 61 في قوله تعالى " أَذَلِكْ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزُّقْمِ " . هذه الشجرة شجرة خبيثة، جذورها تضرب في قعر النار، وفروعها تمتد في أرجائها، وثمر هذه الشجرة قبيح المنظر ولذلك شبهه الله تعالى برؤوس الشياطين. ولم تتغير الكلمة كثيرا عند نقلها إلى الإنجليزية اللهم تغير حرف "القاف" إلى حرفي "ch".

* صفر 1662 zafar, zaffer, zaffir, zaffre, zaffree : أكسيد كوبالت غير صافي (ممزوج)، أكسفورد، وبستر2.

* زفير zafir : نوع من القطن المصري . قاموس النسيج للاطفال.

* سعد زغلول zaghlulist : زغلول (نسبة إلى سعد زغلول - زغلولي) (سعد زغلول هو مؤسس حزب الوفد المصري وقائد الثورة سنة 1919 في مصر). عضو في حزب الوفد بمصر. وبستر2.

* زكورة zagora : نوع من القطن المصري. قاموس النسيج للاطفال.

* أستوان zaguan (ممر) مدخل مسقوف لنوع من البيوت في المكسيك والمنطقة والجنوب غربية للولايات المتحدة الأمريكية. وبستر2.

- **الزیدی 1709 zaydi, zeidée, zeide** : أكسفورد سلسلات إضافية حجم 2، زیدی أو الزیدیة (من زید، مؤسس إحدى الطوائف الشیعیة الرئیسیة الثلاث) عضو فی الطوائف الشیعیة الأساسیة وبالخصوص فی الیمن الزیدیة . وبستر2.
- **زعیم 1807 zaim** : (قائد) زعیم ترکی أو عربی. قائد إقطاعی فی المشرق العربی. قاموس الانجلیزیة الممتاز .
- **خائن zain** : حسان أسود. قاموس مصدر اللغة الانجلیزیة.
- **زكاة zakat, zakah** : دفع سنوی لعشر المال أو الغلة من قبل المسلمین. وبستر3.
- **zakka khel, zaka, zukka kheyli 1860** : قد یعود مصدر هذه الكلمة إلى الإیرانیة **zakka** والعربیة **khayl** - خیل فی الفارسیة عضو من جماعة الافریدی الرحل فی افغانستان وباكستان أكسفورد- سلسلات إضافية. حجم2.
- **زمارة 1670 zambra** : قد تكون من سمر(سهر ومرح) أو من "زمارة" آلة نفخ موسیقیة. رقصة إسبانیة عربیةن أكسفورد.
- **جاموس zamouse, gamous, gamouse** : (جاموس مصر) نوع من البقر. وبستر3.
- **الزاویة zania** : (رکن)نجم. وبستر2.
- **زنقة zanja** : كلمة عربیة دخلت الانجلیزیة عبر الاسبانیة . زنقة أي مضیق أو مكان مضیء، قناة أو قناة صغیرة عادة ما تكون جافة ، وبستر2. وهناك عدة مشتقات من هذه الكلمة حسب وبستر 2 على غرار **zanjero** أي المكلف بالزنقة أو القناة .
- **صنج zange** (آلة عزف وهي صفیحة مدورة من نحاس أصفر یضرب بها على الأخری). آلة موسیقیة إفریقیة . وبستر2. ویبدو أنها نفس كلمة **sansa** (صنصا) التي ذكرت أعلاه. كما نعتقد أن مصدر الكلمة **sansa** الذي یبینه أكسفورد هناك هو نفس المصدر المبین هنا.
- **زنجبار zanzibar**: ذو صلة بزنجبار. وبستر2. ومن مشتقاتها : كوبال زنجبار (نوع من الصمغ القاسی) وبستر2. زنجباری، وبستر2، قماش زنجبار. قاموس النسیج للاطفال.
- **ضبظیة 1869 zaptiah, zaptieh** : (شرطی). ترکی ، أكسفورد، وبستر2.
- **زقوم zaqqum**: شجرة فی جهنم ذكرت فی القرآن الکریم فاکهتها مرة جدا. وبستر2. شجرة الزقوم.
- **زار 1868 zar**: روح شریرة ومنوعة من الرقص الدورانی السریع فی بلدان شمال افریقیا ، قاموس أكسفورد - سلسلات إضافية حجم2.
- **زریبة 1849 zareba, zareeba, zariba, zereba** : (سیاح) محبس الماشیة فی زریبة إفریقیا ، أكسفورد ، وبستر2.
- **ظرف 1836 zarf** : (إناء) ممسك طاس طویل ، أكسفورد، وبستر2.
- **زرنیخ 1610 zarnich, zarnec**: سولفات الزرنیخ، أكسفورد. وبستر2.

- زرزة **zarzian** : صناعة متقدمة في الماضي أخذت إسمها من "زرزي" أو "زرزة" مكان قرب السليمانية في العراق. قاموس علم الآثار.
- ساتان **zatuunin** : أنظر "satan" (ساتان) لمعرفة مصدرها . قاموس النسيج للأطفال.
- الزورق **zawrak** : (مركب شراعي صغير ، سفينة صغيرة). نجم. وبستر2.
- الزاوية **zavijava** : (ركن) . نجم . وبستر2.
- زاوية **zawiya, zawiia, zawayah, zawya, zaouia 1836** : دار الصلاة، مسجد به ضريح إنسان مقدس في شمال إفريقيا، أكسفورد إضافي .
- **zazamanic** : قماش حريري عربي في العصور الوسطى. قاموس النسيج للأطفال.
- شباك **zebec, zebeek** : مشتقات من "xebec" (شباك) . وبستر2.
- ذباب **zebub** : نوع من الذباب. وبستر2.
- سكة **zechino, zechin, zechine 1575** : قطعة نقدية فينيسية وتركية . أكسفورد، وبستر2.
- زوار **zedoory 1475** : (كركم). نوع من المخدرات . أكسفورد، وبستر2.
- زمور **zemmour** : غنم مغربي. قاموس النسيج للأطفال.
- زمزم **zemzem** : بئر زمزم المقدس بمكة. وبستر2.
- زنديق **zendik, zendician, zendikite, zendiq 1679** : (منشق عن العقيدة الإسلامية، ملحد). أكسفورد. وبستر2. وبستر3.
- سمت الرأس⁽¹⁾ **zenith 1387** (فلك). السناء مباشرة فوق الرأس. أكسفورد . وبستر2. 1- سمت الرأس أي أعلاه والسمت هو القمة . وسمت الرأس في علم الفلك نقطة ينتهي إليها الخط الخارج من مركز الأرض على استقامة قامة الشخص وتقابلها في آخر القطر الممتد في اتجاه القدمين إلى أسفل نقطة- النظر ويتوقف موقع سمت الرأس والنظير على موضع الراصد على سطح الأرض، فإذا كان الراصد عند قطب الأرض الشمالي كان قطب السماء الشمالي في سمت رأسه ويتعين النظير دائما باتجاه جاذبية الأرض. ويستخدم سمت في العديد من العلوم التطبيقية مثل الملاحة، الفلك وعلم المساحة، وفي سلاح المدفعية، وفي نظرية الظلال .كلمة سمت العربية هي أصل كلمة Azimuth الإنكليزية، وهي في الأساس تعني الطريق، وكانت تشير إلى وجه السفن أو الأشخاص أثناء الترحال قديماً.
- هناك الكثير من المشتقات من هذه الكلمة في أكسفورد وبستر2.
- ضائنة⁽²⁾ **zenu** : (غنم) نوع من الغنم الإفريقي. وبستر2 2- والكلمة مستمدة من المفردة العربية الضأن أي الغنم أو الخرفان أو الماعز. ويلاحظ هنا أن الكلمة العربية قد تحولت كلية .
- **zenic** : من اللاتينية "census" (مال) (ملك) . مصطلح رياضي قديم للمربع. وبستر2.
- وفي أكسفورد كلمات كثيرة مشتقة من هذه الكلمة .
- **zequin** : منوعة من "sequin" (سة). وبستر2.
- أزرق **zerak** : قطن أزرق لصنع القمصان في السودان. قاموس النسيج للأطفال.
- **zerda 1781** : قد تكون من زردوى (فنك). نوع من الثعالب في إفريقيا. أكسفورد، وبستر2.

- **zermahbub**: من التركية "zer" (ذهب)، والعربية محبوب . (قطعة نقدية ذهبية). قطعة نقدية تركية. وبستر2.

- **صفر 1604 zero** : (صفر) لا شيء، رمز رياضي يمثل "لا شيء" يستعمل ليرمز للعشرات والمئات ن إلخ، أكسفورد، وبستر2، وكتب في هذا الشأن ر. لاندو، وهو عالم في تاريخ العرب، في كتابه: "العراق اليوم" بدون تاريخ: " في واقع الأمر، لقد أخذ الأوروبيون الأرقام العربية من العرب في القرن الثالث عشر فقط، منتقدين تقديمها وتقديم النظام العشري الذين كانا يعملان لمئات عديدة من السنين، وبذلك حرمت أوروبا نفسها من مزايا إحدى الإسهامات العلمية العظيمة في العالم.....

ورغم أن الأرقام العربية كانت في الاصل إختراع هندوسي، فإن العرب هم من جعلوها نظاما عاملا، والصفري الري الذي عرفناه في أول الأمر يعود تاريخه إلى سنة 873، أما الصفري الهندوسي فيرجع تاريخه إلى سنة 876. و لأربع مائة سنة الموالية كان الأوروبيون يسخرون من منهجية كانت تعتمد على استعمال الصفري، لا شيء لا معنى. هناك 30 كلمة مشتقة من الصفري في القواميس الإنجليزية.

- **زرنباد 1555 zerumbad** : نوع من الخدرات ، أكسفورد ، وبستر2.

- **زعامة 1807 ziamet** : (منطقة يحكمها زعيم أو قائد) معقل أو ملكية تركية . وبستر2. قاموس أكسفورد، سلسلات إضافية ، حجم 2.

- **زيارة ziara, ziarat** : ضريح إسلامي يزوره الناس. وبستر2.

- **زبيب zibeb, zibith** : (عطر الطيب) . سنور الزباد المعروف في آسيا. وبستر3.

- **رقزاق 1844 ziczac** : نوع من الطيور، أكسفورد.

- **زidonians**: أنظر "sidon" صيحاء: أهل الصيحاء. وبستر2.

- **زكك zigzig** : يداعب، يجامع، قاموس العامية الانجليزية. هذه الكلمة مدونة في قاموس المصطلحات الجنسية ل : بليك (blake).

- **ظهار zihar**: في الشريعة الإسلامية الهجري الرجل والمرأة. وبستر2.

- **ذكر zikr** : (تذكير). طقس ديني يقوم به الدراويش. قاموس الانجليزية الموحد الجديد لفانك وونغل.

- **إسليخ zilla** : نبتة. وبستر2.

- **ضلع zillah** : (مقاطعة) إدارية في الهند قبل تقسيمها . وبستر2.

- **zimarra** أنظر "chimer" ، "simer" (سمور). وبستر2.

- **zimb** : حشرة حبشية شبيهة بحشرة التستسي. قاموس الانجليزية الموحد الجديد لفانك وونغل.

- **ذمي (1) zimmi, zimmy** : جزية أو ضريبة تدفع من غير المسلم على حكومة إسلامية. وبستر2.

1- وكان يطلق عليهم أهل الذمة ، هو مصطلح فقهي إسلامي يقصد به كلا من اليهود والنصارى أو على حسب الوصف الإسلامي إجمالاً أهل الكتاب الذين يعيشون تحت الحكم الإسلامي أو في البلاد ذات الأغلبية المسلمة. وقد استبدال حرف "الذال" العربي غير الموجود أصلا في الإنجليزية بحرف "z" الأقرب إليه صوتيا.

- زنج **zinjanthropus** (إفريقيا). وفي اللغات المنحدرة من اللاتينية تعني "الإنسان" . إنسان حفري
اكتشف في إفريقيا من قبل الدكتور والسيدة "ليكي" . وبستر3.
- نراع **zira, zirai** : قياس تركي. وبستر2.
- زلغوة **ziraleet 1794** : رغرودة: صوت تصدره النساء في المناسبات الهامة في الشرق الأوسط.
أكسفورد.
- زرقون **zircon 1794**: معدن كريستالي مستعمل كأحجار كريمة، أكسفورد، وبستر2 حسب هذين
القاموسين هناك مشتقات كثيرة من هذه الكلمة (22 مشتقة).
- سوق **zoco**: وفي الإسبانية ميدان أو ساحة، أكسفورد إضافي.
- زوازي **zavae** : (أحد أفراد قبيلة بربرية تدعى زوارة) (بالعربية زواوا). جندي استعماري فرنسي في
شمال إفريقيا. قاموس اصل اللغة .
- زبانة الجنوبية **zubnel genub**: نجم، وبستر2.
- زبانة الشمالية **zubenesshamali**: نجم. وبستر
- زبرق **zubrick 1941**: (قضيبك). مفردة عامية استرالية انتشرت في الحرب العالمية الثانية للدلالة
على كلمة "قضيب". قاموس العامية الانجليزية. هذه الكلمة موجودة كذلك في قاموس المصطلحات
الجنسية لبلايك (Blake).
- ظبتي **zabt, zubtee, juptee** : منوعات من "zabti" (ظبتي). قاموس العامية الانجلوهندية
لهبسن وجبسن.
- مزادة **zudda** قد تكون هذه الكلمة من "مزادة" (حافطة مؤونة). مكيال عربي. وبستر 2.
- ذو الحجة **zulhijjah** : الشهر الثاني عشر من الرزنامة الإسلامية وبستر2.
- ذو القعدة **zulkada**: الشهر الحادي عشر الرزنامة الإسلامية. وبستر2.
- زنبرك **zumbooruk**: بالمصرية (زنبرك)، بالفلسطينية (زنبرك) (زند البندقية)، من "زنبور" (دبور)
مفع صغير في الشرق. وبستر2.
- زمارة **zummarah** : مزار القرية. أداة نفخ موسيقية يستعملها الرعاة المصريون. قاموس الانجليزية
الموحد الجديد لفانك وونغل.

2.9.1 : نتائج الفصل الثاني :

ما يستخلص من نتائج الفصل الثاني هذا المتعلق بمدونة حبيب سلوم يمكن ايجازه فيما يلي :

- إن أصول الكلمات العربية المنقولة مباشرة إلى الإنجليزية عادة ما تكون صيغا حرة مثل **حكيم hakim** أو أسماء مركبة مثل **تحصيل دار tahsildar** أو مشتقات مثل **بحريني bahrini**.

- عادة ما تلجأ اللغة الإنجليزية إلى اللواحق مثل **ic-ism-ene-ian-ien- esque** عند استخدامها الأسماء والأعلام العربية على غرار **قبطي coptic** **قذافي qadafism** **دمشقي damascene** **جزائري algerian** **عرباسك arabesque** أو **سوابق** مثل **باد معاش badmash**

- كثيرا ما أزيلت أداة التعريف العربية عند نقل المفردات العربية للإنجليزية سيما عند بداية الكلمات مثل **الدار dar** **السنة suna** **المسجد mosque** **الخليفة capliph** **المعلقات moallakat** **الوزارة vizerate** **اللبان oliban** في حين حافظت الكلمات المقترضة حديثا على غرار **الدعوة al dawa** **والفتح al fatah** **والطور el tor** على أداة تعريفها. وثمة مفردات أخرى اندمجت بشكل كبير في جذور الكلمات من قبيل **الكحول alcohol** **والجبر algebra** **والقلي alkali** **والله allah** **والخوارزمي algorithm** **وهلم جرا**. وعلى النقيض من ذلك ، حافظت أداة التعريف العربية "ال" على وجودها حين نقلها للغة الانجليزية في مفردات من قبيل " **الدليل adalid** " بلوأضحت أداة تعريف مضاعفة في مفردة "البكورة" التي استعارتها الانجليزية عبر المفردة الاسبانية " **the albacore** ".

-الكثير من المفردات التي انتقلت إلى الإنجليزية كانت بطريقة مباشرة دون وساطة لغات أخرى مثل " **السنة sunna** " **مسجد mosque** " **مولد moolled** " أو عبر لغات وسيطة أخرى مثل اللغة الفرنسية على غرار " **البرقوق abricot** " و" **دوار douar** " و" **نظير nadir** " و" **اللاتينية** مثل " **الجربوع jerboa** " و" **اللامي elemi** " و" **الإسبانية** مثل " **الحمراء alhambara** " و" **الزيتونة aceituna** " و" **الدليل adalid** " و" **السواحيلية** مثل " **أبونا bwana** " و" **الهندية** مثل " **إزار izar** " و" **عزة izzat** " و" **الفارسية** مثل " **إضافة izafa** ".

- ثمة عدد لا بأس به من المفردات العربية وردت في الإنجليزية بصيغة الجمع على غرار **أشراف Ashraf** و" **حشاشين hashishin** " و" **إخوان ikhwan** " و" **خوارج khawarij** " و" **مهاجرون muhajirun** " و" **مجاهدين mujahideen** " .

- ثمة الكثير من الحروف العربية التي زالت عند نقل المفردة العربية الى الإنجليزية لأسباب عدة، لعل من أهمها السعي الحثيث لطمس الجذور العربية للكلمة مثل أمير المؤمنين **miramolun** أو لعدم وجود ما يقابلها في لغة شيكسبير على غرار الحرف القمري القاف في مفردة قرآن **koran** وقاضي **cadi** أو الحاء مثل حاشية **hashiya** **حشيش hashish** **حشاشون assissins** أو الصاد مثل

صاحب sahib وصائب Sabian أو الضاد مثل ضريبة daribah أو الذال مثل ذرة dar وذلول deloul أو الهمزة مثل إنعام enam أو أرض earth أو حرف العين مثل جمع jumma أو التاء المربوطة مثل جنة jenna والأمثلة كثيرة لا يتسع المجال هنا لذكرها جميعا.

-قد تنقل المفردات العربية إما عربية خالصة أو قد تكون مزيجا بين اللفظ العربي والأجنبي مثل عدة (ldgah) فهي مركبة من المفردة العربية "عدة" واللاحقة الهندية gah أو إقرار نعمة (Ikrarnamah) المكونة من المفردة العربية إقرار واللاحقة الهندية namah. وقد تكون برأبي هذه المفردة مستمدة كلها من العبارة العربية " إقرار نعمة".

- الكلمات العربية التي تحتوي حروف العين قد تستبدل في الانجليزية بحروف (E-A-I)، والصاد بحروف (S-C)، والصاد بحروف (D-A) والزاي بحروف (Z-D) وتاء التأنيث قد تحول في الإنجليزية إلى (A-T-H)، وهلم جرا.

- الكلمات العربية قد تظل غير متغيرة شكلا ومضمونا مثل إزار (Izar)، إسلام (Islam).
- الكلمات العربية تشتق منها عديد الكلمات مثل شعر-مشاعر (mashairi)، وزير (-vizir-vizier)، وزارة (vizerate).

- تم إستبدال حرف التاء العربي في كثير من الأحيان بحرف T مثل نطوفة (Natufians)، وحرف الضاء بحرف "Z" ناظم (Nazim)، ناظر (Nazir) والتاء بـ "Th" لثام (litham)، والقاف بـ "K"، نكار (Nekkar) أو c قرآن coran . وتحول التاء المربوطة أحيانا إلى "T" مثل نواة "Newaut" وحرف الخاء إلى "ch" مثل نخاع "Nucha" أو "Nuche"، وحرف العين بـ "A" أو "E" مثل جماعة jemaa، والصاد إلى "S" مثل نصفية "Nusfiat"، وحرف الذال مثل "نذر" إلى "Z" "Nuzzer".

-لم يتم تأريخ عديد المفردات العربية الواردة ضمن مدونة الكاتب حبيب سلوم حين نقلها إلى الإنجليزية على غرار مفردة اللبان "Olibanem"، "Oliban" التي وردت ضمن مدونة قارلاند قانون سنة 1398. وكذا مفردة قطبان quataban التي ولجت الإنجليزية سنة 1926 ميلادي.

-لم يشر حبيب سلوم لعديد المفردات العربية التي ولجت اللغة الإنجليزية مثل مفردة "بطش" "Patach" في إشارة إلى سفينة بطش العربية التي وردت ضمن معاجم أوكسفورد ووبستر الثاني وقارلاند قانون سنة 1589 فضلا عن مؤلفات أخرى اهتمت بظاهرة الاقتراض اللغوي مثل مدونة قارلاند قانون التي تناولت تاريخ الكلمات الأجنبية في الإنجليزية.

-نلاحظ عدم دقة ومجانبة الصواب في نقل بعض المقابلات الإنجليزية للمفردات العربية المقترضة على غرار كلمة رعية "Raia" "Raiyah" الذي قابلها الكاتب حبيب سلوم بفرده "رعاية". وقد أصاب نقلها الكاتب قارلاند قانون بصيغة "رعية" كما نجح في إسناد حقلها الدلالي الديني. ومن أمثلة ذلك أيضا نقل مفردة "غزو" العربية بصيغة "razzi" وكان الأجدر به نقلها بصيغة "غازي" ذلك أن من مشتقاتها المستعارة أيضا في الإنجليزية مفردة razzia أي "غزوة" وهذا ما يكون أقرب إلى المنطق اللغوي للمفردة.

-لم يضع الكاتب حبيب سلوم بعض مقابلات الكلمات الإنجليزية المستعارة من العربية على غرار كلمة "رعوي" "Rayatwary" مكتفيا بشرحها على أنها نظام استصلاح أراضي كان سائدا في الهند أو أشجار "Rental".

-نلاحظ أيضا إزالة عدة حروف عربية دفعة واحدة حين نقل عديد المفردات العربية مثل "رهج الغار Realgar" التي حذفت منها حروف عربية الهاء والعين وألف المد نظرا لعدم وجودها في الإنجليزية. وكذا مفردة "الروضة" "roza" التي حذفت منها أداة التعريف والضاد وتاء التأنيث. وقل كذلك عن كلمة "السبخة" "Sabach" حيث تم حذف أداة تعريفها والحاء وتاء التأنيث.

- نلاحظ وجود أخطاء في نسب وإسناد بعض المفردات العربية إلى سياقها الحقيقي مثل كلمة Rehman التي نسبتها إلى قبيلة مغربية للدلالة على الطريقة "الرحمانية".

- ثمة كلمات عربية دخلت اللغة الإنجليزية بمعاني متغايرة مثل **kanun - canun** التي تعني القانون بالمعنى المتعارف عليه للكلمة وقد تعني أيضا الآلة الموسيقية الوترية التي ورد ذكرها في كتاب "الموسيقى الكبير" للفارابي الذي يقال إن قصب السبق يعود له في وضع الأسس الأولى للموسيقى بشقها النظري والتطبيقي.

- تضمنت مدونة حبيب سلوم معلومات موسوعية ذات أبعاد تاريخية وثقافية وحضارية مثل مفردة "حجر رشيد" "Rosetta store" أو ما يطلق عليه "حجر روزيطة". و حجر رشيد هو حجر نقش عليه نصوص هيروغليفية وديموطيقية ويونانية، كان مفتاح حل لغز الكتابة الهروغليفية. وقد سمي بحجر رشيد لأنه اكتشف بمدينة "رشيد" الواقعة على مصب فرع نهر النيل في البحر المتوسط. وقل كذلك عن المفردة العربية "أحمد بن طولون" التي نقلتها الإنجليزية بصيغة "Tulunid" في إشارة منها إلى الشخصية التاريخية العربية الفذة إبان العصر العباسي. ومفردة "الحمراء" العربية التي استعارتها الإنجليزية بصيغة "Alhambara" للدلالة على "قصر الحمراء" بغرناطة الذي بناه المسلمون إبان عصر الفتوحات الإسلامية بالأندلس .

- ثمة كلمات عربية ولجت لغة شكسبير في قالب محلي يخص قطر بعينه من الأقطار العربية دون سواه ، فهي بالتالي مفردات محلية اكتست صبغة عالمية. ومن أمثلة ذلك مفردة "gourbi" التي عرفتها اللغة الإنجليزية عبر اللغة الفرنسية والمستمدة هي الأخرى من كلمة "الثوربي" أي "الكوخ". وهي كلمة سائدة في الجزائر أخذتها اللغة الفرنسية عن اللهجة الجزائرية إبان الاحتلال الفرنسي. وقل كذلك عن كلمة "دوار douar" أو مفردة "العيساوة isawa-Aissawa" التي هي فرقة موسيقية جزائرية ذاع صيتها بالشرق الجزائري عموما ومدينة قسنطينة على وجه التحديد. وهناك مفردات أخذتها الإنجليزية عن لهجات عربية أخرى كاللهجة المصرية في عبارة "كويس كثير kweis kitir" أو حتى الهندية "باد معاش badmash" أي معاش أو شخص سيئ. أو مفردة "ويبة whiba" التونسية الأصل وهي وحدة لقياس الحبوب وغير معروفة في الأقطار العربية الأخرى عدا دولة مصر.

- إذا ما تحدثنا عن الأبجدية اللاتينية عند بداية حروفها الإستهلاكية والتي تستعملها اللغة الإنجليزية، فإننا نجدها تعبر حين نقل المفردات العربية إليها عن الحروف العربية التالية :
- قد يعبر حرف A في الإنجليزية عن حرف العين مثل عباءة abba أو عربية araba أو الألف مثل أهل ahl أو أصحاب ashab أو أداة التعريف حينما يقترن مباشرة بحرف L مثل القبالة alcavala أو البركة alberca أو حرف الحاء مثل حلفاء halfa أو حتى حرف الحاء مثل حشاشين assassin .
- قد يعبر حرف B في الإنجليزية عن حرف الباء في كثير من الأحيان مثل بعل baal أو يقال bakal أو بردة burda-burdet .
- قد يعبر حرف C في الإنجليزية عن حرف الكاف في كثير من الأحيان مثل كافر cafar أو الكوفة caffa أو كافور camphor كما يعبر أيضا في حالات كثيرة عن حرف القاف مثل قافلة cafila أو قائد caid أو قفة caphite أو قصعة cass أو قسيس casis كما يعبر أيضا عن حرف الخاء مثل خفارة caphar أو خماسي commassee وقد يعبر عن حرف الشين سيما حين إقترانه بحرف H مثل شبكة chebka أو شط chott كما يعبر أيضا عن حرف السين مثل سمور "خمار عريض" chimer-cymar أو السيد cid .
- قد يعبر حرف D في الإنجليزية عن حرف الدال في كثير من الأحيان مثل دفتر daftar أو دهو dhow أو حرف الضاد مثل ضبع dabuh أو ضريبة daribah أو حرف الذال مثل ذهبية dahebeah أو ذلول deloul أو حتى حرف الجيم حين إقترانه بحرف L مثل جبل djabel أو جلابية djellebah أو حرف الظاء مثل ظهر duhr .
- قد يعبر حرف E في الإنجليزية عن حرف الألف في كثير من الأحيان مثل أرض earth أو إبليس Eblis وقد يعبر عن أداة التعريف خصوصا عند إقترانه مباشرة بحرف L مثل القياء elcaja أو الإكسير elixir أو حتى حرف العين مثل عرق erg .
- قد يعبر حرف F في الإنجليزية عن حرف الفاء في كثير من الأحيان مثل فضل faddal أو فلان falaun أو فناء fana أو فتوى fetwa-futwa أو فستق fustic أو فندق fonda-fandek .
- قد يعبر حرف G في الإنجليزية عن حرف الجيم في كثير من الأحيان مثل جاموس gamoos أو جرة giarra أو جبل طارق Gibraltar أو حرف الغين مثل غربل garble أو غراف garaf أو غزة Gaza-gauze أو حتى حرف الزاي مثل زرافة gerfaunt أو حتى حرف القاف مثل قوم goum .
- أما حرف H في الإنجليزية فقد يعبر في كثير من الأحيان عن حرف الهاء مثل هبوب haboob أو هيكل haikal أو هاروت Harut أو حرف الحاء الحلقي غير الموجود أصلا في الإنجليزية مثل حديث hadth أو حافظ hafiz أو حائك haik أو حريم harem أو حتى حرف الخاء مثل خشب hashab .
- أما حرف I في الإنجليزية فيعبر في كثير من الأحيان عن حرف الألف مثل إباضي ibadhi أو إحرام ihram أو إرادة irade أو أميرة imirat وقد يعبر عن حرف العين مثل عمارة imaret أو عزة izzat .

- أما حرف J في الإنجليزية فيعبر في كثير من الأحيان عن حرف الجيم مثل جابية jabia أو جامع jami أو جن jann أو قد يعبر عن حرف الشين مثل شكيمة jaquema أو شراب jarab أو حرف الزاي مثل زرقون jargoan أو زلابية jelaubee .
- أما حرف K في الإنجليزية فيعبر في كثير من الأحيان عن حرف الكاف مثل كعبة kaaba أو كباب kabob أو حرف القاف مثل قبيلة Kabyle نسبة لقبائل البربر بالجزائر أو قسمة kesma أو حرف الخاء مثل خريطة kareeta أو خليفة kalif أو حرف الجيم مثل جمل kameel .
- أما حرف L في الإنجليزية فيعبر في كثير من الأحيان عن حرف اللام مثل لبلاب lablab أو لك lacca أو لبن leban وقد تعبر عن أداة التعريف مثل اللاديقية Latakia أو العود lute.
- أما حرف M في الإنجليزية فيعبر في معظم الأحيان عن حرف الميم مثل معبر mabar أو مجرب Madrid أو مسخرة mascar أو مطمورة mattmore أو مطرح matelassé .
- أما حرف N في الإنجليزية فيعبر في معظم الأحيان عن حرف النون مثل نبطي Nabatean أو نبي Nabi أو نائب naboob أو نظام nizam .
- أما حرف O في الإنجليزية فيعبر في كثير من الأحيان عن حرف الألف مثل أوقية oka-oke أو حرف العين مثل عمدة omdah أو عملاء omlah أو أداة التعريف مثل الكمياء occamy أو اللبان oliban .
- أما حرف P في الإنجليزية فيعبر في كثير من الأحيان عن حرف الباء مثل بطاقة pataca-patacao أو ببغاء popinjay أو قد يعبر عن حرف الفاء سيما عند إقترانه بحرف p مثل فرقد pherkad أو فرصة phourza .
- أما حرف Q في الإنجليزية فيعبر في معظم الأحيان عن حرف القاف مثل قانون qanun-qanoon أو قصيدة qasida-kasida أو حرف الكاف مثل كبريت quebrith .
- أما حرف R في الإنجليزية فيعبر في معظم الأحيان عن حرف الراء مثل ربيع rabia أو راحة racquet-racket أو رمل rambel أو رباب rebec أو رخ roc-rock-ruk .
- قد يعبر حرف (S) في الإنجليزية عن حرف السين في العربية مثل سراب "Sarab" أو الصاد مثل صابينة Sabian أو صاع Saah أو صدقات Sadaqat أو صاحب Sahib أو الشين مثل شيطان Satan أو الشرقرق Shergrig أو الشورى Shaura أو الشريعة Sheriat أو شريف Sherif أو شروال Sherryvalier (سروال عريض) أو شراب Sirop - Sirup .
- كما أن حرف التاء (T) في الإنجليزية قد يعبر عن حرف التاء مثل التعريفة tariff أو تفويض tafwiz أو حرف الطاء مثل طباشير tabasheer أو طلق talc أو طرح tare أو حرف الثاء مثل ثمن teman أو ثعلب thaleb وقد يقلب حتى إلى حرف العين مثل عتابي tabby .

- كما أن حرف u في الإنجليزية قد يعبر عن حرف العين في العربية مثل علماء ulema أو عنوان unwan أو الهمزة مثل ألوان ulwan أو أمة umma أو حتى حرف الواو مثل الورن uran التي انتقلت إلى الإنجليزية أيضا بصيغة waran .

- كما أن حرف v في الإنجليزية قد يعبر عن حرف الفاء في العربية مثل فلوس valoose أو حرف الواو مثل وكيل wakil أو وزير vizir .

- كما أن حرف ww في الإنجليزية قد يعبر في كثير من الأحيان عن حرف الواو مثل وقف wakf أو ولي wali .

- كما أن حرف x في الإنجليزية قد يعبر في كثير من الأحيان عن حرف الشين مثل شباك xebec أو شريف xeriff .

- كما أن حرف y في الإنجليزية قد يعبر في كثير من الأحيان عن حرف الياء مثل يعبوب yaboo أو اليزيدية yezidi أو يمكن yimkin .

- كما أن حرف "z" في الإنجليزية قد يعبر في كثير من الأحيان عن حرف الزاي مثل زفيري zafiri أو زعيم zaim أو حرف الذال مثل ذباب zebub أو ذمي zimmi أو حرف الظاء مثل ظرف zarf أو ظهار zihar أو حرف الضاد مثل ضابطة zabeta أو ضلع zillah وقد يعبر حتى عن حرف الخاء مثل خائن zain أو حرف السين مثل سوق zoco .

ويلاحظ عموما أن الكلمات العربية التي تبدأ بحرف الزاي لم يتغير شكلها كثيرا حين نقلها للإنجليزية حيث ظلت محافظة على هذا الحرف في أغلب المفردات المنقولة للإنجليزية

كما تجدر الإشارة أيضا أنه ثمة كلمات لم نعم بشرحها ضمن مدونة حبيب سلوم وأرجأنا ذلك للفصل الثالث المتعلق بالحقول الدلالية مثل تل العمارنة وتل العبيد وبيت مريم وكلها مواقع أثرية وضريبة القبالة وشيخ الجبل وشيخ البحر وافتح يا سمس وغيرها كثير .

10.1 - الفصل الثالث : تصنيف مدونة حبيب سلوم حسب الحقول الدلالية :

1.10.1 مقدمة : لقد أرتأينا في هذا الباب أن نتناول الحقول الدلالية التي وردت في مدونة الكاتب حبيب سلوم و قمنا بتقسيمها حسب مجال تخصصها وانتمائها الى صنف دلالي معين مراعين في ذلك تسلسلها الزمني عند ولوجها اللغة الإنجليزية و التطورات والتحويلات اللغوية التي طرأت عليها، مع تبيان مظاهر التغيير التي مست هذه المفردات من الناحية الفنولوجية والدلالية .

ولهذا الغرض، قسمنا هاته الحقول الى حقول ومجالات عدة على غرار علم الفلك والرياضيات والفيزياء والعلوم والزراعة والأقمشة والدين والسياسة والفن والتجارة والنقل وفضلا عن المجال العسكري والموسيقى والشطرنج وعلم اللاهوت والغة والأدب والهندسة المعمارية وعلم الآثار وهلم جرا . وأنهينا الفصل بالتطرق إلى حقل دلالي مزيج من عدة مجالات أسميناه متفرقات .

وإليك هذه الحقول الدلالية :

في مجال الفلك : لقد اتجه علماء المسلمين الى دراسة علم الفلك حرصا منهم على فهم الآيات القرآنية الكريمة ذات الصلة وأظهروا عينايتهم بهذه العلوم بإقامة المراصد في شتى أنحاء البلاد الإسلامية .
ومن فروع علم الفلك علم الأزياج (1). 1- الزيج عبارة عن جداول مسجل فيها حركة الشمس و القمر و الأرض و النجوم و مساراتها . وأقدم الأبحاث المدونة زيج بطليموس المدون في كتابه المجسطي .

وهي " صناعة حسابية على قوانين عددية في ما يخص كل كوكب من طريق حركته وما أدى إليه برهان الهيئة في وضعه من سرعة و بطء وإستقامة ورجوع وغير ذلك ، يعرف به مواضع الكواكب في أفلاكها لأي وقت فرض من قبل حسابان حركاتها على تلك القوانين المستخرجة من كتب الهيئة " .
وقد أهتم علماء العرب بعلم الفلك لصلاته الوثيقة بالنجوم، فقد كانوا يتأملون النجوم في السماء الصافية بالصحراء للإهتداء بها و لمعرفة أوقات الرياح لعلاقتها القوية بالمطر والعشب .

ومن مشاهير علم الفلك نذكر على سبيل الميثال الحصر الفزاري وهو أول عالم فلكي في الإسلام صنع الاسطرلاب(2). 2- الاسطرلاب كلمة يونانية تتكون من "اسطر ' بمعنى "النجم" و"الآبون " بمعنى المرأة، ومن ذلك قيل لعلم النجوم اسطرونومي

(Astronomy) ، وهو عبارة عن جهاز يستطيع من خلاله الفلكي أن يعين به زوايا ارتفاع الأجرام السماوية عن الأفق في أي مكان وأبو الوفاء البوزجاني الذي يعود له الفضل في إكتشاف بعض أنواع الخلل في حركات القمر والبتاني وأبو الحسن الصوفي وأبو الوفاء البوزجاني وابن يونس وأبو القاسم المجريطي ولقب بالمجريطي لأنه ولد في مجريط (مدريد حاليا) وهي عاصمة إسبانيا اليوم) وأبو سهل الكوهي والبيروني وصلاح الدين قاضي زادة وابن شاطر وهلم جرا .

وقد أبتكر البتاني الزيج الصادق والدوال المثلثية المعروفة وكثيرا من المتطبيقات المثلثية القائمة عليها.
ومن مؤلفاته الشرح المختصر لكتب بطليموس الفلكية الأربعة منتقدا ومخالفا هذا الأخير في كثير من أرائه بأسلوب علمي مجرد ، وقد ظلت أبحاثه على رأس الكتب الفلكية حتى عصر النهضة الأوروبية ، كما تجاوزت أبحاثه الفلكية الجانب النظري لتصل إلى البحوث التجريبية وذلك بمنتهى الدقة والإرتقاء العملي،

كانت في طليعتها المشاهدات الفلكية التي بوب معلوماتها في جداول ألفها بين سنتي 880 و 881 ميلادي.

كما أهتم البتاني كثيرا بعلم الحساب المثلثات وهو الذي طور نظريات الجيب. واستعمال كلمة "sinus" في اللغات الأوروبية ما هو إلا ترجمة حرفية لاتينية حرفية للفظة العربية "جيب". وبهذا الإنتاج العلمي العزير، أعترف الأوروبيون للبتاني بأعماله وترجموها إلى اللاتينية في القرن الثالث عشر الميلادي ونقلوها إلى أوروبا.

فهذا مؤرخ العلوم الأوروبي "جورج سارتون" يقر في كتابه الموسوم بعنوان "المدخل إلى تاريخ العلم" أن البتاني أعظم علمائه عصره وأنبغ علماء العرب في الفلك والرياضيات. ولو أخذت الظروف بعين الاعتبار لأعتبر البتاني أعظم عالم فلكي في العالم لما قدمه خدمة للبشرية. كما أعترف البروفيسور "فلورين كاجوري" في كتابه "تاريخ الرياضيات" أن البتاني من أقدّر علماء الرصد، وسماه بعض الباحثين "بطليموس العرب".

وأما عن ابن الشاطر فقد برهن على أن الشمس هي مركز الكون، ولكن بعض علماء الغرب ينسبون هذه النظرية بكل أسف إلى "كوبرنيك" (1). 1- ولد كوبرنيك ببولونيا بمدينة تورون ودرس في جامعات كراكاو ثم في جامعات إيطاليا

وبولونيا وفيرارا، وكان اطلاعه واسعا واهتماماته متباينة، فقد كان مهتما بعلم الطب والأدب والاقتصاد والقانون، إلا أن اهتمامه الأكبر كان منصبا على الفلك

والرياضيات. (1473-1543م) الذي أتى بعد ابن الشاطر ببضعة قرون.

وقد أورد الكاتب حبيب سلوم في مدونته المذكورة أعلاه جملة من المفردات تعد جزءا من القاموس الإنجليزي اليوم في مجال علم الفلك، منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

ومفردات علم الفلك التي عرفت في اللغة الإنجليزية كثيرة تبين بحق غزارة هذا العلم عند العرب ومساهماتهم الفذة في خدمة الإنسانية جمعاء بفضل بحوثهم في هذا للمضمار.

وما أسماء النجوم التالية "Altair": (النسر الطائر)، و "Aldebaran" (الدبران)، و "Betelgeuse" (بيت الجوزاء) و "Vega" (النسر الواقع)، و "Rigel" (الرجل الجبار)، و "Algol" (رأس الغول)، إلا حفنة قليلة منها. واشتقاق الأسماء الثلاثة الأخيرة مثير للفضول والاهتمام. فهي كلها مشتقة من الكلمة العربية "الغول"، وقد اشتقت منها الكلمة الإنجليزية "ghoul" التي هي اسم كما اشتقت منها الصفة الإنجليزية "goulish" وقد أطلق العرب اسم الغول على النجم "Algol" لمظهره الشبيه بالشبح، لأنه يبدو وينكسف كل يومين أغبشا متغيرا بريقه. وقد دخل اللغة الإنجليزية سنة 1390 ميلادي. ونلاحظ هنا أن الكلمة العربية نقلت إلى الإنجليزية مبتورة من مفردة 'رأس' وتحول حرف 'الغين' في كلمة الغول إلى حرف «g».

وقد أوردت المؤلفات والقواميس والمدونات التي اشتغلت على هذا الموضوع جملة من المفردات تعد جزءا من القاموس الإنجليزي اليوم في مجال علم الفلك، منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

Achernar : آخر النهر: أي نهاية النهر، وهو نجم من النجوم الفلكية، وقد تناوله معجم وبستر. والملاحظ هنا أن الكاتب حبيب سلوم لم يشر إلى سنة ولوج هذه الكلمة العربية القاموس الإنجليزي، إلا أن

المعجم التاريخي الصادر عن المستشرق "كارلاند قانون" والمتعاون معه "آلان أس كاي" الموسوم بعنوان "إسهامات العربية في اللغة الإنجليزية" قد أشار إلى أن المفردة الفلكية هذه قد دخلت اللغة الإنجليزية حوالي سنة 1858 ميلادي ، وهو عبارة عن النجم الأسطع في النهر حسب معجم "وبستر الثالث". وأما المتمعن في التغيير الحاصل على الكلمة العربية عند نقلها إلى لغة شكسبير ، فإنه سيدرك لامحالة قلب حرف "الخاء" العربي الى حرف « c » مع الإزالة الكلية لحرف "الهاء". ولعل المقصود بذلك قد يكون طمس معالم جذور الكلمة وأصولها.

Alidad : العضادة : وهي الساق المتحركة على ظهر الإسطراب ، وفيها شطبتان مثقوبتان يؤخذ بها ارتفاع الشمس بالنهار والكواكب بالليل وأخذ الأبعاد والمرتفعات الأرضية.

Alamacantar : المقنطر ، وقد دخلت إلى الإنجليزية عن طريق اللغة الفرنسية وتعني أيضا باللغة العربية "المقنطرات" وهو عبارة عن تليسكوب يعاين الأجرام السماوية.

Belelgeuze : منكب الجوزاء، يد الجوزاء أو بيت الجوزاء وهي كلمة دخلت الإنجليزية سنة 1796 ميلادي عن الفرنسية. وتسمى عند العرب أيضا المرمر .

Azimuth : السميت ويقال سميت الرأس أي أعلاه ، وقد دخلت حسب الكاتب شوسر إلى اللغة الإنجليزية سنة 1391م عبر اللاتينية الوسطى و الفرنسية القديمة .

* **المناخ**: **almanac** كتاب بدائي حول التوقعات الجوية. قاموس أكسفورد، قاموس وبستر 2 . إن الجذر العربي من الفعل "يركع" تعني استراحة الجمال، ثم المخيم ثم المناخ.

Auge : أوج وهي كلمة دخلت اللغة الإنجليزية سنة 1495م وقد أضجت كلمة مائة و أنتقلت عن طريق اللغة الفرنسية وتعني القمة في اللغة العربية وقد أشار إلى ذلك معجم "وابستر الثاني".

Acrab: العقرب : وهو نجم من النجوم الفلكية ، وقد تناوله معجم وبستر 02 دون الإشارة إلى تاريخ دخوله إلى اللغة الإنجليزية . والملاحظ أن حرف العين العربي قد قلب إلى حرف A في الإنجليزية ربما بسبب عدم توفر هذه الأخيرة على هذا الحرف في لغتها.

Adhara : العذارى وهو نجم من النجوم الفلكية ، وقد تناوله معجم وبستر 02 ، غير أن الكاتب يرى أن المصدر العربي للكلمة الوارد في وبستر 02 غير صحيح، ويعتقد أن الكلمة مشتقة من عبارة " كبرى العذارى". أي النجم الأكبر.

Algenib : جنب الفرس ، جناح الفرس ، وهو عبارة عن نجم حسب ما جاء في معجم "وبستر الثاني" وقد دخل اللغة الإنجليزية حوالي سنة 1858 حسب قاموس "كارلاند قانون" ، وقد نجد في اللغة الإنجليزية أيضا باسم "Algenib" أي إختصارا لجانب الفرس ، وهو عبارة عن النجم الثالث في حامل رأس الغول حسب معجم "نواح" .

وما يؤكد إقتراض الغربيون للكثير من الكلمات العربية الفلكية هو ما جاء على لسان الكاتبة المستشرقة الألمانية "زيغريد هونكة" في كتابها 'شمس العرب تسطع على الغرب': " في عصر الخليفة هارون الرشيد و ابنه المأمون، صاغ العرب كل أسماء النجوم والكواكب لدى ترجمتهم لأعمال الفلكي الكبير "أبرخس" (Hipparch) ودليله المنقح بقلم بطليموس (Ptolemaus) مع عدم إغفال أسمائها القديمة التقليدية ، الأمر الذي جعل معظم أسماء الكواكب الثابتة ، فيما بعد ، أسماء ذات مصدر عربي. ومما لا شك فيه أن الغربيين أخذوا عن العرب أسماء النجوم العربية ، ويؤكد هذا الرأي وجود ما يقرب من 160 كلمة عربية فلكية يستعملها الغربيون في علم الهيئة اليوم ."

ونشير في الأخير بشكل مقتضب إلى بعض المفردات العربية الفلكية التي أثرت القاموس الانجليزي على النحو الآتي بيانه : الجبار -algebar- بهام baham -الدبيح dabih- الجانب⁰¹ (algenib) ⁰¹ - أي جنب الفرس وهونجم جرم ثالث من كوكب الجبار. الشاهين⁰² alshain ⁰² - وهو نجم جرم رابع في برج العقاب - القفزة الأولى⁰³ alula borealis ⁰³ - نجم جرم رابع في كوكب الدب الأكبر والفقرة الأولى⁰⁴ alula australis ⁰⁴ - ن جو جرم رابع في كوكب الدب الأكبر - بطن القيظوس⁰⁵ baten kaitos ⁰⁵ - وتعني حرفيا بطن الحوت و هو نجم جرم رابع في برج قيظوس ⁰⁶ رجل القنطورس rigi kentaurus ⁰⁶ - و هو نجم الظلمان أو القنطورس الألفي، و القنطور كائن خرافي نصفه رجلٌ و نصفه فرس - بنات نعش benetnash - الدب الأكبر dubhe - ظهر الأسد duhr- بطليموس ptolemy - المجسطي almagest - المناخ⁰⁷ almanac ⁰⁷ - التقويم أو الرزنامة الفلكية والمقنطر⁰⁸ almucantar ⁰⁸ - منظار يستعمل في ملاحظة الأجرام السماوية وهي تعتبر مقنطر معين والمرئي⁰⁹ almury ⁰⁹ - ع بارة عن مؤشر يوضع على الأسطرلاب يشار به إلى موقع على خريطة مثلا -نطحة¹⁰ alnath ¹⁰ - وهو النجم الأول في أقرن برج الحمل وبالتالي المدار الأول للقم - نظير¹¹ nadir ¹¹ - نظير السميت أي الحضيض أو الأسفل وهو نقطة القبة السماوية المقابلة لسمت الرأس - الأسطرلاب¹² astrolabe ¹² - هو عبارة عن جهاز يستطيع الفلكي أن يعين به زوايا ارتفاع الأجرام السماوية عن الأفق في أي مكان. و يقال إن الكلمة أصلها يوناني تتكون من "أسطر" بمعنى النجم و "الأبون" بمعنى المرأة. وأول من اخترع الأسطرلاب هيياخوس وأبولونيوس الإغريقيان. وهناك رواية أخرى مفادها أن "أبا اسحاق الفراهي" أحد فلكي المنصور هو أول من صنع اسطرلابا و ألف كتابا فيه - المحرك الأول¹³ premium mobile ¹³ .

_ القطب التاسع أو العاشر الذي أضيف في العصور الوسطى لعلم الفلك البطليموسي ويعني المصدر الأول للنشاط أو الحركة.

العلوم

الزراعة

من جملة المفردات التي وردت ضمن مدونة الكاتب حبيب سلوم في مجال الزراعة ، نذكر على سبيل المثال لا الحصر كلمة **ساقية sakieh** (sakia - sakiyeh) التي دخلت اللغة الإنجليزية سنة 1687 ، وهو التاريخ ذاته الوارد ضمن مدونة الكاتب قارلاند قانون وقد وردت ضمن معجم أكسفورد وبستر الثاني . وكذا المفردة **حفير haffir** التي دخلت في اللغة الإنجليزية سنة 1970 حسب المعجم التاريخي لقارلاند قانون ، في حين يشير الكاتب حبيب سلوم أن هذه الكلمة قد دخلت اللغة الإنجليزية سنة 1963 حسب معجم بارنهار اللغة الإنجليزية الجديدة وهي تعني الحفر كما تعني الحفرة التي يتم حفرها لتخزين مياه الأمطار ، وهي حسب الكاتب ذاته كلمة مستمدة من منطقة شمال إفريقيا .

أما كلمة **رعية ryot** (ryat) التي ولجت القاموس الإنجليزي سنة 1625 وهذا حسب معجم أكسفورد وبستر الثاني وتعني الراعي الهندي للفلاحة . ومن فروعها الإشتقاقية **ryotti** (1772) - **ryotwar** (1827) و **ryotwary** (1834) ، وهذه الكلمة في حد ذاتها أفترضتها اللغة العربية عن اللغة الفارسية . أما كلمة **خريف kharif** فقد عرفت لغة شيكسبير أول مرة سنة 1882 وهي كلمة تشير إلى المحصول الهندي الذي يتم جنيه في فصل الخريف . وقد أشار لهذه الكلمة معجم أكسفورد الإضافي . وغني عن البيان أن الكثير من الكلمات العربية الزراعية الأخرى الواردة ضمن مدونة حبيب سلوم ذات صلة بالري العربي والفارسي والإسباني ، ذلك أن كلمة **قناة قنات kanat - qanat - kanaut** التي دخلت اللغة الإنجليزية سنة 1894 حسب معجم أكسفورد الإضافي تشير إلى القناة المحفورة تحت الأرض في النظام المائي الفارسي من أجل السقي ، ناهيك عن أن حرفي (ah) في المصدر العربي للكلمة هما دوما حرفان صامتان مالم يتصل مع كلمة تابعة لهما ، وعندها ينطق هاذان الحرفان بحرف (t) . وهذا الحرف الصحيح ينطقه دوما الإيرانيون و الباكستانيون و الأتراك الذين أفترضوا هذه الكلمة من العربية .

ونلاحظ جليا التأثير الإسلامي على إسبانيا وبلاد الفرس أيضا في كلمة **ناعورة noria** ، أي العجلة المائية الفارسية المستخدمة في رفع المياه لغرض السقي والتي عمرت إستعمالها طويلا في إسبانيا وقد أشار لهذه الكلمة معجم وبستر الثاني و معجم القديم وكذا معجم وبستر الثالث .

وقد دخلت هذه المفردة اللغة الإنجليزية سنة 1792 حسب معجم وبستر الثاني . والمعروف عن مدينة حماء السورية أنها اشتهرت بمثل هذا النوع من الناعورات .

وقل كذلك بالنسبة لكلمة **زنقة zanja** التي دخلت اللغة الإنجليزية عبر الإسبانية حسب ما أشار إليه معجم وبستر الثاني حوالي سنة 1934 حسب قاموس حبيب سلوم ، ومن مشتقاتها الكلمة المركبة **zanjero** ويقصد به الشخص المكلف بتوزيع المياه إنطلاقا من الزنقة .

والملاحظ أن الكاتب حبيب سلوم لم يشر إلى كلمة **تابوت taboot** في إطار تصنيفها الزراعي بل تطرق فقط إلى مفهومها الديني الذي يعني النعش الذي يدفن فيه المسلمون ، ولم يتطرق أبداً إلى المفهوم الفلاحي للكلمة كما أشار إليه الكاتب حبيب سلوم في مدونته حيث ذكر بهذا الخصوص أن هذه الكلمة الزراعية قد دخلت الإنجليزية سنة 1836 وهي إختصاراً للعبارة العربية "تابوت رفع المياه أو مايسمى تابوت الساقية وهي عبارة عن عجلة مائية كثيراً ما أستعملها المصريون في عمليات السقي .

ولا ننسى في هذا المقام أن نشير أيضاً إلى كلمة **فقرة foggara**، والمعروفة عند سكان الصحراء خصوصاً باسم "الفوقارة" وتعني القناة المحفورة تحت الأرض لنقل المياه في الصحراء . وقد حير أمر توزيع مياه الفوقارة بشكل قياسي منصف وعادي مناسب للمساحة المروية باحثي ومستشقي أوروبا . وقد أشار لهذه المفردة معجم وبستر الثاني دون الإشارة مع ذلك إلى تاريخ دخولها اللغة الإنجليزية.

وأخيراً نتطرق إلى كلمة **شادوف shadoof** التي دخلت اللغة الإنجليزية سنة 1836 وهو مصطلح ساد خصوصاً في بلاد مصر ويعني رافعة المياه المستعملة لملأ الدلو بالمياه المستعملة لأغراض الري ، وقد وردت هذه الكلمة حسب معجم حبيب سلوم ضمن قاموس وبستر الثاني .

والملاحظ على قائمة المفردات الزراعية التي سلف ذكرها أعلاه أن البعض منها قد طالتها بعض التغيرات الصوتية و التراكيبية عند نقلها إلى اللغة الإنجليزية .

علم التشريح : لم تكن ثمة الكثير من الكلمات العربية التي دخلت القاموس الإنجليزي في ميدان

علم التشريح، ولعل من أهمها ما يلي: كلمة نخاع *nucha* ، نخاع *nuque- nuche* والتي عرفتها الإنجليزية حسب مدونة حبيب سلوم سنة 1400 حسب معجم أكسفورد ووبستر الثاني. ويقصد بها النخاع الشوكي . أما صفة الكلمة ، أي نخاعي *nuchal* فقد دخلت الى الإنجليزية سنة 1835 حسب المعجمين السالفي الذكر ، في حين يشير الكاتب كارلاند قانون في معجمه أنها دخلت لغة شيكسبير حوالي سنة 1934 ، وقد كانت تعني في البداية النخاع الشوكي ليتطور معناها فيما بعد لتعني مؤخرة الرقبة .

أما كلمة صافن *saphena* ومشتقاتها *saphenous -saphenal* التي تعني أحد وريدي الساق وقد أشار إليها معجم أكسفورد و معجم وبستر الثاني دون تحديد مدونة وبستر الثاني تاريخ دخولها الإنجليزية في حين أشار قاموس كارلاند قانون أن أول تاريخ لدخولها الإنجليزية كان سنة 1398 وهو ما أشار إليه المعجم القديم ومعجم وبستر الثالث ، وقد أنتقلت هذه الكلمة عبر اللغة اللاتينية حسب القاموس التاريخي لكارلاند قانون . و المتأمل في الكلمة السالفة الذكر، يلحظ أن حرف الصاد العربي قد قلب إلى حرف « S » وهذا لعدم توفر اللغة الإنجليزية على حرف (ص) فاستبدلته بالحرف الأقرب إليه من الناحية الصوتية .

كما أن كلمة أم الجافية *dura mater* فتعني حرفيا الأم القاسية أو الغليظة أو الجافية وتعني هنا الغشاء الخشن المغلف للدماغ والحبل الشوكي حسب ما أشار إليه معجم أكسفورد وقد تطرق إليها الكاتب حبيب سلوم دون الإشارة إلى تاريخ دخولها اللغة الإنجليزية في حين أشار إليها الكاتب كارلاند قانون أنها دخلت الإنجليزية عن العربية سنة 1400 قادمة في أصولها من اللغة اللاتينية .

و أما كلمة أم الرقيقة *pia mater* فتعني حرفيا الأم الحنون وتعني هنا الغشاء الوعائي الرقيق الذي يؤلف الطبقة الداخلية من أغشية المخ والحبل الشوكي . وقد تطرق إليها الكاتب حبيب سلوم دون الإشارة إلى تاريخ دخولها اللغة الإنجليزية في حين أشار إليها الكاتب كارلاند قانون أنها دخلت الإنجليزية عن العربية سنة 1400 قادمة في أصولها من اللغة اللاتينية

ومن كلمات علم التشريح التي دخلت اللغة الإنجليزية أيضا المفردة الصفاق *siphac* سنة 1398 حسب مدونة حبيب سلوم وقد ورد ذكرها في معجم أكسفورد ووبستر الثاني ، وكلمة صفاق مستمدة من الجذر العربي للفعل صفق بفتح الصادو الفاء أي غطى، وجمع الكلمة صفق بضم الصاد والفاء. ويلاحظ هنا أيضا قلب حرف الصاد العربي الى (s). علاوة على حذف أداة التعريف العربية "ال" ربما لطمس معالم أصول الكلمة ، وأمثال هكذا حالات كثيرة عند نقل المفردات العربية للإنجليزية .

ومن الكلمات العربية أيضا المنقولة الى الإنجليزية المفردة مريء *meri* وهي الكلمة التي وردت الإنجليزية سنة 1400 حسب مدونة كارلاند قانون وتعني توسعا الحنجرة . ولم يشر إليها الكاتب حبيب سلوم ، وقد أنتقلت إلى الإنجليزية عن طريق اللاتينية ومنها الفرنسية القديمة ، وقد أضحت كلمة مهجورة الإستعمال .

وكذلك الشأن بالنسبة لكلمة **مراق mirach (mirach)** التي تعني الأجزاء الرقيقة من البطن والتي دخلت الإنجليزية حسب مدونة حبيب سلوم سنة 1400. وقد وردت في معجمي أكسفورد ووبستر الثاني ، ومن صورها الإشتقاقية **Mirachial** التي وردت في معجم أكسفورد سنة 1621 .

وقل كذلك عن المفردة راحة **rasceta - rascete** التي تعني راحة اليد وهو عبارة عن خط يعبر المعصم أسفل راحة اليد ويستأنس به أصحاب الإختصاص للتأكد من البنية القوية أو الضعيفة لشخص ما. وقد أشار إليها الكاتب حبيب سلوم معجم ووبستر الثالث دون الإشارة إلى تاريخ دخولها الإنجليزية . في حين أنها دخلت لغة شيكسبير حسب الكاتب قارلاند قانون حوالي سنة 1934 عبر اللغة اللاتينية و كذا الكلمة الفرنسية (**rassette-rachette**) .

كما نورد أيضا الكلمة العربية القديمة **البدارة albadara** التي تعني الإسم العربي القديم للعظم أو الغضروف القاعدي رغم أن الكاتب حبيب سلوم لم يتطرق إليها في مدونته في حين أشار إليها الكاتب قارلاند قانون أنها دخلت الإنجليزية حوالي سنة 1899 . ويلاحظ هنا أن هذه الكلمة العربية نقلت للأمانة حرفيا دون أي تعديل أو تحريف في أصلها العربي أما **تركاش carcass** التي أقرضتها الإنجليزية سنة 1299 فهي مستمدة في أصلها من الكلمة الفرنسية **carcasse** وقبلها عن الكلمة اللاتينية **tarcasius** والتي تعني بالعربية بقايا هيكل بشري أو حيواني . ولم يشر إليها أيضا الكاتب حبيب سلوم في مدونته .

كما نشير إلى الكلمة العربية التي أضحت مهجورة الآن وهي **سباتي subetha** أي الشريان السباتي والتي دخلت الإنجليزية سنة 1541 حسب معجم قارلاند قانون وافدة من اللغة الفرنسية **subetha**، في حين أشار إليها الكاتب حبيب سلوم بلفظ **سبات subeth** دون أن يشير إلى كونها تدرج ضمن قائمة علم التشريح بل أشار أنها تعني السبات العميق عند النوم . وقد دخلت الإنجليزية حسب سنة 1398 .

و أخيرا نورد الكلمة العربية **ثرب tripe** التي دخلت اللغة الإنجليزية سنة 1300 و تعني الأمعاء الغليظة أو بطانة معدة الحيوانات المجترة والمستعملة كغذاء لها . وقد أشار إليها معجم وبستر الثاني . والكلمة في أصلها مستمدة من المفردة الفرنسية القديمة **trippa** حسب ما أشارت إليه معظم القواميس الفرنسية التي تعني بأصول الكلمات. والملاحظ عند نقل هذه المفردة إلى الإنجليزية أن حرف **الثاء** العربي قد قلب في الإنجليزية إلى حرف « **t** » لعدم توافر هذه الأخيرة على حرف **الثاء** .

في باب الكيمياء والخيمياء :

لقد كان للمسلمين فضل كبير على الإنسانية قاطبة في مجال الكيمياء سيما في تطوير صناعة الورق والبارود والكحول، واكتشاف الزئبق والقلويات والنشادر والأحماض ونواتر الفضة وغيرها، وتصنيع العطور والصابون، وتكرير النفط، وصناعة الزجاج، والتركيبات الدوائية الكيميائية. كما أدخل المسلمون إلى علم الكيمياء عمليات كيميائية جديدة لا زال العالم يستخدمها إلى اليوم على غرار التقطير والترشيح والتصعيد والتذويب والتبلور والتسامي وغيرها.

كما تشهد المصطلحات الكيميائية التي أصلها عربي أن العرب المسلمون كان لهم فضل كبير في هذا العلم على العالم بأسره. ومن هذه المصطلحات والألفاظ العربية المتداولة في حقل الكيمياء والتي وردت معظمها في مدونة حبيب سلوم أو غيرها من القواميس ما يلي : **الإكسير elixir** وهي أول مفردة في مجال الكيمياء أنتقلت إلى اللغة الإنجليزية و كان ذلك سنة 1266 وقد وردت ضمن المعجم الإنجليزي القديم وقاموس وبستر الرابع ، ومع هذا لم ترد ضمن مدونة حبيب سلوم . والملاحظ أن هذه الكلمة مركبة في أصلها من أداة التعريف العربية "ال" والجذر اليوناني *exerion* . وقد كان علماء الكيمياء يستعملون دواء الإكسير لتحويل المعادن الرخيصة إلى ذهب وللوصول إلى إكسير الخلود فضلا عن علاج عديد الأمراض بهذه المادة من خلال تطبيق الكيمياء وإدخالها في ممارسة الطب.

وكذلك الانبيق *Alembic* التي أستعارتها اللغة الإنجليزية سنة 1374 وهي عبارة عن جهاز كان يستعمل في عملية التقطير ، والكلمة مستمدة في أصلها من الكلمة اليونانية *ambix* وكذا اللغة الفرنسية واللاتينية *alembicum* ، ومنها أشتق فعلها *alembicate* والإسم *alembication* وكلمتان مهجورتان من حيث الإستعمال حاليا. وقل كذلك بالنسبة لكلمة القلي *Alcali* التي عرفتها الإنجليزية أول مرة سنة 1386 حسب مدونة حبيب سلوم ، وهي ذات صلة بالقلويات *alkalies* . وهي مشتقة من القلي، التي تورد المعاجم معناها على أنه "رماد نبات الحرض" (وهو جنس نباتات تستخرج منه كربونات الصودا التجارية).

ومن الكلمات ذات الصلة المنقولة عبر الألمانية المركب **الشبه قلوي alkaloid** الوافد للإنجليزية سنة 1831 و **حمض القلي alkaptone** سنة 1888 . وقد تم رصد هذه المفردة ضمن قواميس أكسفورد وبستر الثاني

و القاموس المنزلي الإعتباطي للغة الإنجليزية ، مشتقات الكلمة في الإنجليزية كثيرة ، منها *alkalamide* (1863) *alkalimie - alkaliesence - alkalic* وكلها وردت في معجم أكسفورد أو وبستر الثاني وتم رصد ما يربو عن 86 مشتقا لهذه الكلمة ضمن هذين المعجمين .

ومن مفردات الكيمياء التي انتقلت إلى الإنجليزية حمض **الأسيتال acetal** و**بنزين benzine** الوافدتان عبر اللغة الألمانية. وقد أسهمت الفرنسية أيضا في تحويل عديد الكلمات العربية إلى لغة شيكسبير على غرار **النيل anil** و **كيميائية chemism** وغيرها. أما العربية فكانت اللغة التي نقلت منها مباشرة كلمتي **الآزوت azoth** و**الحناء henna** .

وبورق **borax** وهو بورات الصوديوم المستعمل في عدة منتجات تجارية وقد حذفت منها أداة التعريف عند نقلها إلى الإنجليزية سنة 1386 والكلمة في أصلها مستمدة من اللغة الفارسية ، ولديها العديد من الإشتاقات التي ورد ذكرها خصوصا في معجمي وبستر الثاني وأكسفورد مثل borom- borofluride- boracic – boracite- boracium- borate

وغني عن البيان أن كلمة الخيمياء أو كيمياء **Alchemy – Chemistry** هي ذات أصل عربي وقد دخلت الإنجليزية سنة 1605 حسب مدونة حبيب سلوم وحسب ماورد أيضا في معجمي أكسفورد ووبستر الثاني . وقد رصدت المعاجم الإنجليزية مايزيد عن 120 كلمة إنجليزية مشتقة من أصلها . ومن المفردات العربية الكيميائية التي ولجت لغة شيكسبير والتي أشار إلى معظمها الكاتب حبيب سلوم نشير إلى مايلي : **الطرطير tartar** ويسمى أيضا الدُردي وهو حمض يترسب على الجدران الداخلية لبراميل الخمر . و الإسم الملغم وفعله **يملغم amalgam** . و معناه المزج بين المواد الكيميائية والفعال مستمد من الإسم الملغم . وعبارة **شيش كباب shish kebab** المرصودة سنة 1914، والتي كانت تدل في أصلها على لحم سيخي مشوي، وأضحت تحمل معنى كيميائيا أي "الهيكال البلوري الليفي الذي يشبه القضيب المستعمل لطهي اللحم" وذلك بحلول سنة 1966. و **الكحول alcohol – alcohol** و **أمين الكحول alkamine** و **الكيل alkyle** و **أشلاقي الكحول sehachyl alcohol** . أما الفرنسية فقدمت كلمة **قياس الكحول alcoholometer** . وينبغي التأكيد هنا على أن هذه الكلمات ليست صيغا إنجليزية (مثل علم الكحول **alcoholism** و **صبغ الكحول الأثيلي grain alcohol** وبالتالي تستثنى من مدونتنا). ولكنها كلمات تم تحويلها من لغة أخرى أخذت واستعانت بالجزر العربي ثم غيرته . وتبين العملية الفائدة الدولية لمثل جذور هذه المفردات من منطلق إدراج لغة ثانية على الأقل . ومثال ذلك أن اللغة الإنجليزية أخذت كلمة **طرطير tartar** من اللغة الفرنسية الوسطى أو اللاتينية في عصورها الوسطى، وقد كان بإمكانها أن تطور اشتقاقات انطلاقا من هذه الكلمة، بيد أنها وبدل ذلك أخذت الكلمة الفرنسية « **tartarique** » « **tartaric** » والكلمة اللاتينية الحديثة **tartareous** ومن ثم وجدت هاتين الصيغتين جاهزتين . والأمر نفسه ينطبق على أخذ الإنجليزية للفعال **يملغم amalgam** ثم عادت إلى فرنسية العصور الوسطى لتستعير منها صيغة الإسم بدلا من إستعمال التحويل الوظيفي بالحصول على الإسم .

والملاحظ أن كلمة الخيمياء هي المفردة الكيميائية الأكثر إنتاجا على الصعيد الدولي بحيث قدمت كلمات كيمياء **chem-** ، كيميائي **chemist** ، تألق كيميائي **chemiluminescence** ، كيميائية **chemism** ، كيمياء الكحول **chemyl alcohol** ، الجيوكيمياء **geochemistry** ، تجسيم كيميائي **stereochemical** ، والكيمياء المجسمة **stereochemistry** ، فضلا عن عديد الكلمات في لغات أخرى . كما أن كلمة نظرون **natron** كانت منتجة للغاية في مجالات أخرى إذ قدمت كلمات أنظرون **anatron** ، بورات كالسيوم الصوديوم المائي لبورق النظرون **boronatrocalcite** ، نظريوم **natrium** وخمس مفردات أخرى، أما كلمة **لبان جاوي benzoin** فأنتجت سائل اللبان **benzaldehyde** وسبعة

مصطلحات أخرى. وكلمة بورق borax قدمت حمض البورق boracite واثنان آخران. وعن كلمة قهوة coffee فجاءت بمصطلحي قهوي caffeic و كافيول caffeol. ومجمل القول هو أن إسهام العربية في ميدان الكيمياء يبرهن عليه بوضوح من خلال كلمات معروفة مثل أسيتال acetal والخيمياء alchemy والكحول alcohol والقلبي alkali و المناخ almanac والملغم amalgam والأنيلين aniline والإثيميد antimony والسمث azimuth وبنزين benzine وبورق borax وكافور camphor وكيميائي chemist والإكسير elxir وجيوكيمياء geochemistry وصودا soda وسكروز sucrose وسكر sugar وطرطير tartar والزركونيوم zirconium . zironicum

وأخيراً، نرصد معظم الكلمات الكيميائية التي وردت ضمن قائمة حبيب سلوم أو غيرها من القواميس : أسيتال acetal، الخيمياء alchemy، القطران alchitran، الكحول alcohol، قياس الكحول alcoholometer، الإنبيق alembic، الفنيد alfenide، العصارة alizarin، علك alk، القلي alkali، مركب شبه قلوي alkaloid، أمين الكحول alkamine، الحناء alkanet، الكحول alkyl، الكحول alkyne، العضال aludel، الملغم (فعل و إسم) amalgam، النطرون anatron، النيلة anil، الأنيلين aniline، حمض الإثيميد antimonite، الإثيميد antimony، عريان araban، التتور athanor، السمث azimuth، الزاعوج azogue، الآزوت azoth، الأزولين azulene، باري barilla، سائل اللبان benzaldehyde، لبان جاوي benzidine، benzamide، بنزيل benzil، حمض البنزيل benzilic acid، بنزين benzine، لبان جاوي benzoin، بنزول benzol، حمض البورق boracicacid، كلوريد البورق boracite، بوران borane، بورق borax، بونة buna، قهوي caffeic، كافيول caffeol، قلبي calin، كافور camphor، قرمزي carmoisin، كروية carvene، كيمياء chem، كيميائية chemism، كيميائي chemist، كيمياء chimyl، الكحول alcohol، زيادي civetone، كعابة cohbate، قلقطار colcothar، مرجان corallin، كركم crocin، الكروكيت crocoite، حمض الكركونيك croconic acid، مركب الكمون cuminoin، مركب الكركم curcumin، دمشق (فعل) (v.) damaskeen، الإلمسين elemicin، الإكسير elxir، خلنجان galangin، جيوكيمياء geochemitry، عطار هناء henna، هيدرواللبان الجاوي hydrobenzoin، قلبي kali، بورات القلي kaliborite، بوتاسيوم القلي kalium، أخيلة khellin، كبريت kibrit، لك lake، لاتن latten، الإنبيق limbeck، الليمونين limonene، الليمونين limonin، شب قبطي massicot، مطرح matrass، مازوت mazut، نارنج naringin، نظر -natr، نظريوم natrium، كلسيوم natrolite، سليكيات و كربونات النطرون natrodavyne، حجر النطرون natron، نطرون natron، نطرون natrum، الكيمياء occamy، كبريت quebrith، سفرنين safranine،

أشلاقي الكحول selachyl alcohol، شيش كباب shishkebab، صودا¹ soda¹، سكر -sucr، سكرات
sucrate، سكروز sucrose، طرطير tartar، طرطيري⁰¹ tartareous، 1 - أو الدردى وهي أقدم استعمالا وظهورا مقارنة
بكلمة طرطيري التي دخلت اللغة العربية سنة 1639. دردي tartaric، غلوكوز توفيق⁰² tewfikose⁰² - نسبة لمحمد توفيق باشا خديوي
مصر 1879 و 1902 + ose اختصارا لكلمة الغلوكوز. توتياء⁰³ tutty⁰³ - أكسيد الزنك، زعفر zaffer، زرنينج⁰⁴ zarnich⁰⁴
- الريح الأصفر المبيد للحشرات، أكسيد، الزركونيوم zirconium.

الكيمياء الحيوية :

لم تحظ مفردات الكيمياء الحيوية بالدراسة إلا حديثاً مقارنة بغيرها من العلوم . وقد أقرضت الإنجليزية كلمة **عنبر amber** سنة 1398 حسب مارورد في كتاب حبيب سلوم وقاموس أوكسفورد ووبستر الثاني ، وقد ورد ضمن هاذين القاموسين الأخيرين 36 كلمة مشتقة من مفردة عنبر مثل **غول العنبر الأشهب (ambarein)** و**عنبر رمادي ambergris** التي دخلت الإنجليزية سنة 1481 إستناداً إلى القواميس السالفة الذكر .

وقد ولجت كلمة **كافيين (caffein)** اللغة الإنجليزية سنة 1940 والتي تعني المادة القلوية التي نجدها في بعض النباتات وقد دخلت كلمة **الدولاز aldolase** الإنجليزية سنة 1940 عبر اللغة الألمانية وهي عبارة عن إنزيم بلوري نجده في الخلايا النباتية وعظلة الحيوانات. و الملاحظ أن هذه الكلمة لم ترد ضمن مدونة حبيب سلوم وأوردها الكاتب قارلاند قانون في معجمه ، وأصل الكلمة يوناني (diastasis) وتعني الفصل بين الإنزيمات ، في حين أن كلمة **البيوكيمياء (biochemistry)** نفسها تمت صياغتها من خلال وضع السابقة bio في الكلمة العربية المقتبسة **الكيمياء al-kimya**.

ومن الكلمات التي أستعارتها الإنجليزية من العربية عبر الفرنسية نذكر على سبيل المثال كلمة **سكراز (sucrase)** سنة 1900 وهي كلمة مركبة من المفردة الفرنسية (sucre) واللاحقة الإنجليزية (ase) . ولعل الدواعي التي جعلت الكثير من الكلمات الخاصة بمجال الكيمياء الحيوية ينتقل إلى الإنجليزية عبر اللغتين الفرنسية و الألمانية إنما يعود بالدرجة الأولى إلى مساهمة علمائها في الإكتشافات ذات الصلة بهذا العلم . وهذه قائمة المفردات المتعلقة بمجال الكيمياء الحيوية و التي ورد بعضها في مدونة حبيب سلوم و البعض الآخر ضمن معاجم و قواميس أخرى موثوق بها : **الدولاز aldolase**، **عنبر amber**، **عنبر رمادي amberges**، **غول العنبر الأشهب amberin**، **حب المسك ambrette**، **عنبر الراتينج ambrite**، **بيوكيميائي biochimical**، **بيوكيمياء biochemistry**، **كافيين caffeine**، **مستقبل كيميائي chemoreceptor**، **تركيب كيميائي chemosynthesis**، **انجذاب كيميائي chemotactic**، **انتحاء كيميائي chemotropism**، **سكراز sucrase**.

الرياضيات

من بين الكلمات العربية التي عرفتھا اللغة الإنجليزية في مجال الرياضيات و التي وردت معظمھا ضمن مدونة حبيب سلوم نذكر على سبيل المثال لا الحصر مايلي : الخوارزمي العالم المسلم جعفر محمد ابن موسى الخوارزمي الذي يعود له قصب السبق في وضع علم الجبر واستعمال لفظ الجبر ووضع أصوله و قوانينه ولد عام 232 هـ وكتابه في الجبر بعنوان " المختصر في حساب الجبر والمقابلة " وأول من أضاف العدد صفر إلى مجموعة الأعداد 1, 2, 3, لتكون الأعداد الطبيعية هو الخوارزمي .

وهذه الكلمة العربية انتقلت إلى الإنجليزية عبر اللغة الفرنسية سنة 1230 . وقد كان معناها في بادئ الأمر يعني العمليات الحسابية ليتطور معناها حاليا لتعني عملية الحساب بإستعمال جميع أنواع التدوين .

يكنى باسم الخوارزمي وأبو جعفر . يعتبر من أوائل علماء الرياضيات المسلمين حيث ساهمت أعماله بدور كبير في تقدم الرياضيات في عصره اتصل بالخليفة العباسي المأمون وعمل في بيت الحكمة في بغداد وكسب ثقة الخليفة إذ ولاه المأمون بيت الحكمة كما عهد إليه برسم خارطة للأرض عمل فيها أكثر من 70 جغرافيا، وقبل وفاته في 850 م/232 هـ كان الخوارزمي قد ترك العديد من المؤلفات في علوم الفلك والجغرافيا من أهمها كتاب الجبر والمقابلة الذي يعد أهم كتبه وقد ترجم الكتاب إلى اللغة اللاتينية في سنة 1135م وقد دخلت على إثر ذلك كلمات مثل الجبر Algebra والصفر Zero إلى اللغات اللاتينية.

كما ضمت مؤلفات الخوارزمي كتاب الجمع والتفريق في الحساب الهندي، وكتاب رسم الربع المعمور، وكتاب تقويم البلدان، وكتاب العمل بالأسطرلاب، وكتاب "صورة الأرض" الذي اعتمد فيه على كتاب المجسطي لبطليموس مع إضافات وشروح وتعليقات، وأعاد كتابة كتاب الفلك الهندي المعروف باسم "السند هند الكبير" الذي ترجم إلى العربية زمن الخليفة المنصور فأعاد الخوارزمي كتابته وأضاف إليه وسمي كتابه "السند هند الصغير".

وقد عرض في كتابه "حساب الجبر والمقابلة" أو "الجبر" أول حل منهجي للمعادلات الخطية والتربيعية. ونقح الخوارزمي كتاب الجغرافيا لكلاوديوس بطليموس وكتب في علم الفلك والتنجيم.

وكان لإسهاماته تأثير كبير على اللغة. "فالجبر"، هو أحد العمليات التي استخدمها في حل المعادلات التربيعية. وفي الإنجليزية كلمة **Algorism** و« اللوغاريثم **algorithm** مشتقان من **Algoritmi** وهو الشكل اللاتيني لاسمه.

وأما كلمة الجبر **algebra** فقد دخلت اللغة الإنجليزية سنة 1541 و معناه الإصطلاحي جبر الأشياء المنكسرة كما أنه كان يعني معنا طبيا بمعنى المداواة وسرعان ما انقرض هذا المعنى مع مرور الوقت و كلمة الجبر مستمدة من إسمها الكامل الجبر و المقابلة التي تعني التخفيض والمقارنة عن طريق المعادلات

وقد ورد مايزيد عن 60 مشتقا لهذه الكلمة والعبارة في معجمي أوكسفورد ووبستر الثاني . والمفردة جَبْر كلمة عربية وهو فرع من فروع علم الرياضيات وجاء اسمه من كتاب عالم الرياضيات والفلك والرحالة محمد بن موسى الخورازمي " الكتاب المختصر في حساب الجبر والمقابلة" الذي قدم العمليات الجبرية التي تنظم إيجاد حلول للمعادلات الخطية والتربيعية.

ويشكل علم الجبر أحد الفروع الثلاثة الأساسية في الرياضيات إضافة إلى الهندسة الرياضية والتحليل الرياضي ونظرية الأعداد والتباديل والتوافيق . يهتم هذا العلم بدراسة البنى الجبرية والتماثلات بينها، والعلاقات والكميات.

والجبر هو مفهوم أوسع وأشمل من الحساب أو الجبر الابتدائي . فهو لا يتعامل مع الأرقام فحسب، بل يصيغ التعاملات مع الرموز والمتغيرات والفئات كذلك. ويصيغ الجبر البدهيات والعلاقات التي بواسطتها يمكن تمثيل أي ظاهرة في الكون. ولذا يعتبر من الأساسيات المنظمة لطرق البرهان.

وكلمة **صفر cipher** التي دخلت الإنجليزية سنة 1399 وهو الرمز الذي يعني لا شيء وقد ورد ضمن معجمي أوكسفورد ووبستر الثاني . ورغم أن بعض علماء الغرب قد أشارو إلى أن الصفر هو صناعة هندية إلا أن هناك ما يذهب إلى القول أنه أستعمل أولا في مصر القديمة عند تشييدهم لبنائتهم الضخمة ، في حين ذهب بعض العلماء إلى القول أن الصفر هو صناعة للحضارة الصومالية ، غير أن المؤكد تاريخيا أن الصفر قد أستعمله العرب أولا في مجال الرياضيات وقد أشارت معاجم أوكسفورد ووبستر الثاني والثالث إلى عديد المشتقات المستمدة من كلمة الصفر مثل ciphers - ciphering - cipherdom - cipherise .

وكذا كلمة **جيب sine** التي دخلت الإنجليزية سنة 1593، وهي مشتقة من الكلمة اللاتينية sines التي تعد الترجمة الحقيقية للكلمة العربية جيب. وقد أشار لهذه الكلمة الكاتب حبيب سلوم في مدونته والقاموس التاريخي لكارلاند قانون وكذا معجم أوكسفورد ووبستر الثاني . وتتمثل القائمة فيما يلي: **الجبر algebra**، الخوارزمي algorism، الخوارزمي algorithm، الجبر والمقابلة almachabel، صفر cipher، شيء coss، جيب sine ، أصم surd، تعريف tariff ، مال¹ zenic⁰¹ - ويقصد بها عدد تربيعي، صفر Zero.

في مجال علم النبات و الحيوان

علم النبات والأزهار والعطور

لقد حفلت اللغة الإنجليزية بالكثير من المفردات العربية في مجال علم النبات و الأزهار و العطور ، و لعل من أهم الكلمات التي أقترضتها لغة شيكسبير عن لغة الضاد على سبيل المثال لا الحصر و التي ورد معظمها في مدونة حبيب سلوم و مساعده جيمس بيثر أو في المعجم التاريخي للكاتب كارلاند قانون و مساعده آلان أس كاي أو في قواميس وبستر بمختلف أنواعها أو أكسفورد أو غيرها من المؤلفات التي أهتمت بهذا الشأن ما يلي :

كمون Cummin - Cumin وهي الكلمة العربية التي أستعارتها الإنجليزية سنة 897 حسب ماورد في مدونة حبيب سلوم و معجم أكسفورد و وبستر الثاني وكذا قاموس كارلاند قانون ومساعده ، إذ أنتقلت هذه الكلمة إلى الإنجليزية في عدة أشكال بلغت ثمانية عشرة كلمة اشتقاقية، منها Cumene-Cumenyl- cumiline- Cuminic- Cuminolin- وغيرها كثير ورد ضمن معاجم أكسفورد ووبستر الثاني . و المفردة العربية ذاتها مستمدة من الكلمة الإغريقية Kyminon حسب مدونة كارلاند قانون. و الملاحظ أن حرف "الكاف" العربي قد تحول إلى "C" في الإنجليزية وهو الحرف الأقرب نطقا والأكثر إستعمالا عند نقل المفردات العربية التي تتضمن هذا الحرف على غرار كلمة **كافور Camphor** التي أنتقلت إلى الإنجليزية سنة 1313 حسب مدونة حبيب سلوم ومعجم كارلاند قانون ومعجم أكسفورد ووبستر الثاني، وقد نقلتها العربية بدورها عن اللغة الملاوية ، ومشتقات الكلمة هذه عديدة ومتعددة أوردتها المعاجم السالفة الذكر مع تباين تواريخ دخولها الإنجليزية مثل- Camphorate (1794) Camphoraceous (1845) camphorize (1793)-camphoretted- . وقد أوردنا معجمي أكسفورد و وبستر الثاني 31 كلمة و عبارة إنجليزية مشتقة من الكلمة العربية الكافور . و الملاحظ بشأن كلمة كافور أنها وردت في مجالات عدة في اللغة العربية ، فهي مدرجة ضمن مجال الكيمياء ، كما ورد ذكرها في القرآن الكريم في الآية الخامسة من سورة الإنسان في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴾ صدق الله العظيم.

و الكافور عبارة عن مادة صلبة توجد على هيئة صفائح بيضاء بلورية أو على هيئة كتل مربعة الشكل متلاصقة بيضاء وسهل التبخر أو التطاير حتى عند درجة حرارة الغرفة العادية.

كما نجد هذه المفردة أيضا في مجال الطب، إذ قال عنه ابن سينا إن "الكافور يمنع الأورام الحارة ويسرع في شيب الرأس ويمنع من الرعاف مع الخل أو مع عصير البسر أو مع ماء الأس أو ماء البادروج، وينفع الصداع الحار في الحميات الحادة، ويسهر، ويقوي الحواس من المحرورين وينفع من القلاع شديداً، ويقطع في الباه، ويولد حصة الكلية والمثانة ويعقل الخلفة الصفراوية."

ونبات الكافور النقي أضحى مستخدما لدى بعض الدول الأوروبية لعلاج أمراض عديدة منها اللكحة والتهاب الشعب الهوائية والربو. كما يستخدم الكافور على هيئة مرهم أو مستحلب للتخفيف من آلام الروماتيزم وذلك

عن طريق دهن الجزء المصاب ثلاث مرات يومياً ويستخدم ضد هبوط ضغط الدم إما عن طريق الفم أو الاستنشاق وضد آلام الظهر وخاصة آلام الفقرات القطنية حيث تدهن المناطق المصابة بمزيج يحتوي على الكافور .

ونعرج بعدها على مفردة **Caraway** الكراوية التي استعارتها الإنجليزية سنة 1440 حسب مدونة حبيب سلوم ومعجم أكسفورد ووبستر الثاني في حين أشار معجم كارلاند قانون أنها انتقلت إلى لغة شكسبير في القرن الثالث عشر الميلادي حسب معجم وبستر التاسع ، ولعل الكلمة حسبه مستمدة من المفردة الإغريقية-karon-

والمقترضة هي الأخرى عن المفردة اللاتينية *carvi* . والكراويا أو كراوية نبات عطري يتبع الفصيلة الخيمية له رائحة عطرية هي تنشيط الهضم و تطرد الرياح وتساعد على هضم الطعام وتزيل عسر الهضم. ويبدو أن هذه الكلمة نقلت شبه حرفيا من العربية إلى الإنجليزية ولم تطرأ عليها تغيرات صوتية كبيرة . كما نورد أيضا في فصيلة النبات المفردة العربية **كبابة Cubeb** التي عرفت الإنجليزية أول مرة سنة 1300 حسب مدونة حبيب سلوم وحسب ماورد في معجمي أكسفورد ووبستر الثاني ، وهي مستمدة حسب مدونة كارلاند قانون من اللغة الفرنسية المستعملة في القرون الوسطى أوالفرنسية القديمة بصيغة *-cubebe* *-cubeba* . وتتضمن هذه المفردة أيضا عدة مشتقات وكلمات مركبة مثل *-cubebene* *-cubebic* *-cubeb tree* *-cubeb oil* *-cubeb acid* .

والكبابة، أوحب العروس أو الكبابة الصيني هي نبات من جنس الفلفل، تزرع لثمارها وزيتها العطري .تنتبت غالبا في جاوة وسومطرة وبالتالي تسمى أحيانا **فلفل جاوة** .تجمع ثمارها قبل أن تتضج وتجفف بعناية. تشبه في مظهرها الفلفل الأسود إلا أن البذرة لها زائدة في طرفها. قشرتها المجففة مجعدة، يتراوح لونه من البني الرمادي إلى الأسود. بذورها قاسية بيضاء وزيتية. رائحة الكبابة مقبولة وعطرية وطعم مر قليلا. وتستخدم مطهرا ومضادا لانتفاخات البطن وتستخدم طبياً كوسيلة لمواجهة عدوى الجهاز البولي وكعلاج للسيلان .كما تستخدم كمقشع في علاج التهاب القصبات المزمن. يجب عدم استخدام حب العروس من قبل الأشخاص الذين يعانون من التهابات في الجهاز الهضمي.

ومن الكلمات النباتية أيضا التي ورد ذكرها ضمن مدونة حبيب سلوم المفردة **كركم Curcuma** التي ولجت اللغة الإنجليزية حسبه سنة 1617 وهو ما ذهب إليه أيضا قاموس كارلاند قانون ومعجم أكسفورد ووبستر الثاني. وهذه الكلمة مستعارة عن اللاتينية **kurkum** . ويسمى الكركم أحيانا **الزعفران الهندي** وهو نوع نباتي استوائي ينتمي إلى جنس الكركم من الفصيلة الزنجبيلية. ويتشر في الهند وإندونيسيا ويعرف علمياً باسم كركوما لونها *Curcuma longa* ، (Turmeric). ويستعمل الكركم على سبيل المثال كلبخة للجلد وتفيد في الكدمات والورم، ويوضع على الشعر الزائد فيقلل نموه. ينشط الكبد لإفراز الصفراء ويزيد حركة المعدة. ويزيد ذوبان حصوات المرارة.لأنه مدر للصفراء .

ومن المفردات العربية أيضا التي أقترضتها الإنجليزية مفردة القرمز **Carmine** سنة 1450 نسبة إلى اللون القرمزي حسب مدونة حبيب سلوم وأكسفورد وويستر الثاني في حين وردت بصيغة الاسم ضمن مدونة كارلاند قانون ووردت في الإنجليزية سنة 1712 حسبه وافدة من المفردة الفرنسية **carmin** وقبلها من اللاتينية الوسطى **carminium**، وهي عبارة عن صباغ نباتي أحمر تسمى صبغة الدودة القرمزية) بالإنجليزية: **Carminic acid (cochineal)** تستخرج كما يدل اسمها من أنثى حشرة القرمز) اسمها العلمي (**coccus cacti**) : وتستخدم لصبغة الصوف والحريير والطعام ومواد التجميل . ومن مشتقات الكلمة ومفرداتها المركبة في الإنجليزية ما يلي: **caramalium-carminic-carmine beauty-carmine lake-carminic acid carminite** وكلها وردت في معاجم أكسفورد وويستر الثاني .

ولعل كلمة **myrrh** المستعارة من العربية حوالي سنة 825 ميلادي والمصنفة في مجال النباتات تعد أقدم مفردة عربية ولجت اللغة الإنجليزية حسب مدونة حبيب سلوم وقارلاند قانون بإعتبار أن البلاد العربية كانت المصدر الرئيسي لإنتاج البخور في العصور القديمة الغابرة.

والمر عبارة عن خليط متجانس من مواد راتنجية و صموغ وزيت طيار تفرزها سيقان نبات البيلسان، يبلغ معدّل ارتفاع شجرة المرّ ثلاثة أمتار، لها أغصان شائكة. طريقة استخراج المر من السيقان هو تجريح ساق الشجرة فتخرج منه هذه العصارة المعروفة بالمر. أنواعه: مر حجازي ، مر بطارخ أفريقي. وينبت في اليمن ، عمان، الصومال، وشمال إفريقيا. النوع الجيد هو الذي يبدو شكله شفافا نظيفا ذا لون بني فاتح أما النوع الرديء فهو الذي تدخل فيه ألوان بنية أو سوداء إذ يبدو كأن فيه رمال . وهو يستعمل في مجال الطب أيضا إذ قال عنه ابن سينا إنه " مفتح محلل للريح ، ويقع في الأدوية الكبار لكثرة منافعه، ويمنع التعفن حتى أنه يمسك الميت ويحفظه عن التغير والنتن".

وقال عنه ابن البيطار: " يخلط في الأدوية التي يشربها من به السعال القديم والربو القديم، ولا يحدث في قصبه الرئة خشونة كما تفعل أشياء أخرى ، وصار بعض الناس يخلطه مع أدوية تشرب لخشونة قصبه الرئة خاصة. " "

وقال عنه الرازي: "ينفع لأوجاع الكلى والمثانة ويذهب نفخ المعدة، والمغص، ووجع الأرحام، والمفاصل، وينفع من السموم ويخرج الديدان، ويذهب ورم الطحال، ويحلل الأورام".

وقد ورد في معجم أكسفورد وويستر الثاني في عدة صيغ وأشكال منها **myrrh - myrrh resin - myrrh** **myrrhate - myrrhean - myrrhic . myrrhic - myrrhol** **shrub . myrrhate - myrrhean - myrrhic . myrrhic - myrrhol**

ومن المفردات العربية في الإنجليزية أيضا كلمة **أثل athlah-athel-atle-atlee** أي "الطرفاء" المعروف عنها أنها نبات دائم الاخضرار . ولأثل أو الطرفاء جنس نباتي من الفصيلة الطرفاوية. وهو شجر طويل مستقيم الخشب جيّد يكثر قرب المياه في الأراضي الرملية، وتصنع من خشبه القصاع والجفان، وثمره حبّ أحمر لا يؤكل . وجمع الكلمة "أثول" ومفردتها "أثلة" وفعلها "أثل" بفتح التاء واللام بمعنى تأصل

وقدم. وموطن الأثل الأصلي غرب آسيا واليمن وبلدان حوض المتوسط. تتواجد أشجار الأثل في الأماكن الدافئة ولا تتحمل الصقيع طويلاً. والاسم العلمي لكلمة الأثل هو **Tamarix**.

وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم في قوله عز من قائل في الآية 16 من سورة سبأ: ﴿ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِى أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴾.

والمتغير في كلمة "أثل" عند نقلها الى الإنجليزية هو قلب حرف "الثاء" إلى « th » لعدم وجود ما يقابله بالضبط في الانجليزية فكان الأقرب إليه هو حرف « th ». وقد ورد ذكرها ضمن مدونة حبيب سلوم ومعجم وبستر الثاني دون الإشارة إلى تاريخ دخولها اللغة الإنجليزية ، في حين أشار كارلاند قانون في معجمة أنها ولجت لغة شيكسبير سنة 1838 .

ومن الكلمات العربية في الإنجليزية أيضا كلمة الريحان **arrayan** التي ولجت الإنجليزية حوالي سنة 1934 وافدة إليها عبر اللغة الاسبانية.

وقد شرفه الله تعالى بالذكر مرتين في كتابه الكريم، فقال تعالى في سورة الواقعة "فإما إن كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم". وقال الله تعالى في سورة الرحمن: "والحب ذو العصف والريحان". وجاء في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم: "من عرض عليه ريحان فلا يردّه فإنه خفيف المحمل، طيب الرائحة "

والريحان هو كل نبات طيب الريح، فكل أهل بلد يخصونه بشيء من ذلك، فأهل المغرب يطلقونه على "الأس" وهو نفسه الذي يطلق عليه العرب "الريحان"، أما أهل العراق والشام فيطلقون عليه "الحبق" وهو نبات حولي من الفصيلة الشفوية له رائحة عطرية ومذاق حريف ، ومن أنواعه المزروعة الحبق الصغير والمعروف ب"الحَسِّي الأوراق" أي عريض الورق

والملاحظ أنه لا أثر لحرف "الحاء" العربي عند نقل مفردة "الريحان" الى الإنجليزية. ولعل ذلك يعود بالدرجة الأولى إلى اقتقاد هذه الأخيرة للحروف الحلقية على غرار ما هو موجود في لغة الضاد. لذا نجد معظم الكلمات العربية التي تضمنت حرف الحاء قد تحول الى « a » أو « h » .

ونورد أخيرا في صنف النباتات المفردة العربية خروب **carob** نسبة إلى شجرة الخروب وثمرتها والتي دخلت الإنجليزية سنة 1548 حسب مدونة حبيب سلوم و معجم أوكسفورد ووبستر الثاني و من مشتقاتها حسب ماورد في معجم وبستر الثاني **carob bean- carob brown-carbo gum** . بيدأن الكاتب كارلاند قانون قد أشار أن كلمة خروبة قد أستعارتها الإنجليزية سنة 1856 مباشرة من العربية بصيغة **carouba** و من مشتقاتها حسب الكاتب ذاته الكلمة الإنجليزية **caroubier** التي دخلت الإنجليزية حوالي سنة 1934 وافدة من المفردة الفرنسية **caroube**. ونلاحظ هنا أن حرف الخاء العربي قد تحول إلى " c " في حين أزيلت تاء التأنيث .

كما يلحظ أيضا من جملة التحويلات التي طالت معظم الكلمات العربية السالفة الذكر عند نقلها إلى الإنجليزية هو حذف أداة التعريف العربية "ال" . ولعل ذلك قد يكون بداعي طمس المصدر الأصلي لهذه المفردات .

ومن المفردات التي نود ذكرها دونما شرح أو إسهاب في مجال النبات والتي وردت ضمن مختلف المعاجم و المدونات ما يلي (الخرشوف) شوك أرضي) : **artichoke** -سكر **Sugar** -السفاح (حشائش) **Assassin** -حناء **Henna** -قات(نبات) **kat** - زعفران **Saffron** - سمس **Sesame** - لبلاب **Lablab** - سفنج **Sponge** - ليمون **Lemon** صندل(نوع من الشجر) **Sandalwood** -ذرة(درة) **Durra** حشيش **Hashish** - محلب **Mahleb** -خلنجان (نبات) **Galingale** - مسك **musk** حلوى **Helwah** - حب المسك **Abelmosk** ياسمين **Jasmine** - نرجس **Narcissus** الجلاب(شراب منعش) **Julep** - عنبر **Amber** كباب(اللحم المشوى) **Kabob** - ارجان **Argan** قرمز **Kermes** - عطر **Attar** ليك **Lilac** - الليم(ليمون حامض)**Lime**-اللبان(البخور) **Olibanum** - برتقال(نارنج) **Orange** - رتم(نبات) **Retem** - أرز **Rice** ريباس(نبات)-**Ribes** - سد(نبات يعوق الملاحة **sudd** الرب ما ينحدر من عصير التمار **Rob** - سنا(نبات)**Sanna** سنبل **Sumbul** -سماق(نبات) **Sumac** (نبات) - نيلون **Nylon** - نيكل(معدن أبيض) **Nickel** لكات(نبات) **Lactate** - سيسبان(نبات) **sesban** نردين **Nard** - وساج **saj** - بادنجان - **melongene** - الصباري **sabra** - بلسم **balsam** - داكل **date** -الزعفران **saffron** - حب المسك **abelmoschuts** -خرشوف **artichoke** و البادنجان **aubergine** و الهنداب **endive** و الليمون **lemon** و ليم **lime** و نارنج **orange** و اسفناخ **spinach** و طنجة **tangerine** -المشمش **apricot** - الشوك الأرضي- **artichoke** .

في مجال علم الحيوان:

يتناول علم الحيوان دراسة الحيوان من حيث التركيبية الوظيفية وطرق التعايش وانتقال المادة الوراثية على مدى الأجيال، وهو أحد فروع علم الأحياء .

وقد حفلت اللغة الإنجليزية بالكثير من المفردات العربية التي وفدت إليها في مجال الحيوانات على غرار الأحصنة والجمال والقطط والكلاب والضباع والزرافات والقردة والخرفان والقوارض وغيرها من الحيوانات البرية والأليفة المعروفة منها وغير المألوفة ، ومن بينها ما يلي :

مفردة **الغزال gazelle** الذي انتقلت إلى الإنجليزية سنة 1582 حسب مدونة حبيب سلوم وهو التاريخ ذاته في معاجم أوكسفورد وويستر الثاني والرابع وقالاند قانون ونجده في الإنجليزية بصيغة **gasal-gazal** **algazel** . وقد وفدت هذه الكلمة إلى الإنجليزية عبر الفرنسية السائدة في القرون الوسطى .

وكلمة **فرس haras** التي أقتبستها اللغة الإنجليزية سنة 1300 حسب مدونة قارلاند قانون و معجمي أوكسفورد وويستر الثاني ودون أن يشير إليها حبيب سلوم في مدونة . والملاحظ أن حرف " الفاء " العربي قد تحول إلى "h" عند نقل المفردة إلى الإنجليزية .

وأما كلمة **زرافة (giraffe)** فقد دخلت الإنجليزية سنة 1594 حسب مدونة حبيب سلوم و معاجم أوكسفورد وويستر الثاني وقاموس قارلاند قانون ، ونجدها في عدة صيغ في الإنجليزية مثل **giraffa-giraffid**

giraffine- giraford- gerfaunt . و الملاحظ على هذه الكلمة أن حرف "الزاي" العربي قد تحول إلى "g" في الإنجليزية مع حذف تاء التأنيث. وهي السمة الغالبة في معظم المفردات التي أستعارتها اللغة الإنجليزية عن العربية .

و أما كلمة قلادة **gelada** التي تخص نوع من أنواع القردة فقد أنتقلت إلى الإنجليزية سنة 1843 حسب مدونة كارلاند قانون دون أن يشير إليها حبيب سلوم في قاموسه. وقد تحول حرف " القاف" العربي إلى حرف "g" في الإنجليزية نظرا لعدم وجود ما يقابله بالضبط في الإنجليزية.

ومن المفردات العربية الوافدة إلى الإنجليزية في مجال الكلاب نذكر كلمة **السلوقي saluki** نسبة للمدينة العربية القديمة سلوق في اليمن التي أشتقت منها كلمة سلوقي وهو نوع من أنواع كلاب الصيد . ولم يشر حبيب سلوم إلى تاريخ دخولها اللغة الإنجليزية رغم ورودها ضمن مدونته بيد أن الكاتب كارلاند قانون قد أشار إلى سنة 1809 كتاريخ لولوجها لغة شيكسبير وهو ما أشار إليه معجم وبستر الرابع أيضا. والكلمة هذه تستعمل إسما أحيانا وصفة أطوارا آخر.

أما كلمة **الدب dubb** التي تشير إلى الدب السوري حسب مدونة حبيب سلوم ومعجم وبستر الثاني فقد دخلت الإنجليزية حوالي سنة 1899. والملاحظ أن هذه المفردة نقلت حرفيا إلى الإنجليزية بإستثناء إزالة أداة التعريف " ال " منها .

وأما كلمة **جبلي jabali** التي نجدها في الإنجليزية أيضا بصيغة **javali** فهي مستمدة من المفردة العربية **الخنزير الجبلي** والتي وردت إلى الإنجليزية حوالي سنة 1934 وافدة عبر اللغة الإسبانية . والملاحظ أن هذه الكلمة أيضا وردت في اللغة الفرنسية بصيغة **javeiline**. ونلاحظ هنا حذف مفردة الخنزير والإبقاء على كلمة جبلي عند عملية النقل إلى الإنجليزية.

ومن الكلمات العربية الأخرى في مجال الحيوانات التي وردت في الإنجليزية، نذكر على سبيل المثال لا الحصر ما يلي : زرداوة **zerda** - العربي **arab** - الزباد **civet** - جرنيط **genet** - الجربوع **jerboa** - الميمون **monkey** - الببغاء **popinjay**. فنك (ثعلب افريقي صغير) **Fennec**. مهاري **mehari**.

في مجال الطيور : ثمة كلمات عربية ضئيلة في مجال الطيور عرفها القاموس الإنجليزي ، ومن بينها ما يلي : **الصقر sakre** التي دخلت الإنجليزية سنة 1546 وكانت لغة شيكسبير قدعرفتها قبل ذلك بصيغة **saker** - **sakeret** (صقير) وهذا سنة 1400 حسب مدونة حبيب سلوم و معجم أوكسفورد وبستر الثاني ، و الكلمة هذه مستمدة من اللغة الفرنسية السائدة في القرون الوسطى بصيغة **sacre** .وقد تحول حرف "الصاد" العربي الى حرف "s" الأقرب إليه نطقا في الإنجليزية لعدم توفر هذه الأخيرة على هذا الحرف وكذا الشأن بالنسبة لحرف " القاف" الذي لا وجود له في لغة شيكسبير ، ومن ثم تم تحويله إلى حرف "K" الأقرب إليه نطقا فضلا عن إزالة أداة تعريفه.

وكذا كلمة **حباري houbara** الذي يطلق على طائر الحبارى التي أقترضتها الإنجليزية سنة 1827 حسب مدونة حبيب سلوم و أوكسفورد و وبستر الثاني و القاموس التاريخي ل كارلاند قانون ومساعدته . والملاحظ

هنا أن حرف " الحاء " العربي قد تحول إلى "H" عند نقله إلى الإنجليزية نظرا لعدم توفر هذه الأخيرة على مثل هذه الحروف الحلقية .

أما كلمة البلبل **bulbul** التي تعني طائر البلبل المعروف بصوته الغناء وقد تغنى به الشعراء العرب و الفرس فقد دخل الإنجليزية سنة 1784 حسب معجم حبيب سلوم و كارلاند قانون ووبستر الرابع وأوكسفورد .و المتمعن في الكلمة العربية عند نقلها إلى اللغة الإنجليزية أنها نقلت دون أداة التعريف "ال" ربما لطمس معالم أصولها .

وكذا المفردة **الغطاس albatross** وهو نسر بحري طويل الذيل ويسمى أيضا في العربية **القادوس** كما أشار إليه الكاتب حبيب سلوم في مدونته و كذا معجم وبستر الثاني وقد دخلت هذه الكلمة سنة 1681 في حين أشار كارلاند قانون في قاموسه أن هذه الكلمة قد أنتقلت إلى الإنجليزية سنة 1564 حسب معجم وبستر التاسع وافدة من الكلمة الإسبانية والبرتغالية **alcatroz القطرس** ونشير بإختصار إلى بعض المفردات العربية الأخرى في هذا المجال: **الشرقراق shergrig** الذي يطلق على طائر أثيوبي أخضر ناقر للخشب- الديك المحلي المسمى **سلطان sultan** .

في مجال الأسماك : هناك كلمات عربية في مجال السمك دخلت الإنجليزية مباشرة أو عن طريق لغات أخرى ومن بينها نرصد مايلي : **بكورة albacore** أو **الباكورة** التي دخلت الإنجليزية سنة 1579 حسب مدونة حبيب سلوم ، ورغم المصدر الأصلي الغامض لها نوعا ما، حيث نقلتها الإنجليزية عن البرتغالية التي استعارتها بدورها عن العربية ، حتى وإن كانت هذه الكلمة تعني في الإسبانية نوع من أنواع التين العربي عند بداية إكتمال مذاقه، وهو ما أشار إليه كارلاند قانون في معجمه ذاكرا أنها دخلت الإنجليزية سنة 1579. ونجدها في الإنجليزية بصيغ **albicore-albacora**. ونلاحظ أنه لم تطرأ تغييرات صوتية كثيرة على الكلمة عند نقلها إلى الإنجليزية ناهيك عن أن المفردات الإنجليزية هذه قد احتفظت جميعها بأداة التعريف العربية "ال" عند نقل الكلمة ، بل وقد وردت في المعجم الإنجليزي حتى بأداة تعريف مضاعفة بصيغة **'the albacore** .

كما نشير أيضا إلى المفردة **التن tuna** التي دخلت الإنجليزية وافدة إليها من الإسبانية سنة 1881 حسب معجم كارلاند قانون، وهي مستمدة من الكلمة اللاتينية **thunnus** وقبلها الإغريقية **thynnos**. وهناك لم يطلق عليها بالعربية إسم "تونة" . وقد وردت أيضا ضمن المعجم المنزلي الإعتباطي حسب مدونة حبيب سلوم.

ومن مفردات هذا الصنف نذكر مختصرا ما يلي: **بولطي bolti**-**حدوبة jorabado** - **كلب البحر (kelab el bahr)** - **السمك الصخري طنبور tambour** - **البينيظ bonito**.

في مجال الزواحف : ولم تحفل الإنجليزية كثيرا بالمفردات العربية في هذا المجال ، ونكتفي هنا بسرد بعضها :

كلمة **حردون hardin** التي ولجت الإنجليزية سنة 1398 حسب مدونة حبيب سلوم وأوكسفورد ووبستر الثاني وقاموس كارلاند قانون، وهو نوع من الزواحف التي تعيش بأفريقيا بجنوب الصحراء الإفريقية وكلمة **العود luth** التي دخلت الإنجليزية سنة 1883، وهي مستمدة من الكلمة الفرنسية lute وتم تحويل معناها من العود المستعمل في الطرب و الموسيقى وقد ورد ذكرها في معجم أوكسفورد ووبستر الثاني. ويلاحظ أنها افتقدت إلى أداة التعريف " ال " عند نقلها إلى العربية وتم تحوير وتحريف معظم حروفها العربية. ومن المفردات العربية ذات الصلة بالزواحف نذكر على سبيل المثال لا الحصر **حياة haje** - **ورل waral** .

في مجال التجارة والنقل : لقد عرفت اللغة الإنجليزية العديد من المفردات العربية في مجال التجارة و النقل ويعود هذا بالدرجة الأولى إلى كون العرب قد أشتهروا بالتجارة و الترحال سيما في القرون الوسطى حيث كانوا يجوبون أصقاع المعمورة قاطبة دون كلل أو ملل . والملاحظ هنا أن الكثير من المفردات العربية التجارية السائدة في اللغة الإنجليزية و معظم اللغات الأوربية هي ذات أصل عربي، حيث وفدت إلى أوروبا عن طريق التجار العرب الذين كانوا ينتقلون بقوافلهم الراحلة من بغداد و لموصل والبصرة ومدن أخرى من غرب آسيا ولعل هذا هو الذي يفسره التواجد المعتبر للمفردات العربية في هذا المجال. ومن ثم ، فإننا نرصد الكلمات العربية ذات الصلة بالتجارة و النقل و التي أقترضتها اللغة الإنجليزية على النحو الآتي بيانه :

- مفردة **عوارية average** التي دخلت الإنجليزية سنة 1491 حسب مدونة حبيب سلوم الذي أشار أن هذه الكلمة مستمدة من اللفظ العربي " عوار " والذي كان يعني في الأصل الضرر اللاحق بالبضاعة المنقولة على متن سفن نقل البضائع. وقد رفض معجم أوكسفورد الطرح القائل أن هذه المفردة عربية الأصل عكس ما ذهب إليه معجم وبستر الثاني . بيد أن حبيب سلوم عاد ليؤكد الأصل العربي للكلمة إنطلاقا من المفردة الفرنسية "**avarie**" التي تعني الضرر الذي يطال سلع سفن نقل البضائع . وثمة ما لا يقل عن 30 كلمة و عبارة مشتقة من الأصل العربي في معجم أكسفورد ووبستر الثاني للإنجليزية . وقد ذهب الكاتب كارلاند قانون إلى الطرح ذاته مؤكدا مع ذلك أنها ولجت لغة شيكسبير سنة 1200 في مجال التجاري وتحول معناها لاحقا إلى ميدان الرياضيات سنة 1735 ، لذا نجدها في الإنجليزية بصيغة "evrege life-out-tare". والملاحظ هنا أن المعنى القديم لمفردة عوارية قد أضحى مهجورا، حيث أصبحت معانيها الحديثة تعني حجم أو متوسط أو نسبة شئ معين.

ومفردة **دار الصناعة arsenal** التي دخلت الإنجليزية سنة 1506 وافدة من اللغة الإيطالية "**arsenale**" والتي كانت تعني في بداية الأمر مخزن أو ورشة عسكرية لصناعة الأسلحة حسب ما ذهب إليه الكاتب

حبيب سلوم ومعجم أوكسفورد و وبستر الثاني وكذا القاموس التاريخي لكارلاند قانون . وجدير بالذكر هنا أن المفردة العربية دار الصناعة قد دخلت اللغة الإسبانية بصيغة "atarazana" ثم أصبحت "araçena" في اللغة الإيطالية لتنتقل بعدها في بداية العشرينيات من القرن الماضي إلى بلاد مصر بصيغة "ترسانة" . و هي الكلمة التي ضلت سائدة الإستعمال في معظم الأقطار العربية إلى حد اليوم .

ونعرج بعدها إلى كلمة **التعريفة** **tarriff** التي دخلت الإنجليزية سنة 1591 حسب مدونة حبيب سلوم ومعجم أوكسفورد و وبستر الثاني وتعني التصريح أو الرسم المفرد على البضائع الجمركية . ومن عناصر التحول التي طرأت على هذه الكلمة العربية عند نقلها إلى اللغة الإنجليزية أن حرف " العين " فيها قد تحول إلى "a" نظرا لعدم وجود حرف العين في الإنجليزية فضلا عن حذف أداة التعريف "ال" على غرار الكثير من المفردات العربية التي عرفت المصير ذاته . وهذه الكلمة نجدها أيضا في مجال الضرائب و الرياضيات .

ومفردة **مخير** **mohair** التي دخلت الإنجليزية سنة 1570 حسب مدونة حبيب سلوم و معجم أوكسفورد ووبستر الثاني وسنة 1751 حسب معجم كارلاند قانون في حين ذهبت الكاتبة سيدني ماري سيرجينسون في كتابها بعنوان "تاريخ المفردات الأجنبية في الإنجليزية " الصادر عن مكتبة بريطاني قوليج سنة 1962 أنها دخلت الإنجليزية سنة 1619. وتعني هذه الكلمة نوع من القماش المفضل أو المخير ومنه استمدتها اللغة الإنجليزية، حيث استبدلت حرف "حاء" بالحرف "h" الأقرب إليه صوتيا ناهيك عن إفتقاد هذه الأخيرة لحرف الحاء وكذا كلمة **رطل** **rotl** الذي دخل الإنجليزية سنة 1515 حسب مدونة حبيب سلوم و معجم أوكسفورد و الرطل هو وزن من الأوزان المستعملة في معظم الدول العربية، ونجده في الإنجليزية بصيغة **رطل** **rottle-rattle** . وقد أستبدل حرف "طاء" العربي بحرف "t" الأقرب إليه صوتيا ناهيك عن إفتقاد هذه الأخيرة لحرف الطاء .

وقل كذلك بالنسبة لكلمة **ربع** **roub-roubouh-rob** الذي هو وزن من الأوزان العربية أيضا وقد ورد ضمن معجم وبستر الثاني، ونلاحظ أيضا أنه افتقد حرف العين حين نقله إلى اللغة الإنجليزية نظرا لافتقادها هذه الأخيرة لهذا الحرف.

وكذا كلمة **صراف** **shroff** التي عرفت في الإنجليزية سنة 1618 وتعني العامل البنكي الذي يقوم بتحويل العملة حسب ماورد في مدونة حبيب سلوم و معجم أوكسفورد ووبستر الثاني وقد وردت لاحقا في الإنجليزية بصيغة **shroffaige-shroffing**. ونلاحظ هنا أن حرف "الصاد" العربي قد تحول إلى "sh" وتحول ألف المد إلى "o"

وكذا مفردة **سكة** **sequin** التي دخلت الإنجليزية سنة 1617 حسب مدونة حبيب سلوم و معجم أوكسفورد، وقد كانت تعني سابقا عملة من العملات في حين أضحت تعني حاليا لوحة الزينة و الكلمة أستعارتها الإنجليزية عن المفردة الإيطالية **zecchine** . وهي تستعمل أيضا كفعل وصفة في الإنجليزية بصيغة **sequined** أي يسكك أو مسكوك .

ونشير أخيراً إلى بعض الكلمات التجارية الأخرى مختصرة مثل بروق **broker** الذي تعني الشخص الوسيط في صفقة ما أو السمسار والمخزن **almacen** وسوق **Souk** وماكلة **maquila** وافتاح **infitah** ووكالة **wekaleh**.

النقل : تدل المفردات السبع هذه على الجسر **a** و ست وسائل قديمة لنقل الأشخاص من مكان لآخر من خلال النقل بواسطة الحيوان. وعليه، فإن كلمة **طرطانة tartana** هي عربة إسبانية مغطاة ذات عجلتين وتتمثل قوائم المفردات فيما يلي :

في مجال النقل : **القنطرة alcantar** التي تعني الجسر و التي دخلت الإنجليزية عبر الإسبانية حوالي سنة 1934 حسب مدونة قارلاند قانون و قد وردت ضمن مدونة حبيب سلوم أيضاً بصيغة " **alcantara** " دون إشارة إلى تاريخ دخولها إلى الإنجليزية .

و المفردة **عربة araba** ، التي أنتقلت إلى الإنجليزية بصيغة **arabyeh-araba** سنة 1845 حسب مدونة حبيب سلوم وقارلاند قانون ووبستر الثاني وأوكسفورد وهي أداة النقل التي كانت معروفة في مصر و دول الشرق الأوسط . وقد تحول حرف العين العربي إلى حرف "a" عند نقلها إلى الإنجليزية . كما حذفت تاء التأنيث بعدم وجودها أصلاً في الإنجليزية .

ونكتفي أخيراً بالإشارة إلى بعض المفردات ذات الصلة بالنقل على غرار **بطش patache** ، **طرطانة tartana**

في مجال الألبسة و الأقمشة :

لقد دخلت اللغة الإنجليزية العديد من المفردات العربية المتعلقة بالألبسة والأقمشة بمختلف أنواعها و أصنافها ، ومن بينها نسردي مايلي : كلمة **عباءة abaya-abba-abaya** التي دخلت الإنجليزية سنة 1811 حسب مدونة حبيب سلوم وقاموس وبستر الثاني و الملاحظ أن حرف "العين" قد قلب إلى حرف "a" في الإنجليزية نظراً لعدم وجوده في هذه الأخيرة فضلاً عن حذف الألف وتاء التأنيث منها .

ومفردة **برقع (bur'a)** و تعني الحجاب الذي يغطي وجه المرأة المسلمة كاملة . وقد وردت ضمن مدونة حبيب سلوم وقاموس وبستر الثاني . ونجدها في الإنجليزية أيضاً بصيغة **burka** . والملاحظ أن حرف "ق" قد زال عند نقل المفردة العربية إلى الإنجليزية نظراً لغياب هذا الحرف في هذه اللغة .

وكلمة **بردة (burda)** وهو وشاح كان يلبسه الرجال قديماً التي دخلت الإنجليزية سنة 1713 وافذة من الفرنسية السائدة في القرون الوسطى بصيغة **bardache** وأشتهر صنعها بمصر واليمن . ونجد هذه الكلمة في الإنجليزية بصيغة **burdash** أو **burdet** سنة 1710 . ونلاحظ أن هذه الكلمة لم تطرأ عليها تغييرات كبيرة .

* أنظر **bur'a** أعلاه . حجاب تلبسه المسلمات .

وكلمة **جبة jibba-Jubbah** التي دخلت الإنجليزية حسب مدونة حبيب سلوم سنة 1548 وقاموس قارلاند قانون ووبستر الثاني وأوكسفورد، ومنها أخذت الفرنسية كلمتي **jupe** و **jupon** . ولم تطرأ عليها هي الأخرى

تغيرات كبيرة . وقل كذلك الأمر بالنسبة لكلمتي **جلباب و جلابية Galabia / jellab** اللتان دخلتا الإنجليزية دون تغيرات كبيرة عليهما.

وهو ما ينطبق أيضا على كلمة **شال Shawl** التي قد يكون مصدرها الأصلي اللغة الفارسية حسب معجم حبيب سلوم، غير أن الأوروبيين قد يكونوا استعاروها عن المفردة العربية **شال** . و"الشال" في العربية هو غطاء يرفع على الأكتاف. وأصل الكلمة "شال" بمعنى "رفع"، وشال الشيء أي رفعه، وشال الميزان أي ارتفعت إحدى كفتيه، والشيال هو الحمال بتشديد الميم ، وقد سمي شال بهذا الاسم لأنه يرفع أو يحمل على الأكتاف.

أما كلمة **دمقس Damask** وهو نوع من الحرير أو الكتان ذو زخارف باهرة وقد اشتهرت به مدينة دمشق السورية و منه أستمدت مفردة دمسق سنة 1250 حسب مدونة حبيب سلوم . أما الكاتب كارلاند قانون فيري أن تاريخ دخولها الإنجليزية في مجال الملابس كان سنة 1430 أما تاريخ 1250 فقد كان يشير إلى المعنى الجغرافي للكلمة أي دمشق ومن هذه الكلمة أستعارت الإنجليزية عديد المفردات مثل **damaskeen** -الوافدة عن الكلمة الفرنسية **damasquin** والتي أفترضتها بدورها عن اللغة الإيطالية القديمة **amaschino**. وهناك الكثير من المفردات الخاصة بمجال الأقمشة و اللباس التي لم تطرأ على معظمها تغيرات كبيرة عند نقلها إلى الإنجليزية ونكتفي- نظرا لكثرتها - بذكر بعضها فقط على النحو الآتي بيانه : **طربوش Tarboosh** - قطن **Cotton** - قميص **Camise** - صندل **Sandal** - كفن **Coffin** كوفية **Koffieh** قفطان **Coftan** شاش **Sash** مزرر **Mizar** - برنوس **burnous, burnos**, القز **gauze**, شق **jaket**, مخير **mohair**، مخير **moiré**، مفتي **mufti**، موصلي **muslin**، ساتان **satin**، شاشية **chechia**، شيفون **chiffon**، قطنية **cottonade**، قرمزي **cramoisy** (إسم وصفة)، قندورة **gandoura**، غزة **gauze**، حايك **haik**، حجاب **hijab** إزار **izar**. خام **Kham**.

في مجال الأماكن والمناخ:

تحفل الإنجليزية بكثير من المفردات العربية المتصلة بجوانب الأرض والمناخ والأماكن ، ومنها مايلي : أرض **Earth** التي عرفتها اللغات الأوروبية سنة 788 حسب مدونة حبيب سلوم . ونظرا لعدم وجود حرف "الضاد" في اللغة الإنجليزية تبدل الضاد فيها إلى حرفي "th" .

أما مفردة **القصبه casbah-kasbah** التي تعني قلعة القصة بالجزائر العاصمة فقد دخلت الإنجليزية سنة 1738 حسب مدونة حبيب سلوم ومعجم كارلاند قانون ووبستر الرابع . والملاحظ هنا أن أداة التعريف العربية قد حذفت عند نقل الكلمة إلى الإنجليزية كما تحول حرف "القاف" فيها إلى "c" أحيانا أو "k" أطوارا آخر.

وأما مفردة **مكة Mecca** التي هي القبلية الشريفة فقد وردت ضمن معجم حبيب سلوم ووبستر الثاني وأوكسفورد سنة 1850 شأنها في ذلك شأن كلمة " المدينة " **Medina** نسبة للمدينة المنورة بالسعودية التي وردت ضمن معجم وبستر الثالث . وقل كذلك الأمر بالنسبة لكلمة **مكناس Mekness** المغربية. ويلاحظ هنا أن هذه المفردات لم تطلها تغيرات كثيرة .

أما كلمة **واد Wadi** فقد دخلت الإنجليزية سنة 1839 حسب مدونة حبيب سلوم و أوكسفورد وويستر الثاني ، ونجدها أيضا بصيغة **wady-waddy** . ولم تطرأ عليها تغيرات كبيرة .

أما مفردة **جبل طارق Gibraltar** فقد دخلت الإنجليزية سنة 1856 حسب معجم حبيب سلوم وأكسفورد وويستر الثاني . وقد كانت مستعمرة إنجليزية في جنوب إسبانيا .

أما مفردة **المناخ Almanac** التي دخلت الإنجليزية سنة 1391 حسب مدونة حبيب سلوم ومعجم كارلاند قانون و أوكسفورد وويستر الثاني. والملفت للانتباه في هذه المفردة أنها كانت تعني في بداية الأمر الرزنامة التي تحوي جداول الأيام و الأشهر مع بيان زمن طلوع الشمس والقمر وغروبها وأوقات الأعياد. ويقال في العربية أناخ الجمل أي أبركه عند نهاية المسيرة ، ومنها تطور المعنى إلى معنى مكان الإقامة فقالوا أناخ فلان بالمكان بمعنى أقام فيه ثم قالوا هذا مناخ سوء أي مكان غير صالح للإقامة وأصبحت كلمة النوخة تعني الإقامة في المكان ومن المكان تطور المعنى إلى حالة هذا المكان من حيث إعتدال هوائه ومرافقه أو عدمها فيقال هذا المناخ طيب أو خبيث . وكل هذه المعاني أنتقلت إلى الإنجليزية عند نقل المفردة . والملاحظ أن هذه الأخيرة قد حافظت على أداة التعريف العربية بكل أمانة عند إستعارتها لهذه الكلمة وتحول فقط حرف " الخاء " فيها إلى حرف "c".

أما مفردة **خماسين khamsin-Khamseen-Kamsin- Kampseen- Khamasin** فقد دخلت الإنجليزية سنة 1685 نسبة إلى العبارة العربية ريح الخماسين، وهي عبارة عن ريح جنوبية حارة في بلاد مصر تدوم حوالي خمسون يوما. ولذا، سميت بريح الخماسين وقد وردت ضمن معجم حبيب سلوم وأوكسفورد وويستر الثاني ومدونة كارلاند قانون .

وقل كذلك عن مفردة قبلي- قبلة **gibleh- gibli** التي تعني الريح الجنوبية الحارة الوافدة من الصحراء بشمال إفريقيا وقد وردت ضمن مدونة حبيب سلوم وويستر الثاني. و الملاحظ هنا أن الحرف القمري "القاف" قد أستبدل بحرف "g" وتحولت تاء التانيث إلى حرف "h" في كلمة قبلة .

في مجال الدين

لقد عرفت اللغة الإنجليزية دخول الكثير من الكلمات العربية الدينية، وقد طال الكثير منها التحريف و التحوير لطمس معالم جذورها وبقية البعض الآخر دون تغيرات كبيرة تذكر. ونستعرض الآن بعض الكلمات الإنجليزية ذات الأصل في مجال الدين الإسلامي ، مرتبة حسب هجائها في اللغة الإنجليزية على النحو الآتي بيانه :

القرآن koran-alkoran- Alcoran ، وقد دخلت هذه الكلمة اللغة الإنجليزية عن طريق اللغة الفرنسية في القرن الرابع عشر الميلادي (سنة 1366 م) و التي أقترضتها بدورها عن اللغة اللاتينية . و الملاحظ أن هذه الكلمة لم تطرأ عليها تغيرات كبيرة بإستثناء حذف أداة التعريف في كلمة koran فضلا عن تحول حرف القاف العربي إلى حرفي "c" - "k" نظرا لإفتقار الإنجليزية لهذا الحرف القمري . وقد وردت هذه الكلمة أيضا ضمن معجمي أوكسفورد وويستر الثاني وبصيغ مختلفة منها **alcoranic-alcoranish-alcoranist-alcoranal**(أنظر مدونة كارلاند قانون الصفحة 123 ومدونة حبيب سلوم الصفحة 6).

-الله **Allah** ، وقد بدأ استخدام لفظ الجلالة في اللغة الإنجليزية في بداية القرن الثامن عشر الميلادي سنة 1702 م وبشكل هجائي مختلف هو **Alha** وقد وردت معجم حبيب سلوم و معجم أوكسفورد ووبستر الثاني. و الملاحظ هنا أن معجم وبستر الثاني قد أورد عبارتي **allah il allah**-**allah illah allah** للإشارة إلى عبارة "لا إله إلا الله" وهذا يعد تحويلاً سيئاً للعبارة العربية الإسلامية ، في حين أبقى على عبارة " الله أكبر " بشكل صحيح بصيغة **allaho akbar** (أنظر مدونة حبيب سلوم الصفحة 9)..

وفي السياق ذاته أورد الدكتور سليمان أبو غوش في كتابه الموسوم بعنوان "عشرة آلاف كلمة إنجليزية من أصل عربي" كلمة "**allolulia**" المستعارة عن المفردة العربية "التهليل" أي التسبيح لله أو التهليل لله والكلمة منحوتة من عبارة "لا إله إلا الله" .

-بسم الله **Bismillah** ، وبدأ استخدامها في اللغة الإنجليزية في القرن التاسع عشر الميلادي (سنة 1813م). ويلاحظ أن شكلها لم يتغير عند نقله إلى الإنجليزية .

-**Caliph** خليفة ، ودخلت الإنجليزية عن طريق اللاتينية الوسيطة ثم الفرنسية ، ثم انتقلت إلى الإنجليزية الوسيطة فكانت فيها **califfe** ، **calip** . وقد بدأ استخدام هذه الكلمة في الإنجليزية في أواخر القرن الرابع عشر الميلادي (سنة 1393 م). و الملاحظ أن حرف "الخاء" قد تحول إلى حرف "c" لعدم وجود حرف "الخاء" في الإنجليزية **الحج Hadj** -وبدأ استخدامها في اللغة الإنجليزية في أوائل القرن الثامن عشر الميلادي (سنة 1704 م) ، واستعيرت من العربية مباشرة. ولم يطرأ عليها تغيرات كبيرة بإستثناء قلب حرف "الحاء" إلى حرف "h" و إزالة أداة التعريف منها.

-الهجرة **Hegira hejira** ، ودخلت الإنجليزية عن طريق اللاتينية الوسيطة في أواخر القرن السادس عشر الميلادي (سنة 1590 م). كما يورد معجم أوكسفورد كلمة **hijra** أو **hijrah** بهذين الهجائين باعتبارهما الشكلين الأكثر صحة للكلمة ، والمأخوذ من العربية في القرن التاسع عشر الميلادي (سنة 1839 م).

-القِبْلة **Kiblah** : التي أستعارتها الإنجليزية مباشرة من العربية في بداية القرن الثامن عشر الميلادي (سنة 1704 م) و الملاحظ هنا أن حرف القاف العربي قد تحول إلى حرف "k" لإفتقار الإنجليزية لهذا الحرف كما أن تاء التأنيث العربية قد تحولت إلى حرف "h" فضلا عن إزالة أداة التعريف منها عند نقلها إلى لغة شكسبير. **مكة Mecca**، التي عرفتها الإنجليزية أول مرة سنة 1213 ولكن بمعناها المجازي وهو أي مكان يعتبره الإنسان مقدساً إلى أقصى درجة أو تكون أمنية حياته أن يزوره.

ويضيف معجم أوكسفورد أن **Mecca** هو الاسم الذي يمثل الكلمة العربية ، **مكة** ، والذي يطلق على مسقط رأس سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.

-مئذنة **Minaret**، وهي مشتقة من العربية في أواخر القرن السابع عشر الميلادي (سنة 1682م) إما مباشرة أو عن طريق الفرنسية **minarer** وأساس هذه الكلمة هو كلمة "منارات" أو "منارة"، والتي كانت في الأصل تعني المكان المرتفع يوضع عليه النور للاهتداء، ثم اتسع المعنى بحيث أصبح يطلق على كل بناء مرتفع ولو لم يكن عليه نور.

محمدي Mohammedan (نسبة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم) ، بإضافة اللاحقة **-an** (التي تكون صفات من بعض الأسماء) إلى اسم الرسول. وقد دخلت الإنجليزية من العربية مباشرة في أواخر القرن السابع عشر الميلادي (سنة 1681م). أما كلمة **Mohammed** محمد" نفسها فيُرجعها معجم أكسفورد إلى عام 1615م. **مسجد Mosque**، التي أنتقلت من العربية عن طريق الإيطالية ، ثم الفرنسية ثم الإنجليزية في أول القرن الخامس عشر الميلادي (سنة 1400 م) وهو ما أشار إليه معجم وبسترالثاني وأكسفورد و مدونة حبيب سلوم وقارلاند قانون.

كما نجد أيضاً في اللغة الإنجليزية كلمة **masjid** ، مسجد "المستعارة من العربية مباشرة دون أي تغيير حوالي منتصف القرن التاسع عشر الميلادي (سنة 1845 م).

-**الشيعة Shia** ، أو شيعي (اسماً وصفة) ، انتقلت إلى الإنجليزية من العربية مباشرة في القرن السابع عشر بالنسبة لمعنى "شيعي" (سنة 1626 م باعتبارها اسماً ، وسنة 1698 م باعتبارها صفة). وهذه الكلمة ، طبقاً لمعجم أكسفورد ، نادرة الاستخدام في الإنجليزية بمعنى مذهب الشيعة.و من مشتقاتها **Shiite** -شيعي (اسماً وصفة). ويقول معجم أكسفورد أنه يبدو أن هذه الكلمة دخلت الإنجليزية من العربية مباشرة حوالي الثلث الأول من القرن الثامن عشر الميلادي (سنة 1728 م). والملاحظ هنا أن الكلمة قد زالت منها أداة التعريف العربية و تاء التأنيث أيضاً .

-**الصوفي أو المتصوف Sufi**، اقترضتها الإنجليزية من العربية مباشرة في حوالي منتصف القرن السابع عشر الميلادي (سنة 1653 م).وقد تحول حرف "**الصاد**" فيها إلى حرف "**s**" نظراً لعدم وجوده في الإنجليزية أيضاً. وثمة كلمات دينية أخرى تشير إليها مختصرة كالاتي: أحمدية **almadiyya**، الجماعة **aljama**، الجامع **aljamado**، المنبر **almemar**، ، الشيطان **ash-shaytan**، مذهب ابن رشد **averroism** ، عزرائيل **azrael**، بابي ¹ **babi**، ⁰¹ - وهي تقليص لعبارة "باب الدين" و هو اللقب الذي حمله علي محمد بن رديك مؤسس المذهب البابي الفارسي في القرن التاسع عشر. بهاء ² **bahai**، ⁰² -نسبة لمذهب البهائية الذي أسسه حسين علي المعروف ببهاء الله في إيران سنة 1863. بني إسرائيل **beni-israel**، قبط **copt**، دار الحرب **dar el harb**، ذمي ³ **dhimi** - ⁰³ - أي من أهل الذمة . دين **din**، دروز **druze** ، جبار **gabar** ، جبار **guebre**، حلال خور ⁴ **halalcore** ⁰⁴ - أي أكل حلال . حنيف **hanif**، حنيفية **hanifiyah**، هبل **hubal**، جاهلية **jahiliya**، كافر **kaffir**، خالصة **khalsa**، قسمة **kismet**، كتاب **kitab**، كتابي **kitab**، محمد **mahound**، منات **manat**، ماروني **maronite**، محرم **marrano**، محمد **maumet**، مذهبي **mazhabi**، ملة **millet**، مستعرب **mazarab**، مدجن **mudejar**، نصراني **nasrani**، نصيرية **nusairi**، راية **raya**، صابئ ⁵ **sabian**، ⁵ - نسبة لجماعة الصابئة أو الصائبين الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم أو ما يطلق عليهم إسم "المانيين" أو "العرفانيين" والذين كانوا يمارسون طقوس المعمدانية نسبة لزعيهم الروحي "يوحنا المعمدان". صبرا **sabra**، صفي **saphie**، شاهدي **shahidi**، شيطان **shaitan**، يهودي **yahudi**، زندقية **zendicism**، زنديق **zendik**، زنديق **zendiq**.

المأكولات والمشروبات: تعد المأكولات والمشروبات جزء لا يتجزأ من تراث الشعوب وحضاراتها. وقد انتقل عدد لا بأس به من الكلمات العربية إلى اللغة الإنجليزية في ميدان المأكولات والمشروبات، ونذكر على سبيل المثال لا الحصر ما يلي :

عرق -arack-arrack- التي دخلت الإنجليزية سنة 1845 حسب مدونة حبيب سلوم و معجمي أوكسفورد ووبستر الثاني وهي عبارة عن مشروب كحولي مقطر لا لون له محلى. وهو الطرح ذاته الذي ذهب إليه الكاتب قارلاند قانون و الملاحظ أن حرف العين في العربية قد تحول إلى حرف "a" وكذا حرف القاف الذي قلب إلى حرفي "ck"، وهي الحروف الأقرب صوتياً إلى حرفي العين و القاف العربيين ناهيك عن أن اللغة الإنجليزية لا تحتوي على هذين الحرفين .

لين **Leban-lebban** أي مشروب اللبن، وقد دخلت هذه الكلمة اللغة الإنجليزية خلال سنة 1698. ويلاحظ هنا أن الكلمة لم تطرأ عليها تغييرات مورفولوجية وصوتية كبيرة .

وكذا مفردة **ليمون lemon** التي دخلت الإنجليزية سنة 1400 حسب مدونة حبيب سلوم و أوكسفورد ووبستر الثاني ومعجم قارلاند قانون .ولم تطرأ عليها هي الأخرى تغييرات كبيرة . وقد أستعارت الإنجليزية عدة مشتقات وكلمات مركبة من كلمة ليمون ، حيث ترصد معاجم الإنجليزية ما لا يقل عن 55 كلمة مشتقة عن المفردة العربية هذه، منها: **lemon-cake- lemonado- lemonade- lemon-colour** . كما أن المفردة الإنجليزية **lime** مستعارة من الكلمة العربية ليمون سنة 1638. وقل كذلك بالنسبة لكلمة **lemonen** حسب ماورد في معجمي أوكسفورد ووبستر الثاني .

وأما كلمة **البندق Banduc** التي هي عبارة عن مشروب يعصر فيستخرج منها زيت مقبول الطعم .

وقد أفاد باحثون بأن المواد الغذائية الموجودة بالبندق صديقة للقلب والشرابين كونها تمنع تخثر الدم وانسداد الشرايين، وتخفف ضغط الدم وتقلل خطورة المصابين بمرض السكري من إصابتهم بأمراض القلب (أنظر الموسوعة الحرة ويكيبيديا).

وقد وردت ضمن معجم قارلاند قانون حيث دخلت الإنجليزية حسب سنة 1696 وافدة من الكلمة الفرنسية **bunduq** . أما الكاتب حبيب سلوم فيرى أن هذه الكلمة قد دخلت الإنجليزية سنة 1700 بصيغة **bandook** حيث يرى أن أصل الكلمة قد تضاربت الأراء بشأنه ، فمنه من يرى أنها مستمدة من الكلمة العربية "بندق" أي مشروب البندق ومنهم من يرى أنها مستمدة من مدينة البندقية بإيطاليا التي أشتهرت بصناعة البنادق أثناء الحكم الإسلامي لها. وفي جميع الأحوال فإن الكلمة عربية الأصل ويلاحظ إزالة أداة التعريف وتحول حرف القاف منها إلى حرف "c" .

أما كلمة الكباب **kabab- Kabob- Cabob- Kebab- Kebob** فهو طعام يحضر من اللحم المفروم مع الدهن باستعمال أسياخ الشوي والمفردة مستمدة في أصلها من الكلمة التركية **kebab** . وقد دخلت الإنجليزية سنة 1673 حسب معجم وبستر التاسع. وأهم تغيير طرأ عليها هو قلب حرف الكاف إلى

حرف "c" أحيانا في الإنجليزية نظرا لتقارب مخارج الحرفين الصوتية .

و غني عن البيان أن كلمة **قهوة café** مستعارة عن اللغة العربية بواسطة اللغة الفرنسية والتي أقترضتها بدورها عن الكلمة العربية قهوة وهو ما أكده معجمي سلوم ووبستر الثاني وقاموس كارلاند قانون .

أما كلمة **تمر هندي Tamarind** وهو عبارة عن مشروب يحضر بنقعه في الماء البارد لمدة عدة ساعات أو في الماء المغلي لمدة بسيطة مع إضافة بضع من أوراق الكركديه وبذور الشمر ثم تركه حتى يستقر ثم يصفى ويضاف إليه قليل من السكر،. كما أن التمر الهندي يدخل في بعض المأكولات حيث يضاف إلى المحاشي وكذلك إلى الحلبة التي تعمل في بعض البلدان العربية سيما في شهر رمضان المعظم.. وقد عرفت أوروبا التمر الهندي لأول مرة عن طريق العرب خلال العصور الوسطى. وقد جاء التمر الهندي في وصفة فرعونية في بردية ايبزر الطبية ضمن وصفة علاجية لطرد وقتل الديدان في البطن. وقد وصف أطباء الفرس القدامى منقوع التمر الهندي شرابا لعلاج بعض امراض المعدة والحميات الناشئة عنها ثم عرفت أوروبا هذه الفوائد العلاجية عن طريق العرب الذين حملوا معهم التمر الهندي أثناء الفتوحات الإسلامية.

وقال أبو بكر الرازي عن التمر الهندي إنه : "عصارة التمر الهندي تقطع العطش لانها باردة طرية."

وقال عنه ابن سينا " التمر الهندي ينفع مع القيء والعطش في الحميات ويقبض المعدة المسترخية من كثرة القيء . يسهل الصفراء والشراب من طبيخه قريب من نصف رطل ينفع الحميات."

أما ابن البيطار فقد أكد أن " التمر الهندي اجوده الطري الذي يذبل وهو يكسر وهيج الدم, مسهل وينفع من القيء والعطش ويسهل الصفراء ويسيل الصفراء ينفع من الحميات وشربته ربع رطل "2. أنظر الموسوعة الحرة ويكيبيديا .

وقد دخلت كلمة تمر الهندي سنة 1533 حسب مدونة حبيب سلوم ومعجمي أوكسفورد ووبستر الثاني.

ونعرج على كلمة شربة **Sherbet** التي دخلت الإنجليزية سنة 1603 حسب مدونة حبيب سلوم ومعجمي أوكسفورد ووبستر الثاني. و من مشتقاتها في الإنجليزية **Shrub- Syrop** . ويلاحظ أن الكلمة العربية لم تطالها تغيرات كبيرة في المفردة الأولى و تغيرت إلى حد كبير في الكلمتين الأخيرتين .

وأخيرا نشير إلى وجود كلمات أخرى في مجال المأكولات و المشروبات نكتفي بذكرها مختصرة كالآتي : القند

candy .سكر **sugar** - موثبان⁰¹ **marizpan** ⁰¹ - وهي حلوى مصنوعة من اللوز مع البيض وغيره .كسكس **couscous** -

البانجان **brinjal** - السحلب **salep** -القنطير **cafeteria** - حلال **halal** - شيش كباب **shish kebab** -

المسكان⁰² **moussaka** ⁰² - طعام من لحم البقر أو النعاج اشتهرت به منطقة البلقان أو شرق البحر المتوسط .- سكباچ **escabeche** -فلفل

felfal -حمص **hummus** -تبولة **tabouleh** -طحينة **tahina**.

القانون :

ثمة العديد من الكلمات القانونية التي اقتترضتها اللغة الإنجليزية من العربية ، سواء كان ذلك مباشرة أو عن طريق لغة أخرى كالفرنسية أو الإسبانية أو الألمانية أو البرتغالية و حتى الهندية . كما أن معظم هذه المفردات ذات صلة بالجانب الديني.ونكتفي بسرد البعض منها على النحو الآتي بيانه :

الوصية **Albacea** التي دخلت الإنجليزية حوالي سنة 1934 وافدة عن اللغة الإسبانية التي كانت تعني فيها منفذ الوصية وهذا حسب ماورد في مدونة حبيب سلوم و قاموس وبستر الثاني و معجم كارلاند قانون . و الملاحظ هنا أن حرف "الواو" العربي قد تحول إلى حرف "b" في الإنجليزية وحافظت المفردة العربية على أداة تعريفها و تحولت فيها تاء التأميث إلى حرف "a" .

الوزير **alguacil - alguazil** التي دخلت الإنجليزية سنة 1598 حسب مدونة حبيب سلوم و قاموس وبستر الثاني و معجم كارلاند قانون. وافدة هي الأخرى من اللغة الإسبانية و يلاحظ هنا أيضا أن المفردة العربية قد طرأت عليها تغيرات كبيرة رغم أنها حافظت على أداة تعريفها ، حيث تحول حرف الواو إلى حرف "g" وانقلب حرف الراء إلى حرف "L" ، وهذا ما يصعب على القارئ العادي إكتشاف الأصل العربي للكلمة . وجذير بالذكر أيضا أن كلمة وزير أنقلت إلى الإنجليزية بعدة صيغ منها **wazir - vizier-wazirate -wazirship-vizierate** .

أما مفردة **فتوى fetwa** التي دخلت الإنجليزية سنة 1625 حسب مدونة حبيب سلوم و قاموس وبستر الثاني و معجم كارلاند قاون وأوكسفورد . وقد وردت في الإنجليزية بعدة صيغ منها: **fetwah-fetva** و يلاحظ هنا أن المفردة العربية لم يطرأ عليها تغير كبير عند نقلها إلى الإنجليزية كما يمكن إدراجها في الجانب الديني .

أما كلمة **فقيه faqih -faki** التي دخلت الإنجليزية سنة 1872 حسب مدونة حبيب سلوم وقاموس وبستر الثالث ومعجم كارلاند قاون وأوكسفورد ومنها أستمدت الإنجليزية أيضا كلمة **فقه fiqh**. ويلاحظ هنا أيضا أن الكلمة لم تتغير كثيرا عند عملية النقل إذ يمكن إدراك أصلها العربي بسهولة ويسر .

و أما كلمة **قاضي cadi - khathi** التي ولجت الإنجليزية سنة 1590 حسب مدونة حبيب سلوم وقاموس وبستر الثاني ومعجم كارلاند قاون وأوكسفورد ومنها أستمدت الإنجليزية أيضا كلمة **قاضي لسكر cadilesker** سنة 1686 أي القاضي الذي يبيت في قضايا العساكر والجنود إشارة إلى القاضي التركي الذي كان يحكم القضاء العسكري . و يلاحظ هنا أيضا أن الكلمة لم تتغير كثيرا عند عملية النقل إذ يمكن إدراك أصلها العربي بسهولة ويسر .

وأما كلمة **المخاطرة mohatra** ، التي تعني المخاطرة والمجازفة في الخسارة على الطرفين بحيث يخاطر مقدم المال بخسارة الرأسمال فقط وأية مخاطر إضافية من ديون وغيرها تقع على المستثمر ، فقد وردت إلى اللغة الإنجليزية قادمة من اللغة الإسبانية حسب مدونة حبيب سلوم دون الإشارة إلى تاريخ دخولها ، في حين أشار معجم كارلاند قاون أن الإنجليزية عرفت أول مرة حوالي سنة 1934 ، كما وردت هذه الكلمة

أيضا ضمن قاموس وبستر الثاني . ويلاحظ هنا أن حرف "الخاء" العربي قد تحول إلى حرف "h" وانقلب حرف الطاء إلى حرف "t" الأقرب إليهما صوتيا وهذا لغياب مقابل هاذين الحرفين في الإنجليزية فضلا عن تحول تاء التأنيث إلى حرف "a".

أما مفردة **وكيل wakil - wakeel** فقد أستعارتها الإنجليزية سنة 1803 حسب قاموس كارلاند قانون ومعجم أوكسفورد ولم يشر إليها الكاتب حبيب سلوم في مدونته. ويلاحظ هنا أن الكلمة العربية ظلت محافظة على شكلها الصوتي والمورفولوجي حيث يتسنى إدراك أصلها العربي بكل يسر .

وقل كذلك عن كلمة **شورى shura** التي لم تعرفها الإنجليزية إلا سنة 1988 وافدة إليها عن اللغة الفارسية ولم ترد هي الأخرى ضمن مدونة حبيب سلوم. ويلاحظ القاريء البسيط هنا أيضا أن الكلمة العربية ظلت محافظة هي الأخرى على شكلها الصوتي و المورفولوجي حيث يتسنى إدراك أصلها العربي بكل سهولة.

وأخيرا نشير إلى كلمة **الظهار zihar** التي تعني طلاقاً في الجاهلية، فأبطل الإستلام هذا الحكم، وجعل الظهار محرماً للزوجة حتى يكفر زوجها كفارة الظهار صيانة لعقد النكاح .وقد ورد ذكر كلمة الظهار في القرآن الكريم في سورة المجادلة في قوله تعالى : " الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ، وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَلِكَ تُوعِظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ". فالمفردة وإن كانت دينية بامتياز فإنه لا مانع من إدراجها في المجال القانوني. وقد أستعارتها الإنجليزية حسب مدونة حبيب سلوم دونما إشارة إلى تاريخ دخولها في حين أشار معجم كارلاند قانون أنها دخلت الإنجليزية سنة 1934 .

ويلاحظ هنا أن حرف "الطاء" العربي قد تحول في الإنجليزية إلى حرف "z" نظرا لعدم وجود ما يقابله أصلا في الإنجليزية فضلا عن إزالة أداة التعريف .

وبطبيعة الحال، ثمة مفردات أخرى أثرت القاموس الإنجليزي في مجال القانون ، نذكر منها مختصرة على سبيل المثال لا الحصر ما يلي :

عادة **adat** - إرادة **irade** - ملنقى **multeka** - عدالة **adalat**، إحسان **ahsan**، الوصية **albacea**،
الوزير **alguacil**، أمانة **amani**، عمل **aumil**، عمل دار **aumildar**⁰¹، وهي كلمة مركبة من أصل عربي عمل **dar** وهي لاحقة فارسية تعني عون أو مسير أو صاحب و هي كلمة هندية يقصد بها جامع أو عون الضريبة وقس على ذلك كلمات إنعام دار وحق دار ومعاملة دار. - الآية 02 و03 من سورة المجادلة . براءة⁰² **berat** - الآية 02 و03 من سورة المجادلة ، إنعام **enam**، إنعام دار **enamdar**، حاجب **hajib**، حق **hakh**، حق دار **hakdar**، خلع **khula**، مذهب **madhab**، مهر **mahr**، محرم **mohram**، مالكي **maliki**، محابة **mohabat**، منصف **moonsif**، مشاع **mushaa**، نسب **nasab**، تفويض **tafwiz**، طلاق **talak**، عرف **arf**.

الطب : يُعدُّ علم الطب من أوسع مجالات العلوم الحياتية التي كان لعلماء المسلمين فيها إسهامات بارزة على مدار عصور حضارتهم الزاهرة، وكانت تلك الإسهامات على نحو غير مسبوق شمولاً وتميزاً وتصحيحاً للمسار؛ حتى ليُخيَّل للمطلِّع على هذه الإسهامات الخالدة كأن لم يكن طبُّ قِبَل حضارة المسلمين!! ولم يقتصر الإبداع على علاج الأمراض فحسب، بل تعدَّاه إلى تأسيس منهج تجريبي أصيل انعكست آثاره الراقية والرائعة على كافة جوانب الممارسة الطبيَّة وقايةً وعلاجاً، أو مرافق وأدوات، أو أبعاداً إنسانية وأخلاقية تحكم الأداء الطبي.

وإن روعة الإسهامات الإسلامية في الطبِّ لتتجلَّى في تخريج هذا الحشد من العبقریات الطَّبِّية النادرة، التي كان لها -بَعْدَ الله - الفضل الكبير في تحويل مسار الطبِّ إلى اتجاه آخر، تابعت المسير على نهجه أجيال الأطباء إلى يوم الناس هذا.

وتحفل اللغات الأوروبية ومنها الإنجليزية بالكثير من الكلمات العربية التي أثرت قواميسها اللغوية في مجال الطب، ونذكر على سبيل المثال لا الحصر ما يلي :

ابن سينا **Avecenna** : وهو شخصية إسلامية سطع نجمها في ميدان علم الطب حيث استطاع أن يُقدِّم للإنسانية أعظم الخدمات بما توصل إليه من اكتشافات، وما يسره الله له من فتوحات طبية جليلة؛ فقد كان أوَّل من اكتشف العديد من الأمراض التي ما زالت منتشرة حتى الآن، فهو الذي اكتشف لأوَّل مرَّة طُفَيْل (الإنكلستوما)، وسَمَّاهَا **الدودة المستديرة**، وهو بذلك قد سبق العالم الإيطالي (دوبيني) بنحو 900 سنة، كما أنه أوَّل من وصف **الالتهاب السحائي**، وأوَّل من فرَّق بين الشلل الناجم عن سبب داخلي في الدماغ، والشلل الناتج عن سبب خارجي، ووصف السكتة الدماغية الناتجة عن كثرة الدم، مخالفاً بذلك ما استقرَّ عليه أساطين الطبِّ اليوناني القديم، فضلاً عن أنه أوَّل من فرَّق بين المغص المعوي والمغص الكلوي. كما كشف ابن سينا -لأوَّل مرَّة أيضاً- طُرُقَ العدوى لبعض الأمراض المعدية كالجُدْرِيّ والحصبة، وذكر أنها تنتقل عن طريق بعض الكائنات الحيَّة الدقيقة في الماء والجوِّ، وقال: "إن الماء يحتوي على حيوانات صغيرة جدًّا لا تُرى بالعين المجرَّدة، وهي التي تسبِّب بعض الأمراض . وهو ما أكَّده العلماء المتأخِّرون من بعده بعد اختراع المجهر .

وكان ابن سينا جرَّاحاً بارعاً؛ فقد قام بعمليات جراحية دقيقة للغاية، مثل استئصال الأورام السرطانية في مراحلها الأولى وشقَّ الحنجرة والقصبه الهوائية، واستئصال الخَرَّاج من الغشاء البلوري بالرئة، كما عالج البواسير بطريقة الربط، ووصف -بدقَّة- حالات النواسير البولية، إلى جانب أنه توصل إلى طريقة مُبتكَرة لعلاج الناسور الشرجي لا تزال تُستخدَم حتى الآن! وتعرَّض لحصاة الكلى وشرح كيفية استخراجها والمحاذير التي يجب مراعاتها، كما ذكَّر حالات استعمال القسطرة، وكذلك الحالات التي يُحذر استعمالها فيها. كما كان له باعٌ كبير في مجال الأمراض التناسلية؛ فوصف بدقَّة بعض أمراض النساء؛ مثل: الانسداد المهبلي، والإسقاط، والأورام الليفية، وتحدث عن الأمراض التي يمكن أن تصيب النساء؛ مثل: النزيف، واحتباس الدم، وما قد يُسبِّبه من أورام وحُمَيَّات حادَّة، وأشار إلى أن تَعَفُّن الرحم قد ينشأ من عُسر الولادة، أو موت الجنين،

وهو ما لم يكن معروفًا من قبل، كما تعرّض أيضًا للذكورة والأنوثة في الجنين، وعزّأها إلى الرجل دون المرأة، وهو الأمر الذي أكّده مؤخرًا العلم الحديث. وإلى جانب كل ما سبق كان ابن سينا على دراية واسعة بطبّ الأسنان، وكان واضحًا دقيقًا في تحديده للغاية والهدف من مداواة نخور الأسنان حين قال: "الغرض من علاج التآكل منع الزيادة على ما تأكل؛ وذلك بتتقية الجوهر الفاسد منه، وتحليل المادّة المؤدية إلى ذلك". ونلاحظ أن المبدأ الأساسي لمداواة الأسنان هو المحافظة عليها، وذلك بإعداد الحفرة إعدادًا فنيًا ملائمًا، مع رفع الأجزاء النخرة منها، ثم يعمد إلى ملئها بالمادّة الحاشية المناسبة؛ لتعويض الضياع المادّي الذي تعرّضت له السنّ؛ ممّا يُعيدُها بالتالي إلى أداء وظيفتها من جديد.

وقد دخلت كلمة ابن سينا **Abecennia - Vecenna** اللغة الإنجليزية سنة 1829 حسب مدونة حبيب سلوم و معجمي أوكسفورد ووبستر الثاني و الملاحظ أن معظم هذه القواميس لم تشر إلى الجانب الطبي لهذا العالم و أكتفت بالإشارة إلى شهرته في مجال علم النبات و الفلسفة . و يلاحظ أن المفردة العربية قد طالتها تغيرات كبيرة في بدايتها حيث تحولت كلمة "ابن" إلى "ave" في حين بقيت الكلمة الثانية "سينا" كما هي .

أما كلمة "القاطرات" **catarct** أو ما يطلق عليه اسم الساد أو الماء الأبيض ، وهو مرض غير معدٍ يصيب عدسة العين فيعتمها ويفقدها شفافيته مما يسبب ضعفًا في البصر دون وجع أو ألم . والكلمة في أصلها عربي مستمدة من كلمة "قطرات" الماء التي تسيل من العين، وقد اشتهر عدد من أطباء العيون العرب الذين كان لهم قصب السبق في معالجتها وكان يطلق عليهم "الكحالون"، ومنهم: "أبو القاسم عمار بن علي الموصلي" الذي صار من أبرز أطباء العيون في العالم؛ وقد عرف الأوروبيون مؤلفاته ، ومن أشهر كتبه "المنتخب في علاج أمراض العيون" ولهذا العالم دراسة عميقة في عمليات ماء العين ، ويرجع إليه الفضل في اختراع إبرة مجوفة لإجراء العملية التي تمتص هذا الماء . و لم يشر المعجم حبيب سلوم إلى تاريخ دخولها اللغة الإنجليزية .

و أما مفردة **hakim** أي طبيب فقد دخلت الإنجليزية سنة 1585 حسب مدونة حبيب سلوم ومعجمي أوكسفورد ووبستر الثاني والرابع وقارلاند قانون .ويلاحظ هنا أن التغير الوحيد الذي مس الكلمة هو قلب حرف "الحاء" إلى حرف "H" نظرا لعدم وجود الحرف الحلقي العربي هذا في الإنجليزية .

أما مفردة **halzoun** حلزون التي تعني بالعربية مرض دودي يصيب الحنجرة فلم يشر إليها حبيب سلوم في مدونته وأشار لها قارلاند قانون في قاموسه . ويلاحظ هنا أن حرف " الحاء" العربي قد تحول إلى "h" وأصبح اللام ساكنًا في الإنجليزية في حين أنه بالفتح في العربية.

أما كلمة **latic** لاذقة وهي الكلمة العربية التي استعملها ابن سينا للتعبير عن حمى يومية تصيب الإنسان ، فقد دخلت الإنجليزية سنة 1684 وقد أضحى إستعمالها مهجورًا الآن وقد وردت إليها عن طريق اللغة اللاتينية الوسيطة .حسب معجم أوكسفورد .

و أما كلمة **لعوق lohoch** وهو عبارة عن معجون أو شراب شديد الحلاوة يستعمل لمعالجة داء الحنجرة ويتم ذلك بلحس هذا الشراب أو لعقه. ونجد هذه المفردة -التي عرفتها الإنجليزية أول مرة سنة 1544 وافدة إليها من اللغة الفرنسية الوسيطة **looch** - بعدة صيغ منها **lohock-looch**. وقد وردت ضمن معجمي أوكسفورد ووبستر الثاني ومدونة حبيب سلوم وقارلاند قانون.

و أما كلمة **مس massage** أو **المس** فقد دخلت الإنجليزية سنة 1860 حسب قاموس قارلاند قانون وأشار إليها الكاتب حبيب سلوم دون تأريخها . وقد وفدت إلى الإنجليزية عبر الكلمة الفرنسية "**masser**" ونجدها كإسم أو كفعل أو حتى كصفة . ومن صيغها في الإنجليزية "**massager-massagist**" .

ومن الكلمات الطبية الأخرى التي دخلت الإنجليزية وأشار البعض إلى كونها عربية الأصل مفردة **influenza**

التي اعتقد البعض أنها منقولة عن المفردة العربية "**أنف المعزة**" أي مرض كان يصيب المعز ، وهذا يحتاج إلى تأكيد علمي دقيق .

ونشير أخيرا إلى بعض الكلمات العربية ذات الصلة بالطب على النحو الآتي : **العلاج المواد الكيميائية chemotherapy.التور⁰¹ el tor** _ التور : موقع مصري للحجر الصحي يقع بجزيرة سيناء حيث عزل به وباء الكوليرا الذي اجتاح المنطقة

وقفتاك . - سيف **sief** - كيف **kef** - **hashish** - **الفاند⁰² alphenic** _ الفاند : وهو قند السكر المستعمل طبيا

. - **بيض الصر beidel-sar**، **بجال⁰³ bejel** _ بجال : مرض عرفت به منطقتي شمال افريقيا و آسيا وهو مرض مزمن يصيب الأطفال

بالأساس - **بازهر⁰⁴ bezoar** . - **بازهر** : مادة مضادة للسم . **درين dourine** - **شران essera** - **ألم نخاعي**

. **nuchalgia**

في مجال الشعوب والأعراق: إن المفردات العربية التي وفدت إلى لغة شيكسبير ليست بالنزر القليل

سواء مباشرة أو عن طريق لغات أخرى كالفرنسية والإسبانية وحتى الهندية وهلم جرا، وإليك بعضها:

فقير fakir التي دخلت الإنجليزية التي دخلت الإنجليزية سنة 1609 حسب مدونة حبيب سلوم وأوكسفورد ووبستر الثاني ومعجم قارلاند قانون . كما أشارت إليها أيضا الكاتبة ماري سسرجينتون في كتابها الموسوم بعنوان " تاريخ الكلمات الأجنبية في الإنجليزية " (أنظر الصفحة 218) . ويلاحظ هنا أن حرف القاف القمري العربي قد تحول إلى حرف "k" في الإنجليزية نظرا لعدم وجوده في هذه الأخيرة .

أما كلمة **إمام imam** فقد دخلت الإنجليزية سنة 1613 حسب معظم القواميس المذكورة آنفا ونجدها أيضا بصيغة **imaum** . و من مشتقاتها إمامة -**imamah-imamate-imamship**. ونلاحظ هنا أيضا أن الكلمة لم تطرأ عليها تغييرات كبيرة تذكر إذ يمكن للقارئ البسيط التعرف على أصلها بكل يسر .

وقل كذلك الأمر بالنسبة لكلمة أمير **Ameer - Emir** التي عرفتها الإنجليزية سنة 1614 و 1625، ومنها

كذلك استعارت كلمة **Admiral** أي أمير البحر وكذا الشأن بالنسبة لمفردات إمارة **imirat** و **جاسوس**

jasoos التي دخلت الإنجليزية سنة 1803 ولم يطرأ عليها أي تغيير شكلا ومضمونا بحيث ظلت محتفظة بمعناها الأصلي حين نقلها إلى الإنجليزية.

وكذلك الأمر بالنسبة لكلمة **أوس Aus** نسبة إلى شعوب "**الأوس والخزرج**" التي قطنت المدينة المنورة إبان الحقبة المحمدية . وقبيلتا الأوس والخزرج هما من قبائل الأزد من قحطان وهم أنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد وردت ضمن معجم حبيب سلوم ووبستر الثاني .

أما كلمة السيد **said - sayyid** فقد عرفت الإنجليزية أول مرة سنة 1615 ولم تطرأ عليها هي الأخرى تغييرات كبيرة . وقل كذلك بالنسبة لكلمة **سوفي soufi** التي دخلت الإنجليزية سنة 1653 نسبة الى سكان وادي سوف بولاية الوادي بالجزائر .

أما كلمة **حكيم hakim** فقد عرفت الإنجليزية أول مرة سنة 1615 بمعنى "الحاكم" ثم تطور معناها سنة 1638 لتعني **الطبيب** .

وقد عرفت الإنجليزية أيضا دخول كلمة **علماء Ulema** سنة 1688 حسب معجم حبيب سلوم وأوكسفورد ووبستر الثاني. ويلاحظ هنا أن حرف العين قد تحول إلى حرف "u" في الإنجليزية نظرا لعدم وجود ما يقابلها بالضبط في هذه الأخيرة و تحولت الهمزة أيضا في آخر الكلمة إلى حرف "a" للسبب ذاته.

وكذا كلمة **جماعة ujamaa** نسبة لنظام الجماعة التي ولجت الإنجليزية سنة 1962 حسب مدونة حبيب سلوم و أوكسفورد الإضافي . ونلاحظ هنا أن الكلمة العربية أضيف لها في بدايتها حرف "u" و تحول ألف المد فيها إلى حرفين مضاعفين شبيهين وهما "aa" في نهايتها.

وثمة بطبيعة الحال ، ثمة مفردات أخرى في هذا الميدان لا يسع المجال هنا لشرحها جميعا على غرار **أشراف ashraf - مرابط Marabout - مرابطون - maravedi - شريف -sharif - شيعية Shiah - رئيس Rais - ترجمان dragomen - مولى maula - مولانا maulana**.

العلوم الاجتماعية

علم الآثار:

عرفت الإنجليزية دخول عديد المفردات العربية إليها في مجال علم الآثار سيما مع بروز العلوم الإنسانية أواخر القرن الخامس عشر و بداية القرن السادس عشر و الاهتمام المتزايد بما أبدعته أنامل البشر رافقها مجهودات جبارة و جادة لجمع ورصد آثار العصور القديمة خاصة مع الإكتشافات الحفرية التي ساهمت بقسط وافر في تسريع وتيرة هذا الرصد . ويبقى مع ذلك الكثير من المراحل التاريخية من دون بحوث وتحقيق أثري يذكر رغم غزارة البحث سيما بخصوص النقوش الأثرية المتواجدة باليمن على سبيل المثال لا الحصر. والملاحظ على هذه الكلمات التي استعارتها لغة شيكسبير أن بعضها مؤرخ في حين ظل البعض الآخر من دون تأريخ دقيق . ونكتفي هنا بالإشارة إلى المفردات التالية :

الفيوم fayum نسبة للمنطقة الأثرية المصرية الفنية "الفيوم" التي هي جزء من محافظة مصرية حاليا، و التي تقع قرب الضفة الغربية لنهر النيل ، حيث تم إكتشاف بقايا حضارة قديمة ، ولم تشر مدونة حبيب

سلموم إلى تاريخ دخولها اللغة الإنجليزية في حين أكد الكاتب قارلاند قانون أن ذلك كان سنة 1937 لترد بعدها سنة 1961 في معجم أكسفورد الإنجليزي القديم. ومنها أستمدت اللغة الإنجليزية كلمة **فيومي Fayumic** التي وردت ضمن معجم وبستر الثالث بمعنى لهجة قبطية قديمة. ويلاحظ هنا زوال أداة التعريف العربية عند نقل الكلمة هذه إلى الإنجليزية. أما كلمة **ناتوفي natufian** التي وردت ضمن معجم حبيب سلموم وبستر الثاني والثالث وأوكسفورد فقد دخلت الإنجليزية سنة 1932، ويقصد بها "وادي الناتوف" بفلسطين حيث ازدهرت ثقافة سكان هذه المنطقة المتميزة بجمع الغذاء والعيش في المغارات في العصور الحجرية الوسطى. ولم تطرأ على الكلمة هذه تغيرات كبيرة عند عملية نقلها إلى الإنجليزية. أما كلمة **طليعة talayot** التي عرفت الإنجليزية سنة 1893 وافدة إليها من الإسبانية فتعني "برج مراقبة" وهو أحد أبراج المراقبة الحجرية لما قبل التاريخ الذي اكتشف في جزر البليريك. والتي أشار إليها معجم حبيب سلموم وبستر الثاني وقارلاند قانون. والملاحظ هنا أن الكلمة العربية قد تحول فيها حرف الطاء إلى حرف "t" أما حرف العين فتحول إلى حرف "y" وزالت عنها تاء تأنيثها. أما كلمة **تاج محل taj mahal** فقد دخلت الإنجليزية سنة 1858 حسب مدونة قارلاند قانون وأوكسفورد. والغريب في الأمر أن حبيب سلموم لم يشير إليها في مدونته رغم أهميتها التاريخية والأثرية. والكلمة هذه مستمدة في أصلها من العبارة الفارسية "ممتاز محل". وتطلق هذه الكلمة على المتحف الهندي الرائع والشهير الذي بناه الإمبراطور المغولي "شاه جاهان" لزوجته المفضلة بمدينة أكره وقد تغنى به الأدباء في كتاباتهم. والملاحظ هنا أن الكلمة لم تطرأ عليها تغيرات كبيرة عند نقلها إلى الإنجليزية عدا تحول حرف الحاء العربي إلى "h". وقل كذلك عن كلمة **تل العمارنة Tell al-Amarna** نسبة لمنطقة تل العمارنة الواقعة على طول نهر النيل، والتي دخلت الإنجليزية سنة 1888 حسب مدونة قارلاند قانون. والعجيب في الأمر هنا أيضا أن حبيب سلموم لم يشير إليها في مدونته رغم أهميتها التاريخية والأثرية حيث عثر بها على مراسلات دبلوماسية ومواد أخرى. وقد أخذت هذه العبارة تسمية العاصمة المصرية وقتذاك. ومع هذا، فإن حبيب سلموم قد أشار إلى مناطق أثرية أخرى وتلال على غرار **تل العجول (1) Tell el -ajjul 1** وهو تل يقع بمنطقة غزة بفلسطين وهو عبارة عن موقع يعود إلى العصر البرونزي الوسيط. **وتل الفرعة (2) Tell-farah 2** وهو اسم تلالين يقعان بفلسطين أحدهما دخل غزة و الآخر بجنوب نابلس. **وتل الحسة (3) Tell-el - Hesi 3** وهو تل يقع في جنوب فلسطين. **وتل بيت مرسم (4) Tel-Beit Mirsim 4** وهو عبارة عن تلال أو هضاب تقع بجنوب فلسطين. **وطليعة غسول Tell- ghasul (5) 5** نسبة لموقع يقع بالشمال الشرقي للبحر الأحمر. وكلها مناطق أثرية تقع معظمها بفلسطين، وقد وردت ضمن معجم علم الآثار. ويلاحظ على معظم هذه الكلمات أنها لم تتغير كثيرا شكلا ومضمونا عند نقلها إلى الإنجليزية. أما كلمة **عبيد Ubaid** فهي تشير إلى اسم المنطقة العراقية "تل العبيد" حيث اكتشفت لأول مرة بقايا أثرية بها أوائل العصر البرونزي. وقد تحول فيها حرف العين إلى "u". ونشير في الأخير بإختصار إلى بعض المفردات العربية الأثرية التي عرفت الإنجليزية، منها ما يلي: **حلفي halafian (6) 6** نسبة لتل حلف السوري حيث اكتشفت لأول مرة صناعة الفخار و الزخرفة المتعددة الألوان. **توت غنخ آمون (7) tutantkhamens 7** توت غنخ آمون : فرعون مصري امتد حكمه من عام 1361 إلى 1352 قبل

الميلاد . تل العبيد Tell -Al Ubaid ، عمانة amarna ، عطري⁽¹⁾ Aterian 1 _ نسبة لبيير العطر وهو الإسم القديم لقسنطينة بالجزائر ، غاسولي⁽²⁾ Ghassulian 02 _ نسبة لمنطقة تليلات الغاسول وهو إسم موقع أو تل أثري أردني . وهراني oranian ، رأس الشمرة⁽³⁾ ras shamra 03 - إسم قرية أثرية سورية بالقرب من اللاذقية سبيلي⁽⁴⁾ sebilian 04 _ نسبة لإسم القرية المصرية "سبيل" الموجودة بالقرب من موقع أثري في العصرين الحجري القديم و الأوسط سنم⁽⁵⁾ senam 05 _ أي حدبة أو هضبة.

المجال السياسي :

لقد حفلت اللغة الإنجليزية بعدد المفردات العربية في الجانب السياسي لما كان للعرب من أثر واضح وبين سيما إبان حقبة الفتوحات الإسلامية في البلاد الأوروبية و غيرها ، في وقت كانت هذه الأخيرة تعاني ويلات التخلف و الجهل و الضعف و الهوان في شتى مناحي الحياة .

ومن بين الكلمات العربية الأصل التي عرفتها لغة شيكسبير، نذكر على سبيل المثال لا الحصر ما يلي :

أمير البحر admiral التي دخلت الإنجليزية سنة 1205 حسب معجم حبيب سلوم وأوكسفورد ووبستر المثاني ومعجم اللهجات الإنجليزي ومدونة كارلاند قانون. ويكون الأدميرال هو القائد المركزي في الأسطول. وهذا اللقب لا يستخدم في كل دول العالم ويختلف من دولة إلى أخرى ، ففي القوات البحرية المصرية رتبته فريق أول، وفي البحرية الأمريكية والبحرية البريطانية يطلق عليه إسم "أدميرال" وفي البحرية الفرنسية "أميرال".

وقد ولجت هذه الكلمة حسب معجم "مريام وبستر" الإنجليزية وافدة إليها من الكلمة الفرنسية أميرال **Amiral** التي أستعارتها بدورها عن اللاتينية الوسطى **أدميراليس admiralis** والتي أقترضتها هي الأخرى عن الكلمة العربية " أمير البحر" أي قائد أسطول بحري . حيث كان العرب سادة البحر يفرضون الإتاوات و الضرائب على جميع السفن الأجنبية التي كانت ترصو على متن شواطئ البحر التي كانت تحت سيطرتها . ويلاحظ هنا أن الكلمة العربية أمير البحر قد طرأت عليها تغيرات كبيرة حيث لا نجد أثرا للفظ البحر بإستثناء أداة تعريفه و أضيف حرف "d" لكلمة أمير .

أما مفردة **شيخ الجبل Old Man of the Mountan** فقد دخلت الإنجليزية سنة 1579 حسب مدونة حبيب سلوم و كارلاند قانون و أوكسفورد. ويقصد به **سنان بن سلمان بن محمد** المعروف برشيد الدين. أعظم رؤساء الحشاشين في سورية. وصل إلى زعامة الحشاشين سنة 1162م وأعاد تحصين قلعتي الرصافة والخابي وقد أصبح قائد لهم حيث كانوا يدسون السم لأعدائهم و يفتكون بملوكهم وقادة جيوشهم؛ فخافوهم ولقبوهم «الأساسان». حساسان نسبة إلى شيخ الجبل الحسن بن الصباح لذي أوجد منظمات فدائية. وهنا نجد أن الإنجليزية قد ترجمت معنى العبارة العربية شيخ الجبل ولم تنقلها حرفيا.

أما كلمة **عثماني othoman** فقد دخلت الإنجليزية سنة 1585 حسب مدونة حبيب سلوم وقارلاند قانون ونجدها في الإنجليزية بعدة صيغ من بينها **Osmanli-Othman** نسبة للكلمة التركية **Osman** وهو مؤسس

الإمبراطورية العثمانية. ويمكن تبين الأصل العربي للكلمة الإنجليزية بكل يسر حيث لم تطرأ عليها تغييرات كبيرة .

وقل كذلك بالنسبة لكلمة أموية **Umayyade- Omiads** نسبة للخلافة الأموية الإسلامية التي أسسها أمية بن عبد شمس في دمشق ما بين سنة 661 الى 750 ميلادي ، ثم الخلافة التي ازدهرت بالأندلس ما بين سنة 756 إلى 1031 ميلادي. ويمكن تبين الأصل العربي للكلمة الإنجليزية بكل يسر حيث لم تطرأ عليها تغييرات كبيرة .

و أما كلمة سبئي **sabaeen** فقد كانت تطلق على الشخص المقيم بقبيلة سبأ باليمن وقد دخلت الإنجليزية سنة 1586 حسب مدونة حبيب سلوم وقارلاند قانون وويستر الثاني وأوكسفورد .

وقل كذلك عن كلمة صابئي **Sabian** التي عرفتها الإنجليزية أول مرة سنة 1661 حسب القواميس والمدونات السالفة الذكر ، و الكلمة مستمدة من مفردة "الصابئة" وجمعها "الصابئون" التي ورد ذكرها في القرآن الكريم في قوله تعالى في الآية 62 من سورة البقرة : "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ" وأما الصابئون فقد اختلف فيهم أهل التفسير ؛ فقال بعضهم أنهم قوم بين المجوس واليهود والنصارى ، ليس لهم دين. وقال آخرون [الصابئون إنهم فرقة من أهل الكتاب يقرأون الزبور ويعبدون الملائكة ، ويصلون إلى القبلة ولهذا قال أبو حنيفة وإسحاق : لا بأس بذبائحهم ومناكحتهم. والصابئون حسب البعض الآخر هم قوم مما يلي العراق ، وهم يؤمنون بالنبيين كلهم ، ويصومون من كل سنة ثلاثين يوماً ويصلون إلى اليمن كل يوم خمس صلوات. وقال عنهم عبد الله بن وهب: قال عبد الرحمن بن زيد : "الصابئون أهل دين من الأديان ، كانوا بجزيرة الموصل يقولون : لا إله إلا الله ، وليس لهم عمل ولا كتاب ولا نبي إلا قول : لا إله إلا الله ، قال : ولم يؤمنوا برسول ، فمن أجل ذلك كان المشركون يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه : هؤلاء الصابئون، يشبهونهم بهم، يعني في قول : لا إله إلا الله.

وقال الخليل هم قوم يشبه دينهم دين النصارى، إلا أن قبلتهم نحو مهبط الجنوب، يزعمون أنهم على دين نوح ، عليه السلام. وحكى القرطبي عن مجاهد والحسن وابن أبي نجیح : أنهم قوم تركب دينهم بين اليهود والمجوس ولا تؤكل ذبائحهم. قال ابن عباس : ولا تتكح نسائهم . قال القرطبي : والذي تحصل من مذهبهم فيما ذكره بعض العلماء أنهم موحدون ويعتقدون تأثير النجوم ، وأنها فاعلة ؛ ولهذا أفتى أبو سعيد الإصطخري بكفرهم للقادر بالله حين سأله عنهم ، واختار فخر الدين الرازي أن الصابئين قوم يعبدون الكواكب.وأظهر الأقوال، والله أعلم ، قول مجاهد ومتابعيه ، ووهب بن منبه : أنهم قوم ليسوا على دين اليهود ولا النصارى ولا المجوس ولا المشركين ، وإنما هم قوم باقون على فطرتهم ولا دين مقرر لهم يتبعونه ويقتفونه ؛ ولهذا كان المشركون يبنزون من أسلم بالصابئي ، أي : أنه قد خرج عن سائر أديان أهل الأرض إذ ذاك . وقال بعض العلماء : الصابئون الذين لم تبلغهم دعوة نبي ، والله أعلم . (1) .⁻¹ انظر تفسير

ابن كثير للآية 62 من سورة البقرة على الموقع الإلكتروني : <http://quran.ksu.edu.sa/tafseer/katheer/sura2-aya62.html>

ويلاحظ هنا في كلمة " الصابئي " أن حرف 'الصاد' قد تحول إلى حرف "s" لعدم وجود ما يقابله في الإنجليزية وحذفت أداة تعريفها.

أما كلمة صلاح الدين **Saladine** التي عرفت الإنجليزية أول مرة سنة 1728 حسب مدونة حبيب سلوم وأوكسفورد نسبة لصلاح الدين الأيوبي. حيث يلاحظ هنا أن حرف الحاء قد زال عند نقل المفردة العربية إلى الإنجليزية .

وأما كلمة **ضبطي zubti** فقد دخلت الإنجليزية سنة 1590 حسب معجم كارلاند قانون وسنة 1851 حسب مدونة حبيب سلوم وويستر الثاني وافدة إليها من اللغة الهندية وكان يقصد بها السلع أو المحاصيل أو الأراضي التي كانت تضبطها أو تحجزها أو تراقبها الحكومة . ويلاحظ هنا أن حرف الضاد العربي قد تحول إلى حرف "z" لعدم وجود هذا الحرف في اللغة الإنجليزية.

أما كلمة **خليفة caliph-calif** فقد دخلت الإنجليزية سنة 1393 وتطلق على خليفة الرسول محمد صل الله عليه وسلم. ومن مشتقاتها بالإنجليزية **Caliphate- Caliphal-Caliphship** أي خلافة. ويلاحظ هنا أن حرف الخاء قد تحول إلى حرف "c" و حذف حرف التاء عند نهاية الكلمة.

أما مفردة **مغول mogul** التي عرفت الإنجليزية سنة 1625 نسبة إلى الإمبراطورية المغولية ببلاد الهند ، فقد تحول فيها حرف الغين إلى حرف « g » عند نقلها إلى لغة شيكسبير .

وثمة كلمات مزيجة بين اللغتين العربية والهندية على غرار **نظام nizamat** و **مفصل(1) mofussil** 1 - وهي كلمة أخذتها اللغة الهندية ويقصد بها فصل دولة الهند المستعمرة تمييزا لها عن الرئاسة والحكم البريطاني. **وتحصيل دار(2) tahsildar**

2 - وهي كلمة مركبة من أصل عربي تحصيل tahsil وفارسي دار dar وتعني ضابط تحصيل المداخل. أو عن طريق اللغة المالايية مثل **دركة(3) merdeka** 3- وهي كلمة مالائية تعني الحرية والاستقلال لدولتي ماليزيا واندونيسيا، وقد أخذتها اللغة العربية عن المفردة السواحلية "مدركة" والكلمة

في أصلها مستمدة من السنسكريتية "مردهكة". وأخرى ولجت الإنجليزية عن طريق اللغة الإيطالية مثل كلمة **مافيا mafia** أو الفارسية مثل **مجلس majlis** و **صفي(4) safavid** 4- وأصلها في الفارسية "صفوي" نسبة للحاكم صفي الدين أو المملكة الحاكمة التي قادت بلاد فارس من سنة 1501 إلى 1736 .

والمسواحلية مثل **عقيدة akida** أو التركية مثل **قادة caza**، في حين هناك مفردات أخرى مستعارة مباشرة من العربية مثل **قايد kaid** و**مخزن makhzan** و**مدير mudir** .

ونكتفي أخيرا بالإشارة إلى كلمات عربية أخرى مختصرة مثل : **البعث baath** --**الدعوة dawa** - **الشیطان الأكبر great satan** - **المولقراطية mullacracy** - **الناصريون nasserite** 5 05 _ ويقصد بهم أنصار جمال

عبد الناصر الرئيس المصري الذي حكم البلاد من 1956 إلى غاية اغتياله - **حر(6) uhuru** 06 _ كلمة سواحلية أخذت من العربية بمعنى "حر" أو كل ما يتصل بالحرية - **حزب الله hezbollah** - **انتفاضة intifada** 7 . 07 _ ويقصد بها الانتفاضة الفلسطينية أو أطفال الحجارة . ويبدو أن كلمة

انتفاضة هذه لم ترق الكثير من الإنجليز والدول الغربية حلفاء اليهود ، وسرعان ما استبدلوا في قواميسهم بمفردة " uprising » ذات المدلول السلبي سعيا منهم لنزع الشرعية الدولية عن القضية الفلسطينية .

أدوات الاستعمال :

عرفت اللغة الإنجليزية الكثير من الكلمات ذات الصلة بالتدبير المنزلي وآلات الموسيقى والطرب والرقص وأدوات الإستعمال الزراعية والصناعية والخناجر وصناعة النسيج والآرائك والخزف والفخار وغيرها من الآلات التي اشتهر بها العرب لردح طويل من الزمن . ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي :

فكلمة **جرة Jar** دخلت الإنجليزية سنة 1592 حسب مدونة حبيب سلوم ومعجو أوكسفورد وويستر الثاني والمعجم المنزلي الإعتباطي . وجمعها حسب معجم المعاني **جَرَات** و **جِرَار** و **جَر** . **والجَرَّة** : إناءٌ من خَزَفٍ يخزن فيه الماء والحبوب . وقد دخلت المفردة هذه ذاتها إلى اللغة الإنجليزية سنة 1864 بصيغة **gurrah** نقلا عن اللهجة المصرية وبمعنى الجرة الأرضية. والتغيير الوحيد الذي طرأ على هذه الكلمة حين نقلها إلى الإنجليزية هو إزالة تاء التأنيث .

وقل كذلك لكلمة **جرفة gouraffa** التي أشار إليها الكاتب حبيب سلوم وويستر الثاني والتي تعني شبكة مخصصة لصيد الأسماك . ولم تطرأ على هذه الكلمة أيضا تغيرات كبيرة .

أما مفردة **قيثار Guitar** فقد عرفت الإنجليزية سنة 1621 حسب مدونة حبيب سلوم ومعجم أوكسفورد وويستر الثاني وقارلاند قانون إشارة إلى آلة القطار المسيقية . ولم يشر معجم أوكسفورد وويستر الثاني مع ذلك إلى الشكل العربي لهذه الكلمة التي وفدت في نهاية المطاف إلى الإنجليزية من اللغة الإغريقية لتنتقل بعدها إلى اللغة الإسبانية ثم باقي الدول الأوروبية. ونجدها في الإنجليزية أيضا بصيغة **citahara** . ويلاحظ هنا عدم حدوث تغيرات كبيرة على أصل المفردة العربية .

وقل كذلك بالنسبة لكلمة **الجمبري gimbrri** التي دخلت الإنجليزية حديثا سنة 1972 بمعنى آلة طرب عربية موسيقية صغيرة حسب ماورد المعجم أوكسفورد الإضافي .

أما مفردة **كحل Kohl** فقد دخلت الإنجليزية سنة 1799 حسب مدونة حبيب سلوم ومعجم أوكسفورد وويستر الثاني.

والكحل هو كل ما وُضِعَ في العين يُستشَفَى به مما ليس بسائل. ويلاحظ هنا أيضا عدم حدوث تغيرات كبيرة على أصل المفردة العربية بإستثناء حذف أداة تعريفها.

أما كلمة **عود lute** فقد عرفت الإنجليزية في القرن الثالث عشر حسب معجم ويستر التاسع وافدة إليها عن الكلمة الفرنسية الوسيطة **lut** التي أستعارتها هي الأخرى عن الكلمة العربية العود وهي آلة موسيقية وترية يُضرب عليها بريشة نحوها وجمعها **أَعْوَادٌ** ، و**عِيدَانٌ** . ونجد في المعجم الإنجليزية هذه المفردة العربية بصيغة **Oud** وهي أقرب شكلا ومضمونا من الكلمة العربية عكس مفردة **lute** التي تغيرت كلية عند نقلها إلى اللغة الإنجليزية .

أما كلمة **خنجر Khanjar** فقد عرفت الإنجليزية سنة 1684 حسب معجم أوكسفورد وويستر الثاني ومدونة حبيب سلوم . ونجدها في الإنجليزية بصيغة **hanjar** و **handjar** و **Khanda** ومعناها معروف لا يحتاج إلى شرح وظل هو ذاته في الإنجليزية . ولم تطرأ على المفردة العربية تغيرات كبيرة بإستثناء تحويل حرف

الخاء إلى حرف "h" أحيانا و إزالة حرف الراء الأخير من الكلمة .أما كلمة **حبل Cable** دخلت الإنجليزية حسب مدونة حبيب سلوم دون التطرق إلى تاريخ دخولها مشيرا بهذا الصدد إلى وجود تضارب الآراء بشأن أصل هذه الكلمة حيث يعوزه البعض إلى المصدر اللاتيني **capere** في حين تشير معظم المعاجم إلى مصدره المجهول. ويشير الكاتب قرامرز في كتابه الموسوم بعنوان "تراث الإسلام" أن أصل الكلمة الإنجليزية عربي من مفردة "حبل" ، وهو الطرح الذي يشاطره فيه الكاتب حبيب سلوم . ويلاحظ هنا أن حرف الحاء العربي غير موجود أصلا في اللغة الإنجليزية قد تحول إلى حرف "c". أما مفردة **صفة Sofa** فقد دخلت الإنجليزية سنة 1625 حسب مدونة حبيب سلوم و وبستر الثاني و أوكسفورد و هي عبارة عن أريكة حجرية . وقد تحول فيها حرف الصاد العربي إلى حرف "s" الأقرب صوتيا إليه في الإنجليزية وزوال تاء التأنيث التي تتسم بها العربية وحدها مقارنة بالإنجليزية. أما كلمة **الشادوف Shadoof** التي عرفتها الإنجليزية دون تأريخ حسب مدونة حبيب سلوم ووبستر الثاني وسنة 1836 حسب مدونة قارلاند قانون وهي عبارة عن آلة لرفع الماء وري الأرض ، تتألف من عمود طويل متدلّ ومزوّد بثقل من طرف واحد ودلّو في الطرف الآخر كانت تستعمل خصوصا في مصر وتونس وأوربا الجنوبيّة. ويلاحظ هنا أن التغيير الوحيد الذي طرأ على اللغة العربية هو أداة تعريفها .

أما كلمة **كوب Cup** دخلت الإنجليزية سنة 1000مليادي حسب مدونة حبيب سلوم وافدة إليها عن الكلمة اللاتينية **Cuppa** التي تكون هي الأخرى قد أستعارتها عن الكلمة العربية كوب وجمعه أكواب التي ورد ذكرها في القرآن الكريم في قوله تعالى في الآية 71 من سورة الزخرف " يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ

وَأَكْوَابٍ يَّوْفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ " .وهذا ما يدل على عراقية وقدّم هذه المفردة في القاموس العربي. ونجد هذه المفردة أيضا في المفردة الفرنسية بصيغة **Coupe** . وأخيرا نشير إلى بعض

المفردات ذات الصلة مختصرة لى النحو الآتي بيانه: سنتر **Santir** - جيس **Gypsum** - خان(1) **1 Khan** - نزل -تاعورة **Noria** -

نديل **Candle** - معجون **Majoon** صابون **Soap** - مضرب التنس **Racket** - غرافة(2) **Carafe** - إبريق - ربابة **3 Rebeck-Rebec** - آلة موسيقية-فرن

Furnace -المصطبة **Mastaba**-طاسة **Tazza**-الطبلة **Table** - مخزن **Magazine** -الطنبور **Tambour** - مرآة **Mirror** - التوتياء **04-04 Tutty** -أوكسيد الزنك

الخام.هودج **05Howdah05** اليهودج: "هو حجرة صغيرة أو ما يصح القول عنها بالمركب التي تتمركز النساء عليه وهذه الحجرة موجودة على ظهر الإبل وتكون عادة مغطاة كي تستر النساء، وكان اليهودج يصنع من خشب ويغطي بقطعة من قماش لأنه في ذلك العصر كانت النساء محرمات على عيون الرجال فقط على زوجها*.

زربية **Zareba** - قالب **caliber** - برمبل **Barrel** - قراقير - قرقور **Carrack** -بوتقة **Pot** - مطر **matress**،الجفينة **6 aljofaina** -6 حوض مائي لغسل الآواني

الخزفية لدى العرب.أنجريب **7 angareb** -7 مكان أو موقع للدفن شمال السودان. بجاية **bugia**، قنة **canaut**، قرابة **carboy**، دبج **dubbeh**، فنار **fanoos**،حريم

harem،حريم ليك **8 haremlik** - 8 - وهي كلمة مركبة من الأصل العربي "حريم" واللاحقة التركية "ليك" وتعني مكان الحريم. جرة **jar**، بيض **mabati**،محل **mahaI**،

منظرة **mandarah**، مصطبة **mastaba**، بوفة **pouf**، سقاء **sakkâ**، سلام ليك **9 selamlik** -9 أي مكان السلام. سرداب **serdab**، سكرية **sucrier**، سوار **surahi**، تربة

torba، أسطوان **zaguan** .

في مجال الجغرافيا:

لقد برع العرب القدماء في الترحال وصناعة الخرائط ، فداع صيتهم في أقصى الأمصار حتى بلغ جنوب غرب آسيا و أعماق إفريقيا ، بل واختبروا الخرائط الجغرافية الرومانية واليونانية. و قد كان بطليموس عالما جغرافيا و فلکيا اسكندريا مختصا في صناعة الأبراج، كما تميز أدب الجغرافيا والرحلات عند العرب بالثراء و الغنى ساعدهم في ذلك وجود معبر تجاري عظيم يمر على طول حدودهم الجنوبية فضلا عن الدفع الذي أعطاه العلماء المسلمون للجغرافيا الأوروبية أثناء الحروب الصليبية. ومن جملة المفردات الجغرافية عربية الأصل التي حفلت بها اللغة الإنجليزية ، نذكر على سبيل لا الحصر ما يلي :

مفردة **الحبشة abyssinia** فقد دخلت الإنجليزية في القرن السادس عشر ميلادي وافدة إليها عبر اللغة البرتغالية نسبة للإسم القديم الذي كان يطلق عليه إسم الحبشة . والتي أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنصاره بالهجرة إليها جراء إضطهاد قريش لهم لأن فيها ملك لا يظلم عنده أحد . والكلمة هذه هي الصيغة اللاتينية للكلمة العربية حبشة التي وردت ضمن معجم حبيب سلوم دون تأريخها وأشار إليها قارلاند قانون أنها دخلت الإنجليزية سنة 1638 . وقد تستعمل كصفة بصيغة حبشي **Abyssinian** أو كإسم وفق ما ذكر أعلاه . ويلاحظ أن الكلمة العربية هذه قد تغيرت كلية حين نقلها إلى القاموس الإنجليزي حيث يشق على القاريء العادي إدراك أصلها العربي بيسر نظير التحريف الكبير الذي طال حروفها .

أما مفردة **عكة Acca - Accri** فقد دخلت الإنجليزية سنة حسب مدونة حبيب سلوم دون تأريخ ، وهي تشير إلى مدينة عكة بفلسطين . ويلاحظ هنا أن حرف العين العربي قد تحول إلى حرف "A" نظرا لعدم وجود هذا الحرف في القاموس الإنجليزي .

أما مفردة **حلبى Aleppine** فقد عرفتها الإنجليزية حوالي سنة 1899 ، وهي تتشكل من الكلمة الإنجليزية **aleppo** تضاف إليها اللاحقة الفرنسية القديمة **ine** . والكلمة تشير إلى مدينة حلب السورية أو شعبها . وقد وردت ضمن معجم حبيب سلوم وويستر الثاني وقارلاند قانون .ومن صيغها في الإنجليزية **aleppo** .

والملاحظ هنا أن الكلمة العربية قد تحول فيها حرف الحاء غير الموجود في اللغة الإنجليزية إلى حرف "A" وكذلك حرف الباء الى حرف "P" فضلا عن تغير آخر حروفها.

أما مفردة **الوندال أو الونداليون Andalusian-Andalusia** فقد أستعارتها الإنجليزية أول مرة سنة 1612 وهو الإسم الذي أطلقه العرب على قاطني إسبانيا الجنوبية حينما فتحوها سنة 711 ميلادي فأطلقوا على سكانها إسم الوندال.وهو ما أشار إليه معجم حبيب سلوم إستنادا إلى قاموس أوكسفورد الإضافي الصادر سنة 1972 . والملاحظ هنا أن الكلمة العربية تغيرت كثيرا في بدايتها ونهايتها حتى وإن بقيت بعض معالمها جلية في مثلها.

أما مفردة **بئر الأثر Aterian** التي أشار إليها معجم حبيب سلوم وويستر الثاني فتشير إلى منطقة بئر العائر بالجزائر . وقد تغيرت هذه الكلمة كثيرا حين تم نقلها إلى الإنجليزية .

و عكس ذلك بقيت كلمة **أطلس Atlas** التي دخلت الإنجليزية سنة 1687 دون تغييرات كبيرة باستثناء تحول حرف الطاء الى حرف 't' لعدم وجوده في الإنجليزية أصلا، ومنه استمدت اللغة الإنجليزية عبارة "جبال الأطس" **Atlas cedar** الواقعة بالجزائر .

ويحفل القاموس الإنجليزي بعدد لا بأس به من المفردات العربية في مجال الجغرافيا والتي لم تطرأ عليها تغييرات كبيرة ، ولعل من أهمها : عربي **araby**، **baghdadi**، **baghdadi**، بحر **bahr**، بحريني **bahraini**، بلاد **bled**، قاهري **caierene**، شط **chott**، دمشق **damask** - دمشق **damascene** - رق (reg) - صحراوي **sahraoui** - ساحل **sahel** - مكناس **meknes** - مصر **Misr** - عراقي **iraqi**، **baghdadi** (بغداد). أما مفردات أخرى فقد أضيفت إليها لواحق فرنسية أفضت إلى إيجاد كلمات من قبيل بربري **barbaresque** و**soudanese** و**tunisian** تونسي أو إضافة سوابق إنجليزية ولواحق مختلفة لكلمات جغرافية أخرى على غرار **nabatean** نبطي و**khartoumer** و**lebanese** ولبناني و**quatabanian** و**tangerine** و**yemenite** و**yemenite** و**damascus** الإسلامية، نشير إلى مفردات **maghreb** و**nejd** و**sahara** و**damascus** و**damask** - ومن الأسماء الهامة الأخرى نذكر على سبيل المثال **الغطاس alcatraz** (وهي جزيرة كانت الولايات المتحدة تتخذ منها سجنا لها سابقا) وكذا كلمة **الحمراء Alhambra** إشارة إلى قصر الحمراء بغرناطة والتي وردت ضمن معجم حبيب سلوم و أوكسفورد وويستر الثاني . ومن الكلمات العربية المشهورة أيضا في مجال الجغرافيا مفردة **جبل طارق gibraltar** ¹ . 1 - وهو طارق بن زياد. الفاتح الإسلامي العربي الذي فتح الأندلس . أو كلمة **شط chatt** أي **شط العرب chatt-al-arab** أي دجلة والفرات التي نشبت من أجله حربا دموية بين العراقيين والإيرانيين خلال ثمانينيات القرن الماضي أو كلمة **دار dar** (دار السلام **dar essalam**) و**jebel** مثل **الجبل المصري جبل حمادة jebel hamada** وهو جزء من **جبل طارق gibraltar** ... الخ). وكلمة **نجار nagar** التي نجدها في أسماء الأماكن الهندية مثل **كريشنجار krichengar** أو رأس **راس ras** (مثل رأس **داشان في إثيوبيا ethipia's ras dashan**) أو وادي **wadi** مثل (وادي **الدواسير wadi dawasir** بالعربية السعودية). و توجد قوائم أخرى مسجلة في **الأطلس الزمني ورائد ماكنالي**² **rand McNally and times atlases** ² - معجمان مختصان في المسائل الجغرافية على وجه التحديد . وهي تبين بشكل أكبر الإسهام العربي في علم الجغرافيا، بيد أن كلمات مثل **باب bab** أي مضيق مثل قولنا **باب المنذب bab almandab** أو **بركة birkat** أي بئر أو مسبح في مثل قولنا **بركة حماد birkat hamad** أو **بور bur** أي ميناء في قولنا مثلا **بور سعيد bur said** أو **دير dèr** أي رهباني في مثل **دير الزور dèr eszor** و**خليج** (أي **غار أو خليج** في قولنا **خليج تونس khalidj tunis**) وغيرها هي كلمات تقنية جدا بالنسبة لمدونتنا. ومن المفردات الجغرافية أيضا نورد مثلا **البلاد bled** أو المنطقة الصحراوية **حمادة hamada** و**السبخة (sabkha)** .

علوم الأرض:

لقد شهدت الإنجليزية عديد المفردات العربية في مجال علوم الأرض أو ما يسمى أيضا الجيولوجيا ، وقد أنتقل بعضها مباشرة إليها واستعارت البعض الآخر وهو ليس بالنزر القليل بواسطة لغات أخرى على غرار الألمانية و الفرنسية لكون الألمان والفرنسيون قد ذاع صيتهم في هذا المجال ، فكان لابد لهما إثراء القواميس العالمية بمفردات جيولوجية كثيرة .ومن جملة هاته المفردات نشير إلى ما يلي :

كلمة **لازوردي azure** التي عرفت في الإنجليزية أول مرة سنة 325 حسب معجم حبيب سلوم و سنة 1324 حسب معجم كارلاند قانون و أوكسفورد ووبستر الثاني و الرابع . وقد وفدت هذه الكلمة العربية إليها عن طريق المفردة الفرنسية القديمة **Azur** التي تكون هي الأخرى قد أفترضتها عن اللغة الإسبانية القديمة. وقد تكون لغة الضاد قد أخذت المفردة عن الكلمة الفارسية لازورد . واللأزورد هو اللون الأزرق الذي يتم عادة مقارته مع لون السماء الصافية أوالخالية من الغيوم ويطلق أيضا على كل ما له صلة باللون الأزرق ونجد هذه المفردة في تركيبات إنجليزية مثل **حجر لازوردي Azure Stone** أو فرنسية مثل **Azure Bleue** .

كما نجد المفردة هذه بعدة صيغ في الإنجليزية على غرار **azurite-azurine-azulite** . والملاحظ هنا أن الكلمة العربية قد تحولت جذريا عند نقلها إلى الإنجليزية في معظم حروفها إذ ليس من السهولة بمكان على القارئ البسيط بل وحتى الباحث إكتشاف الأصل العربي في هذه المفردة في ظل ما طالها من تحريف . أما مفردة **مرجان coral** التي لم يشر إليها حبيب سلوم في مدونته فقد ولجت اللغة الإنجليزية حسب قاموس كارلاند قانون سنة 1305 وافدة إليها عن اللغة الفرنسية الوسيطة **corallium** التي استعارتها بدورها عن الكلمة اليونانية **korallion** وهي في نهاية المطاف مستمدة من الكلمة العربية "جرل" والتي تعني أحد الأحجار الكريمة ذات اللون الأحمر الساطع والمعروف حاليا بإسم المرجان وهو أحد أشهر الأحجار الكريمة بالرغم من أنه لا يعد من المواد المعدنية، بل يعتبر من المواد الحيوانية (العضوية). والمرجان هو أحد المواد العضوية الأكثر قدماً في الاستعمال في صناعة الحلي، حيث ظل المرجان عشرين قرناً يصنف مع الأحجار الكريمة الثمينة، ولكنه فقد بعض شعبيته لمدة معينة، ثم بدأ يستعيد مكانته وشعبيته في السنوات الأخيرة. والمرجان يتركب من مادة كربونات الكالسيوم .والمادة المرجانية الحمراء هي الهيكل الصلب لمستعمرة المرجان، وهي التي تعطينا شكلها المألوف، وتتركب هذه المادة من شويكات دقيقة حمراء اللون يفرزها حيوان المرجان، وبعد إفرازه هذه الشويكات تتماسك مع بعضها البعض، وتخرج هذه الأفراد التي تستخدم كل منها في صناعة الحلي. وقد عرّفه العالم العربي (الجواهري) التيفاشي (بقوله: " والمرجان متوسط بين عالمي النبات والجماد، وذلك أنه يشبه الجماد بتحجره، ويشبه النبات بكونه أشجار نابثة في عقر البحر ذوات عروق وأغصان خضر متشعبة قائمة."ولعل ما يثبت الأصل العربي لهذه المفردة ورودها في القرآن الكريم مرتين في قوله تعالى في الآية 22 من سورة الرحمن "يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ" وقوله عز من قائل في الآية 58 من السورة ذاتها " كَانَتْهُنَّ أَلْيَافُوتُ وَالْمَرْجَانُ". ونلاحظ هنا أيضا أن الكلمة العربية قد طرأت عليها تغيرات كبيرة عند نقلها إلى الانجليزية. ونجد هذا المصطلح يستعمل أحيانا في مجال الأسماك.

أما كلمة الزرقون **zircon** فقد دخلت اللغة الإنجليزية سنة 1794 حسب معجم حبيب سلوم وقارلاند قانون وبستر الثاني والرابع وأوكسفورد. وهو المعروف حاليا باسم "الزركونيوم" الذي هو عنصر كيميائي رمزه **Zr** وعدده الذري 40 في الجدول الدوري للعناصر "أنظر موسوعة ويكيبيديا" وقد أنتقل إلى الإنجليزية عبر أصل المفردة اللاتينية **Zirconium** لينتقل بعدها إلى الفارسية والعربية بصيغته «زرقون» وكان يعني الزنجفر. ونجده في اللغة الفرنسية بإسم " **jargon** ". وهو عبارة عن حجر بلوري كريم يستخدم في صناعة الحلي. ويبدو هنا أن اللغة الإنجليزية قد حافظت على الشكل الجوهري للمفردة العربية ولم تغير فيها إلا حذف أداة تعريفها وقلب قافها إلى حرف "C".

أما مفردة جبس **gypsum** فقد دخلت الإنجليزية وافدة إليها عن اللغة اليونانية التي استعارتها بدورها عن اللغة اللاتينية حسب مدونة حبيب سلوم الذي يعتقد أن أصل الكلمة من اللغات السامية دون ذكر تاريخ ولوجها لغة شيكسبير. وهذه المفردة العربية لم تطرأ عليها تغيرات كبيرة باستثناء إضافة حرف "m" في نهاية الكلمة الإنجليزية .

أما مفردة يشب **jasper** التي يعتقد حبيب سلوم في مدونته أنها دخلت الإنجليزية عبر اللغتين اللاتينية والإغريقية وافدة من الكلمة العربية يشب. وهي نوع من أنواع الأحجار الكريمة أيضا . ونجد عدة صيغ لها في الإنجليزية مثل **jasp** إختصارا للمفردة الفرنسية **jaspre - jaspé - jaspagate - jaspachate** . وقد عرفت الإنجليزية هذه المفردة أول مرة سنة 1310 . وقد تغير كثيرا شكلها عند نقلها إلى الإنجليزية .

أما مفردة رهج الغار **realgar** التي تشير إلى معدن برتقالي كان يستعمل سابقا في الطب، ويستخدم حاليا في الدباغة والصبغ وصنع الألعاب النارية . وتشير موسوعة ويكيبيديا الحرة أنه يطلق عليها إسم الزرنخ الأحمر وهو معدن كبريتيد الزرنخ. وقد تطرق له الكاتب حبيب سلوم في مدونته إستنادا إلى معجم وبستر الثاني . وقد تغيرت الكلمة العربية في بدايتها فقط ، حيث يمكن إدراك أصلها العربي بمجرد تأمل بسيط .

ونشير أخيرا بإختصار إلى بعض المفردات المتعلقة بعلوم الأرض التي أقترضتها اللغة الإنجليزية عن العربية على النحو الآتي بيانه :
1- **talco** وبنزول **benzol** 1 - مركب عضوي مزيج من البنزين وهيدروكربونات عطرية أخرى بازهر **bezoar** ،

2- وهي كلمة فارسية "بادزهر" تعني حماية (باد) وسم (زهر) ومعناها الجيولوجي حصى أو كتل متحجرة. زنجفر **cinabar** 3 - كلمة فارسية الأصل تعني نوع معدن أحمر متقنت. **coral** ، حجر لازوري **lapis lazuli** ، سرنديب **serendibite** التي كانت تطلق على مصدر الاكتشافات الأصلي ليورات السليكات. والكحول **alquifou4** -4

مأخوذة عن الكلمة الفرنسية **alquifoux** أي الكحل . باطية **batea 5** -5- إناء أو جرة لغسل الرمل و الحصى من أجل استخراج الذهب. زبل **sebilla 6** -6- قرص خشبي يستعمله محلي وناحتي المعادن الخام . المغرة **almagra 7** -7- أكسيد الحديد المائي الطبيعي وتكون حمراء أو صفراء اللون عادة وتسمى هذه الكلمة أيضا مرقشيطى

بالعربية الكحول **alquifou**، التتكار **altincar**، 8- أو التتكال وهو بورق خام أطلسي **atlaliste**، بلخش **balas 9**، 9- الكلمة المأخوذة من بلخشان وهي منطقة قديمة في أفغانستان وتعني حجر الياقوت الأحمر الداكن. باطية **batea**، بنزول **benzole**، بازهر **bezoar**، زنجفر **cinnabre**، الهيدروبوريك **hydroboracite**، الهيدروطلق

hydrocalcite، زرقون **jargoan**، يشب **jasp**، يشب عقيقي **jaspachate**، يشب عقيقي **jaspagate**، يشب **jasper**، جزع يشبي **jasponyx 10**، 10- كلمة لاتينية يونانية تعني عقيق متكون من طبقات تتشكل كليا أو جزئيا من يشب. كهروبا **karabe 11** -11- كلمة مهجورة تعني عنبر أصفر جذاب . قرمزي **kermesite**، المركزيت **marcasite**، مخة **mocha 11**، -11 - من بين المعادن التي تحتوي على الكبريت والنيسالفيد الحديدي وهذه الكلمة الفارسية الأصل مأخوذة عن منطقة مرخشي في إيران. حجر المر **myrrhite**، عرق اللؤلؤ **nacrite**، نظرون **trona** .

الهندسة المعمارية :

بالرغم مما قيل عن العرب بأنهم قوم رحل، وأصحاب خيم ومنازل غير قارة، إلا أن النزوح الى البناء والتشييد كان دأبهم منذ العصور القديمة. وقد تحدث المؤرخون عن فن العمارة العربية وتصاميمها الجمالية باليمن، ومكة، والشام وغيرها من جهات شبه الجزيرة العربية حيث اشتهرت صنعا بمبانيها المرتفعة، وعرفت مكة بكونها مركزا تجاريا هاما، تنطلق منها قوافل التجار شمالا وجنوبا، وتحدث المؤرخون عن قصور المناذرة بالعراق، والعساسنة بالشام وغيرها كثيرا لا يتسع المقام هنا لذكرها. وقد كان لهذا الأمر تأثيره على الحضارة الغربية بل والعالمية قاطبة مما ساهم في إنتقال عديد المفردات العمرانية إليها، ونذكر مما ولج اللغة الإنجليزية في هذا المجال مايلي:

الحمراء alhambara نسبة لقصر الحمراء بغرناطة بالأندلس وهو قصر أثري وحصن شيده الملك الأمازيغي باديس بن حبوس في مملكة غرناطة خلال النصف الثاني من القرن العاشر الميلادي. وهو من أهم المعالم السياحية بإسبانيا . ومن سمات العمارة الإسلامية الواضحة في أبنية القصر؛ استخدام العناصر الزخرفية الرقيقة في تنظيمات هندسية كزخارف السجاد، وكتابة الآيات القرآنية والأدعية، بل حتى بعض المدائح والأوصاف من نظم الشعراء كابن زمرق، وتحيط بها زخارف من الجص الملون الذي يكسو الجدران، وبلاطات القيشاني الملون ذات النقوش الهندسية، التي تغطي الأجزاء السفلى من الجدران.

وقد وردت هذه المفردة ضمن مدونة حبيب سلوم وأوكسفورد ووبستر الثاني دون إشارة إلى تاريخ اللغة الإنجليزية في حين يشير إليها الكاتب كارلاند قانون أنها ولجت اللغة الإنجليزية سنة 1612 وافدة إليها عبر اللغة الإسبانية والملاحظ هنا أن الكلمة طرأت عليها بعض التغيرات مثل قلب حرف الحاء إلى حرف "h" و إضافة حرفي "mb" إليها . ومع ذلك لايشك على ذي عارف بخبايا اللغات إدراك أصلها العربي .

أما مفردة **الأرابيسك arabesque** فهي مفردة عربية مركبة من الكلمة العربية "عرب" و اللاحقة الفرنسية "esque" وتعني تفاصيل الهندسة المعمارية العربية التي أبهرت العالم سيما أثناء فترة الفتوحات الإسلامية، وتعد الأهرامات المصرية من أعجب ما توصلت إليه أنامل العرب في الإبداع العمراني كيف لا و هي تصنف ضمن العجائب السبعة في العالم . وقد دخلت هذه المفردة اللغة الإنجليزية سنة 1611 حسب مدونة كارلاند قانون وأوكسفورد ووبستر الثالث دون تطرق حبيب سلوم لها.

أما كلمة **القبة alcove** فقد عرفت في الإنجليزية أول مرة سنة 1623 حسب مدونة حبيب سلوم وقارلاند قانون قادمة إليها من اللغة الفرنسية والإسبانية وقد ورد ذكرها ضمن معجم أوكسفورد ووبستر الرابع. ويلاحظ هنا أن المفردة العربية قد حافظت على أداة تعريفها وتحول حرف الباء فيها إلى حرف "v" و تاء التأنيث إلى "e". ولعل سحر العمران العربي هو الذي أدى إلى تسمية بناية بمدينة باليرمو الإيطالية بإسم . La Cuba

ونعرج الآن على مفردة **السطيحة azotea** التي هي تصغير لمفردة السطح أو السقف بما يتلاءم والبيئة العمرانية . وقد اشتهرت إسبانيا بهذا النوع من العمران حسب ماورد في مدونة حبيب سلوم ووبستر الثاني .

والملاحظ أن المفردة العربية لم تتغير كثيرا إذ تحول حرف السين فيها إلى حرف "Z" فضلا عن تغير تاء تأنيثها.

وأما مفردة **ترصيع tarsia** التي عرفت في اللغة الإنجليزية أول مرة سنة 1665 حسب مدونة كارلاند قانون وأوكسفورد ووبستر الثاني و الثالث ومدونة حبيب سلوم **ترصيع** ومن أبرز معالم الزخرفة الإسلامية الترصيع والتوشيع والتجصيص والتعشيق والتطعيم والتلبيس والتكفيت، ومن أهم المواد المستخدمة فيها الرخام والفسيفساء والجص والمعادن والخشب والقاشي والخزف. وقد وردت هذه المفردة في الإنجليزية بعدة صيغ منها **intarsia، intrasiatura، intarsiator** . وأهم تغيير طرأ على المفردة العربية هنا هو قلب حرف العين فيها إلى حرف "a" نظرا لعدم وجود حرف العين في الإنجليزية .

ونكتفي في الأخير بالإشارة بشكل مقتضب إلى بعض المفردات العمرانية التي أثرت القاموس الإنجليزي على غرار: **الإيوان liwan وقاشي kashi¹** _ وهي القسم الأساسي من عمود أو حائط داخلي من عمارة **الداداد² (dado)** _ وهي عمارة تبنى لتضاهي أو توازن عمارة أخرى مثل بناء مسجد يوازن تاج المحل **جواب jawab - شرقي saracenic - تاج المحل³** **taj mahal** _ تاج المحل هو ذلكم القصر الذي بناه الملك الهندي شاه جاهان بالرخام ترحما على زوجته "ممتاز محل" . **مشربية**

liwan إيوان، kashi قاشي، jawab جواب، moucharaby moucharabye

اللغة والأدب :

لقد حفلت اللغة الإنجليزية بعدد المفردات العربية ذات الصلة باللغة و الأدب العربيين رغم ما قيل عن أن هاته اللغة عقيمة غير ولادة و غير قادرة على مقارعة اللغات العالمية ، ولله ذر شاعر النيل محمد حافظ إبراهيم الذي رد على مزاعم هؤلاء بأبيات شعرية قائلا :

رموني بعقم في الشباب * وليتني جزعت لقول عداتي

أنا البحر في أحشائه الذر كامن * فهل سألوا الغواص يوما عن صدقاتي .

ومن المفردات العربية اللغوية والأدبية التي أثرت القاموس الإنجليزي نذكر على سبيل المثال لا الحصر ما يلي : **مفردة العربية arabic** : ويقصد بها اللغة العربية أو لغة الضاد التي عرفت في اللغة الإنجليزية أول مرة سنة 1391 حسبما أشار إليه الشاعر الإنجليزي **شوسر⁴** . 4 _ و إسمه الكامل تشوسر جيفري و هو شاعر انجليزي ولد سنة 1340 و توفي في 1400، ويعتبر أبرز الشعراء الإنجليز قبل شكسبير، من مؤلفاته "حكايات كانتربري".

الذي عرف عنه كثرة الترحال بين الدول الغربية سيما مدينة لندن وباريس ودرايته الواسعة بلغة العرب وأحوالهم . فالمفردة العربية أنتشرت في عديد اللغات كيف لا وهي لغة القرآن والشعوب العربية قاطبة بل وهي لغة الجنة كما جاء على لسان رسول الله عليه الصلاة والسلام وخير الأنام الذي بعثه الله رحمة وبشرى للعالمين أجمعين ، فكان لا بد لهذه اللغة أن تشق عابها في أقصى أصقاع المعمورة و أقاصي الأمصار . والملاحظ هنا أن هذه المفردة التي أقرضتها الإنجليزية عن اللغة الفرنسية القديمة والتي استعارتها هي الأخرى عن اللغة اللاتينية قد وردت ضمن معاجم أوكسفورد ووبستر الرابع حسب قاموس كارلاند قانون ، ومن مفرداتها الإشتقاقية في اللغة الإنجليزية **arabish** التي وردت ضمن القاموس الإنجليزي سنة 1984

فقط وتعني اللغة العربية التي تتضمن عدة كلمات إنجليزية مستعارة. وتجدر الملاحظة هنا أن الكلمة العربية قد زالت منها أداة تعريفها عند نقلها إلى الإنجليزية فضلا عن تحول حرف العين فيها إلى حرف "a" نظرا لعدم وجود هذا الحرف في الإنجليزية. أما مفردة الضاد **dad** التي تمثل الحرف اللغوي الخامس عشر في الأبجدية العربية فقد عرفت في الإنجليزية حسب المعجم المنزلي الإعتباطي ومدونة حبيب سلوم وقارلاند قانون دونما إشارة لتاريخ دخولها، وهذا الحرف يطلق مجازا على اللغة العربية لكونها تتسم به دون غيرها من اللغات ، حيث أن هذا يعد مجازا مرسلا علاقته الجزئية إذ ذكر الجزء وهو حرف الضاد للدلالة على الكل وهي اللغة العربية.

وقل كذلك عن حروف الدال **dal** والعين **ain** والذال **dhal** والحاء **hà** والصاد **sàd** والطاء **tà** والقاف **qàf** والصاد **zà** على سبيل المثال لا الحصر التي تعد حروف عربية بامتياز لا نجد لها أثرا في اللغة الإنجليزية مما أضطرها إلى إستبدالها بحروف أقرب إليها على الأقل من الناحية الصوتية. ومنه أطلقت على مفردة حلب **halab** ونبطية **nabataean** 1.1 - اللغة النبطية لغة سامية كان يتكلمها شعب الأنباط في مملكة عربية جنوب الأردن كانت عاصمتها البتراء حكمت شمال الجزيرة العربية والأردن ووصلت جنوب سورية. والصفوية **safaitic** 2. 2_ اللغة الصفوية وهي عبارة عن كتابات ونقوش حجرية مكتوبة بالعربية تم اكتشافها بمنطقة الصفا جنوب شرق دمشق السورية ومنها سميت باللغة الصفوية. ولحياني **lihyanic** 3_ اللغة للحيانية : هي لغة الشرق الأدنى الوسطى وهي عبارة عن نقوش مكتوبة بالعربية مع بعض الاختلافات الطفيفة. والثمودية **thamudic** 4. 4_ الثمودية تسمية جامعة لعدد كبير من النقوش المكتوبة والمكتشفة بشبه الجزيرة العربية ، وهي مكتوبة بعدة لهجات عربية قديمة في الجزيرة العربية القديمة .سميت باسم الثمودية نسبة إلى

مدينة ثمود باليمن حيث اكتشفت هناك أول مرة. وتوارق **tuareg**. ومن المفردات اللغوية العربية التي عرفت لها لغة شكسبير

الأعجمية أو العجمية **algamiah** حوالي سنة 1334 وافدة إليها بواسطة اللغة الإسبانية وكانت تطلق على غير العرب أو البربر الذين لا يتقنون اللغة العربية الفصيحة أو يقصد بها اللغة الإسبانية المكتوبة بحروف عربية أو حتى عبرية أي بمعنى تكييف الأبجدية العربية لخدمة اللغة الإسبانية ، وهو ماورد ذكره في مدونة حبيب سلوم وويستر الثاني ومدونة قارلاند قانون. ومن هذه المفردة أستمدت اللغة الإنجليزية في السنة ذاتها المذكورة أعلاه مفردة **algamiado** التي نقلتها أيضا عن الإسبانية وتعني كتابة اللغة الإسبانية بالحروف العربية.

وغني عن البيان أيضا أن اللغة الإنجليزية قد أطلقت تسميات معينة على عدة حروف عربية فأطلقت على التميميم **mimation** والحرف القمري **moon letter** والتنوين **nunnation** والحرف الشمسي **solar letter** وحرف الشمس **sun letter** .

ومن المفردات اللغوية العربية ذات الصلة بالمخطوطات القديمة التي ولجت الانجليزية ، نذكر على سبيل المثال لا الحصر ما يلي :

تعليق نسخي nastalik - حجر روزيتا¹ rosetta stone أي حجر رشيد¹ - وهي إسم القرية المصرية التي وجد بالقرب منها هذا الحجر سنة 1799 وربما إسمها العربي رشيد و هذه الحجر السوداء هي التي كان لها الفضل الأكبر في فهم وتفكيك الكتابة الهيروغليفية المصرية وهذا كان بادرة فهم محتويات الكتب و الأفكار المتضمنة فيها.

ومن المخطوطات المعاصرة نذكر التلوث thuluth، ومن اللهجات واللغات نشير إلى جزائرية algerian وبربرية berber وفارسية farsi وأخرى قديمة على غرار اللهجة الفيومية fayumic بمصر. وأخيرا نتطرق لبعضها مختصرة كآلاتي: حضرموتي hadharmaution، همزة hamza، حمياري himyarite، ياحسان وياحسين hobson-jobson، إضافة izafat. مهري mahri، مهري سقطري mahri-sokatri.

ومن المفردات الأدبية التي نجدها في القاموس الإنجليزي نشير إلى ما يلي :

علي بابا ali baba التي ولجت اللغة الإنجليزية أول مرة سنة 1840 ميلادي حسب مدونة كارلاند قانون وحبیب سلوم. وعلي بابا هو أحد الشخصيات الأدبية الخيالية الذي ورد ذكره ضمن قصة ألف ليلة وليلة أو كما تعرف لدى الغرب بالإنجليزية Arabian Nights: أي الليالي العربية وهي عبارة عن مجموعة متنوعة من القصص الشعبية التي قام بترجمتها بتصرف كبير المستشرق الفرنسي أنطوان فالاند Antoine Galand² 2 - وإسمه الكامل غلان أنطوان وهو مستشرق فرنسي ولد سنة 1646 وقد ترجم كتاب "ألف ليلة وليلة" إلى الفرنسية وقد وافته المنية سنة 1715. ليتم استعمالها لاحقا في تأليف القصص. كما كانت مصدراً لإلهام الكثير من الرسامين والموسيقيين. ويلاحظ هنا أن الكلمة العربية لم تطرأ عليها تغيرات كبيرة عند نقلها إلى الإنجليزية .

أما مفردة برمكي barmecid فتطلق على الشخص الذي ينتسب إلى عائلة ترجع أصولها إلى برمك المجوسي وقد كان للبرامكة منزلة عالية واستحوذوا على الكثير من المناصب في الدولة العباسية وكان لهم حضور كبير في بلاط الخليفة العباسي هارون الرشيد، وقد عرفت الإنجليزية سنة 1713 ميلادي حسب مدونة حبیب سلوم و كارلاند قانون و أوكسفورد وويستر الثاني. وقد ورد ذكرها في المجال الأدبي هنا لأن مصطلح برمكي يطلق أيضا على الشخص الذي يقدم وعودا واهية للحصول على أرباح خيالية مثلما ورد في حكايات ألف ليلة وليلة. ويلاحظ أن هذه المفردة قد تغيرت حروفها الأخيرة عند نقلها إلى الإنجليزية ربما سعيا لطمس أصولها العربية.

أما كلمة ديوان divan فقد استعارتها الإنجليزية عن الكلمة الفرنسية divan أو الإيطالية divano . وكلمة ديوان في أصلها فارسية تعني جمع الأشعار. وقد استعارت العربية اللفظ والمعنى ذاته فنقول ديوان المتنبي الشعري مثلا وقد وردت هذه الكلمة في معجم وابستر الرابع ومدونات حبیب سلوم و كارلاند قانون . وما يلاحظ عليها هو تغيير حرف الواو العربي إلى حرف "v" .

وقل كذلك عن مفردة المعلقةات mu'allaqat التي ولجت الإنجليزية سنة 1772 ميلادي حسب مدونة كارلاند قانون و حبیب سلوم . والمعلقةات هي من أشهر ما كتب العرب في الشعر وأطلقوا عليها إسم المعلقةات. وقد قيل لها معلقةات لأنها مثل العقود النفيسة تعلق بالأذهان. ويقال أيضا إن هذه القصائد كانت تكتب بماء الذهب وتعلق على أستار الكعبة قبل مجيء الإسلام، وتعتبر هذه القصائد أروع وأنفس ما قيل في

الشعر العربي القديم لذلك اهتم الناس بها ودونوها وكتبوا شروحا لها، وهي عادة ما تبدأ بذكر الأطلال وتذكر ديار محبوبة الشاعر .ونجدها في الإنجليزية بصيغة **muallakat-moallakat**. ولم تطرأ عليها تغيرات كبيرة عند نقلها إلى الإنجليزية حيث يمكن إدراك أصلها العربي بقليل من التأمل فقط. ومن المعلقة الشعرية العربية الشهيرة معلقة **عنتر antar بن شداد** ، وهي المفردة التي وردت أيضا في القواميس الإنجليزية بحلول سنة 1934. ونشير أخيرا إلى بعض المفردات الأدبية التي أثرت القاموس الإنجليزي بشكل مقتضب على النحو الآتي : **غزل ghazal، حكايات hikayat، شاعر-مشاعر mashairi، قصيدة qasida، رباعيات أي رباعيات الخيام rubai، شهرزاد scheherazade، شعر-شاعر sha'ir، سندباد sindbad، شيخ البحر¹ the old man of the sea** 1_ وهو الشيخ الذي تعلق بظهر سندباد في رحلته الخامسة في قصة ألف ليلة وليلة وهو ما شكل عبئا ثقيلا شد عليه إزالته . **تروبادور² troubadou**. 2- وهي الكلمة التي وردت الإنجليزية بواسطة اللغة الفرنسية و تروبادور هو ذلك الشخص المسيقي والشعري الذي ذاع صيته بجنوب إسبانيا و شمال إيطاليا مابين القرن الحادي عشر و الثالث عشر حيث كان يستعمل الشعر للدفاع عن قضية معينة .

علم الاجتماع :

يعتني علم الاجتماع بدراسة الحياة الاجتماعية للبشر، سواء بشكل مجموعات، أو مجتمعات في إطار دراسة التفاعلات الاجتماعية. وهو توجه أكاديمي جديد نسبياً تطور في أوائل القرن التاسع عشر ويهتم بالقواعد والعمليات الاجتماعية التي تربط وتوصل الناس ليس فقط كأفراد، لكن كأعضاء جمعيات ومجموعات ومؤسسات. ومن ثم ، فإنه يتداخل بالضرورة مع مجالات عدة كالدين وعلم الأعراق والشعوب والألغاب على سبيل المثال لا الحصر. وليست قليلة هي الكلمات العربية في هذا المجال التي عرفها القاموس الانجليزي ، ونكتفي بالإشارة إلى بعضها على النحو الآتي ييانه :

شيخ sheikh التي عرفتها الإنجليزية أول مرة سنة 1577ملاي حسب مدونة حبيب سلوم و وبستر الثاني و أوكسفورد وأكسفور الإضافي وقاموس قارلاند قانون . وهو لقب إحترام يطلق على الرجل الذي تقدم في السن أو الحاكم أو الأمير أو قائد أمة أو شعب أو قبيلة أو رئيس عائلة أو قرية عربية كما يطلق على إمام المسجد . ونجده في الإنجليزية بعدة صيغ منها **sheykh-shaikh-shaykh** بل ونجد حتى صيغة المؤنث **شيخة** قد دخلت الإنجليزية سنة 1853 . ومن العبارات المركبة التي ولجت لغة شكسبير في هذا الإطار نذكر **شيخ الإسلام sheikh al -islam** و**شيخ الحشاشين sheikh of the assassins** أو مايسمى حرفيا **شيخ الجبل sheikh al jebel** أي القائد الذي كان يفتك بأعدائه وقد سبق الإشارة إليه عندما تطرقنا إلى المجال السياسي.

ويلاحظ هنا أن الكلمة العربية لم تطرأ عليها تغيرات كبيرة عند نقلها إلى الإنجليزية .

أما مفردة **جماعة jamaa** فلم تعرفها الإنجليزية إلا حديثا و بالضبط سنة 1983 ميلادي وكانت تعني حسب معجم الرفيق بارنهارت المكان الواقع بدولة أجنبية حيث يمكن للمهاجرين الالتقاء هناك والشعورالثقافي الذي ينتابهم بتواجدهم بأوطانهم. وهذا المعنى بطبيعة الحال يختلف عن معنى الكلمة

المعروف بالعربية ولم ترد هذه الكلمة ضمن مدونة حبيب سلوم وأشار إليها قاموس قارلاند قانون . وما تغير فيها هو قلب حرفي العين والتاء إلى حرف "a"، ومع هذا يمكن إدراك أصلها العربي بكل يسر .

وكلمة سلطان **sultan - soldan** التي ولجت القاموس الإنجليزية سنة 1515 ميلادي حسب مدونة حبيب سلوم وقارلاند قانون و أوكسفورد ووبستر الثاني ، ومن صيغها في الإنجليزية على التوالي: **sultana** وسلطنة **sultanat** و**سلطاني -sultanic** وغيرها كثير حيث تحصي المعاجم الإنجليزية ما لا يقل عن 22 مفردة وعبارة مشتقة من كلمة سلطان . و ما تغير في هذه المفردة هو قلب حرف الطاء العربي إلى حرف "t" نظرا لعدم وجود ما يقابل هذا الحرف بالإنجليزية. أما مفردة بنت **bint** التي عرفتها الإنجليزية سنة 1855 حسب قاموس قارلاند قانون وأوكسفورد ووبستر الرابع وفقا للمعنى العربي المعهود في بداية الأمر ثم أخذت هذه المفردة معنا سلبيا إبان الحرب العالمية الأولى و الثانية حسب مدونة حبيب سلوم ووبستر الرابع و قاموس اللهجات الإنجليزي حيث كانت تشير إلى البنت العاهرة حسب جنود القوات البريطانية المحاربة بمنطقة الشرق الأوسط . ولعل القارئ العربي يدرك بكل سهولة الأصل العربي لهذه المفردة التي لم يطرأ عليها أي تغير عند نقلها إلى لغة شكسبير. أما مفردة **ماعليهش maleesh** التي تعني بالعربية لا عليه فقد دخلت الإنجليزية سنة 1913 ميلادي حسب معجم أوكسفورد ومدونة حبيب سلوم ووبستر الثاني وقارلاند قانون. وقد حدثت بعض التحويلات في المفردة العربية عند نقلها إلى الإنجليزية. أما مفردة **أهل ahi** أي الأقارب أو أهل النسب فقد وردت ضمن مدونة حبيب سلوم وقارلاند قانون ووبستر الثاني ، وقد عرفتها اللغة الهندية لاحقا حوالي سنة 1934 بصيغة **ahluwalia** وهي مفردة مركبة من الكلمة العربية **أهل** و الكلمة الهندية والفارسية **wali** **والي** ، وكان يلقب بها أحد الملوك الهنود . ويلاحظ هنا عدم وجود تغيرات على الكلمة العربية . وأما مفردة **أمير المؤمنين miramolín** التي عرفتها الإنجليزية سنة 1779 ميلادي حسب مدونة حبيب سلوم قارلاند قانون وأوكسفورد ووبستر الثاني فتطلق على حاكم المغرب الأقصى الذي لا زال يلقب بأمير المؤمنين . وما يلاحظ على المفردة العربية أن العديد من حروفها قد تم قلبها إذ ليس من السهولة بمكان إدراك أصلها العربي. ومن المفردات المتعلقة بعلم الاجتماع، نذكر على سبيل المثال لا الحصر وباختصار ما يلي : **الضاحية aldeia**، **الضيعة aldeia** . 1- وتعني في العربية بلد مفتوح وهي مقاطعة أو حي من مدينة في بلد يتكلم قاطنوه اللغة الإسبانية مثل منطقة بالولايات المتحدة سيما غرب جنوبها . **باري barrio**، **دية dia**، **دوار douar-duar**، **مدينة medina**، **شريفة sherifa**. **الخدوية Khedviah** -وزير **Wazir** **نواب nawab** ، **معلم mwalimu** 2- وهو لقب سواحيلي كان يطلق على الأساتذة ثم لقب به بعد ذلك الرئيس التنزاني نيريري. **قائم مقام kaimakam** 3- واللقب مستمد من الذي يقوم مقام الشيء أي يحل محله أو ينوب عنه أي النائب وهو لقب تركي عثماني يعني ضابط أو نائب أو بديل مثل حاكم القسطنطينية الذي كان يطلق عليه هذا اللقب. ولا يزال هذا اللقب سائدا في بعض دول الشرق الأوسط كالعراق مثلا . **خوجة khawaga**، **مولانا maulana** ، **أميرده mirdaha** 4- . 4- الكلمة من أصل عربي "أمير" و آخر فارسي"ده" أي عشرة وتعني قائد قرية. **أمير زاد mirza** ، **مقدم mokaddam**، **نظام nizam**، **عمدة omdah**، **أمراء omrah**، **سيدي sidi**.

في باب الضرائب :

ثمة مفردات عديدة في مجال الضرائب أستعارتها اللغة الإنجليزية عن اللغة العربية خاصة إبان فترة الفتوحات الإسلامية .ومن هذه الضرائب ما تعلق بالجانب الديني مثل الزكاة **Zakat** التي عرفت في الإنجليزية أول مرة سنة 1802 حسب مدونة كارلاند قانون في حين أشار إليها الكاتب حبيب سلوم دونما تأريخ والكلمة مستمدة من الفارسية والتركية . وقد وردت أيضا ضمن معاجم وبستر الثاني و الثالث . ومن صيغها في الإنجليزية **zakah-zakkat** . ويلاحظ أن الكلمة العربية لم تطرأ عليها أية تغيرات عند نقلها إلى الإنجليزية بإستثناء تحول تاء التأنيث إلى حرف "h" في مفردة **zakah** .

ومنها ما تعلق بالجانب الإقتصادي على غرار كلمة خراج **caratch** حيث كان الأتراك يفرضون هذه الضريبة أو الإتاوة على رعاياهم المسيحيين . والخراج ضريبة تفرض على الأراضي المفتوحة والتي يمتلكها غير المسلمين ، فقد قال رسول الله صل الله عليه وسله : " إنما الخراج على اليهود و النصارى و ليس على المسلمين خراج" . والخراج عبارة عن اقتطاع نقدي وعيني يحدده أخصائون يعينه الخليفة أو ممثله وتخصص عائداته لصندوق الخدمات العامة وتحدد بحسب المساحة المزروعة لأنها تتبع الأرض وليس الشخص الذي يمتلكه . وما تغير في كلمة خراج حين نقلها إلى الإنجليزية هو تحويل حرف الخاء إلى حرف "c" والقلب الكلي لنهاية حروفها ، فليس من اليسر على أي كان إدراك الأصل العربي للمفردة . ونجدها في الإنجليزية أيضا بصيغة **haratch** . ومع ذلك، ولجت مفردة خراج اللغة الإنجليزية مجددا ولكن هذه المرة بصيغة عربية واضحة المعالم وهي **kharaj** وكان ذلك سنة 1860 ميلادي .

أما الجزية **jizya** التي عرفت في الإنجليزية أول مرة سنة 1683 حسب مدونة حبيب سلوم وبستر الثاني وأكسفورد وقاموس كارلاند قانون فقد وجبت على غير المسلمين، كما وجبت على المسلمين الزكاة في مقابل تمتعهم بحقوقهم، وأمانهم على أنفسهم وأموالهم، لأن أهل الكتاب -اليهود والنصارى- ينتفعون بمرافق الدولة العامة كما ينتفع المسلمون، ثم هم لا تجب عليهم الزكاة الواجبة على المسلمين، لأنها وجبت على وجه العبادة، وهم ليسوا أهلا لها لعدم الإسلام، فأوجب الله عليهم الجزية بدلا من الزكاة، قال تعالى: "قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ" (سورة التوبة- الآية 29) . ونجدها في الإنجليزية بعدة صيغ منها **jezia-jizyah-jeziah** ، ومع هذا ، يمكن إدراك أصلها العربي بكل سهولة .

وقل كذلك بالنسبة لضريبة المبيعات المسماة القبالة **Alcabala** أو ضريبة الملح المسماة قبالة **gabelle** التي وردت في الإنجليزية سنة 1776 ميلادي حسب مدونة حبيب سلوم وبستر الثاني و أكسفورد و مدونة كارلاند قانون . ومن صيغها في الإنجليزية **alcavala** أو **gabelle** التي عرفت في القواميس الإنجليزية سنة 1413 ميلادي وهي ضريبة على الملح كانت تفرض قبل مرحلة الثورة الفرنسية . وما يلاحظ على المفردة العربية هنا أنها ظلت محافظة على جل حروفها وحتى أداة تعريفها المتغير الوحيد فيها هو حرف "القاف" غير الموجود أصلا في اللغة الإنجليزية التي أستعاضت بحرف "c" بدلا عنه .

وهناك ما هو ذو صلة بالحقوق أو الرسوم الجمركية مثل مفردة ديوان **douane** التي عرفتها الإنجليزية سنة 1656 ميلادي قادمة إليها عن اللغة الفرنسية الوسيطة التي أستعارتها هي الأخرى عن الكلمة الإيطالية القديمة **doana** والتي أقرضت لاحقاً سنة 1645 ميلادي المفردة العربية ذاتها و لكن هذه المرة بصيغة **divana** ومهما يكن من أمر فإن إدراك الأصل العربي لهذه المفردة ليس بالأمر العسير على كل ذي متأمل بصير. وثمة ما هو متعلق بالجانب العسكري مثل خفارة **caphar** وهي ضريبة كان يفرضها الأتراك لحماية المسافرين والدفاع عن سلعهم وقد وردت هذه الكلمة ضمن المعاجم الإنجليزية سنة 1703. وقد خصها بالذكر الكاتب حبيب سلوم إستناداً إلى معجمي وبستر الثاني و أوكسفورد وكذا المستشرق كارلاند قانون. ويلاحظ هنا أن حرف الخاء قد تحول إلى حرف "c" وزالت تاء التأنيث كلية عند نقل هذه المفردة العربية. ولعل ذلك يعود بالدرجة الأولى إلى عدم وجود هذين الحرفية في لغة شكسبير أو ربما قد يكون القصد طمس معالم هـ—وية الكلمة وأصولها.

ونشير أخيراً إلى ضريبة صلاح الدين **saladine tax** التي ولجت الإنجليزية سنة 1728 ميلادي حسب مدونة حبيب سلوم و أوكسفورد و معجم كارلاند قانون نسبة لسلطان مصر وسوريا آنذاك صلاح الدين ، وهي ضريبة كانت تفرض لتغطية تكاليف الحرب ضد الفاتحين العرب والمسلمين حيث كانت تمثل نسبة عشر دخل الفرد الواحد، وقد تم فرضها أول مرة سنة 1188 ميلادي بأنجليترا وفرنسا. ولعل هذا الأمر هو الذي دفع معجم أكسفورد الإضافي إلى إدراجها ضمن مفرداته سنة 1837 ميلادي أولاً بصيغة **saladin tenth** وسنة 1874 ميلادي ثانياً بصيغة **saladin tith**، أي بمعنى عشر ضريبة صلاح الدين. وما يلاحظ هنا أن حرف الحاء قد زال في المفردة العربية نظراً لعدم وجود ما يقابل في الإنجليزية .

وما يستخلص من هذا الباب أن معظم المفردات الضريبية العربية موهلة في القدم حيث أضحى البعض منها مهجور الإستعمال حالياً ولا تستعمل إلا في نطاق ضيق. لذا ، لم ترصد المعاجم الإنجليزية الضرائب الجديدة التي فرضها العرب و المسلمون في الحقب الزمنية المعاصرة لكونها من غير ذي فائدة حسبها.

ونكتفي أخيراً بالإشارة إلى بعض المفردات الضريبية مختصرة كما يلي : ديواني **douanier**، جامع القبالة

gabellier، جمع **1 jumma**، 1 - وهي تقييم ضريبة الممتلكات و جمعها في مقاطعة من مقاطعات الهند البريطانية جمع بندي²

jummabundi، 2 - وهي كلمة مركبة من أصل عربي ولاحة هندية بندي **bundi** وتعني وثيقة جمع أو رصد الضريبة . **kist**، قسط بندي

kist bundy، 3. 3- كلمة ذات أصل أوردي وتعني إبرام عقد للوفاء بالدين المستحق . ، مهل **4 mahal** 4 - تقييم الملكية لإخضاعها للضريبة و الكلمة

هندية الاستعمال . مال غزاري⁵ **malguzari**، 5 - والكلمة هندية فارسية وعربية وتعني تقييم ضريبة مدخول الأرض . سائر⁶ **sayer**، 6 - وهي نوع

من الرسوم كان يفرضها الزمادة على سلع العبور والأرض خلال الحكم الاسلامي للهند . علقة⁷ **taluk**، 7 - ملكية وراثية في الهند تخصص لأغراض جمع

الضريبة تعلق دار⁸ **talukdidar**، 8 - الضابط المكلف بجمع الضريبة تعلق داري⁹ **talukdary**، 9 - مكان أو موقع الضابط المكلف

بجمع الضريبة . تعريف **tariff**، ضابط **zabet** . ضلع دار¹⁰ **zilladar**، 10 - جامع الضريبة بمقاطعة هندية .

الموسيقى والرقص :

أثرت اللغة العربية القاموس الإنجليزي بالعديد من المفردات الموسيقية ، ويرى المستشرق قارلاند قانون أن المفاهيم الغربية عن الموسيقى والرقص العربي قد دعمتها المذكرات السينمائية للمغني الموسيقي شارل بوير التي كان يخطها بالجزائر ، سيما بحي القصبه حيث كان يبدع في الضرب على الدربوكة والدف . ولقد أولى العرب عناية فائقة بالموسيقى منذ عصر ما قبل الإسلام فصقلوها وهذبوها لآلاف السنين. وقد أثرت الآلات الموسيقية العربية على آلات الأوركسترا الغربية. إلا أن اختلاف التقاليد بينهما حال دون بروز مصطلحات يمكن مقارنتها بآلات ألمانية مثل الأكرديون **accordion** والجوق **chorale** والناي **fife** وراعي الموسيقى **mastersinger** ويودل **yodel**، ومع هذا ، قدمت العربية مباشرة كلمات موسيقية عدة للإنجليزية مثل : **tabl** الطبل التي وردت ضمن مدونة حبيب سلوم إستنادا لمعجم أوكسفورد الإضافي، ومن صيغها أيضا **atablah** - **tablah** - **timbal** والتي لم تطرأ عليها تغيرات كبيرة اللهم ما تعلق بقلب حرف الطاء إلى حرف "t" نظرا لعدم وجود ما يقابله في الإنجليزية فضلا عن حذف أداة التعريف. وهي السمة البارزة في معظم عمليات الإقتراض الإنجليزية التي تضمنت أداة التعريف العربية .

وقل كذلك عن كلمة **tambour** طنبور التي ولجت اللغة الإنجليزية سنة 1484 حسب مدونة حبيب سلوم و أوكسفورد وويستر الثاني و قارلاند قانون وافدة إليها عن اللغة الفرنسية . وقد رصدت المعاجم الإنجليزية ما لا يقل عن ثلاثين كلمة وعبارة مستمدة من مفردة طنبور على غرار **tambourg** **tambourin**-**tambourine** -**tambouret**-**tamboura**-**tambor**-**tambo** . وقد أستعارت العربية هذه المفردة بدورها عن اللغة الفارسية . ولم تطرأ تغيرات كبيرة عليها حين نقلها إلى لغة شكسبير .

و أما كلمة رباب **ribibie** فقد عرفت الإنجليزية أول مرة سنة 1386 حسب الشاعر شوسر وافدة إليها من المفردة الفرنسية القديمة **rebibe** . وقد أضى إستعمالها مهجورا حاليا ومن صيغها في الإنجليزية **ribibel**- ومنها استعارت اللغة الإنجليزية مفردة **Rebec** التي عرفت الإنجليزية سنة 1509 وافدة إليها من الكلمة الفرنسية القديمة **rebebe** لتستعير بعدها المفردة ذاتها سنة 1738 بصيغ **rebab** -**rababa** -**rabap** -**rebaba**

والرباب أو الرَبَابَة آلة موسيقية مصرية قديمة ذات وتر واحد أول من أوجدها قدماء المصريين .فهي من التراث المصري، وأكثر من يستعملها الشعراء المداحون خصوصا في صعيد مصر .وتصنع الربابة من الأدوات البسيطة المتوفرة لدى أبناء البادية كخشب الأشجار وجلد الماعز أو الغزال وسبب الفرس .وكانت من معالم الموسيقى الأندلسية. (انظر موسوعة وكبيديا الحرة) . ولم تتغير الكلمة كثيرا في الإنجليزية خاصة في صيغة **rababa** .

وغني عن البيان أن كلمة **الراي rai** المشهورة خاصة بالجزائر كنوع من أنواع الموسيقى القائمة على أنغام وأوتار بدوية بلمحة غربية قد عرفها الغرب بشكل كبير حديثا حيث لم تعرفها القواميس

الإنجليزية إلا سنة 1987. ويبدو أنها لم تتأثر كثيرا من الناحية الصوتية و الصرفية عند نقلها للإنجليزية ماعدا حذف أداة تعريفها. وقد وردت ضمن معجم كارلاند قانون فقط.

أما مفردة العود **oud** وهو أهم آلة وترية قديمة عند العرب. وتعني كلمة العود في اللغة العربية الخشب. له خمسة أوتار ثنائية ويمكن إضافة وتر سادس فقد وردت ضمن القواميس الإنجليزية أول مرة سنة 1361 حسب مدونة حبيب سلوم وأوكسفورد ووبستر الثاني وقارلاند قانون. والملاحظ أن المفردة العربية هذه قد عرفت في الإنجليزية أول مرة بصيغة **lute** وافدة إليها عبر الكلمة الفرنسية السائدة في العصور الوسطى **lut**. ونجدها في الإنجليزية بصيغة الفعل **luter** والصفة **lutist**. وشتان بين الصيغة الأولى **oud** التي يمكن إدراك أصلها العربي بقليل من التأمل حتى وإن تحول حرف العين فيها إلى حرف "o" وزالت منها أداة تعريفها والثانية **lute** التي تم تحريف جميع حروفها العربية، ومن ثم شق على غير ذي متأمل بصير إدراك أصلها العربي بيسر.

أما مفردة التروبادور **troubadour** التي عرفت في الإنجليزية أول مرة سنة 1724 ميلادي حسب معظم القواميس المذكورة آنفا فهي مستمدة من الكلمة العربية "طرب". واللاحقة الإسبانية "**dour**". والتروبادور هو شاعر موسيقي في القرون الوسطى كان يمثل أو يعين شخص يمثل في مكانه الأشعار الذي ألفها عند الملوك والسلاطين في الجنوب الشرقي لفرنسا وسرقسطة في مملكة أراغون وضواحيها بالخصوص.

و أصل هذا النوع الموسيقي هو أندلسي حيث أن اسم الكلمة مشتق من "طرب" وكلمة "دور" الإسبانية إذ كانوا يعزفون الموسيقى في القصور أي كانوا يدورون من قصر إلى آخر وقد تأثر هذا الشعر كثيرا بالموشحات العربية.

ونلاحظ هنا أن الكلمة العربية قد طالتها الكثير من التغيرات على غرار قلب حرف الطاء إلى حرف "t" لأن هناك من يطلق عليها بالعربية "الطروبادور".

وثمة كلمات كثيرة في مجال الموسيقى والرقص نكتفي بالإشارة إليها مختصرة مع بعض الشروحات على

الهامش عند الإقتضاء على النحو الآتي بيانه: **صليل**¹ **zills** 1_ وهو الصنج أي صفيحة مدورة من نحاس يضرب بها على أخرى

حسب معجم برنهارت الثالث. **المح**² **almah** 2_ فتاة مصرية راقصة **مسخرة** **masquerade**، **متوجهين**³ **matachini** 3_ فرقة

رقص. **القسار** **kissar** - **فرفار** **fanfare** - **غزل** **ghazal** - **نقارة** **nuker** **دائرة** **daire** - **رق** **rikk** - **القيثارة**

gittern - **الناي** **nay** **سنج** **zanza** 4. 4- وهو عبارة عن علبة خشبية مصنوعة من مزامير خشبية أو معدنية ينفخ فيها. **غيثار** **guitar**

- **دربوكة** **darbouka**، **قيثار** **kitar**، **نقارة** **nagara**، **الطبول** **timbales**.

متفرقات :

وقد أسميناها كذلك لكونها لاتشتمل على مجال محدد بعينه بل تتضمن عديد المجالات التي أرتأينا أن ندرجها مع بعضها البعض نظرا لأهميتها من جوانب عدة، وتتمثل هذه القائمة فيما يلي :

مفردة **قطع cut** التي وإن لم يشر إليها حبيب سلوم في مدونته وكذا قارلاند قانون، إلا أن الدكتور سليمان أبوغوش تناولها في بحثه الموسوم بعنوان " عشرة آلاف كلمة إنجليزية من أصل عربي"، وثمة عدة دلائل قوية تأكد المصدر العربي لهذه الكلمة الإنجليزية حيث أن الكلمة الإنجليزية ليس لها جذور أو فروع في القاموس الإنجليزي، بينما نجد للكلمة العربية أسرة كبيرة تحمل معنى قطع و إن اختلفت الضلال، والكلمة الإنجليزية تعني قط أو قطع اللذان له معنى واحد فنقول قط رأس الأفعى أي قطعها، وإذا كان القطع بالفم كان الفعل زدنا الميم فقلنا كأن نقول قطم أدنه أي قطعها بفمه و إذا قلنا قطف كان القطع باليد كأن نقول قطف الأزهار، وإذا كان القطع في السائل قلنا قطر كأن نقول قطر الزيت وهكذا ذواليك. فالمعنى الإنجليزي يتطابق تماما مع المعنى العربي.

أما مفردة **الشاه مات checkmate** التي عرفتها الإنجليزية حسب مدونة حبيب سلوم أول مرة سنة 1325 ميلادي وأوردتها معظم المعاجم الإنجليزية منها أوكسفورد وويستر الثاني فهي تستعمل في ألعاب الشطرنج وهي مشهورة على وجه الخصوص بدول شمال إفريقيا ، فعندما يقال لك الشاه مات أي الملك مات فيعني ذلك أنك خسرت اللعبة. كما تطلق هذه المفردة في الإنجليزية للدلالة على وجود عقبات و مصائب مختلفة وقد أوردت القواميس الإنجليزية ما لا يقل عن خمسة و ثمانون مفردة و عبارة مشتقة من المفردة العربية. والكلمة هذه وردت إلى الإنجليزية عبر المفردة الفرنسية **eschek mat**، والمفردة العربية بداتها مزيج بين الكلمة الفارسية شاه و المفردة العربية مات، وقد أضحي إستعمال هذه الكلمة مهجورا في زمننا الحاضر، وهي تستعمل بصيغة الإسم و الفعل أيضا. وقد طرأت عليها بعض التغيرات عند نقلها إلى الإنجليزية مثل قلب حرف "الهاء" إلى حرف "ck".

أما مفردة **الزهر hazard** فقد دخلت اللغة الإنجليزية حوالي سنة 1300 ميلادي حسب مدونة حبيب سلوم وقارلاند قانون إستنادا إلى معجمي أوكسفورد وويستر الثاني، وتعني في الإنجليزية المجازفة أو المخاطرة بأمر ما، وهي ضرب من ضروب ألعاب النرد ومن ضروب الحظ أيضا. ونجدها في الإنجليزية بعدة صيغ منها: **azardable-hazarder-hazardful-hazardize-hazardous-hazardousness-hazarding-hazardly** والكلمة العربية هذه وفدت إلى الإنجليزية عن طريق المفردة الفرنسية **hazard** ويلاحظ أن الكلمة العربية هنا قد زالت منها أداة تعريفها وتم تبديل حروفها حيث لايسهل على المرء العادي أن يدرك أصلها العربي بسهولة.

أما مفردة **حاشية hashiya** فقد وردت ضمن معجم ويستر الثاني ومدونة حبيب سلوم وكانت تعني إحدى دوائر الحكم في الصومال وهي تعني أيضا المجموعة المحيطة بدوائر الحكم مثلا كأن نقول حاشية الرئيس

أو القائد. ويلاحظ هنا أن حرف الحاء قد تحول إلى حرف "h" و أنقلبت تاء التانيث إلى حرف "a" ، وهو الأمر المعمول به أكثر بشأن نقل هاذين الحرفين في الإنجليزية.

أما عبارة **حاتم الطائي Hatem Tai** التي وردت ضمن مدونة حبيب سلوم فتشير إلى الشاعر العربي الجاهلي الذي أشتهر بجوده وكرمه حيث أصبح مضرب الأمثال في الكرم والعطاء ، فكان إذا اشتد البرد في الشتاء أمر حاتم غلامه فأوقد نارا في تل من الأرض لينظر إليها من أضل الطريق ليلاً فيصمد نحوه، فقال في ذلك : أوقد فإن الليل ليل قر والرياح يا موقد ريح صر عسى يرى نارك من يمر.... إن جلبت ضعيفاً فأنت حر .

ويلاحظ هنا أيضا أن حرف الحاء قد زال في مفردة **حاتم Hatem** وتحول حرف الطاء إلى حرف "t" في كلمة الطائي فضلا عن حذف أداة التعريف، وكثيرا ماتتكرر هذه المظاهر عند نقل المفردات العربية إلى الإنجليزية.

أما كلمة **بردعة bard** التي أستعارتها الإنجليزية سنة 1480 ميلادي بصيغة الاسم ثم ما لبثت أن أستمدت منها الفعل **بردع bard** سنة 1521 ميلادي حسب مدونة حبيب سلوم، و**البردعة** هي ما يُوضع على ظهر الحمار أو البغل ليُرَكَبَ عليه، وهي كالسرج للفرس. ويبردع الفرس أي يضع عليه السرج. والملاحظ هنا أن المفردة العربية فقدت أداة تعريفها وحرف العين والتاء فيها.

أما مفردة **الزواوي Zouave** المأخوذة عن القبيلة العربية الديرية الجبلية "زواوة" وتعني عضو من فرقة المدرعة الفرنسية المنحدر من أصول جزائرية والمتميز بلباس خاص - فقد عرفتها الإنجليزية أول مرة سنة 1915 ميلادي حسب مدونة حبيب سلوم وسنة 1830 ميلادي حسب مدونة قارلاند قانون إستنادا إلى معجم وبستر الرابع ويلاحظ هنا أن أداة التعريف قد زالت عنها مع قلب حرفي الواو و الياء إلى حرفي "ve". أما **مفردة الماتدور matador** - وهي كلمة مركبة من الجذر العربي "مات" واللاحقة الإسبانية "دور". و**المتادور torero** " هو لفظ يطلق على مصارعي الثيران وعلى الشخص الرئيسي في عرض مصارعة الثيران، هذه العروض التي تؤدي في إسبانيا وكولومبيا والبرتغال والمكسيك وعديد الدول الأخرى المتأثرة بالثقافة الإسبانية. وكلمة " torero " في إسبانيا تطلق على أي مؤدي فعال في عرض مصارعة الثيران، ولقبه المحلي هو "ماتادور دي توروس" والتي تعني "قاتل الثيران، ولكن كلمة "ماتادور" لوحدها تستخدم فقط في اللغة الإنكليزية ولا تستخدم مطلقا لوحدها في الإسبانية. وقد ولجت الإنجليزية سنة 1674 ميلادي. كما تطلق المفردة على لعبة من ألعاب الشطرنج حسب ماورد في معجم وبستر الثاني والرابع ومدونات حبيب سلوم وقارلاند قانون.

وقل كذلك عن كلمة **قطع cut** وبرهان إثبات ذلك أن لفظة (كت) دخيلة في الإنجليزية أصيلة في العربية وثمة ما يثبت هذا الأمر من واقع اللغتين، فكلمة (كت) وإن لم يقل عنها المعجم الانجليزي إنها دخيلة إلا أن المعجم الانجليزي نفسه يفسرها وكأنها لفظة يتيمة، على حين هي في المعجم العربي ليست بيتيمة، وإنما تنتمي لأسرة عريقة في النسب، و إليك بيان ذلك :

إن فعل (قطّ) يفيد معنى (قطع) كأن تقول: (قط أخي رأس الأفعى)، ويقول فقهاء اللغة العربية الذين يؤمنون بنظرية ثنائية اللغة إن القاف والطاء إذا اجتمعا أفادت معنى القطع، وأما الحرف الثالث الذي يأتي بعد القاف والطاء فيفيد نوع القطع وصفته، فإذا أضفت الميم إلى القاف والطاء أصبح الفعل (قطم) وهو يفيد القطع بالفم، وإذا أبدلت الميم بالفاء أصبح الفعل (قطف) وهو يفيد القطع من أثمار الأشجار أو الزهور، وإذا أضفنا إلى القاف والطاء -ولنسميها جذر الكلمة - اللام يصبح الفعل (قطل) وهو يفيد قطع الشجر الكبير، كأن تقول: قطل الرجل النخلة، وإذا أضفت إلى الجذر حرف العين كان الفعل (قطع) وهو واضح لا يحتاج إلى شرح.

فالملاحظ أن (قط) هي من أسرة (قطم وقطف وقطع وقطل) ويقيس عليها العوام فيقولون (قطش) أذنه مثلاً، فكل هذه الأفعال فيها معنى القطع الذي هو في الجذر التالي لكلمة (قط)، وتكون هذه الكلمات مما عنيها بأسرة الكلمة، أما إذا بحثت عن أسرة اللفظة الإنجليزية (Cut) فإنك غير واجد شيئاً من هذا، فمن هنا نستطيع أن نستخلص من جهة أن اللفظة أصيلة في العربية دخيلة في الإنجليزية وأن إبدال بعض الأصوات من بعض أعمى علينا الأصل العربي فأضاع هوية الكلمة من ناحية أخرى.

أما مفردة مسلخ massacre فقد وردت ضمن قاموس أصول الكلمات الجديدة " لاروس " إستناداً إلى المعجم الإعتباطي المنزلي ووبستر الثاني وافدة إلى اللغة الإنجليزية عبر اللاتينية والفرنسية القديمة بمعنى مسلخ أو مذبح اللحوم. ويلاحظ هنا أن حرفي اللام والخاء قد زالا تماماً عند نقل المفردة العربية إلى الإنجليزية وهذا سعياً لطمس أصولها. ومن المفردات العربية التي ولجت الإنجليزية أيضاً في مجالات متفرقة أخرى نذكر على سبيل المثال لا الحصر ما يلي: الطوب adobe، فرفار fanfaron، قوربي gourb، طلسم talisman، مصطبة mastab، عفريت Afreet، صعلوكة Alukah، إبليس Eblis، جني genie، حمال hamal، ساس sice، سيف sif، caph كف، drub ضرب، garble غربل، cough كح، ring رن، قلفط calfret، شباك chebec، إمشي imshi، رجب ajab، زقازيق zagazig، رخ rook، البيطقان¹ yataghan¹ _ وهو سيف طويل اشتهرت به خصوصاً اللغة التركية ومستعمل في الدول الإسلامية.. رسالة risala، نظام

nizam، باشا² yuzbashi² _ قائد عسكري تركي ليلتك سعيدة leltak sa'ide، زو-زو³ zou-zou³ _ وهو

تقليص فرنسي لكلمة "زواوي" ويقصد به ذلك الشخص الجزائري الذي يرتدي لباساً شبيهاً بلباس الزواوي ولكنه قد لا يكون جندياً البتة خلاء⁴ xala⁴ _ من خلى ويخلو فهو من الخلاء أي انعدام الشيء و فراغه، و القصد هنا الشر السحري الوافد من غرب أفريقيا أو اللعنة بالعقم خصوصاً لدى الرجال، و الكلمة مأخوذة عن

معجم اللغات الإفريقية. عزة izza. وعلى مفردة العزة ننهي موضوعنا هذا لعل العزة تعود يوماً للغة العربية التي أعزها الله تعالى بأن جعلها لغة القرآن الكريم وأذلها قومها. ولعل الله يأتي بقوم يقبض لهم نصرة لغة الضاد مثلما داذ وناجح عنها أسلافنا الأمجاد الأشاوس حتى ذاع صيتها أصقاع المعمورة قاطبة. وما ذلك على الله بعزيز.

1.10.1 نتائج الفصل الثالث: لقد خالصنا في هذا البحث إلى جملة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي :

- إن دراسة ظاهرة الاقتراض اللغوي بأبعادها اللغوية والثقافية والإنسانية والحضارية والتاريخية تعد ظاهرة صحية إيجابية لإثراء اللغات لبعضها البعض شريطة مراعاة بعض الشروط والضوابط التي من شأنها المحافظة على هوية اللغة الأم وأصالتها والاقتراض بوعي وبصيرة.

- إن الاقتراض ظاهرة لغوية اجتماعية شائعة تكاد تطرد في معظم لغات العالم لكونها تستعير من بعضها البعض لسد حاجياتها، وأن هذا الاقتراض ينقص ويزداد بحسب قوة الحضارة وازدهارها في فترة من العصور، ناهيك عن أن ظاهرة استعارة اللغات من بعضها البعض -أخذًا وعطاء- أمر لا مناص منه، بل يتعين اللجوء إليه دونما مغالاة، ذلك أن الألفاظ الدخيلة كالجنود المرتزقة تحاول زعزعة النظام النحوي والصرفي والأسلوبي للغة ما، وقد تأتي في مرحلة ما على ذلك النظام برمته وعلى تلك اللغة.

- ثمة أسباب ودواعي عديدة لإقتراض اللغات من بعضها البعض كالحاجة إلى سد ما إعتور اللغة المستعيرة من نقص في ألفاظها وأوعيتها وهو يرتبط إرتباطا وثيقا بقوة الحضارة و ضعفها، فكلما كانت حضارة الأمة المعيرة القوية كلما زادت نسبة المفردات المنقولة إلى اللغة المستعيرة، وهذا مايفسر الكم الهائل من المفردات العربية التي ولجت شتى اللغات و منها الإنجليزية إبان الفترة الزاهية للحضارة الإسلامية أثناء عصر الفتوحات على وجه الخصوص، وحينما أنكفأت الأمة على وجهها، أضحت تقترض كل ما هو وافد إليها.

- إن إقتراض اللغات من بعضها البعض قد يكون مباشرة دون المرور على لغات أخرى، وقد تظطر اللغة المقرضة إلى الإستجداد بلغة وسيطة لنقل مفرداتها.

- إن المفردات المنقولة في إطار الإقتراض اللغوي قد يتطور معناها مع مرور الزمن في اللغة المستعيرة ويتحول مجال إستعمالها، بل وقد تصبح في خبر كان فثمصر وتصبح مفردات مماتة لا إستعمال لها بتاتا.

- و من جملة ما يمكن استنتاجه من هذا البحث أيضا أن اللغة الإنجليزية انتهجت مجموعة من التقنيات لنقل المفردات العربية إليها، ولعل من أهمها نذكر على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

- أن الكثير من المفردات العربية المنقولة إلى اللغات الأجنبية بوجهها عام والإنجليزية بوجه خاص قد فقدت أداة تعريفها "ال". ومن أمثلة ذلك العربية arabic المسجد mosque الفتوى fetwa السنة suna القرآن koran وغيرها كثير. في حين أنها ظلت محافظة على أداة التعريف في مواطن أخرى على غرار مفردات العضادة alidad الفقيه alfaqi الزيتون aceituna الطوب adobe الدليل adalid الحبشة Abyssinia.

- والأدهى من ذلك أن المفردة العربية "البكورة" قد حافظت على أداة تعريفها حين نقلها للإنجليزية وبشكل مضاعف حيث جاءت بصيغة "the albacore"، وقد يعود هذا الأمر ربما لنقلها بواسطة اللغة الإسبانية التي احتفظت بهذه الأداة عند نقلها العديد من المفردات العربية.

- أن بعض المفردات العربية لم تطرأ عليها تغييرات كبيرة من حيث بنيتها ومضمونها مقارنة بالحروف الأولية التي تتشكل منه إذ يمكن إدراك أصله العربي ببسر نظرا لتغيير حرف واحد فيها في بدايتها أو وسطها أو نهايتها ويكون الأقرب صوتيا للحرف الحرفي المحرف على غرار: tambour طنبور - سنة- suna- alkali - القلي- الجبر algebra .
- أن بعض المفردات الانجليزية التي تبدأ بحرف "c" مثل - calbire - caliph - ciper - camel - cup-carafe تمثل على التوالي حروفا عربية مختلفة وهي على وجه الترتيب الغين في غرافة والكاف في كوب والجيم في جمل والصاد في صفر والقاف في قالب.
- أن بعض المفردات الانجليزية التي تبدأ بحرف "a" مثل - araby - assassin - azan - anil قد تعبر عن الحرف العربي "العين" في عربي أو أداة التعريف في النيل أو الألف في آذان أو حتى حرف الحاء في حشاش.
- أن بعض المفردات الانجليزية التي تبدأ بحرف "g" مثل - gipon - gazelle- girafe - garble قد تعبر عن الحرف العربي "الغين" في غريال وغزالة أو حرف "الزاي" في زرافة أو حرف الجيم في جبة.
- أن بعض المفردات الانجليزية التي تبدأ بحرف "h" مثل - haras- -hashab- halab - hajib - haboob قد تعبر عن الحرف العربي "الهاء" في هبوب أو حرف "الحاء" في حاجب وحلب أو "الخاء" في خشب أو حتى "الفاء" في فرس. ويفسر هذا الأمر بعدم وجود حرف الحاء في الانجليزية.
- أن بعض المفردات الانجليزية التي تبدأ بحرف "k" مثل - koran - kafir قد تعبر عن الحرف العربي "الكاف" في كافر أو حرف "القاف" في قرآن.
- أن بعض المفردات الانجليزية التي تبدأ بحرف "i" مثل - ihram - iddat قد تعبر عن الحرف العربي "العين" في عدة أو ألف الكسر في إحرام .
- أن بعض المفردات الانجليزية التي تضمنت حرف "t" مثل " nabataean نبطية " قد تعبر عن الحرف العربي "الطاء" غير الموجود في الانجليزية ، لذا تحول حرف الطاء في مفردة طوارق أو توارق الى حرف "t" في كلمة tuareg فضلا عن استبدال حرف القاف الأخير في الكلمة العربية إلى حرف "g" .
- أن بعض الكلمات الانجليزية التي تضمنت حرف "s" مثل " safaitic الصفوية " قد تعبر عن الحرف العربي "الصاد" غير الموجود في الانجليزية ، فضلا عن حذف أداة تعريف المفردة العربية كما جرت العادة مع كثير من الكلمات العربية .
- أن بعض الكلمات الانجليزية التي تضمنت حرف "th" مثل " thaudic الثمودية " قد تعبر عن الحرف العربي "الثاء" نظرا لعدم وجود هذا الأخير في الإنجليزية ، فضلا عن حذف أداة تعريف المفردة العربية كما ذكر سلفا .
- أن المفردة العربية الواحدة الأصل قد تأخذ عدة صيغ عند ولوجها الانجليزية مثل جزية - jeziah - jizyah-jezia - القرآن - alcoran - alcoran - koran - koran .

- أن الكثير من المفردات العربية التي تبدأ بأداة التعريف قد فقدتها عند نقلها للغة الانجليزية ، ومن أمثلة ذلك الجزية jizya، المدينة medina.

- أن بعض المفردات الانجليزية قد تكون لها معنى معين ثم يتحول معناها مثل arsenal- magazine " فالكلمة الأولى كانت تعني مخزن أسلحة عند دخولها أول مرة اللغة الانجليزية ثم أصبح معناها لاحقا مجلة. أما الكلمة الثانية فكان معناها باذئ الأمر "دار الصناعة" ثم ما لبث أن تحول معناها إلى "ترسانة".

- أن بعض المفردات الانجليزية قد نجدها في عدة مجالات كأن تجمع على سبيل المثال لا الحصر بين الدين والقانون مثل كلمة " zihar - أي الظهار أو مفردة المناخ almanac التي نجدها تعبر عن معنى المناخ ونجدها في مجال علم الفلك. أو مفردة زكاة Zakat التي نجدها في باب الدين أو القانون أو حتى الضرائب. وكلمة ديوان divan التي نجدها في مجال الأدب والضرائب على حد سواء.

- أن بعض المفردات العربية قد تنتقل إلى الإنجليزية في صيغ مركبة هجينة ومزيجة بين الأصل العربي والأجنبي كالفارسي أو الهندي أو الإسباني. ومن أمثلة ذلك مفردة جمع بندي jumabundi، وهي كلمة مركبة من أصل عربي "جمع" واللاحقة الهندية بندي " bundi " وتعني وثيقة جمع أو رصد الضريبة. ومفردة مال غزاري malguzari التي تتألف من أصل عربي وهندي وفارسي، وتعني تقييم ضريبة مدخول الأرض. أو مفردة الأعجمية aljamiado حيث أن المفردة العربية اتصلت بها اللاحقة الإسبانية ado حين نقلها إلى الإنجليزية.

الخاتمة : صفوة القول إن الملاحظات التي يمكن رصدها بشأن مسألة الاقتراض اللغوي والتحويلات التي طرأت على الكلمة العربية وهي تشق عباب البحر لتصل إلى لغة شكسبير لكثيرة ومتشعبة لا يمكن لبحث مقتضب كهذا أن يلم بجميع جوانبها. فليس من السهولة بما كان أن يحيط المرء بجميع جوانب ظاهرة الاقتراض اللغوي في جانبها النظري والتطبيقي، سيما مع قلة المراجع وعدم توحد الآراء حول أصول الكلمات وتواريخ دخولها اللغة المقترضة وطرائق إنتقالها إليها. وكل ذلك كان يستدعي مني الحيطة والحذر في إنتقاء المعلومة الصحيحة التي لا تشوبها شائبة إعتامادا على مراجع ومؤلفات وقواميس ومدونات موثوق بها. فكم من مرة أقارن بين مختلف هذه المراجع حتى أقف على مدى تطابقها في المفردة المقترضة من جوانب عدة. كما أن كيفية إنتقال المفردات من لغة إلى أخرى لم يكن في كثير من الأحيان يقتصر على اللغة المقترضة واللغة المقترضة فحسب بل يتعداه إلى لغة أولغات أخرى حيث نجد سوابق ولواحق كثيرة تتصل بالمفردة العربية المنقولة إلى الإنجليزية ، وهنا وجبت تبيان مصدرها وأصولها . فضلا عن ذلك ، ثمة كلمات عديدة مقترضة كانت مفردات مركبة مزيجة بين اللفظ العربي والكلمات الأجنبية كالفارسية أو الهندية أو اللاتينية أو الإغريقية أو التركية أو الإسبانية أو الفرنسية وحتى الإيطالية والسواحبية. ناهيك عن اختلاف الحروف بين اللغتين العربية والإنجليزية في كثيرة من الأحيان، ذلك أن لغة شيكسبير مثلا تعوزها حروف القاف والحاء والصاد والشين وهمزة القطع وألف المد والوصل، ما حتم علي البحث عن المقابلات اللغوية المنطقية لها في الإنجليزية. ومقابل ذلك، ثمة حروف في اللغة الإنجليزية غير موجودة في اللغة العربية على غرار حروف P-O-X-V- ، ماجعلني أبحث عن مقابله في لغة الضاد. فالمتغيرات الصوتية والفنولوجية بين اللغتين كانت بشكل واضح وتعين معه السعي إلى التقريب بينهما من خلال إجراء المقارنات والبحوث اللازمة في هذا المضمار.

ولعل من أهم الملاحظات التي استوقفتني أثناء هذا البحث، نرصد مايلي:

- إن الكلمة حين تقترض من لغة أخرى تخضع لآثار البيئة والتفاوت الحضاري فضلا عن اختلاف الأصوات التي تتألف منها الكلمة المقترضة، أو إلى صيغتها البعيدة عن صيغ اللغة المقترضة ، وعادة ما تسبب الكلمة اضطرابا في نظر اللغويين سواء أكان ذلك في أصل وجودها واقتراضها أم في دلالتها لخروجها عن القواعد أو الأصول الدلالية التي تحكم استعمالها وتحدد مضمونها وتعلل حيثيات ورودها.
- تكمن أهمية دراسة ظاهرة الاقتراض في معرفة الأصيل والمقترض من اللغة المدروسة ليستقيم التأصيل لأهل اللغة المقترضة ومعرفة ما هو من الألفاظ أصيل في هذه اللغة غير وارد عليها من مورد آخر وما هو وارد غير أصيل، ومن ثم معرفة سبب هذا الورد وما كان وراءه وكيف جاء ومن أي اللغات هو، ودراسة المسار التاريخي لتغير اللغة المقترضة في أطوار نموها.
- تقف وراء عملية الاقتراض عوامل عدة هي: الجوار، الهجرة، التطور اللغوي، الغزوات والحروب والحاجة، والحاجات ضرورية منها: حاجات اقتصادية تجارية، حاجات سياسية وإدارية وعسكرية، حاجات ثقافية، حاجات دينية.

- عند البحث المعمق لمفهوم أو مصطلح الاقتراض نجده يحتوي على ثلاثة مصطلحات دفعة واحدة (المعرب والدخيل والأعجمي المولد)، وإذا عدنا إلى المنشأ التاريخي لتلك المصطلحات نجد أن المعرب هو لفظ استعاره العرب الخالص في عصر الاحتجاج أما الدخيل فهو لفظ أخذته اللغة العربية في مرحلة متأخرة من عصر الاحتجاج وفيما بعد نشأ مصطلح الأعجمي المولد على الكلمات التي دخلت بعد ذلك على يد المولدين.
- اللغة العربية على مر العصور تجدد تراثها اللفظي بطرق عديدة ومنها عن طريق التعريب (الاقتراض) من الفارسية واليونانية والسريانية وغيرها من اللغات المعاصرة لها فضلا عن اللغات الجزرية (السامية) والتي تعد هي فيها فرع من أصل، وفعلت الشيء نفسه في العصر الحديث.
- إن علة الاقتراض هي في خروج الألفاظ على الأبنية الصرفية العربية، و تتابع الأصوات غير المألوف فهو لا يرد في جذور عربية أصيلة ويمكن أن يكون بالإضافة إليهما عدم إمكانية الاشتقاق أو التأصيل الاشتقاقي في المفردة المقترضة الواحدة معيارا لاقتراض كلمة ما.
- إن هناك جهودا للمعاجم العربية في ذكر المواد المعربة وتأصيلها ، وذكر بعض الأحكام الصوتية والبنائية والاشتقاقية فيها نجدها متفرقة في كل المواد اللغوية المذكورة من ذوات الأصول غير العربية ، ما جعلها بحق تشكل النواة الأولى لكتب الاقتراض اللغوي.
- الاقتراض اللغوي يؤدي الى زيادة الثروة اللفظية للغة القومية، وهو في الوقت نفسه سبب من أسباب موت بعض كلمات اللغة الأصلية، زد على ذلك أنه قد ينال الألفاظ المعربة نفسها الموت والاندثار.
- إن للغة حس ذاتي في جوهرها ووظيفتها فاللغة تقرض وتقترض وتلك علامة حياتها، فاللفظ المقترض لا ينتظر تقنيا أو حكما مسبقا ليدخل اللغة بل تفرضه الحجة ويدعمه الاستعمال.
- يتخذ مدلول "المعرب" و"الدخيل" عند بعض علماء اللغة فهم واحد أو كالواحد عندهم، إلا إن هذا المدلول يأخذ منحى مغاير عند البعض الآخر من علماء اللغة.
- إن مقياس التعريب الكلي يكون على المحور الزمني وتقدم اللفظ يدل على انصهاره التام ويصبح متمحضا للاشتقاق إلا إن هناك ألفاظ يصعب إدراجها في اللغة وتصعب ترجمتها فتقترض وتبقى بلغتها الأصلية.
- ارتبط مفهوم المعرب بمفهوم التعريب، والذي هو نتاج لحركة الترجمة والتعريب
- إن الأسماء الأعجمية لا تشتق، أي لا يحكم عليها أنها مشتقة، وإن توهم أنه اشتق من لفظها، لأن علماء العربية منعوا اشتقاق العربي من الأعجمي فإذا ما وافق لفظ أعجمي لفظا عربيا في حروفه، فهذا لا يعني أن أحدهما مأخوذا من الآخر.
- المولد يقصد به اللفظ مما استعمله المولدون استعمالا مخالفا لما استعمله الفصحاء من العرب، أو هو ما نقله المولدون بطريق التجاوز والاشتقاق من معناه اللغوي الوضعي الذي عرف به إلى معنى آخر جديد اتفق عليه، أو هي ما حرف على السنة المولدين من مفردات اللغة العربية سواء أكان هذا التحريف في الصوت أم في الدلالة أو بهما معا.

- إن جدلا كبيرا قد دار في الدراسات القرآنية والمعارف اللسانية العربية بين المتقدمين وبقي حيا ينزل من جيل لآخر حتى ولج ساحته الباحثون والمتأخرون حول ما إذا كان في القرآن الكريم "ألفاظا دخيلة، أو أعجمية مولدة أو معربة" وقد انقسم المتناولون لهذه المسألة فريقين: فريق رفض رفضا قاطعا فكرة وجود أية كلمة معربة أو مولدة أو دخيلة في القرآن الكريم ، أما الفريق الآخر فقد رأى أن ثمة ألفاظا معدودة استعملها القرآن الكريم وهي ذات أصول غير عربية ،ولذلك عدت من الدخيل أو المولد، وأن قلتها لا تجعل وجودها معارضا لدلالة النصوص التي دلت على "عربية لغة القرآن".

- إن كثرة الدخيل في اللغة يغير من ملامحها والغريب أن الولع باللفظ الأجنبي يؤدي بالكثير من الناس إلى ترك اللفظ العربي المتيسر إلى اللفظ الغريب، ومثال ذلك على سبيل المثال لا الحصر كلمة "هاتف"، فقد استقرت لدى الكثير من العرب، وأصبحت مفهومة ومستساغة. ومع ذلك، فإن كثيرا منهم ما زالوا يستعملون كلمة "تلفون" وقل كذلك مثلا عن كلمة "ميكانيزمات" التي أضحت أكثر استعمالا في اللغة العربية من المفردة العربية "آليات" وغيرهما كثير.

- إن ظاهرة الاقتراض اللغوي ترتبط ارتباطا وثيقا بقوة الحضارة ، فكلما تقوت شوكة الحضارة كلما فرضت سيطرتها أو جبروتها اللغوي على اللغات والحضارات الأخرى، وكلما أفل بريقها كلما اقتضت مزيدا من المفردات ممن هي أقوى منها.

- إن ظاهرة الاقتراض اللغوي ظاهرة ايجابية شريطة أن يتم ذلك بوعي وبصيرة وخدمة لتطوير اللغة بما استجد من ابتكارات واختراعات في شتى مناحي الحياة، وإلا ارتد فعلا سلبيا سالبا لمكونات اللغة وأصالتها.

- إن أصول الكلمات العربية المنقولة مباشرة إلى الإنجليزية عادة ما تكون صيغا حرة مثل **حكيم hakim** أو أسماء مركبة مثل **تحصيل دار tahsildar** أو مشتقات مثل **بحريني bahri**.

- عادة ما تلجأ اللغة الإنجليزية إلى اللواحق مثل ic-ism-ene-ian-ien- esque عند استخدامها الأسماء والأعلام العربية على غرار قبطي coptic قذافي qadafism دمشقي damascene جزائري algerian عرياسك arabesque أو سوابق مثل **باد معاش badmash**

- كثيرا ما أزيلت أداة التعريف العربية عند نقل المفردات العربية للإنجليزية سيما عند بداية الكلمات مثل **الدار dar** السنة **sunna** المسجد **mosque** الخليفة **caliph** المعلقات **moallakat** الوزارة **vizerate** اللبان **oliban** في حين حافظت الكلمات المقترضة حديثا على غرار **الدعوة al dawa** و**الفتح al fatah** و**الطور el tor** على أداة تعريفها. وثمة مفردات أخرى اندمجت بشكل كبير في جذور الكلمات من قبيل **الكحول alcohol** و**الجبر algebra** و**القلي alkali** و**الله allah** و**الخوارزمي algorithm** وهلم جرا. وعلى النقيض من ذلك ، حافظت أداة التعريف العربية "ال" على وجودها حين نقلها للغة الانجليزية في مفردات من قبيل " **الدليل adalid** " بلوأضحت أداة تعريف مضاعفة في مفردة "**البكورة**" التي استعارتها الانجليزية عبر المفردة الاسبانية " **the albacore** ".

- الكثير من المفردات التي انتقلت إلى الإنجليزية كانت بطريقة مباشرة دون وساطة لغات أخرى مثل "السنة" "sunna" "مسجد" "mosque" "مولد" "mooled" أو عبر لغات وسيطة أخرى مثل اللغة الفرنسية على غرار "البرقوق" "abricot" و"دوار" "douar" و"نظير" "nadir" واللاتينية مثل "الجربوع" "jerboa" و"اللامي" "elemi" والإسبانية مثل "الحمراء" "alhambara" و"الزيتونة" "aceituna" و"الدليل" "adalid" والسواحيلية مثل "أبونا" "bwana" والهندية مثل "إزار" "izar" و"عزة" "izzat" والفارسية مثل "إضافة" "izafa".

- ثمة عدد لا بأس به من المفردات العربية وردت في الإنجليزية بصيغة الجمع على غرار أشرف Ashraf وحشاشين hashishin وإخوان ikhwan وخوارج khawarij ومهاجرون muhajirun ومجاهدين mujahideen.

- ثمة الكثير من الحروف العربية التي زالت عند نقل المفردة العربية إلى الإنجليزية لأسباب عدة، لعل من أهمها السعي الحثيث لطمس الجذور العربية للكلمة مثل أمير المؤمنين miramolín أو لعدم وجود ما يقابلها في لغة شيكسبير على غرار الحرف القمري القاف في مفردة قرآن koran وقاضي cadi أو الحاء مثل حاشية hashiya حشيش hashish حشاشون assissins أو الصاد مثل صاحب sahib وصائب Sabian أو الضاد مثل ضريبة daribah أو الذال مثل ذرة dar وذلول deloul أو الهمزة مثل إنعام enam أو أرض earth أو حرف العين مثل جمع jumma أو التاء المربوطة مثل جنة jenna والأمثلة كثيرة لا يتسع المجال هنا لذكرها جميعا.

- قد تنتقل المفردات العربية إما عربية خالصة أو قد تكون مزيجا بين اللفظ العربي والأجنبي مثل عدة (ldgah) فهي مركبة من المفردة العربية "عدة" واللاحقة الهندية gah أو إقرار نعمة (Ikrarnamah) المكونة من المفردة العربية إقرار واللاحقة الهندية namah. وقد تكون برأبي هذه المفردة مستمدة كلها من العبارة العربية "إقرار نعمة".

- الكلمات العربية التي تحتوي حروف العين قد تستبدل في الإنجليزية بحروف (E-A-I)، والصاد بحروف (S-C)، والضاد بحروف (D-A) والزاي بحروف (Z-D) وتاء التأنيث قد تحول في الإنجليزية إلى (A-T-H)، وهلم جرا.

- الكلمات العربية قد تظل غير متغيرة شكلا ومضمونا مثل إزار (Izar)، إسلام (Islam).

- الكلمات العربية تشق منها عديد الكلمات مثل شعر -مشاعر (mashairi)، وزير (-vizir-vizier)، وزارة (vizerate).

- تم إستبدال حرف التاء العربي في كثير من الأحيان بحرف T مثل نطوفة (Natufians)، وحرف الضاء بحرف "Z" ناظم (Nazim)، ناظر (Nazir) والتاء بـ "Th" لثام (litham)، والقاف بـ "K"، نقار (Nekkar) أو c قرآن coran. وتحول التاء المربوطة أحيانا إلى "T" مثل نواة "Newaut" وحرف الخاء إلى "ch"

مثل نخاع "Nucha" أو "Nuche"، وحرف العين بـ "A" أو "E" مثل جماعة jemaat، والصاد إلى "S" مثل نافية "Nusfiat"، وحرف الذال مثل "نذر" إلى "Z" "Nuzzer".

- لم يتم تأريخ عديد المفردات العربية الواردة ضمن مدونة الكاتب حبيب سلوم حين نقلها إلى الإنجليزية على غرار مفردة اللبان "Olibanem"، "Oliban" التي وردت ضمن مدونة كارلاند قانون سنة 1398. وكذا مفردة قطبان quataban التي ولجت الإنجليزية سنة 1926 ميلادي.

- لم يشر حبيب سلوم لعدد المفردات العربية التي ولجت اللغة الإنجليزية مثل مفردة "بطش" "Patach" في إشتارة إلى سفينة بطش العربية التي وردت ضمن معاجم أوكسفورد ووبستر الثاني وقارلاند قانون سنة 1589 فضلا عن مؤلفات أخرى اهتمت بظاهرة الاقتراض اللغوي مثل مدونة كارلاند قانون التي تناولت تاريخ الكلمات الأجنبية في الإنجليزية.

- نلاحظ عدم دقة ومجانبة الصواب في نقل بعض المقابلات الإنجليزية للمفردات العربية المقترضة على غرار كلمة رعية "Raia" "Raiyah" الذي قابلها الكاتب حبيب سلوم بفرده "رعاية". وقد أصاب نقلها الكاتب كارلاند قانون بصيغة "رعية" كما نجح في إسناد حقلها الدلالي الديني. ومن أمثلة ذلك أيضا نقل مفردة "غزو" العربية بصيغة "razzi" وكان الأجدر به نقلها بصيغة "غازي" ذلك أن من مشتقاتها المستعارة أيضا في الإنجليزية مفردة "razzia" أي "غزوة" وهذا ما يكون أقرب إلى المنطق اللغوي للمفردة.

- لم يضع الكاتب حبيب سلوم بعض مقابلات الكلمات الإنجليزية المستعارة من العربية على غرار كلمة "رعوي" "Rayatwary" مكتفيا بشرحها على أنها نظام استصلاح أراضي كان سائدا في الهند أو أشجار "Rental".

- نلاحظ أيضا إزالة عدة حروف عربية دفعة واحدة حين نقل عديد المفردات العربية مثل "رهج الغار" Realgar التي حذفت منها حروف عربية الهاء والعين وألف المد نظرا لعدم وجودها في الإنجليزية. وكذا مفردة "الروضة" "roza" التي حذفت منها أداة التعريف والصاد وتاء التأنيث. وقل كذلك عن كلمة "السبخة" "Sabach" حيث تم حذف أداة تعريفها والحاء وتاء التأنيث.

- نلاحظ وجود أخطاء في نسب وإسناد بعض المفردات العربية إلى سياقها الحقيقي مثل كلمة Rehman التي نسبها إلى قبيلة مغربية للدلالة على الطريقة "الرحمانية".

- ثمة كلمات عربية دخلت اللغة الإنجليزية بمعاني متغايرة مثل kanun - canun التي تعني القانون بالمعنى المتعارف عليه للكلمة وقد تعني أيضا الآلة الموسيقية الوترية التي ورد ذكرها في كتاب "الموسيقى الكبير" للفارابي الذي يقال إن قصب السبق يعود له في وضع الأسس الأولى للموسيقى بشقها النظري والتطبيقي.

- تضمنت مدونة حبيب سلوم معلومات موسوعية ذات أبعاد تاريخية وثقافية وحضارية مثل مفردة "حجر رشيد" "Rosetta store" أو ما يطلق عليه "حجر روزيطة". وحجر رشيد هو حجر نقش عليه نصوص هيرغليفية وديموطيقية ويونانية، كان مفتاح حل لغز الكتابة الهروغليفية. وقد سمي بحجر رشيد لأنه اكتشف

بمدينة "رشيد" الواقعة على مصب فرع نهر النيل في البحر المتوسط. وقل كذلك عن المفردة العربية "أحمد بن طولون" التي نقلتها الإنجليزية بصيغة "Tulunid" في إشارة منها إلى الشخصية التاريخية العربية الفذة إبان العصر العباسي. ومفردة "الحمراء" العربية التي استعارتها الإنجليزية بصيغة "Alhambara" للدلالة على " قصر الحمراء " بغرناطة الذي بناه المسلمون إبان عصر الفتوحات الإسلامية بالأندلس .

- ثمة كلمات عربية ولجت لغة شكسبير في قالب محلي يخص قطر بعينه من الأقطار العربية دون سواه، فهي بالتالي مفردات محلية اكتست صبغة عالمية. ومن أمثلة ذلك مفردة " gourbi " التي عرفتها اللغة الانجليزية عبر اللغة الفرنسية والمستمدة هي الأخرى من كلمة " الثوربي " أي " الكوخ " . وهي كلمة سائدة في الجزائر أخذتها اللغة الفرنسية عن اللهجة الجزائرية إبان الاحتلال الفرنسي. وقل كذلك عن كلمة " دوار douar " أو مفردة " العيساوة isawa-Aissawa " لتي هي فرقة موسيقية جزائرية ذاع صيتها بالشرق الجزائري عموما ومدينة قسنطينة على وجه التحديد. وهناك مفردات أخذتها الإنجليزية عن لهجات عربية أخرى كاللهجة المصرية في عبارة "كويس كثير kweis kitir" أو حتى الهندية "باد معاش badmash " أي معاش أو شخص سيئ. أو مفردة "ويبة whiba" التونسية الأصل وهي وحدة لقياس الحبوب وغير معروفة في الأقطار العربية الأخرى عدا دولة مصر .

- إذا ما تحدثنا عن الأبجدية اللاتينية عند بداية حروفها الإستهلاكية والتي تستعملها اللغة الإنجليزية، فإننا نجدها تعبر حين نقل المفردات العربية إليها عن الحروف العربية التالية :

- قد يعبر حرف A في الإنجليزية عن حرف العين مثل عباءة abba أو عربية araba أو الألف مثل أهل ahl أو أصحاب ashab أو أداة التعريف حينما يقترن مباشرة بحرف L مثل القبالة alcavala أو البركة alberca أو حرف الحاء مثل حلفاء halfa أو حتى حرف الحاء مثل حشاشين assassin .

- قد يعبر حرف B في الإنجليزية عن حرف الباء في كثير من الأحيان مثل بعل baal أو بقال bakal أو بردة burda-burdet .

- قد يعبر حرف C في الإنجليزية عن حرف الكاف في كثير من الأحيان مثل كافر cafar أو الكوفة caffa أو كافور camphor كما يعبر أيضا في حالات كثيرة عن حرف القاف مثل قافلة cafila أو قائد caid أو قفة caphite أو قصعة cass أو قسيس casis كما يعبر أيضا عن حرف الخاء مثل خفارة caphar أو خماسي commassee وقد يعبر عن حرف الشين سيما حين إقترانه بحرف H مثل شبكة chebka أو شط chott كما يعبر أيضا عن حرف السين مثل سمور "خمار عريض" chimer-cymar أو السيد cid .

- قد يعبر حرف D في الإنجليزية عن حرف الدال في كثير من الأحيان مثل دفتر daftar أو دهو dhow أو حرف الضاد مثل ضبع dabuh أو ضريبة daribah أو حرف الذال مثل ذهبية dahebeah أو ذلول deloul أو حتى حرف الجيم حين إقترانه بحرف L مثل جبل djabel أو جلابية djellebah أو حرف الظاء مثل ظهر duhr .

- قد يعبر حرف E في الإنجليزية عن حرف الألف في كثير من الأحيان مثل أرض earth أو إبليس Eblis وقد يعبر عن أداة التعريف خصوصا عند إقترانه مباشرة بحرف L مثل القياء elcaja أو الإكسير elixir أو حتى حرف العين مثل عرق erg.
- قد يعبر حرف F في الإنجليزية عن حرف الفاء في كثير من الأحيان مثل فضل faddal أو فلان falaun أو فناء fana أو فتوى fetwa-futwa أو فستق fustic أو فندق fonda-fandek.
- قد يعبر حرف G في الإنجليزية عن حرف الجيم في كثير من الأحيان مثل جاموس gamoos أو جرة giarra أو جبل طارق Gibraltar أو حرف الغين مثل غريل garble أو غراف garaf أو غزة Gaza-gauze أو حتى حرف الزاي مثل زرافة gerfaunt أو حتى حرف القاف مثل قوم goum .
- أما حرف H في الإنجليزية فقد يعبر في كثير من الأحيان عن حرف الهاء مثل هبوب haboob أو هيكل haikal أو هاروت Harut أو حرف الحاء الحلقي غير الموجود أصلا في الإنجليزية مثل حديث hadth أو حافظ hafiz أو حائك haik أو حريم harem أو حتى حرف الخاء مثل خشب hashab.
- أما حرف I في الإنجليزية فيعبر في كثير من الأحيان عن حرف الألف مثل إباضي ibadhi أو إحرام ihram أو إرادة irade أو أميرة imirat وقد يعبر عن حرف العين مثل عمارة imaret أو عزة izzat .
- أما حرف J في الإنجليزية فيعبر في كثير من الأحيان عن حرف الجيم مثل جابية jabia أو جامع jami أو جن jann أو قد يعبر عن حرف الشين مثل شكيمة jaquema أو شراب jarab أو حرف الزاي مثل زرقون jargoan أو زلابية jelaubee .
- أما حرف K في الإنجليزية فيعبر في كثير من الأحيان عن حرف الكاف مثل كعبة kaaba أو كباب kabob أو حرف القاف مثل قبيلة Kabyle نسبة لقبائل البربر بالجزائر أو قسمة kesma أو حرف الخاء مثل خريطة kareeta أو خليفة kalif أو حرف الجيم مثل جمل kameel .
- أما حرف L في الإنجليزية فيعبر في كثير من الأحيان عن حرف اللام مثل لبلاب lablab أو لك lacca أو لبن leban وقد تعبر عن أداة التعريف مثل اللاديقية Latakia أو العود lute.
- أما حرف M في الإنجليزية فيعبر في معظم الأحيان عن حرف الميم مثل معبر mabar أو مجريط Madrid أو مسخرة mascar أو مطمورة mattmore أو مطرح matelassé .
- أما حرف N في الإنجليزية فيعبر في معظم الأحيان عن حرف النون مثل نبطي Nabatean أو نبي Nabi أو نائب naboob أو نظام nizam.
- أما حرف O في الإنجليزية فيعبر في كثير من الأحيان عن حرف الألف مثل أوقية oka-oke أو حرف العين مثل عمدة omdah أو عملاء omlah أو أداة التعريف مثل الكمياء occamy أو اللبان oliban .
- أما حرف P في الإنجليزية فيعبر في كثير من الأحيان عن حرف الباء مثل بطاقة pataca-patacao أو ببغاء popinjay أو قد يعبر عن حرف الفاء سيما عند إقترانه بحرف p مثل فرقد pherkad أو فرصة phourza .

- أما حرف Q في الإنجليزية فيعبر في معظم الأحيان عن حرف القاف مثل قانون qanun-qanoon أو قصيدة qasida-kasida أو حرف الكاف مثل كبريت quebrith.
- أما حرف R في الإنجليزية فيعبر في معظم الأحيان عن حرف الراء مثل ربيع rabia أو راحة racquet-racket أو رمل rambel أو رباب rebec أو رخ roc-rock-ruk .
- قد يعبر حرف (S) في الإنجليزية عن حرف السين في العربية مثل سراب "Sarab" أو الصاد مثل صابينة Sabian أو صاع Saah أو صدقات Sadaqat أو صاحب Sahib أو الشين مثل شيطان Satan أو الشقوق Shergrig أو الشورى Shaura أو الشريعة Sheriat أو شريف Sherif أو شروال Sherryvalier (سروال عريض) أو شراب Sirup - Sirop.
- كما أن حرف التاء (T) في الإنجليزية قد يعبر عن حرف التاء مثل التعريفة tariff أو تفويض tafwiz أو حرف الطاء مثل طباشير tabasheer أو طلق talc أو طرح tare أو حرف الثاء مثل ثمن teman أو ثعلب thaleb وقد يقبل حتى إلى حرف العين مثل عتابي tabby .
- كما أن حرف u في الإنجليزية قد يعبر عن حرف العين في العربية مثل علماء ulema أو عنوان unwan أو الهمزة مثل ألوان ulwan أو أمة umma أو حتى حرف الواو مثل الورن uran التي انتقلت إلى الإنجليزية أيضا بصيغة waran .
- كما أن حرف v في الإنجليزية قد يعبر عن حرف الفاء في العربية مثل فلوس valoose أو حرف الواو مثل وكيل wakil أو وزير vizir.
- كما أن حرف ww في الإنجليزية قد يعبر في كثير من الأحيان عن حرف الواو مثل وقف wakf أو ولي wali .
- كما أن حرف x في الإنجليزية قد يعبر في كثير من الأحيان عن حرف الشين مثل شباك xebec أو شريف xeriff .
- كما أن حرف y في الإنجليزية قد يعبر في كثير من الأحيان عن حرف الياء مثل يعبوب yaboo أو اليزيدية yezidi أو يمكن yimkin .
- كما أن حرف "z" في الإنجليزية قد يعبر في كثير من الأحيان عن حرف الزاي مثل زفيري zafiri أو زعيم zaim أو حرف الذال مثل نباب zebub أو نمي zimmi أو حرف الظاء مثل ظرف zarf أو ظهار zihar أو حرف الضاد مثل ضابطة zabeta أو ضلع zillah وقد يعبر حتى عن حرف الخاء مثل خائن zain أو حرف السين مثل سوق zoco .
- ويلاحظ عموماً أن الكلمات العربية التي تبدأ بحرف الزاي لم يتغير شكلها كثيراً حين نقلها للإنجليزية حيث ظلت محافظة على هذا الحرف في أغلب المفردات المنقولة للإنجليزية.

- إن دراسة ظاهرة الاقتراض اللغوي بأبعادها اللغوية والثقافية والإنسانية والحضارية والتاريخية تعد ظاهرة صحية إيجابية لإثراء اللغات لبعضها البعض شريطة مراعاة بعض الشروط والضوابط التي من شأنها المحافظة على هوية اللغة الأم وأصالتها والاقتراض بوعي وبصيرة.

- إن الاقتراض ظاهرة لغوية اجتماعية شائعة تكاد تطرد في معظم لغات العالم لكونها تستعير من بعضها البعض لسد حاجياتها، وأن هذا الاقتراض ينقص ويزداد بحسب قوة الحضارة وازدهارها في فترة من العصور، ناهيك عن أن ظاهرة استعارة اللغات من بعضها البعض -أخذاً وعطاء- أمر لا مناص منه، بل يتعين اللجوء إليه دونما مغالاة ، ذلك أن الألفاظ الدخيلة كالجنود المرتزقة تحاول زعزعة النظام النحوي والصرفي والأسلوبي للغة ما، وقد تأتي في مرحلة ما على ذلك النظام برمته وعلى تلك اللغة.

- ثمة أسباب ودواعي عديدة لإقتراض اللغات من بعضها البعض كالحاجة إلى سد ما إعتور اللغة المستعيرة من نقص في ألفاظها وأوعيتها وهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقوة الحضارة و ضعفها ، فكما كانت حضارة الأمة المعيرة القوية كلما زادت نسبة المفردات المنقولة إلى اللغة المستعيرة ، وهذا مايفسر الكم الهائل من المفردات العربية التي ولجت شتى اللغات و منها الإنجليزية إبان الفترة الزاهية للحضارة الإسلامية أثناء عصر الفتوحات على وجه الخصوص ، وحينما أنكفأت الأمة على وجهها ، أضحت تقترض كل ما هو وافد إليها .

- إن إقتراض اللغات من بعضها البعض قد يكون مباشرة دون المرور على لغات أخرى ، وقد تظطر اللغة المقرضة إلى الإستجداد بلغة وسيطة لنقل مفرداتها .

- إن المفردات المنقولة في إطار الإقتراض اللغوي قد يتطور معناها مع مرور الزمن في اللغة المستعيرة ويتحول مجال إستعمالها، بل وقد تصبح في خبر كان فتضم وتصبح مفردات مماتة لا إستعمال لها بتاتا .
- ومن جملة ما يمكن استنتاجه من هذا البحث أيضا أن اللغة الإنجليزية انتهجت مجموعة من التقنيات لنقل المفردات العربية إليها، ولعل من أهمها نذكر على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

- أن الكثير من المفردات العربية المنقولة إلى اللغات الأجنبية بوجهها عام والإنجليزية بوجه خاص قد فقدت أداة تعريفها "ال" . ومن أمثلة ذلك العربية arabic المسجد mosque الفتوى fetwa السنة suna القرآن koran وغيرها كثير. في حين أنها ظلت محافظة على أداة التعريف في مواطن أخرى على غرار مفردات العضادة alidad الفقيه alfaqi الزيتونة aceituna الطوب adobe الدليل adalid الحبشة Abyssinia.

- والأدهى من ذلك أن المفردة العربية "البكورة" قد حافظت على أداة تعريفها حين نقلها للإنجليزية وبشكل مضاعف حيث جاءت بصيغة "the albacore"، وقد يعود هذا الأمر ربما لنقلها بواسطة اللغة الإسبانية التي احتفظت بهذه الأداة عند نقلها العديد من المفردات العربية.

- أن بعض المفردات العربية لم تطرأ عليها تغييرات كبيرة من حيث بنيتها ومضمونها مقارنة بالحروف الأولية التي تتشكل منه إذ يمكن إدراك أصله العربي ببسر نظرا لتغيير حرف واحد فيها في بدايتها أو

- وسطها أو نهايتها ويكون الأقرب صوتيا للحرف الحرفي المحرف على غرار : tambour طنبور - سنة- alkali-suna- القلي-الجبر algebra .
- أن بعض المفردات الانجليزية التي تبدأ بحرف "c" مثل - camel - ciper - caliph - calbire cup-carafe تمثل على التوالي حروفا عربية مختلفة وهي على وجه الترتيب الغين في غرافة والكاف في كوب والجيم في جمل والصاد في صفر والقاف في قالب.
- أن بعض المفردات الانجليزية التي تبدأ بحرف "a" مثل - anil - azan - assassin - araby قد تعبر عن الحرف العربي "العين" في عربي أو أداة التعريف في النيل أو الألف في آذان أو حتى حرف الحاء في حشاش.
- أن بعض المفردات الانجليزية التي تبدأ بحرف "g" مثل - girafe - gazelle - gipon قد تعبر عن الحرف العربي "الغين" في غربال وغزالة أو حرف "الزاي" في زرافة أو حرف الجيم في جبة.
- أن بعض المفردات الانجليزية التي تبدأ بحرف "h" مثل - hajib - halab - hashab - haras "haboob" قد تعبر عن الحرف العربي "الهاء" في هبوب أو حرف "الحاء" في حاجب وحلب أو "الخاء" في خشب أو حتى "الفاء" في فرس . ويفسر هذا الأمر بعدم وجود حرف الحاء في الانجليزية.
- أن بعض المفردات الانجليزية التي تبدأ بحرف "k" مثل - kafir - koran قد تعبر عن الحرف العربي "الكاف" في كافر أو حرف "القاف" في قرآن.
- أن بعض المفردات الانجليزية التي تبدأ بحرف "i" مثل - iddat - ihram قد تعبر عن الحرف العربي "العين" في عدة أو ألف الكسر في إحرام .
- أن بعض المفردات الانجليزية التي تضمنت حرف "t" مثل " nabataean نبطية " قد تعبر عن الحرف العربي "الطاء" غير الموجود في الانجليزية، لذا تحول حرف الطاء في مفردة طوارق أو توارق الى حرف "t" في كلمة tuareg فضلا عن استبدال حرف القاف الأخير في الكلمة العربية إلى حرف "g" .
- أن بعض الكلمات الانجليزية التي تضمنت حرف "s" مثل " safaitic الصفوية " قد تعبر عن الحرف العربي "الصاد" غير الموجود في الانجليزية ، فضلا عن حذف أداة تعريف المفردة العربية كما جرت العادة مع كثير من الكلمات العربية .
- أن بعض الكلمات الانجليزية التي تضمنت حرف "th" مثل " thaudic الثمودية " قد تعبر عن الحرف العربي "الثاء" نظرا لعدم وجود هذا الأخير في الإنجليزية، فضلا عن حذف أداة تعريف المفردة العربية كما ذكر سلفا.
- أن المفردة العربية الواحدة الأصل قد تأخذ عدة صيغ عند ولوجها الانجليزية مثل جزية - jeziah - jizyah - القرآن - alcoran - koran - alkoran .
- أن الكثير من المفردات العربية التي تبدأ بأداة التعريف قد فقدتها عند نقلها للغة الانجليزية، ومن أمثلة ذلك الجزية jizya، المدينة medina.

- أن بعض المفردات الانجليزية قد تكون لها معنى معين ثم يتحول معناها مثل " arsenal- magazine " فالكلمة الأولى كانت تعني مخزن أسلحة عند دخولها أول مرة اللغة الانجليزية ثم أصبح معناها لاحقا مجلة. أما الكلمة الثانية فكان معناها باذئ الأمر "دار الصناعة" ثم ما لبث أن تحول معناها إلى "ترسانة".

- أن بعض المفردات الانجليزية قد نجدها في عدة مجالات كأن تجمع على سبيل المثال لا الحصر بين الدين والقانون مثل كلمة " zihar - أي الظهار أو مفردة المناخ almanac التي نجدها تعبر عن معنى المناخ ونجدها في مجال علم الفلك. أو مفردة زكاة Zakat التي نجدها في باب الدين أو القانون أو حتى الضرائب. وكلمة ديوان divan التي نجدها في مجال الأدب والضرائب على حد سواء.

- أن بعض المفردات العربية قد تنتقل إلى الإنجليزية في صيغ مركبة هجينة ومزيجة بين الأصل العربي والأجنبي كالفارسي أو الهندي أو الإسباني. ومن أمثلة ذلك مفردة جمع بندي jumabundi، وهي كلمة مركبة من أصل عربي "جمع" واللاحقة الهندية بندي " bundi " وتعني وثيقة جمع أو رصد الضريبة. ومفردة مال غزاري malguzari التي تتألف من أصل عربي وهندي وفارسي، وتعني تقييم ضريبة مدخول الأرض. أو مفردة الأعجمية aljamiado حيث أن المفردة العربية اتصلت بها اللاحقة الإسبانية ado حين نقلها إلى الإنجليزية .

والحق يقال إن هذا البحث لشاق ومضني حقا كان يحتاج مني الصبر والأناة حتى أقف على كل شاردة وواردة، ولا أحسب نفسي مقصرا ما استطعت إلى ذلك سبيلا رغم شعوري دوما بوجودي نقائص تعتور بحثي هذا كسائر البحوث الأكاديمية التي كلما خاض فيها المرء كلما رأى في اليوم الموالي أنه كان حري به إضافة هذا وإزالة ذلك. وتلك سنة الله في خلقه . أتمنى فقط أن تتح لي فرصا أخرى بحول الله تعالى مستقبلا من أجل إثراء هذا الموضوع والتشعب في مضامينه. والله الموفق والله المستعان.

- مصادر البحث والمراجع المعتمدة في هذا البحث

المراجع العربية :

- إبراهيم أنيس - من أسرار اللغة ، المكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة- مصر، 1978 .
- أبو المنصور الثعالبي ، فقه اللغة وأسرار العربية شرحه وقدم له ووضع فهارسه د.ياسين الأيوبي. المكتبة العصرية صيدا بيروت 2004.
- أحمد محمد قدور - مدخل إلى فقه اللغة ، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، 1999 .
- الأصالة- مجلة ثقافية شهرية- وزارة الشؤون الدينية الجزائر - أفريل 1978.

- بوعلام بن حمودة، الأصل العربي لعدد من الكلمات الإسبانية دار الأمة -الجزائر 1994.
- جلال الدين السيوطي- المزهري في علوم اللغة- الجزء الأول. الطبعة الأولى 1998- بيروت 1998.
- جوزيف رينو، الفتوحات الإسلامية في فرنسا وإيطاليا وسويسرا في القرون الثامن والتاسع والعاشر
الميلادي تعريب وتعليق الحواشي وتقديم د.اسماعيل العربي. دار الحداثة بيروت. الطبعة الأولى 1984.
- حريز حامد، المؤثرات العربية في الثقافة السواحيلية في شرقي أفريقيا. دار الجيل. الطبعة الأولى بيروت
1988.
- حسام البهنساوي- العربية الفصحى ولهجاتها- مكتبة الثقافة الدينية- القاهرة - الطبعة الثانية 2008.
- خالد توفيق، لطائف وعجائب اللغة العربية - هلا للنشر والتوزيع - الطبعة الأولى -2012 م.
- خليل حلمي - المولد ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة- مصر دون تاريخ
- رجب بلشير- تاريخ الأدب العربي- الجزء الأول - ترجمة الدكتور ابراهيم الكيلاني- الدار التونسية
للنشر - تونس- المؤسسة الوطنية للكتاب- الجزائر- سبتمبر 1986 .
- رفائيل نخلة اليسوعي، غرائب اللغة العربية بقلم الأب مؤسسة خليفة للطباعة الطبعة الرابعة بيروت
1986.
- زيدان جورجي. الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية. مراجعة وتعليق. الدكتور مراد كامل دار الحداثة للطباعة
والنشر الطبعة الثانية القاهرة 1915.
- زغريد هونكة ، شمس العرب تسطع على الغرب. دار الآفاق الجديدة، بيروت 1982.
- ستيفن أولمان- دور الكلمة في اللغة- ترجمه الدكتور كمال بشر- دار غريب للطباعة والنشر- الطبعة
12- 1997.
- سليمان أبو غوش - عشرة الاف كلمة انجليزية من أصل عربي- الطبعة الأولى-1977 - الكويت.
- سليمان فتح الله أحمد- الألفاظ الأعجمية في الأمثال العربية القديمة - دار الآفاق العربية- القاهرة -
الطبعة الأولى 2010.
- سيبويه . الكتاب- تحقيق عبد السلام هارون، الجزء الرابع ، الطبعة الثانية 1983 -عالم الكتب، لبنان-
بيروت.
- شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ، قدم له
وصححه ووثق نصوصه وشرح غريبه الدكتور محمد كشاش- دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان-الطبعة
الأولى1998.
- صالح الحاج. مدخل إلى علم اللسان الحديث. اللسانيات. معهد العلوم اللسانية والصوتية بالجزائر-
المجلد الأول 1971.
- صالح صبحي- دراسات في فقه اللغة- دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1981.

- عبد الجليل مرتاض - في رحاب اللغة العربية - ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر 2007.
- عبد الحميد العوني-العربية في التوراة والإنجيل- مكتبة الثقافة الدينية-القاهرة-الطبعة الأولى 2011.
- عبد الحميد البرقوقي- حضارة العرب في الأندلس- مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة - الطبعة الأولى 2001.
- عبد الرحمان بن محمد بن خلدون الحضرمي - مقدمة ابن خلدون ، دار القلم، بيروت لبنان، 1986.
- عبد المجيد شوقي البكري الموصلي "الكلمات القرآنية في اللغة الإنجليزية" - العدد الرابع من مجلة اللسان العربي- الرباط.
- عبد الواحد الوافي -فقه اللغة - نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع- الطبعة الثالثة - القاهرة 2004.
- علي عبد الله الدفاع - أثر علماء العرب والمسلمين في تطوير علم الفلك- الطبعة الثالثة 1985 - مؤسسة الرسالة - بيروت.
- فتح الله جرجيس- الكلمات العربية الشائعة في اللغة الإنجليزية- مجلة المجمع العلمي العراقي 1950.
- ماريو باي، ترجمة صلاح العربي-لغات البشر أصولها وطبيعتها وتطورها- الجامعة الأمريكية في القاهرة- 1970م.
- محمد الريداوي، دراسات في اللغة والأدب والحضارة القسم الأول -مؤسسة الرسالة بيروت 1980.
- محمد عبد الواحد حجازي- التآمر على اللغة العربية- دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر- الطبعة الأولى الاسكندرية 2008.

المراجع الأجنبية

- Atiya , Aziz S , Crusade, Commerce and Culture , Bloomington, Indiana University Press, 1962.
- Boualem Benhamouda. L'Origine Arabe de la Langue Française. Dialogues éditions .Paris 1996.
- Bennet. Martin-Artichokes and sequins-the legacy of Arabic.In.English Today 33. vol. 9.2 - 1993.
- Bohas- Georges- Matrices- Etymons- Racines- Eléments d'une théorie lexicologique du vocabulaire arabe. Leuven et Paris. Peters. Orbis Supplementa- 1997.
- Charles Barber- The Story of Language- The English Language- Cambridge University Press.
- Charles Barber-The English language -a historical introduction by Cambridge University Press.
- Donald G. Ellis - From language to communication by, Lawrence Erlbaum associated publishers, New Jersey.
- Gabrieli- Francesco- Histoire et civilisation de l'Islam.
- Garland Canon and Alan S Kaye-collaborator- The Arabic Contribution to the English Vocabulary -

- Harrassowitz Verlag –1994–Germany.
- Habeeb Selloum – Arabic Contributions to the English Vocabulary. Librairie du Liban Publishers Beirut –1999.
 - Henriette Walter –Bassam Barraké – Arabesques – l’Aventure de la langue arabe en Occident. Robert Laffont /Editions du temps –2006.
 - Jurji Edward , “Islam”, The Great Religions of the World, Princeton , Pinceton Unversity Press 1974.
 - Kay. Alan S. – The etymology of coffee– the dark brew– journal of the American Oriental Society 106 (1986).
 - Kay. Alan S.–Orthographic variation in Arabic loan words. In – English Today 8.2 – 1992.
 - Lane. E.W. – Arabic–English lexicon. London– Williams et Norgate– 1863.
 - Lecerf. Jean « La Place de la culture populaire dans la civilisation musulmane– 1977.
 - Lewis Bernard. les Arabes dans l’histoire– Paris – « Champs » Flammarion– 1993.
 - MacBride – many voices one world, Roman and little field publishing group, U. K.
 - Mackenzie, Fraser– les relations de l’Angleterre et de la Après d’après le vocabulaire– Paris – E. Droz– 1939.
 - Masson– Denise– Introduction à la traduction du Coran, Paris. Pocket. 1994.
 - Marry S. Serjeantson –A History of Foreign Words in English —Library Bethany College – New Work –new impression 1962.
 - M.S Mc Mahon –Understanding language change by,Cambridge university press Book Society and Pan Books Ltd, London.Ltd.London.
 - Pirenne Henri , Economic and Scial History of Medieval Europe , New Work Harvest, Hracourt Brace and Co.1963.
 - Read Jan , The Moors in Spain and Portugal, London , Faber, 1974.
 - Vernet. Juan. Ce que la culture doit aux Arabes d’Espagne.
 - Walt Tylor – Arabic Words in English , Oxford– Clarendon press 1933.
 - Walt Taylor– Arabic words in English. In English Societety for Pure English Tract No.38– 1933– Facsimile rpt. by Garland Publishing Co– 1979.

القواميس والمعاجم

- أحمد شفيق الخطيب يوسف حتي- قاموس حتي الطبي الجديد- انجليزي- عربي- مكتبة لبنان- الطبعة الأولى-2011.
- انجلمان " و"دوزي "- معجم المفردات الاسبانية والبرتغالية المشتقة من اللغة العربية – 1861.
- الفيروز آبادي- القاموس المحيط – مؤسسة الرسالة- الطبعة الخامسة-1989 .

- القاموس الطبي (عربي - إنجليزي) - إعداد مكتب الدراسات والبحوث، بيروت - لبنان، 2003.
- ج.ب. بيلر - الفرائد الدرية - قاموس عربي - فرنسي - الطبعة الثانية والعشرون - معاجم دار المشرق - بيروت لبنان - 1982.
- ج.ب. بيلوط - الفرائد الدرية عربي فرنسي - الطبعة الثانية والعشرون دار المشرق بيروت لبنان 1971.
- ج.ج. هافا - س.ج - الفرائد الدرية عربي إنجليزي - الطبعة الخامسة - دار المشرق بيروت لبنان 1982.
- حمادة شوقي - معجم عجائب اللغة - نواذر ودقائق ومدحشات علمية يتضمن الالفاظ الدخيلة على اللغة العربية - دار صادر بيروت الطبعة الأولى 2000.
- خالد توفيق، قاموس المصطلحات الدينية - إنجليزي عربي.
- دوزي انجلمان ، تعريب نهاد الموسى - معجم المفردات الإسبانية والبرتغالية المشقة من العربية - دار الفكر، عمان، 1980م.
- رشيد بن مالك - قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص - عربي إنجليزي فرنسي - دار الحكمة - الجزائر - فيفري 2000.
- روجي البعلبكي - المورد الثلاثي - قاموس ثلاثي اللغات عربي - انجليزي - فرنسي - دار العلم للملايين - بيروت - لبنان - الطبعة الرابعة - جانفي 2008.
- عبد القادر الفاسي الفهري - معجم المصطلحات اللسانية - انجليزي - فرنسي - عربي بمشاركة الدكتورة نادية العمري - دار الكتاب الجديد المتحدة - بيروت لبنان - الطبعة الأولى - سبتمبر 2009.
- قاموس عام لغوي علمي - مكتب الدراسات والبحوث - دار الكتاب الحديث - بيروت لبنان الطبعة السادسة 2008.
- ك. شدياق - قاموس نوبل المزدوج عربي فرنسي فرنسي عربي - دار الكتاب الحديث - الجزائر 2011.
- لين.ص. مطار - قاموس ثلاثي قانوني واقتصادي موسّع - لغة المحاكم - عربي فرنسي إنجليزي - منشورات الحلبي الحقوقية - 2004.
- محمد أسامة مرعشي - معجم مرعشي الطبي الكبير - فرنسي - انجليزي - عربي - مكتبة لبنان ناشرون - الطبعة الأولى 2013.

القواميس باللغات الأجنبية

- HAJJAR Joseph. N.- Al-Marj. Dictionnaire arab-Francais, introduction de Bassam Baraké. Beyrouth, Librairie du Liban 2002.
- Larouse- Petit Dictionnaire Français.
- Look Mouke -The Oxford English Dictionary - second edition, Clarendon Press Oxford .
- Ménage-Glilles-Dictionnaire Etymologique de la langue francoise- Paris - Briasson- 1750.

- Randon House Dictionary of the English Language. 2nd ed- New York- Randon House- 1987.
- Skeat, Walter W.- An etymological dictionary of the English language- 4th ed. Oxford- Clarendon Press 1910.
- Webster's New Encyclopedic Dictionary -New Work -library of congress -1993.
- Webster's New International Dictionary, 2nd edition, unabridged, Springfield, G and C. Meriam Co. 1959.